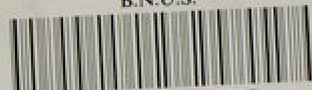
Lectionnaire des Évangiles pour les dimanches et les diverses fêtes de l'année, avec des commentaires, par Aboul-Fath [...]






B.N.U.S.
3 6701 00909 5275

1

ذو الله فكصلوته قدوس الذي ليسوب
ارحمنا ايها الاب والابن والروح
القدس

قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا يموت
ارحمنا ايها الاب والابن والروح
القدس

بسم الله الواحد الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بكتابة هذا الانجيل
الشريف الطاهر والمصباح المنير الزاهر مفصلاً على مدار ايام
السنة كلها يقري في السبوت والاحاد والمواسم والاعياد واعياد
الرسل والشهدا والشهيدات والابرار والقديسين والابكار اول ذلك

احد الفصح المجيد

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في البدي كان الكلمة. والكلمة كان عند الله. والله هو الكلمة. هذا
كان في البدي لم يزل عند الله. كل به كان وبغيره لم يكن شيا مما
كون. به كانت الحياه. والحياه هي نور الناس. والنور في الظلمة
اضا. والظلمة لم تدركه. كان انسان مرسلاً من الله اسمه يوحنا.
هذا جا للشهادة ليشهد للنور. ليومن الكل من اجله. لم يكن هو
النور بل ليشهد للنور. كان النور الحقاني الذي يضي لكل انسان
وارد الى العالم. في العالم كان. والعالم به كون. والعالم لم يعرفه
الى خاصته اتي وخاصته لم تقبله. فاما كل الذين قبلوه اعطاهم سلطانا
ان يكونوا ابناء لله. الذين يومنون باسمه. الذين ليس هم من دم
ولا من لحم ولا من مشية رجل. لكن من الله ولدوا. والكلمه صار لحما
وسكن فينا. وراينا مجده كمجد وحيد من الاب. مملوا نعمة وحقا.

يوحنا شهد من اجله وصرخ قايلا. هذا الذي قلت انه ياتي
بعدي وهو قبلي كان لانه اقدم مني. ومن امتلايه نحن كلنا اخذنا
نعمة عوض نعمة. لان الناموس بموسى اعطي. والنعمة والحق بيسوع
المسيح صارا. قال المفسر انه لما كان غرض الثلاثة الانجيليين
الاطناب والاسهاب في معنى السياسة والتدبير. واشرفت الارا
في اللاهوت على ان يصمت عنها ويسكت. فحرك السيد المسيح ليوحنا
على ذلك. والهمه تدوين البشارة وتسطيرها كلاما عن اللاهوت
مفردا. وهذا ابتدا من نفس الحب. ومن صدر البشارة وفاتحتها.
لانه لم يبتدي من اسفل مثل الباقين. لكن ابتدي من فوق نحو
الامر الذي قصده. ومن اجله صنف هذا الكتاب والفه.
ولما كان جماعة من المخالفين يرتعون على اظهار البدع. منهم
من يقول انه قد كان وقت لم تكن الكلمه. وانه ليس مساويا للاب
في الجوهر. وانه مخلوق. وان اللاهوت اقنوم واحد. وغير ذلك
من هذه الخرافات. فلذلك تقدم هذا الانجيلي المتقوم من الله.
والناطق بالالهيات. فبطل اقاويلهم كلها من بعد ان نحى فقال
في البدي كان الكلمة. ولم يقل صار بل كان. فبقوله كان. بين
خاصته الازلية. وبقوله كان عند الله. اظهر لنا اتفاقه مع ابيه
في ازليته. وانه اقنوم خاص غير اقنوم ابيه. وبقوله والله هو
الكلمه. بين مساواته للاب في الجوهر والسرمديه. ثم اظهر خاصته

الخالقة فقال. كل به كان وخلوا منه لم يكن شيا مما كون. ثم استثنى
بان قال. به كانت الحياة. فاشار باسم الحياة الى عناية ببقا الموجودات
وثباتها. ولذلك قال بولص الرسول. به نحيا ونتحرك ونوجد. وقوله
والنور في الظلمة اضى. اعنى بالظلمة الضلالة والموت. لان
الكرازة ربما اشرقت في وسط الضلالة. وهذا استظهارها
فغيبتها. ولما صار في الموت غلب الموت وقهره. وقد زعم
بعض المفسرين. انه عنى بالظلمة هذا العالم وكثافة الجسم.
وقوله في العالم كان. ليس لانه كان قرينا للعالم في زمانه حاشا.
ولكيلا يظن به هذا الظن استثنى بان قال. والعالم به كون.
وقوله والعالم لم يعرفه. اشار بالعالم الى الناس الخبثا الدايبين
شوقا الى الاشيا الارضيه. والذين اعمالهم رديه. وقوله والى
خاصته اتى. اشار بخاصته الى اليهود. ثم هجنهم من قلة وفايهم
فقال. وخاصته لم تقبله. ولكيلا يطرد هذا القول على كافة
اليهود. تلافا ذلك بان قال. فاما كل الذين قبلوه اعطاهم سلطان
ان يصيروا ابنا الله. الذين يومنون باسمه. ثم لكي يرى شرف
الولادة الالهيه. وحقارة ولادتنا الجسميه قال. الذين لا من
دم. ولا من لحم. ولا من مشية رجل. لكن من الله ولدوا. وقوله
والكلمة صار لحما. اي انسانا بالحقيقة. اذ صار قنوم الكلمه قنوما
لجسمه. ولكيلا يظن ظان بان الكلمه استحال وتغير. تلافا

ذلك

3

ذلك بقوله. وسكن فينا. اي في طبيعتنا البشريه. وبين بهذا
الاستثنا. ان طبيعة الساكن غير طبيعة المسكون. وهذا من
اوكد الدلايل على طبيعتي المسيح الاثنا. وقوله وعاينا مجده كمجد
وحيد من الآب مملو نعمة وحق. اظهر بذلك حقيقة تانسه بقوله
عاينا. ولما كان كثير من الانبيا قد تمجدوا كموسى وايليا ودانيال
وغيرهم. وقد اظهروا عجايبا وشرفوا ومجدوا. افضل السيد المسيح
اوليك كلهم فقال. عاينا مجده كمجد ابنا وحيد خاص. لا كاله
البرايا كلهم. ثم اورد شهادة يوحنا المعظم كان عند اليهود اذ
يقول. هذا هو الذي كنت قلت لكم انه ياتي بعدي وهو قبلي كان. لانه
اقدم مني. فبين بهذا قدم وجوده. وشرف منزلته. وظهوره
بالبشريه والمناداه بعده. وقوله ومن امتلايه اخذنا نحن كلنا
اي نحن الرسل وجميع الذين امنوا. والانبيا والصديقين الذين سلفوا
قبلنا وتقدموا منه اخذنا نعمة وكمال. وقوله نعمة عوض نعمة.
اي عوض النعمة القديمة. التي بها صار الانسان ذا نفس حيه.
نفخ هو في وجه تلاميذه نعمة الروح القدس المحييه. وعوض الشريعة
العتيقه نعمة الانجيل. وبين ان النعمة اعظم من الشريعة من رتبة
خاصتها فقال. ان الشريعة بواسطة موسى اعطيت. واما النعمة
والحق بيسوع المسيح صارا. ولما كانت الشريعة العتيقه رسما للجديد
وظلالا. سما الحديثه نعمة وحق. ونحن الى ماخذ النعمة نرغب. ومنه

نطلب. ان يمنحنا جميعنا بركات هذا العيد المجيد. والفصح
الجديد. وان يحفظنا فيه وفي كافة ايام حياتنا بلا خطية.
لنفوز بوعد الابدي. وبنعيم السرمدي. الذي يكون لنا كلنا آمين

احد الفصح عشية

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

وفي عشية ذلك اليوم في احد السبوت. والابواب مغلقة.
حيث كانوا التلاميذ مجتمعين خوفا من اليهود. اذ قد جا يسوع
ووقف في وسطهم. وقال لهم السلام لكم. فلما قال هذا اوراهم
يديه ورجليه وجنبه. ففرحوا التلاميذ حين ابصروا الرب.
وقال لهم ايضا يسوع السلام لكم. كما ارسلني الاب كذلك انا ارسلكم.
فلما قال هذا. نفخ فيهم وقال لهم. خذوا روح القدس. من تركتم
له خطاياه فلتترك له متروكه. ومن امسكتموها عليه فلتمسك.
فاما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوم لم يكن معهم
حين دخل يسوع. فقالوا له التلاميذ الاخر. انا قد راينا
الرب. فقال لهم ان لم ارى اثر المسامير في يديه. واجعل اصبعي
في رسم المسامير. واجعل يدي في جنبه لست اومن. قال المفسر
اما قوله في عشية ذلك اليوم. فيعني به يوم القيمة نفسها ۞
وقوله احد السبوت. فلان اليهود كانوا يسمون ايام الفطير السبعه
سبوت. ولا يعملون فيها شي. لان تفسير السبت راحة من التكليف.

واما دخول السيد المسيح والابواب مغلقة فكان لمعنايين ۞
احدهما ليدل بذلك على قدرة لاهوته. اذ يجعل الغير ممكن في
الطبيعه ممكن. والمعني الاخر فكان سياسة منه ليلا يرجفهم
بوقعه الباب عليهم. لان الخوف كان قد شملهم من اليهود. وقوله
السلام لكم. فاراد بذلك ان يزيل الخوف عنهم. وياسهم بالكلية.
ثم اعطاهم علامة لقيامته. وهي علامة الالام التي صبرها من
اجلنا. ليتحققوا ان ذلك الجسم هو الذي تالم هو الذي قام من بين الاموات
وليس ذلك شبحا كما ظن قوما منهم. ولما كمل السلام عليهم ثانيا.
فهو ليزيل عنهم الفزع بالكلية. ثم بين سلطنته بقوله. كما ارسلني الاب
كذلك انا ارسلكم. لتتمموا العمل الذي عملت انا. وبنفخه واعطايه
الروح القدس بين لهم مساواته للاب في الجوهر. وانه هو الذي نفخ
في ادم وجعله كصورته. ولم يعطيهم نعمة الروح القدس كاملة.
بل نوعا واحدا منها. وهو غفران للخطايا. ولما فحص توما عن هذا
الامر فكان تدبيرا لاهيا. لكيما اذا استوضح ذلك وتحقق قيامة
السيد باللمس. تبطل اقاويل من كان عتيدا ان يشك بقيامته
ويقول ان القيامة لم تكن صحيحة. فهلموا يا معشر الاخوة لنطرح عنا كل
عدم تصديق. ونبادر الى قبول الايمان بالرب. ونصير نفوسنا اواني
نقية لنوهل لحلول الروح القدس. والشركة مع هولا الرسل ونمجد
للمسيح الاهنا الذي قام من بين الاموات. الذي له المجد الى الابد امين.

يوم الاثنين في الباعوث طلب الانجيل الثالث من القيامة من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان قام يسوع باكر احد السبوت وظهر لمريم المجدلية

يوم الاثنين ثاني الفصح في القداس
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

الله لم يراه احد قط . الابن الوحيد الذي لم يزل في حضن ابيه
هو خبّر . وهذه شهادة يوحنا ~~من اجله~~ اذا ارسل اليه اليهود
من اورشليم كهنة ولاويين ليسالوه انت من انت . فاعترف ولم
ينكر . واقر اني لست المسيح . فسالوه أفمن انت . آايليا . فقال
لست انا . آالنبي انت فقال كلا . فقالوا له أفمن انت لنرد الجواب
للذين ارسلونا . ماذا تقول عن نفسك . فقال انا صوت صارخ
في البرية اعدوا طريق الرب كما قال اشعيا النبي . فاما اوليك
المرسلون كانوا من الفريسيين . فسالوه وقالوا له . ما بالك
تعمد ان كنت لست المسيح . ولا ايليا . ولا النبي اجاب يوحنا
وقال لهم . انا اعمدكم بالماء . وفي وسطكم قايما الذي لستم تعرفونه
انتم . الذي ياتي بعدي وهو قبلي كان . الذي لست مستحق ان
احل سيور حذاه ~~وهو يعمدكم بالروح القدس والنار~~ هذا
صحة كان في بيت عنيا عبر الاردن . حيث كان يوحنا
يعمد . قال المفسر اما قوله ان الله لم يراه احد قط ۞

اراد بهذا ان النظر اليه بلاهوته بجوهره غير ممكن . لانه ان
كانت نفوسنا وعقولنا مخلوقة لا يمكننا النظر اليها بعيني مع انها
الجسم المحسوسة . فكم اولى واحرى ان يكون الله الخالق الغير
مخلوق لا يمكن النظر اليه . ولكن كلمته لما تجسد نظر ولمس
وسكن في طبيعتنا . واما توجيه الكهنة رسلهم الى يوحنا ليسالوه
انت من انت . فكان ظنا منهم انه هو المسيح . فلما اقر انه ليس
هو المسيح استخبروه ايضا المرسلون اليه قايلين فهل انت ايليا .
لانهم كانوا من احبار اليهود المتفقهين . وذلك لانه مكتوب
في نبوة ملاخيا النبي . هنذا ارسل اليكم ايليا ليصلح كل شي ۞
فلما اعترف ايضا بانه ليس هو ايليا . كشف لهم واظهر نفسه من
هو من قول اشعيا النبي وقال . انا الصوت الصارخ في البرية
ليصدقوا قوله . ولم يكن غرضه هذا فقط . بل وليظهر امر السيد
المسيح . فلذلك استثنى بان قال . اعدوا طريق الرب كما قال
النبي . ثم عرفهم ذلك على طريق الرمز بقوله . انه قد وقف بينكم
الذي لستم تعرفونه . وليس انه كان غير معروف اوكان فعله
برهانا منه انه هو الاله الكلمة . غير انهم لموضع حسدهم وشرهم
جحدوه . وزعموا انهم لم يعرفوه . ثم انه ابان لهم قدم وجود
السيد بقوله انه اقدم مني . وليس هذا فقط . بل وبقوله ايضا
اني لست مستحق ان احل شسع حذاه . ذاك الذي يجب له

التعظيم والتمجيد والتسبيح والتقديس الى لابد حقا آمين
يوم الثلثا بعد الفصح فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي
في ذلك الزمان • اما بطرس فانه قام واسرع الى القبر
وتطلع • فنظر الاكفان موضوعة وحدها (مفردة) • فرجع وهو متعجب
في ذاته مما كان • واذا باثنان منهم (كانا) سايران في ذلك اليوم الى
قرية • بعدها من اورشليم ستين غلوة اسمها عمواس • وكان
احدهما يخاطب صاحبه من جهة الامور (كافة) التي كانت • وفيما
هما يتكلمان ويتسايلان اذ تبعهما يسوع • وكان يمشي معهما
ومسكت اعينهما عن معرفته • فقال لهما ما هذا الكلام الذي
تتكلمان به ووجوهكما كايبة • اجاب احدهما الذي اسمه
اكلاوبا وقال له • آانت وحدك غريبا من اورشليم • ولم تعلم
ماكان فيها في هذه الايام • فقال لهما وما هو فقالا له من اجل
يسوع الناصري • الذي كان رجلا نبيا قويا في الكلام والعمل
قدام الله وجميع الشعب • الان روسا الكهنة والكتبة •
اسلموه الى الموت وصلبوه • ونحن كنا نرجوا انه هو المزمع لحكومة
ان يخلص اسرآيل • ومنذ ثلثة ايام كان هذا • ولكن نسوة
منا ابهتننا انهن بكرن الى القبر • فلم يجدن جسده واتين
وقلن انهن رآين منظر ملايكه • وقالوا انه حي • ومضى
قوم منا الى القبر • فوجدوا هكذا كما قالت النسوة • واما

هو

هو فلم يروه • فقال لهما يا عديمي الفهم وثقيلي القلوب • بتصديق
كلما نطقت به الانبياء • اليس هكذا كان عتيدا ان يتجع المسيح
ويتالم ويدخل الى مجده • وبدا من موسى ومن كل الانبيا •
يفسر لهما ما في جميع الكتب في شانه • فلما قربا من القرية التي كانا
ذاهبان اليها • بدا هو يحيد عنهما • مبين في ذاته انه ماضي الى
ما هو ابعد • فعزما عليه قايلان • اعطف معنا فانه وقت المسا •
وقد مال النهار • فانعطف ليبيت معهما • فلما اتكى معهما •
اخذ خبزا وبارك وكسر واعطاهما • فعند ذلك انفتحت اعينهما •
وعرفاه • وللوقت غاب عنهما • فقال احدهما لصاحبه • اليس
كانت قلوبنا ملتهبة • اذ كان يخاطبنا في الطريق • ويشرح لنا
الكتب ويفسرها • فنهضا في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم فوجدا
الاحد عشر مجتمعين • وكلا البقية قايلين • حقا لقد قام
الرب وظهر لسمعان • وهما حدثا ما كان في الطريق • وكيف عرفاه
عند كسر الخبز قال المفسر انه لما كانا هذان التلميذان في
شك وارتياب • ظهر لهما الرب وصاحبهما • ومشى معهما في الطريق
على جهة المؤانسة • الا ان اعينهما كانت ممسوكة عن معرفته • وقد
كان هذا تدبيرا الاهيا • لكيما يتملاه نعما • ويتمليا من
حديثه • لانهما لو كانا تحققا معرفته (منذ) الابتدآء • لكانا ذهلا من الفرح
ودهشا من الجلال والهيبة • وما كانا استطاعا ان يوعيا في

قلوبهما ما قد سمعاه منه • وقولهما له انه قويا في الكلام والعمل
قدام الله وكافة الشعب • اما قدام الله • فلمناجاة الآب
له علي نهر الاردن • وعلي طور تابور • وفي ليلة التسليم • واما
قدام الشعب فهو ما جري منه • من فتح اعين العميان • واسماع
الصم • وتطهير البرص • وانهاض المقعدين • واقامة الموتي •
وغير ذلك • واما قولهما ان النسوة ابهتونا • فهن مريم المجدليه •
ومريم ام يعقوب • وحنه والباقيات • وقوله وذهب قوم منا
اشار بذلك الي بطرس ويوحنا • حينيذ اخذ الرب في التبكيت لهما
حيث قال • كانكما لم تفهما المكتوب من اجله • واما اشارته
بالمضي الي ما هو ابعد • فاراد ان يظهر فضلهما • وتشبيههما لابراهيم
في ضيافة الغربا • واما في كسر الخبز لما بارك وناولهما • فاراد
بذلك ان يذكرهما ما قد سلف من افعاله • وليتحققا انه هو
الرب بلا شك ولا ريب • فلما عرفاه • عند ذلك غاب عنهما ۞
فنهضا في تلك الساعة ورجعا الي اورشليم • فانظر الي شدة
هذا الحرص وهذه المحبة • انهما لم يوثرا ان يستريحا من تعب
الطريق الي الغد • بل قاما من ساعتها في الليل • حتي يبشرا
التلاميذ • ويفرحاهم بما عاينا وسمعا • فهكذا يجب علينا معشر
الاخوة • ان تكون حرارتنا في قبول الايمان • ومسارعتنا الي
الاعمال الصالحة • التي يعود نفعها علي انفسنا وعلي اخوتنا ۞

لننال الشركة مع هولاي الرسل الاطهار • الافاضل الابرار ۞
الذين نحن بشفاعاتهم الي الله نكون محفوظين الي كافة الادهار •

يوم الاربعا بعد الفصح فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي

في ذلك الزمان • كان يوحنا واقفا واثنان من تلاميذه • فنظر
الي يسوع ماشيا • فقال هذا حمل الله • فسمعا تلميذاه كلامه
فتبعا يسوع • فالتفت يسوع فراهما يتبعاه • فقال لهما ماذا تريدان
فقالا له رابوني • الذي تاويله يا معلم • اين تكون • فقال لهما
هلما وانظرا • فذهبا وابصرا اين يكون • واقاما عنده يومهما
ذلك • وكان نحو عشر ساعات • وان واحدا من اوليك اللذان ١
سمعا من يوحنا وتبعا يسوع كان اندراوس اخو سمعان بطرس •
هذا وجد اولا سمعان اخاه فقال له • قد وجدنا ماسيا الذي
تاويله المسيح • فجاء به الي يسوع • فلما راه يسوع قال له • انت
سمعان ابن يونا • انت تدعا الصفا الذي تاويله بطرس • ومن
الغد اراد الخروج الي الجليل • فوجد فيلبس فقال له اتبعني •
وكان فيلبس من بيت صيدا • من مدينة اندراوس وبطرس • فوجد فيلبس
ناثانايل فقال له • ان الذي كتب موسي من اجله في الناموس
والانبيا قد وجدناه • وهو يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة •
فقال له ناثانايل • وهل يمكن ان يخرج من الناصرة شيا صالحا •
قال له فيلبس هلم فانظر • فلما راي يسوع ناثانايل مقبلا اليه •

قال من اجله . هذا بالحقيقة اسرائيلي لا غش فيه . قال له
نثنائيل من اين تعرفني . اجاب يسوع وقال له . من قبل ان يدعوك
فيلبس وانت تحت التينة رايتك . اجاب نثنائيل وقال له .
يا معلم . انت هو ابن الله . انت هو ملك اسرائيل . قال له يسوع .
لاجل اني قلت لك اني رايتك تحت التينة آمنت . سوف تعاين
اعظم من هذا . وقال الحق الحق اقول لكم . انكم من الآن ترون
السماء مفتوحة . وملايكة الله يصعدون وينزلون على ابن البشر .
قال المفسر ان السيد المسيح . علم ان فيلبس مشتاق الى ان
يتبعه . فعندما قال له اتبعني . تبعه بغير مخالفة ولا تاخير .
ولو لم يعلم السيد انه ذو صلاح وطهارة . والا ما كان اهله
للتلمذة . ثم لما تحقق فيلبس امر السيد من دعوته له . وراى
نثنائيل الخبير باقوال موسى والانبيا قال . قد وجدنا الذي تكلم
عنه موسى والانبيا . وهو يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة .
ظن نثنائيل ان فيلبس قد غلط في قوله من الناصرة . لان هذه
القرية كانت مطرحة عند اليهود . فقال متعجبا . هل يمكن ان يخرج
من الناصرة مثل هذا الخبر الذي ذكرت . فلراى فيلبس ان يوكد
الامر وحقيقته عنده من المشاهدة . فقال له هلم وانظر . فلما
راى السيد لنثنائيل قبل دنو فيلبس مقبلا اليه من بعد .
مدحه عند الحاضرين . حتى اني انا اشهد للسيد انه ابن الله .

لا

لا يرتابون بشهادته . فقال ان هذا الاتي بالحقيقة اسرائيلي .
يعني روحاني وليس هو جسداني . لان معنى اسرائيل هو العقل
الناظر الى الله . وقوله لا غش فيه . اي خالص من الخبث والدغل .
وان نثنائيل لما سمع المديح لم يعجب به . بل اقبل يستفهم منه .
ويقول من اين تعرفني . فقال له السيد من قبل ان يدعوك فيلبس
وانت تحت التينة رايتك . وذلك ان قبل ان يدعو فيلبس .
كان تحت شجرة تين واقف . ولم يقل له الخطاب الذي كان
يتفاوض به . حتى لا تعظم دهشته ويزداد ذهولا . وقد يفهم
من قوله اني رايتك وانت تحت التينة . على معنى تاويلي ۞
وليس مباين لما ذكرناه . اي رايتك وانت تحت ظل الناموس
العتيق . فلما تحقق نثنائيل امر السيد مما راى من سابق علمه .
اعترف بالالهية وقال . انت هو ابن الله . انت هو ملك اسرائيل .
لانه لا يعرف ما في القلوب . ولا ما تكنه الصدور الا الله وحده
ملك اسرائيل المنتخب . قال له السيد . ان معرفتك بي باني ابن الله
ليست تبين لك من قولي اني رايتك وانت تحت التينة فقط ۞
بل ومن معاينتك السماء مفتوحة . والملايكة صاعدون ونازلون
الى ابن البشر تخدمه وتمتثل امره . وابان بقوله صاعدون ونازلون .
اي انها عنده وخادمة له في الارض . لانها ظهرت لما تجسد
في وقت ولادته وقيامته وصعوده . لكثيرين من الناس حقا آمين .

يوم الخميس بعد الفصح فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. كان رجل من الفريسيين اسمه نيكوديمس

رئيس اليهود. هذا جا الي يسوع ليلاً وقال له. يا معلم نحن نعلم

انك من الله اتيت معلماً. لانه لا يقدر احدٌ يعمل هذه الايات الا من كان الله

معه. اجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول لك. ان من لم يولد

من فوق. لن يقدر ان يعاين ملكوت الله. قال له نيكوديمس

كيف يمكن ان يولد انسانٌ مرةً اخرى وهو شيخ. العله يقدر ان يلج الي

بطن امه مرةً ثانيه ويولد. اجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول

لك. ان من لم يولد من الما والروح. لن يقدر ان يدخل ملكوت الله

لان المولود من الجسد جسدٌ هو. والمولود من الروح روحٌ هو.

لا تتعجب من قولي لك. انه ينبغي لكم ان تولدوا من فوق. لان

الروح يهب حيث يشا وتسمع صوته. الا انك لست تعلم من اين ياتي

ولا الي اين يذهب. هكذا هو كل مولود من الروح. اجاب نيكوديمس

وقال له كيف يمكن ان يكون هذا. اجاب يسوع وقال له. انت معلم

اسرايل ولم تعلم هذا. الحق الحق اقول لك. اننا انما ننطق بما نعلم

ونشهد بما رايناه. ولستم تقبلون شهادتنا. اذ كنت اعلمتكم

بالارضيات ولستم تومنون. فكيف ان قلت لكم السماويات تصدقون.

ولم يصعد احد الي السما. الا الذي نزل من السما. ابن البشر الذي لم

يزل في السما. وكما رفع موسي الحية في البرية. كذلك ينبغي ان يرفع ابن البشر

لكي كل من يومن به لا يهلك. بل يكون له الحياة الابديه.

يوم الجمعه بعد الفصح فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الانجيلي

في ذلك الزمان. انحدر يسوع الي كفرناحوم. ومعه امه

واخوته وتلاميذه. فاقاموا هناك اياما يسيره. وكان فصح

اليهود قد قرب. فصعد يسوع الي اورشليم. فوجد في الهيكل

باعة البقر والكباش والحمام. والصيارف جلوس هناك. فطرد البقر والخراف

وبدد دراهم الصيارف. واقلب موايدهم. وقال لباعة البقر والحمام.

احملوا هذا من ههنا. ولا تجعلوا بيت ابي بيت التجارة ۝

فذكروا تلاميذه انه مكتوب. غيرة بيتك اكلتني. فاجابوه جماعة

اليهود وقالوا له. اي آية ترينا حتي انك تفعل هذه الافعال.

اجاب يسوع وقال لهم. حلوا هذا الهيكل. وانا اقيمه في

ثلثة ايام. قالوا له اليهود في سته واربعون سنه بني هذا

الهيكل. وانت تقيمه في ثلثة ايام. واما يسوع فانه اعني عن

هيكل جسده. ولما قام من الاموات. ذكروا تلاميذه انه

من هذا قال. فصدقوا الكتب والكلمة التي قالها يسوع ۝

السبت الاول بعد الفصح فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الانجيلي

في ذلك الزمان. اقبل يسوع وتلاميذه الي ارض اليهوديه.

وكان يتردد هناك معهم ويعمد. وقد كان يوحنا يعمد

في عين نون. التي هي الي جانب ساليم لكثرة الما هناك. وكانوا

ياتون ويعتمدون. لان يوحنا لم يكن بعد القي في السجن وكانت
مناظرة بين تلاميذ يوحنا واليهود من اجل التطهير. فاقبلوا
الى يوحنا وقالوا له. يا معلم ذاك الذي كان معك في عبر الاردن.
الذي انت شهدت له هاهوذا ايضا يعمد. ويأتي اليه الكل.
اجاب يوحنا وقال لهم. لن يقدر الانسان ياخذ شيا من ذاته.
الا ان يعطى ذلك من السما. انتم تشهدون لي باني قلت لكم اني
لست المسيح. بل انا رسول مرسل امامه. ومن له عروس فهو عريس.
وصديق الختن هو الواقف المصغي اليه. يفرح فرحا من اجل صوت
الختن. والان هوذا فرحي قد تم. ولذاك ينبغي له ان ينمو.
ولي انا ان انقص. لان الذي جا من العلا هو اعلا من كل شي.
والذي من الارض فهو ارضي. ومن الارض ينطق. والذي اتا
من السماء هو فوق الكل. وبما عاين وسمع به يشهد. وشهادته
لا يقبلها احد. ومن يقبل شهادته. فقد ختم ان الله حق هو.

الاحد الاول بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

وفي المسا في ذلك اليوم. في احد السبوت. والابواب مغلقة.
حيث كانوا التلاميذ مجتمعين خوفا من اليهود. اذ قد جا
يسوع ووقف في وسطهم وقال لهم السلام لكم. فلما قال
هذا اوراهم يديه ورجليه وجنبه. ففرحوا التلاميذ حين ابصروا

الرب. فقال لهم ايضا يسوع السلام لكم. كما ارسلني الاب
كذلك انا ارسلكم. فلما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم خذوا روح
القدس. من تركتم له خطاياه فلتكن له متروكة. ومن امسكتموها
عليه فلتمسك. فاما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوم.
لم يكن معهم حين دخل يسوع. فقالوا له التلاميذ الاخر. اننا
قد راينا الرب. قال لهم ان لم اري اثر المسامير في يديه. واجعل
اصبعي في اثر المسامير. واجعل يدي في جنبه لست اومن. ومن
بعد ثمانية ايام كان التلاميذ ايضا داخل. وتوما معهم. اذ قد جا يسوع
والابواب مغلقة. ووقف في وسطهم. وقال لهم السلام لكم.
ثم قال لتوما. هات اصبعك الى ههنا وانظر الى يدي. وهات
يدك واجعلها في جنبي. ولا تكن غير مومن. بل مومن. اجاب
توما وقال له ربي والاهي. قال له يسوع لانك رايتني امنت. طوبا
للذين لم يروني ويومنون. وايات اخر كثيرة صنع يسوع قدام
تلاميذه لم تكتب في هذا المصحف. وانما كتبت هذه لتومنوا
ان يسوع المسيح هو ابن الله. واذا امنتم وجب لكم الحياة باسمه ۞
قال المفسر اما قوله في ذلك اليوم. فيعني به يوم القيامة نفسها
وقوله احد الاسبت. فلان اليهود كانوا يسمون ايام الفطير
السبعة كلها سبوت. ولا يعملون فيها شي. لان تفسير السبت راحة اي
راحة من التكليف. واما دخول السيد المسيح والابواب مغلقة.

فكان لمعنايين. احدهما ليدل بذلك على قدرة لاهوته. او يجعل
الغير ممكن في الطبيعة ممكنا. والمعنى الاخر فكان سياسة منه
ليلا يرجفهم بقرعه الباب عليهم. لان الخوف كان قد شملهم من
من اليهود. وقوله السلام لكم. فاراد بذلك ان يزيل الخوف عنهم
ويامنهم بالكلية. واعطاهم علامة لقيامته. وهي علامة الالام
التي صبرها من اجلنا. ليتحققوا ان ذلك الجسم الذي تالم هو
الذي قام من بين الاموات. وليبين ذلك شجاعتهم كما طلب توما
منهم. واما تكرار السلام عليهم ثانيا. فهو ليزيل عنهم الفزع
بالكلية. ويبين سلطته بقوله. كما ارسلني الاب كذلك انا ارسلكم.
لتتمموا العمل الذي عملت انا. ونفخه واعطايه الروح القدس
بين لهم مساواته للاب في الجوهر. وانه هو الذي نفخ في ادم وجعله
كصورته. ولم يعطيهم نعمة الروح القدس كامله. بل نوع واحد
منها. وهو غفران الخطايا. واما تخصيص توما عن هذا الامر. فكان
سياسة الاهية. لكيما اذا استوضح هو ذلك. وتحقق قيامة السيد
باللمس تبطل اقاويل من كان عتيدا ان يشك بقيامته ويقول
ان القيامة لم تكن صحيحة. وذلك ان توما لما لم يصدق قول
التلاميذ انهم قد عاينوا الرب. عاد فترايا لهم بعد ثمانية ايام
وتوما حاضر. اذ ظهر لتوما ومكنه من اللمس لموضع الطعنه واثار
المسامير. فسبحه واعترف له بالربوبية وقال. انت ربي والاهي.

فاقتنع

فاقتنع بذلك بقية التلاميذ اذ كانوا ايضا مشككين.
واما قوله طوبا للذين لم يعاينوا ويومنوا. فاشار بذلك الينا
معشر الذين كنا عتيدين ان نومن به من غير مشاهدة. لان
هذا هو حدا لامانة التصديق الخالي من البحث. وقوله ان
ايات كثيرة صنع يسوع. فيعني بذلك من الايات المعجزة
الباهرة. التي كان يظهرها لهم بغتة على وجوه شتى. وفي
اماكن عدة بعد قيامته. ولم يذكر التلاميذ الا بعضها. التي
علموا ان فيها كفاية ان تقنع الكل وتحقق لهم قيامته.
حتى اذا صدقوا ذلك اهلهم للحياة الدايمه. حقا امين

يوم الاثنين من الجمعة الثانية بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. كان عرس في قانا الجليل. وكانت
ام يسوع هناك. فدعي يسوع وتلاميذه الى العرس. وكان
الخمر قد فرغ. فقالت ام يسوع له ليس لهم خمرا. فقال لها
يسوع ما لي ولك ايتها الامراه لم ياتي ساعتي بعد. فقالت
امه للخدام افعلوا ما يامركم به. وكان هناك ستة اجاجين من حجارة
موضوعة لتطهير اليهود. يسع كل واحد منهم مطرين او ثلثه.
فقال لهم يسوع املوا الاجاجين ماء. فملوها الى ~~ان ملت~~ فوق.
فقال لهم اغرفوا الان وناولوا رييس المتكاه ففعلوا. فلما ذاق

ربيس المتكاه ذلك الماء المتحول خمرًا ولم يعلم من اين هو • فاما
الخدام فكانوا يعلموا لانهم ملوا الماء • فدعا رييس المتكاه
للعريس وقال له • كل انسان انما ياتي بالخمر الجيد اولًا • واذا
سكروا عند ذلك ياتي بالدون • وانت ابقيت الخمر الجيد
الي الآن • هذه الاية الاولي التي صنعها يسوع في
قانا الجليل • واظهر مجده • وامنوا به تلاميذه • حقًا امين

يوم الثلثا من الجمعة الثانية بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • هكذا احب الله العالم • حتى انه
ابذل ابنه الوحيد لكي لايهلك كل من يومن به • بل يكون له   ٧ لا يهلك
الحياة الابدية • لانه لم يرسل الله ابنه الي العالم ليدين العالم
لكن ليخلص به العالم • لكي كل من يومن به لا يدان • ومن لم
يومن به يدان • لانه لم يومن باسم ابن الله الوحيد • وان
هذه هي المداينة • ان النور جا الي العالم • واحب الناس
الظلمة اكثر من النور • لان اعمالهم كانت شريرة • لان كل
من يعمل السيات يبغض النور • وليس يقبل الي النور • لكيلا تبكت
اعماله لانها شريرة • فاما الذي يعمل الحق فانه يقبل
الي النور • لكي تظهر اعماله انها بالله مفعوله • حقًا امين

يوم الاربعا من الجمعة الثانية بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • ابي حتي الآن يعمل
وانا ايضًا اعمل • ومن اجل هذا كان اليهود يريدون قتله
لا لانه كان ينقض السبت فقط • بل ولانه كان يقول ان الله ابوه ويعادل نفسه
بالله • ثم اجاب يسوع وقال لهم • الحق الحق اقول لكم • ان
الابن لا يقدر ان يفعل شيًا من ذاته • الا يعمل ما يري الاب
عامله • لان الاعمال التي يعملها الآب يعمل الابن مثلها •
والاب يحب الابن ويريه جميع ما يعمل • ويريه افضل من هذه
الاعمال لتعجبوا انتم • وكما ان الاب يقيم الموتي ويحييهم • كذلك
الابن يحيي من يشا • وليس الاب يدين احدًا • بل اعطا الحكم كله
للابن • ليكرموا الابن جميع الناس كما يكرمون الآب • والذي
لا يكرم الابن ليس يكرم الاب الذي ارسله • الحق الحق اقول لكم •
ان من يسمع كلامي ويومن بمن ارسلني وجبت له الحياة الموبدة •
وليس يحضر ليدان • بل قد انتقل من الموت الي الحياه • حقًا

يوم الخميس من الجمعة الثانية بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الحق الحق اقول لكم •
ان من يسمع كلامي ويومن بمن ارسلني • وجبت له الحياة الموبدة •
وليس يحضر ليدان • بل قد انتقل من الموت الي الحياه • الحق الحق

اقول لكم • انه ستاتي ساعة وهي الان حاضرة • يسمع فيها الاموات صوت ابن الله • والذين يسمعون يحيون • لان كما ان الاب له الحياة في ذاته • كذلك اعطا الابن ان تكون له الحياة في ذاته • واعطاه سلطانا ان يصنع الحكم لانه ابن البشر • فلا تعجبوا من هذا • انه ستاتي ساعة يسمع فيها جميع من في القبور صوته • ابن البشر فيقومون • اما الذين عملوا الصالحات الى قيامة الحياة • والذين عملوا السيات الى قيامة الدينونة • لست اقدر اعمل شيا من ذات نفسي • وانما احكم بما اسمع وحكمي عدل هو • لاني لست اطلب مشيتي • بل مشية الاب الذي ارسلني •

يوم الجمعة من الجمعة الثانية بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • كما اسمع كذلك احكم • وحكمي عدل هو • لاني لست اطلب مشيتي • بل مشية الاب الذي ارسلني • وان كنت انا اشهد لنفسي • فليست شهادتي حق • ولكن الذي يشهد لي اخر هو • وانا اعلم ان شهادته التي يشهد لي بها هي حق • ولكن انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد لي بالحق • واما انا فلست اطلب شهادة من انسان • ولكني اقول هذا لتخلصوا انتم • كان ذلك سراجا يضي وينير • وانتم اردتم ان تتهللوا بنوره ساعة • واما انا فلي شهادة اعظم من شهادة يوحنا

لان الاعمال التي اعطاني الاب لاكملها هي هذه الاعمال بعينها التي اعملها تشهد من اجلي ان الاب ارسلني • والاب الذي ارسلني قد يشهد لي • ولم تسمعوا قط صوته • ولا عرفتموه ولا رايتم شبهه • وكلمته لا تثبت فيكم • لانكم لستم تومنون بالذي ارسله هو • فتشوا الكتب التي تظنون ان يكون لكم فيها حياة الابد فهي تشهد من اجلي • لستم تريدون ان تقبلوا الي لتجب لكم الحياة • لست اخذ المجد من الناس • ولكني قد عرفتكم ان ليس فيكم حب الله • انا اتيت باسم ابي فلم تقبلوني • وان اتا اخر باسم نفسه قبلتموه • وكيف تقدرون تومنون وانتم تطلبون المجد بعضكم من بعض • ولا تطلبون المجد من الله الواحد • لا تظنون اني اشكوكم عند الاب • ان لكم من يشكوكم • موسي الذي عليه تتوكلون • فلو كنتم امنتم بموسي اذا لامنتم بي • لان ذاك كتب من اجلي • فان كنتم لا تومنون بكتبه • فكيف تومنون بكلامي • بعد هذا مضى يسوع الى عبر بحر الجليل الى طبرية • وتبعه جمع كثير • لانهم كانوا يعاينوا الايات التي صنع في المرضا •

السبت الثاني بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما عاين الناس الايات التي عملها يسوع • قالوا حقا ان هذا هو النبي الاتي الى العالم • وان يسوع

علم انهم اجتمعوا ليأتوا ويختطفونه ويصيروه ملكا.
فتحول الى الجبل هو وحده. ولما انحط المساء نزل تلاميذه الى
البحر. وركبوا السفينه ليعبروا في البحر الى كفرناحوم. وكان المسا
ولم يكن يسوع جاءهم بعد. لان ريح شديده هبت في البحر حتى
كادت تقلبهم. فمضوا نحو خمسة وعشرين غلوه او ثلثين. ثم
راوا يسوع ماشيا على البحر. فلما دنا الى السفينة خافوا. فقال
لهم انا هو لا تخافوا. فاحبوا ان ياخذوه معهم في السفينه. وان
تلك السفينه صارت للوقت الى الارض التي ارادوها. ولما كان
في الغد نظرت الجماعة الذين كانوا في عبر الاردن. ان ليس
هناك سفينة اخرى سوا سفينة واحده التي لم يصعد يسوع
فيها مع تلاميذه. ولكن تلاميذه مضوا وحدهم. وكانت سفن اخر
وافت من طبرية الى جانب الموضع الذي اكلوا فيه الخبز الذي
بارك عليه الرب. فلما راي الجماعة بان يسوع ليس هو هناك
ولا تلاميذه. ركبوا تلك السفن واتوا الى كفرناحوم يطلبون
يسوع. فلما وجدوه في عبر البحر. قالوا له يا معلم متى صرت
الى ههنا. اجابهم يسوع وقال. الحق الحق اقول لكم. انكم لسم
تطلبوني لنظركم الايات. بل لاكلكم الخبز فشبعتم. اعملوا
لا للطعام البايد. بل للطعام الباقي للحياة المويده. الذي
يعطيكموها ابن البشر. لان هذا الله الآب قد ختمه.

دخلها تلاميذه وان يسوع لم يدخل مع تلاميذه السفينة

الاحد الثاني بعد الفصح

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اتا يوسف الذي من الرامة. وكان حسن واليا
الراي مهابا. وكان رجلا يترجا ملكوت الله. هذا استجرى
ودخل الى بيلاطس وطلب منه جسد يسوع. وان بيلاطس
تعجب ان كان مات. فادعا بالقايد صاحب الحربه وساله
ان كان مات. فلما علم من قبل القايد امره. دفع الجسد
ليوسف. فاشترى سباني وللوقت انزله ولفه بها. ووضعه في
قبر منقور في صخرة. ودحرج حجرا على باب القبر. وكانت
مريم المجدلية. ومريم ام يوسا. ينظران اين هو موضوع. فلما
جاز السبت. ابتاعت مريم المجدلانيه. ومريم ام يعقوب وصالومي
حنوطا لكي ياتين ويدهننه. وباكرا جدا في احد السبوت اتين
السنوة الى القبر حين طلعت الشمس. وكن يقلن فيما بينهن
من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر. فنظرن واذا الحجر قد دحرج
لانه كان عظيما جدا. فلما دخلن الى القبر. نظرن شابا
جالسا عن اليمين عليه لباسا ابيض فبهتن. فقال لهن لا تخفن
يسوع الناصري المصلوب تطلبن. قد قام ليس هو ههنا هوذا
المكان الذي كان فيه موضوع. لكن اذهبن وقلن لتلاميذه
ولبطرس انه يسبقكم الى الجليل هناك ترونه كما قال لكم. فلما

سمعن خرجن وفررن من القبر • لان الرعدة والتحير اخذهن •
ولم يقلن لاحد شيء • لانهن كن خايفات قال المفسر
ان الذي صنع الانسان في اليوم السادس • هو ايضًا صبر
على الموت من اجله في اليوم السادس اعني يوم الجمعة •
لينشله من فساد الموت • واما اخذ يوسف لجسده ووضعه
اياه في قبر جديد • فكان تدبيرًا الاهيًا • لئلا يظن ظانٌ •
ان الذي قام ليس هو المسيح • بل غيره ممن كان قد قبر
قبله في تلك المقبرة • واما نهوض الملاك في تدحرج للحجر •
فاراد بذلك ان يحض النسوة • اذا ما راوا باب القبر مفتوحا
ان يدخلن ويشاهدن الموضع الذي الجسد فيه موضوع •
فلما دخلن ولم يعاين الجسد هناك • عرفن انه بقوة لاهوته
قد اقام جسده من بين الاموات • فبهتن من ذلك الامر
المعجز وخرجن خايفات • واما قول الملاك للنسوة قولن للتلاميذ
ولبطرس • فاراد بذلك ان يحقق لبطرس قبوله توبته بعد
جحوده • وانه محصى في بقية التلاميذ • وقوله مريم
ام يعقوب • فيعني بها السيدة • واما قوله فلما عبر السبت فيفهم
على معنايين • احدهما يشير به الى آخر وقت السبت • والآخر
انقضا السنة الناموسية • فاما حملهن الطيب • فلان هذه
كانت عادة اليهود ان يطيبوا امواتهم • وانظر كيف تقدم

الانجيلي

الانجيلي في الذكر لمريم المجدلية • منبهًا لنا على المعجز
الذي صنعه معها • من انه اخرج منها سبعة شياطين •
فلما بكرن وهن مفتكرات في من يدحرج لهن الحجر • شاهدن
الحجر قد دحرج • والقبر مفتوح • والحجر العظيم مدحرج •
لان الانجيلي لم ينبهنا على عظم الحجر جزافا • لكن ليبطل
قول اوليك المعاندين العقل الذين زعموا ان تلاميذه اتوا ليلًا
وسرقوه • وكيف كانوا التلاميذ يتجاسروا ان يتظاهروا
فضلًا من ان يسرقوه • او يجسروا ان يدنوا من القبر
وحوله من الحراس المتسلحين تلك العدة العظيمه • واما قوله
انهن راين شابا جالسا في الميامن بحلة بيضاء • فهو دليل
على قيامة السيد وعلى الفرح الكاين • لان البياض قد جرت
عادة المستبشرين ~~ان يلبسوه~~ بالفرح والسرور • ولن يأنف من ان يلبسوه
ان يدعى مصلوبا ولا بعد القيامة • لان ذكر الصلب هو
فخر جسيم • اذ قد صار سببًا لسائر الخيرات • وقول الملاك للنسوة
قد قام • + لانه لم يقل ان ملاكا اقامه • او قوة اخرى من القوى + فهو دليل قدرته
الناهضه • بل هو قام بذاته سلطانه • ~~واما قوله قولوا لبطرس • فهو~~
~~ليحقق عنده ويوثق في نفسه ان قد قبلت توبته~~ • فكما بادرن
النسوة وخرجن خايفات • فكذلك نبادر ونحن الى الهياكل
المقدسة • مبتعدين من نفوسنا كل فكر شيطاني • حاملين

عوضاً من الطيب فخاراً روحانية • وسيرة طاهرة حتى نسمع
ونحن البشارة بان يسوع قد قام • وانهض نفوسنا من الالام •
ودحرج عن قلوبنا الحجر العظيم الذي هو الشقاوة • وعدم
رحمة الضعفا • الذي به نخلص ونصل الى ملكوت
السماء • بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي هو سيدنا ومخلص نفوسنا •

يوم الاثنين من الجمعة الثالثة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان في كفرناحوم عبد الملك ابنه مريض
هذا سمع ان يسوع قد جاء من يهودا الى الجليل • فمضى اليه
وساله ان ينزل ويبري ولده • لانه كان قد قارب الموت
فقال له يسوع • ان لم تعاينوا الايات والاعاجيب لم تومنوا •
فقال له عبد الملك • يا سيدي انزل قبل ان يموت فتاي •
قال له يسوع امضي فابنك هو حي • فآمن الرجل بالكلمة التي
قالها له يسوع ومضى • وفيما هو ماض استقبله غلمانه وبشروه وقالوا
له قد عاش ابنك • فسالهم في اي وقت بري • فقالوا في الساعة
السابعة تركته الحمى • فعلم ابوه انه في تلك الساعة التي
قال له يسوع فيها ابنك هو حي • فآمن هو وبيته
باسره • هذه ايضاً آية ثانية عملها يسوع • لما جاء من
يهودا الى الجليل • حقاً آمين

يوم الثلثا من الجمعة الثالثة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • اعملوا لا للطعام
البايد • بل للطعام الباقي للحياة الابدية التي يعطيكموها
ابن البشر • لان هذا الله الآب قد ختمه • قالوا له فماذا
نصنع حتى نعمل اعمال الله • اجاب يسوع وقال لهم • هذا هو
عمل الله ان تومنوا بمن ارسله • قالوا له اية آية تصنع لنراها
ونومن بك • ما الذي تصنع • اباونا اكلوا المن في البرية كما
هو مكتوب • انه اعطاهم الخبز من السما لياكلوا • قال لهم
يسوع • الحق الحق اقول لكم • انه ليس موسى اعطاكم الخبز من
السماء • لكن ابي الذي يعطيكم خبز الحق من السماء • لان
خبز الله هو الذي نزل من السماء • ويهب الحياة للعالم •

يوم الاربعا من الجمعة الثالثة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • انا هو خبز الحياة • ومن
يقبل الي لا يجوع • ومن يومن بي لا يعطش الى الابد • لكن
قلت لكم • انكم قد رايتموني ولستم تومنون • كل ما اعطاني الآب
فهو الي يقبل • ومن يقبل الي لا اخرجه خارجاً • لاني نزلت من
السماء ليس لاعمل مشيتي • بل مشية الذي ارسلني + • لكي كل
+ وهذه هي مشية الاب الذي ارسلني

من اعطاني لا يتلف منهم شي. لكن اقيمه في اليوم الاخر.

يوم الخميس من الجمعة الثالثة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. هذه هي مشية من ارسلني
لكي كل من يرى الابن ويومن به. يكون له الحياة الموبده.
وانا اقيمه في اليوم الآخر. فجعلوا اليهود يتغامزون عليه.
لانه قال انا هو الخبز الذي نزل من السماء. فقالوا اليس هذا
هو يسوع ابن يوسف. الذي نحن عارفون بابيه وامه.
فكيف يقول هذا اني نزلت من السماء. اجاب يسوع وقال لهم.
ما بالكم تتغامزون بعضكم مع بعض. ما من احد يقدر على
الاتيان الي الا من اجتذبه الاب الذي ارسلني. وانا اقيمه في
اليوم الآخر

يوم الجمعة من الجمعة الثالثة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. انا هو خبز الحياة.
اباوكم اكلوا المن في البرية وماتوا. هذا هو الخبز الذي
نزل من السماء الذي ياكل منه لا يموت. انا هو الخبز الحي الذي
نزل من السماء. ومن اكل من هذا الخبز يحيا الى الابد. والخبز
الذي انا اعطيه. هو جسدي الذي سوف اعطيه من اجل حياة
العالم. فخاصم اليهود بعضهم بعضا قايلين. كيف يقدر هذا

ان يعطينا جسده لناكله. فقال لهم يسوع الحق الحق اقول لكم
ان لم تاكلوا جسد ابن البشر وتشربوا دمه. فليس لكم حياة
فيكم. من ياكل جسدي ويشرب دمي. فله الحياة الدايمة.
وانا اقيمه في اليوم الآخر. حقا آمين.

السبت الثالث بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. بهذا اوصيكم ان تحبوا بعضكم بعضا.
فان كان العالم يبغضكم. فاعلموا انه قد ابغضني قبلكم. ولو كنتم من العالم
لكان العالم يحب من هو منه. لكنكم لستم من العالم. بل انا
اخترتكم من العالم. اذكروا الكلام الذي قلت لكم. انه ما من
عبد اعظم من سيده. ولا رسول اكبر من مرسله. فان كانوا
طردوني ولكم سيطردون. وان كانوا حفظوا كلمتي فكلمتكم
سيحفظون. ولكن هذا كله يفعلوه بكم من اجل اسمي. لانهم
ليس يعرفون الذي ارسلني. ولولا اني اتيت وكلمتهم لم يكن
لهم خطية. الآن ليس لهم عذرا من اجل خطاياهم. فالذي
يبغضني فانه يبغض والدي. ولولا اني عملت فيهم اعمال لم
يعملها احد قبلي. اذا لم يكن لهم خطية. الآن قد راوني
وبغضوني ووالدي. ولكن لتتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم.
انهم بغضوني باطلا. فاذا جاء البارقليط الذي من قبل ابي

روح الحق الذي من الآب ينبثق هو يشهد لي • وانتم
تشهدون لي • لانكم معي من الابتدا • كلمتكم بهذا لكيلا تشكّون
فانهم سيخرجونكم من مجامعهم • ولكن ستاتي ساعة يظن فيها
كل من يقتلكم انه يقدم لله قربانا **قال المفسر** ان السيد
لما عرف ما هو مزمع ان ينال التلاميذ من الغير مومنين من
الصعوبات • اوكرهم بذاته • وبما احتمله من اليهود • حتى اذا
عرفوا وتحققوا انهم لم يشفقوا ولا على السيد • فيصبرون
هم بنشاط على بغض الناس لهم • لانه اعني العالم الناس
الغير مومنين • ثم كانه يقول قد تقدمت فقلت لكم • ما هو
عتيد ان يلحقكم • وقلت لكم • ما من عبد افضل من سيده لاني
انا اذ كنت سيد الكل • وقد صبرت على هذه المولمات كلها
من اجل عبيدي • فما سبيلكم انتم العبيد ان تستنكفوا الصبر
من اجلي اذ كنت انا سيدكم • ومع هذا فجميع ما قد تفعلونه
بي فهو واصل بمن ارسلني • لانني لو لم آتي واكلمهم باسباب
الخلاص • وافعل من الايات التي تدل على لاهوتي • لما كان
لهم حجة في جحودهم اياي • وعذرا لجهلهم بي • والآن اذ قد
جحدوني بعد نظرهم عجايبي فلا عذرا لهم • وبين بهذا انهم
يبغضون الآب ايضا • ليس بالقول فقط • لكن وبالفعل • واظهر
ايضا انه ما ترك مما يعود بصلاحهم الا وفعله • لكن بسبب

حسدهم وبغضهم للحق لم يسمعوا منه • بل وجدفوا ايضا
على الآب من اجله • ويعني بالبارقليط الروح القدس •
وتفسير بارقليط معزي • ودعاه معزيا آخر عطفا عليه •
لان الروح ورد ليعزي التلاميذ في الاحزان التي كانت
عتيدة ان تلحقهم من اليهود وغيرهم • وقوله الذي ارسله
اليكم انا من قبل الآب • فبين بهذا القول ان ليس الآب وحده
يرسله • بل والابن معه • وقوله انه هو يشهد لي • اي يشهد
بحصولي عند الآب • واقرن الى ذلك شهادتهم ايضا بقوله • لانكم
معي منذ الابتدا • يعني منذ اظهاري العجايب والايات الدالة
على لاهوتي • وهذه انما تقدمت فقلتها لكم • اي جميع ما هو مزمع
ان يلحقكم بسببي من البلايا لا ترتابون بي • وذلك ان اليهود
مزمعين ان يقتلونكم • وليس يفعلون بكم هذا فقط • ولكن اذا
فعلوا هذا بكم • يظنون انهم قد فعلوا امرا لله مرضيا •
وان هذا الفعل عندهم بمنزلة قربانا يقربوه لله • حقا آمين

الاحد الثالث بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان صعد يسوع الى اورشليم • وكان هناك
باورشليم الابروباتيكي كوليمبترا • التي تسمى بالعبرانية بيت الرحمة
تاويلها بركة الضان • وكان فيها خمسة اروقة • وكان خلقا كثير

من المرضى مطروحين فيها عميان ومقعدين وجافين. وكانوا يتوقعون تحريك الماء. لان ملاك الرب كان كل حين ينزل الى البركه ويحرك الماء. والذي كان ينزل اولاً بعد حركة الماء كان يبرى من الوجع الذي به. وكان هناك رجلاً سقيماً منذ ثمانية وثلثون سنة. فنظر يسوع الى هذا ملقا. فعلم ان له زماناً كثيراً. فقال له اتحب ان تبري. اجاب ذلك المريض وقال نعم يا سيدي. ولكن ليس لي انسان. اذا تحرك الماء يلقيني في البركه. بل الى ان اجي انا ينزل قدامي آخر. فقال له يسوع قم احمل سريرك واذهب. فمن ساعته بري الرجل. ونهض حاملاً سريره ومضى. وكان ذلك اليوم يوم سبت. فقالوا اليهود للذي شفي انه يوم السبت. وليس يحل لك ان تحمل سريرك. فقال لهم ان الذي اشفاني هو قال لي احمل سريرك واذهب. فاما الذي شفي فلم يكن يعلم من هو. لان يسوع كان قد استتر في الجمع الكثير الذي في ذلك المكان. وبعد هذا وجده يسوع في الهيكل فقال له ها قد عوفيت فلا تعود تخطي فيصيبك اشر من الاول. فذهب ذلك الرجل وقال لليهود ان يسوع هو الذي اشفاه

قال المفسر ان هذا المقعد ليس هو ذاك الذي ذكروه بقية الانجيليين. لان ذلك قد عرفنا ان

المهتمين به كانوا كثيرين. وهذا فمن جوابه للسيد المسيح استدللنا انه لم يكن له من يهتم به ولا يعضده. واراد السيد اشفا هذا في ذلك الوقت دون غيره من المرضا هناك ليبين مقدار قوته. اذ كان اصعب مرضاً من كافتهم. ولانه بدوام مرضه هذه السنين كلها كان قد آيس من البرو. ثم سأله السيد ان كان يختار البرو. فقال له اتريد ان تبرا ولم يقل له اتريد ان ابريك. لانه لم يطلب منه امانة مثل غيره من الوصبين. اذ لم يكن هذا قد شاهد شيا من عجايب السيد ولا عرف مقدار قوته. فلهذا السبب لم يطلب منه امانة. اذ كان يطلبها ممن قد عرفه وشاهد ما صنعه من الايات. ثم امره ان يحمل سريره. ليحقق امر العجوبه عند الحاضرين حتى لا يتوهمون ان برءه انما كان خيالاً او شبحاً. اذ كان لا يقدر احد يحمل سريره ان لم تكن اعضاه صحيحة في جسمه. وبين السيد بقوله انه لا يخطي فيما بعد. لان مرضه انما تسبب عليه من قبل الخطايا. وعرفنا نحن وتحققنا بهذا القول. اننا متى عدنا الى الخطيه بعد التوبه. والصفح عن اثامنا. فاننا نقع في عقوبة اشر من الاولى. وان تباعدنا عن الخطيه وفعلنا الخير. واقتنينا الفضايل. وصبرنا على المولمات. وقبلناها بشكر. ننال الحياة المؤبده. والملك السماوي. حقاً آمين.

يوم الاثنين من الجمعة الرابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين آمنوا من اليهود • من ياكل جسدي ويشرب
دمي فله الحياة الدايمه • وانا اقيمه في اليوم الاخر • لان
جسدي هو الماكل الحق • ودمي مشرب حق • من ياكل
جسدي ويشرب دمي يثبت في • وانا اثبت فيه • كما
ارسلني ابي الحي • وانا حي بالاب • ومن ياكل جسدي فانه
يحيى بي • هذا هو الخبز الذي نزل من السما • ليس كالذي
اكلا اباوكم المن في البريه وماتوا • من اكل من هذا الخبز
فيعيش الي الابد • قال هذا في مجمعهم • وهو يعلم في كفر
ناحوم • وان كثيرا من تلاميذه سمعوا • فقالوا ما اصعب
هذه الكلمه من يستطيع استماعها • فعلم يسوع في نفسه ان
تلاميذه يتراطنون على هذا • فقال لهم هذا يشككم فكيف
ان رايتم ابن البشر يصعد الي حيث كان اولا • انما الروح يحيي
والجسد لا يغني شيا • والكلام الذي كلمتكم به روحا
وحياة • وفيكم اناس لا يومنون به • لان يسوع كان عارفا
من قديم بالذين لا يومنون به • وبذلك الذي يسلمه • فقال
لهم من اجل هذا قلت لكم • انه لا يقدر احد ان يقبل الي • الا
ان يعطا ذلك من الاب • ومن اجل هذه الكلمه رجع كثيرا

من تلاميذه الي ورائهم • ولم يكونوا يمشون معه • فقال
يسوع للاثني عشر • لعلكم ايضا تريدون المضي • اجابه سمعان
بطرس وقال يا سيد الي من نذهب • وكلام الحياة الدايمة
لك • وقد امنا نحن وعرفنا انك انت هو المسيح ابن الله الحي •

يوم الثلثا من الجمعة الرابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع يمشي في الجليل • لانه لم
يحب ان يتردد في ارض اليهوديه • لان اليهود كانوا يريدون
قتله • ولما قرب عيد المظال لليهود • قالوا له اخوته تحول
من ههنا • واذهب الي يهودا • لتري تلاميذك الاعمال التي تعمل •
لان ليس احد يعمل شيا سرا • بل ينبغي ان يكون علانيه •
اذ كنت تعمل هذه الاعمال فاظهر نفسك للعالم • لم يكونوا
اخوته آمنوا به • فقال لهم يسوع اما وقتي فلم يبلغ بعد •
واما وقتكم فانه مستعد في كل حين • ولن يقدر العالم
يبغضكم • وهم يبغضوني • لاني اشهد عليهم ان اعمالهم شريرة
هي • اصعدوا انتم الي هذا العيد • فاني لست اصعد الان
الي هذا العيد • لان وقتي لم يبلغ بعد • فلما قال هذا اقام
في الجليل • فلما صعدوا اخوته الي العيد • حينيذ صعد
هو ايضا • ليس صعودا ظاهرا بل مستتر • فاما اليهود فجعلوا

يطلبونه في العيد ويقولون اين ذاك. وكان في الجمع من
اجله مراطنة كثير. فمنهم من كان يقول انه صالح واخرون
يقولون كلا. ولكنه يضل الشعب. ولم يكن احدًا يتكلم
فيه علانية. من اجل المخافة من اليهود ٥ حقًا آمين.

يوم الاربعا من الجمعة الرابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

وفي نصف العيد. صعد يسوع الى الهيكل. وبدا يعلم
وكانوا اليهود يتعجبون ويقولون. كيف يحسن هذا الكتاب
ولم يعلمه احد. اجابهم يسوع وقال. تعليمي ليس هو لي بل
للذي ارسلني. فمن احب ان يعمل مرضاته فهو يعرف تعليمي
هل هو من الله او انما اتكلم به من عندي. ان من يتكلم
من عنده انما يطلب المجد لنفسه. فاما الذي يطلب مجد الذي
ارسله فهو صادق وليس فيه ظلم. اليس موسى اعطاكم الناموس
وليس احد منكم يعمل بالناموس. لماذا تريدون قتلي. اجابوا
الجمع وقالوا ان بك شيطان من يريد قتلك. اجاب يسوع
وقال لهم. لقد عملت عملًا واحدًا تعجبتم باجمعكم. من اجل
هذا اعطاكم موسى الختان. وليس هو من موسى. ولكن هو
من الاباء. وقد تختنون الانسان في يوم السبت لئلا تنقضوا
سنة موسى. فلم تتذمروا علي لابرائي الانسان في يوم السبت.

لا تحكموا بالمحاباة. ولكن احكموا حكمًا عدلًا. فقالوا اناسًا
من اورشليم. اليس هذا ذاك الذي كانوا يريدون قتله ٥
وها هو يتكلم علانية. وليس يقولون له شيًا لعل حقًا
علم المتقدمون ان هذا هو المسيح. ولكن هذا قد عرفناه
من اين هو. فاما المسيح اذا جاء فليس يعلم احد من اين هو.
فصاح يسوع في الهيكل وهو يعلم وقال. انكم تعرفوني وتعلمون
من انا. ولم آتي من عندي. ولكن الذي ارسلني حقًا هو الذي
لستم تعرفونه انتم وانا اعرفه لاني منه وهو ارسلني. فارادوا
مسكه ولكن لم يمد احدًا اليه يدًا. لان ساعته لم تكن جات بعد.

يوم الخميس من الجمعة الرابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين توا اليه من اليهود. انا هو نور العالم.
ومن يتبعني ليس يسلك في الظلام. بل يجد نور الحياه.
فقالوا له الفريسيون. انت تشهد لنفسك وليس شهادتك حق
اجاب يسوع وقال لهم. اني وان كنت اشهد لنفسي فشهادتي
حقًا هي. لاني اعلم من اين جيت والى اين اذهب. فاما انتم فلا
علم لكم من اين اتيت ولا الى اين امضي. انتم انما تدينون جسدانيا
وانا لا ادين احدًا. وان انا دنت فديني حقًا هو. لاني لست
وحدي بل انا والاب الذي ارسلني. وقد كتب في ناموسكم. ان

شهادة رجلين صادقه انا اشهد لنفسي • وابي الذي
ارسلني يشهد لي • قالوا له اين هو ابوك • قال لهم يسوع •
لاني تعرفون ولا ابي • لو كنتم تعرفوني لعرفتم ابي ايضاً • هذا
الكلام قاله في الخزانه وهو يعلم في الهيكل ولم يمسكه احداً •
لان ساعته لم تكن بلغت • حقاً آمين •

يوم الجمعة من الجمعة الرابعة بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • انا امضي ولا تجدوني
وتموتون بخطاياكم • وحيث انا اذهب لستم تقدرون على
اتيانه • فقالوا اليهود العله يريد ان يقتل نفسه لقوله
انكم لا تطيقون المجي الى حيث اذهب • فقال لهم انتم انتم من
اسفل وانا انا من فوق • وانتم من هذا العالم • وانا لست من
هذا العالم • قد اخبرتكم انكم تموتون بخطاياكم • فقالوا له
انت من انت • فقال لهم يسوع اني وان كنت قد بدات بمخاطبتكم
فان لي قولاً كثيراً اقوله فيكم • ولحكم به عليكم • ولكن الذي
ارسلني حق • والذي سمعت منه به اتكلم في العالم • فلم
يعرفوا انه امني بهذا القول من الاب • وقال لهم اذا رفعتم
ابن البشر • فحينئذ تعلمون اني انا هو • واني لست افعل شياً
من عندي • ولكن كما علمني ابي كذلك اقول • ومن ارسلني هو معي •

ولم يدعني الآب وحدي • لاني افعل ما يرضيه كل حين •
فلما تكلم يسوع بهذا الكلام • آمن به جمع كثير •

السبت الرابع بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين آمنوا به من اليهود • ان انتم ثبتم على قولي
فانتم تلاميذي حقاً • وتعرفون الحق • والحق يعتقكم وتصيرون
احرار • قالوا له نحن من ذرية ابراهيم • ولم يستعبدنا احداً قط •
كيف تقول انت انكم تصيرون احرار • اجاب يسوع وقال لهم •
الحق الحق اقول لكم • ان كل من يعمل الخطيه فهو عبداً للخطيه •
والعبد ليس يثبت في البيت الى الابد • والابن ثابت الى الابد •
فان عتقكم الابن صرتم احرار • قد عرفت انكم من ذرية
ابراهيم • ولكنكم تطلبون قتلي لانكم لستم تفهمون كلامي •
وانا اتكلم بالذي رايت عند ابي • وانتم تعملون ما رايتم عند
ابيكم • اجابوا وقالوا له ان ابانا هو ابراهيم • قال لهم يسوع
لو كنتم بني ابراهيم • كنتم تعملون اعمال ابراهيم • لكنكم الآن
تريدون قتلي • انسان اكلمكم بالحق الذي سمعه من الله • ولم
يفعل ابراهيم هذا • انتم تعملون اعمال ابيكم • فقالوا اما نحن
فلسنا مولودين من زنا • وانما لنا اب واحد هو الله • قال لهم
يسوع • لو كان الله اباكم لكنتم تحبوني • لاني خرجت من الله •

الاحد الرابع بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي

في ذلك الزمان . اتا يسوع الى مدينة السامرة التي تسما
سوخار . الى جانب القرية التي كان يعقوب وهبها
ليوسف ابنه . وكان هناك بير ماء ليعقوب . وكان يسوع
قد عيي من تعب الطريق . فجلس على البير في ستة ساعات
فجات امراة من السمرة تستقي ماء . فقال لها اعطيني اشرب .
وكانوا تلاميذه قد مضوا الى المدينه ليبتاعوا لهم طعاما .
فقالت له تلك الامراة السامريه . كيف وانت يهودي تستقي
الماء مني . وانا امراة سامريه واليهود لا يختلطوا بالسمرة .
اجاب يسوع وقال لها . لو كنتي تعرفين عطية الله . ومن
هذا الذي قال لك اعطيني لاشرب . لكنتي تساليه ان يعطيكي
ما الحياة . قالت له تلك الامراة ياسيدي انك لا مستقا لك .
والبير عميق فمن اين لك ما الحياه . العلك اعظم من ابينا
يعقوب الذي اعطانا هذا البير . ومنه شرب هو وبنوه وما
شيته . اجاب يسوع وقال لها . كل من يشرب من هذا الماء
يعطش ايضا . فاما كل من يشرب من الما الذي انا اعطيه له
لا يعطش الى الابد . بل ذلك الماء الذي اعطيه له يكون فيه
ينبوع ما الحياة الدايمه . قالت له الامراة ياسيدي اعطيني

من هذا الماء ليلا اعطش . ولا اجي واستقي من ههنا . قال
لها يسوع . اذهبي وادعي زوجك وتعالي الى ههنا . اجابت
الامراة وقالت له ليس لي زوج . قال لها يسوع ما احسن قولك
انه لا بعل لي . لانه قد كان لك خمسة ازواج . وهذا الذي
هو لك الان ليس هو زوجك . فاما هذا حقا قلتي . قالت له
الامراة ياسيدي . اني ارى انك نبي . ابونا سجدوا في هذا
الجبل . وانتم تقولون انه باورشليم المكان الذي ينبغي ان يسجد
فيه . قال لها يسوع ايتها الامراة اومني بي . انه ستاتي ساعة
لا في هذا الجبل ولا في اورشليم يسجدون للاب . انتم تسجدون
لما لا تعلمون . ونحن نسجد لما نعلم . لان الخلاص هو من اليهود
لكن ستاتي ساعة وهي الان حاضره . لكيما الساجدون الحقيون
يسجدون للاب بالروح والحق . لان الاب انما يريد مثل هولاي
الساجدين له . لان الله روح . والذين يسجدون له . بالروح
والحق ينبغي ان يسجدون له . قالت له الامراة قد علمنا ان
ماشيا الذي هو المسيح ياتي . فاذا جا ذاك فهو يعلمنا كل شي .
فقال لها يسوع انا هو الذي يكلمك . وفي هذا جاو تلاميذه
وتعجبوا من كلامه مع امراة . ولم يقل له احد ماذا تريد .
ولماذا تكلمها . فتركت الامراة جرتها ومضت الى المدينه وقالت
للناس . تعالوا انظروا رجلا اعلمني بكلما فعلت . لعل هذا هو

المسيح • فخرجوا من المدينه واقبلوا نحوه • وفي هذا ساله
تلاميذه قايلين • يا معلم كل شيء • فقال لهم ان لي طعاما
آكله لستم تعرفونه انتم • فقالوا التلاميذ فيما بينهم • لعل
انسانا اتاه بشي ليطعمه • فقال لهم يسوع طعامي انا ان اعمل
مسرة من ارسلني واتمم عمله • اليس انتم تقولون ان الحصاد
ياتي بعد اربعة اشهر • وانا اقول لكم ارفعوا اعينكم وانظروا •
الي الكور قد ابيضت وبلغت الحصاد • والذي يحصد ياخذ
الاجرة • ويجمع ثمار الحياة الدايمة • والزارع والحاصد
يفرحان معا • لانه في هذا توجد كلمة الحق • ان واحدا
يزرع وآخر يحصد • وانا ارسلتكم لتحصدوا شيا ليس انتم
تعبتم فيه • لان اخرين تعبوا وانتم دخلتم في تعبهم ولكن •
فآمن به في تلك المدينه سامريون كثيرون من اجل كلمة تلك
الامراه التي كانت تشهد انه اعلمني بكل شي فعلت • ولما
صاروا اليه السامريون طلبوا اليه ان يقيم عندهم • فمكث
عندهم يومين فآمن به جمعا كثيرا من اجل كلمته • وكانوا
يقولون لتلك الامراه • انا ليس من اجل كلمتك آمنا • ولكننا
قد سمعنا وعلمنا • ان هذا هو المسيح بالحقيقه مخلص العالم •
قال المفسر ان السيد المسيح لم يطلب لما من السامريه
لانه كان ظاميا • لكنه اراد ان يفتتح الخطاب معها •

لعلمه

لعلمه بما سيكون منها من الفضيله • بمنحه اياها ما الحياة •
عند طلبته منها الما المحسوس • ثم ان الامراه لما كان
عندها من حصافة الراي • لم تسارع الي اجابته في ذلك قبل
ان تذكر بعادات الناموس • وتبينت ان تلومها عن ذلك
ليس هو بسبب انه لم يكن على دينها • بل ارادت اذكاره بسنن
الناموس • ليلا تحمله ضرورة العطش على نقض فرايض الناموس في
مخاطبته لامراة سامرية ولخذه ما من يديها • فاراد السيد ان
يعلمها انه غير محتاج الي اذكارها في هذا المعنى • فقال لها
لو تعرفين عطية الله • ومن هو الذي طلب منكي ان يشرب • لقد كنتي
انتي تساليه ان يعطيكي ما الحياه • الذي من يشرب منه لن يعطش
ابدا • ويعني بما الحياه نعمة الروح القدس الذي تغسل قلوبنا
واوزارنا من وسخ الخطيه • فلما لم تفهم الامراه هذا اللفظ •
جعلت تستفهم منه هذا • فقال لها امضي وادعي رجلك •
ليس انه لم يكن عارفا بانها ليس لها رجل • بل اثر ان يعلن لها ما
كانت قد سترته عن اهل بلدها • وذلك انها كانت قد تزوجت
بخمسة رجال واحد بعد واحد • ولم يكن يلبث كل واحد منهم
معها الا زمانا قليل ويموت • فتشام كل واحد بها وتطير •
وصارت معيرة عند اهل بلدها • فلايثارها ان تستر عارها
وتخفيه • طلبت الي ذلك الرجل الذي زعمت انه ليس بعلها •

ان يكون ساكنا لها في المنزل ومدبرا لامورها. وكان في
الظاهر كبعلها وفي الباطن ليس كذلك. وقد زعم مفسرا
اخر. ان ذلك الرجل كان خليلا لها على جهة الزنا. ولم يذكر
السيد لها ما ذكر على جهة التعيير. وانما اراد ان يريها انه
عالم بما قد عملته سرا. ليحقق بذلك الاهيته. والدليل على
ان هذا كان قصده هو بين من قولها له. يا سيدي على ما ارى
انك نبي انت. ولم تقنع بما سمعته من اظهار ما في ضميرها فقط.
بل جعلت تستفهم منه اشياء اخرى خفيه لتزيد بذلك
امانتها. واما معنى الحصاد فهو دخول الناس في الايمان.
وعني بالزرع اقوال الانبياء الذين انذروا بورود السيد المسيح.
وعني بالحصادين الرسل الذين اجتذبوا الناس الى الايمان.
واما مضي الامراه الى المدينه. فكان برهانا عظيما لشدة ايمانها
وحرارته. اذ لم تقنع بالايمان فقط. بل اثرت ان تكون بشيرة
لغيرها. ومظهرة ما انكشف لها من عظم جلالة السيد وشرف
منزلته. فلذلك قالت هلموا فانظروا رجلا انباني بكل شي
عملته لعله هو المسيح. وهذا بين لنا من قولها ان السمرة
ايضا قد كانوا منتظرين المسيح. فلما جاء وسمعوا اقاويله امنوا
به واعترفوا قايلين. باننا قد سمعنا وعرفنا ان هذا هو المسيح
بالحقيقه مخلص العالم. الذي له يجب التسبيح والتقديس الى الابد.

يوم

يوم الاثنين من الجمعة الخامسة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. لو كان الله اباكم
كنتم تحبوني. لاني خرجت من الله. ولم اتي من عندي بل هو
ارسلني. من اجل هذا لستم تفهمون قولي. لانكم ما تطيقون
استماع كلمتي. انتم من ابيكم ابليس. وشهوة ابليس ابيكم
تهوون ان تعملون. ذاك الذي هو من البدي قتال الناس
ولم يثبت قط على الحق. لانه ليس فيه حق. واذا ما تكلم
بالكذب فانما يتكلم بما هو له. لانه كذوب وابو الكذب. فاما
انا فانا تكلم بالحق. ولستم تومنون بي. من منكم يوبخني على خطيه
فان كنت اقول لكم الحق لماذا لم تومنون بي. من كان من الله
يسمع كلام الله. ولذلك لستم تسمعون كلامي لانكم لستم من الله
اجابوا اليهود وقالوا له. السنا محسنين لان نقول انك سامري
وبك جنون. اجاب يسوع وقال لهم. اما انا فليس بي جنون
ولكني اكرم ابي وانتم تشتموني. وانا لست اطلب مجدي ومن
يطلب ويقضي حاضر هو. الحق الحق اقول لكم. ان من
يحفظ قولي لا يرى الموت الى الابد ۵ حقا امين

يوم الثلثا من الجمعة الخامسة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. الحق الحق اقول لكم.
ان من يحفظ قولي لا يري الموت الي الابد. فقالوا له اليهود
الآن علمنا ان بك جنون. قد مات ابراهيم والانبيآ. وانت
تقول من يحفظ قولي لا يذوق الموت الي الابد. افلعلك انت
اعظم من ابراهيم ابينا الذي مات. ومن الانبيآ الذين ماتوا.
من تجعل نفسك. اجاب يسوع وقال. ان كنت انا امجد نفسي.
فليس مجدي شيًا. فان ابي الذي يمجدني. وهو الذي
تقولون انه الاهكم. ولم تعرفونه واما انا فاعرفه. وان انا قلت
اني لست اعرفه فاني اذًا اكون كاذبًا مثلكم. ولكني اعرفه
وحافظ لقوله. ابراهيم ابوكم اشتهي ان يري يومي فراي
وفرح. فقالوا له اليهود لم ياتي لك بعد خمسون سنه وقد
رايت ابرهيم. قال لهم يسوع الحق الحق اقول لكم اني من قبل ان يكون
ابراهيم. فاخذوا حجارة ليرجموه. فتواري من بينهم ومضي ۝

يوم الاربعا من الجمعة الخامسة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. رفع يسوع عينيه فراي جمعًا كثيرًا مقبلًا
اليه. فقال لفيلبس من اين نبتاع خبزًا لنطعم هولآ. وانما
قال هذا ليجربه. لانه كان عالمًا بما سوف يصنع. اجاب
فيلبس وقال له. ما يكفيهم خبزًا بمايتي دينار. اذا نال كل

واحد

واحد منهم شيًا يسيرًا. قال له واحد من تلاميذه وهو اندراوس
اخو سمعان بطرس. ان ههنا حدثًا معه خمسة ارغفة شعير
وسمكتان. ولكن هذا اين يقع في هولآي الجمع. فقال يسوع
امروا الناس بالجلوس. وكان في ذلك المكان عشب كثير ۝
فاتكا وخمسة الاف رجل علي العشب. واخذ يسوع الخبز.
فشكر وكسر واعطا التلاميذ. والتلاميذ اعطوا الجلوس
وكذلك من السمكتين بقدر ما شاو. فلما شبعوا قال للتلاميذ
اجمعوا الكسر التي فضلت لكيلا يضيع شيًا منها. فجمعوا وملوا
اثني عشر زنبيلًا من الكسر التي فضلت من الاكلين من الخمسة
ارغفة الشعير. فلما الناس الذين عاينوا الاية التي صنعها
يسوع. قالوا حقًا ان هذا هو النبي الآتي الي العالم.

يوم الخميس من الجمعة الخامسة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. اتيت لادين هذا العالم
لكي يبصر الذين لا يبصرون. والذين يبصرون يعمون.
فسمعوا هذا بعض الفريسيين الذين كانوا معه فقالوا العلنا
نحن ايضًا عميان. قال لهم يسوع لو كنتم عميان لم يكن لكم خطية.
والآن تقولون انكم تبصرون من اجل ذلك خطيتكم ثابته. الحق الحق
اقول لكم. ان من لا يدخل من الباب الي حضيرة الخراف. بل يتسور

من موضع اخر. فان ذلك لص وسارق. والذي يدخل
من الباب هو راعي الخراف. والبواب يفتح له. والخراف تسمع
صوته. ويدعو خرافه باسمايها ويخرجها. فاذا اخرج خرافه
جميعها يمضي امامها. وكباشه تتبعه لانها تعرف صوته.
فاما الغريب فليس الخراف تتبعه لانها تهرب منه. لانها
لا تعرف صوت الغريب. هذا المثل قاله يسوع. فاما هم
فلم يفهموا ما كلمهم به. ثم ان يسوع قال لهم ايضا. الحق الحق
اقول لكم اني انا هو باب الخراف. وجميع الذين اتوا قبلي كانوا
لصوص وسراق. ولكن الخراف لم تسمع لهم. انا هو باب الخراف
واي انسان يدخل بي يخلص. ويدخل ويخرج ويجد المرعى.

يوم الجمعة من الجمعة الخامسة بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. من اجل هذا يحبني
الاب. لاني انا اضع نفسي لاخذها ايضا. وليس احد
ياخذها مني. ولكني اضعها بارادتي. لان لي سلطان ان
اضعها. ولي سلطان ان اخذها ايضا. لان هذه الوصيه
التي قبلتها من الاب. فوقع بين اليهود من اجل هذا القول
خلفا. وقال كثير منهم ان به شيطان وقد جن. فما
استماعكم منه. وقال اخرون ان هذا الكلام ليس كلام انسان

مجنون. لعل شيطان يقدر ان يفتح عيني اعما.

وهذا الفصل يقرى للتجديد

وكان التجديديا في اورشليم وكان شتا. وكان
يسوع ماشيا في اسطوان سليمان. فاحاطت به اليهود.
وقالوا له. حتى متى تعذب انفسنا. ان كنت انت المسيح.
فاخبرنا علانيه. اجابهم يسوع وقال لهم. قد قلت لكم ولم
تومنوا والاعمال التي اعمل باسم ابي هي تشهد لي لانكم لستم
تومنون بي. لانكم لستم من خرافي. كما قلت لكم ان خرافي تسمع
صوتي. وانا اعرفها وهي تتبعني. وانا اعطيها حياة الابد.

السبت الخامس بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. ان غنمي تسمع صوتي
وانا اعرفها وهي تتبعني وانا اعطيها حياة الابد. ولا تهلك
الى الابد. ولا يختطفها احد من يدي. لان الاب الذي
اعطاني هو اعظم من الكل. ولن يقدر احد ان يختطفها
من يد الاب. وانا والاب واحد. فتناولت اليهود حجارة
ليرجموه. فاجابهم يسوع قايلا. اوريتكم اعمالا كثيره حسنه من
عند ابي. ومن اجل اي الاعمال ترجموني. فاجابوه اليهود قايلين
انا ليس من اجل الاعمال الحسنه نرجمك. لكن من اجل التجديف.

اذ انت انسانا تجعل نفسك الاهًا • فاجابهم يسوع وقال
اليس هذا مكتوب في ناموسكم • اني قلت انكم آلهه • لان كلمة
الله كانت عندهم • وليس يمكن ان ينتقض المكتوب • فالذي قدسه
الآب وارسله الي العالم تقولون انتم انك تجدف • لاني قلت
لكم اني ابن الله • ان لم اعمل اعمال ابي لا تومنوا بي • وان كنت اعمل
ولا تومنوا بي فآمنوا باعمالي • لتعلموا ان الآب في • واني في الآب •

الاحد الخامس بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي

في ذلك الزمان • راي يسوع انسانا اعمى من مولده • فسالوه
تلاميذه وقالوا • ربي من اخطا هذا ام ابواه • حتي انه ولد اعمى •
اجاب يسوع وقال لا هذا اخطا ولا ابواه • لكن لتظهر اعمال
الله فيه • ينبغي لي ان اعمل اعمال من ارسلني • ما دام النهار •
سياتي الليل الذي لا يستطيع لاحد فيه عمل • ما دمت في
العالم فانا نور العالم • قال هذا وتفل علي التراب • وصنع
من تفلته طينا وطلى بالطين عيني ذلك الاعمى المولود وقال
له • اذهب واغسل وجهك في عين سلوان الذي تاويلها
المرسله • فمضي وغسل وجهه فعاد وهو ينظر • فاما جيرانه
والذين كانوا يعرفونه اولا يتسول قالوا • اليس هذا هو الذي
كان يجلس ويتسول • واخرون قالوا انه هو • واخرون قالوا لا •

واخرون قالوا يشبهه • فاما هو فكان يقول اني انا هو • فقالوا
له كيف انفتحت عيناك • اجاب وقال ان رجلا اسمه يسوع صنع
طينا وطلى به عيني • وقال لي اذهب الي سلوان واغسلهما •
فمضيت وغسلتهما فابصرت • فقالوا له اين هو ذاك الرجل
فقال لهم ما اعلم • فاتوا بالذي كان اعمى الي الفريسيين •
لان يسوع صنع الطين في يوم السبت وانفتحت عيناه •
فسالوه الفريسيين كيف ابصرت • فقال لهم وضع علي عيني طينا
فابصرت • فقال قوم من الفريسيين ليس هذا الرجل من الله •
اذ لا يحفظ السبت • واخرون قالوا كيف يقدر رجل خاطي
ان يعمل هذه الآيات • فوقع بينهم لذلك انشقاق • فقالوا
ايضًا للاعمى فماذا تقول انت من اجله لانه فتح عينيك •
قال لهم انه نبي • ولم يصدقوا اليهود انه كان اعمى فابصر •
حتي دعوا ابويه وسالوهما وقالوا هذا ابنكما الذي تقولان
انه ولد اعمى فكيف ابصر الآن • اجابوا ابواه وقالوا نحن نعلم
ان هذا ولدنا وانه ولد اعمى • فاما كيف ابصر الآن فما نعلم •
او من فتح عينيه فلا نعرف • وهو كامل السن فاسالوه فهو
يتكلم عن نفسه • قالوا ابواه هذا لانهما كانا يخافان من اليهود •
لان اليهود كانوا قد تحزبوا انه ايما انسان اعترف به انه
المسيح اخرجوه من الجماعة • فمن اجل هذا قالا ابواه • قد كمل سنه

فاسالوه • فاوهوا بالرجل الذي كان اعمى مرة ثانية وقالوا
له اعطي مجدا لله • فاننا نعلم ان هذا الرجل خاطي • اجاب
الذي كان اعمى وقال لهم • ان كان خاطي فلا اعلم • انا اعلم انني
كنت اعمى والآن فانا ابصر • فقالوا له ايضا ماذا اصنع بك
وكيف فتح عينيك • اجابهم قد اخبرتكم ولم تسمعون • وتريدون
ان تسمعون ايضا • العلكم تريدون ان تصيرون له تلاميذ •
فشتموه وقالوا له انت تلميذ ذاك • فاما نحن فاننا تلاميذ
موسى • ونحن نعلم ان الله كلم موسى • فاما هذا فما نعلم
من اين هو • اجاب الرجل وقال ان في هذا عجب • انكم ما تعرفون
من اين هو • وقد فتح عيني • ونحن نعلم ان الله لا يسمع للخطاه •
ولكنه يستجيب لمن يتقيه • ويعمل رضاه • لهذا يستجيب • ولم نسمع
قط ان احد فتح عيني اعمى مولود • لولا ان هذا من الله لم يقدر
ان يفعل شيا • اجابوه وقالوا له • انت ولدت كلك بالخطيه
وانت تعلمنا • فاخرجوه الى خارج • وسمع يسوع انهم اخرجوه •
فوجده وقال له اتومن انت بابن الله • اجاب ذلك الرجل
وقال له • ومن هو يا سيدي لاومن به • قال له يسوع قد رايته
وهو الذي يكلمك • فقال قد امنت يارب وسجد له •
قال المفسر ان التلاميذ لما سمعوا قبل هذا من السيد
قوله للمخلع • ها قد صرت الآن صحيحا فلا تعود تخطي •

ليلا

لئلا يحل بك اشر من الاول • ظنوا بهذا الاعمى انه بسبب
خطية قد عملها عمي بصره • او بسبب خطية عملاها والداه •
ولم يكن التلاميذ بالذين يجهلون ان من يعمل شرا يعاقب
قبل فعله • او لاجل شر والديه يعاقب هو • فسالوه على جهة
الفتوى • من اخطا هذا ام ابواه حتى ولد اعمى • فاما جواب
السيد لهم انه لا هو اخطا ولا ابواه • ليس انه نفى عنهم الخطا • اذ
كان لا يمكن ان يفلت بشري من خطية وان صغر قدرها •
ولكنه اراد ان يظهر ان عمى ذلك الانسان لم يكن سببه
خطية تقدمت للوالدين ولا للمولود • لكن لتظهر اعمال الله فيه •
ولعل قايل يقول • فقد كان الله قادرا ان يظهر اعماله بغير
هذا المعنى • فنقول له نعم قادر • الا ان هذا الانسان قد
انتفع بعماه ولم ينضر • لان بانفتاح عينيه الجسدية انفتحت ايضا
عيناه العقلية • واما جبل السيد الطين ووضعه اياه على عيني
الاعمى • فكان ليبين بهذا الفعل انه هو الذي خلق الانسان
في البدي من الطين • واظهر بهذا الفعل مجده ومساواته
للاب في الجوهر • ولم يجبل الطين بماء حتى لا يتوهم بالعجبة انها
صارت من فعل قوة في الماء • وانما اراد ارساله الى عين سلوان
ليغتسل لاجل انها كانت بعيدة من ذلك المكان • ليشتهر امره
عند كل احد اذا راوه ماضيا ملطخ العينين بالطين • حينيذ

تبعه قوما كثير لينظروا ان كان يرا • فلما راوه وقد ابصر •
اشتد اشتهار المعجز • ثم لما احضروه الى الاحبار وسالوه كيف
ابصر • فاعترف امامهم ان طينا وضع على عيني وابصرت •
فلم يصدقوا انه ولد اعما حتى استحضروا والداه وسالوهما
ان كان هو ولدهما وهل ولد اعما • الا ان الابوين اعترفا
بانه ولدهما وانه ولد مكفوفا • واما كيف ابصر فلم يقولا ۵
لسبب خوفهم من اليهود • فلذلك قالا قد بلغ مبالغ الرجال •
فاسالوه فهو يبني عن نفسه • ولما انه لم يمكن لليهود اخفا
العجيبة ولا جحودها قالوا للاعما • مجد الله على هذه المنة •
فاننا نعلم ان هذا الرجل خاطي • فقال لهم مجاوبا اما انا
فلست استجيز ان اقول ما لست به عالما • واسكت عما اعلمه •
واتحققه يقينا • لانه ان كان خاطيا فلست اعلم • بل اعلم يقينا
انني كنت اعما وانا الان ابصر • فلما كرروا عليه السوال •
وراوه على الراي الاول باقيا وبه متمسكا لا ينكر احسان السيد
اليه • جعلوا يسبوه ويعيروه بعماه • واخرجوه من الجماعة •
فلما علم السيد بذلك ووجده في الهيكل قال له • اتومن انت
بابن الله فعرفه حينئذ من نغمته • فاجابه ومن هو يا سيدي
لاومن به • لانه لم يكن ابصره بعد ولا عرفه • فلم يقل له السيد
انا هو • بل قد رايته وهو المتكلم معك • فمع ما سمع هذا منه •

سجد له وقال بالحقيقة انا اومن انك انت هو ابن الله مخلص العالم

يوم الاثنين من الجمعة السادسة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اجتمع روسا الكهنة والفريسيون على
يسوع وقالوا ماذا نصنع • لان هذا الرجل يعمل ايات كثيرة
وان تركناه هكذا فيومن به جميع الناس • وياتوا الروم فيغلبوا
على موضعنا وامتنا • وان واحدا منهم اسمه قيافا كان عظيم
الكهنة في تلك السنة • اجاب وقال لهم • انتم لستم تعرفون شيا
ولا تفكرون في انه خير لنا ان يموت رجلا واحدا من الشعب
من ان تهلك الرعية كلها • ولم يقل هذا من نفسه • لكن من
اجل انه كان عظيم الكهنة في تلك السنة تنبا • لان يسوع كان
مزمع ان يموت بدل من الامة • وليس بدل الامة فقط • بل وان يجمع
ابنا الله المتفرقين الى واحد • ومن تلك الساعة تشاوروا على
قتله • فاما يسوع فانه لم يكن يمشي بين اليهود علانية •
ولكنه انطلق من هناك الى البرية الى قرية تسمى افرايم
من قرى المدينة • وكان يتردد هناك مع تلاميذه ۵ حقا امين

يوم الثلثا من الجمعة السادسة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تشاوروا الفريسيون بعضهم مع بعض •

وقالوا انكم لا تغنون شيا. ها العالم كله قد تبعه
وكان قوما من اليونانيين صعدوا للعيد للسجود. هولاء
جاوا الى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل فسالوه قايلين.
ياسيدنا نريد منك ان ترينا يسوع. فجا فيلبس وقال لاندراوس
وجا فيلبس واندراوس وقالا ليسوع. اجابهما يسوع وقال.
قد قربت الساعة التي يمجد فيها ابن البشر. الحق الحق اقول
لكم. ان حبة الحنطة ان لم تقع في الارض وتموت بقيت وحدها.
وان هي ماتت اتت بثمر كثير. من احب نفسه فليهلكها
ومن يبغض نفسه في هذا العالم. فانه يحفظها للحياة الابد.
ان كان احد يريد ان يخدمني فليلحقني. وحيث اكون انا
هناك يكون خادمي. ومن يخدمني يكرمه الاب. لان نفسي
قلقة ماذا اقول يا ابتاه نجيني من هذه الساعة. ولكن لهذه
الساعة اتيت. يا ابتاه مجد ابنك. فجاه صوتا من السما قايلا.
قد مجدت وايضا امجد. فسمع الجمع الذي كان واقفا
فقال انما كان رعد. وقال اخرون بل كلمه ملاك. اجابهم
يسوع وقال. ليس من اجلي كان هذا الصوت. ولكن من اجلكم.
قد حضرت الان دينونة هذا العالم. الان يلقا رييس هذا العالم
الى خارج. وانا اذا ارتفعت من الارض جذبت الي كل احد. وانما
قال هذا ليخبر باي موتة يموت. فاجابه الجمع قايلين. نحن

سمعنا

سمعنا في الناموس ان المسيح يدوم الى الدهر. كيف تقول
انت انه سيرتفع ابن البشر. فقال لهم يسوع ان النور معكم
زمانا يسيرا. فسيروا في النور ما دام لكم النور. ليلا يدرككم
الظلام. لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري اين يتوجه.
ما دام النور لكم اومنوا بالنور. لتكونوا ابنا النور. حقا امين

يوم الاربعا من الجمعة السادسة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. اومنوا بالنور لتكونوا
ابنا النور. ليلا تدرككم الظلمه. فالذي يمشي في الظلام
ليس يدري اين يتوجه. ما دام النور معكم. فامنوا بالنور.
لتكونوا ابنا النور. تكلم يسوع بهذا ثم مضى وتوارى عنهم.
وفيما كان يصنع العجايب امامهم لم يومنوا به. لتكمل كلمة
اشعيا النبي حيث قال. يا رب من يصدق بسماعنا. ولمن
اعلنت ذراع الرب. ومن اجل هذا لم يقدروا ان يومنوا.
لان اشعيا ايضا قال طمسوا عيونهم. وقسوا قلوبهم ليلا ينظروا
باعينهم. ويفهموا بقلوبهم. ويرجعوا الي فاشفيهم. قال اشعيا
لما راى مجد الله ونطق عليه. وكان قد امن به كثير من الروسا.
ولكنهم لم يقروا بذلك من اجل الفريسيين. ليلا يخرجوا من
الجماعة. لانهم احبوا مجد الناس اكثر من مجد الله.

فصاح يسوع وقال من آمن بي فليس يؤمن بي فقط • بل
بالذي ارسلني • انا اتيت نورا للعالم • لكي كل من يؤمن بي
لا يمكث في الظلام • ومن يسمع كلامي ولا يحفظه فليس ادينه •
لاني لم آتي لادين العالم • بل لاخلص العالم • حقا آمين

خميس الصعود

سحر اطلب الانجيل الثالث من اناجيل القيامة
وللقداس فصل من بشارة القديس لوقا

في ذلك الزمان • قام يسوع من الموتى • ووقف في وسط
تلاميذه وقال لهم السلام لكم • فاضطربوا وخافوا وظنوا انهم
ينظرون روحا • فقال لهم ما بالكم تضطربون • ولماذا تاتي
الافكار في قلوبكم • انظروا يدي ورجلي واعلموا اني انا هو •
جسوني وانظروا • ان الروح ليس له لحم ولا عظم كما ترون لي •
ولما قال هذا اوراهم يديه ورجليه • واذ هم غير مصدقين
من الفرح والتعجب • وقال لهم اعندكم ههنا ما يوكل • فاعطوه
جزوا من حوت مشوي • وقطعة من شهد العسل • فاخذ
امامهم واكل • ثم قال لهم هذا الكلام الذي كلمتكم به اذ كنت
معكم • بانه سوف يتم كل شي مكتوب في ناموس موسى والانبيا
والمزامير في شاني • عند ذلك انفتحت اذهانهم ليفهموا الكتب •
وقال لهم ان هذا مكتوب ان المسيح يتألم • ويقوم من الموتى

في اليوم الثالث • ويكرز باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا في
جميع الامم • ويبتدوا من اورشليم وانتم له شهود • وانا ارسل
اليكم موعد ابي • فاجلسوا انتم في مدينة اورشليم • حتى تلبسوا
القوة من العلا • ثم اخرجهم خارجا الى بيت عنيا • ورفع يديه
وباركهم • وكان فيما هو يباركهم انفرد عنهم وصعد الى السما •
فاما هم فسجدوا له ورجعوا الى اورشليم بفرح عظيم • وكانوا
في كل حين في الهيكل يسبحون • ويباركون الله قال المفسر
ان السيد المسيح • لما ظهر للتلاميذ • وشكوا فيه وتوهموه
روحا لا جسما له • تقدم اولا بالسلام ليسكن جزعهم ويصدقوه
انه هو المتالم المصلوب • وفي قوله لماذا تضطربون والافكار
تتردد في قلوبكم • بين عوايض ما كانوا فيه مشككون • لان بعضهم
كان يظن انه روحا بلا جسم • وبعضهم توهمه روحا مظلل ۞
واما غرضه في تخويله اياهم جسهم يديه ورجليه واثار المسامير
فيها • فكان ليحقق لهم ان ذلك الجسد الذي تالم هو بعينه
الذي قام من بين الاموات • اذ كان لمس السيد لا يقع الا على جسم
حقيقي • واما اكله معهم بعد القيامة فكان غرضه بذلك
ليصح عندهم انه جسدا بالحقيقة لا بالظن • ليس انه كان الى
غذا يحتاج • لان جسده بعد القيامة صار عادما للفساد •
وغير محتاج الى التغذيه • ولم يغتذي جسده بذلك الطعام

كما كان قبل الصلب كلامهم وشاربًا • بل ليحقق صحة
القيامة • فلذلك اكل بحضورهم • واما قوله وانا ارسل اليكم
موعد ابي • فيعني به من الروح القدس • لان الاب وعد اليهود
على لسان يويل النبي قايلا • لافيضن من روحي على كل بشر •
اي على كل مومن باقوالي • واما وقت اخراجه اياهم الى بيت
عنيا فكان في يوم الاربعين بعد القيامة • فباركهم برفع يديه
وصعد الى السما التي لم يخل منها بلاهوته • وجلس عن يمين
الاب بالجسد الذي اتخذه من طبيعتنا • واتحد به اتحادا
لا انفصال له • وجدد لنا بصعوده الطريق الى السموات وبه
يظهر اذا ازمع ان يدين الاحيا والاموات • ويجازي كل احد بحسب عمله •

يوم الجمعة من الجمعة السادسة بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • لا تضطرب قلوبكم امنوا بالله وامنوا بي
ان المنازل في بيت ابي كثيرة • ولولا ذاك لكنت اقول لكم •
اني انطلق لاصلح لكم مكانا • وان انطلقت واعددت لكم مكانا
فسوف اتي واخذكم الي • لكي تكونوا انتم حيث اكون انا • وانتم
عارفون الى اين اذهب • وتعرفون الطريق • قال له توما يا سيدنا
ما نعلم اين تذهب • فكيف نقدر نعرف الطريق • قال له يسوع
انا هو الطريق والحق والحياة • وليس ياتي احد الى الاب الا بي •

ولو كنتم تعرفوني لعرفتم ابي ايضا • ومن الان تعرفونه وقد
رايتموه • قال له فيلبس يا سيدنا ارنا الاب وحسبنا • قال له
يسوع انا معكم كل هذا الزمان • ولم تعرفني يا فيلبس • من راني
فقد راى الاب • فكيف تقول ارنا الاب • اما تومن اني في الاب والاب في

السبت السادس بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • الكلام الذي اتكلم به ليس هو من عندي •
بل الاب الذي هو حال في هو يفعل هذه الافعال • امنوا بي
اني انا في ابي • وابي هو في • والا فامنوا بي من اجل الاعمال التي
اعملها • الحق الحق اقول لكم • ان من يومن بي يعمل الاعمال التي
اعملها • وافضل منها يعمل • وانا ماضيا الى الاب • وكل شي
تسالونه باسمي اعطيكم اياه ليتمجد الاب بالابن • ان كنتم تحبوني
احفظوا وصاياي • وانا اطلب من الاب يعطيكم بارقليط اخر
يثبت معكم الى الابد • روح الحق الذي لن يطيق العالم ان يقبله •
لانهم لم يروه ولم يعرفوه وانتم تعرفونه لانه مقيم عندكم وهو فيكم •
لست ادعكم يتامى لاني سوف اجيكم عن قليل • والعالم لا يروني
وانتم تروني اني حي • وانتم تحيون بي • في ذلك اليوم تعلمون اني في
ابي • وانتم في • وانا فيكم • من كانت عنده وصاياي وحفظها •
ذاك هو الذي يحبني • والذي يحبني يحبه ابي • وانا احبه •

وأظهر له نفسي. قال له يهوذا ليس الاسخريوطي. ياسيد
مامعنى قولك انك مزمع تظهر لنا. وليس تظهر للعالم. اجاب
يسوع وقال له. من يحبني يحفظ كلمتي. وابي يحبه
واليه ناتي. وعنده نتخذ المسكن. حقا آمين.

الأحد السادس بعد الفصح

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي

في ذلك الزمان. رفع يسوع عينيه الى السماء وقال.
يا ابتاه قد حضرت الساعة مجد ابنك. ليمجدك ابنك. كما
اعطيته السلطان على كل ذي جسد. ليعطي كل من اعطيته
حياة الابد. وهذه الحياة الدايمة ان يعرفوك. انك انت
الاه الحق وحدك. والذي ارسلت يسوع المسيح. انا قد مجدتك
على الارض. اذ قد تممت العمل الذي اعطيتني ان اعمل. والآن
مجدني انت يا ابتاه بالمجد الذي كان لي عندك من قبل
العالم. قد اظهرت اسمك للناس الذي اعطيتني من العالم.
وهم لك ودفعتهم الي. وحفظوا كلمتك. والآن علموا ان
كل ما اعطيتني هو من عندك. لان الكلام الذي اعطيتني
اعطيتهم. وهم قبلوا وعلموا حقا اني من عندك خرجت. وآمنوا
انك ارسلتني. وانا اسال فيهم ولست اسال في العالم. بل
في الذي اعطيتني لانهم لك. وكل شي لك فهو لي. وانا ممجد

فيهم ولست في العالم. وهولاء فهم في العالم. وانا اليك
آتي. ايها الآب القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيتني.
ليكونوا واحدا كما نحن. اذ كنت معهم في العالم كنت احفظهم
باسمك. وقد حفظت الذي اعطيتني ولم يهلك منهم واحدا
الا ابن الهلاك. ليتم الكتاب. والان اليك آتي. وهولاي
اكلمهم في العالم ليكون فرحي كاملا فيهم. قال المفسر
ان السيد المسيح. لما انتهى من وصيته للتلاميذ. ووعظه
لهم. حينئذ انفضا الى الصلاة في وقت الآلام. ليعلمنا
بذلك اذا وقعنا في التجارب والمحن ان نلتجي الى الله عز
وجل. ونرغب اليه ان ينجينا من جميع مايرد علينا من التجارب.
اذ كان هو الاله غير محتاج الى الصلاة. وانما فعل ذلك كبشر
لانه صار كواحد منا ماخلا الخطية. حسبما يقول الرسول.
وانما اراد بذلك ان يرسم لنا حدا وناموسا لنتخذ الصلاة.
معونة لنا لما يرد علينا من نوايب الزمان وتجاربه. ثم قال
يا ابتاه قد اتت الساعة. اي ساعة الصلب. فمجد ابنك ليمجدك
ابنك. فيعني بالمجد ههنا الصلب. وما ظهر من العجايب التي تدل
على لاهوته. ويبين بهذا القول انه لم ياتي الى الصلب بغير
اختياره. اذ كان قد طلب ان يمجد على الصليب. ومعنى قوله
فهو هذا. اي بين امري للذين يجهلوني. واظهر مجدي الذي لم

يزل لي عندك قبل ان يكون العالم • فبين بهذا قدم وجوده
ومساواته للآب في الازلية • اي ليعرفوا الناس انك انت الذي
ارسلتني • ويعرفوك بي • ويومنون ان الابن الاها مثل الآب •
ومساويا للآب في الجوهر والسلطان • ليحصل للمومنين به
الحياة الدايمة بمعرفتهم اياك انك انت هو الاله الحق وحدك •
ولم يقل هذا ليعدم ذاته اللاهوت حاشا • وانما قال
هذا من الآب فرقا بينه وبين الاوثان التي يظن بها انها
آلهة • فلذلك استثنا بان قال • ويسوع المسيح الذي ارسلته
يعني بذلك انه مثل الآب وحيدا ابن واحد • واما قوله
اني في مولاء اسال وليس من اجل العالم • فبين بهذا القول
فرط مودته للتلاميذ • وانه لم يفعل ذلك معهم محاباة لهم
لكن على جهة العدل • لانهم كانوا عتيدين ان يبذلوا انفسهم
من اجل اسمه • ومعنى قوله العالم فهو اشارة الى الناس
الغير مومنين • الذين لم يؤهلوا انفسهم للتشفع فيهم لانهم
لم يومنوا • ولا قدموا ما هم قادرين عليه وهو الايمان بالمسيح •
واما ولد الهلاك فهو يهوذا الاسخريوطي الذي اهلك نفسه
باختياره • وليس هذا فقط • بل وكل من صار بعده غير مومن بالمسيح •
ولا مصدقا بانه قدم الى العالم • ثم استثنا بان قال •
انما اقول هذا لتثقوا بقولي • ويكون لكم بذلك الفرح الالهي

الغير منتزع • ولا مستقل عنكم لاجل توكلكم في ذلك علي • ونحن
نرجوا ان يكون لنا شركة معهم في ذلك الفرح الالهي والنعيم الابدي •

يوم الاثنين من الجمعة السابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع • قد سمعتم
اني قلت لكم انني منطلق وعايدا اليكم • فلو كنتم تحبوني •
لكنتم تفرحون بمضيي الى الآب • لان ابي اعظم مني • وها قد
اخبرتكم قبل ان يكون • لكي اذا كان تومنون بي ولا تشكون ۝
وانني لست اكلمكم كثيرا • لان اركون هذا العالم ياتي وليس له
في شي • ولكن ليعلم العالم اني احب ابي • وكما اوصاني ابي
كذلك افعل • قوموا بنا نذهب من ههنا • انا هو الكرمة الحقانيه
وابي الغارس • كل غصن في لا ياتي بثمرة ينزعه • والذي ياتي
بثمرة ينقيه لياتي بثمار كثيرة • وانتم انقيا من اجل هذا الكلام
الذي اكلمكم به • فاثبتوا في وانا فيكم • كما ان الغصن لا يطيق
ان ياتي بالثمر من عنده ان لم يثبت في الكرمه • كذلك وانتم
لا تقدروا ان تثمروا ان لم تثبتوا في • انا هو الكرمه وانتم
الاغصان • من يثبت في وانا فيه فهو ياتي بثمار كثيرة • وبغيري
لستم تقدرون ان تعملوا شيا • فان لم يثبت احدا في طرح
خارجا • مثل الغصن الذي يجف فانه يحرق بالنار • فان انتم

تبتم في وثبت كلامي فيكم • كان لكم كلما تريدوه وتسالوه •

يوم الثلثا من الجمعة السابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • ستاتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم
انه يقرب لله قربانا • وانما يفعلون هذا بكم لانهم لم يعرفوا
الاب ولا انا يعرفوني • لكن كلمتكم بهذا حتى اذا جات الساعة
تذكروا اني قلت لكم • ولم اخبركم بهذا من قبل لاني معكم •
والان فاني ماضيا الي من ارسلني • وليس احدا منكم يسالني
الي اين اذهب • لاني قلت لكم هذا وجات الكابه ملت قلوبكم •
ولكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق • لاني ان لم اذهب
لم ياتيكم البارقليط • واذا انطلقت ارسله اليكم • واذا جاء
ذاك فهو يوبخ العالم على الخطيه • وعلى البر • وعلى الحكم •
اما على الخطيه فلانهم لم يومنوا بي • واما على البر فلاني منطلق
الي الاب ولستم تروني • واما على الحكم فان اركون هذا العالم
يدان • ولي كلاما كثيرا ريد ان اقوله لكم • ولكنكم لستم تطيقون حمله
الان • واذا جاء روح القدس • فهو يرشدكم الي جميع الحق •

يوم الاربعا من الجمعة السابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • كلما للاب فهو لي • من اجل هذا قلت لكم •

انه من الذي لي ياخذ ويخبركم • وقليلا ولا تروني • وقليلا
وتروني ايضا • لاني منطلق الي الاب • فقالوا التلاميذ •
بعضهم لبعض • ما هو هذا الذي يقول لنا • قليلا ولا تروني
وقليلا وتروني ايضا • وانا ماضيا الي الاب • ما هذا القول
الذي يقول • ما ندري ما يتكلم به • فعلم يسوع انهم يريدون
ان يسالوه • فقال لهم اتي هذا يناظر بعضكم بعضا • الحق الحق
اقول لكم • انكم ستبكون وتنوحون • والعالم يفرح وانتم تحزنون •
لكن حزنكم يوول الي فرح • كالامراة اذا حضر ولادها تحزن
لان قد جات ساعتها • فاذا ولدت ابنا لم تذكر حزنها من
اجل الفرح لانها ولدت انسانا في العالم • والان انتم تحزنون •
ولكني سوف اراكم وتفرح قلوبكم • ولم ينزع احدا فرحكم منكم •
وفي ذلك اليوم لن تسالون شيا • الحق الحق اقول لكم •
ان كل شي تسالون الاب باسمي يعطيكم • حقا امين

يوم الخميس من الجمعة السابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • الحق الحق اقول لكم • ان كل ما تسالون
الاب باسمي يعطيكم • والي الان لم تسالون شيا باسمي •
اسالوا تعطوا ليكون فرحكم كاملا • كلمتكم الان بهذه الامثال
ولكن ستاتي ساعة لست اكلمكم بامثال • لكن اخبركم من اجل الاب

علانيةً • في ذلك اليوم باسمي تسألون • ولست اقول لكم •
اني اطلب الى الاب من اجلكم • لان الاب يحبكم كما احببتموني •
وآمنتم اني من الله خرجت وجئت الى العالم • وانا اترك العالم
وامضي الى الاب • قالوا له تلاميذه • هوذا تتكلم علانيه •
ولست تقول ولا مثلاً واحداً • الآن علمنا انك عارف بكل شي
ولست محتاجاً ان يسالك احداً • فلاجل هذا نومن انك
من الله خرجت • اجابهم يسوع قايلاً • الآن آمنتم الحق الحق
اقول لكم انه ستاتي ساعة وقد قربت • يتفرق فيها كل انسان
منكم الى موضعه • وتتركوني وحدي • ولست اكون وحدي لان
الاب الذي ارسلني هو معي • قلت لكم هذا ليكون لكم السلام •

يوم الجمعة من الجمعة السابعة بعد الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • رفع يسوع عينيه الى السماء • وقال • ايها
الاب كما انك ارسلتني الى العالم • كذلك انا ارسلهم الى العالم
ولاجلهم اقدس ذاتي • ليكونوا هم مقدسين بالحق • ولست
اسال في هولا فقط • بل وفي الذين يومنون بي بالقول والفعل
ليكونوا باجمعهم واحداً • كما انك ايها الاب فيّ • وانا فيك •
ليكونوا هم ايضاً واحداً • حينئذ يومن العالم انك ارسلتني •
وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني • ليكونوا واحداً كما نحن

واحد • انا فيهم وانت فيّ • ليكونوا كاملين كواحد • ليعلم العالم
انك ارسلتني • وانا احببتهم كما احببتني • يا ابتاه هولا الذي
اعطيتني اريد ان يكونوا معي حيث اكون انا • ليروا مجدي الذي
اعطيتني • لانك احببتني من قبل انشا العالم • يا ابتاه البار
العالم لم يعرفك وانا اعرفك • وهولا يعلمون انك ارسلتني •
وقد عرفتهم باسمك واعرفهم ايضاً ليكون فيهم الحب الذي احببتني

يوم سبت الفصح
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اظهر يسوع نفسه للتلاميذ بعدما قام من
بين الاموات • وقال لسمعان بطرس يا سمعان ابن يونا تحبني
اكثر من هولاي • قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك • قال له
ارع خرافي • قال له ثانيه يا سمعان ابن يونا تحبني • قال له نعم
يا رب انت تعلم اني احبك • قال له ارع غنمي • قال له ايضاً ثالثة
يا سمعان ابن يونا تحبني • فحزن بطرس لانه قال له تحبني ثلثة
مرار • قال له يا رب انت تعلم كل شي • وانت تعلم اني احبك • قال
له ارع نعاجي • الحق الحق اقول لك • انك اذ كنت شاباً كنت تزنر
ذاتك وتذهب حيث تشا • واذا شخت فتمد يديك • وآخرون
يزنرونك • ويذهبون بك حيث لا تشا • وانما قال هذا ليبين
باي موتة عتيد ان يمجد الله • فلما قال هذا قال له اتبعني •

فالتفت بطرس • فرأى ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه
يتبعه • وهو الذي في العشا اتكى على صدره • وقال له يا رب
من هو الذي يسلمك • هذا لما رآه بطرس قال ليسوع يا رب هذا
ماذا يكون منه • قال له يسوع ان شيت ان يثبت هذا الى ان
اجي انت ماذا عليك انت اتبعني • فخرجت هذه الكلمه في الاخوة
ان ذلك التلميذ لا يموت • ولم يقل يسوع بانه لا يموت • بل قال
ان شيت ان يثبت هذا الى ان اجي • ماذا عليك انت اتبعني
وهذا التلميذ هو الشاهد على هذا كله وهو الذي كتبه •
وقد علمنا ان شهادته حق هي • واشيا اخر كثيرة صنع يسوع
لم تكتب في هذا المصحف • التي لو كتبت واحدة واحدة • لم يكن
العالم فيما ارى ان يسع الصحف والاسفار المكتوبة عنه ۞

قال المفسر ان السبب في سوال سيدنا المسيح لبطرس ثلثة
دفعات تحبني • فهو لاجل انكاره اياه ثلثة مرات • فكان كل
واحد من السوال ماحيا واحدا من الانكار • ولم يرتاح السيد
في ان يتم على بطرس الانكار الا رغبة في تاديبه • وخيفة من ان
يلحقه الاعجاب • والدليل على ذلك انه قال • ان جحدوك هولاي
كلهم فاني لست اجحدك • فرد وه دفعه وثنتين واثقا بنفسه
دون ان يلتمس معونة • فلذلك اهمله الرب ايثارا لاصلاحه •
وعلى كل حال ان بطرس لم يقل ذلك • الا مبالغة في المحبة •

ولما انبه على ما فرط منه بكا بكا مرا • فاراد السيد ان
يوضح توبته • فتخصص سواله دون الجماعة • ومن ثمرة التوبه
صفا العقل • والدليل على ذلك ان السيد لما ساله دفعه
وثنتين تحبني ارتجف جدا خيفة من ان يعرض له ما عرض له
سابقا • فلاذ بعارف الخفايا وقال انت تعلم يا رب اني احبك
ولم يثق بنفسه كما وثق اولا • واما قوله ان اخرون يمنطقونك •
فان السيد قال هذا لبطرس على سبيل الانذار له بما سيعرض له
من الشهادة • وانذاره بذلك لامرين احدهما ليعلمه ان غاية
المحبة له الصبر على الشهادة من اجله • والآخر ليبلغه امنيته
اذ كان فيما سلف قال انني ابذل نفسي من اجلك • وقوله
يمضون بك الى حيث لا تشا • يشير به الى انفصال النفس عن الجسم
كرها • وان الطبيعة تنفر من ذلك • وقوله باي موتة عتيد ان
يمجد الله • فماذا اجابه السيد يعني ان شيت ان يثبت هذا
الى ان اجي ماذا عليك انت اتبعني • اي اسلك في اثري واترك
غيرك • لاني انا المهتم به • ونحن نسال ربنا تقدس اسمه ان يكون
دايما معنا ليرضيه باعمالنا • الذي له المجد الى الابد آمين •

يقرى يوم الخميس سحر
فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

وفي المسا في ذلك اليوم في احد البيوت والابواب مغلقه

حيث كانوا التلاميذ مجتمعين. خوفا من اليهود. اذ قد جا
يسوع ووقف في وسطهم. وقال لهم السلام لكم. فلما قال هذا
اوراهم يديه ورجليه وجنبه. ففرحوا التلاميذ حين ابصروا
الرب. فقال لهم ايضا يسوع السلام لكم. كما ارسلني الاب كذلك
انا ارسلكم. فلما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم خذوا روح القدس.
من تركتم له خطاياه فلتكن له متروكه. ومن امسكتموها عليه فلتمسك.

احد العنصرة

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

وفي اليوم العظيم الذي هو اخر العيد. كان يسوع قايما
فصاح قايلا. من كان عطشانا فلياتي الي ويشرب. وكل
من يومن بي كما قالت الكتب. يجري من بطنه انهارما الحياة.
وانما قال هذا على الروح الذي كانوا مزمعين الذين يومنون به
ان يقبلوه. لان الروح القدس لم تكن بعد اعطيت. وان يسوع
لم يكن مجد بعد. وكثيرا من الجمع لما سمعوا قوله. قالوا هذا
هو النبي حقا. واخرون قالوا هذا هو المسيح. واخرون قالوا
لعل المسيح من الجليل ياتي. اليس قد قال الكتاب ان من نسل داود
من بيت لحم المدينه حيث كان داود خاصة ياتي المسيح. فوقع
بين الجمع خلف من اجله. وكان اناسا منهم يريدون ان يمسكوه
الا انه لم يضع عليه احد يدا. ثم انصرفوا اولئك الشرط الي عظما

الكهنه والفريسيون. فقالوا لهم اولئك لم لم تاتوا به.
اجابوا الخدام قايلين انه ما نطق احدا قط كمثل ما تكلم به
هذا الانسان. فقالوا لهم الفريسيين. العلكم انتم ايضا قد
ضللتم. هل رايتم احدا من الروسا او من الفريسيين امنوا به.
الا ان هذا الجمع الذي لا يعرف الناموس. وهم ملاعين. قال
لهم نيقوديموس احدهم. الذي كان قد جا الي يسوع ليلا. لعل
سنتنا توجب الحكم علي انسان. قبل ان يسمع منه اولا ويعرف
ما قد فعل. اجابوا الفريسيين وقالوا له. العلك انت من الجليل
ايضا. فتش وانظر انه لم يقم نبيا من الجليل. ثم ان يسوع
كلم الجمع قايلا. انا نور العالم. ومن يتبعني فليس يمشي في
الظلمه. بل يكون له نور الحياة الابديه. قال المفسر
ان الناموس العتيق يدعوا اليوم الاول والاخر قدسا معظم.
فلذلك سماه الانجيلي بحسب العادة الجارية عظيما. وكان
اليوم الذي في مثله اعطي الناموس العتيق في طور سينا. وفي
هذا اليوم. حلت نعمة الروح القدس على التلاميذ وايدتهم
واذكرتهم بما جرى قديما. ففي ذلك اليوم. وقف السيد في
وسط الجمع وقال بعظيم جمع. من كان عطشانا فلياتي الي ويشرب.
فاني انا هو ذلك النهر الذي ذكره موسى. ومن تبع ما قالت
الكتب وامن بي. فاني اجعل من قلبه ينبوع نعمة الروح القدس.

بجري بغزارة • وقوله ان الروح القدس لم يكن بعد اعطي •
اي لم تكن منحت مواهبه للتلاميذ • ولم يكن بعد معروف •
اذ لم يكن السيد قد مجد يعني صلب • لان هكذا يدعي
الصلب مجدا • لاجل ما ظهر فيه من المعجزات • اعني الظلمة التي
غشت الارض • والصخور التي تشققت • والموتي الذين قاموا
من قبورهم • فبهذه الاشياء عرف مجده وانه لله ابنا • فاما
الدليل علي التلاميذ انهم لم يكونوا قد قبلوا روح القدس قبل
الصلب • فهو قول السيد لهم بعد القيامة اقبلوا روح القدس •
فلما سمعوا الجمع هذا الكلام من السيد • ذكروا ما كتب موسي
عن المسيح اذ قال • ان الله سيقيم لكم من اخوتكم نبيا مثلي • اي واضع
ناموس • لان هذا كان غرض موسي في قوله نبيا مثلي • والا
فقد كان قال • سيقيم فيكم انبيا لا نبي • فقال بعضهم هذا
هو المسيح الذي انذر الناموس والانبيا بقدومه • فصار من اجله
شقاقا في الشعب • وذلك انه لم يكن لهم معرفة في الكتب • لان
الحسد اعما قلوبهم واذهانهم • فلما عادوا الخدام الموجهون
من قبل الكهنة للقبض علي السيد • وجدوا الجمع منقسم الراي •
جعلوا ذلك سببا لجسارتهم علي اعلان امر السيد • وقالوا
لما سالوا ان تعليم هذا الانسان يعلو علي كل عقل بشري •
خافوا الكهنة ان لا ينشقوا هولاء منهم • فجعلوا يخاطبوهم

برفق

برفق وملاطفه قايلين • لعلكم انتم ظللتم مثل هولاء الضالين
الذين لا يعرفون الناموس • وهم ايضا للعنة مستوجبين • عند
ذلك لما راي نيقوديمس دغلهم وخبثهم وقال • انتم هم الذين
لا تعرفون • لان الناموس لا يامر بالقضا علي انسان الا ان يسمع
كلامه • وانتم فقبل سماعكم كلام هذا الرجل هممتم بقتله •
فقد ظهرتم للناموس مخالفين • اجابوه قايلين العلك وانت
ايضا من الجليل • تظن انه ياتي المسيح • فتش وانظر انه لم يقم
من الجليل نبي • فلا ينكر السيد ان ينفي عنهم الشك بين لهم
الايه • وانه ليس هو كواحد من الانبيا • بل هو رب الانبيا •
قال انا هو نور العالم • من يتبعني ليس يسلك في الظلام •
يعني بذلك ان من يومن بي ويبتعد عن شروره وقبح اعماله
ويسلك في الضو ويعمل بوصاياي • فانه يخلص من الظلمة
الموبده • ومن لم يومن بي فسيعدم الحياة المخلده حقا امين •

ابتدا قراة القديس متي الانجيلي

يوم الاثنين من الجمعة الاولي بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • انظروا لا تحقروا احد هولاء الصغار •
اقول لكم ان ملايكتهم في السموات كل حين ينظرون الي وجه
ابي الذي في السموات • لم ياتي ابن الانسان • الا ليطلب ويخلص

من كان ضال. ماذا تظنون اذا كان لانسان ماية خروف
فضل واحدا منها. اليس يترك التسعة وتسعين في الجبل.
ويمضي في طلب الضال. فيكون اذا وجده لحق اقول لكم. انه
يفرح به اكثر من التسعة وتسعين التي لم تضل. هكذا مشية
ابي الذي في السموات. ليس شيا ان يهلك احد هولا الصغار.
ان اخطا اليك اخوك فاذهب وعاتبه وحدكما. فان سمع
منك فقد ربحت اخاك. وان لم يسمع منك. فخذ معك
واحدا واثنين. لان على فم شاهدين او ثلثة تتم كل قضية.
وان لم يسمع منهم فقل للبيعة. وان لم يسمع من البيعة فيكون
عندك كالوثني والعشار. الحق اقول لكم. ان كلما ربطتموه على
الارض يكون مربوطا في السما. وما حللتموه على الارض يكون
محلولا في السما. الحق اقول لكم ايضا اذا ما اتفق اثنان منكم
على الارض في كل شي يطلبانه. فانه يكون لهما من قبل ابي
الذي في السموات. وحيث ما اجتمع اثنان او ثلثة على اسمي.
فانا اكون هناك في وسطهم. حقا امين.

يوم الثلثا من الجمعة الاولى بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. كان يسوع يطوف في كل الجليل ويعلم
في مجامعهم. ويكرز ببشارة الملكوت. ويشفي كل مرض في الشعب.

فخرج

فخرج خبره في جميع الشام. فقدموا اليه كل المعذبين بامراضهم
واوجاعهم المختلفة. والذين بهم الشياطين. والمعترايين في
روس الاهلة والمقعدين. ومن به اصناف الامراض فاشفاهم.
وتبعه جمع كثير من الجليل. ومن العشرة مدن. واورشليم.
واليهودية. وعبر الاردن. فلما راي يسوع الجمع صعد
الى الجبل. وجلس فجا اليه تلاميذه. ففتح فاه يعلمهم قايلا.
طوبا للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات. طوبا للحزانا
فانهم يعزون. طوبا للمتواضعين فانهم يرثون الارض. طوبا
للجياع والعطاش من اجل البر فانهم يشبعون. طوبا للرحوميين
فانهم يرحمون. طوبا للنقية قلوبهم فانهم الله يعاينون. طوبا
لصانعي السلامة فانهم اولادا الله يدعون. طوبا للمطرودين من
اجل البر. فان لهم ملكوت السموات. طوبا لكم اذا طردوكم
وعيروكم. وقالوا عنكم كل كلمة سو من اجلي كاذبين. افرحوا
وابتهجوا فان اجركم عظيما في السموات. لان هكذا طردوا
الانبيا الذين من قبلكم. انتم ملح الارض فاذا فسد الملح
بماذا يملح. لا يصلح لشي الا يطرح خارجا ويدوسه الناس.

يوم الاربعا من الجمعة الاولى بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. ان لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين.

لا تدخلون ملكوت السموات • قد سمعتم ما قيل للاولين •
لا تقتل • فان من قتل وجبت عليه الدينونه • ومن غضب
على اخيه باطلا وجبت عليه الدينونه • ومن قال لاخيه
يا احمق وجبت عليه نار جهنم • ومن قال لاخيه رقا وجبت
عليه لايمة الجماعة • اذا انت قدمت قربانك على المذبح ٥
وذكرت هناك ان اخاك واجدا عليك • فدع قربانك على
المذبح • وامضي اولا وصالح اخاك • وحينيذ اتي وقدم
قربانك • كن متفقا مع خصمك ما دمت معه في الطريق • ليلا
يسلمك الخصم الى الحاكم • والحاكم الى المستخرج • وتلقى في
السجن • الحق اقول لك • انك لا تخرج من هناك حتى توفي اخر فلس عليك

يوم الخميس من الجمعة الاولى بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • قد سمعتم ما قيل للاولين لا تزني •
وانا اقول لكم • ان من نظر الى امراة واشتهاها • فقد فرغ ان
يزني بها في قلبه • ان شككتك عينك اليمنى فاقلعها
والقها عنك • فانه خير لك ان يهلك احد اعضاك • ولا
يلقى جسدك كله في جهنم • ان شككتك يدك اليمنى فاقطعها
والقها عنك • فانه خير لك ان يهلك احد اعضاك • ولا يلقي
جسدك كله في جهنم • وقد قيل في الابتدا • من طلق امراته

فليدفع اليها كتاب الطلاق • وانا اقول لكم ان من طلق امراته
من غير علة زنا فقد جعلها زانيه • ومن تزوج مطلقة فقد زنا

يوم الجمعة من الجمعة الاولى بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • قد سمعتم ما قيل للاولين لا تحنث
في يمينك • واوفي للرب قسمك • وانا اقول لكم • لا تحلفوا
البته • لا بالسما فانها كرسي الله • ولا بالارض فانها موطي قدميه
ولا باورشليم فانها مدينة الملك العظيم • ولا تحلف براسك
لانك لا تقدر ان تصنع فيه شعرة بيضا او سودا • بل يكون
كلامكم نعم نعم • ولا لا • وما زاد على ذلك فهو من الشرير •
قد سمعتم ما قيل للاولين العين بالعين • والسن بالسن •
وانا اقول لكم لا تقاوموا الشر • بل من لطمك على خدك الايمن
فحول له الايسر • ومن اراد ان ياخذ ثوبك • فدع له رداك •
ومن سخرك ميل • امضي معه اثنين • حقا امين •

السبت الاول بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • من سالك فاعطيه • ومن اراد ان
يقترض منك فلا تمنعه • قد سمعتم ما قيل للاولين حب
قريبك وابغض عدوك • وانا اقول لكم حبوا اعداكم • وباركوا

علي لاعينكم • واحسنوا الي من يبغضكم • وصلوا علي من يطردكم
ويحزنكم • لتكونوا بنوا ابيكم الذي في السموات • المشرق شمسه
علي الاخيار والاشرار • والممطر غيثه علي الصديقين والظالمين
فان احببتم من يحبكم فاي اجر لكم • فان العشارون يفعلون
مثل ذلك • وان سلمتم علي اخوانكم فقط فاي فضل لكم • فان
العشارون يفعلون كذلك • وانا اقول لكم كونوا كاملين
مثل ابيكم السماوي فانه كامل هو • حقا امين •

الاحد الاول بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • من اعترف بي قدام الناس اعترف
انا به قدام ابي الذي في السموات • ومن انكرني قدام الناس
انكره انا قدام ابي الذي في السموات • ومن احب ابا او اما اكثر
مني • فليس هو لي باهل • ومن احب ابنا او ابنة اكثر مني • فليس
هو لي باهل • ومن لا يحمل صليبه ويتبعني • فليس هو لي باهل
اجاب بطرس وقال له • ها نحن قد تركنا كل شي وتبعناك
ماذا تري يكون لنا • قال لهم يسوع الحق اقول لكم • انتم الذين
اتبعتموني في هذا العالم • اذا جا ابن الانسان وجلس علي
كرسي مجده في الكينونة الثانية • تجلسون وانتم علي اثني عشر
كرسي • وتدينون اثني عشر سبط اسرائيل • وكل من ترك مساكن

او اخوة • او اخوات • او ابا • او اما • او امراة • او بنين • او مزارع من
اجل اسمي • فانه ياخذ ماية ضعف في هذا الدهر • وفي
الدهر الاتي يرث حياة الابد • وكثيرين اولين يكونون اخرين •
واخرين اولين • قال المفسر ان غرض السيد المسيح بهذا
القول ان يجعلنا مجاهدين بالامانة • ومعترفين به امام
كل احد • لانه لا يقنع منا بالامانة في السريرة فقط • بل
ولنشهرها للكل • لكي نقودهم الي الايمان • فاذا فعلنا ذلك •
كافانا بمثل ذلك بعينه • لانه يقول • وانا اعترف بمن يعترف بي
في يوم الدينونة قدام كافة البشر • واما قوله من احب ابا او
اما اكثر مني فليس هو لي باهل • فليس غرضه في هذا ان يصدنا
عن محبة الوالدين كلا • بل لما كان جماعة من اليهود قد امنوا
والبعض منهم لم يومن • خاطب الابنا المومنين حيث قال • ان كنت
بي لتحب اباك او امك او زوجتك اكثر مني • واثرت ان تكون
من جملتهم ومذهبهم فلست لي مستحقا • وان خرجت من ميراث
ابيك لاجلي • فانا اعطيك عوض الواحد ماية ضعف • وهذا
فقد تم علي عهد الرسل • لانهم لما تركوا ما كان لهم • واذ كان
شيا لا قيمة له • الا انهم صاروا مالكين اموال جميع المومنين
وثمن عقاراتهم • حسبما ذكر لوقا الرسول في الابركسيس • وقوله
ليحمل صليبه ويتبعني • يريد بهذا ان يكون مستعدا للموت •

عن المسيح متى عرض اضطهاد. وقد يفهم هذا على معنى آخر.
وهو ان نميت الشهوات الارضيه. ونزهد في الحياة الوقتيه.
ويعني بالكينونية الثانيه للخلقة الجديدة التي نلبسها في
المعاد. اذا ما عدم الجسد كل فساد وصار حرا من الالام. وقوله
اذا جلس ابن الانسان في مجده تجلسون وانتم على اثني عشر
كرسي. بين لهذا كثرة محبته لهم واكرامه لهم على غيرهم. ولعل
قايل يقول. فاذا ويهوذا يجلس ايضا لانه من عدد الاثني عشر.
وان لم يجلس فان الوعد يكون غير صادق. لانه ذكر اثني عشر
كرسي. فنقول ان الوعد صادق هو. الا ان يهوذا لم يثبت على
الموالاة الى آخر وقت. فلذلك لا يصح له الوعد. لان الله قال
على لسان ارميا النبي. اني اقول قولا مثبتا باتا. اني احسن الى
الامة التي تصنع ارادتي واكرمها. فان فعلت الشر بعد ذلك
وخالفت وصاياي استاصلها. وكذلك احكم حتما بالهلاك
والبوار على الامة التي تعمل الشر قدامي. فان اقلعت عن شرها
اعود فارحمها واغض عن خطاياها. واما الذين يتركون والديهم
ويتبعون السيد يحصل لهم الاعتصام بالله. وعوض الاخوة
الجسدانيين. يصيرون اخوة القديسين الروحانيين. وعوض الضياع
الاماكن الفردوسيه. وعوض المنازل الارضيه. يرثون اورشليم
السماويه والنعيم الابدي. والتمتع بالخيرات التي لا تزول ولا تحول.

وقوله ان كثيرين اولين يكونون آخرين. وآخرين اولين. فيدل
على معنان آن احدهما قيل عن اليهود. لانه لهم كان الوعد. وبهم كان
الاختصاص دون ساير الامم. والبهم انفذوا الانبيا والرسل.
حتى والابن نفسه. فلما لم يجيبوا الى الايمان صاروا آخرين.
والامم الذين كانوا آخرين ومطرحين لانهم كانوا للاصنام عابدين
صاروا لاجل ايمانهم بالسيد المسيح اولين ومتقدمين. والمعنى
الاخر منهم لما كان جماعة قد تقدموا الى الايمان. فصاروا متقدمين
على غيرهم لاجل نشاطهم. ثم بعد ذلك رجعوا عن الامانة وخالفوا
وتقدم غيرهم من المخالفين. فامن وصار متقدما على اوليك لما
خالفوا. نظير ما جرى على يهوذا الذي كان فيما سلف رسولا
ومتقدما. فصار فيما بعد عدوا ومتعديا. واللص الذي كان
فيما سلف قاتلا ومحاربا. فصار فيما بعد مومنا ومتقدما. ونحن
نسال السيد المسيح ان يجعلنا من زمرة الآخرين الذين صاروا
اولين ومتقدمين. برحمته وجوده وافضاله ومحبته امين.

يوم الاثنين من الجمعة الثانيه بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. لا تهتموا بانفسكم وتقولون ماذا ناكل
وماذا نشرب وماذا نلبس هذا كله تطلبه الامم. وابوكم السماوي
عالم انكم تحتاجون الى هذا كله. اطلبوا اولا ملكوت الله وبره.

وهذا كله تزادونه • لا تهتموا للغد • فالغد يهتم بشانه •
ويكفي كل يوم شره • اي انسانا منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه
حجرا • او يساله سمكة فيعطيه حية • فاذا كنتم انتم الاشرار
تعرفوا ان تعطوا العطايا الصالحه لابناوكم • فكم بالحري
ابوكم الذي في السموات • يعطي الخيرات للذين يسالونه •

يوم الثلثا من الجمعة الثانية بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب احذروا من الانبيا الكذبه الذين ياتونكم بلباس الحملان
وداخلهم ذيابا خاطفه • ومن ثمارهم تعرفونهم • هل يجنى من الشوك
عنبا • او من العوسج تينا • هكذا كل شجرة صالحه تخرج ثمرا جيدا
والشجرة الرديه تخرج ثمرة رديه • لا تستطيع شجرة صالحة
تخرج ثمرة رديه • ولا شجرة رديه تخرج ثمرة صالحة • كل
شجرة لا تثمر ثمرة صالحه تقطع وتلقى في النار • فمن ثمارهم
تعرفونهم • ليس كل من يقول يارب يارب يدخل الى ملكوت
السموات • لكن الذي يعمل ارادة ابي يدخل الى ملكوت السموات •

يوم الاربعا من الجمعة الثانية بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب • ليس كل من يقول يارب يارب يدخل الى ملكوت
السموات • لكن الذي يعمل ارادة ابي الذي يدخل الى ملكوت

السموات

السموات • كثيرون يقولون لي في ذلك اليوم • يارب يارب
اليس باسمك تنبينا • وباسمك اخرجنا الشياطين • وباسمك صنعنا
قوات كثيره • حينيذ اقول لهم اني لم اعرفكم • اذهبوا عني يا فاعلي الاثم •

يوم الخميس من الجمعة الثانيه بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • صعد يسوع الى السفينه • ومعه تلاميذه •
واذا اضطراب عظيم كان في البحر حتى كادت الامواج تغطي
السفينة • ويسوع كان نايم • فتقدموا اليه تلاميذه وايقظوه
قايلين • يارب نجنا لئلا نهلك • فقال لهم اجزعتم يا قليلي الايمان
حينيذ انتهر الرياح والبحر فصار هدوا عظيما • فتعجبوا
الناس قايلين • من هو هذا الذي الرياح والبحر يطيعانه •

يوم الجمعة من الجمعة الثانيه بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدموا تلاميذ يوحنا الى يسوع وقالوا له • لماذا
نحن والفريسيون نصوم كثيرا • وتلاميذك لا يصومون • اجاب يسوع
وقال لهم • لا يستطيعوا بني العرس ان يصوموا ما دام العريس معهم •
ولكن ستاتي ايام اذا ارتفع العريس عنهم حينيذ يصومون • ليس
احدا ياخذ خرقة جديده ويجعلها في ثوب بالي • لانها تاخذ ملاها
من الثوب فيصير الخرق اكبر • ولا يجعل خمرا جديدا في زقوق عتق •

ليلا تتخرق الزقوق ويهرق الخمر . لكن يجعل خمرًا جديدًا
في زقوق جدد . فيحفظان جميعًا . حقًا آمين .

السبت الثاني بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب . لا تدينوا لئلا تدانوا . لانه كما تدينون تدانون
وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم وتزدادون . لماذا تنظر
القذا التي في عين اخيك . ولم تفطن في الخشبة التي في
عينك . وكيف تقول لاخيك دعني اخرج القذا من عينك .
وفي عينك خشبةً . يا مرائي اخرج اولاً الخشبة من عينك . حينئذٍ
تنظر ان تخرج القذا من عين اخيك . لا تعطوا القدسات
للكلاب . ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير لئلا يدوسوها
بارجلهم وترجع فتمزقكم . اسالوا تعطوا . اطلبوا تجدوا . اقرعوا
يفتح لكم . لان من طلب وجد . ومن يسال يعطى . ومن يقرع يفتح له .

الاحد الثاني بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . كان يسوع ماشيا نحو بحر الجليل . فابصر
اخوين سمعان الذي يدعا بطرس . واندراوس اخاه يلقيان
شباكهما في البحر . لانهما كانا صيادين . فقال لهما ابتعاني لاجعلكما
تصيدان الناس . وللوقت تركا شباكهما واتبعاه . وجاز من هناك

فرأى اخوين اخرين . يعقوب ابن زبدي ويوحنا اخاه في
سفينة مع ابيهما زبدي يصلحان شباكهما فدعاهما . وللوقت
تركا السفينة واباهما زبدي واتبعاه . وكان يسوع يطوف في
كل الجليل . ويعلم في مجامعهم . ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي
كل مرض واسترخاء في الشعب قال المفسر هذه الدعوة
الثانية التي دعاها سيدنا يسوع المسيح . لاندراوس وبطرس .
لان الدعوة الاولى . دعا اندراوس لبطرس اخيه . وفي هذه
الدعوة دعاهما الرب كلاهما . لانهما بعد ان ذهبا وقبلا
اوامر الرب السيد عادا الى يوحنا . فلما حبس يوحنا رجعا
الى صناعتهما . فعرف الرب طهارتهما وسرعة اجابتهما فامرهما
ان يتبعاه ليحصل لهما عوض شباكهما الحسية . شبكة قول الحق .
يطرحانها في بحر العالم ويصيدان بها الناس عوض السمك
واما حضوره في المجامع وفي البيوت وتعليمه فيها . فكان بسبب
اجتماع الاكثرين . ليكونوا الجميع لما يعمله من العجائب مشاهدين .
وكان يبين لهم انه ليس مضادد للناموس العتيق . ولا للآب اذ كان
يامر الكل باوامره ويحثهم للايمان به . عند فعله ما تعجز الطبيعة
البشرية عن فعله . وهو اشفاه للامراض العسر شفاؤها . واخراجه
الشياطين من الناس ليقودهم الى الاعتراف بحقيقة اقواله .
الذي له يجب التسبيح والتقديس . الى ابد الابدين . حقًا آمين

يوم الاثنين من الجمعة الثالثة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. لما رأى يسوع كثرة الجموع تحنن عليهم.
لانهم كانوا ظالين مطروحين مثل الخراف التي لا راعي لها.
حينئذٍ قال لتلاميذه ان الحصاد كثير والفعلة قليل.
اطلبوا الى رب الحصاد ان يخرج فعلةً لحصاده. ثم دعا
تلاميذه الاثني عشر. واعطاهم سلطاناً على الارواح النجسة
لكي يخرجوها ويشفوا كل الامراض والاوجاع. وهذه اسماء
الاثني عشر الرسل. الاول سمعان المسمى بطرس واندراوس
اخاه. يعقوب ابن زبدي ويوحنا اخاه. فيلبس وبرثولماوس
وتوما. ومتى العشار. ويعقوب ابن حلفى. ولباوس الذي دعي
تداوس. وسمعان القاناني. ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه
هولاي الرسل ارسلهم يسوع وامرهم قايلاً. في طريق الامم
لا تسلكوا. والى مدينة السامرة لا تدخلوا. انطلقوا الى الخراف
التي ظلت من بيت اسرائيل. واذا ذهبتم فاكرزوا وقولوا. قد
قربت منكم ملكوت السموات. اشفوا المرضى. طهروا البرص.
اخرجوا الشياطين. قيموا الموتى. مجاناً اخذتم مجاناً اعطوا.

يوم الثلاثاء من الجمعة الثالثة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. لا تقتنوا ذهباً ولا فضةً. ولا نحاساً.
في مناطقكم. ولا هميان لكم في الطريق. ولا ثوبين. ولا حذاً
ولا عصا. والفاعل مستحقٌ لطعامه. واي مدينة او قرية
دخلتموها سلوا فيها عمن يستحقكم. وكونوا هناك حتى تخرجوا
واذا دخلتم البيت فسلموا عليه. فان كان البيت مستحقٌ
لسلامكم فهو يحل عليه. وان كان لا يستحق فسلامكم راجعاً اليكم
ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم. فاذا خرجتم من ذلك البيت
او من تلك المدينة انفضوا غبار ارجلكم. الحق اقول لكم.
ان لارض سادوم وعامورة راحةً في يوم الدين اكثر من تلك المدينة

يوم الاربعاء من الجمعة الثالثة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. هوذا انا ارسلكم كالخراف بين الذياب.
كونوا حكماء كالحيات وودعاء كالحمام. احذروا من الناس. فانهم
يسلمونكم الى المحافل. وفي مجامعهم يجلدونكم. ويقدمونكم الى
القواد والملوك من اجلي شهادةً لكم وللامم. فاذا اسلموكم فلا
تهتموا بماذا تجاوبون. فانكم ستعطون في تلك الساعة ما تتكلمون
به. ولستم انتم المتكلمون. ولكن روح ابيكم الذي يتكلم فيكم. وسيسلم
الاخ اخاه للموت والاب ابنه. وتقوم الابنا على اباهم وتقتلونهم.
وتكونوا مبغوضين من كل احد من اجل اسمي. والذي يصبر الى المنتهى يخلص

يوم الخميس من الجمعة الثالثة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. اذا طردوكم من هذه المدينة فاهربوا الى
الاخرى. الحق اقول لكم انكم لا تتمون مدن اسرائيل حتى ياتي ابن
الانسان. ليس تلميذا افضل من معلمه. ولا عبدا افضل من سيده.
حسب التلميذ ان يكون مثل معلمه. والعبد مثل سيده. ان كانوا
سموا رب البيت بعلزبول. فكم بالحري اهل بيته. فلا تخافوهم
فانه ليس خفيا الا سيظهر. ولا مكتوما الا سيعلن. والذي
اقوله لكم في الظلمة قولوه في النور. وما سمعتموه باذانكم فاكرزوا
به على السطوح. لا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل
الروح. بل خافوا ممن يقتل الجسد والروح جميعا ويلقيهما في جهنم.
اليس عصفوران يباعان بفلس واحد. وواحد منهما لا يسقط على
الارض دون ارادة ابيكم الذي في السموات. وانتم شعور ه
روسكم محصاه. فلا تخافوا. فانكم افضل من عصافير كثيرة.

يوم الجمعة من الجمعة الثالثة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. كل من يعترف بي قدام الناس اعترف
انا به قدام ابي الذي في السموات. ومن انكرني قدام الناس.
انكره انا قدام ابي الذي في السموات. لا تظنوا اني جئت

لالقي على الارض سلامة. ما جيت لالقي سلامة لكن سيفا.
جيت لافرق الانسان من ابيه. والابنة من امها. والكنه
من حماتها. واعدا الانسان اهل بيته. ولما اكمل يسوع امره
لتلاميذه الاثني عشر. انتقل من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم

السبت الثالث بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب. كل من يسمع كلامي هذا ويعمل به يشبه رجلا
عاقلا بنا بيته على الصخرة. فنزل المطر وجرت الانهار
وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فلم يسقط لان اساسه
ثابتا على الصخرة. وكل من يسمع كلامي هذا ولا يعمل به يشبه
رجلا جاهلا بنا بيته على الرمل. فنزل المطر وجرت الانهار
وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فسقط. وكان سقوطه
عظيما. وكان لما اكمل يسوع هذه الكلمات كلها. بهت الجمع
من تعليمه. لانه كان يعلمهم كمن له سلطان. وليس مثل كتابهم.
ولما نزل من الجبل تبعه جمع كثير. واذا بابرص قد جا وسجد له
وقال. يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني. فمد يده
ولمسه وقال له قد شيت فاطهر. وللوقت طهر من برصه.
ثم قال له يسوع انظر لا تقل لاحد شيا. ولكن امضي وار نفسك
للكاهن. وقدم قربانا كما اوصى موسى للشهادة عليهم ه

الاحد الثالث بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب سراج الجسد العين • فان كانت عينك نيرة فجسدك
كله يكون نيرا • وان كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون
مظلما • فاذا كان النور الذي فيك ظلاما فالظلام ما هو •
لا يستطيع انسان ان يعبد ربين • الا ان يبغض الواحد ويحب
الاخر • او يحب الواحد ويحقر الاخر • لا تقدروا ان تعبدوا
الله والمال • فلهذا اقول لكم • لا تهتموا بانفسكم ماذا تاكلون
ولا ماذا تشربون • ولا لاجسادكم ماذا تلبسون • اليس النفس هي
افضل من الطعام • والجسد افضل من اللباس • انظروا الى طيور
السما التي لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الاهرا • وابوكم
السماوي يقيتها • اليس انتم افضل منهم • من منكم اذا اهتم يقدر
ان يزيد على قامته ذراع واحد • فلماذا تهتمون باللباس • انظروا
الى زهر الحقل كيف ينمو ولا يتعب ولا يعمل • اقول لكم ان سليمان
في كل مجده لم يلبس كواحدة منهم • فاذا كان زهر الحقل
ينظر اليوم وفي الغد يطرح في التنور يلبسه الله هكذا •
فكم بالحري انتم يا قليلي الايمان • فلا تهتموا وتقولوا ماذا
ناكل • وماذا نشرب • وماذا نلبس • هذا كله تطلبه الامم •
اما انتم فابوكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الى هذا كله •

اطلبوا

اطلبوا اولا ملكوت الله وبره • وهذا كله يزاد لكم قال المفسر
ان السيد المسيح اورد مثلا ظاهرا للكل بذكره العين • اذ كان
الجسد يستضي بها • ولم يكن هذا غرضه فقط • بل اشار بهذا
المعنى الى العقل المهذب • الذي به تهتدي النفس الى كل عمل
صالح • كما يهتدي الجسد بالعين • فاذا تالم العقل بمحبة هذه
الدنيا • فان افعال النفس تبقى واقفة حايرة • لا حركة لها الى
شيا محمودا • كما ان عمى عيني الجسد المحسوستان هو سبب
ظلمة الجسد • كذلك وعمى العقل من الاعمال الردية يظلم
النفس • فان كان العقل الذي هو نورها ومختص بالنور مظلم •
فكم بالحري يكون الجسد اكثر ظلاما منه • الذي هو بالاضافة الى
العقل ظلام • واما تسميته ههنا الله والمال ربين فهذا معناه •
كما ان الانسان لا يمكنه يتعبد لسيدين ويخدمهما خدمة
مرضية • هكذا لا يمكن لانسان ان يعبد الله والمال ٥
كونه محبا لجمع المال • وتسميته المال ربا • لا لانه لهذا
الاسم مستحق • بل لاجل ضعف المحبين لاقتنايه • والدخول
تحت عبوديته طايعين سماه هكذا • فاما الرب الحقيقي فهو
الله تعالى جل شانه • والمال فهو لعمري سماه من قبل محبيه
ربا • وقوله لا تهتموا ماذا تاكلون • ليس ان النفس تاكل لكن الغذا
به قوام الجسد الذي النفس متحدة به • ومحتاجة اليه ما دامت في

هذا العالم • فاراد بهذا القول ان يعلمنا القناعة • ويزيل
عنا الاهتمام بالامور البدنيه • الا ما كان ضروريا فقط • ومع
هذا ان الذي جاد بالنفس فهو اولى ان يجود بالغذا الذي هو
دون النفس كثيرا • ثم امرنا ان نتشبه بطيور السما • حتى ما يكون
لاوليك بالطبع يكون لنا نحن بالاختيار • واذكرنا بهذه الوصيه
بالسيرة الاولى التي كانت لابينا ادم في الفردوس • لانه
كان يعيش بغير اهتمام • وبين مع هذا ان قوام الجسد ليس
هو بالغذا فقط • بل وبملاحظة الله • اذ كان لا يقدر احد
ان يزيد في قامة جسده شيا • ومع ذلك فليس كثرة الغذا
تنمي الجسد • بل تمرضه وتضعفه اذا ما زاد على المقدار الطبيعي •
فقد يجب علينا ان نطرح الاهتمام والحرص المفرط في الامور
الدنيويه • لان قد منح الجسد الصحة والجمال • فهو قادر
لا محاله ان يمنحه غذاه وكسوته • وبقوله اطلبوا اولا ملكوت
الله وبره • وهذا كله تزدادونه • فهو ظاهر لكل احد • لاننا
متى طلبنا الامور الروحانيه ظفرنا بالامور الجسدانيه • ومتى كان
جهدنا وكدنا في طلب الامور الجسدانيه • خسرنا الاثنان •
اعني الروحانيه والجسدانيه • فنكون من خسيري الدنيا والاخرة •
فنسال الله تعالى • بان لا يجعلنا كذلك • بل يجعلنا من
السامعين لاقواله • الطايعين لاوامره • العاملين بوصاياه •

يوم الاثنين من الجمعة الرابعة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

ني ذلك الزمان • لما سمع يوحنا وهو في السجن باعمال
يسوع • ارسل اليه اثنان من تلاميذه يقولان له • انت هو
الاتي ام ننتظر اخر • اجاب يسوع وقال لهما • اذهبا واعلما
يوحنا بما رايتما وسمعتما • العميان يبصرون • والبرص يطهرون •
والصم يسمعون • والموتى يقومون • والمساكين يبشرون ۞
وطوبا لمن لا يشك في • فلما ذهبا التلميذان • بدا يسوع يقول
للجمع من اجل يوحنا • لماذا خرجتم الى البريه تنظرون • قصبة
يحركها الريح • او لماذا خرجتم تنظرون • انسانا لابسا لباسا ناعما •
ان الذين يلبسون اللباس الناعم هم في بيوت الملوك • او لماذا
خرجتم تنظرون نبي • نعم اقول لكم انه افضل من نبي • هذا الذي
كتب من اجله • هوذا انا مرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك
قدامك • الحق اقول لكم • انه لم يقم في مواليد النسا اعظم من
يوحنا المعمدان • والصغير في ملكوت السموات اعظم منه •
ومن ايام يوحنا المعمدان الى الان ملكوت الله تغصب • والغاصبون
يختطفونها • لان جميع الانبيا والناموس الى يوحنا تنبأوا • فان
اردتم ان تقبلوا فهو اليا المزمع ان ياتي • من له اذنان سامعتان فليسمع •

يوم الثلثا من الجمعة الرابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب . بماذا اشبه هذا الجيل . يشبه صبيانًا جلوس
في السوق . ينادون على اصحابهم ويقولون . زمرنا لكم فلم ترقصوا
نحنا لكم فلم تبكوا . جا اليكم يوحنا لا ياكل ولا يشرب فقلتم ان به
شيطان . جا ابن الانسان ياكل ويشرب . فقلتم هذا انسان
اكول شروب خليل العشارين والخطاه . فتبررت الحكمة
من بنيها . حينيذ بدا يسوع يعير المدن التي كان فيها يصنع اكثر
قواته . وهم لم يتوبوا . حقا امين

يوم الاربعا من الجمعة الرابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . بدا يسوع يعير المدن التي كان فيها اكثر
اياته . لانهم لم يتوبوا . ويقول لهم . الويل لك يا كورزين . الويل
لك يا بيت صيدا . لان القوات التي كن فيكن لو كن في صور وصيدا
لتابوا بالمسوح والرماد . ولكنني اقول لكن . انه يكون لصور وصيدا
راحة في يوم الدين اكثر منكن . وانتي يا كفرناحوم لو ارتفعتي
الى السماء فانك ستهبطين الى الجحيم . لانه لو كان في سادوم
وعامورة هذه القوات التي كانت فيكي . اذا لثبتت الى اليوم .
ولكنني اقول لك . انه لارض سادوم وعامورة راحة في يوم الدين
اكثر منك . حينيذ تهلل يسوع بالروح وقال . اعترف لك يا ابتاه

رب السموات والارض . لانك اخفيت هذا من الحكما والفهما .
واظهرته للاطفال . نعم يا ابتاه هكذا المسرة التي كانت امامك .

يوم الخميس من الجمعة الرابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه . كل شي دفع الي من ابي . وليس احد
يعرف الابن الا الاب . ولا احد يعرف الاب الا الابن . ولمن يريد
الابن يكشف له . تعالوا الي يا جميع المتعوبين والثقيلي الاحمال وانا
اريحكم . احملوا نيري عليكم وتعلموا مني . فاني متواضع . وساكن
القلب فتجدوا راحة لانفسكم . فان نيري طيب وحملي خفيف .

يوم الجمعة من الجمعة الرابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . اجتاز يسوع وتلاميذه بين الزرع في يوم السبت
فجاعوا تلاميذه . فبدوا يفركون سنبلا وياكلون . فلما ابصرهم
الفريسيون قالوا له . انظر الى تلاميذك . فانهم يفعلون ما لا يحل
في السبت . اجاب يسوع وقال لهم . اما قراتم ما صنع داود حين
جاع هو والذين معه . كيف دخل الى بيت الله . واكل خبز
التقدمة الذي لا يحل له اكله . ولا للذين معه . الا للكهنة فقط .
او ما قراتم في الناموس . ان الكهنة في الهيكل يحلون السبت .
وليس عليهم ذنب . اقول لكم ان ههنا اعظم من الهيكل . لو كنتم

تعلمون ما هو المعنى اني اريد رحمة لا ذبيحة. لكنتم لستم تحكمون
على من لا ذنب له. ورب السبت هو ابن الانسان. حقا آمين

السبت الرابع بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اتى يسوع الى بيت سمعان بطرس. فرأى
حماته ملقاة بحمى. فلمس يدها فللوقت تركتها الحمى وقامت
تخدمهم. ولما كان المسا قدموا اليه مجانين كثيرين. وكان
يخرج منهم الارواح بكلمة. وابرا كل سقيم لكي يتم ما قيل في
اشعيا النبي حيث يقول. انه اخذ امراضنا وحمل اوجاعنا ۞
فلما رأى يسوع الجمع الذين حوله. امرهم ان يذهبوا الى العبر.
فتقدم اليه كاتبا وقال له يا معلم. اتبعك الى حيث تمضي.
قال له يسوع. ان للثعالب اجحار. ولطيور السماء اوكار.
وابن البشر ليس له موضع يسند اليه راسه. وقال الآخر من تلاميذه
يا رب انا اتبعك. ولكن اذن لي لكي امضي وادفن لابي. فقال
له يسوع انت اتبعني. ودع الموتى يدفنون موتاهم ۞

الاحد الرابع بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. دخل يسوع الى كفرناحوم. فجا اليه قايد مايه
وطلب اليه قايلا. يا رب ان ابني مطروح في البيت مقعد معذب

شديد. قال له انا امضي واشفيه. اجاب قايد المايه وقال
يا رب اني لست مستحقا ان تدخل تحت سقف بيتي. ولكن قل
كلمة فيبرى فتاي. لاني رجل ذو سلطان ولي جند.
ان قلت لهذا اذهب فيذهب. وللآخر آتي فياتي. ولعبدي
اعمل هذا فيعمل. فلما سمع يسوع ذلك تعجب منه وقال
للذين يتبعونه. الحق اقول لكم. انني لم اجد مثل هذه الامانه
في آل اسرائيل. اقول لكم ان كثيرون ياتون من المشرق والمغرب
فيتكون مع ابرهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات.
وابنا الملكوت يلقون في الظلمة القصوى. الموضع الذي يكون
فيه البكا وصرير الاسنان. ثم قال يسوع لقايد المايه اذهب
فيكون لك كامانتك. فشفي ابنه في تلك الساعة. قال المفسر
ان هذا القايد هو الذي ذكر لوقا الانجيلي. غير ان متى
ذكر عنه انه خاطب السيد شفاهًا. ولوقا يخبر انه ارسل الى
السيد كهنة من اليهود. لانه كان يونانيا. وقد ظن من لم يعرف
الامر على التحقيق ان ذلك خلفا فيما بين الانجيليين. وليس
الامر كذلك. بل الامران كانا. وذلك ان القايد لما اهتم
بالمضي الى السيد المسيح صدوه الكهنة عن ذلك. وقالوا له ان
المسيح هو من قبيلتنا. فنحن نمضي اليه ونحضره اليك. ولا تعنّا
انت. فمضوا وخاطبوا السيد حسبما ذكر لوقا. وقالوا للسيد ان

هذا الرجل • قد بني لنا كنيسة وهو محب لامتنا • فيجب ان تمضي اليه وتشفي غلامه • وفيما كانوا الكهنه في طلب السيد مجدين • سار معهم الي عند القايد • فلما سمع القايد بقدومه خرج لاستقباله • فلما عاينه سجد بين يديه • وقال له ما قد تقدم شرحه • ثم رجع بعيده الي السيد ويقول • يا رب اني غير مستحق ان تدخل تحت سقف بيتي • ولا استحق المضي اليك هناك لانك قادر علي ما تشا • فقل قولا فقط فيبرى فتاي • فبين بذلك قوة امانته • وان قوله ليس هو علي سبيل التملق • وبرهان ذلك قول السيد له • ليكن لك حسب امانتك • ولعلم السيد بما هو مزمع ان يجب به السيد وحده بالمضي • حتي اذا قال ذلك قل قولا فقط فيبرى فتاي • تشتهر امانته عند الكل • لانه قال كما ان لي سلطان علي من هو تحت يدي • فاقول له امضي فيمضي • ولعبدي هلم فياتي • كذلك انت ايضا لك السلطان علي الموت • تامره بالمضي فيمضي وعلي الحياه بالمجي فتجي • فيطيعانك اذا ويمتثلان امرك • فتعجب السيد من جوابه ومدحه • وفضل امانته علي جميع شعب اليهود • واستثني بان قال • ان كثيرون ياتون من المشرق والمغرب فيتكون مع ابراهيم واسحق ويعقوب • فابان بهذا المعني سرعة دخول الامم العربية الي الايمان • ويدعون لابراهيم •

بين انه ليس بمضادد للعتيقه • بل ان المومنين يدعون ابراهيم ابا احق من اليهود واولي • لان الامم سيتشبهون بايمان ابراهيم • فيشاركوه في البركه والكرامة • واليهود من عند امتناعهم من الايمان • عدموا مشاركة ابراهيم في ملكوت السما • وسوف يقذف بهم ان اقاموا علي كفرهم الي الظلمة القصوي • هناك يكون البكا وصرير الاسنان • الذي نسال نحن الهنا • ويتولي خلاص نفوسنا ان يعتقنا منها بشفاعة والدته وجميع القديسين امين

يوم الاثنين من الجمعة الخامسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما انطلق يسوع من المكان الذي كان فيه تقدم اليه جماعة من اليهود ومعهم رجل يده يابسه • وسالوه قايلين • هل يحل ان يشفا هذا الرجل في يوم السبت لكي يقرفوه • فقال لهم • اي انسان منكم يكون له خروف واحد • فيسقط في حفره في السبت ولا يمسكه ويقيمه • فكم بالاحري الانسان افضل من الخروف • فاذا جيدا هو فعل الخير في السبت • حينيذ قال للرجل اليابس اليد امدد يدك • فمدها فصحت مثل الاخري •

يوم الثلثا من الجمعة الخامسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • خرجوا الفريسيون متوامرون علي يسوع لكي

يميتوه• فعلم يسوع بذلك• فانتقل من هناك الى بعض القرى• فتبعه
جمع كثير من المرضى فاشفا جميعهم• واوصاهم ان لا يظهروا ذلك•
ثم انهم قدموا اليه مجنونًا اعمى اخرس فاشفاه• حتى ان الاخرس
الاعمى ابصر وتكلم• فبهت الجمع وقالوا اليس هذا ابن داود• فلما
سمعوا الفريسيون قالوا• ان هذا لا يخرج الشياطين الا ببعلزبول
اركون الشياطين• فقال لهم يسوع كل مملكة تنقسم على ذاتها
تخرب• وكل مدينة او بيت ينقسم لا يثبت• فان كان الشيطان
يخرج الشيطان فقد انقسم فكيف تثبت مملكته• وان كنت انا
اخرج الشياطين ببعلزبول فابناوكم بماذا يخرجونها• فمن اجل
هذا هم يحكمون عليكم• وان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين فقد
قربت منكم ملكوت الله• كيف يستطيع احد ان يدخل بيت القوي
ويخطف انيته• الا ان يربط القوي اولا حينئذ ينهب بيته•
من ليس هو معي فهو علي• ومن لا يجمع معي فهو يفرق•

يوم الاربعا من الجمعة الخامسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان تقدم الى يسوع اناس من الكتبة والفريسيين
قايلين يا معلم نريد منك ان ترينا اية• اجابهم وقال لهم• ان الجيل
الفاسق الشرير يطلب اية• فلا يعطى له اية الا اية يونان النبي• لانه
مثلما كان يونان في بطن الحوت ثلثة ايام وثلثة ليال• هكذا

يكون

يكون ابن الانسان في بطن الارض ثلثة ايام وثلثة ليال• رجال
نينوي يقومون في يوم الدين ويحاكمون هذا الجيل• لانهم
تابوا بكرز يونان• وههنا اعظم من يونان• ملكة التيمن تقوم في
الحكم مع هذا الجيل وتحاكمه• لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع
حكمة سليمان• وههنا اعظم من سليمان• ان الروح النجس اذا خرج
من الانسان• فانه يطوف في امكنة ليس فيها ما يطلب راحة
فلا يجد• فيقول حينئذ ارجع الى بيتي الذي خرجت منه•
فياتي فيجد المكان مكنوسًا فارغًا مزينًا• فيذهب حينئذ
ويجيب معه سبعة ارواح اخر اشر منه ويسكن هناك• فتكون
اخرة ذلك الانسان اشر من اولته• هكذا يكون لهذا الجيل الشرير•

يوم الخميس من الجمعة الخامسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان• لما كان يسوع يخاطب الجمع• واذا بامه واخوته
جاوا اليه يريدون ان يكلموه فوقفوا خارجًا• فقال له واحد من
الجمع يا معلم• امك واخوتك خارجًا يطلبونك• اجاب وقال له من هي
امي• ومن هم اخوتي• واوما الى تلاميذه وقال• هولاء هم امي واخوتي•
ومن يصنع ارادة ابي الذي في السموات هو امي واخوتي• ثم خرج يسوع
من هناك• وجاء الى جانب بحر طبرية• فاجتمع اليه جمع كثير فصعد الى
السفينة• وكان الجمع قياما على شاطي البحر• وكلمهم بامثال كثيرة•

يوم الجمعة من الجمعة الخامسة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • خرج الزارع ليزرع • وفيما هو يزرع •
سقط البعض علي الطريق فاتى الطير فاكله • والبعض سقط على
الصخر بحيث لم يكن له ارض عميقة فلما اشرقت الشمس احترق •
وحيث لم يكن له اصل يبس • والبعض سقط في الشوك فطلع
الشوك فخنقه • والبعض سقط في الارض الجيدة • فاعطا ثمر
للواحد ماية • وللاخر ستين • وللاخر ثلثين • وقال من له اذنان
سامعتان فليسمع • فتقدموا اليه تلاميذه وقالوا له • لماذا
تكلمهم بالامثال • اجابهم وقال لهم • انتم اعطيتم معرفة سراير ملكوت
الله • واوليك لم يعطوا • من له يعطا ويزاد • ومن ليس له فليوخذ منه الذي له •

يوم السبت الخامس بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • بينما يسوع مجتازا • راى انسانا جالسا على الجباية
اسمه متي • فقال له اتبعني • وفيما هو متكي في بيت [سمعان] جا • وعشارون وخطاة
كثيرون فاتكوا مع يسوع • فلما نظروا الفريسيون قالوا لتلاميذه • لماذا
معلمكم ياكل مع العشارين والخطاه • فلما سمع يسوع قال لهم • لا الاصحا
لا يحتاجون الى الطبيب • لكن ذوي الاسقام • اذهبوا وتعلموا ما هو [المعنى]
اني اريد رحمة لا ذبيحة • لاني لا ادعوا الصديقين بل الخطاه الى التوبة •

الاحد الخامس بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الى كورة الجرجسيين • فاستقبله
مجنونان جايان من المقابر • رديان جدا • حتى انه لم يقدر
احد ان يجتاز من تلك الطريق • وصاحا قايلان • ما لنا ولك
يا يسوع ابن الله • جيت لتعذبنا قبل الزمان • وكان هناك
خنازير كثير ترعا بعيدا منهم • فطلبوا اليه الشياطين قايلين
ان كنت تخرجنا فارسلنا الى قطيع الخنازير • فقال لهم اذهبوا
فلما ذهبوا مضوا ودخلوا في الخنازير • واذا بقطيع الخنازير
قد وثب على جرف • وتواقع في البحر • وما توا جميعهم في الماء •
وان الرعاه هربوا ومضوا الى المدينه • واخبروا اهلها بكل
شي وبالمجنونان • فخرج كل من في المدينه للقا يسوع • فلما ابصروه
طلبوا منه ان يتحول من تخومهم • فلما صعد الى السفينة رجع
الى العبر ودخل الى مدينته قال المفسر لما كانا هذان
المجنونان مزعجان جدا • لم يجسر احد ان يقدمهما الى السيد •
مضا هو بنفسه اليهما • واما كونهما في المقابر • فكان من نكد الشيطان •
ليزرع في قلوب الناس اعتقادا رديا • ويقولوا ان النفوس بعد الممات
تصير شياطين • فلما شاهدوا من القوة العظيمه المذهلة لهم •
صرخوا على افواه اوليك المجنونان • معترفين بالاهيته قايلين •

ما لنا ولك يا يسوع ابن الله جيت لتعذبنا قبل الوقت. وذلك
انهم ظنوا ان وقت العقوبة قد حضر. وقد كانوا سمعوا اقوال
الانبيا في حضور السيد المسيح وزوال سلطانهم. واعتقدوا ان
منعته اياهم في الكون مع الناس قبل اوان الدينونه عقوبة لهم.
ثم انهم بينوا ضعفهم بطلبتهم السلطة على الدخول في
الخنازير من هو مسلط على الكل. وكان غرضهم في ذلك شرا
منهم وخبثا. لانهم ما اقتنعوا بضرر الناس في نفوسهم فقط.
بل وفي بهايمهم لكيما يدفعوهم الى الاغتمام. واما غرض السيد
في اطلاقهم للدخول في الخنازير فكان سياسة منه. لان جماعة
كانوا يظنون ان السيد المسيح يبري المجانين بادوية طبية وليس
بقدرة الاهيه. وبعضهم كان يظن ان المجانين متصنعين
للجنون وليسوا بالحقيقة مجانين. وغير هولاي كان يظن ان هذا
الجنون ليس هو من فعل الشيطان. لان في اليهود طايفة وهم
الزنادقة يرون ان ليس وجودا للملايكه ولا للشياطين اصلا.
وان هذا العارض انما يكون من الاخلاط فقط. وزعموا ان السيد
يبريه بادويه. فاراد السيد ان يبطل هذه الاراء كلها واطلق
للشياطين الدخول في الخنازير ليبين للحاضرين وجودهم وفعلهم.
ويظهر مع هذا كثرة عنايته بحفظ ذلك المجنون. ويبين بهذا
ايضا ان الشياطين لا سلطان لهم في الدخول بشي من المخلوقات.

بغير الطلاق. لانه لو كان لهم سلطان على البشر. لقد كانوا
فعلوا بالمجنون ابن اشر مما فعلوا بالخنازير. واما غرض الشياطين
بالدخول في الخنازير. فكان نكدا منهم وخبثا. ليغرزوا العداوة
بين اصحابها وبين السيد المسيح. حتى لا يقبلوا تعليمه فيخلصوا.
فان اعترض معترض وقال. وما الذي اخطا الخنازير حتى
اطلق للشياطين الدخول فيها فنقول. انه لم يطلقهم عليها بسبب من
الاسباب. ولكن حتى يبين للحاضرين وجود الشياطين وفعلها
بالخنازير. فان قال وقد هلكت اذا باطلاقه. فنقول كلا.
لان كافة الحيوانات لاجل الانسان خلقت لتغذية جسده.
وما كان بد من موتها فلا ضرر اذا في اختناقها. اذ صارت فدية
للنفس التي هي افضل من الجسد كثيرا. والاه السلامة نفسه
يحرس نفوسكم واجسادكم من حيل الشياطين ومكرهم.

يوم الاثنين من الجمعة السادسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. تقدم الى يسوع تلاميذه وقالوا له. لماذا تكلمهم
بالامثال. اجاب وقال لهم. انتم قد اعطيتم معرفة اسرار ملكوت الله.
واوليك لم يعطوا. ومن له يعطا ويزاد. ومن ليس له فالذي معه
يوخذ منه. فلهذا اكلمهم بالامثال. لانهم ينظرون ولا يبصرون.
ويسمعون ولا يسمعون ولا يفهمون. لكي تتم فيهم نبوة اشعيا

حيث يقول • نظرا ينظرون ولا يبصرون • وسمعا يسمعون
ولا يفهمون • لقد غلظ قلب هذا الشعب • وثقلت آذانهم
من السماع • وغمضوا عيونهم لكيلا يبصروا باعينهم ولا يسمعون
باذانهم • ولا يفهمون بقلوبهم • ويرجعون الي فاشفيهم •
اما انتم • فطوبا لاعينكم لانها تنظر • ولاذانكم فانها تسمع •
للحق اقول لكم • ان كثيرون من الانبيا والصديقين • اشتهوا ان
يروا ما رايتم فلم ينظروا • او يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا • اسمعوا
الآن مثل الزارع • فالذي زرع علي الطريق • فهو الذي يسمع
كلمة الله ولا يفهمها • فياتي الشيطان فيخطف ما قد زرع
في قلبه • والذي زرع علي الصخرة • فهو الذي يسمع الكلام
ويقبله من ساعته بفرح وليس له فيه اصل • ولكن بعد زمان
يسير اذا عرض اضطهاد • وطرد من اجل الكلام • فللوقت يشك •
والذي زرع في الشوك • هو الذي يسمع الكلام • وهم هذا
العالم والاستغنام يخنق الكلام ويصير بلا ثمرة • والذي زرع
في الارض الجيدة • هو الذي يسمع الكلام ويفهمه • ويثمر بالصبر
الواحد ماية • والاخر ستين • وللاخر ثلثين • ثم قال •
من له اذنان سامعتان تسمع فليسمع • حقا آمين •

يوم الثلثا من الجمعة السادسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل تشبه ملكوت السموات • انسانا زرع
زرعا جيدا في حقله • فلما نام الناس جا عدو له فزرع
في وسط القمح زوانا ومضي • فلما نبت القمح وصنع ثمرا حينيذ
ظهر الزوان • فجا عبيد رب البيت وقالوا له يا سيدنا • اليس زرعا
جيدا زرعت في حقلك • فمن اين فيه زوانا • فقال لهم رجل عدو
فعل هذا • قالوا له عبيده اتريد ان نذهب فنجمعه • فقال لهم لا •
ليلا تجمعوا الزوان فتقلع معه الحنطة • دعوهما ينبتان كلاهما
جميعا الي زمان الحصاد • وفي زمان الحصاد اقول للحصادين •
اجمعوا اولا الزوان واربطوه حزما ليحرق بالنار • واما القمح فاجعلوه
في اهرايي • يوم الاربعا من الجمعة السادسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب • تشبه ملكوت السموات • حبة خردل اخذها انسانا
وزرعها في حقله • لانها اصغر الحبوب كلها • فلما نبتت صارت شجرة
عظيمة حتى ان طير السما يستظل في اغصانها • وقال ايضا تشبه
ملكوت السموات • خميرة اخذتها امراة • وجعلتها في ثلاثة اكيال
من الدقيق فاختمر الجميع • هذه الامثال قالها للجمع • وبغير
امثال لم يكن يكلمهم • ليتم قول النبي • افتح فمي بالامثال • وانطق
بالخفيات منذ انشا العالم • يوم الخميس من الجمعة السادسة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. ترك يسوع الجمع وجا الى البيت. فتقدموا اليه تلاميذه وقالوا له. فسر لنا مثل الزوان والقمح. اجابهم يسوع وقال. الذي زرع الزرع الجيد هو ابن الانسان. والحقل هو هذا العالم. والقمح هم بنو الملكوت. والزوان هم بنو جهنم. والعدو الذي زرع الزوان هو الشيطان. والحصاد هو منتهى هذا الدهر. والحصادون هم الملايكة. وكما ان الزوان يجمع ويحرق بالنار كذلك في منتهى هذا الدهر. يرسل ابن الانسان ملايكته ويجمعون من ملكته كل الاشرار وفاعلي الاثم ويلقونهم في النار هناك يكون البكا وصرير الاسنان. حينيذ يلمعوا الصديقين مثل الشمس في ملكوت السموات. من له اذنان سامعتان فليسمع.

يوم الجمعة من الجمعة السادسة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل. تشبه ملكوت السموات كنز مخفي في حقل. وجده انسان فخباه. ومن فرحه به باع كل شي له واشتراه. وايضا تشبه ملكوت السموات. انسان تاجر يطلب الجواهر الحسنة فوجد جوهرة جزيلة الثمن فباع كل شي له واشتراها. وايضا تشبه ملكوت السموات. شبكة القيت في البحر فجمعت من كل جنس فلما اخرجوها جمعوا الجيد في الاوعية. والردي القوه خارجا. هكذا يكون في انقضا الدهر يرسل ابن الانسان ملايكته ويميزون الصديقين. والاشرار يلقونهم في اتون النار هناك يكون البكا وصرير الاسنان. حينيذ قال يسوع لتلاميذه. افهمتم هذا كله. قالوا له نعم يارب. قال لهم من اجل هذا كل كاتب يتلمذ لملكوت السموات. يشبه انسانا رب بيت يخرج من كنوزه جددا وعتق. فلما اكمل يسوع هذه الامثال. جا الى مدينته وبدا يكرز ويعلم في مجامعهم. حقا امين

السبت السادس بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. تقدم الى يسوع انسان رييسا ساجدا له وقايلا. يا معلم ان ابنتي قد ماتت. وانا اسالك ان تمضي وتضع يدك عليها فتحيا. فمضى معه يسوع وتبعه تلاميذه. واذا بامراة بها نزف دم منذ اثني عشر سنة. جات من خلفه ولمست طرف ثوبه قايلة. ان لمست طرف ثوبه خلصت. فالتفت يسوع فراها. حينيذ قال لها ثقي يا ابنة ايمانك خلصك. فبريت المراة في تلك الساعة. ثم جا يسوع الى بيت الرييس. فنظر زمرة الجمع مضطربين. فقال لهم لماذا تضطربون لم تمت الصبية ولكنها نايمة. فتعجبوا منه لعلمهم بموتها. ثم انه اخرج الجمع خارجا. ودخل اليها ومسك بيدها وقال لها يا صبية قومي. فللوقت قامت الجارية. وامر باطعامها. وخرج خبرها في تلك الارض كلها. حقا امين

الاحد السادس بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • خرج يسوع من السفينة • وجا الى مدينته •
فقدموا اليه الجمع مخلعا ملقى على سرير • فنظر اليه يسوع والى
امانتهم • ثم قال للمخلع ثق يا ابني مغفورة لك خطاياك • فقال
قوما من الكتاب هذا يجدف • فعلم يسوع فكرهم فقال لهم •
لماذا تفكرون الشر في قلوبكم • ايما اليسر ان اقول مغفورة لك
خطاياك • او ان اقول قم وامشي • لتعلموا ان السلطان لابن
البشر يغفر الخطايا على وجه الارض • ثم قال للمخلع لك اقول
قم احمل سريرك واذهب الى بيتك • فقام ومضى الى بيته وهو حاملا
لسريره • فتعجبوا الجمع من ذلك • ومجدوا الله الذي اعطا السلطان
هكذا للناس قال المفسر اما قوله في ذلك الزمان خرج
يسوع من السفينة • فهو اليوم الذي سالوه فيه الجنجسيين الذين
غرقت خنازيرهم ان يتحول عن تخومهم • وهولا كانوا امما مختلفه •
ولم يكونوا من بني اسرائيل • وقوله جا الى مدينته • يعني بها كفر
ناحوم • لانه فيها قطن • وهذا المخلع اوردوا ذكره مرقص ولوقا •
غير ان مرقص ذكر انهم نقبوا السقف • واحدروا المخلع مع سريره
الى قدام السيد • ومتي ذكر انهم قدموه اليه فقط • وليس هذا
خلفا بين الانجيليين • ولكن مرقص ولوقا ذكرا جميع ما جرى على كماله •

ومتى ذكر ذلك مختصرا • ثم ان السيد لما راى فرط امانتهم •
قال للمخلع مغفورة لك خطاياك • لان هذا الامر كان عنده
واجبا • لكي يصح النفس اولا • وايضا لم يكونوا بالنفس مكترثين
ولا مهتمين • بل اكثر اهتمامهم بالجسد • فلما سمعوه الكتبة انكروا
عليه وزعموا انه قد جدف • الا انهم لم يقولوا هذا ظاهرا
لكن سرا • فاراد السيد ان يعرفهم بلاهوته • ومساواته للاب •
لان النبي هكذا يقول • ان الله فاحص القلوب والكلى • وقال
الله لصموئيل انت تبصر الوجه • وانا ابصر القلب • ولكي يريهم
انه قد عرف ما افتكروا به قال لهم • ما بالكم ترددون هذه
الافكار في نفوسكم • ايما اسهل القول ام الفعل الذي يصحح القول •
فان كنتم قد ارتبتم بالقول • فانظروا الفعل الظاهر الذي يحقق
القول الخفي اعني غفران الخطايا • لان نهضة كان في اشفا الامر
الخفي الذي الشك فيه مطرد • لان شفا النفس غير ظاهر لهم •
لكي اذا انكروا واحتجوا عليه بانه قد جدف • يورد حينئذ برو الجسد
عيانا ليكون برهانا على برو النفس • وبين بهذا الفعل ان النفس
تعتل بالالام والخطايا من قبل الجسد • فاشفى في الاول السبب
الذي ولد المرض اولا • وهو الخطايا التي تمرض النفس والجسد •
ثم قال له • اذ قد برات نفسا وجسدا • قم احمل سريرك واذهب الى
بيتك • فلما خرج حاملا السرير • تركوا التعجب من الامر الاعظم اعني

غفران الخطايا • ولهتوا من الاصغر الى شفا الجسد • فلذلك
مجدوا الله الذي له ينبغي التسبيح والتمجيد الى الابد • حقًا آمين

يوم الاثنين من الجمعة السابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الى مدينته • وبدا يعلم في مجامعهم •
حتى بهت الجمع من تعليمه وقالوا • اليس هذا ابن النجار • وامه تسمى
مريم • واخوته يعقوب ويوسا وشمعون ويهوذا • واخواته كلهم
عندنا • فمن اين له هذه الحكمة والتعليم كله • وكانوا جميعهم يشكون
فيه • فقال لهم يسوع لا يهان نبي الا في مدينته • وبلدته وبيته •
ولم يصنع هناك قوات كثيرة • لاجل قلة ايمانهم • حقًا آمين

يوم الثلثا من الجمعة السابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • سمع هيرودس رئيس الربع بخبر يسوع ۞
فقال لغلمانه • ان هذا يوحنا قد قام من الاموات • حتى ان هذه
القوات تعمل به • لان هيرودس كان مسك يوحنا والقاه في
السجن من اجل هيروديا امراة اخيه فيلبس • لان يوحنا كان
يقول له ليس يحل لك ان تتخذها لك امراة • وكان يريد قتله •
الا انه كان يخاف من الشعب • لان يوحنا كان عندهم مثل نبي •
فاتفق بانه صار مولد لهيرودس • فدخلت ابنة هيروديا

ورقصت قدام الجمع • فاعجب ذلك لهيرودس وجلسايه •
حينئذ قال لها سليني ما احببتي فاعطيكي • ولو انه نصف
ملكي • وحلف لها انه يعطيها ما تطلب • وانها تلقنت من
امها انه يعطيها راس يوحنا في صينيه • فحزن الملك جدًا •
ومن اجل اليمين وقدام المتكيين امر ان تعطى ذلك • حينئذ
ارسل فقطع راس يوحنا وهو في السجن • وجا بالراس في
صينيه واعطاه للصبيه • ثم جات به الى امها • فلما سمع تلاميذه
اخذوا الجسد ودفنوه وجاوا واخبروا يسوع • فلما سمع ذلك
مضى من هناك في السفينه • فلما سمع الجمع به تبعوه من البر ماشيين •

يوم الاربعا من الجمعة السابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما عرفوا يسوع اهل جنيسارت • ارسلوا الى
كافة تخومهم • والى حوالي بلدهم • واجتمعوا بقدومه • فاتوا بكل
من هو بسو حال • والمكابدين الاسقام والامراض • وقدموهم اليه •
وسالوه ان يمر عليهم • ولو انه يلمس هدب ثوبه فقط فيبروا •
فكان كذلك • لان كل من لمس هدب ثوبه • نال الشفا للوقت وخلص
من المه • حينئذ تقدم الى يسوع الكتبه والفريسيين • وقالوا له •
لماذا تلاميذك يتعدون وصايا المشايخ • لانهم ياكلون الطعام
بغير غسل ايديهم • اجابهم يسوع وقال لهم • لماذا انتم تخالفون وصية

الله وتهملوها من اجل حفظ وصيتكم • وذلك ان الله آمر
قايلا اكرم اباك وامك • ومن يسب الاب والام ويهينهما موتا
يموت • وانتم تامرون الابن ان يقول لابيه ولامه • ان الشي
الذي تنتفعان به مني قربانا هو لله • فما اقدامهلتم كلمة الاب
والام • وابطلتم وصية الله من اجل تقليداتكم • وحفظ وصايا
مشايخكم • ايها المرايون حسنا تنبا عليكم اشعيا النبي حيث
حيث يقول • هذا الشعب يكرمني بشفتيه • واما قلوبهم بعيدة مني
شاسعة عني • ثم باطلا يعبدوني • اي يعلمون الناس تقليداتهم
ووصايا مشايخهم ويتركون وصية الله • ثم قال يسوع للجمع •
اسمعوا وافهموا • انه ليس الذي يدخل الي الفم ينجس الانسان •
لكن الذي يخرج من الفم • هو الذي ينجس الانسان • حقا اقول

يوم الخميس من الجمعة السابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم الي يسوع تلاميذه وقالوا له • علمت ان
الفريسيين لما سمعوا هذا القول شكوا وارتابوا • فاجابهم قايلا
كل نصبة لا ينصبها ابي السماوي تقلع وتلقى • اتركوهم فانهم
عمي وقادة عميان • ومتى قاد الاعمى اعمى سقطا كلاهما في حفرة •
فاجاب بطرس وقال • فسر لنا هذا المثل • اجاب يسوع وقال
حتى الان وانتم لا تفهمون • اما تعلمون ان كل شي يدخل الي الفم

الي البطن ينزل والي المزبلة يخرج ويلقى • فاما الذي يخرج من
الفم من القلب يبدو وهو الذي ينجس الانسان • لان من القلب
تخرج الافكار الرديه • والنتايج السيية • اعني القتل الفجور الزنا •
السرقه • التجديف • شهادة الزور • فهذه وما شاكلها هي التي تنجس
الانسان • فاما الاكل بغير غسل اليد فما ينجس الانسان •
ثم خرج يسوع من هناك • وجا الي نواحي صور وصيدا •

يوم الجمعة من الجمعة السابعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتي يسوع الي جانب بحر الجليل • وصعد الي
الجبل وجلس هناك • وجا اليه جمع كثير • منهم خرس وصم
وعمي ومقعدين • ومرضا كثيرين • فخروا عند رجليه فاشفاهم •
فبهت الجمع منه • لانهم نظروا الخرس يتكلمون • والعرج يمشون •
والصم يسمعون • والعميان يبصرون • فمجدوا الله اله اسرايل •

السبت السابع بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • من احب ابا او اما اكثر مني فما يستحقني •
ومن احب ابنا او بنتا اكثر مني فما يستحقني • ومن لا يحمل صليبه
ويتبعني فما يستحقني • ومن اوجد نفسه اهلكها • ومن اهلك
نفسه وجدها • ومن قبلكم فقد قبلني • ومن قبلني فقد قبل

الذي ارسلني • ومن يقبل نبيًا باسم نبي • فاجر نبي ياخذ •
ومن يقبل صديق باسم صديق • فاجر صديق ياخذ •
ومن سقا احد هولاء الصغار كاس ما بارد فقط باسم تلميذ الحق
اقول لكم ان اجره لا يضيع • ولما اكمل يسوع امره للتلاميذ الاثني
عشر • انتقل من هناك ليعلم ويكرز في مجامعهم • حقا آمين

الاحد السابع بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • بينما يسوع ماشيًا تبعه اعميان يصيحان
ويقولان ارحمنا يا ابن داود • فلما دخل البيت جا اليه
الاعميان • فقال لهما اتومنا اني اقدر افعل ذلك بكما • فقالا له
نعم يا رب • حينئذ لمس اعينهما • وقال كايمانكما يكون لكما • وللوقت
انفتحت اعينهما • وانتهرهما يسوع وقال لهما • انظرا لا تعلما احدا •
فلما خرجا اشاعاه في تلك الارض كلها • ولما خرج يسوع من هناك
قدموا اليه اخرسا به شيطان • فلما اخرج الشيطان تكلم الاخرس
فتعجب الجمع قايلين انه لم يري مثل هذا قط في ال اسراييل فقالوا
الفريسيون • انه بارکون الشياطين يخرج الشياطين • وكان يسوع
يطوف في المدن والقري • ويعلم في مجامعهم • ويكرز ببشارة
الملكوت • ويشفي كل الامراض والاوجاع قال المفسر
ان هذان الاعميان طلبوا الرحمة كالطلبة من الاه • ونادياه

كانسان يا ابن داود • لان هذا الامر كان معروفًا عند اليهود
من اقوال الانبيا • ان المسيح سيولد بالجسد من نسل داود • فلما
اعترفا بامانة صحيحة نالا الشفا • واما السبب الذي لاجله ابراهما
في المنزل • فكان قصدًا منه ليلا يظن به انه يعمل العجايب طلبًا
للافتخار والعجب • واما اهماله في برهما في الطريق • فكان
ليبكت اليهود الناظرين الي شهادة الاعميان له بانه رب والاه •
ولا يطلب منهما امانة لاجل محبته للتعظيم • لكنه اراد ان يبين
للحاضرين ان شفاهما كان من ثمرة امانتهما • لان هكذا جرت
عادته ان يطلب من المريض الامانه • فاذا ما اعلن امانته •
وصح اعتقاده عند الغير مومنين • حينيذ كان يشفيه كالمحتن
علي البشر • ولم يشفي غير طالب شفا • حتي لا يتوهم فيه انه يبادر
باظهار العجايب بسبب كرامة ينالها من الناس • فلذلك اوصا
هذان الاعميان ان لا يقولا لاحد ما جري • الا انهما لم يجحدا
النعمة التي صارت اليهما • بل كانا كقوم شاكرين للمحسن اليهما باسمه
عند كل احد • وجعلا ما جري منه اليهما ظاهرًا • والسيد كان عارفًا
بما كانا مزمعين ان يفعلاه • حينيذ امرهما ان لا يخبرا احدًا • ليعلمنا
نحن ترك العجب والافتخار • اذا فعلنا فضيلة ما • وليظهر
فضلهما لانهما لم يكن عندهما ما فعله معهما للصمت مستوجبًا • بل
للانذار والاعلان اهلًا • واما مرض ذلك الاخرس لم يكن طبيعيا •

بل كان من فعل الشيطان • فلذلك احتاج الى قوم يقودونه
ويسالون من اجله • لانه لم يكن على الكلام قديرا • لاجل تقييد
الشيطان لسانه • فلذلك لم يطلب منه السيد امانة كما طلب من
الاعمان • بل شفاه للوقت • فعندما خرج الشيطان من الاخرس •
عاد تكلم • فتعجب الجمع قايلين • ما راينا مثل هذا قط في آل اسرايل •
فاتوا بهذا القول • ان المسيح قد فاق على الانبيا كلهم •
وهذا من الموجبات • اذ كان هو الاهم والقادر على كل شي • وهذا
الشاغلة من الجمع كان يحصل لليهود اعظم نكاية • فلذلك تالكوا
وقالوا انه يخرج الشياطين باركون الشياطين • وهذا الظن من الجهل
الصريح ان يضاد الشيطان نفسه • وان تنسب الاعمال التي من الله
انها من الشيطان • ومع هذا ان السيد المسيح قد شفا امراضا كثيرة •
وغفر خطايا الجزيلة • والكرز بالملكوت السماوية • وقادنا الى المعرفة الربانية •
وهذه الاشيا لا يقدر الشيطان ان يفعلها • لان خاصة فعل الشيطان
ان يصد الناس عن طاعة الله • لكي يقعوا في الامراض العسرة البرو •
ولما اوضح السيد المسيح في تردده للمدن والقرى • فكان ليسبغ انعامه على
الكل • ويبارك منازلهم ويقدسها • وليبكت اليهود ويخرس السنتهم •
بالعجايب الباهرة والتعاليم النافعة • حتى لا يبقا لهم في تركهم الايمان
حجة من الجحد اصلا • الذي نحن نساله ونرغب اليه • ان يثبتنا على
صحة الايمان به • ويعيننا على العمل برضاه • الذي له المجد الى الابد •

يوم الاثنين من الجمعة الثامنة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدموا الى يسوع جماعة من الفريسيين
والزنادقة لكي يجربوه • فسالوه ان يريهم آية من السماء • فقال لهم
اذا كان المسا تقولون ان السما صاحية لاحمرارها • وفي الغد
تقولون انه اليوم يكون شتاء • لاحمرار جو السما بعبوسة • ايها
المراوون • تعرفون تميزون وجه السما • وعلامات هذا الزمان لم لا
تميزون • ان هذا الجيل الشرير يطلب اية • فلا يعطا الا اية يونان
النبي • ثم تركهم ومضى • فلما جاء الى العبر نسوا تلاميذه ان ياخذوا خبزا
فقال لهم يسوع • انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين والزنادقة •

يوم الثلثا من الجمعة الثامنة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه تحذروا من خمير الفريسيين والزنادقة •
فقالوا في نفوسهم انه لم ناخذ معنا خبزا • فقال لهم يسوع لماذا
تفكرون بانه ليس معكم خبزا • اما تذكرون الخمسة خبزات لخمسة
الالاف وكم قفة جمعتم • والسبعة خبزات لاربعة الاف وكم سلة حملتم •
لماذا لم تفهموا يا قليلي الايمان • باني لم اقل لكم من اجل الخبز لكن تحرزوا
من خمير الفريسيين والزنادقة • حينئذ فهموا انه لم يقل لهم من اجل الخبز •
بل انهم يتحذروا من تعليم الفريسيين والزنادقة الذي هو الريا •

يوم الاربعا من الجمعة الثامنة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اوصا يسوع لتلاميذه ان لا يقولوا لاحد انه المسيح
وبدا يسوع من ذلك الوقت يخبر تلاميذه • انه ينبغي ان يمضي الي
اورشليم • ويقبل الالام الكثيرة من المشايخ ورؤسا الكهنة والكتبة •
ويقتلونه ومن بعد ثلثة ايام يقوم • فاقبل بطرس يقول • حاشاك
يا رب ان يكون لك هذا • فالتفت وقال لبطرس اذهب خلفي يا
شيطان فقد صرت لي شكا لانك لم تفكر فيما لله • لكن فيما للناس •
حينئذ قال يسوع لتلاميذه • من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه •
ويحمل صليبه ويتبعني • ومن اراد ان يحيي نفسه فليهلكها حقا

يوم الخميس من الجمعة الثامنة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه • ويحمل صليبه
ويتبعني • ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها • ومن اهلك نفسه
من اجلي وجدها • ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه •
او ماذا يعطي الانسان فدا عن نفسه • ان ابن الانسان مزمع ان
ياتي في مجد ابيه مع ملايكته القديسين • وحينئذ يجازي كل
احد حسب اعماله • الحق اقول لكم • ان ههنا قوم من القيام لا يذوقون
الموت • حتى يروا ابن الانسان اتيا في ملكه • حقا امين •

يوم الجمعة من الجمعة الثامنة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • سالوا يسوع تلاميذه قايلين • لماذا تقول
الكتبة ان ايليا ياتي اولا • وهو يهيي كل شي • اجاب وقال لهم • ان ايليا
قد جاء ولم يعرفوه • وعملوا به كلما ارادوا • هكذا ابن الانسان
عتيد ان يتالم منهم • ففهموا التلاميذ انه قال لهم ذلك من اجل يوحنا •
ولما جا يسوع الي الجمع • تقدم اليه انسانا ساجدا له وقايلا •
يا رب ارحم ابني لانه يعذب في رؤس الاهلة • وهو بشر • ومرارا
كثيرة يسقط في النار • ودفعات شتا في الماء • وقد قدمته الي
تلاميذك فلم يستطيعوا ان يشفوه • اجاب يسوع وقال لهم ايها
الجيل الاعوج الغير مومن • الي متى اكون معكم • وحتى متى احتملكم •
قدموه الي ههنا • فانتهره يسوع فخرج الشيطان وبري الغلام في تلك الساعة

السبت الثامن بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب • من ليس هو معي فهو علي • ومن لم يجمع معي فهو يفرق •
من اجل هذا اقول لكم • ان كل خطية تترك للانسان • واما التجديف
علي روح القدس لا يترك له • ومن يقول كلمة علي ابن الانسان
تترك له • ومن يقول علي روح القدس لا يترك له • لا في هذا الدهر
ولا في الدهر الاتي • اما ان تصيروا الشجرة رديه وثمرها رديه • او ان

نصير الشجرة جيدة وثمرها جيد. لان من الثمرة تعرف الشجرة
يا اولاد الافاعي كيف تقدرون تتكلمون بالصالح وانتم اشرار.
انما يتكلم الفم من فضل ما في القلب. الرجل الصالح من كنز الصالح
يخرج الصلاح. والرجل الشرير من كنز الشرير يخرج الشر. اقول لكم
ان كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس يعطون عنها جواب في يوم الدين.
لان من كلامك تتبرر. ومن كلامك يحكم عليك. حقا امين.

الاحد الثامن بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. خرج يسوع الى البرية فابصر جمع كثير فتحنن
عليهم وابرا اعلالهم. ولما كان المسا تقدموا اليه تلاميذه وقالوا له.
ان المكان قفر. والساعة قد جازت. اطلق الجمع ليذهبوا الى
القرى فيبتاعوا لهم طعاما. فقال لهم يسوع لا حاجة لذهابهم.
اعطوهم انتم لياكلوا. فقالوا له ليس يوجد عندنا ههنا الا خمس
خبزات وحوتان. فقال لهم قدموهم الي ههنا. ثم امر بجلوس الجمع
على العشب. واخذ الخمس خبزات والحوتان. ونظر الى السما وبارك.
وقسم واعطا التلاميذ. وناولوا التلاميذ للجمع. فاكلوا جميعهم
وشبعوا. ورفعوا من فضلات الكسر. اثني عشر قفة مملوة. وكان
عدد الاكلين خمسة الاف رجل سوي النسا والصبيان. وللوقت
امر تلاميذه ان يصعدوا الى السفينة ويسبقوه الى العبر ليطلق الجمع

قال المفسر انظر الى تحنن السيد المسيح كيف ان التلاميذ
لما سالوه باطلاق الجمع لاجل ضرورة الجوع ليبتاعوا لهم طعاما.
قال لهم اعطوهم انتم لياكلوا. ولا حاجة بهم الى المضي. اذ كنت انا
حاضرا ههنا. ولم يقل انا اعولهم لئلا ينسب قوله الى الافتخار
والعجب. بل قال اعطوهم انتم ليعودهم الى الامانة والمسالة. لكيما
اذا قالوا ليس عندنا غير خمس خبزات تدعو الضرورة الى فعل الاية.
لانهم لم يكونوا بعد قد اعتقدوا فيه الاعتقاد اللايق به. بل
كانوا يظنون انه بشر ساذج. فلذلك قال لهم ائتوني بالخبز
ليعرفهم بفعل قدرته الالهية. وامر الجمع بالاتكا على العشب ليغذيهم
اذ كان هو المعطي الغذا لكل ذي جسد. حسبما قال النبي.
وعمل هذه الاية باتضاع عظيم. لانه رفع ناظره الى السما وبارك
ليوكد عند الحاضرين مساواته للاب وانه ليس مضادا له. وانما رفع
ناظره الى السما ليعلمنا الاتضاع. ويحقق عندنا بشريته. ويعلمنا
ايضا ان نكون نصلي ونعطي شكر الله قبل الغذا وبعده. ثم جعل
من الخبز القليل كثيرا. وكذلك من الحوتان. ليحقق بذلك انه خالق
البر والبحر وما فيهما. وجعل هذه البركة على ايدي التلاميذ.
ليحققوا امر الاعجوبة. ولئلا يظن ان انها كانت تخاويخا لا وتقيع
ايضا للمعاينين والذين تزودوا من فضلات الكسر صحة الامر.
ولما وضعه في فضلات الخبز. ان تكون اثني عشر قفة سوي. فكان ذلك

ليكون بعدد التلاميذ. ليحمل ايضا يهوذا واحدة منهن.
وليتحقق عند كل احد من التلاميذ صحة الاعجوبة عند حمله
القفة وثقل ما فيها من الكسر. واما الزامه للتلاميذ ان يسبق
فدل بذلك على مواصبتهم له. وانهم ليسوا بمؤثرين مفارقته البتة.
ونحن فلنرغب اليه ايضا في ان يؤهلنا ان لا تفارقه عقولنا
ابدا. لا في هذه الحياة الحاضرة. ولا في تلك المستانفة.

يوم الاثنين من الجمعة التاسعة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اقترب التلاميذ الى يسوع وقالوا. من هو
العظيم في ملكوت السموات. فاستدعا صبيا واقامه في وسطهم
وقال. الحق اقول لكم. ان لم ترجعوا وتصيروا مثل نفس هذا الصبي
لا تدخلوا ملكوت السموات. ومن اتضع مثل هذا الصبي فهو عظيم
في ملكوت السموات. ومن قبل صبيا مثل هذا باسمي فقد قبلني.
ومن شكك احد هولاء الصغار. خير له ان يعلق في عنقه حجر
الرحا ويغرق في البحر. الويل للعالم من الشكوك. لا بد ان تكون
الشكوك. الويل لذلك الانسان الذي تاتي على يده الشكوك.
ان شككتك يدك او رجلك فاقطعها والقها عنك. خير
لك ان تدخل الحياة وانت اعرج او اقطع من ان يكون لك يدان
او رجلان وتلقى في نار جهنم. وان شككتك عينك اليمنى

فاقلعها

فاقلعها والقها عنك. فانه خير لك ان تدخل الحياة بعين
واحدة من ان يكون لك عينان وتلقى في جهنم. انظروا لا تحقروا
احد هولاء الصغار. الحق اقول لكم ان ملايكتهم كل حين ينظرون
وجه ابي الذي في السموات. لان ابن الانسان اتى ليطلب ويخلص الضال.

يوم الثلثا من الجمعة التاسعة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. الحق اقول لكم. ان كل ما ربطتموه على الارض
يكون مربوطا في السماء. وما حللتموه على الارض يكون محلولا في
السماء. وايضا اقول لكم. اذا ما اتفق اثنان منكم على الارض في كل شي
يطلبانه باسمي. فانه يكون لهما من قبل ابي الذي في السموات.
وحيث ما اجتمع اثنان او ثلثة باسمي فانا اكون في وسطهم.
حينئذ تقدم اليه بطرس وقال له. يا رب ان اخطا الي اخي
فالى كم اغفر له. الى سبع مرات في النهار. قال له يسوع ليس اقول لك
الى سبع مرات فقط. بل الى سبعين مرة سبع مرات. فلما اكمل يسوع هذا
الكلام جميعه. انتقل من الجليل وجا الى تخوم يهودا وعبر الاردن.
فتبعه جمع كثير فابراهم. حينئذ قدموا اليه صبيان ليضع
يده عليهم ويباركهم. فانتهرهم التلاميذ. فقال لهم يسوع دعوا
الصبيان ياتون الي ولا تمنعوهم. لان ملكوت السموات لمثل هولاء
هي. ثم وضع يده عليهم وباركهم. ومضى من هناك. حقا امين

يوم الاربعا من الجمعة التاسعة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل تشبه ملكوت السموات. انسانا رب بيت
خرج بالغداة يستاجر فعلة لكرمه. فشارط الفعلة اليوم بدينارا
وارسلهم الى كرمه. ثم خرج في ثالث ساعة. فوجد فعلة ايضا
قياما بطالين. فقال لهم امضوا وانتم الى كرمي. وانا اعطيكم
ما تستحقون فمضوا. ثم خرج في الساعة السادسة والتاسعة.
فصنع كذلك. ثم خرج في الساعة الحادية عشر. فوجد فعلة
اخرين قياما. فقال لهم وما قيامكم ههنا النهار كله بطالين.
فقالوا له لم يستاجرنا احدا. قال لهم امضوا وانتم الى كرمي وانا
اعطيكم ما تستحقون. فلما كان المسا قال رب الكرم لوكيله. ادعي
الفعله واعطيهم الاجرة. وابتدي لهم من الاخرين الى الاولين. فجاو
الذين استاجروا عند الساعة حادية عشر. فاخذوا دينارا كل واحد
فجاوا الاولون فظنوا انهم ياخذون اكثر. فاخذوا دينارا كل واحد
حينيذ تذمروا على رب البيت قايلين. ان هولا الاخيرين عملوا
ساعة واحدة جعلتهم مساويين لنا. ونحن حملنا ثقل النهار وحره.
اجاب وقال لواحد منهم. يا صاح ما ظلمتك الست بدينار شارطتك.
خذ اجرتك وامضي. وانا اريد ان اعطي لهذا الاخير مثلك. او ليس مالي
ان افعل بمالي ما اريد. وانت عينك شريرة وانا صالح. وعلى هذا

المثال يكونوا الاخرين اولين. والاولين اخرين. لان المدعوين
كثيرين. والمختارين قليلين. حقا امين.

يوم الخميس من الجمعة التاسعة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. صعد يسوع الى اورشليم. ومعه تلاميذه
الاثني عشر. فقال لهم في خلوة. ها نحن صاعدون الى اورشليم
وابن الانسان يسلم الى ايادي روسا الكهنة والكتبة. ويسلمونه الى
الامم. فيستهزون به ويجلدونه. ويحكمون عليه بالموت. وفي اليوم
الثالث يقوم. حينيذ تقدمت اليه ام ابنا زبدي مع ابنيها. وسجدت
له وقالت ايا لك شيا. قال لها ماذا تريدين. قالت له ان تقول
قولا. ان يجلسان هذان احدهما من يمينك. والاخر من يسارك
في ملكك. اجاب يسوع وقال لهما. ما تدريان ما تطلبان. اتستطيعان
ان تشربان الكاس الذي مزمع ان اشربه. والصبغة التي اصطبغها
تصطبغان. قالا له نستطيع. قال لهما اما كاسي فتشربان. وصبغتي
تصطبغان. واما جلوسكما عن يميني ويساري. فليس لي ان اعطيه
الا للذين قد اعد لهم من قبل ابي. الذي في السموات. فلما سمعوا العشرة
غضبوا على الاخوين. فدعاهم يسوع وقال لهم. اما علمتم ان اراكنة
الامم يسودونهم وعظماوهم مسلطون عليهم. واما انتم فليس لذلك
ولكن من اراد ان يكون فيكم كبيرا. فيكون لكم خادما. ومن اراد ان يكون

فيكم اولاً فيكون لكم عبداً. وكذلك ابن الانسان لم ياتي
ليُخدَم. بل ليَخدُم. ويبذل نفسه فدآءً عن كثيرين. حقاً امين

يوم الجمعة من الجمعة التاسعة بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. دخل يسوع الى الهيكل. واخرج جميع الذين
يبيعون ويشترون فيه. واقلب موايد الصيارف. وكراسي باعة
الحمام. وقال لهم مكتوب هو. ان بيتي بيت الصلاة يدعا. وانتم جعلتموه
مغارةً للصوص. ثم قدموا اليه عميان ومُقعدين فاشفاهم.
وتركهم وخرج خارج المدينه الى بيت عنيا وبات هناك. وفي الغد
فيما هو مقبل الى المدينه جاع. فنظر شجرة تين على الطريق. فجا
اليها فلم يجد فيها ثمراً الا ورق فقط. فقال لها لا يكون فيكي ثمرا
الى الابد. فيبست التينه من ساعتها. فلما راوا التلاميذ ذلك
تعجبوا وقالوا. كيف يبست التينه لوقتها ٥ حقاً امين .

السبت التاسع بعد العنصرة ٥

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. دعا يسوع تلاميذه وقال لهم. اني اتحنن على
هذا الجمع. لانه هوذا مقيم معي ثلثة ايام. وليس عندهم ما ياكلون.
ولا اريد ان اطلقهم صياماً لئلا يضعفوا في الطريق. فقالوا
له تلاميذه. من اين نجد خبزاً في هذه البرية ليشبع لهذا الجمع كله.

فقال لهم يسوع. كم عندكم من الخبز. فقالوا سبعة. ويسير من سمك.
فامر ان يتكي الجمع على الارض. واخذ السبع خبزات والسمك.
وبارك وكسر واعطا التلاميذ. وناولوا التلاميذ للجمع. فاكلوا
جميعهم وشبعوا. ورفعوا من فضلات الكسر سبعة قفف مملوة.
وكان عدد الاكلين اربعة الاف رجل سوى النسا والصبيان.
ثم انه اطلق الجمع وصعد الى السفينه. وجا الى تخوم المجدل.

الاحد التاسع بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. امر يسوع تلاميذه ان يصعدوا الى السفينه
ويسبقوه الى العبر ليطلق الجميع. فلما اطلقهم صعد الى الجبل
ليصلي منفرداً. فلما كان المسا كان يسوع وحده هناك. والسفينه
في وسط البحر. فضربتها الامواج لمعاندة الريح لها. وفي الهجعة
الرابعة من الليل. جاهم ماشياً على البحر. فلما راوه التلاميذ
ماشياً على البحر. اضطربوا جداً. وقالوا انه خيال. ومن المخافه
صرخوا. عند ذلك كلمهم قايلاً. انا هو لا تخافوا. اجابه بطرس
وقال. يا رب ان كنت هو. فامرني ان اتي اليك على الما. قال له هلم.
فنزل بطرس من السفينه ومشى على الما. جايا الى يسوع. فلما راى
قوة الريح خاف جداً وكاد ان يغرق. فصرخ قايلا يا رب نجني. فمد
يسوع اليه يده واخذه. وقال له يا قليل الايمان لم شككت. فلما صعد

الى السفينه سكنت الريح • فجاوا الذين كانوا في السفينه وسجدوا
له قايلين • انت هو بالحقيقة ابن الله • ولما عبروا جاوا الى ارض
جينصارت قال المفسر اما الزامه اياهم ان يسبقوه • فهو
لانهم ما كانوا يوثرون مفارقته البته • واما صعوده الى الجبل
ليصلي على انفراده • فهو ليعلمنا ان نكون نحن ايضا اذا ما اردنا
ان نفاوض الباري جلت قدرته • ان نستعمل الوحده والانقطاع
عن كل شي سواه • وليحقق بصلاته بشريته • ولانه رئيس كهنه
يصلي عنا • وبملازمته للصلاة • يعلمنا ان لا نمل من الطلبه •
ولما تركه التلاميذ في البحر لكي ييأسوا تلك الشده • فكان تدبيرا
منه ليعلمنا الصبر على الحوادث والنوايب بشجاعة متى دهمتنا •
واما الهجعة الرابعة من الليل فهو الربع الاخير منه • واما مشيه
على الماء فكان ليوكد عندهم قدرة لاهوته • فلما راوه ظنوا انه
شبحا وخيالا تخيل لهم • وذعروا منه كثيرا من الشدة التي ادركتهم •
فلما لم يعرفوه لاجل معجز مشيه على الماء • عرفهم هو بنفسه بصوته •
وقال اطمانوا انا هو لا تخافوا • فبهذه الكلمة • ازال عنهم الكابة •
ولما طلب بطرس من السيد ان ياذن له بالمضي اليه • فكان من فرط
شوقه اليه وحرارة امانته • فاذن له السيد • فنزل من المركب
واخذ يمشي قاصدا اليه • وما كان فرحا بمشيه على الما مثل ما
كان فرحا بمجيه اليه • وكان ما دام شاخصا الى السيد يمشي على

الماء بغير فزع • وعندما فترت حرارة امانته • واستجهل آيه •
في نزوله من المركب خشي ان يغرق • وجرى هذا الامر ليبين الفرق
بينه وبين معلمه • وان السيد بان له ما حصل في وهمه ۞
فقال له يا قليل الايمان لم شككت • واما الذين كانوا في المركب
لما شاهدوا معجز ما جرى • وخضوع الارياح له • اعترفوا بالاهيته •
وسجدوا له • وقالوا بالحقيقه انك انت هو ابن الله • وقد بينهم
ما جرى على معنى آخر تاويلي • فيشبه المركب بالدنيا • واهوال
البحر بمصاعب هذا العالم • واحزانه وتجاربه • والظلام عدم
المعرفه بالله • وظهور السيد المسيح في الربع الاخير من الليل •
يشبه بتجسده الذي صار في آخر الازمان • الذي له نسجد ومنه
نطلب • ان ينجينا من اهوال هذا العالم • ويمنحنا الفوز مع اصفياه •

يوم الاثنين من الجمعة العاشرة بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما كان يسوع مقبلا الى المدينة • جاع فنظر
شجرة تين على الطريق • فتقدم اليها فلم يجد فيها شي • الا ورق
فقط • فقال لها لا يكون فيكي ثمر الى الابد • فيبست التينة من
ساعتها • فلما راو ذلك تلاميذه عجبوا • وقالوا كيف يبست التينه
لوقتها • اجاب يسوع وقال لهم • الحق اقول لكم • ان كان لكم ايمان
ولا تشكون • ليس كمثل هذه التينة تصنعوا فقط • ولكن ان قلتم

لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر فيكون ذلك لكم. وكلما
تسالوه في الصلاة بامانة تنالوه ۞ حقا آمين ۞

يوم الثلثا من الجمعة العاشر بعد العنصره
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اتا يسوع الى الهيكل. فاتوه روسا الكهنة
وشيوخ الشعب وهو يعلم. قايلين له باي سلطان تفعل هذا.
ومن اعطاك هذا السلطان. اجاب يسوع وقال لهم. وانا ايضا
اسالكم عن كلمة واحده. فان انتم قلتم لي قلت لكم باى سلطان
افعل هذا. معمودية يوحنا من اين هي. من السما كانت ام من الناس.
ففكروا في نفوسهم قايلين. ان قلنا من السما. قال لنا لماذا لم
تومنوا به. وان قلنا من الناس خفنا من الجمع. لان يوحنا كان
عندهم مثل نبي. فاجابوه وقالوا له لا نعلم. فقال لهم
ولا انا ايضا اعلمكم باي سلطان افعل هذا ۞ حقا آمين

يوم الاربعا من الجمعة العاشر بعد العنصره
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل. انسان كان له ابنان. فجا الى الاول منهما
وقال له يا ابني اذهب اليوم واعمل في الكرم. قال له لست اريد.
واخيرا ندم وذهب. ثم تقدم الى الثاني وقال له مثل ذلك.
فاجاب وقال نعم يا ابت ولم يذهب. فمن منهما فعل ارادة ابيه

فقالوا له الاول. قال لهم يسوع الحق اقول لكم. ان العشارين
والزناه يسبقونكم الى ملكوت الله. جاكم يوحنا بطريق العدل
فما آمنتم به. والعشارين والزناه آمنوا به. واما انتم فرايتم
ذلك ولم تندموا اخيرا. لتومنوا به ۞ حقا آمين ۞

يوم الخميس من الجمعة العاشر بعد العنصره
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. الحق اقول لكم ان ملكوت
الله تنزع منكم. ويعطى لامم اخرين يصنعون ثمرتها. ومن سقط
على هذا الحجر فهو يترضض. ومن سقط عليه يذراه. فلما سمعوا
روسا الكهنة والفريسيون امثاله. علموا انه من اجلهم يقول
ذلك. فهموا ان يمسكوه. ولكنهم خافوا من الجمع لانه كان عندهم مثل نبي.

يوم الجمعة من الجمعة العاشر بعد العنصره
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. تقدموا الى يسوع الفريسيون والزنادقه
الذين يقولون ليست قيامه. وسالوه قايلين. يا معلم موسى كتب لنا
ان مات انسان وليس له ولد. فليتزوج اخيه امراته. ويقيم زرعا
لاخيه. وكان عندنا سبعة اخوه. فتزوج اولهم امراة ومات. ولم
يكن له زرع وترك امراته لاخيه. وكذلك الثاني والثالث الى
السابع. وفي آخر الكل ماتت الامراه. ففي القيامة لمن من السبعة

تكون الامراة لان جميعهم اتخذوها • اجاب يسوع وقال لهم
لقد ظللتم لانكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله • لان في يوم القيامة
لا يتزوجون ولا يتزوجون • ولكن يكونوا كملايكة الله الذي في السما •
واما من اجل قيامة الاموات • اما قراتم ما قيل لكم من الله اذ قال •
انا هو اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب • والله ليس اله
اموات لكن اله احيا • فلما سمعوا الجمع ذلك بهتوا من تعليمه •

السبت العاشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • جاوا الذين يجبون الخراج الى بطرس وقالوا له
معلمكم ما يدي الجزية • قال لهم نعم • ثم جا الى البيت • فبادا يسوع
وقال • ماذا تظن يا سمعان ملوك الارض ممن ياخذون الخراج •
والغرم من البنين ام من الغربا • قال له بطرس من الغربا • قال له يسوع
فالبنون اذا احرار • ولكن لئلا نشككهم امضي الى البحر
والقي الصنارة • فاول حوت يرتفع افتح فاه تجد فيه استاتيرا
فادفعه عني وعنك • وفي تلك الساعة جاوا التلاميذ وقالوا له
يا معلم من هو العظيم في ملكوت السموات • فاستدعا صبيا
واقامه في وسطهم وقال لهم • الحق الحق اقول لكم • ان لم
ترجعوا وتكونوا مثل نفس هذا الصبي • لا تدخلوا ملكوت
السموات • ومن اتضع مثل هذا الصبي • فهو عظيم في ملكوت السموات •

الاحد العاشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم الى يسوع انسانا ساجدا له وقايلا •
يا رب ارحم ابني فانه يعذب في روس الاهلة • ومرارا كثيرة
يقع في النار • ودفعات في الما • وقدمته لتلاميذك فلم
يقدروا ان يشفوه • اجاب يسوع وقال ايها الجيل الاعوج
الغير مومن • الى متى اكون معكم وحتى متى احتملكم • قدموه الي ههنا •
فانتهره يسوع فخرج الشيطان منه • وبرئ الفتى في تلك الساعة •
حينيذ تقدموا التلاميذ الى يسوع على انفراد وقالوا له • لماذا
لم نستطيع نحن ان نخرجه • فقال لهم من قلة ايمانكم الحق اقول
لكم • انه لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل • لقلتم لهذا الجبل انتقل
من ههنا الى هناك • فينتقل ولا يعسر عليكم شيا • وهذا الجنس فانه
لا يخرج الا بالصوم والصلاة • فلما رجعوا الى الجليل • قال لهم
يسوع • ان ابن البشر يسلم في ايادي الناس فيتهمون به • ويقتلونه •
وفي اليوم الثالث يقوم • قال المفسر ان الانجيلي قد بين ان
هذا الانسان قد كان ضعيف الامانة • اما اولا من قوله للسيد
انه يصرع في روس الاهلة • وكان هذا ظنه • لان الشيطان القى في
قلوب الناس هذا الاعتقاد • ان الهلال في اول ظهوره يحدث
هذا الفعل في الناس • وثانيا من قوله للسيد • وقد قدمته لتلاميذك

فلم يستطيعوا ان يشفوه. فكان طعنًا منه علي التلاميذ.
ولومًا لهم. الا ان السيد اخرجهم من الملامة بحضوره لكل
وجعل الملامة علي ذاك. وقال ايضا للجيل الاعوج الغير مومن
الي متي اكون معكم وحتي متي احتملكم. ولم يوجه هذا القول
الي ابو المجنون فقط. بل واشار به الي كافة اليهود. وقوله الي م
اكون معكم. يدل علي ان الموت عنده مرغوب فيه. وان الرحيل
والغيبة عنهم مما يشتاق اليه. وان الصلب عنده مستحسنًا غير
مستكرهًا. لكن الكون عندهم هو المستثقل المستكره. واما مسالة
التلاميذ علي انفراد عن السبب الذي لاجله لم يمكنهم ان يخرجوا
الشيطان. فكان خشية منهم ان لا يكونوا قد اضاعوا النعمة التي
اعطوها. لانهم كانوا قد اخذوا سلطانًا علي اخراج الشياطين.
فلذلك سالوه علي انفراد لا استحياًا منهم. لكن لما كان سوالهم
عن امر غامض جسيم. وقوله لهم ان سبب ذلك قلة امانتكم. لانهم
بعد غير كاملين في الامانه. والبرهان علي ذلك فهو ما جري من بطرس.
لانه دفعة اعطاه الطوبا. ودفعة اخري انتهره وسماه شيطان.
لان حالهم كان قبل الصلب ليس حال كمال. ويعني بالامانه ههنا
عن الامانه بالايات. وذكر الحبة الخردل والا بذلك علي قوتها
وشدة حرارتها. وبطو تغييرها وسرعة نموها. لانها وان كانت
تظن بالجسم صغيرة. الا انها بالقوة اشد من كل البزور. واشار

ايضا

ايضا بصغرها في الجسم. ان القدر اليسير من الامانة الصادقه
يمكنها فعل اشيا عظيمه. وقوله هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم.
والصلاة. فلم يعني من جنس الملائكين فقط. بل يحرضهم علي الصوم
والصلاه. وبين بهذا ايضا ان المصاب ان لم يستعمل الصوم والصلا
فغير ممكن شفاوه. اذ كان محتاجًا اكثر من غيره. واشد ضرورة
ولما اذ كان اعلمهم بامر الصلب. فكان غرضه في ذلك ان يوكد
عندهم انه باختياره يصلب. ولئلا يتاذوا بذكره. ليلا يدهشهم
اذا هجم عليهم بغتةً من غير علم منهم. ثم انه بعد ذلك ذكر
القيامة ليزيل عنهم حزنهم الذي كان مزمع ان يلحقهم لاجل موته
المحيي لنا. الذي له المجد الي اباد الدهور كلها امين.

يوم الاثنين من الجمعة الحادية عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. الويل لكم ايها الكتبه
والفريسيون المراوون. لانكم تاكلون بيوت الارامل بعلة تطويل
صلواتكم. من اجل هذا تاخذون اعظم دينونه. الويل لكم ايها الكتبة
والفريسيون المراوون. انكم تغلقون ابواب ملكوت السموات قدام
الناس. فلا انتم تدخلون. ولا تتركون الداخلين يدخلون. الويل
لكم ايها الكتبة والفريسيون المراوون. لانكم تطوفون البر والبحر
لتصنعوا غريبًا واحدًا. فاذا كان صيرتموه ابنًا لجهنم مضعفًا عليكم

الويل يا قادة العميان • الذين تقولون من حلف بالهيكل
فليس هو شي • ومن حلف بذهب الهيكل فانه قد يخطي • ايها
الجهال العمي • ايما اعظم الذهب ام الهيكل الذي يقدس الذهب
ومن حلف بالمذبح فليس هو شي • ومن حلف بالقربان فانه يخطي •
يا حمقا ويا عميان • ايما اعظم القربان ام المذبح الذي يقدس القربان
ومن حلف بالمذبح فانه يحلف به وبكلما فوقه • ومن حلف بالهيكل
فانه يحلف به وبالساكن فيه • ومن حلف بالسما فانه يحلف بكرسي الله
وبالجالس عليه

يوم الثلثا من الجمعة الحادية عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الويل لكم ايها الكتبة
والفريسيون المرايين • لانكم تعشرون النعنع والشبت والكمون •
وتتركون عظايم الناموس • الذي هو الحكم والرحمة والايمان • كان
ينبغي لكم ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك • يا قادة العميان • الذين
تصفون البعوضة وتبتلعون الجمل • الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون
المرايين • لانكم تنقون خارج الكاس والجام • وداخلهم مملو اخطافا
وظلما • ايها الفريسي الاعمى نقي اولا داخل الكاس والجام حينيذ
يتطهر خارجهما • الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المرايين • لانكم
تشبهون القبور المكلسة التي ترى من خارجها حسنة • ومن داخلها
مملوة عظام اموات وكل نجس • وكذلك انتم ترون الناس

ظالم كم مثل الصديقين • وداخلكم مملو اثما وريا • حقا يقول

يوم الاربعا من الجمعة الحادية عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الويل لكم ايها الكتبة
والفريسيون المرايين • لانكم تبنون قبور الانبيا • وتزينون مدافن
الصديقين • وتقولون لو كنا في ايام ابايْنا لما شاركناهم في دم
الانبيا • وانتم تشهدون على انفسكم انكم بنو قتلة الانبيا •
وانتم تكملون مكيال ابايكم • ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون
من دينونة جهنم • من اجل هذا ارسل اليكم انبيا وحكما وكتبة •
منهم تقتلون • ومنهم تصلبون • ومنهم تجلدون في مجامعكم •
وتطردونهم من مدينة الى مدينة • لكي ياتي عليكم دم كل الصديقين
الذي سفك على الارض • من دم هابيل الصديق الى دم زخريا ابن
براخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح • الحق اقول لكم ان
هذا كله ياتي عليكم • يا اورشليم يا اورشليم • يا قاتلة الانبيا وراجمة
المرسلين اليها • كم من مرة اردت ان اجمع بنوكي فيكي • كما يجمع الطاير
فراخه تحت اجنحته فلم تريدوا • هوذا اترك لكم بيتكم خرابا الحق
اقول لكم • انكم من الان لا تروني • حتى تقولوا مبارك الاتي باسم الرب •

يوم الخميس من الجمعة الحادية عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب للاميذه • من يصبر الي المنتهي فهو يخلص • ويكرز ببشارة
هذا الانجيل في كل المسكونه شهادة لكل الامم • وحينيذ ياتي
الانقضا • فاذا رايتم رجاسة الخراب الذي قيل في دانيال النبي قايما
في المكان المقدس فليفهم القاري • حينيذ الذي في اليهوديه يهرب ١١
الجبال • والذي علي السطح لاينزل لياخذ مافي بيته • والذي في
الحقل لايلتفت الي وراه لياخذ ثيابه • الويل للحبالا والمرضعات
في تلك الايام • صلوا لكيلا يكون هربكم في شتآ • ولا في سبت •
لانه يكون ضيق عظيم لم يكن مثله منذ انشآ العالم حتي الآن
ولايكون • ولولا تلك الايام قصرت لم يخلص كل ذي جسد •
ولكن لاجل المختارين قصرت تلك الايام • حينيذان قال لكم
احدًا ان المسيح ههنا او ههنا فلاتصدقوا • فسيقومون مسحون
كذبه وانبيا كذبه • ويعطون علامات عظام وايات • ويظلون
المختارين ان امكنهم • هوذا قد تقدمت وقلت لكم • فان قالوا لكم
انه في البريه فلاتخرجوا • او في المخادع فلاتصدقوا • وكما ان
البرق يخرج من المشرق ويظهر في المغرب • كذلك يكون مجي ابن
الانسان • وحيث تكون الجثه هناك تجتمع النسور • ٥

يوم الجمعه من الجمعة الحاديه عشر بعد العنصره
فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب للاميذه • كمثل ما ان البرق يخرج من المشرق ويظهر

في المغرب • كذلك يكون مجي ابن البشر • وحيث تكون الجثه •
هناك تجتمع النسور • ومن بعد ضيق تلك الايام • تظلم الشمس
والقمر لايعطي ضوه • والكواكب تتساقط من السمآ • وقوات السما
ترتج • وحينيذ تظهر علامة ابن البشر في السما • وتنوح جميع
قبايل الارض • ويرون ابن الانسان اتيا علي سحاب السما مع قوات
ومجد عظيم • ويرسل ملايكته مع صوت الصوفور العظيم • ويجمع
مختاريه من اربعة ارياح • من اقصا السموات الي اقصايها • من التينه
اعلموا المثل • اذا لانت اغصانها وافرخت اوراقها علمتم ان الصيف
قد دنا • كذلك انتم اذا رايتم هذا كله • علموا انه قريب علي الابواب
اسهروا لانكم لم تعلمون في اي ساعة ياتي ربكم • واعلموا انه لو علم
رب البيت في اي هجعة ياتي السارق • لسهر ولم يدع بيته ان ينقب •
كذلك كونوا انتم مستعدين • لان ابن الانسان ياتي في ساعة لا
تظنونها • من هو تري العبد الامين الحكيم • الذي يقيمه سيده
علي عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه • طوبا لذلك العبد الذي ياتي
سيده فيجده يعمل هكذا • الحق اقول لكم انه يقيمه علي جميع ماله •
فان قال ذلك العبد الردي في قلبه • ان سيده يبطي قدومه •
فيبدا يضرب اصحابه العبيد • وياكل ويشرب مع السكيرين • فياتي
سيده في يوم لاينتظره • وساعة لايعرفها فيشقه من وسطه •
ويجعل نصيبه مع المرايين • هناك يكون البكا وصرير الاسنان •

السبت الحادي عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • جاوا الفريسيون الى يسوع ليجربوه قايلين •
هل يحل للانسان ان يطلق زوجته لاجل كل علة • اجاب يسوع
وقال لهم • اما قرأتم ان الذي خلق في البدي خلقهما ذكرًا وانثى •
وقال من اجل ذلك يترك الانسان اباه وامه • ويلصق بامراته •
ويكونا كلاهما جسدًا واحدًا وليس هما اثنان • لكن واحد • وما جمعه
الله لا يفرقه انسان • فقالوا له لماذا موسى اوصى ان نعطا كتاب
الطلاق وتخلى • قال لهم ان موسى لاجل قساوة قلوبكم • اوصاكم
ان تطلقوا نساكم • ولم يكن هذا من البدي • اقول لكم ان من طلق
امراته من غير علة زنا فقد الجاها الى الزنا • ومن تزوج مطلقته
فقد زنا • فقالوا له تلاميذه • ان كان هكذا علة الرجل مع امراته
فخير له ان لا يتزوج • فقال لهم ما كل احد يستطيع هذا الكلام •
الا الذين قد اعطوا ذلك من السما • لان من الخصيان خصيان
ولدوا من بطون امهاتهم • وخصيان اخصوهم الناس • وخصيان
اخصوا نفوسهم لاجل ملكوت الله • ومن استطاع ان يحمل فليحمل •

الاحد الحادي عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • تشبه ملكوت السموات • انسانا ملكا

اراد ان يحاسب عبيده • فلما بدا بمحاسبتهم قدم اليه واحدًا
عليه جملة وزنات • ولم يكن معه ما يوفي • فامر سيده بان يباع
هو وامراته وبنوه وكل شي له حتى يوفي • فخر ذلك العبد
ساجدًا له وقايلا • يا رب تراف علي حتى اوفيك كل ما لك • فتحنن
سيده عليه واطلقه • وترك له كل ما له عليه • فخرج ذلك العبد
فوجد عبدًا من اصحابه له عليه ماية دينار • فمسكه وخنقه •
وقال له اعطيني ما لي عليك • فخر ذلك العبد على رجليه وطلب
اليه قايلا تراف علي حتى اعطيك جميع ما لك • فابى ومضى وطرحه
في السجن حتى يوفيه جميع ما له عليه • فلما راوا اصحابه العبيد
ما قد كان حزنوا جدًا • وجاوا واخبروا سيدهم بكل ما كان • حينيذ
دعاه سيده وقال له ايها العبد الشرير • كل ما كان لي عليك •
تركته لك لما سالتك اياي • افما كان ينبغي لك ان ترحم ذلك العبد
كرحمتي اياك • حينيذ غضب سيده عليه • ودفعه الى المعذبين •
حتى يوفي جميع ما له عليه • وهكذا ابي السماوي يفعل بكم ۝
ان لم تتركوا لاخوتكم سياتهم من كل قلوبكم قال المفسر ان غرض
السيد المسيح في هذا • ان يعلمنا ان نترك زلات غيرنا الينا •
لا سيما من طلب الصفح منا • والا فسطالب نحن من ما سمح به لنا
والمحاسبة تكون في يوم الدينونه • الذي فيه يجازي كل احد
منا على حسب اعماله • فاما الذي عليه ربوات القناطير • فهم نحن

جماعة البشر الذي احسان الله ومنته الينا كثير • واما
امره ببيع العبد وامراته واولاده وكل شي له • فيدل على انتزاع
الخيرات منه وابعاده من الله • وهذا الامر هو من العقوبة
القصوى المزمعة ان تحل بالخطاه • ويدل بسامحته له لما
طلب اليه على التوبة • لاجل كثرة تحنن الله على البشر • اذ يصفح
عن اثامنا اذا نحن صفحنا عن ذنب غيرنا الينا • ويبين بهذا ان
التوبة قبل الدينونة تمحو الخطيه • وان الله عز وجل يعطينا
اكثر مما نطلب • ولم يامر ببيع المديون لانه كان لذلك موثرا •
ولكنه اراد منه ان يتوسل حتى يسمح له • واراد بذلك ان
يعرفه بمقدار الدين • ومن كر ربوات قناطير قد انعتق • ولكنه
مع ما انه فاز بهذه المنحه العظيمه والسماحة الجسيمة لم
يتادب • بل صار قاسيا وجافيا لرفيقه في العبودية • مع ان ذلك
لم يطلب منه الا مهلة ليسير بمقدار حقير • والله تعالى لكثرة
تحننه قد سمح له بكل ما كان له عليه • وقد اراد لعمري ان يفعل
ذلك قبل توسل ذاك اليه • لكنه اراد ان يقدم سوالا • لئلا
يخالعنه فاعل شي • وليتعلم بذلك ان يسمح لمن يتوسل اليه •
واما تسليمه اياه للمعذبين حتى يوفي جميع ماله عليه • فيعني به
العذاب المخلد الذي لا نهاية له • لانه لن يقدر قط ان يقضي
ما لله عليه من كثرة الديون • ولم يقل بهذا ابوكم يصنع بكم •

لكن

لكن ابي • لان الذين هذه الصورة صورتهم ليسوا مستحقين
ان يدعوا الله ابينا • وان كانت مواهب الله لا رجعة فيها •
ولا مثوبة فيما انعم به علينا • الا ان مخالفتنا وعصياننا هو الذي
نسخ الموهبة وبطلها • وجملة ما يشار اليه في هذا المثل شيان •
وهما ان نسكر على نفوسنا زلاتنا • وان نصفح لغيرنا متى اذنب الينا •
ولا نحقد على احد ممن تعدا علينا • فاذا فعلنا ذلك • كنا
للرحمة مستحقين • وللصفح من اثامنا مستوجبين • حقا امين •

يوم الاثنين من الجمعة الثانية عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في تلك الايام • جا يسوع من ناصرة الجليل • فاعتمد من
يوحنا في نهر الاردن • وحين صعد من الما نظر الى السما قد
انفتحت والروح نازلة عليه شبه حمامة • وصوت من السماء
يقول • هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت • وللوقت اخرجه
الروح الى البرية • وكان هناك في البرية اربعين يوما واربعين
ليلة يجرب من الشيطان • وكان مع الوحوش • وكانت الملايكة
تخدمه • ومن بعد حبس يوحنا اتى يسوع الى الجليل • يكرز
ببشارة الملكوت قايلا قد قرب ملكوت الله توبوا وآمنوا بالانجيل •

يوم الثلثا من الجمعة الثالثة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع ماشيًا عند بحر الجليل • فنظر
الي سمعان واندراوس اخاه يلقيان شباكهما في البحر لانهما
كانا صيادين • فقال لهما يسوع اتبعاني لاصيركما تصيدان الناس •
وللوقت تركا السفينة وتبعاه • ثم انه سار قليلًا فراي يعقوب
ابن زبدي • ويوحنا اخاه • في السفينة ايضا يصلحان شباكهما •
فدعاهما وللوقت تركا اباهما زبدي وتبعاه • فلما دخل الي كفر
ناحوم • بدا يعلم في مجامعهم في السبوت • فتعجبوا من تعليمه •
لانه كان يعلمهم كمن سلطانًا له • وليس مثل كتابهم • حقًا آمين

يوم الاربعا من الجمعة الثانية عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع مجتازًا • واذا بجماعة من اليهود قد
اقبلوا اليه • ومعهم رجل فيه روح نجس • فلما راي يسوع صرخ وقال
ما لنا ولك يا يسوع ابن الله • اتيت لتهلكنا قبل الزمان • قد عرفناك
من انت يا قدوس الله • فنهره يسوع قايلًا اسدد فاك واخرج منه •
فاقلقه الروح النجس ثم صاح بصوتًا عظيم • وخرج منه • فبهت الجمع
وخاطبوا بعضهم بعض قايلين • ما هو هذا التعليم الجديد الذي
بسلطانه يامر الارواح النجسة بالخروج فتطيعه • حقًا آمين •

يوم الاربعا الخميس من الجمعة الثانية عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • خرج يسوع من المحفل • وجا الي بيت
سمعان واندراوس مع يعقوب ويوحنا • وكانت حماة سمعان
مطروحة في حمى • فقالوا له من اجلها • فتقدم اليها ومسك بيدها
واقامها • فتركتها الحمى وقامت تخدمهم • ولما كان المسا عند
غروب الشمس • قدموا اليه جميع الذين بهم سقم وجنون • ووقف
جميع اهل المدينة علي الباب • فاشفا الكثيرين ممن بهم علة رديه
من امراض مختلفة • واخرج شياطين كثيرة • ولم يكونوا الشياطين
يستطيعوا ان يكلموه • لانهم كانوا قد عرفوه انه المسيح • وسحرًا
جدًا قام يسوع من هناك • وخرج الي البرية ليصلي منفردًا •

يوم الجمعة من الجمعة الثانية عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كانوا تلاميذ يوحنا يصومون • فجاوا الكتبة و
الفريسيون الي يسوع وقالوا له • لماذا تلاميذ يوحنا يصومون كثيرًا
وتلاميذك لا يصومون • فقال لهم يسوع لا يستطيعوا بني العرس
ان يصوموا ما دام الختن معهم • ولكن ستاتي ايام اذا ارتفع الختن
عنهم حينيذ يصومون • لانه ليس احدًا يرقع ثوبًا باليا برقعة جديدة •
لان الجديد يمد فيخرق البالي • فيصير الخرق اكبر • ولا احدًا
يضع خمرًا جديدًا في زقوق بالية • فتخرق الزقوق • ويهرق الخمر •
بل يوضع الخمر الجديد في زقوق جدد • فيحفظان جميعًا ۝

السبت الثاني عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. بينما يسوع خارجًا من اريحا تبعه جمع كثير.
واذا باعميان جالسان علي الطريق. فسمعا ان يسوع مجتازًا
من هناك. فصرخا قايلان. ارحمنا يا ابن داود. فنهرهما الجمع
ليسكتا. فازدادا صياحًا قايلان. ارحمنا يا ابن داود. فوقف
يسوع ودعاهما. ثم قال لهما. ماذا تريدان ان اصنع بكما. قالا له
يا رب ان تفتح اعيننا. فتحنن يسوع عليهما ولمس اعينهما. ثم
قال لهما كايمانكما يكون لكما. فللوقت ابصرا وانفتحت اعينهما وتبعاه.

الاحد الثاني عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. تقدم الي يسوع شابًا. فجثي علي ركبتيه وقال
له. ايها المعلم الصالح. ماذا اعمل من الصلاح لارث الحياة
الدايمة. قال له يسوع. لماذا تقول لي صالحًا. وليس صالحًا الا الله
وحده. ان كنت تريد ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا. قال له وما
هي. قال له يسوع. لا تقتل. لا تزني. لا تسرق. لا تشهد بالزور.
اكرم اباك وامك. وحب قريبك كنفسك. قال له الشاب كل هذا
قد حفظته منذ صغري. فماذا ينقصني. قال له يسوع ان كنت
تريد ان تكن كاملًا. فاذهب وبع كل شي لك. واعطه للمساكين ليكون

لك كنزٌ في السماء وهلم واتبعني. فلما سمع الشاب هذا الكلام
مضي حزينًا. لانه كان غنيًا جدًا. حينئذ قال يسوع لتلاميذه.
الحق اقول لكم. انه يعسر علي الغني الدخول الي ملكوت الله. وايضا
اقول لكم. انه لسهل ان يدخل الجمل في ثقب الابرة. من غني يدخل
الي ملكوت الله. فلما سمعوا التلاميذ ذلك بهتوا جدًا. وقالوا
من يستطيع ان يخلص. فنظر اليهم وقال لهم. اما عند الناس
فما يستطاع هذا. واما عند الله فكل شي مستطاع قال المفسر
لما كان هذا الشاب قد دنا من السيد كدنو من رجل سابح
وعلي جهة التملق ودعاه معلمًا صالحًا. اجابه السيد كبشر وقال
ان بالقياس الي صلاح الله عز وجل. ليس احد صالح الا الله وحده.
فرفع بهذا القول عقل الشاب من الامور الارضية. ولئلا يظن ظان
اذا ما سمع السيد يقول ليس احد صالحًا. انه يزيل عنه الصلاح حاشا.
لانه لم يقل له لماذا تدعوني صالحًا ولست بصالح. لكن قال ليس احد
صالحًا من الناس. ليس ليعدم الناس الصلاح. لكن ليميز الفرق بين
صلاح الله وصلاح الناس. ثم انه اجابه عن سواله وقال له. احفظ
الوصايا. فظن ذلك انه يقول له عن وصايا الانجيل. لانه كان موثرًا
ان يعمهما. فاستفهم منه وقال. ايما هي لا يقولوا اليهود انه
مضادًا للناموس العتيق. قال له احفظ الكاملة من الوصايا
العتيقة. فلما شهد لنفسه وقال. انه لها حافظ منذ صباه.

فبان من امس بهذا القول انه معجب • وللافتخار محب • فماذا
اجابه السيد • بين له ان الكامل من الناموس العتيق غير كامل هو •
بالاضافة الى وصايا الناموس الجديد • فلما اراد السيد ان يجتذبه
الى الكمال • لما طلب الاستدراك لما يعوزه • امره بالزهد في الغنا •
وان يلحق به • فلماذا قال الشاب زعم انه قد كمل جميع ما في الناموس
لعمري بالقول لا بالفعل • لانه لو كان للقريب محبا كنفسه •
حسبما امر الناموس كيف كان له من المال ما هذا مقداره • حتى
انه ما صبر ولا على وصية واحدة من اوامر السيد • على انه رد الامر
الى اختياره • بل مضى حزينا • لانه لما سمع بالفقر الاختياري •
وكان لقنية الاشيا الفانية مؤثرا • لم يصدق بالوعد بالامور الآجلة
وعني السيد بالغنا ههنا الحريص على جمع المال من اي وجه اتفق •
لان المتلهف على القنية لا يسهل عليه الدخول الى ملكوت الله • ما دام
في شهوة الاستكثار منهمكا • وليس ينكر الغنا • ويقول انه عسر ويذمه •
بل يذم المتمسك به والخادم لشهوته ويقول • انه لعسير على الغني
الدخول الى ملكوت الله • ويبين بهذا القول صعوبة هذا الداء المتملك
على الاغنيا • وانهم بصعوبة يمكنهم الانتقال من محبتهم للمال • ولم يقل
انه غير ممكن • بل قال مستصعب • ليحثهم على طلب المعونة من الله •
ويبين بذلك المثل الذي اورده • فلما سمعوا التلاميذ عجبوا وقالوا
من تقدر ان يخلص • فاراهم هوانه • وان كان الامر صعبا • الا ان المعونة

من الله تسهل ذلك وتيسره • ولعل قايل يقول • وكيف يمكن ذلك
فنقول • ان نحن اطرحنا قنية العالم • واستولينا على قهر شهوة المال
وغلبنا مرة الغنا ببذله الى المحتاجين • سهل الدخول علينا الى
ملكوت السموات • وصار الغير ممكن ممكن • حقا آمين •

يوم الاثنين من الجمعة الثالثة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تآمروا الفريسيون مع اصحاب هيرودس على
يسوع لكي يقتلوه • فذهب هو وتلاميذه الى ساحل البحر • فتبعه
جمع كثير من الجليل • واليهودية واورشليم وعبر الاردن وصور
وصيدا • فلما راى يسوع كثرة الجموع • امر لتلاميذه ان يقدموا اليه
السفينة ليصعد اليها لئلا يزحموه • ثم انه ابرا كثيرا منهم من الامراض
المستحوذة عليهم • والذين كانت لهم الارواح النجسة كان يشفيهم •
وكانوا يصرخون ويقولون انت هو ابن الله • وكان ينهاهم بان لا يظهروا فعله

يوم الثلثا من الجمعة الثالثة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • صعد يسوع الى الجبل • واستدعا الذين احب
فجاوا اليه • فانتخب منهم اثني عشر لكي يكونوا معه • ويرسلهم ليكرزوا •
واعطاهم سلطان على اشفا المرضا • واخراج الشياطين • وسماهم •
اما سمعان فسماه بطرس • ويعقوب ابن زبدي ويوحنا اخاه •

وضع لهما اسم بوانرجاس الذي هو بنو الرعد • واندراوس وفيلبس
وبرثولوماوس ومتي • وتوما • ويعقوب • وتداوس • وسمعان
القاناني • ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه • ولما اتي يسوع الي
البيت اجتمع عليه جمع كثير • حتي لم يقدروا علي اكل الخبز •
فسمعوا اصحابه فجاوا ليمسكوه • لانهم ظنوا به بانه قد دنا • حقا اكين

يوم الاربعا من الجمعة الثالثة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما اتي يسوع الي البيت • اجتمع عليه جمع كثير •
حتي لم يقدروا علي اكل الخبز • فسمعوا اصحابه فجاوا ليمسكوه •
لانهم ظنوا به بانه قد دنا • واما الكتبة والفريسيون الذين جاوا من
اورشليم • فقالوا ان معه بعلزبول • وبارکون الشياطين يخرج
الشياطين • فدعاهم يسوع وقال لهم • كل مملكة تنقسم لا تثبت تلك
المملكة • واذا اختلفوا اهل البيت لا يثبت ذلك البيت • وان
كان الشيطان يقاوم نفسه وينقسم فلن يقدر ان يثبت • ولا
يستطيع شيطان يخرج شيطان • كما انه لا يقدر السارق ان يدخل
بيت القوي • الا ان يربط القوي اولاً حينيذ ياخذ ما في بيته •

يوم الخميس من الجمعة الثالثة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الحق اقول لكم • ان كل الخطايا

والتجديف الذي يجدفونه بني البشر يترك لهم • واما التجديف
علي الروح القدس فليس له مغفرة الي الدهر • بل يكون لهم العذاب
المويد • لان الكتبة والفريسيون كانوا يقولون ان به روح نجس •
وفيما يسوع يكلم الجمع • واذا بامه واخوته جاوا اليه لكي يكلموه •
من كثرة الجمع لم يستطيعوا ان يتقدموا اليه • فوقفوا خارجا
وارسلوا يدعوه • فقالوا له امك واخوتك واقفون خارجا
يطلبونك • فقال لهم من هي امي • ومن هم اخوتي • ونظر الي تلاميذه
وقال هولاء امي واخوتي • وكل من يعمل ارادة الله • هو اخي واختي وامي

يوم الجمعة من الجمعة الثالثة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • فيما يسوع يعلم عند شاطي البحر اجتمع اليه جمعا
كثير • فصعد الي السفينة وجلس • وبدي يكلمهم بامثال قايلا •
خرج الزارع ليزرع • وفيما هو يزرع سقط البعض علي الطريق • فاتي
الطير فاكله • والبعض سقط علي الصخرة • حيث لم يكن له ارض عميقة
للوقت نبت • واذ ليس له عمق ارض • فلما اشرقت الشمس احترق •
وحيث لم يكن له اصل يبس • والبعض سقط في الشوك • فطلع الشوك
فخنقه • والبعض سقط في الارض الجيدة • فاعطي ثمرة للواحد مايه
وللاخر ستين • وللاخر ثلثين • ثم قال من له اذنان سامعتان فليسمع •

السبت الثالث عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان ذهبوا الفريسيون وتشاوروا على يسوع لكي
يصطادوه بكلمة فارسلوا اليه تلاميذهم والهيرودسيون
قايلين يا معلم قد علمنا انك محق وطريق الله بالحق تعلم ولا
تبالي باحد ولا تاخذ بوجه انسان قل لنا هل يجوز ان نعطي
الجزية لقيصر ام لا فعلم يسوع شرهم فقال لهم لماذا تجربوني
يا مراءين اروني دينار الجزية فاتوه بدينار فقال لهم يسوع لمن هذه
الصورة والكتابة فقالوا لقيصر قال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر
وما لله لله فلما سمعوا منه ذلك تعجبوا ثم تركوه ومضوا حقا امين

الاحد الثالث عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل انسانا سيد بيت غرس كرما واحاط
به سياجا وحفر فيه معصرة وبنا فيه برجا ودفعه الى فعلة
وسافر فلما قرب زمان الثمار ارسل عبيده الى الفعله لياخذوا
ثمرته في حينها فاخذوا الفعله لاوليك العبيد فقتلوا بعضا
وطردوا بعضا ورجموا بعضا فارسل اليهم عبيدا اخرين اكثر
من الاولين فصنعوا بهم كذلك وفي الاخر ارسل اليهم ابنه
وقال لعلهم يستحون من ابني فلما راوا الفعله الابن قالوا
في نفوسهم هذا هو الوارث تعالوا نقتله وناخذ ميراثه ۝

فاخذوه الى خارج الكرم وقتلوه فاذا جاء رب الكرم ماذا يفعل
باوليك الفعله قالوا له الاردية بالردي يهلكهم ويدفع الكرم
الى فعلة اخرين ليعطوه ثمرته في حينها ثم قال لهم يسوع اما قراتم
قط في الكتب ان الحجر الذي رذله البناوون صار راسا للزاويه
من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في اعيننا قال المفسر
اما البيت فهو هذا العالم ورب البيت فهو الله تبارك وتعالى
والكرم المنصوب فهم بنو اسرايل والسياج فهو الناموس والمعصرة
فهي اشارة الى نعم الله ورحمه والبرج فهو الهيكل الذي بناه لهم
في اورشليم والفعلة فهم كهنة اليهود ومتقدميهم والغيبة التي
سافرها اشارة الى طول روحه واناته اذ ليس من شانه ان يورد
العقوبات بعقب الخطايا بل يمهل طلبا للتوبه والعبيد فهم
الانبيا والثمر فهو الطاعة لاوامره واظهار الاعمال الصالحة
فلما انهم لم يطيعوا اوامر الله وفرايضه قتلوا الذين ارسلوا
اليهم لاجل خلاصهم وضربوهم ورجموهم لان اليهود هكذا فعلوا
بالانبيا لما وبخوهم على مخالفة الناموس واما الابن فهو السيد
المسيح الذي قدم الى العالم بعد ورود ساير الانبيا وكان الغرض
في ذلك ان يرسل الابن اخيرا حتى يلومون انفسهم مما جرى منهم
على الانبيا ويتركون الحنق والغضب ويستحون من الابن اذا ورد
واما الاستثنا في لعلهم يستحون من ابني ليس هو قول من لا يعلم

ان كانوا يستحون ام لا. لكن قول من يريد ان يرى ان خطيتهم
عظيمة. وعادمة لكل اعتذار. غير انه على علم منه بانهم سيقتلونه
ابدا. فارسله وقال لعلهم يستحيون. مخبرا بما سبيله ان يكون
لانه قد كان يجب عليهم ان يستحوا. لانه يقول في موضع اخر
انهم سمعوا. ليس انه لا يعلم ما هناك ايضا. لكن لكي لا يقول
بعض المنافقين ان تقدمه بالانذار صار سببا ضروريا للمخالفة.
فلذلك شكل العبارة واللفظ هكذا بقوله. انهم ولعلهم.
لانهم وان كانوا نافقوا على العبيد. الا انه كان ينبغي لهم ان
يستحوا من منزلة الابن. وقوله انهم اخرجوه خارجا. فاشار بذلك
الى الموضع الذي كان عتيدا ان يصلب فيه لانه خارج المدينة.
ثم انه سالهم على جهة الفتوى ليكونوا محصومين من اجوبتهم.
قايلا لهم. فاذا جاء رب الكرم ماذا يفعل باوليك الفعلة. قالوا
له الاشرار بالشر يهلكون. فاثبتوا بقولهم هذا ما كانوا عتيدين
ان ينالوه من العقوبة والنكال. وان النعمة الالهية ستوخذ
منهم. وتسلم الى الامم الذين يومنون ويطيعون. ثم انه اورد نبوة
قايلا. الم تقروا في الكتب. ان الحجر الذي رذله البناوون هو صار
راسا للزاوية. فاشار بالحجر الى ذاته بعينها. والبناوون هم جماعة
كهنة اليهود الذين رذلوه. وقالوا انه مضاد لله. وانه مضل
وان به شيطان. وابان بقوله هذا من قبل الرب كان وهو

عجب في اعيننا. اي جميع ما يجري فهو على جهة العدل الواجب
اي ان اليهود سيعذبون لكفرهم. والامم يتنعمون بالنعيم لاجل ايمانهم

يوم الاثنين من الجمعة الرابعة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. تقدموا التلاميذ الى يسوع على انفراده وسالوه
عن مثل الزارع. فقال لهم انتم اعطيتم معرفة سر ملكوت الله. واوليك
البرانيون بالامثال يكون لهم كل شي. لكي الناظرين ينظرون ولا يبصرون
ويسمعون سمعا ولا يفهمون. ليلا يرجعوا الى فتغفر لهم خطاياهم.
ثم قال لهم اذا ما عرفتم هذا المثل فكيف تعرفون الامثال. الزارع هو
الذي يزرع الكلمة. والذي وقع على الطريق. هم الذين اذا
زرعت فيهم الكلمة في حال سماعهم ياتي الشيطان فياخذ الكلمة
المزروعة في قلوبهم. والذين زرعوا على الصفا. فهم الذين يسمعون
الكلمة ويقبلونها بفرح من ساعتهم. وليس لها فيهم اصل. ولكن
الى زمان يسير. اذا عرض طرد او ضيق بسبب الكلمة فللوقت يشكون.
والذين زرعوا في الشوك. فهم الذين يسمعون الكلمة. ومن هموم هذه
الدنيا وخديعة الغنا والاستغنام فتخنق الكلمة وتصير بلا ثمر.
والذي زرع في الارض الجيدة. فهم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها
بفرح. ويثمرون الحبة الواحدة ثلثين. والاخر ستين. والاخر مائة.
وقال لهم. العل يوقد سراج ويوضع تحت مكيال. او تحت سرير

لكن على منارة. كذلك ليس خفيا الا سيظهر. ولا مكتوم الا سيعلن.
من له اذنان سامعتان فليسمع. حقا امين.

يوم الثلثا من الجمعة الرابعة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. انظروا واسمعوا. بالكيل الذي تكيلون
يكال لكم وتزادون. ايها السامعون من له يعطا ويزاد.
ومن ليس له فالذي عنده يوخذ منه. وكان يقول هكذا هو ملكوت
الله. مثل انسان يلقي زرعا في الارض. وينام ويقوم ليلا
ونهارا. والزرع ينمو ويطول. وهو لا يعلم ان الارض وحدها
تاتي بالثمر. اولا حشيشا ثم عشبا ثم سنبلا ثم يمتلي السنبل. حتى اذا
انتهت الثمر يضع المنجل لانه قد دنا الحصاد. وقال لهم
بماذا اشبه ملكوت الله. وباي مثل امثلها. تشبه حبة خردل
التي اذا زرعت في الارض. صارت اكبر من جميع البقول.
وتصنع اغصانا عظاما حتى ان طير السما يسكن تحت ظلها.
وبمثل هذه الامثال كثيرا كان يكلمهم على قدر ما كانوا
يستطيعون سماعه. وبغير امثال لم يكن يكلمهم. وفي الخلوة
كان يفسر لهم كل شي. حقا امين.

يوم الاربعا من الجمعة الرابعة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

قال

قال الرب لتلاميذه. امضوا بنا الى العبر. فتركوا الجمع
ودخلوا الى السفينة. وسفن اخر كانت معهم. وكان في البحر
رياح عاصفة عظيمة. وكانت الامواج تضرب السفينة حتى
كادت تمتلي ما. ويسوع كان في موخرها نايما على وسادة.
فايقظوه وقالوا له يا معلم اما يعنيك امنا انا نهلك. فقام
وزجر الريح. وامر البحر بالسكون فسكن وهدي الريح. وصار
هدوا عظيما. ثم قال لهم ما اجبنكم هكذا ليس لكم امانة. فخافوا
جدا وقال بعضهم لبعض. من هو هذا الذي الرياح والبحر يطيعانه.

يوم الخميس من الجمعة الرابعة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. جا يسوع الى عبر البحر. الى كورة الجرجسيين.
فلما خرج من السفينة لقيه انسان من المقابر. فيه روح نجس.
وكان مسكنه بين القبور. ولم يكن احد يقدر ان يشده.
بالسلاسل. لانه ربط دفعات كثيرة بالقيود والسلاسل.
وكان يقطعهم ويكسر القيود. وكان يصيح ليلا ونهارا في المقابر
والجبال ويقطع نفسه بالحجارة. ولا يقدر احد يشده بالسلاسل
اذا احل. فلما راي يسوع من بعيد بادر وسجد له. ثم صرخ بصوتا
وقال ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي. اقسم عليك بالله الحي ان
لا تعذبني. قال له اخرج ايها الروح النجس من الانسان فخرج.

ثم قال له ما اسمك. فقال لاجاون اسمنا لاننا كثير. وكان
يطلب اليه كثيرا ان لا يرسله الى خارج الكورة. وكان هناك
في الجبل خنازير ترعى فطلب اليه اوليك الشياطين قايلين. ان
كنت تخرجنا ارسلنا الى قطيع الخنازير لندخل فيها فاذن لهم.
فخرجت الشياطين ودخلت في الخنازير. فتعالى القطيع على
لهف ووقع في البحر. وكانوا نحو من الفين واختنقوا جميعهم
في البحر. فلما راوا الرعاة ذلك هربوا الى المدينة واخبروا اهلها
بكلما كان. فجاوا لينظروا الذي كان. ثم اقبلوا الى يسوع فراوا
ذلك المجنون جالسا لابسا ثيابه عفيفا فخافوا جدا. ثم اخبروهم
الذين كانوا حاضرين كيف كان امر المجنون والخنازير. فطلبوا منه
ان ينصرف من تخومهم. فلما صعد الى السفينة طلب اليه الذي
الذي كان مجنون ان يكون معه. فلم يدعه يسوع. بل قال له
اذهب الى بيتك وخبر بما صنع الله بك. ورحمته اياك. فذهب وبدا
يكرز في العشرة مدن بما صنع به يسوع فتعجبوا جميعهم.

يوم الجمعة من الجمعة الرابعة عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. تقدم الى يسوع واحد من روسا الجماعة اسمه
يايرس. فلما راه سجد بين قدميه. وطلب اليه كثيرا قايلا.
يا معلم ان ابنتي قد قاربت الموت. وانا اسالك ان تجي وتضع

يدك عليها لتعيش وتخلص. فذهب معه وتبعه جمع كثير.
وكانوا يزحمونه. واذا اناس من بيت اهل رييس الجماعة قد
اقبلوا قايلين له. ان ابنتك قد ماتت فلا تعني المعلم. فلما
سمع يسوع ذلك قال لرييس الجماعة لا تخف امن فقط. ولم يدع
احدا يتبعه سوى بطرس ويعقوب ويوحنا اخو يعقوب.
فلما دخل الى بيت رييس الجماعة. نظر الى اضطرابهم وبكايهم
وعويلهم الكثير. فقال لهم لماذا تضطربون وتبكون وتقلقون.
لم تمت الصبية ولكنها نايمة. فتعجبوا منه لعلمهم بموتها. ثم انه
اخرج جميعهم. واخذ معه ابو الصبية وامها والذين كانوا
معه. ثم دخل الى الموضع التي كانت فيه الصبية ملقاه. فمسك
بيدها وقال لها طاليثا قومي. الذي تفسيره يا صبية لك اقول
قومي. فللوقت قامت الصبية ومشت. وكانت ابنة اثنى عشر سنة
فبهتوا جميعهم وتعجبوا عجبا عظيما. ثم اوصاهم بان لا يعلموا
احدا بذلك. ثم قال لهم اعطوها لتاكل. حينيذ خرج يسوع
من هناك. وجا الى مدينته وتبعوه تلاميذه الاثنى عشر.

السبت الرابع عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. كلم يسوع الجمع ولتلاميذه وقال لهم.
على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون. فكلما يقولون لكم

احفظوه فاحفظوه وافعلوه • واما مثل اعمالهم لاتصنعوا • لانهم
يقولون ولايفعلون • لانهم يربطون حزما ثقالا ويحملونها على
اكتاف الناس ولا يريدون ان يحركوها باحد اصابعهم • وكل
اعمالهم يصنعوها لكي يرايوا الناس • يعرضون اردئتهم • ويعظمون
اطراف ثيابهم • ويحبون اول الجماعات في العشا • وصدور المجالس
في الجامع • والسلام في الاسواق • وان يدعوهم الناس معلمين •
واما انتم فلا تدعوا لكم معلما على الارض • فان معلمكم واحد
وهو المسيح • وانتم جميعكم اخوة • ولا تدعوا لكم ابا على الارض •
فان اباكم واحد • وهو الذي في السموات • ولا تدعوا لكم
مدبرا على الارض فان مدبركم واحد وهو المسيح • والكبير فيكم
يكون لكم خادما • لان من رفع نفسه اتضع • ومن وضع نفسه ارتفع •

الاحد الرابع عشر بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • تشبه ملكوت السموات • انسان ملك
صنع عرسا لابنه • فارسل عبيده يدعوا المدعوين الى العرس •
فلم يريدوا ان ياتوا • فارسل ايضا عبيدا اخرين وقال لهم قولوا
للمدعوين ان ياتوا فان طعامي معد • وعجولي المعلوفة قد
ذبحت • وكل شي مهيا • هلموا الى العرس • وانهم تكاسلوا • منهم
من ذهب الى حقله • ومنهم من ذهب الى تجارته • والبقيه

اخذوا

اخذوا عبيده • وشتموهم وقتلوهم • فلما سمع الملك غضب •
وارسل جنده فاهلك اوليك القتله • واحرق مدينتهم بالنار •
حينيذ قال الملك لعبيده • اما العرس فمستعد • والمدعوين
غير مستحقين • اذهبوا الى مسالك الطرق • وكل من وجدتموه
ادعوه الى العرس • فخرجوا اوليك العبيد • وجاوا بكل من
وجدوه اشرارا وصالحين • حتى امتلى العرس من المتكيين • فلما
دخل الملك لينظر المتكيين • راى هناك انسانا ليس عليه
ثياب العرس • فقال له ياصاحب كيف دخلت الى ههنا وليس
عليك ثياب العرس • فسكت • حينيذ قال الملك للخدام اربطوا
يديه ورجليه • واخرجوه من ههنا والقوه في الظلمة القصوى •
هناك يكون البكا وصرير الاسنان • ما اكثر المدعوين • واقل
المنتخبون قال المفسر اشار بالملك الى الاب • وابن الملك
فهو السيد المسيح • والعرس فهو ايتحاد الابن بالمومنين • وسماه
عرسا لاجل بهجة الانوار التي تكون في العرس • ولنعلم عناية الله
بنا ومحبته لنا • وانه ليس يدعونا الى شي مكروه • لكن الى عرس
مملو من الفرح الروحاني • فلذلك سماه عرس • وحتى لا يترك
لليهود اذا حجة في قولهم انه لم يدعنا الى شي نفرح • فلهذا لم ياتي
فلذلك جعل الدعوة الى العرس ليقطع احتجاجهم • والعبيد
الاولون هم الانبياء • والمدعوين فهم اليهود • فلما لم يقبلوا

اقوال الانبيا لكي قتلوهم • ارسل الرسل اعني التلاميذ • يدعوهم
الي العرس • فلما لم يقبلوا ايضا بل احتجوا بانهما كم في اللذات الجسمية •
واختاروها علي الامور الروحانية • والاختصاص بالله • ولم يقتنعوا
باعتفايهم من المجي فقط • بل قتلوا ايضا الرسل الذين دعوهم الي العرس •
الذين هم للابن الذين قتلوه • فلما سمع الملك اي الاب غضب جدا •
وارسل جيوشه ليس في ذلك الحين • لكن انتظر رجعتهم اربعين سنة •
فلما انهم لم يرجعوا عن غيهم ولم يومنوا • انفذ اليهم سوسيانوس •
فاحرق مدينتهم اي مذهبهم • وقتل من اليهود الف الف وثلثماية
الف • ومن بطول روحه عليهم افراط تحننه تلك المدة كلها •
فلما لم يوثروا الايمان • دعا الامم الاخيار والاشرار • فاهلهم بايمانهم
للخيرات التي كانت معدة لاوليك العايقين • واما قوله ان
المدعوين لم يكونوا مستحقين • فهو لانهم جعلوا نفوسهم غير اهل •
اذ لم يخضعوا لنير الايمان بالابن • واما الذي لم يكن عليه ثياب
العرس • فهو اشارة الي من يومن بالابن ولم يعمل بوصاياه التي امر
بها • لانه عني بالثياب الايمان والاعمال المرضيه • اذ كان لا يرضي
منا بالايمان فقط • بل يريد منا الاعمال التي هي البرهان علي
الايمان • فلا يتكل احدنا علي ايمانه فقط • لكن وليجتهد في عمل
الوصايا التي اوصانا بها السيد المسيح • واما قوله المدعوين كثيرون
والمختارون قليلون • فهو لان الله عز وجل قد دعا الكل الا

ان الذين يوهلون انفسهم للدخول في اعمال الوصايا قليلون •
الذي نرجوا من افضال السيد المسيح ان يجعلنا من العاملين بوصاياه •
لنفوز بالتمتع بالخيرات السماوية • مع ساير ابراره واصفياه حقا امين •

يوم الاثنين من الجمعة الخامسة عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تبع يسوع جمعا كثير • وكانوا يزحموه • واذا بامراة
بها نزيف دم منذ اثني عشر سنه • قد اضنيت من كثرة الاطبا • وانفقت
كل ما لها • ولم تشفي من احد • ولا انتفعت بشي • بل كانت تزداد وجعا •
فلما رات يسوع مقبلا جات في زحمة الجمع من خلفه • ولمست طرف ثوبه •
قايلة في نفسها ان لمست طرف ثوبه خلصت • وللوقت انقطع سيلان
دمها • وعلمت في نفسها انها قد شفيت من مرضها • حينيذ علم يسوع
بالقوة التي خرجت منه • فالتفت الي الجمع وقال من لمسني • قالوا له
تلاميذه • الا تري الجمع يزحمك • وانت تقول من لمسني • قال لهم يسوع من
من اقترب مني • قد علمت بالقوة التي خرجت مني • فالتفت ليري من فعل
ذلك • فخافت المراة ولم تقدر • حيث علمت ما صنع بها • وانه لم
ينساها • فجات وسجدت له • وقالت له الحق • فقال لها يا ابنة •
ايمانك خلصك امضي بسلام • وتكوني معافاة من مرضك • حقا اين

يوم الثلثا من الجمعة الخامسة عشر بعد العنصرة

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . اتي يسوع الي مدينته . ومعه تلاميذه . ولما
كان السبت جا الي الهيكل . وبدا يعلم الجمع . فتعجبوا منه قايلين .
من اين له هذا التعليم وهذه الحكمه . اليس هذا ابن النجار . اليس امه
مريم . واخوته يعقوب ويهوذا . وشمعون . ويوسا . اليس اخواته كلهم
عندنا . فلما سمع يسوع كلامهم قال لهم . لا يهان نبي الا في مدينته .
ولم يصنع هناك قوات كثيره . غير ان مرضي قليل وضع يده عليهم
واشفاهم . لانه كان يتعجب من قلة امانتهم . واقبل يجول في
المدن والقري التي حوله . ويعلم في مجامعهم . ثم استدعا تلاميذه يسوع
الاثني عشر وجعل يرسلهم اثنين اثنين . واعطاهم سلطان علي الارواح
النجسه لكي يخرجونها **يوم الاربعا من الجمعة الخامسة عشر بعد العنصره**

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذه الاثني عشر . وجعل يرسلهم
اثنين اثنين . واعطاهم سلطان علي الارواح النجسه لكي يخرجوها .
واوصاهم بان لا ياخذوا معهم شيا في الطريق . لا هميان . ولا فضه .
ولا نحاسا في مناطقهم . غير عصاة فقط . ولا يلبسوا قميصين . وقال
لهم اي بيت دخلتم . فتقيموا فيه الي ان تخرجوا منه . وكل من لا يقبلكم
ولا يسمع منكم . اذا خرجتم من تلك المدينه . انفضوا الغبار الذي لصق
باحذيتكم للشهادة عليهم . الحق اقول لكم . انه يكون لصدوم وعامورة
راحة في يوم الدين اكثر من تلك المدينه . فلما ذهبوا بدوا

يكرزوا للتوبه . ويخرجوا الشياطين . ويدهنوا المرضا بزيت ويشفوهم .

يوم الخميس من الجمعة الخامسة عشر بعد العنصره

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . تقدموا التلاميذ الي يسوع . واخبروه بجميع
ما عملوا وعلموا . فقال لهم امضوا بنا الي البريه لتستريحوا قليلا .
لان الذين ياتون ويذهبون كثيرين . ولم يكونوا ياتون الا للاكل
الخبز . فذهبوا وحدهم في السفينه . فلما نظروهم الجمع ذاهبين
عرفوهم فاسرعوا اليهم من البر من كل ناحية . فلما خرجوا من السفينه
الي البر اقبلوا اليهم . حينيذ نظر يسوع الي الجمع فتحنن عليهم
لانهم كانوا مثل الغنم الذي لا راعي لها . فتقدموا اليه تلاميذه
قايلين يا معلم ان المكان قفر . والساعة قد جازت . اطلق الجمع
ليذهبوا الي القري . ويتباعوا لهم طعاما . لانه ليس لهم ما ياكلون فقال
لهم اعطوهم انتم لياكلوا . فقالوا له انمضي فنبتاع لهم خبزا بماتين دينار
ونعطيهم لياكلوا . قال لهم كم عندكم من الخبز . فقالوا له خمسة خبزات
وسمكتان . فامر بجلوس الجمع علي العشب فجلسوا رفاقا مايه مايه .
خمسون خمسون . ثم اخذ يسوع الخمس خبزات والسمكتان . ونظر الي السما
وبارك وكسر واعطا تلاميذه ليقدموا للجمع . فاكلوا جميعهم وشبعوا .
ورفعوا من فضلات الكسر ومن السمك اثني عشر قفة مملوه . وكانوا
الاكلين خمسة الاف رجل من غير النسا والصبيان . حقا امين

يوم الجمعة من الجمعة الخامسة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • امر يسوع لتلاميذه ان يصعدوا الى السفينة •
ويسبقوه الى العبر الذي عند بيت صيدا • لكي يطلق الجمع • فلما
اطلقهم صعد الى الجبل ليصلي • فلما كان المسا وكانت السفينة في
وسط البحر • وهو وحده في البر • ورآى الريح يضرب السفينة وهم
معذبين وخايفين من ان يهلكوا • وفي الهجعة الرابعة من الليل •
جاهم يسوع ماشيا على البحر • فلما رآه ظنوا انه خيال • فخافوا جدا
واضطربوا • ومن المخافة صرخوا يارب نجنا • فقال لهم ثقوا انا هو لا تخافوا
فلما صعد الى السفينة سكت الريح • فتعجبوا في نفوسهم • ولم يفهموا
ما الخبز • لان قلوبهم كانت غليظة • ثم جازوا ودخلوا الى ارض جنيسارت

السبت الخامس عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • دخل يسوع الى الهيكل • فتقدموا اليه تلاميذه
قايلين • يا معلم انظر الى بنا هذا الهيكل • اجاب وقال لهم الحق اقول لكم
انه لا يترك ههنا حجر على حجر الا وينقض • ثم خرج من الهيكل وصعد
الى الجبل • فتقدموا اليه تلاميذه قايلين • يا معلم قل لنا متى يكون هذا •
وما هي علامة مجيك وانقضا الزمان • قال لهم انظروا لا يضلكم
احدا • لان كثيرين ياتون باسمي قايلين انا هو المسيح ويضلون

كثيرين

كثيرين • فاذا سمعتم بالحروب واخبار الحروب فلا تضطربوا •
لانه لا بد من ان يكون هذا • لكن لم ياتي الانقضا تقوم امة
على امة • ومملكة على مملكة • ويكون خوف وجوع واضطراب كثير •
في اماكن • وهذا كله اول المخاض • حينيذ يسلمونكم الى الولاة •
ويقتلونكم وتكونون مبغوضين من كل الامم من اجل اسمي • وحينيذ
يشك كثيرون • ويسلم بعضهم بعضا • ويمقت بعضهم بعضا •
ويقوم كثيرون من الانبيا الكذبة • ويضلون كثيرين • ولكثرة
الاثم تقل المحبة من كثيرين • والذي يصبر الى المنتهى يخلص •

الاحد الخامس عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم الى يسوع كاتب ليجربه • فقال له يا معلم
ما هي اعظم الوصايا في الناموس • قال له يسوع • تحب الرب
الاهك من كل قلبك • ومن كل نفسك • ومن كل قوتك • هذه هي
الوصية الاولى العظيمة • والثانية التي تشبهها ان تحب قريبك مثل
نفسك • في هاتين الوصيتين • الناموس والانبيا كلهم معلقين •
وفيما الفريسيون مجتمعون • قال لهم يسوع ماذا تظنون في المسيح
ابن من هو • قالوا له ابن داود • قال لهم يسوع كيف داود يدعوه بالروح
ربه حيث قال • قال الرب لربي اجلس عن يميني • حتى اضع اعداك
تحت موطا قدميك • فان كان داود يدعوه بالروح ربه • فكيف هو ابنه •

فلم يستطيع احدًا ان يجيبه بكلمة • ومن ذلك اليوم لم يتعد احدٌ
ان يسآله عن شيٍّ **قال المفسّر** ان السيد المسيح لمّا قطع احتجاج
الزنادقه عندما سالوه عن القيامة مستهزيين • اذ كانوا لا يعتقدون
قيامة ولا يومنون بها • فلما افحموا ارسلوا هذا الكاتب مجربًا للرب
ليس قصدهم بذلك التعليم • بل ليتعلقوا عليه بحجة من جوابه • فلذلك
ساله اي وصية في التوراة عظيمه • لما كانت الوصية العظيمة هي
ان تحب الرب الاهك من كل قلبك • رجوا انه يوجب التعلق
عليه • كانه يصلح هذه الوصية • ويتقنها بتثبيته انه الاه • فلذلك
عارضوه بهذه المسيله • فماذا صنع السيد المسيح اذ عرف مغزي
قصدهم • وان ذلك عن نية خبيثة منهم • قال مجاوبًا لهم • ان تحب
الرب الاهك من كل قلبك وما يتلوا ذلك • لان هذه هي الوصية
العظيمه • والثانيه التي تشبهها ان تحب قريبك مثل نفسك •
فان قال قايل • وكيف هذه شبيهة بتلك • فاقول ان برهان
محبة الانسان لله هو محبته لقريبه • لان يوحنا الثاولوغس الانجيلي
يقول • ان كان الانسان الذي لا يحب اخاه الذي يراه • فكيف يحب الله
الذي لا يراه • وما احسن ما قال • ان الناموس والانبيا بهاتين الوصيتين
معلقتين • لان جميع الانبيا اثروا محبة الرب على جميع ما في العالم •
وهذا ظاهر من وجوه كثيره • لانهم من اجل محبة الله ومن اجل
خلاص الرب بذلوا مهجهم • لان من خاصة المحب طاعته لمحبوبه •

ومراعاة

ومراعاة اوامره • ثم ان السيد قابل الاحبار بمسالة • حتى يعرفوا
بالاهيته من حيث لا يشعرون بغرضه • لانه لما كان ظهر فيه انه
كاحد الناس • وانه ليس الاه • فسخ رايهم الغاوي • واورد داود
النبي معلنًا للاهوته وكلا زايده • فاوليك كانوا يظنون انه
انسان ساذج • فلذلك قال ابن داود • واما السيد المسيح فاصلح
هذا الاعتقاد وتلافاه • واحضر النبي شاهدًا بربوبيته وبصحة
بنوته وحقيقتها • ومساواته للآب في الكرامة • اذ قال • قال
الرب لربي اجلس عن يميني ✠ حتى اضع اعداك تحت موطا قدميك •
كي يستميلهم بهذا • ولئلا يقولوا ان النبي سماه هكذا على سبيل
المجاز لا على الحقيقه • وهو ابن بشري • انظر ماذا قال • فكيف يدعو
داود بالروح ربه • وكان غرضه بهذه المسلة ان يقودهم
الي الجواب • ثم انهم لما قالوا ابن داود لم يقل لا ان داود يقول
كذا وكذا • لكن قال على سبيل الاستفهام • فكيف يدعو داود بالروح
ربه • ليلا فابهذا القول ظنهم النابه • حتى اذا ما قال فكيف هو
ابنه • انما يقول هذا اي ليس هو هكذا على ما تزعمون انتم •
لانهم كانوا يقولون انه ابنه لا غير • وليس هو ربه • فابان من قول
النبي • انه ابن داود بالجسد • ورب داود باللاهوت • فلما سمعوا
ذلك لم يمكنهم ان يجاوبوه • اذ كان النبي قد صرح بذلك •
ومن ذلك الوقت لم يجسر احدًا ان يساله عن شي لكثرة الاحتشام

✠ [illegible] الذي تحت ماعلي
[illegible] حتى [illegible] كالاه

والهيبة التي حصلت له عندهم من اعجوبته وعجايبه • الذي نسأله
نحن المومنين به • ان يصفح عن خطايانا • ويهدينا الى معرفة
اسرار لاهوته • الذي ينبغي له المجد والتعظيم والتقديس الى الابد امين

يوم الاثنين من الجمعة السادسة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما خرج يسوع من السفينة • عرفوه اهل جنيسارا
ولما سمعوا اهل تلك البلاد به وعرفوه • اسرعوا اليه بالمرضى على
الاسرة لكي يشفيهم • وكل ما كان يمضي الى قرية او الى مدينة او الى
قفر • كانوا يضعوا المرضى في الاسواق • ويطلبون اليه ان ينعم عليهم
ولو انه بلمس طرف ثوبه • لان كل من كان يلمسه كان يخلص من مرضه •
ثم اجتمع اليه الفريسيون • واناس من الكتبة الذين جاوا من اورشليم •
فلما نظروا الى تلاميذه ياكلون الطعام بغير غسل ايديهم • تعجبوا جدا •
لان كل اليهود لا ياكلون شيا بغير غسل ايديهم • والذين يشترونه من
السوق لا ياكلوه اذا لم يغسلوه • متمسكين بما اوصت به المشايخ • واشيا
اخر كثيرة متمسكين بها • مثل غسل كووس واواني وقصاع واسرة •
حينيذ سالوه الفريسيين والكتاب وقالوا له • لماذا تلاميذك
لا يسيرون على ما اوصت به المشايخ • بل ياكلون الطعام بغير غسل
ايديهم • اجابهم يسوع قايلا • نعما تنبا عليكم اشعيا النبي حيث يقول •
ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه • وقلبه بعيد مني • باطلا يعبدوني

لانهم متمسكين بوصايا المشايخ ويعلموها للناس • ويتركون وصية الله

يوم الثلثا من الجمعة السادسة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • جاوا الكتبة والفريسيون الى يسوع وسالوه قايلين •
لماذا تلاميذك لا يسيرون على ما اوصت به المشايخ • بل ياكلون الطعام
بغير غسل ايديهم • اجابهم يسوع قايلا • نعما تنبا عليكم اشعيا النبي
ايها المرايين حيث قال • ان هذه الامة تكرمني بافواهها • واما
قلوبهم بعيدة مني • باطلا يعبدوني • لانهم يعلموا الناس وصايا
المشايخ • ويتركون وصية الله • ويتمسكوا بوصايا البشر من غسل كووس
واواني • واشيا اخر كثيرة مثل هذه يصنعوها • وانا اقول لكم • تركتم
وصية الله • وحفظتم وصايا المشايخ وسننهم • لان موسى قال في التوراة
اكرم اباك وامك • ومن قال كلمة شين في ابيه وامه فيموت موتا •
وانتم تقولون للانسان يقول لابيه وامه • ان الشي الذي تنتفعان
به مني قربانا هو لله • فها قد ابطلتم وصية الله • وتمسكتم بوصايا المشايخ •
ومثل هذا تفعلون كثيرا • ثم دعا الجمع الكثير وقال لهم • اسمعوا
مني وافهموا • انه ليس الذي يدخل الفم ينجس الانسان • لكن
الذي يخرج من الفم هو الذي ينجس الانسان • من له اذنان سامعتان فليسمع •

يوم الاربعا من الجمعة السادسة عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. استدعا يسوع الجمع وقال لهم. اسمعوا مني
وافهموا. انه ليس شيا خارجا من الانسان يدخل فيه يقدر ان
ينجسه. لكن الذي يخرج منه هو الذي ينجسه. فلما دخل يسوع
الي البيت. سالوه تلاميذه من المثل. فقال لهم وانتم ايضا لا تفهمون
اما تعلمون ان كل ما كان خارجا يدخل الي فم الانسان. لا يقدر ان
ينجسه. لانه لا يصل الي القلب بل الي الجوف. ويذهب الي المخرج.
فينقي كل الاطعمه. ولكن الذي يخرج من فم الانسان هو الذي
ينجسه. لان من داخل قلب الانسان تخرج الافكار الرديه. فجور
زنا. قتل. سرقه. تجديف. كبريا. جهل. هذه كلها وما شاكلها
هي التي تنجس الانسان. واما الاكل بغير غسل يد لا ينجس الانسان.

يوم الخميس من الجمعة السادسة عشر بعد العنصره

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اتى يسوع الي تخوم صور وصيدا. فدخل الي بيت
واراد ان لا يعلم به احدا. فلم يقدر ان يختفي. فلما سمعت امراة
بخبره. وكان لابنتها روح نجس. جات مسرعة اليه وسجدت قدام
رجليه وكانت يونانيه. وجنسها حنيفيه من ال كنعان. وسالته
ان يخرج الشيطان من ابنتها. فقال لها يسوع ليس هو جيد
ان يوخذ خبز البنين ويطرح للكلاب. ولكن اتركي اولا البنين يشبعون.
فاجابت الامراه وقالت. نعم يا رب والكلاب تاكل من الفتات الذي

يسقط من موايد اربابها فتحيا. قال لها يسوع من اجل هذه
الكلمه اذهبي بسلام. فقد خرج الشيطان من ابنتك. فذهبت
الي بيتها فوجدت ابنتها جالسة علي السرير. والشيطان قد خرج منها.

يوم الجمعة من الجمعة السادسة عشر بعد العنصره

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اجتمع الي يسوع جمعا كثير. ولم يكن لهم
ما ياكلون. فدعا تلاميذه وقال لهم. اني لاتحنن علي هذا الجمع
لان لهم بقي ثلاثة ايام ههنا مقيمون. وان ارسلتهم بلا اطعام يضعفون
في الطريق. لان منهم من جاء من موضع بعيد. فقالوا له تلاميذه
من يقدر ان يشبع هولاي خبزا في هذه البريه. فقال لهم كم عندكم من الخبز
قالوا له سبعة ويسير من السمك. فامر الجمع ان يتكي علي الارض.
واخذ السبع خبزات. وبارك وكسر واعطا تلاميذه ليقدموا للجمع.
فاكلوا جميعهم وشبعوا. ورفعوا من الكسر سبعة قفف مملوه.
وكان عدد الاكلين اربعة الاف رجل. ثم اطلقهم وركب السفينه
مع تلاميذه. وجا الي نواحي دلمانوتا. حقا امين.

السبت السادس عشر بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. الحق اقول لكم. ان هذا الجيل لا يزول. حتى
يكون هذا كله. السماء والارض يزولان. وكلامي لا يزول.

فاما ذلك اليوم • وتلك الساعة لا يعرفها احدٌ • ولا ملايكة
السماء الا الاب وحده • لانه كما كان في ايام نوح كذلك يكون
استعلان ابن البشر • لانهم كانوا قبل الطوفان • ياكلون ويشربون •
ويزوجون ويتزوجون • الى اليوم الذي دخل فيه نوح الى السفينة
ولم يعلموا حتى صار الطوفان واهلك جميعهم • اسهروا لانكم
لا تعلمون في اي ساعة ياتي سيدكم • واعلموا انه لو علم رب البيت
في اي حرس ياتيه السارق • لسهر ولم يدع بيته ان ينقب • فلذلك
كونوا مستعدين • فان ابن البشر ياتي في ساعة لا تشعرون بها •

الاحد السادس عشر بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • انسانٌ ملك اراد ان يسافر فدعا عبيده
واعطاهم ماله • فاعطا الواحد خمسة قناطير • واعطا الاخر
قنطارين • واعطا الاخر قنطار • كل منهم على قدر قوته • وسافر
للوقت • فمضى الذي اخذ الخمسة قناطير واتجر فيها فربح خمسة
قناطير اخر • وكذلك الذي اخذ القنطارين • ربح قنطارين اخر •
واما الذي اخذ القنطار • ذهب وحفر في الارض • ودفن فضة
سيده • وبعد زمان كثير جا سيد اوليك العبيد ليحاسبهم •
فجا الذي اخذ الخمسة قناطير • وقدم له خمسة قناطير اخر
قايلا • يا سيدي خمسة قناطير دفعت الي • وهذه خمسة قناطير

اخر

اخر قد ربحتها • قال له سيده نعمًا صنعت ايها العبد الصالح •
امينا وجدت على القليل • انا اقيمك امينا على الكثير • ادخل
الى فرح سيدك • حينيذٍ جا الذي اخذ القنطارين • وقال
يا سيدي قنطارين دفعت الي • وهذه قنطارين اخر قد ربحتها •
قال له سيده نعمًا صنعت ايها العبد الصالح • امينا وجدت على
القليل • انا اقيمك امينا على الكثير • ادخل الى فرح سيدك • ثم جا
الذي اخذ القنطار وقال • يا سيدي قد عرفت انك انسانٌ شديد
تحصد من حيث لم تزرع • وتجمع من حيث لم تبذر • فخفت منك
فذهبت ودفنت مالك في الارض • هو ذا مالك معك • فاجاب
سيده وقال له • ايها العبد الشرير الكسلان • علمت اني انسانٌ
شديد • احصد من حيث لم ازرع • واجمع من حيث لم ابذر • افما
كان ينبغي لك ان تجعل فضتي على مايدة الصيارف • وانا كنت
اتي واخذها مع ربحها • خذوا منه القنطار • واعطوه للذي
معه عشر قناطير • لان من له يعطا ويزاد • ومن ليس له يوخذ منه
الذي معه • واما هذا العبد الشرير • القوه في الظلمة القصوى •
هناك يكون البكا وصرير الاسنان • فلما قال هذا صاح من له
اذنان سامعتان تسمع فليسمع قال المفسر اشار بالانسان
الى السيد المسيح • الذي من اجل خلاصنا رضي ان يصير انسانٌ •
وعنى بالسفر صعوده الى السما • بعد قيامته لما سلم الى التلاميذ

الاسرار • ويعني ايضا بعينبته طول اناته • والعبيد اشار بهم الي
روسا الكهنة وغيرهم ممن قد اعطوا موهبة بيده ان ينفع بها
غيره • واما الاموال فهم الشعوب الذين قد ائتمن السيد اوليك
علي تدبيرهم وارشادهم الي رضا الله • والذين يبذلون ما قد
دفع اليهم من موهبة التعليم • ويجتذبون الناس الي الايمان
بالسيد المسيح • وحفظ وصاياه • فهم يشبهون بقابض الخمس قناطير
الذي ضاعف ما دفع اليه • وكذلك الذين يبذلون ما اعطوه
من المال والجاه والتعزية بالكلام • وما عاد بصلاح الناس •
فهم يشبهون بقابض القنطارين • ففي يوم الدينونة اذا ما حضروا
جميع الناس والبشر امام منبر السيد المسيح • تفتخر هولاء القوم
الذين نفعوهم واحسنوا اليهم • فيسمعون ذلك الصوت الفرح •
ويدعون عبيدا صالحين امنا • ويوهلون للخلود في ذلك
الملك الذي لانهاية له • واما الذين يبخلون بما قد اعطاهم
الله من المواهب • فهم يشبهون بقابض القنطار الذي اخفاه في
في الارض • ثم كانهم يحتجون مثل احتجاج ذلك ويقولون خشينا
اذا ما علمنا اقوالك انهم لا يسمعون • فلم نرى ان نضع ما قد
ائتمنتنا عليه لعلمنا انك تطالبنا به • فيقول لهم الملك حينئذ
ايها العبيد العاجزين الكسلين • قد كان ينبغي لكم ان تذيعوا
اقوالي وتعلموها وتعلنوها في سائر الخلق • وانا كنت اطالبهم بذلك

بربحه • ويعني بالربح مثل الخير الذي كان يحصل لاوليك من
قبولهم للتعليم • ولكنت قد برايتكم من المطالبة بما دفعته اليكم •
فيامر الملك حينئذ بانتزاع النعمة منهم • ودفعها الي الذين
عملوا بها وربحوا • وابان بهذا القول ان الصديقين سياخذون
اجرهم • ويزدادون ايضا بما كان معدا لغيرهم • فانظروا اذا الي كيف
ان الله تعالي ما يعاقب فاعلي الشر فقط • بل والذين لا يفعلون
الخير اذا كانوا مقتدرين عليه • حسبما يقول بولص الرسول من
يعرف خيرا ولم يفعله فعليه اثم • فيجب علينا اذا ايها الاخوة
ان نحرص في عمل الخير بكافة جهدنا • ونبذل الحرص في ان
لا يبخل احدنا علي غيره بما اتصل اليه بكثة من المنفعة • لنسمع ونحن
ايضا ذلك الصوت الفرح ونخلد في الملكوت • وننال الخيرات الجليلة
التي لا نهاية لها • والسعادة التي لا انفاد لها • حقا امين •

السبت السابع عشر بعد العنصرة
فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل تشبه ملكوت السموات • عشرة عذاري
اخذن مصابيحهن وخرجن للقا الختن خمسة منهن عاقلات •
وخمسة جاهلات • فاما الجاهلات فاخذن مصابيحهن ولم ياخذن
معهن زيت • واما العاقلات فاخذن زيت في انيتهن مع مصابيحهن
فلما ابطا الختن نعسن كلهن ونمن • فلما انتصف الليل عرض صوتا

قايلا ها هوذا الختن قد اقبل اخرجن للقاه • حينيذ قاموا
اوليك العذاري وزين مصابيحهن • فقلن الجاهلات للعاقلات
اعطونا من زيتكن • فان مصابيحنا قد طفيت • فاجبن العاقلات
وقلن لهن • ليس معنا ما يكفينا واياكن • ولكن اذهبن الي الباعة
وابتعن لكن زيتا • فلما ذهبن ليبتعن جا الختن • ودخلن معه
المستعدات الي العرس • واغلق الباب • حينيذ جين بقية العذاري
وقلن يا رب يا رب افتح لنا • فاجاب وقال لهن الحق اقول لكن •
انني لست اعرفكن • اسهروا الان • فانكم لستم تعرفون • ذلك اليوم
ولا تلك الساعة التي ياتي فيها ابن البشر • حقا امين

الاحد الرابع عشر بعد العنصره

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الي تخوم صور وصيدا • واذا بامراه
كنعانيه • قد خرجت من تلك الجبال تصيح وتقول • ارحمني يا ابن
داود • فان ابنتي مجنونه • فلم يجبها بكلمة • فجاوا اليه تلاميذه
وقالوا له اطلق هذه الامراه • فانها تصيح في اثرنا • اجاب يسوع
وقال لهم • انني لم ارسل الا للخراف الضالة من بيت اسراييل •
فاتت وسجدت له قايلة • يا رب اغثني • اجاب وقال ليس هو جيد
بان يوخذ خبز البنين ويطرح للكلاب • قالت له نعم يا رب •
والكلاب ايضا تاكل من الفتات الذي يسقط من موايد اربابها

فتحيا

فتحيا • حينيذ قال لها يسوع يا امراه عظيمه هي امانتك •
فليكن لك كما اردتي • فشفيت ابنتها في تلك الساعة •
قال المفسر ان الانجيلي يونب هذه الامراه • بذكر لرداه
مذهبها • لكي يبين هذه الاعجوبه بافراط سموها • فاذا سمعت
يا صاح بكنعانيه • فاذكر تلك الامم المخالفين للناموس •
الذين قلبوا نواميس الطبيعة من الاساس • فاذ قد عرفت هذا
فتامل قوة حضور السيد المسيح • لان الذين قد امر الناموس با
لابعاد منهم لئلا يفسدوا طريقة اليهود • ظهروا بهذا المقدار
اشد فلسفه من اليهود • حتى انهم خرجوا من تخومهم وقصدوا
السيد المسيح ودنوا منه • واليهود فانهم طردوه وقد اتى اليهم •
ولما اقتربت اليه هذه الامراه لم تقل شيا غير ارحميني • واما
تغافل السيد المسيح عن اجابتها فكان لغايتين • احدهما لئلا يوجب
اليهود التعلق عليه بحجة • اذا ما احسن الي غريبه من مذهبهم
وقبيلهم • والمعنى الثاني ليبين للحاضرين ولليهود ايضا حسن
امانتها • وانها مستوجبة لما طلبته • فدافعها ليظهر نقاها •
وكثرة ملازمتها وحسن يقينها • وثقتها بقوة المخلص • وذلك
انه دعا اليهود بنينا • ودعاها هي كلبه • ولم تانف من ذلك •
بل سمتهم ايضا ارباب • واضافت الي قولها ذلك فعل الكلب
اذا اغتذا بالفتات • وقد يفهم من الغرض الذي سماها به كلبه

معنا آن ايضا • احدهما لان البني دعا الكفار كلاب • والثاني
ليظهر خاصة هذا الحيوان في المحافظه • والصبر على كل صعوبة
لصون منزل صاحبه • فهذا مقدار غاية الامانه والاتضاع • وذلك
انها صارت ابنه • وتمتعت بشفا ابنتها • وانصرفت مسرورة الى منزلها •
لانه قال لها امانتك عظيمة • تعتبر على ما هو اعظم • ما تطلبين فليكن
لك ما تريدين • ونحن نسال السيد المسيح • ان يوهلنا لما اهلت هذه
الكنعانيه من النعمه • لننال الخيرات الدايمة والحياة الخالدة • امين

ابتدا قراة القديس لوقا الانجيلي البشير

يوم الاثنين من الجمعة الاولى بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان هيرودس رئيس الربع يبكت من يوحنا من
اجل هيروديا امراة اخيه فيلبس • ولاجل كل الشر الذي كان هيرودس
يفعله • وزاد على ذلك انه طرح يوحنا في السجن • وكان لما اعتمد
جميع الشعب • وان يسوع اعتمد • وفيما هو يصلي انفتحت السموات • ونزل
روح القدس عليه شبه جسد حمامة • وكان صوتا من السماء
قايلا • انت هو ابني الحبيب الذي بك سررت • حقا

يوم الثلثا من الجمعة الاولى بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع قد ابتدا ان يكون ابن ثلثين سنة •

وكان يظن انه • انه ابن يوسف • ابن هالي • ابن مطثات •
ابن لاوي • ابن ملكي • ابن ينا • ابن يوسف • ابن مطاثيو • ابن
عاموص • ابن ناحوم • ابن ازليم • ابن نايا • ابن ماآت • ابن ماثاثيوا
ابن الياقيم • ابن شامي • ابن يوساخ • ابن يهودا • ابن يونان • ابن ريصا
بن زروبابل • ابن سالاتايل • ابن نيري • ابن ملكي • ابن آدي •
ابن قوسام • ابن الموادم • ابن آير • ابن يسي • ابن اليعازر • ابن يوريم •
ابن مطاث • ابن لاوي • ابن شمعون • ابن يهودا • ابن يوسف • ابن يوانان •
ابن الياقيم • ابن مليا • ابن مانان • ابن مطثا • ابن ناثان • ابن داود •
ابن يسا • ابن عوبيد • ابن باعز • ابن سلمون • ابن ناسون • ابن عميناداب •
ابن ارام • ابن حصروم • ابن فارص • ابن يهودا • ابن يعقوب • ابن اسحق •
ابن ابراهيم • ابن لخور • ابن تارخ • ابن سارو • ابن ارغوا • ابن فالق •
ابن عابر • ابن شالح • ابن قينان • ابن ارفخشاد • ابن سيم • ابن نوح • ابن لامخ
ابن ماتوشالح • ابن اخنوخ • ابن يارد • ابن مهلالاييل • ابن قينان •
ابن انوش • ابن شيت • ابن آدم • ابن الله • اما يسوع كان ممتليا من روح
القدس • ورجع من الاردن • وانطلق به الروح الى البرية • حقا

يوم الاربعا من الجمعة الاولى بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما رجع يسوع من الاردن • انطلق به الروح الى البرية
اربعين يوما يجرب من الشيطان • ولم ياكل شيا ولحين اجاع • فقال له

ابليس ان كنت انت ابن الله فقل لهذه الحجارة تصير خبزًا • اجاب
يسوع وقال له • مكتوب هو • ليس بالخبز وحده يحيا الانسان • بل
بكل كلمة تخرج من فم الله • ثم اصعده الشيطان الي جبل عالي • واراه
جميع مملكات العالم • وقال له اعطيك هذا كله • ان خررت لي ساجدًا •
لان هذا السلطان كله ومجده قد دفع الي وانا اعطيه لمن احب •
قال له يسوع اذهب خلفي يا شيطان • فانه مكتوب • للرب الاهك
تسجد وله وحده تعبد • ثم جا به الي اورشليم واقامه علي جناح
الهيكل وقال له • ان كنت انت ابن الله • فالقي نفسك من ههنا الي
اسفل لانه مكتوب • انه يوصي ملايكته بك • ليحفظوك في ساير طرقك •
وعلي الايادي يرفعوك لكيلا تعثر بحجر رجلك • اجاب يسوع وقال
له • مكتوب ايضًا لا تجرب الرب الاهك • فلما اكمل الشيطان جميع
تجاربه • تخلا عنه الي زمان • ثم رجع يسوع بقوة الروح الي الجليل •
وخرج خبره في جميع القري المحيطة • وكان يعلم في المجامع ويمجده كل احد •

يوم الخميس من الجمعة الاولي بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتي يسوع الي الناصرة حيث كان تربا • ودخل
كعادته الي مجمعهم يوم السبت • فاعطي مصحف اشعيا النبي • فلما
فتح المصحف وجد الموضع المكتوب فيه هذا • روح الرب علي • من اجل
مسحني وارسلني لابشر المساكين • واشفي منكسري القلوب •

وانذر الماسورين بالتخلية • والعميان بالنظر • وارسل الي المربوطين
بالخلاص • واكرز بسنة مقبولة للرب • ثم انه طوي السفر ودفعه
الي الخادم وجلس • وكل من كان في المجمع كانت عيونهم محدقة
اليه • فبدا يقول لهم • اليوم كمل هذا المكتوب بمسامعكم • وكانوا جميعهم
يشهدون له • ويتعجبون من كلام النعمة الذي كان يخرج من فيه •

يوم الجمعة من الجمعة الاولي بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تعجبت الجموع من اقوال النعمة البارزة من فم
يسوع • وكانوا يقولون اليس هذا ابن يوسف • فقال لهم يسوع العلكم
تقولون لي هذا المثل • ايها الطبيب اشفي نفسك • والذي سمعنا
انك صنعته في كفرناحوم اصنعه ايضًا ههنا في مدينتك • الحق
اقول لكم انه لا يقبل نبي في مدينته • وايضًا اقول لكم • ان ارامل
كثيرات كن في اسرايل في ايام ايليا • حين اغلقت السما ثلث سنين
وستة اشهر • وصار جوعًا عظيم في الارض كلها • فلم يبعث ايليا •
الا الي واحدة منهن الي صارفة صيدا الي امراة ارملة • وبرص كثير
كانوا في اسرايل علي عهد اليشع النبي • ولا واحدًا منهم لم يطهر
الا نعمان السرياني • فلما سمعوا ذلك الذين في المجمع امتلاوا غضبًا
وغضبًا • ثم انهم اخرجوه خارج المدينة • وجاوا به الي الجبل الذي كانت
مدينتهم مبنية عليه • ليطرحوه من الكهف • فاما هو فجاز في وسطهم ومضي •

السبت الاول بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الى كفرناحوم مدينة الجليل • وكان
يعلمهم في السبوت • وبهتوا من تعليمه • لان كلامه كان بسلطان •
وكان في المجمع رجل فيه روح نجس • فصاح بصوت عظيم وقال •
ما لنا ولك يا يسوع الناصري • جيت الى ههنا لتهلكنا قد علمت
من انت يا قدوس الله • فانتهره يسوع قايلا • اسدد فاك واخرج
منه • فطرحه الشيطان • ثم خرج منه ولم يولمه • فخافوا جميعهم • وكان
بعضهم يخاطب بعض ويقول ما هذه الكلمة • لانه بسلطان وقوة
يامر الارواح النجسة بالخروج فتخرج • وخرج خبره في تلك الكورة •

الاحد الاول بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع واقفا عند بحيرة جنيصارات •
فراى سفينتان واقفتان على شاطي البحيرة • والصيادين قد
صعدوا منهما ليغسلوا شباكهم • فصعد الى احدهما التي كانت
لسمعان • وامره ان يبعدها من الارض قليلا • وجلس يعلم الجمع في
السفينة • ولما اكمل كلامه قال لسمعان • تقدم الى العمق والقوا
شباككم للصيد • اجاب سمعان وقال له يا معلم • قد تعبنا الليل
كله ولم نصطاد شيا • ولكن بكلمتك نحن نلقي شباكنا • فلما فعلوا

ذلك

ذلك اصطادوا سمكا كثيرا • وكادت شباكهم تتخرق • فاشاروا
الى شركايهم الذين في السفينة الاخرى لياتوا يعينوهم • فلما جاوا
اخرجوا الشباك • وملوا منهم السفينتان حتى كادتا ان يغرقا • فلما
راى سمعان ذلك • خر عند رجلي يسوع وقال • ابعد عني يا سيدي
فاني رجل خاطي • لان الخوف قد اعتراه ولمن معه لاجل صيد الحيتان
التي اصطادوا • وكان شركا سمعان يعقوب ويوحنا ابنا زبدي •
فقال يسوع لسمعان لا تخف من الان تكون تصيد الناس • فلما
ازلوا السفينتان الى الارض • تركوا كل شي وتبعوه • قال المفسر
انما كان غرض السيد في مخاطبة للجمع وهو في السفينة ليكون
مقابلا لكافتهم • وايضا ليكون وحده من شدة ازدحام الجمع •
ثم انه لما كف من التعليم انتقل الى عمل الاية • فصادف التلاميذ
يصيدون الحيتان • فاراد ان يقوي امانتهم به اذ هم مبتديون •
وان يريهم قوة اقتداره • وان البرية كلها طايعة له الحيوان البحري
والبري • فامر بطرس بالايمان في اللجة • وان يطرح شبكة للصيد •
فلما اعترفوا بانهم قد تعبوا طول ليلتهم • ولم يصطادوا شيا امرهم
بالقا الشبكة • فلما اخذت من الحيتان تلك العدة العظيمة ۝
تحققوا انهم بقدرة السيد يقتدرون على اجتذاب الناس الى
الايمان • وقد تم ذلك قولا وفعلا • وقد يتعين ما جرى على معنى اخر
تاويلي • وذلك ان قبل مجي السيد كان العالم كله قد استحوذ عليه

الظلام • اعني قلة المعرفة بالله • فبعث الانبيا في ذلك الزمان
ولم يقدروا ولا ملي خلاص اليهود فضلا عن كافة الامم • فلما
اشرق شمس العدل • الذي هو المسيح الاهنا • وانار قلوب الناس •
واخرجهم من الضلالة الي نور معرفته • حينيذ انتشرت شبكة
الرسل امني اقاويلهم وكرازتهم • واصطادوا واصيدا كثيرا من
الناس • فلما كثر المومنين استعانوا ببقية الابا والمعلمين ۝
فانجدوهم • وخلصوا الذين كانوا متموجين في بحر العالم ۝
وغرقا في لج الخطايا • وقادوهم الي الميناء الهادي امني الحياة
الموبد • التي تكون لنا كلنا ان نحظا بها بنعمة ورحمة الثالوث
الاقدس • الممجد الي كافة الادهار ۝ حقا امين ۝

يوم الاثنين من الجمعة الثانيه بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • دخل يسوع الي بيت سمعان • وكانت حماة سمعان
تحم بحمة عظيمة • فسالوه من اجلها فوقف عليها وزجر الحمي فتركتها
وقامت تخدمهم • فلما كان المسا قدموا اليه جميع الذين لهم الامراض •
وكان يضع يده علي كل واحد منهم فيشفيه • وكانت الشياطين
تخرج من كثيرين وتصرخ وتقول • انت هو المسيح ابن الله • وكان
ينتهرهم • ولا يدعهم ينطقون بمثل هذه • لانهم كانوا عرفوا انه هو
المسيح • وفي غد ذلك اليوم • خرج وذهب الي موضع قفر • وكان

الجمع يطلبونه • فجاوا اليه وسالوه ان يقيم عندهم • فقال لهم
انه ينبغي لي ان ابشر المدن الاخر بملكوت الله • لاني لهذا اتيت •
ثم انه خرج من عندهم • وكان يطوف ويكرز في مجامع الجليل •

يوم الثلثا من الجمعة الثانيه بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع يطوف في احد المدن • واذا برجل
ابرص • تقدم اليه وسجد قدامه • وساله قايلا يارب ان شيت
فانت قادر ان تطهرني • فمد اليه يسوع يده ولمسه وقال له ۝
قد شيت فاطهر • وللوقت ذهب عنه البرص • ثم اوصاه انه
لا يقول لاحد شيا • ولكن اذهب واوري نفسك للكاهن • وقرب
قربانا من تطهيرك • كما اوصي موسي للشهادة عليهم • فذاع عنه
الخبر • فاجتمع اليه جمعا كثير ليسمعوا كلامه • ويشفوا من امراضهم •
واما يسوع فانه كان يخرج الي البرية • ويصلي هناك منفردا •

يوم الاربعا من الجمعة الثانيه بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدموا الفريسيون الي يسوع وقالوا له • لماذا
تلاميذ يوحنا يصومون • وتلاميذك لا يصومون • اجابهم وقال لهم
لا يستطيعوا بني العرس ان يصوموا ما دام العريس معهم • ولكن ساتي
ايام اذا ارتفع العريس عنهم حينيذ يصومون • وقال لهم ايضا

ليس احدًا ياخذ خرقه جديده ويضعها في ثوب بالي • لانه يتسع
الخرق ولا يوافق الجديد للعتيق • وليس احدًا يجعل خمرًا جديدًا
في زق بالي • لانه ينشق الزق ويهرق الخمر • لكن يجعل خمرًا جديدًا
في زق جديد فيحفظان جميعًا • وليس احدًا يشرب خمرًا عتيقًا ۝
فيحب الخمر الجديد من ساعته • الا انه يقول ان الخمر العتيق اطيب •

يوم الخميس من الجمعة الثانيه بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • خرج يسوع الى البريه ليصلي • لانه كان ساهرًا
في الصلاة لله • فلما كان النهار • دعا تلاميذه واختار منهم اثني عشر
وسماهم رسلًا • سمعان الذي يسما بطرس • واندراوس اخاه ۝
يعقوب ابن زبدي ويوحنا اخاه • فيلبس • وبرثولوماوس • ومتى
وتوما • ويعقوب ابن حلفى • وسمعان المدعو الغيور • ويهوذا اخو
يعقوب • ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه ۝ حقًا آمين ۝

يوم الجمعة من الجمعة الثانيه بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • وقف يسوع في موضع سهل هو وتلاميذه •
واذا بجماعة كثيره اجتمع من اليهوديه • واورشليم وساحل صور
وصيدا قد جاو ليسمعوا كلامه • ويشفوا من امراضهم • والذين كانوا
معذبين من الارواح النجسه كان يشفيهم • وكل الجمع كان يطلب القرب منه

لان قوة كانت تخرج منه وتبري جميعهم • حينئذ رفع يسوع
عينيه الى تلاميذه وقال • طوبا للمساكين بالروح فان لهم ملكوت
السماء • طوبا للحزانا فانهم يعزون • طوبا للودعين فانهم يرثون
الارض • طوبا للجياع الآن فانهم يشبعون • طوبا للباكين الآن
فانهم سيضحكون • طوبا لكم اذا ابغضوكم الناس وطردوكم وعيروكم
واخرجوا اسماكم مثل الاشرار من اجل اسمي • افرحوا في
ذلك اليوم وابتهجوا • فان اجركم عظيمًا في السموات •

السبت الثاني بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع يعلم الجمع • والكتبه والفريسيون متكين •
واذا بناس قد جاو ومعهم رجل مخلع ملقى على سرير • وارادوا ان
يقدموه اليه • فلم يستطيعوا لكثرة الجمع • فصعدوا به الى السطح •
ودلوه مع سريره قدام يسوع • فلما راى ايمانهم • قال للمخلع يا ابني
مغفورة لك خطاياك • فبدوا الكتبه والفريسيون يقولون في
نفوسهم • من هو هذا المتكلم بالتجديف • من يقدر ان يغفر الخطايا
الا الله وحده • فعلم يسوع فكرهم • فقال لهم لماذا تفكرون بالشر
في قلوبكم • ايما اسهل ان اقول مغفورة لك خطاياك • او ان اقول
قم وامشي • لتعلموا ان السلطان لابن البشر على الارض ان يغفر
الخطايا • ثم قال للمخلع لك اقول • قم احمل سريرك واذهب الى بيتك •

وللوقت قام قدامهم • وحمل ما كان راقداً عليه • ومضى الى بيته •
مجّداً الله فبهتوا جميعهم • ومجّدوا الله قايلين • لقد رأينا اليوم عجبا

الاحد الثاني بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب • كما تريدوا الناس ان يفعلوا بكم • افعلوا انتم بهم •
وان كنتم تحبون من يحبكم • فاي اجرٍ لكم • فان الخطاه يحبون من
يحبهم • وان صنعتم الخير مع من يحسن اليكم • فاي فضلٍ لكم • فان
الخطاه هكذا يصنعون بالخطاه • وان كنتم تقرضون لمن تظنون
ان تاخذوا منه العوض فاي فضلٍ لكم • فان الخطاه يقرضون
الخطاه لكي ياخذون منهم العوض • وانا اقول لكم حبوا اعداكم •
واحسنوا الى من يبغضكم • ولا تقطعوا رجا احدًا • ليكون اجركم
عظيماً وتكونون بني العلي • لانه روفٌ على المنعمين والاشرار •
كونوا روفين مثل ابيكم السماوي • فانه روفٌ هو **قال المفسر**
لما تقدم السيد المسيح قبل هذا الفصل وقال باركوا الذين
يلعنوكم • وصلوا على الذين يطردونكم ويودونكم • ابتع في اثر هذا
القول • ليلا يستصعب السامع قوله فيقول من يمكنه فعل ذلك فقال •
ان استصعبت هذا الامر • فاعمل مع غيرك كما تريد الغير ان يعمل
معك • وحب عداك • واحسن الى من يسي اليك • واعلم ان فعل
هذا يسبب لك تجارةً مفيده • فاولاً اذا صفحت عن سيات غيرك •

صفح الله لك سياتك • ويجازيك في المعاد المجازاه العظيمه
عن حفظك وصاياه • ومع هذا انك اذا احسنت الى عدوك •
ولم تنتقل من شره • فان اللايمة والكيد يعودان عليه • وقوله
ان الخطاه يقرضون للخطاه لياخذون منهم مثل ما اقرضوهم سوا •
وليس لهم في هذا منّةٌ ولا افضال • فاي عذرٍ يحضا به من لا يقنع
بان ياخذ ما اقرضه من ماله على كماله • حتى ياخذ عليه الربا ايضا •
واشار بالخطاه • الى الامم الذين بغير ناموسٍ يمنعهم ولا يصدهم •
واعلموا انكم اذا ما ترافتم على اعداكم فقد تشبهتم بالله تعالى •
الذي ليس انه لا يقتص اعداليه فقط • بل ويحسن اليهم ويوثر خلاصهم
وقوله انه روف على الغير شكورين فهذا معناه • انه ليس كل
غير شكور شرير • لان الغير شكور ينال الحسنى • وما يمدح المحسن ولا
يذمه • والشرير فمع ما انه ما يمدح المحسن فقد يذمه وينكر احسانه •
ونحن نسال السيد المسيح • ان يجعلنا من السامعين لوصاياه العاملين بها
لنفوز بمواعيده الغير كاذبه • وننال السعادة مع ابراره واصفياه •

يوم الاثنين من الجمعة الثالثة بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الويل لكم ايها الاغنيا
لانكم قد اخذتم عزاكم • الويل لكم ايها الشباعا فانكم ستجوعون •
الويل لكم ايها الضاحكون الان • فانكم ستبكون وتحزنون •

الويل لكم اذا قالوا الناس فيكم قولاً حسنا • لان اباوهم كذلك
فعلوا بالانبيا الكذبه • ولكن انا اقول لكم ايها السامعون حبوا
اعداكم • واحسنوا الي من يبغضكم • وباركوا لاعنيكم • وصلوا علي
من يتعنتكم • ومن لطمك علي خدك الايمن حول له الاخر • ومن
طلب ثوبك فزده رداك • ومن سالك فاعطيه • ومن اراد ان
يقترض منك فلا تمنعه • ولا تطلب من الذي ياخذ ما لك ❁

يوم الثلثا من الجمعة الثالثة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لا تدينوا لئلا تدانوا • ولا توجبوا الحكم علي احد لئلا
يوجب عليكم • اغفروا يغفر لكم • اعطوا تعطوا • بمكيال صالح فايض يلقا
في حضنكم • لانه بالكيل الذي تكيلون يكال لكم وتزدادون • ثم قال
لهم مثلا • هل يستطيع اعمى ان يقود اعمى اليس يقعا كلاهما في حفرة •
ليس التلميذ افضل من معلمه • ولا الرسول افضل من الذي ارسله •
فكل منكم يكون مستقيما مثل معلمه • لماذا تنظر القذى التي في عين
اخيك • ولا تفطن بالخشبة التي في عينك • او كيف تقول لاخيك يا اخي
دعني اخرج القذا من عينك • وفي عينك خشبة • يا مرائي اخرج اولا
الخشبه من عينك • وحينيذ تنظر ان تخرج القذا من عين اخيك •
ليس شجرة صالحة تخرج ثمرة رديه • ولا شجرة رديه تخرج ثمرة صالحة •
وكل شجرة تعرف من ثمرتها • ليس يجنا من الشوك تينا • ولا يقطف من

العليق

العليق عنبا • الرجل الصالح من الذخاير الصالحه التي في قلبه
يخرج الصلاح • والرجل الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر ❁
لان من فضلة القلب يتكلم الفم ❁ حقا امين ❁

يوم الاربعا من الجمعة الثالثة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب • لماذا تدعوني يا رب يا رب • ولم تفعلوا بما اقوله •
كل من ياتي الي ويسمع كلامي • يشبه رجلا بنا بيته • وحفر
وعمق ووضع الاساس علي الصخر • فلما جا المطر الكثير • وصدم
الما لذلك البيت • فلم يقدر ان يحركه • لان اساسه مبنيا علي الصخر
والذي يسمع كلامي ولم يعمل به • يشبه رجلا بنا بيته علي الرمل
بغير اساس • فلما جا المطر وصدم الما لذلك البيت سقط لوقته •
وكان سقوطه عظيما جدا • فلما اكمل يسوع كلامه للجمع • قام
من هناك ومضى الي كفرناحوم ❁ حقا امين ❁

يوم الخميس من الجمعة الثالثة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما ذاع كلام يسوع في كل اليهوديه • والقرى
التي حولها • وسمع يوحنا بذلك كله • دعا اثنان من تلاميذه
وقال لهما • اذهبا الي يسوع وقولا له • انت هو الاتي • ام ننتظر
اخر اتي • فذهبا التلميذان الي يسوع وقالا له • يوحنا المعمداني

يقول لك • انت هو الآتي ام ننتجا آخر يأتي • فلما جاا المرسلون
الي يسوع • رآه يشفي الامراض والاوجاع المختلفه • ويمنح
الارواح الشريره ويوهب النظر للعميان • قال لهما امضيا الي
يوحنا واخبراه بما رايتما وسمعتما • العميان يبصرون • والمقعدين
يمشون • والبرص يطهرون • والصم يسمعون • والمساكين يبشرون •
والموتى يقومون • والطوبا لمن لا يشك في • فلما ذهبا التلميذان
بدا يسوع يقول للجمع من اجل يوحنا • لماذا خرجتم الي البريه
تنظرون قصبة يحركها الريح • او لماذا خرجتم الي البريه تنظرون •
انسانا عليه لباسا ناعما • ان الذين عليهم لباس المجد الناعمه
هم في بيوت الملوك • او لماذا خرجتم تنظرون نبيا • نعم اقول لكم •
انه افضل من نبي • هذا الذي كتب من اجله • هوذا انا مرسل
ملاكي امام وجهك ليصلح طريقك قدامك • الحق اقول لكم • انه
لم يقم في مواليد النسا اعظم من يوحنا المعمدان • والصغير في
ملكوت السموات اعظم منه • والجمع الذي سمع شكروا الله انهم
اعتمدوا من يوحنا • واما الفريسيون افتاضوا اذ لم يصطبغون منه •

يوم الجمعة من الجمعة الثالثة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب • لمن اشبه رجال هذا الجيل • وبماذا يشبهون • انما
يشبهون صبيانا جلوس في السوق • ينادون على اصحابهم ويقولون •

زمرنا لكم فلم ترقصوا • نحنا لكم فلم تبكوا • جا لكم يوحنا لا ياكل
خبزا ولا يشرب خمرا • فقلتم هذا به شيطان • جا ابن الانسان
ياكل ويشرب • فقلتم هذا انسان اكول • شروب للخمر •
محب للعشارين والخطاه • فتبررت الحكمه من جميع بنيها •

السبت الثالث بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • بينما يسوع ماشيا راى عشارا اسمه لاوي
جالسا علي المكس قال له اتبعني • فترك كل شي وتبعه • ثم صنع
له لاوي في بيته وليمة عظيمه • وكان هناك جمع كثير من العشارون
متكيون • فتذمروا الفريسيون على التلاميذ وقالوا لهم • لماذا معلمكم
ياكل ويشرب مع العشارين والخطاه • اجاب يسوع وقال لهم • الاصحا
لا يحتاجون الي الطبيب لكن ذوي الاسقام • اذهبوا وتعلموا ما هو
معنى اريد رحمة لا ذبيحه • لم اتي لادعوا صديقين بل خطاه الي التوبه •

الاحد الثالث بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع ماضيا الى مدينة اسمها نايين
ومعه تلاميذه وجمع كثير • فلما قرب من باب المدينه • راى ميت
محمول • وهو ابن وحيد لامه • وهي ارمله • ومعها جمع كثير من اهل
المدينة • فلما راها يسوع تحنن عليها • وقال لها لا تبكي • ثم

انه تقدم ولمس النعش فوقفوا الحاملون له. ثم قال له ايها
الشاب لك اقول قم. فجلس الميت وبدا يتكلم. ودفعه لامه حيا.
حينيذ خاف الجمع خوفا عظيم. ومجدوا الله قايلين. لقد قام فينا
نبيا عظيما. وتعاهد الله شعبه قال المفسر لما كان السيد
المسيح. قد شفا قبل هذا عبد رييس الماية من مرض شديد.
ثم اقام هذا الميت بعده. فهو ليبطل اقاويل الذين يزعمون. ان
مرض عبد رييس المايه لم يكن مرضا قاتلا. بل كان مرضا زهيدا.
فشفاه السيد بادوية طبيه. او برى بالاتفاق. فاراد السيد
اقامة هذا الميت ان يحقق عظم تلك الاعجوبه. ولم يتم هذه
الاعجوبه بالقول فقط. بل وبلمسه النعش ليظهر بذلك ان جسده
المقدس يفعل فعل اللاهوت. وكما ان الحديد اذا احمي بالنار
يفعل فعل النار بالاحراق. كذلك جسد السيد المسيح لما اتحد
باللاهوت فعل فعل اللاهوت. وكان قصد السيد باقامة
هذا الشاب واقامة العازر. وابنة رييس الجماعة. وعبد رييس
الماية من الموت. ان يحقق لنا بذلك القيامة الكليه. ويحقق
بذلك ايضا قيامته. التي كانت عتيدة ان تكون بعد الامه.
التي نحن لها نسجد. ونمجد الى اباد الدهور كلها حقا امين

يوم الاثنين من الجمعة الرابعه بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. طلب واحد من الفريسيون ليسوع لكي ياكل
معه خبزا. فدخل الى بيت ذلك الفريسي وجلس. وكان في
المدينه امراه خاطيه. فلما علمت انه متكي في بيت ذلك الفريسي.
اخذت قارورة طيب جزيل الثمن. ودخلت اليه وجلست عند رجليه
وهي باكيه. وبدت تبل قدميه بدموعها وتمسحهما بشعر راسها.
وكانت تقبل قدميه وتدهنهما بالطيب. فلما راه ذلك الفريسي
الذي دعاه قال في نفسه. لو كان هذا نبيا لعلم ما هذه الامراه
التي لمسته وكيف انها خاطيه. اجاب يسوع وقال له. يا سمعان
عندي كلام اريد اقوله لك. قال له وما هو يا رب. قال له يسوع
غريمان كان عليهما لانسان دين. على الواحد خمسماية دينار. وعلى الاخر
خمسين. ولم يكن لهما ما يوفيان. فوهب لهما ما كان عليهما. فايهما الان
اكثر حبا له منهما. اجاب سمعان وقال له. اظن الذي وهب له الاكثر.
قال له بالحق حكمت. ثم التفت الى الامراه. وقال لسمعان. يا سمعان
انظر جيدا الى هذه الامراه. انا دخلت الى بيتك فلم تسكب على رجلي
ماء. وهذه بلت رجلي بدموعها ومسحتهما بشعر راسها. انت لم تقبلني
وهذه منذ دخلت لم تكف من تقبيل قدماي. انت لم تدهن راسي
بزيت. وهذه دهنت بالطيب قدماي. لاجل هذا اقول لك. ان
خطاياها الكثيرة مغفورة لها. لانها احبت كثيرا. والذي يحب
كثيرا يترك له كثيرا. والذي يحب قليلا يترك له قليلا. ثم قال

للامراة مغفورة لكي خطاياكي • فبدوا المتكيين يقولون في نفوسهم
من هو هذا الذي يغفر الخطايا • ثم قال يسوع للامراة • يا امراة
امانتك خلصتك • اذهبي بسلام ٥ حقا امين ٥

يوم الثلثا من الجمعة الرابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع يطوف في القرى والمدن ويكرز
ويبشر بملكوت الله • ومعه تلاميذه الاثني عشر ونسوة كان
قد ابراهن من الامراض والارواح النجسة • وهن مريم المجدلانية
التي اخرج منها سبعة شياطين • ويونا امراة خوزي خازن هيرودس
وسوسنا • ونسوة اخرات كثيرات اللواتي كن يخدمنه من اموالهن •

يوم الاربعا من الجمعة الرابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان صعد يسوع وتلاميذه الى السفينة • وقال امضوا
بنا الى عبر البحيرة • وفيما هم سايرون نام • فنزل في البحيرة ريح عاصف •
واحاطت بهم وكانوا في شدة • فدنوا منه وايقضوه قايلين يا معلمنا
يا معلمنا قد هلكنا • والنه قام وانتهر الرياح وامواج الماء فكفوا وصار
هدو عظيما • فقال بعضهم لبعض من هو هذا الذي الرياح والبحر يطيعانه •

يوم الخميس من الجمعة الرابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • سمع هيرودس رئيس الربع بجميع ما كان
يجري على يدي يسوع • وكان يتعجب • لان اناس كثير • كانوا يقولون
ان يوحنا قام من الاموات • واخرون يقولون ان ايليا ظهر • واخرون
يقولون ان نبيا من الاولين قام • فقال هيرودس انا قطعت راس
يوحنا • فمن هو هذا الذي اسمع عنه ذلك • وطلب ان يبصره • ولما
رجعوا الرسل اخبروا يسوع بجميع ما صنعوا • فاخذهم وانطلق
بهم الى البرية • الى مدينة تدعا بيت صيدا • فلما سمعوا الجمع اتبعوه
فقبلهم • وكان يكلمهم عن ملكوت الله • والذين كانوا مرضا اشفاهم •

يوم الجمعة من الجمعة الرابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم الى يسوع تلاميذه الاثني عشر • وقالوا
له • اطلق الجمع ليذهبوا الى القرى المحيطة بنا • ويبتاعوا لهم طعاما •
لاننا ههنا في مكان قفر • فقال لهم يسوع اعطوهم انتم لياكلوا • فقالوا
له ليس عندنا اكثر من خمس خبزات وحوتان • الا ان نمضي نحن ونبتاع
لهم طعاما • وكانوا نحو من خمسة الاف رجل • قال لهم يسوع فليجلسوا في
كل موضع خمسين • ثم اخذ الخمس خبزات والحوتان • ونظر الى السما وبارك
وكسر • واعطا تلاميذه ليقدموا للجمع • فاكلوا جميعهم وشبعوا •
ورفعوا ما فضل عنهم من الكسر اثني عشر سلة مملوة • حينيذ اطلق
الجمع • ومضى يصلي على انفراده • فتبعوه تلاميذه ٥ حقا امين

السبت الرابع بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان بينما يسوع مجتازًا في يوم السبت بين الزروع ·
بدوا تلاميذه يقطعون سنبلًا ويفركونه بايديهم وياكلون ·
وان قومًا من الفريسيون قالوا لهم · لماذا تفعلون في السبت ما لا
يحل ان يفعل · اجاب يسوع وقال لهم · اما قرأتم ما فعل داود لما
جاع هو والذين معه · كيف دخل الى بيت الله · واكل خبز التقدمة ·
واعطا للذين معه · الذي لا يحل اكله الا للكهنة فقط ۞
ثم قال لهم · ان رب السبت هو ابن البشر · وفي السبت الآخر دخل
يسوع الى الهيكل ليعلم الجمع · فرأى هناك رجل يده اليمنى يابسة ·
وكانوا الكتبة والفريسيون يرصدونه هل يبريه في السبت · لكي
يجدوا لما يقرفونه به · فاما هو فكان عارفًا بافكارهم · فقال للرجل
اليابس اليد · قم وقف في الوسط · ثم قال لهم يسوع · اسالكم ماذا
يحل ان يعمل في السبت خيرًا ام شرًا · نفس تخلص ام تهلك · فسكتوا
فالتفت اليهم ثم قال للرجل امدد يدك فمدها فصحت مثل الاخرى ·

الاحد الرابع بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل · خرج الزارع ليزرع زرعه · وفيما
هو يزرع · منه ما سقط على الطريق · فاديس واكله طير السماء ·

ومنه ما وقع على الصخرة · فلما نبت يبس لانه لم يكن له تربة ·
ومنه ما وقع في الشوك فطلع الشوك فخنقه · ومنه ما وقع في
الارض الصالحة · فلما نبت اثمر الواحد مائة ضعف · فسالوه
تلاميذه قايلين ما هذا المثل · فقال لهم لكم اعطي معرفة اسرار
ملكوت الله · فاما الباقون بالامثال · لكيما ينظرون ولا يبصرون
ويسمعون ولا يفهمون · وهذا هو المثل · فالزرع هو كلام الله ·
والذي وقع على الطريق · هم الذين يسمعون الكلام · فياتي ابليس
وينزع ما قد زرع في قلوبهم · ليلا يومنوا فيخلصوا · واما الذي
وقع على الصخرة · هم الذين يسمعون الكلام ويقبلونه بفرح ·
وليس لهم فيه اصل · وهم انما يومنون الى وقت التجربة يشكون ·
واما الذي وقع في الشوك · فهم الذين يسمعون الكلام · ومن اجل
هموم العالم والغنا وشهوات معيشتهم الذاهبين فيها يختنق
ولا ياتي بثمرة · واما الذي وقع في الارض الصالحة · فهم الذين يسمعون
الكلام بقلب جيد ويحفظونه ويثمرون بالصبر · الواحد مائة ضعف
والآخر ستون · والآخر ثلثون · فلما قال هذا صاح · من له اذنان
سامعتان تسمع فليسمع قال المفسر اما قوله خرج الزارع · فهو
انما يعني من نفسه · لكن من اين خرج الحاضر في كل مكان المالي كل
صقع · ام كيف خرج لم يخرج خروجًا كاينا · وانما صار اقترب الينا با
لاضافة والسياسة بلبس الجسد · لاننا لما كنا نحن لا نطيق الدخول ·

اذ كانت خطايانا تصدنا عن المدخل • خرج هو بنفسه الينا • جوعانًا منه وكربًا • ولماذا خرج ايهلك الارض لانها مملوة شوك • ام ليعاقب الاكارين كلا • لكن ليفلح الارض ويعمرها ويزرع فيها زرع حسن العبادة • لانه يعني في هذا المثل بالبذار التعليم • وبالارض نفوس الناس • والزارع هو نفسه • واما بقية المثل ما تركه هو الا قصدًا منه ليجعلنا حريصين • وللبحث مشتهيين • وقوله من له اذنان سامعتان فليسمع فهذا معناه • وهو انه لما كان جماعة لهم اذنان سامعتان ولا يصغون الى ما يقال • بل يتغافلون ويتطارشون تعمدًا منهم • ليلا يعملوا بما يسمعون • لان هذه هي فايدة السماع • فاحتال العدو حيلة اخرى على الناس واقنعهم • ان يقولوا ما نوثر ان نسمع اذ كنا لم نقتدر ان نعمل بحسب ما نسمع • ليلا نعاقب اذا نحن سمعنا ولم نعمل • وهذا فمن غاية الجهل ومن نكد الشيطان • ليلا نعتمد ترادف سماعنا نشكر على نفوسنا ونلوم تصحيحنا • ونندم على سوء عملنا • ونتوب وقتاما من خطايانا • فاما من لا يسمع المواعظ الالهيه • فمتى يبكت على نفسه خطاها او يظن انه يخطي • فاما ان فايدة سماع الاقوال الالهية نافع على كل حال • فهو امر عند كل احد معروف ظاهر • ونحن فلنرغب الى زارع الصلاح وعنصر الخيرات • ان لا يكون سماعنا علينا دينونة • بل دوا شافيًا لنفوسنا ولجسادنا • وغفران لخطايانا

يوم الاثنين من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما كان يسوع يصلي على انفراد ومعه تلاميذه سالهم قايلًا • ما تقول الناس اني انا • اجابوا وقالوا • منهم من يقول يوحنا المعمدان • واخرون ايليا • واخرون نبيا من الانبيا الاولين قام • قال لهم وانتم ماذا تقولون اني انا • اجاب بطرس وقال • انت هو المسيح ابن الله • وانتهرهم وامرهم ان لا يقولوا هذا لاحد • وقال لهم انه ينبغي لابن الانسان ان يتالم كثيرًا • ويرذل من رؤسا الكهنة والكتبة • ويستهزون به ويضربونه ويقتلونه • وفي اليوم الثالث يقوم • حقًا امين •

يوم الثلثا من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه • ويحمل صليبه ويتبعني • ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها • ومن اهلك نفسه من اجلي فهو يخلصها • ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه • او ماذا يعطي الانسان فدا عن نفسه • كل من استحى بي وبكلامي هذا • فان ابن الانسان يستحي به اذا جا في مجد ابيه مع ملايكته القديسين • الحق اقول لكم • ان ههنا قومًا من القيام لا يذوقون الموت • حتى يعاينوا ملكوت الله • حقًا امين

يوم الاربعا من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • اجعلوا هذا الكلام في اذانكم • ان ابن الانسان عتيد ان يسلم في ايادي الناس • واما هم فانهم لم يفهموا هذه الكلمة • وكانت مخفية عنهم • وكانوا يخافون ان يسالوه عنها • فدخلهم فكرًا من هو العظيم فيهم • فعلم يسوع ما افتكروا به في قلوبهم • فاستدعا صبيًا واقامه في وسطهم • وقال لهم من قبل هذا الصبي باسمي فقد قبلني • ومن قبلني فقد قبل الذي ارسلني • والصغير فيكم فهو العظيم • حقًا آمين

يوم الخميس من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان تقدم الى يسوع احد تلاميذه وقال له • يا معلم رأينا واحدًا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه • لانه لم يتبعنا • قال له يسوع لا تمنعوه • لانه من لم يكن عليكم فهو معكم • ولما اكمل يسوع ايام صعوده • اقبل متوجهًا الى اورشليم • وارسل مخبرين قدامه • فمضوا الى مدينة السامرة لكيما يعدوا له مكانًا • فلم يقبلوه • لان توجهه كان الى اورشليم • فلما راوا ذلك يعقوب ويوحنا قالا يا رب تريد ان نقول تنحدر عليهم نارًا من السما فتفنيهم كما فعل ايليا • فالتفت وزجرهما • فانطلقوا الى قرية اخرى • حقًا

يوم الجمعة من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اختار الرب سبعين تلميذًا اخرين • وارسلهم اثنين اثنين من قدام وجهه • الى كل مدينة وموضع حيث كان عتيدًا ان يذهب • وقال لهم الحصاد كثير والفعلة قليل • اطلبوا الى رب الحصاد ان يخرج فعلة لحصاده • اذهبوا وها انا ارسلكم كالخراف بين الذياب • لا تحملوا كيسًا ولا مخلاة ولا حذآء • ولا تسلموا احدًا على الطريق • واي بيت دخلتموه فقولوا اولا السلام لهذا البيت • فان كان هناك من هو اهلًا للسلام • فسلامكم يحل عليه • والا فسلامكم راجعًا اليكم • وكونوا في ذلك البيت كلوا واشربوا من عندهم • فان العامل مستحق اجرته • ولا تنتقلوا من بيت الى بيت • واي مدينة دخلتموها وقبلوكم اهلها • فكلوا مما يقدم لكم • واشفوا المرضى التي فيها • وقولوا لهم قد قربت منكم ملكوت الله • واي مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم اهلها • فاخرجوا منها وقولوا لهم • نحن ننفض الغبار الذي لصق بارجلنا من مدينتكم • لكن اعلموا ان ملكوت الله قد اقتربت منكم • اقول لكم ان لصدوم وعامورة راحة في يوم الدين اكثر من تلك المدينة • الويل لك يا كورزين • الويل لك يا بيت صيدا • لانه لو كان في صور وصيدا القوات التي كن فيكن لجلسوا على الرماد ولبسوا المسوح • ولكن يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين •

ولا لكن وانتِ يا كفرناحوم لو ارتفعتِ الي السما سوف تهبطين الي الجحيم

السبت الخامس بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان دخل يسوع الي كفرناحوم • وكان لقايد المايه
عبدًا قد قرب الموت • وكان كريما عنده • فلما سمع بقدوم يسوع
ارسل اليه مشايخ اليهود يسالوه بالمجي ليخلص عبده • فلما جاو
الي يسوع طلبوا منه باجتهادٍ ان يذهب معهم • وقالوا له انه
مستحقٌ ان تفعل معه هذا الاحسان • لانه يحب امتنا وقد
بنا لنا كنيسةً • فمضى يسوع معهم • وفيما هو قريب من البيت •
ارسل اليه قايد المايه اصدقاه يقولون له يا رب لا تتعب •
فاني لست مستحقًا ان تدخل تحت سقف بيتي • من اجل ذلك لم
آتي اليك • ولكن قل كلمةً فيبرى فتاي • كما اني رجل وتحت يدي
جند • ان قلت لهذا امضي فيمضي • وللاخر آتي فياتي • ولعبدي
اصنع هذا فيصنع • فلما سمع يسوع ذلك قال للجمع الذي يتبعه •
الحق اقول لكم • اني لم اجد مثل هذه الامانه في آل اسرايل •
فرجعوا المرسلون الي البيت • فوجدوا عبد قايد المايه قد شفي •

الاحد الخامس بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب ~~[illegible]~~ انسانٌ كان غنيٌ • وكان يلبس البرفير

وكان ينعم كل يوم وليمة

والارجوان • ومسكينا كان اسمه لعازر وكان مطروحًا
عند بابه مضروبًا بالقروح وكان يشتهي ان يشبع من الفتات
الذي يسقط من مايدة ذلك الغني وكانت الكلاب تاتي وتلطع
قروحه فلما مات ذلك المسكين اخذته الملايكه الي حضن ابرهيم
ثم مات ذلك الغني وقبر وحصل في العقوبات في الجحيم فرفع
عينيه وهو في العذاب فنظر ابراهيم من بعيد ولعازر في حضنه
فناداه وقال يا ابتاه ابراهيم ارحمني وارسل لعازر ليبل طرف
اصبعه بماءٍ ويبرد لساني لاني معذب في هذا اللهيب فقال
له ابرهيم يا ابني اذكر انك قد قبلت ملي خيراتك في حياتك ولعازر
في بلواه والآن فهو يستريح ههنا وانت تتعذب ومع هذا كله
بيننا وبينكم هوةٌ عظيمه لا يقدر احد على العبور من ههنا اليكم
ولا من هناك الينا فقال له اسالك يا ابتاه ان ترسله الي بيت ابي
فان لي خمسة اخوة لكي يناشدهم ليلا ياتوا الي هذا العذاب قال
له ابراهيم عندهم موسى والانبيا فيسمعون منهم قال لا يا ابتاه
ابراهيم اذا لم يمضي اليهم واحدٌ من الاموات ما يتوبوا قال له ان
كانوا لا يسمعون من موسى والانبيا ولا ان قام واحدٌ من الاموات
يصدقونه قال المفسر ان قومًا زعموا ان هذا امر قد كان
سالفًا واما نحن فنجيبهم ونقول ان غرض السيد في هذا
المثل كان وعظًا ليبين الفرق بين الغني القاسي الذي تنعم غناه

في الرفه والكبريا والافتخار بالملاهي بالامور الدنيوية • وبين
الضعيف الصبور المبتلى بالشقا والضر الشاكر عليه • فان قال
لم ذكر اسم المسكين واهمل اسم الغني • فنقول ان الله تعالى يكره اسم
كل غني تكون هذه الصورة صورته • حسبما يقول على لسان النبي •
اني لا اذكر اسماهم بشفتي • واما هذا الفقير الصبور فهو لذكر
اسمه واهل • اذ كان في مثل هذا الضر • ولم يسخط ولا جدف
ولم يقول في نفسه لاي سبب رفع الله هذا الغني • واطرحني انا
وضيق علي • بل كان شاكرا الله على ضره • واما قوله ان الكلاب
كانت تاتي وتلحس قروحه • فابان بهذا القول تحنن هذا الحيوان
الغير ناطق • وجفا ذلك الغني وعتوه • الذي لم يوثر ان يبصر ولا
يواسي من كان مطروحا على بابه • واما غرض الكلاب في لطع قروحه •
فكان ليشفوه • لان لهذا الحيوان خاصة في لطعه جرح او عقر
فيلحسه فيبرى • فلذلك فعلوا بهذا المريض ما اتصل اليه مقدرتهم
من الرحمة • وداووه بدوايهم • ليخجل بهذا الفعل ذلك الغني
القاسي • وقوله انه راى لعازر في حضن ابراهيم • ولم يره في حضن
غيره من الصديقين • فكان توبيخا له ليعرفه مقدار منفعة الضيافة
التي حصلت لابراهيم • وذلك انه لم يكن يضيف الذين ينزلون به
فقط • بل وكان يجتذبهم من الطريق قسرا • وهذا الغني فلم
يلتفت ولا للذي كان على بابه مطروحا • وقول ابراهيم له قد

قبلت

قبلت • لان الانسان الردي السيرة • لا يخلو من ان يكون له
حسنات قليلة • كما ان الحسن السيرة لا يخلو من ان يكون له هفوات
حقيرة • فقال قد قبلت على خيراتك في حياتك بما فوض اليك
من الغنى • ولعازر ايضا قد قوبل عن نقايصه • بما ابتلي به من الضعف
والضر في حياته • فلذلك هو ههنا بالنعيم يتسلى • وانت في
العذاب تتقلى • فلما ايس من نفسه • سال ان يرسل لعازر الى
اخوته لكي ينذرهم بما لحقه هو لسو فعله وقساوته التي عامل
بها لعازر • فقال له ابراهيم لهم موسى والانبيا فليطيعوهم • فقال
له لا يا ابتاه • بل ان قام انسان من الموتى فانهم يتبعون • ونحن
قد نبصر على انه قد قام جماعة من الموتى عندما قام الرب •
ولم يصدق احد اقاربهم • على انهم دخلوا الى البيت المقدس
وارو لكثيرين حسبما يقول متى البشير • وقد شاهدوا قبل
هذا لعازر بعد اربعة ايام قد اقامه الرب ولم يومنوا • فلا
يعجبن احدا ان كان قد ذكر ههنا في هذا الفصل عذاب • وقوله
صار من ابراهيم ومن الغني • فان هذا امر لم يكن بعد • ولكن
الشي الذي هو مزمع ان يكون • هو عند الله تعالى كالكاين •
فلذلك شخصه كانه امرا قد كان • حقا امين •

يوم الاثنين من الجمعة السادسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب كل شي دفع الي من ابي • وليس احدًا يعرف من هو الابن
الا الاب • ولا من هو الاب الا الابن • ولمن يشا الابن يظهر له •
والتفت الي تلاميذه وقال • طوبا للاعين التي ترى ما رايتم • الحق
اقول لكم • ان انبيا كثيرون وملوكا اشتهوا ان ينظروا ما
نظرتم فلم ينظروا • او يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا • حقا آمين •

يوم الثلثا من الجمعة السادسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع يصلي في بعض المواضع • فلما
فرغ من الصلاة قال له واحدًا من تلاميذه • يا رب علمنا كيف نصلي
كما علم يوحنا تلاميذه • قال لهم يسوع اذا صليتم فقولوا هكذا •
ابونا الذي في السموات • يتقدس اسمك • تاتي ملكوتك • تكون
مشيتك • كما في السما كذلك على الارض • اعطنا خبزنا الجوهري
كفاف يومنا • واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا • كما نغفر نحن لمن اسا
الينا • ولا تدخلنا في التجارب • لكن نجنا من الشرير • ثم قال لهم
من منكم يكون له صديق • فيجي اليه نصف الليل ويقول له •
يا صديقي اقرضني ثلثة خبزات • فان صديقي لي جاني من طريق •
وليس لي شي اقدم له • فان صديقه يجيبه من داخل ويقول
له لا تعنيني • لاني قد اغلقت بابي • وصبياني على سريري • ولست
اقدر اقوم فاعطيك • اقول لكم ان لم يقم يعطيه من اجل الصداقة •
لكن اجل اللجاجة هو يقوم ويعطيه ما يحتاج اليه • وانا اقول
لكم • اسألوا تعطوا • اطلبوا تجدوا • اقرعوا يفتح لكم • لان كل
من سال يعطا • ومن يطلب يجد • ومن يقرع يفتح له • ٨

يوم الاربعا من الجمعة السادسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • اسالوا تعطوا • اطلبوا تجدوا • اقرعوا
يفتح لكم • لان كل من سال يعطا • ومن يطلب يجد • ومن يقرع
يفتح له • اي ابًا منكم يساله ابنه خبزًا فيدفع له حجرًا • او يساله
سمكة فيدفع له حية • او يساله بيضة فيعطيه عقربًا • فاذا كنتم
انتم اشرار تحسنوا ان تمنحوا ابناوكم العطايا الصالحة • فكم
بالحري ابوكم السماوي • يعطي الخيرات للذين يسالونه • حقًا آمين •

يوم الخميس من الجمعة السادسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع يخرج شيطان من اخرس • فلما
خرج الشيطان تكلم الاخرس • فتعجب الجمع جدًا • وان اناسًا منهم
قالوا ببعلزبول اركون الشياطين يخرج الشياطين • قال لهم يسوع
كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب • او بيت من بيت فهو يسقط • فان
كان الشيطان ينقسم على نفسه فكيف تستقيم مملكته • فان كنت انا
اخرج الشياطين ببعلزبول • فابناوكم بماذا يخرجونها • من اجل هذا

يكونوا لكم ديانين • فان كنت انا باصبع الله اخرج الشياطين •
فقد قربت منكم ملكوة الله • ميتى تسلح القوي وحفظ منزله •
فان ما اياه تكون في سلامة • واذا جا من هو اقوى منه • فانه
يغلبه وياخذ سلاحه الذي هو متكل عليه • ويقسم غنيمته •
من لم يكن معي فهو علي • ومن لم يجمع معي فهو يفرق ٥

يوم الجمعة من الجمعة السادسة بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب من لم يكن معي فهو علي • ومن لم يجمع معي فهو يفرق •
اذا خرج الروح النجس من الانسان • فانه يذهب الى مواضع ليس
فيها ما يطلب راحة • واذا لم يجد فيقول سارجع الى بيتي الذي
خرجت منه • فاذا جا وجده مزينا مكنوسا • حينئذ يمضي ويجب
معه سبعة ارواح اخر اشر منه • ويدخل ويسكن هناك • فيصير
آخر ذلك الانسان اشر من اوله ٥ حقا امين ٥

الست السادس بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب ليس احد يوقد سراجا ويغطيه باناء ولا يجعله
تحت سرير • لكنه يضعه على المنارة • ليرى نوره كل من يدخل •
لانه ليس خفيا الا سيظهر • ولا مكتوما الا سيعلن • انظروا الآن
كيف تسمعوا من له يعطا ويزاد • والذي ليس له ينزع منه الذي يظنه
انه له • فجا اليه امه واخوته فتعجبوا من كلامه • ولم يقدروا ان
يدخلوا اليه ليكلموه من كثرة الجمع • فقالوا له امك واخوتك قيام
خارجا يريدون ان يكلموك • فاجاب وقال لهم • امي واخوتي هم
الذين يسمعون كلام الله ويعملون به ٥ حقا امين ٥

الاحد السادس بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان اتى يسوع الى كورة الجدريين • التي هي مقابل
الجليل • فلما خرج الى الارض • استقبله انسان من المدينه •
كان فيه شياطين كثيرة منذ زمان طويل • ولم يكن يلبس ثوبا •
ولا ياوي بيتا • لكن مسكنه في المقابر • فلما ابصر يسوع خر قدامه
وصرخ بصوت عظيم وقال • ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي اسالك
ان لا تعذبني • فامر الروح النجس ان يخرج منه • لانه كان قد اختطفه
منذ زمان كثير • وكان يربط بالسلاسل والقيود ويحبس • وكان
يقطع السلاسل ويقوده الشيطان الى البراري والجبال • فساله يسوع
ما اسمك فقال لاجاون اسمي • لاننا كثيرين • لانه كان قد دخل فيه
شياطين كثيرة • وطلبوا اليه ان لا يرسلهم الى اللجة • وكان هناك
قطيع خنازير ترعى في الجبل • فطلبوا اليه ان ياذن لهم بالدخول فيها
فاذن لهم • فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير فوثب
القطيع الى الجرف وسقط في البحيرة • واختنقوا جميعهم • فلما نظروا

الرعاة ذلك هربوا • واخبروا في المدينه بذلك • فخرجوا اهلها
لينظروا ما قد كان • فلما اقبلوا على يسوع وجدوا الانسان الذي
خرجت منه الشياطين جالسًا لابسًا ثيابه عفيفًا • فاخبرهم
الذين عاينوا كيف برئ ذلك الرجل الذي كانت به الشياطين •
حينيذ سالوه اهل المدينه ان يذهب من عندهم • لانهم خافوا
خوفًا عظيمًا • فركب السفينه ومضى • ثم طلب اليه الرجل الذي
اخرج منه الشياطين ان يكون معه • فصرفه وقال له • اذهب
الى بيتك • وخبر بما صنع الله بك • فذهب وكان ينادي في
المدينه بكلما صنع به يسوع **قال المفسر** ان الله عز وجل
من حيث السياسة والتدبير • قد يطلق للشيطان الدخول في
بعض الناس • وليس غرضه في هذا الضرر لهم • بل النفع والخلاص •
حسبما فعل بولص الرسول • بالذي تزوج بربيبته في قرنثيا حيث
يقول • اني قد اسلمت الذي فعل هذا الفعل للشيطان • لهلاك
جسده وخلاص نفسه • في يوم ربنا يسوع المسيح • لتادب نحن ايضا
بما يحل بغيرنا من العقاب • فنمتنع من الدخول تحت تبعة الشيطان
واما سوق الشيطان للمجنون الى المقابر • فكان مكرًا منه ليزرع في
قلوب كثيرًا من الناس اعتقادًا رديًا • وهو ان الارواح بعد الممات
تصير شياطين وتحل في الناس • الا ان الانجيليين قد ابطلوا
هذا الاعتقاد • بقولهم عن المجانين انهم كانوا يتوهون في الجبال •

والقفار • وقول الشيطان للسيد لما راه • ما لنا ولك يا يسوع •
فابان بقوله هذا ان الناس هم له • وهذا بعيد من قوله •
لانه لم يصنع الناس • بل استولى عليهم بخديعته • ولم يذكر اسم السيد
فقط • بل وذكر خاصة طبيعته الالهيه بقوله يا ابن الله العلي •
وقوله لا تعذبني • اي باخراجي من الانسان • لانه كان متلذذًا
بكونه فيه كالتذاذ الخاطي بالخطيه • لان خروجه منه كان
عنده عذاب اليم • وكان غرض السيد في مسالته له ما اسمك •
ليعرفنا كثرة الشياطين الذين كانوا فيه • وطلبهم منه ان
لا يرسلهم الى اللجه • يعنون بذلك ان لا يرسلهم الى الظلمه القصوى
واباوا بهذا القول • انهم تحت امر السيد ونهيه • بقولهم اطلقنا لندخل
في الخنازير • وكان غرضهم بذلك ليغرزوا العداوه بين السيد
وبين اهلها حتى لا يقبلوا قوله • ولا يومنوا به فيخلصوا • وكان غرض
السيد في اطلاقه اياهم • ليحققوا انهم شياطين • وليسوا خطاة • كما
كان يتوهم قوم من اليهود • وهم الزنادقه • لانهم يعتقدون • ان
الشيطان ليس له وجود البته • ولا الملاك ايضا • وكانوا يتوهمون
ان هذا الرجل ليس هو مجنونا بل متصنعًا للجنون • فبين السيد
انها شياطين حقيقة • بما فعلته بالخنازير • وكثرة تحننه على ذلك
الانسان وحفظه اياه تلك المده كلها من استيلا الشياطين عليه •
ولم يقدروا على هلاكه • واما طلبة الرجل الذي عوفي الى السيد •

بان يكون معه • فكان خشية منه ان لا تعود اليه الشياطين
عند مفارقته للسيد • فاراد الرب ان يبطل اعتقاد الذين
كانوا عتيدين ان يقولوا • لولا كون الرجل عنده • والا لكانت
الشياطين سكنته ايضا • فلهذا السبب طلقه وقال له اذهب
الى بيتك • وخبر بما صنع الله بك • ولم يقل بما صنعت انا بك •
لانه نسب العجوبة الى الاب الى الوقت اللايق باظهار لاهوته •
وكان غرضه في ذلك • ان يعلمنا الاتضاع • ليلا يفتخر احدا منا
باية يعملها او فضيلة يتقنها • بل ينسب ذلك الى الله تعالى
الذي اعانه على فعلها • ونحن نساله ان يعيننا على العمل
بخلاص نفوسنا • وان يوهلنا بالتمتع بالخيرات العتيدة • امين

يوم الاثنين من الجمعة السابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم الى يسوع الفريسيون وقالوا له • نريد
منك ان ترينا اية • اجاب وقال لهم • ان هذا الجيل الشرير يطلب
اية • وليس يعطا الا اية يونان النبي • لانه كما كان يونان اية
لاهل نينوي • كذلك يكون ابن الانسان اية لهذا الجيل • ملكة
التيمن تقوم في الحكم وتحاكم رجال هذا الجيل • لانها اتت من اقاصي
الارض لتسمع حكمة سليمان • وههنا اعظم من سليمان • رجال
نينوي يقومون في الدين • ويحاكمون هذا الجيل • لانهم تابوا بكرز

يونان • وههنا اعظم من يونان • ليس احد يوقد سراج ويضعه
في خفية • ولا تحت مكيال • لكن على منارة ليرى نوره كل من في البيت •

يوم الثلثا من الجمعة السابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • سراج الجسد العين • فان كانت عينك
منبسطة • فجسدك كله يكون منيرا • وان كانت عينك شريرة
فجسدك كله يكون مظلما • احذر ان لا يجعل النور الذي فيك
ظلمة • لان جسدك كله منيرا • مثل السراج الذي بلمعه يضي
لكل من في البيت • وفيما هو يتكلم جا اليه رجل فريسي • وساله
ان ياكل معه خبزا • فدخل وجلس • فاما الفريسي فراى وتعجب
لانه لم يغتسل قبل الاكل • فقال له يسوع • انتم معشر الفريسيون •
تطهرون خارج الكاس والاناء • وباطنكم مملوا اختطافا وشرا •
يا جهال وحمقا • اليس الذي صنع الباطن هو الذي صنع الظاهر •
ما كان لكم ابذلوه واعطوا رحمة • وكل شي اذا يطهر لكم •

يوم الاربعا من الجمعة السابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون
المراءون • لانكم تعشرون النعنع والسذاب وكل البقول • وترفضون
حكم الله ومحبته • قد كان ينبغي لكم ان تفعلوا هذه • ولا تتركوا تلك •

الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون • لانكم تحبون اول الجلوس في
الجماعات والسلام في الاسواق • الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون •
لانكم مثل القبور المخفية والناس يمشون عليها ولا يدرون • فاجاب
واحد من الكتبة وقال له يا معلم • اذ قلت هذا تشتمنا • فقال
له وايضا اقول لكم الويل ايها الكتبة والفريسيون • لانكم
تحملون الناس احمالا لا تنقال • وانتم لا تمسوها باحد اصابعكم ٥

يوم الخميس من الجمعة السابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الويل لكم ايها الكتبة
والفريسيون • لانكم تبنون قبور الانبيا الذين قتلوهم اباوكم ٥
وترضون باعمال ابايكم • وتشهدون على انفسكم • انكم اولاد قتلة الانبيا
وتبنون قبورهم • من اجل ذلك قالت حكمة الله • هنذا ارسل
اليهم انبيا منهم تقتلون • ومنهم يطردون • ومنهم يصلبون • ساطلب
منهم عن دم جميع الانبيا الذي اهرق على الارض من ابتدا العالم •
من دم هابيل الصديق • الى دم زخريا ابن بارخيا الذي قتلتموه
بين الهيكل والمذبح • نعم اقول لكم انه يطلب من هذا الجيل •
الويل لكم يا اصحاب الناموس • لانكم اخذتم المعرفة • فانتم ما دخلتم
والداخلون منعتم • فلما سمعوا الفريسيون هذا حقدوا عليه بالشر
واكثروا له طالبين ان يصطادوه بكلمة لكي يعرفوه • حينيذٍ

اصبع

114

اجتمع اليه ربوات جموع • حتى كاد بعضهم يدوس بعضا ٥
ثم قال للتلاميذ • تحرزوا من خمير الفريسيين • الذي هو الريا •

يوم الجمعة من الجمعة السابعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • ليس خفيا الا سيظهر • ولا مكتوما الا سيعلن •
والذي تقولوه في الظلام • سيسمع به في النور • والذي وعيتموه
في اذانكم • سوف ينادى به على السطوح • اقول لكم يا احبايي •
لا تخافوا ممن يقتل الجسد • بل خافوا ممن يقتل الروح والجسد ويلقيهما
في جهنم • اليس عصفوران يباعان بفلس واحد • وواحد منهما لا ينسا
قدام الله • واما انتم فشعور روسكم محصاة فلا تخافوا • لانكم افضل
من عصافير كثيرة • الحق اقول لكم • ان كل من يعترف بي قدام الناس
فان ابن البشر يعترف به اذا جاء قدام ملايكة الله • ومن انكرني قدام
الناس • فان ابن البشر ينكره قدام ملايكة الله • وكل من يقول كلمة
على ابن الانسان تغفر له • ومن يجدف على الروح القدس لا يغفر له •
اذا قدموكم قدام الروسا والسلاطين • فلا تهتموا ماذا تقولون
ولا ماذا تجاوبون • فان الروح القدس يعلمكم ما ينبغي ان تقولوه •

السبت السابع بعد عيد الصليب ٥
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • دعا يسوع تلاميذه الاثني عشر • واعطاهم

قوة وسلطان على جميع الشياطين . واشفا الامراض . وارسلهم
يكرزون بملكوت الله . وقال لهم لا تحملوا في الطريق شيا . لا عصا .
ولا هميان . ولا فضة . ولا خبزا . ولا يكون لكم ثوبان . واي بيت
دخلتموه فكونوا فيه الى حين خروجكم . ومن لم يقبلكم . فاذا خرجتم
من تلك المدينة انفضوا غبار ارجلكم شهادة عليهم . فلما خرجوا
بدوا يطوفون في القرى . ويشفون المرضا . ويبشرون بملكوت الله .

الاحد السابع بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان . تقدم الى يسوع انسان اسمه يايرس . وكان
رييس الجماعة . فخر عند رجلي يسوع . وساله ان يدخل الى بيته . لان
ابنة وحيدة كانت له . ولها اثني عشر سنة ملقاه . وقد قاربت الموت
لكي يشفيها . وفيما هو منطلق معه . كان الجمع يزحمه . واذا بامراة
بها نزيف دم منذ اثني عشر سنة . وكانت قد انفقت جميع مالها
للاطبا . ولم تستشفي من احد . فجات من ورايه ومسكت طرف ثوبه .
قايلة ان لمست طرف ثوبه خلصت . وللوقت وقف جري دمها وشفيت
فقال يسوع من ذا الذي لمسني . فانكروا . فقال له بطرس والذين معه
يا معلم الم ترى الجمع يزحمك ويضيق عليك . وانت تقول من لمسني .
قال له يسوع من دنا مني . قد علمت بقوة خرجت مني . فلما رات المراه
انه لم ينسيها . جات مرتعده وسجدت له . واخبرته قدام كل الجمع .

لاي علة دنت منه ولمسته . وكيف انها شفيت للوقت . حينيذ
قال لها يسوع . ثقي يا ابنة ايمانك خلصك اذهبي بسلام . وفيما
هو يتكلم . واذا برجل جا من اهل رييس الجماعة وقال له . قد
ماتت ابنتك فلا تعني المعلم . فلما سمع ذلك منه خاف جدا .
فقال له لا تخف امن فقط فانها تخلص . ثم لما جا الى البيت
لم يدع احدا يدخل معه . سوى بطرس ويعقوب ويوحنا . وابو
الصبية وامها . وكان جميعهم يبكون وينوحون . فقال لهم
لماذا تضطربون لم تمت الصبية ولكنها نايمة . فتعجبوا منه .
لعلمهم بموتها . حينيذ اخرج كل احد الى خارج . ودخل اليها
ومسك بيدها وقال لها يا صبية قومي . فرجعت روحها اليها
وقامت للوقت . ثم امر باطعامها فبهتوا من ذلك ابواها ومجدوا
الله اله اسراييل . فامرهما ان لا يخبرا احدا بما كان . قال المفسر
اما هذا يايرس . فانه كان رييسا على اليهود . وكان ظنه
بالسيد المسيح انه يشفي الامراض بادوية طبية . وعقاقير لا غير .
لانه كان جاهلا بقوته الالهية . الان السيد مضى معه .
حتى لا يحتج لليهود ويقولوا انه انما تاخر عن المضي كونه
لا يقدر على برها . واما الذي جرى من امر نازفة الدم وبروها .
في الطريق عند ما لمست طرف ثوبه . فكان تقدمة لتصديق قوة
السيد . ليتحقق منه ابو الصبية انه قادر على شفا ابنته ۞

ان كانت له امانة نظير امانة الامراة لان تلك لم تلمس يديه ولا عضوا من اعضايه الا هدب ثوبه فقط وانما امتنعت من لمس يديه لعلمها في نفسها انها غير مستحقة للمسه غير انها دنت بامانة من لباسه فبريت للوقت وقد كانوا الذين ينيحونه كثيرا الا انهم لم ينتفعوا بشي لانه لم يكن لهم امانة نظير تلك الامراة العجيبة واما سواله للتلاميذ من لمسني فليس لانه غير عارف بما جري ولكنه اراد اشهار الامراة لتشتهر قوته وامانة الامراة التي كان فعلها سرا وليعلمها ايضا بهذا انها ما اخذت الشفا بغير اختياره وعلمه فعندما اشهرها انتفع بذلك قوما كثير وانقادوا الي الامانه وعندما سمع السيد قول غلام رئيس الجماعة بان الجارية قد ماتت شجع الرئيس قايلا لا تخف آمن فقط فتحيا ابنتك واما قوله لاهلها لا تبكون فانها لم تمت بل هي نايمة فهو ليعلمه بانه سينهضها من موتها اسرع ما ينهض النايم من نومه ومع هذا فان اوليك الذين كانوا قبل مجي المسيح لا رجا لهم بقيامة الموتي كانوا يسمون مفارقة النفس للجسد موتا واما بعد مجي المسيح الذي مات وقام ينبغي ان يسمي الموت رقادا ولما تعجب اوليك عندما سمعوه يقول انها نايمة وليست بميتة فكان تاكيدا لتحقيق موتها وتبكيتا لهم بعد قيامتها اذ لا يمكنهم بعد شهادتهم انها ميتة ان يقولوا ضد ذلك واما قوله اعطوها

لتاكل • فكان غرضه في ذلك ليصح الاية • ولا يظن ظان • ان قيامتها لم تكن حقيقية عند مشاهدتهم اياها تاكل • واما قوله لا تقولوا لاحد ما جري • فكان تعليما لنا لنصنع متي فعلنا شيا مستعضما لا نفتخر به • بل نخفيه ونستره فان الله يعلنه ويظهره

يوم الاثنين من الجمعة الثامنه بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان بينما يسوع يعلم الجمع قال له انسان يا معلم قل لاخي يقاسمني الميراث فقال له يسوع يا صاح من اقامني عليكم حاكما ومقسما ثم قال للتلاميذ انظروا وتحرزوا من كثرة الشر لان الحياه ليست هي بكثرة المال وانا اقول لكم لا تهتموا بانفسكم ماذا تاكلون ولا لاجسادكم ماذا تلبسون اليس النفس افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس تاملوا الغربان التي لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الاهرا والله يقوتها فبكم احري انتم افضل من الطيور من منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد علي قامته ذراعا واحدا فان كنتم لا تستطيعون فعل صغيرة فكيف تهتمون بالباقي تاملوا زهر الحقل كيف ينمو بغير تعب ولا عمل اقول لكم ان سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها فان كان الزهر الذي في الحقل ينظر اليوم وفي الغد يطرح في التنور يزينه الله هكذا فكم احري انتم يا قليلي الايمان فلا تهتموا ماذا تاكلون

ولاماذا تلبسون • لان هذا كله تطلبه امم العالم • وابوكم
السماوي يعلم انكم تحتاجون الي هذا كله • اطلبوا اولا ملكوت
الله وبره • وهذا كله يزاد لكم • حقا امين •

يوم الثلثا من الجمعة الثامنة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • من يري من هو ذلك العبد الامين • الذي يقيمه
سيده علي خدمه • ليعطيهم طعامهم في حينه • طوبا لذلك العبد
الذي ياتي سيده فيجده يصنع هكذا • الحق اقول لكم انه يقيمه
علي جميع ماله • وان قال العبد الردي في قلبه • ان سيده يبطي
قدومه • فيبدا يضرب العبيد والاما • وياكل ويشرب مع السكيرين •
فياتي سيده في يوم لا يظنه • وساعة لا يعلمها • فيشقه من وسطه •
ويجعل نصيبه مع المرايين • واما العبد الذي يعلم ارادة سيده
ولا يعمل • فانه يضرب كثيرا • والذي لا يعلم ارادة سيده ما يستوجب
به الضرب • فانه يضرب قليلا • كل من اعطي كثيرا يطلب منه كثيرا •
ومن اعطي قليلا يطلب منه اكثر من ذلك • حقا امين

يوم الاربعا من الجمعة الثامنة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب كل من اعطي كثيرا • فانه يطلب منه كثيرا • ومن دفع
اليه بكثير • افضل من ذلك يطلب منه • وما جيت الا لالقي نارا •

وما اريد الا اضطرامها • ولي صبغة اريد اصطبغها • وانا مجتهد
حتي تتم • اتظنوا اني جيت لالقي علي الارض سلامة • كلا • لكن افتراقا
من الان يكون خمسة في بيت واحد • ينقسمون ثلثة علي اثنين •
واثنين علي ثلثة • ينقسم الاب علي ابنه • والابن علي ابيه • والام علي
بنتها • والبنت علي امها • والحماة علي كنتها • والكنة علي حماتها •
ثم قال للجمع • اذا رايتم سحابة تطلع من المغرب • للوقت تقولوا ان
المطر ياتي فيكون كذلك • واذا هبت ريح التيمن • قلتم سيكون حرا
فيكون كذلك • يا مرايون تعرفون تميزون وجه السما • وتخبرون
الارض • وعلامات هذا الزمان كيف لا تميزونها • لماذا لم تحكمون
بالحق من قبل انفسكم • وقال لهم • اذا كنت ذاهبا مع خصمك الي
الحاكم • فاعطي ما عليك فتخلص من خصمك • ليلا يذهب بك الخصم
الي الحاكم • والحاكم يدفعك الي المستخرج • ويلقيك المستخرج في السجن •
الحق اقول لك انك لم تخرج من هناك • حتي توفي اخر فلس عليك •

يوم الخميس من الجمعة الثامنة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • جا الي يسوع قوما واخبروه من الجليليون •
الذي اخلط بيلاطس دماهم مع ذبايحهم • فاجاب يسوع وقال لهم •
اتظنوا ان اوليك الجليليون • كانوا اخطا من كل الجليليون • اذ اصابتهم
هذه الاوجاع كلا • اقول لكم • ان لم تتوبوا كلكم • فانكم مثلهم تهلكون •

واوليك الثمانية عشر الذي سقط عليهم البرج في سلوان •
وقتلهم اتظنوا انهم كانوا مستوجبين ذلك اكثر من بقية السكان
في اورشليم كلا اقول لكم • ان لم تتوبوا جميعكم مثلهم تهلكون •
وقال لهم هذا المثل • شجرة تين كانت لرجل مغروسة في كرمه •
جا يطلب فيها ثمرًا فلم يجد • فقال للكرام هذه ثلث سنين
اتي واطلب ثمرًا في هذه التينة فلم اجد • فاقلعها ليلا تبطل
الارض • فقال له الكرام يا سيدي • اتركها هذه السنة حتى افلحها
وازبلها • فان صنعت ثمرة • والا في المستانف تقطعها • حقًا امين

يوم الجمعة من الجمعة الثامنة بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • جا اناس من الفريسيين الى يسوع وقالوا له
اخرج واذهب من ههنا فان هيرودس يريد قتلك • فقال لهم
يسوع امضوا وقولوا لهذا الثعلب • اني ههنا اخرج الشياطين •
واتم العمل اليوم وغدا • وفي اليوم الثالث اذهب • وينبغي لي
ان اتم ههنا اليوم وغدا • واتم الشفا وفي اليوم الثالث امضي •
لانه لا يهلك نبي خارج اورشليم • يا اورشليم يا اورشليم • يا قاتلة
الانبيا وراجمة المرسلين اليها • كم مرة اردت ان اجمع بنيك مثل الدجاجة
التي تجمع فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا • هوذا اترك لكم بيتكم خرابًا •
الحق اقول لكم • انكم من الان لا ترونني حتى تقولوا مبارك الاتي باسم الرب •

السبت

السبت الثامن بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • بينما يسوع ينحدر من الجبل استقبله جمع
كثير • واذا برجل من الجمع تقدم اليه وقال له • يا معلم اطلب
اليك ان تنظر الى ابني • لانه وحيدي • فياخذه روح بغتة
ويصرعه • ويلبطه بجهد • ويرضضه • ويزبد عند انفصاله عنه
وقلت لتلاميذك ان يخرجوه فلم يستطيعوا • اجاب يسوع وقال
ايها الجيل الاعوج الغير مومن • الى متى اكون معكم • وحتى متى
احتملكم • قدموه الى ههنا • وفيما هو جاي صرعه الشيطان
ولبطه • فانتهر يسوع الروح النجس فخرج من الغلام وبري لوقته •
حينيذ قال لابيه امضي بسلام فان ابنك قد شفي • فبهتوا جميعهم من عظائم الله

الاحد الثامن بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم الى يسوع كاتب ليجربه • فقال له يا معلم
ماذا اصنع لارث الحياة الابدية • قال له يسوع اي شي مكتوب
في الناموس • وكيف تقرا • فاجاب وقال • تحب الرب الاهك من كل
قلبك • ومن كل نفسك • ومن كل نيتك • وتحب قريبك مثل
نفسك • قال له يسوع بالصواب اجبت • افعل هذا فتحيا • فاراد
ان يزكي نفسه • فقال ليسوع ومن هو قريبي • فقال له يسوع رجلا

كان نازلا من اورشليم الي اريحا • فوقع بين اللصوص فسلبوه
وجرحوه • ومضوا وتركوه فيما بين حي وميت • فاتفق ان كاهنا كان
منحدرا من ذلك الطريق فابصره وجازه وتركه • وكذلك لاوي جاء
الي ذلك المكان فابصره وجازه وتركه • وان سامريا جاز به فلما راه
تحنن عليه • ودنا منه • وضمد جراحه • وصب عليها زيتا وخمرا •
وحمله علي دابته • وجاء به الي الفندق • وعني بامره • وفي الغد
اخرج دينارين واعطاهما للفندقاني • وقال له اهتم به بهولاء •
وان انفقت عليه اكثر من هولا • فانا اعطيك اياه عند رجوعي •
فمن من هولا الثلثة صار قريبا للذي وقع بين اللصوص • قال
الذي صنع معه الرحمة • فقال له يسوع اذهب انت واصنع كذلك •
قال المفسر ان هذا الناموسي لم يسال السيد بنية خالصة •
بل بدغل وامتحان • لانه ظن انه يجيبه بجواب غريب نقيض ما
قال موسي • فعرف السيد نحوي قصده وسوء ضميره • فعكس الجواب
عليه • وساله عن وصايا التوراة ما هي • ليكون هو محصورا من
جوابه • ولم يذكر له من وصايا التوراة الا ما كان موافقا للناموس
الجديد • ولم يعرض من ذكر النوافل مثل السبت والختانه والذبايح
التي استعمالها لا ادرك فيه • لان في هاتين الوصيتين كفاية
لاستفادة الحياة • فلما استحسن الرب جوابه اراد ان يزكي نفسه •
فقال من هو قريبي • وذلك انه ظن انه سيقول له انهم اصدقاه •

واوباه • فيجيب هو عند ذلك انني قد كملت • وفي هذا ايضا
فلم يجبه السيد بحسب ظنه • بل اراد ان يعرفه ان اقاربه
هم المحتاجون • فضرب له هذا المثل بالانسان المنحدر من اورشليم
الي اريحا • ليريه فضيلة الرحمة • وقد يفهم من هذا المثل •
انه اعني بالانسان المنحدر من اورشليم الي اريحا ادم • واورشليم
فهي الفردوس • والكرامة الاولي التي كان الانسان بها اولا •
والانحدار فهو السقوط في المعصية • والمخالفة للوصيه • واريحا
فهو اسم يدل علي موضع العقاب • واللصوص فهم الشياطين المرده •
والجراحات فهم الخطايا • وتعرية الثياب فهو اشارة الي التعري
من اللباس الحقي لعادم الفساد • وقوله انهم تركوه مدنفا وفيه
رمق • فيدل بذلك علي استيلا الموت علي ضعف الطبيعة البشرية •
لان النفس غير مايته • والكاهن فهو اشارة الي ناموس موسي •
واللاوي فهو اشارة الي اقوال الانبيا • والسامري فهو اشارة الي
السيد المسيح الذي تانس • وانما سما نفسه سامريا • لان تفسير سامري
حافظ • لانه حافظ اسرايل • حسب ما قال النبي • لا ينعس ولا ينام
حافظ اسرايل • والبهيمة فهي اشارة الي الجسد البري من الدنس •
الذي رفعه علي الصليب لخلاص البشر • والخمر فهو قول التعاليم
الالهية التي يكمد بتبيضه الجراحات التي هي الخطايا • وقد يفهم
من هذا المثل معني اخر • ان الخمر هو دم السيد المسيح الذي انسكب

على آدم فنشله من تعر الجحيم • والزيت فهو اشارة الى رحمة الله
وتحننه • وصاحب الفندق فهم الرسل • ومن اتا بعدهم من الآبا
والمعلمين • والدينارين فهو اشارة الى كتب العتيقة والحديثة •
وقوله مهما انفقته زيادة على الدينارين • فاشار بذلك الى تفسير
معاني العتيقة والحديثة وتلخيصها • وقوله سأوفيك عند
رجوعي • فاشار بذلك الى المجي الثاني • الذي فيه يجازي
كل احد على حسب عمله • والغرض المتجه من هذا المثل هو ان يعلم
كل احد منا ان القريب منه هو المسكين المحتاج اليه • فيجب ان
نحبه مثل نفوسنا • ونحن اليه بقدر طاقتنا • ويكون قصدنا
بذلك الطاعة لربنا الذي فرض هذا علينا • لننال منه
المكافاة ههنا بالخيرات الدنيوية • وفي الدهر الآتي الحياة الابدية •

يوم الاثنين من الجمعة التاسعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • دخل يسوع الى بيت رجل من روسا الفريسيين
لياكل معه خبزًا في يوم السبت • فلما اتكى قال للذي دعاه •
اذا صنعت وليمة او عشاء • فلا تدع احباك • ولا اخوتك واقرباك •
ولا جيرانك الاغنيا لئلا يدعوك ايضا فيكون لك المكافاة • لكن
اذا صنعت عشاء او طعامًا فادعوا المساكين والضعفا والمقعدين
والعميان • فيكون لك الطوبا اذ ليس لهم ما يكافوك • ويجازيك

تكون في قيامة الصديقين • فسمع واحد من المتكيين فقال •
طوبا لمن ياكل خبزًا في ملكوت الله ۸ حقا آمين ۵

يوم الثلثا من الجمعة التاسعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اخذ يسوع تلاميذه وانطلق بهم الى البرية •
فتبعه جمع كثير • فالتفت اليهم وقال • من ياتي الي ولا يبغض اباه
وامه • وامراته وبنيه • واخوته واخواته • حتى ونفسه • لا يقدر
ان يكون لي تلميذًا • ومن لا يحمل صليبه ويتبعني لا يقدر ان
يكون لي تلميذًا • من منكم اذا اراد ان يبني برجا • افلا يجلس
اولا ويحسب نفقته • وهل له ما يكمله • لكيلا اذا وضع الاساس •
ولم يقدر على كماله • فيبدوا كل الناظرين يستهزون به ويقولون •
ان هذا الانسان بدا بالبنيان ولم يقدر ان يكمله • او اي
ملك يخرج الى محاربة ملك آخر • اليس يجلس اولا ويفتكر هل
يستطيع ان يلقا بعشرة الاف للموافي اليه بعشرين الفا •
والا فما دام بعيدًا منه يرسل رسلًا ويسال سلامه • وكذلك
كل واحد منكم ان لم يرفض كل شي له • لا يقدر ان يكون لي تلميذًا •
جيد هو الملح • فان فسد الملح بماذا يملح • لا يصلح لشي •
لا للارض ولا للمزبلة • ولكنه يطرح خارجا • ويدوسونه
الناس بارجلهم • من له اذنان سامعتان تسمع فليسمع ۵

يوم الاربعا من الجمعة التاسعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان دنا من يسوع العشارين والخطاه ليسمعوا
كلامه. تذمروا الكتبة والفريسيون على يسوع وقالوا هذا
يقبل العشارين والخطاه. وياكل ويشرب معهم. فلما علم فكرهم.
قال لهم هذا المثل. اي انسان منكم يكون له مائة خروف.
فيضل واحد منها. اليس انه يترك التسعة وتسعين في البرية
ويمضي في طلب الضال حتى يجده. فاذا وجده حمله على
منكبيه فرحا وياتي به الى بيته. ويدعوا اصدقاه وجيرانه.
ويقول لهم افرحوا معي لوجودي خروفي الضال. وانا اقول لكم.
انه فرحا عظيم يكون في السماء بخاطي واحد يتوب. اكثر من تسعة
وتسعين صديق لم يحتاجون الى التوبه. او اي امراة يكون لها
عشرة دراهم فيضيع واحدا منها. اليس انها توقد السراج وتكنس
البيت. وتطلبه بجتهد حتى تجده. فاذا وجدته دعت اصحابها
وجيرانها وقالت لهم. افرحوا معي لوجودي درهمي الضال.
وانا اقول لكم. انه يكون فرحا عظيم قدام ملايكة الله.
بخاطي واحد يتوب. حقا امين.

يوم الخميس من الجمعة التاسعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال

قال الرب هذا المثل. انسان كان غني وكان له وكيل
فمحل به عنده انه يبدد ما له. فدعاه سيده وقال له. ما
هذا الذي اسمعه عنك. اعطني حساب وكالتك لانك لست
تكن لي بعد الان وكيلا. فقال الوكيل في نفسه ماذا اصنع
اذا اخذ سيدي الوكالة مني. لست اطيق الفلاحة. وان اتسول
استحي من الناس. ولكن قد علمت ماذا اصنع لكي اذا اخرجت عني
الوكالة يقبلوني اصدقاي في منازلهم. قال فدعا واحد
من غرماء سيده وقال له. كم عليك لسيدي. فقال له مائة مطر
زيت. قال له خذ كتابك مسرعا واكتب خمسين مطر. ثم قال
للاخر. وانت كم عليك لسيدي فقال مائة كر قمح. قال له خذ
كتابك مسرعا واكتب ثمانين. فمدح الرب وكيل الظلم لانه بعقل
صنع. لان بني هذا الدهر احكم من بني النور في جيلهم.
وانا اقول لكم. اتخذوا لكم اصدقا من مال الظلم. لكي اذا
فني يقبلوكم في منازلهم الابديه. حقا امين.

يوم الجمعة من الجمعة التاسعة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود. الويل لكم ايها الكتبة
والفريسيون. لانكم تبررون انفسكم قدام الناس والله عارف ما
في قلوبكم. لان المعظم في الناس مرذول قدام الله. ان الناموس

والانبيا الى يوحنا • ومن ذلك الحين ملكوت الله يبشر بها
وكل اليها يضطر • السما والارض يزولان • ولا يبطل من
الناموس حرف واحد • كل من طلق امراته وتزوج غيرها فهو
يزني • ومن تزوج مطلقة فقد زنا • ثم قال يسوع لتلاميذه •
لابد ان تاتي الشكوك • فالويل لذلك الانسان الذي تاتي
الشكوك على يديه • خير له ان يعلق في عنقه حجر الرحا •
ويزج في البحر من ان يشكك بي احد هولاء الصغار • انظروا
لانفسكم لئلا تثقل قلوبكم من الشره • والهم من السكر •
ان اخطا اليك اخوك فانتهره • وان تاب فاغفر له • وان
اخطا اليك في النهار سبع مرات • ورجع اليك في اليوم •
سبع مرات • وقال لك انا تايب فاغفر له ٥ حقا امين •

السبت التاسع بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • بينما يسوع مجتاز قال له واحد يا رب اتبعك
الى حيث تمضي • قال له للثعالب اوجار • ولطيور السما اوكار • وابن
البشر ليس له موضع يسند اليه راسه • قال لاخر يا رب انا اتبعك •
ولكن اذن لي ان امضي لادفن ابي • قال له دع الموتى يدفنون موتاهم •
وامض انت وبشر بملكوت الله • وقال له اخر يا رب اتبعك • ولكن اذن لي
ان ارتب اهل بيتي • قال له ليس احد يضع يده على سكة الفدان وينظر الى
وراءه يصلح لملكوت
الله •

الاحد التاسع بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • انسان غني اخصبت ارضه • ففكر في
نفسه وقال • ماذا اصنع اذ ليس لي موضع اضع به غلاتي • وقال
هكذا افعل • اهدم خزايني واهرايي • وابنيها واوسعها جدا •
واخزن هناك جميع خيراتي وغلاتي • واقول لنفسي يا نفس لك
خيرات كثيرة • موضوعة لسنين كثيرة • كلي واشربي وتنعمي •
قال له الله يا جاهل في هذه الليلة توخذ منك نفسك • فهذا
الذي اعددته لمن يكون • هكذا ينال كل من يدخر الذخاير
وليس يستغني بالله • وعندما تم هذه الاقوال قال • من له اذنان
سامعتان فليسمع قال المفسر ان هذا المثل قيل لاجل
الشرهين الذين لا يشبعون • ولم يخطر ذكر الموت على بالهم •
فلذلك شخصه لمراة العين فقال • بعض الناس اخصبت ارضه •
وانظر ما احسن ما قال ان ارضه اخصبت • ولم يقل ضيعته •
بل كافة اراضيه ورساتيقه • ليبين بذلك كثرة غنا ذلك
الانسان • وانه لما تدفقت عليه الخيرات صغرت نفسه • وضاقت
روحه من الهم • وتعوق بما يتوق به الفقير • لان هذا من شان
الغنى المفرط ان يضيق نفس مالكه من الهموم • بل مملوكه • اذ قال
ماذا اصنع • لان الفقير اذا اشتد به الفقر • يقول هذا بعينه •

الا انه زهر كان متفكرًا في ان يوسع خزاينه واهراه • ويتنعم
هو وحده بخيراته • ولم ينظر الي ما هو عتيد ان يكون من سرعة
منقلبه • ولا خطر بباله ذكر الله تعالى • ولا رحمة المساكين • بل
حدّث نفسه عمرًا طويلا • فنحن نسأله قايلين • قل لنا ايها
الغني الجاهل • ان الخيرات المدخرة في خزاينك امرها اليك •
ولكن السنوات الكثيرة التي قد تصورتها من اين امرها اليك •
فبالحقيقة انك جاهلٌ انت • وباطلا قد تفكرت • حسب ما قال
النبي • ان كان انسانٌ باطلا يفتكر • لانه يكنز ولا يدري
لمن يجمعه • ولعل عدوه الذي يرثه • والغرض المنتجة من هذا
المثل هو اننا لا نثق بالغني • ولا نتكل عليه • بل نصرفه في
وجه البر • ويكون توكلنا على الله لا على المال • لانه على الله
يجب الاتكال • واليه التضرع والسوال • ان يهدينا الي سبل
الرشاد • ويعيننا على ما يكون فيه خلاص نفوسنا • وينشلنا من بحر
هذا العالم الفاني • ويحصينا مع ابراره ومختاريه آمين ~

يوم الاثنين من الجمعة العاشرة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • سُيل يسوع من الفريسيين متى تاتي ملكوت الله
اجاب وقال لهم • ليس تاتي برصد • ولا تقولون هي ههنا او هناك •
هوذا ملكوت الله داخلة فيكم • ثم التفت الي تلاميذه وقال •

انه ستاتي ايام تشتهون فيها ان تروا يومًا واحدًا من ايام
ابن البشر • فلا يعطى لكم ذلك • فان قالوا لكم انه ههنا او هناك
فلا تصدقوا • لانه كما ان البرق يبرق من السماء فيضي تحت السماء •
كذلك يكون في ايام ابن البشر • لانه ينبغي له ان يتالم من روسا
الكهنة والكتبة ومن مشايخ الشعب • ويرذل من ابناء هذا الجيل •

يوم الثلثاء من الجمعة العاشرة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب • ومثل ما كان في ايام نوح • كذلك يكون في ايام
ابن البشر • لانهم كانوا ياكلون ويشربون • ويتزوجون ويزوجون
الي اليوم الذي دخل فيه نوح الي السفينة • فجا الطوفان واهلك
جميعهم • وكذلك كان في ايام لوط • ياكلون ويشربون ويبيعون
ويشترون • ويغرسون ويبنون • الي اليوم الذي خرج فيه لوط من صدوم
امطر الرب من السماء نارًا وكبريت • واهلك جميعهم • كذلك يكون في
ايام ابن البشر • لان في ذلك اليوم من كان على السطح لا ينزل
لياخذ ما في بيته • ومن كان في الحقل لا يرجع الي ورايه • اذكروا
امراة لوط • من اراد ان يحيي نفسه فليهلكها • ومن اهلك نفسه
فهو يحييها • واقول لكم ايضا ان في ذلك اليوم يكونان اثنان على سرير
واحد • فيوخذ الواحد ويترك الاخر • ويكونان اثنان يطحنان •
يوخذ الواحد ويترك الاخر • ويكون اثنان في حقل يوخذ الواحد

ويترك الاخر• قالوا له تلاميذه الى اين يارب• قال لهم حيث ما
كانت الجثة هناك تجتمع النسور• ثم قال يسوع لتلاميذه ۝
ترى اذا جا ابن الانسان يجد امانة على وجه الارض•

يوم الاربعا من الجمعة العاشرة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان• قدموا الى يسوع صبيانا ليضع يده عليهم
فنهرهم التلاميذ• فقال لهم يسوع دعوا الصبيان ياتون الي
ولا تمنعوهم• لان ملكوت الله لمثل هولا هي• الحق اقول لكم• ان من
لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها• فقالوا له تلاميذه من
يقدر ان يخلص• قال لهم ان الذي لا يستطاع عند الناس فهو
مستطاع عند الله• قال له بطرس• ها نحن قد تركنا كل شي وتبعناك
ماذا عسى يكون لنا• قال لهم الحق اقول لكم• ان من ترك منازل•
او والدين او امراة• او بنين• او اخوة• او اخوات• من اجل ابن البشر•
فانه ياخذ ههنا عوض الواحد مايه ضعف• وفي الاخرة ملكوت السموات

يوم الخميس من الجمعة العاشرة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان• اخذ يسوع تلاميذه الاثني عشر وقال لهم•
هو ذا نحن صاعدون الى اورشليم• ويكمل جميع المكتوب في الانبيا
على ابن الانسان• لانه يسلم الى الامم ويستهزون به• ويتفلون

في وجهه• ويضربونه ويقتلونه• وفي اليوم الثالث يقوم•
واما هم فلم يفهموا هذا الكلام• ولم يعلموا ما قيل لهم•

يوم الجمعة من الجمعة العاشرة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل• انسان ما ذو جنس شريف• ذهب
الى كورة بعيدة• لياخذ الملك ويعود• فدعا عشرة عبيد له ۝
واعطاهم عشرة امنان فضة وقال لهم• اتجروا بذلك الى حين
موافاتي• فاما اهل مدينته فكانوا يبغضونه• فارسلوا رسلا•
في اثره قايلين• ما نريد ان يملك علينا هذا• فلما اخذ الملك
وعاد• امر اوليك العبيد الذين اعطاهم الامنان الفضة ان ياتون
اليه• ليعلم ما قد ربح كل واحد منهم• فجا الاول وقال• يا سيدي
ان فضتك قد ربحت عشرة امنان• قال له جيدا ايها العبد
الصالح• اينما وجدت على القليل• فيكون لك سلطان على عشرة
مدن• ثم جا الثاني وقال يا سيدي• ان فضتك قد ربحت خمس
امنان• قال له جيدا ايها العبد الصالح• اينما وجدت على القليل•
فيكون لك سلطان على خمس مدن• فجا الثالث والرابع الى التاسع
وقالوا كذلك• ثم جا الاخير وقال• يا سيدي ان فضتك التي
اعطيتنيها هي عندي موضوعة في منديل• لاني خفت منك•
اذ انت انسان قاسي تاخذ ما لم تضع• وتحصد ما لم تزرع•

رجع من حيث لم تفرق • قال له ايها العبد الشرير الكسلان •
من فمك ادينك • حيث كنت تعلم اني انسان شديد • اخذ ما لم
اضع • واحصد من حيث لم ازرع • واجمع من حيث لم ابدد • افما كان
ينبغي لك ان تجعل فضتي على مائدة الصيارف • وانا كنت آتي واخذها
مع ربحها • خذوا منه الوزنة • واعطوها للذي معه عشر وزنات •
لان من له يعطا ويزاد • ومن ليس له فليوخذ منه الذي معه ۞
واما اعدائي الذين لم يريدون ان املك عليهم • ائتوني بهم الى ههنا
واذبحوهم قدامي • فلما قال هذا مضى صاعدا الى اورشليم •

السبت العاشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • ها قد اعطيتكم سلطانا لتدوسوا الحيات
والعقارب وكل قوة العدو • ولا يضركم شيا • ولكن لا تفرحوا بان
الارواح تخضع لكم • لكن افرحوا بان اسماكم مكتوبة في السموات •
حينئذ تهلل يسوع بالروح وقال • اعترف لك يا ابتاه رب السموات
والارض • لانك اخفيت هذا عن الحكما والفهما واظهرته
للاطفال • نعم يا ابتاه ان هذه المسرة التي كانت امامك •

الاحد العاشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان في احد البيوت • فيما يسوع مجتازا • راى امراة

بها روح مرض منذ ثمانية عشر سنة • وكانت منحنية لا تقدر
ان تنتصب البتة • فنظر اليها يسوع وناداها وقال لها • يا امراة
انتي منحلة من مرضك • ووضع يديه عليها فاستقامت للوقت
ومجدت الله • فاجاب رئيس الجماعة وهو مغضب لان يسوع قد
ابراها في السبت • وقال للجمع لكم ستة ايام ينبغي العمل فيها •
وفيها تاتون وتستشفون لا في يوم السبت • اجاب يسوع وقال
يا مرايون • كل واحد منكم يحل ثوره وحماره من المذود في السبت
ويذهب فيسقيه • وهذه ابنة ابراهيم كان قد ربطها الشيطان
منذ ثمانية عشر سنة • افما يحل ان تحل من هذا الرباط في
يوم السبت • فلما قال هذا الكلام اخزي كل من كان يقاومه •
وكل الشعب كانوا يفرحون بالاعمال الحسنة التي كان يصنع •
قال المفسر ان مرض هذه الامراة كان من فعل الشيطان
تخلية من الله لذنوب كانت صنعتها • ويدل هذا ايضا على
مرض طبيعة البشر كلها • لان الشيطان صار سببا لدخول
الامراض على اجسام الناس • والموت ايضا هو من ثمرة المعصية
لان بحيلة منه عصى آدم خالقه • الآن الاله الكامل لافراط
تحننه لم يشا هلاكه • بل شفا المرضا وصابهم بحضوره في
العالم • ولم يشفي مرض الجسم فقط • لكن ومرض النفس الذي هو
اصعب كثيرا من مرض الجسم • لان الذين تمموا حفظ وصاياه

خلصوا نفوسهم من الآلام المهلكه • واما ابرو للامراه بوضع يده
عليها • فاراد بذلك ان يبين قوة جسده المقدس • وانه قادر
ان يفعل ما يفعله اللاهوت باتحاده به • وقوله لرئيس الجماعة
يا مرائي • فهو واجب جدا • اذ كان يفعل ما ينكر على الغير • لانه
قد كان من الواجب عليه ان يفرح ويمجد الله عند نظره الي الخلاص
حين شفا الامراه • الآن الحسد اعمى عيني عقله • ثم ان السيد
استجنبه قايلا • عرفني يا هذا لمن امر الله ان يبطل في السبت
لذاته ام لك • وما هي الفايدة المتجهه من ترك العمل في يوم السبت
فان قلت لذاته • فقد كان ينبغي بحسب زعمك ان لا تشرق شمسه
في يوم السبت • ولا يسكب غيثه ولا تهب الرياح • ولا تجري المياه
وان زعمت انه امر بالراحة • فما بالك تعترض عليه • اذا ما اراح
انسانا من مثل هذا المرض الصعب في يوم السبت • والغرض الذي
لاجله امر الله ان لا يعمل عمل في يوم السبت • فهو لتريح فيه غلامك
وبهيمتك واجيرك من الكد • وانت فتعترض عليه • وقصدا ان
يريح انسان من مثل هذا المرض الصعب في يوم السبت • وانت اذا
فقد نقضت السبت • اذ كنت تسوق حمارك وثورك وتذهب فتسقيه
وتحتاج الى المشي وتعب في يوم السبت • واما ابرو السيد لهذه الامراه
فكان بكلمة فقط • وجعل الغير مستريحة في وقت من الاوقات
مستريحة في يوم السبت الذي هو يوم الراحة • بحسب ما تدل عليه

اللغة

اللغة العبرانيه • ونحن نرغب اليه • ان يرحمنا من ثقل اوزارنا •
ويشفي امراض نفوسنا واجسادنا • الذي له المجد الى الابد آمين •

يوم الاثنين من الجمعة الحادية عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما قرب يسوع ان ينحدر من جبل الزيتون •
بدا جماعة التلاميذ يفرحون • ويسبحون الله من اجل القوات
التي نظروا • ويصرخون بصوت عظيم ويقولون • مبارك هو الملك
الآتي باسم الرب • السلامة في السما والمجد في العلا • فلما سمعوا
الفريسيون قالوا ليسوع يا معلم انتهر لتلاميذك لكي يسكتوا •
قال لهم الحق اقول لكم • ان سكتوا هولاء لنطقت الحجارة • فلما
قرب الى المدينة بكى عليها وقال • لو علمتي ما ما لك من السلامة في
هذا اليوم لكنتي ترجعين • ولكن الان هو خافيا عن عينيكي •
ولكن سوف تاتي ايام يحوطون بك اعدايك • ويضيقون عليكي من
كل جهة • ويقتلون بنوكي فيكي • ولا يتركون فيكي حجر على حجر
بدلا ما انك لم تعرفين زمان خلاصك • حقا آمين •

يوم الثلثا من الجمعة الحادي عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • دخل يسوع الى الهيكل • وبدا يخرج منه الذين
يبيعون ويشترون • ويقول لهم مكتوب هو • ان بيتي بيت صلاة •

يدعا وانتم جعلتموه مغارة للصوص • وكان في كل يوم يعلم
الجمع في الهيكل • فاما روسا الكهنة والكتبة ومشايخ الشعب
كانوا يطلبون عليه حجة لكي يميتوه • فلم يجدوا اليه علة •
لان جميع الشعب كان متعلقا به ويسمع منه حقا امين •

يوم الاربعا من الجمعة الحادي عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع يعلم الشعب في الهيكل ويبشرهم
بملكوت الله • فوقفوا به روسا الكهنة والكتبة وقالوا له • قل
لنا باي سلطان تفعل هذا • ومن اعطاك هذا السلطان •
اجاب يسوع وقال لهم • انا اسالكم عن كلمة فان اجبتموني قلت
لكم باي سلطان افعل هذا • معمودية يوحنا من اين هي من السما
كانت ام من الناس • ففكروا في نفوسهم قايلين • ان قلنا من
السما كانت يقول لنا لماذا لم تومنوا به • وان قلنا من الناس
فان الشعب كله يرجمنا • لانهم قد تيقنوا ان يوحنا نبي • فقالوا
له لم نعلم • قال لهم يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا •

يوم الخميس من الجمعة الحادي عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • انسان غرس كرما • ودفعه الى كارين
وسافر • ولما كان زمان الثمار ارسل عبده الى الاكارين ليعطوه

ثمرته في حينها فاخذوه وضربوه وارسلوه فارغا • فعاد وارسل
عبدا اخر • فضربوه واهانوه وارسلوه فارغا • وعاد ايضا وارسل
عبدا اخر • فضربوه وجرحوه • وارسلوه فارغا • فقال رب الكرم ماذا
اصنع • سارسل اليهم ابني الحبيب فلعلهم اذا راوه يستحيون منه •
فلما راوه الاكارين قالوا في نفوسهم • هذا هو الوارث تعالوا
نقتله ويصير لنا ميراثه • ثم اخرجوه خارج الكرم وقتلوه •
فاذا جا رب الكرم ماذا يصنع باوليك • الاكل الشرار يهلكهم
ويدفع الكرم الى اخرين ليعطوه ثمرته في حينها • فلما سمعوا الكتبة
والفريسيون ذلك قالوا لا يكون هذا • فنظر اليهم يسوع وقال
اليس هكذا مكتوب • ان الحجر الذي رذله البناون صار راسا
للزاوية • وكل من سقط على ذلك الحجر يرض • ومن سقط عليه دراه •

يوم الجمعة من الجمعة الحادي عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان طلبوا روسا الكهنة والكتبة ان يمسكوا يسوع
الان وخافوا من الشعب لانهم علموا انه لاجلهم قال هذا المثل •
فوضعوا له اناسا يرصدونه • وارسلوا اليه جواسيسا متشبهين
بالصديقين ليصطادوه بكلمة • فسالوه قايلين • يا معلم قد علمنا
انك بالصواب تنطق • وبالحق تعلم طريق الله • ولا تاخذ بالوجوه •
قل لنا ايجوز ان نودي الجزيه لقيصر ام لا • فلما علم مكرهم قال

لهم لماذا تجربوني • اروني دينارًا فاروه • فقال لهم لمن هذه
الصورة والكتابة فقالوا لقيصر • فقال لهم اعطوا ما لـ
قيصر لقيصر وما لله لله • فتعجبوا منه • ولم يستطيعوا ان يجاوبوه

السبت الحادي عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لا تخافي ايتها الرعية الصغيرة • فان اباكم قد سر
ان يعطيكم الملكوت • بيعوا امتعتكم واعطوا رحمة • واجعلوا
لكم اكياسًا لا تبلى • وكنوزًا في السما لا تفنا حيث لا يصل اليها
سارق • ولا يفسدها سوس • فحيث تكون كنوزكم هناك تكون
قلوبكم • فلتكن اوساطكم مشدودة • وسرجكم موقوده • وكونوا متشبهين
بالناس منتظرين سيدهم متى ياتيهم من العرس • لكي اذا جا وقرع
يفتحون له للوقت • طوبا لاوليك العبيد الذي ياتي سيدهم
فيجدهم مستيقظين • الحق اقول لكم • انه يشد وسطه ويتكيهم
وهو يقف يخدمهم • فاذا جا في الهجعة الثانيه والثالثه
فيجدهم كذلك • لو علم رب البيت في اي هجعة ياتي السارق • لسهر
ولم يدع بيته ان ينهب • فكونوا مستعدين لان ابن البشر ياتي في
ساعة لا تظنونها • حقا امين •

الاحد الحادي عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • انسان صنع عشاء • ودعا كثيرين •
وارسل عبيده وقت العشاء يقولون للمدعوين ياتون • فهوذا
كل شي معد • فبدوا جميعهم يستعفون • فالاول قال • قد
اشتريت حقلا والضرورة تدعوني الى الخروج اليه لانظره •
فاسالك ان تعفيني لاني ما اقدر ان اجي • والاخر قال •
قد اشتريت خمسة فدن بقر • واريد ان اجربها • فاسالك ان
تعفيني لاني ما اقدر اجي معك • وقال الاخر قد تزوجت بامراه •
فلاجل ذلك لست اقدر ان اجي معك • فرجعوا اوليك العبيد
واخبروا سيدهم بذلك • حينيذ غضب جدا وقال لعبيده •
اخرجوا الى الطرقات وشوارع المدينه • وادعوا المساكين
والضعفا والمعقدين • فذهبوا وصنعوا ما امرهم به • ثم ان العبيد
قالوا يا سيدنا ما ههنا مكان خالي • فقال لهم اخرجوا الى الازقه •
واتوني بكل من وجدتموه حتى يمتلي بيتي • الحق اقول لكم • انه
ولا واحدا من اوليك المدعوين يذوق لي عشا • لان المدعوين
كثيرون والمختارون قليلون • قال المفسر قد يفهم من هذا
المثل • ان الانسان الذي عمل العشا • هو الابن الوحيد يسوع •
المسيح الذي لاجل كثرة تحننه تنازل الى انه تجسد لاجل
خلاصنا ودعي انسان مثلنا ما عدا الخطيه • والعشا فهو دعوة
الناس الى ملكوت السموات • واما تسميته عشا فهو لانه كما ان

العشا يكون اخر النهار. فكذلك يكون مجي السيد المسيح في اخر
الازمان. والمدعوون هم اليهود. وقوله هلموا فان كل شي معد.
فهو لان الله تعالى اعد الخيرات السماويه المخلده. التي ذكرها في
انجيله المقدس لجميع المومنين باسمه من اليهود اولاً. ثم الى من
امن به من الامم. واما الذي احتج بشريه للحقل. فهم المنهمكون في
الامور الارضيه. الذين لا يلتفتوا الى شي من الامور الروحانيه. بل
يحرصون ان يضاعفوا قنايام اضعافا كثيره. والذي احتج بمشتري
البقر. فهم الذين يشغلون حواسهم وافكارهم باللذات البهيميه. ولا
يلتفتون الى الاشيا العقليه. والذي احتج بزواج الامراه. فهم
المشغولون بخدمة البطن وبقية امور الجسد. فلما استعفوا هولا.
المدعوون جميعهم الذين هم اليهود. من الايمان بالسيد المسيح وانهمكوا
في اللذات والامور المهلكه سخط الله تعالى عليهم. وامر بدعوه الفقرا
والمحتاجين والعميان والمساكين الذين في المدينه. اعني الذين
كانوا من اليهود عميان عن المعرفه. فاستناروا بالايمان. وقبلوا في
عقولهم القول الالهي. واما الحضار الذين في الطرقات والساحات
وخارج المدينه. فهم الامم البرانيون الذين كانت عقولهم وحشيه
وتدبيرهم بغير ناموس. فلهذا الحال احتاجوا الى ان يوخذوا قسرا
ويلزموا بالدخول. لانهم كانوا معتقلين برباطات الجهاله ومرتبطين
بحبايل الشيطان واشراكه. غير عالمين بحقيقه معرفة الله. فلذلك

احتاجوا

احتاجوا الى قسرا للدخول في الايمان. ليس انه جبرهم على
ذلك. بل لكن بالايات المبهره للعقول الزمتهم بالايمان. واما
قوله ان المدعوين كثيرون والمختارون قليلون. فهو لان الله تعالى
دعا الكل الى ميراث الملكوت. الا ان الذين اهلوا نفوسهم لقبول
الدعوة قليلون. والذين لم يومنوا كثيرون. وهذا هو من فشلهم
وتضجيعهم. لا من غرض الداعي وقصده. فيجب علينا نحن معشر
الاخوه ان نحرص في حفظ وصايا السيد المسيح. لنكون من القليلين
الذين يرثون الخلاص. لا من الكثيرين الذين يرثون الهلاك. امين.

يوم الاثنين من الجمعة الثانية عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. تقدم الى يسوع الزنادقه الذين يقولون
ليست قيامه. وسالوه قايلين يا معلم. موسى كتب لنا اذا مات انسان
ولم يترك ولدا فلياخذ اخوه امراته. ويقيم زرعا لاخيه. وقد كان
عندنا سبعة اخوه. فتزوج الاول امراه ومات بغير ولد. فاخذ
اخوه امراته ومات ايضا بغير ولد. وكذلك الثالث الى السابع
وماتوا ولم يتركوا ولدا. واخيرا ماتت الامراه. ففي القيامة لمن تكون
لان السبعة اخذوها. قال لهم يسوع قد ظللتم. فلاجل ذلك لم
تعرفوا حكمة الله. لان بنو هذا الدهر يزوجون ويتزوجون. واما
في الدهر المستانف والقيام من الاموات لا يزوجون ولا يتزوجون.

ولا يموتون • بل يكونوا كملايكة الله • واما من اجل الموتي فانهم
يقومون • فقد اخبر بذلك موسي حيث قال • ان الرب اله ٥
ابراهيم • واله اسحق • واله يعقوب • والله ليس اله اموات
بل اله احيا • لان جميعهم احيا به • فاجابو قوما من الزنادقه
وقالوا له حسنا قلت • ومن ذلك الوقت لم يستجري احدا من الكتبة
ان يساله من شي • واما يسوع قال لهم • كيف تقولون ان المسيح
ابن داود هو • وداود يقول في كتاب المزامير • قال الرب لربي
اجلس عن يميني حتي اضع اعداك تحت موطا قدميك • فان كان
داود يدعو بالروح ربه • فكيف يكون ابنه • حقا امين ٨

يوم الثلثا من الجمعة الثانية عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • احذروا من الام • لانهم يضعون ايديهم
عليكم • ويسلمونكم الي الملوك • والولاة من اجل اسمي • ويقتلونكم •
ويكون ذلك لكم شهادة • فضعوا في قلوبكم ان لا تبتدوا تفكروا
ماذا تجاوبون • فاني نعطيكم حكمة وفهم الذي لا يستطيعون
مقاومتها كل اعداكم • وسوف يسلمونكم اباوكم واخوتكم واقاربكم •
ومحبوكم • ويقتلوكم ويميتوكم • وتكونون مبغوضين من كل احد
من اجل اسمي • وشعرة من روسكم لا تهلك • وبصبركم تقتنون انفسكم •

يوم الاربعا من الجمعة الثانية عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • فيما يسوع في الهيكل يعلم الشعب قالوا له قوما
من الكتبة • يا معلم انظر الي هذه الحجارة الكريمه والي هذا البنا
العظيم • قال لهم الحق اقول لكم • انه سوف تاتي ايام لا يترك ههنا
حجر علي حجر الا وينهدم • قالوا له متي يكون هذا • وما هي العلامه
لذلك • قال لهم • احذروا لا تضلوا • لانه اذا قربت هذه
الامور ان تكون • تقوم امة علي امة • ومملكة علي مملكه • ويكون
الزلازل في كل موضع • ويكون جوعا عظيما ومخاوف كثيره • وتظهر
علامات عظيمه في السما • فاذا رايتم اورشليم قد احاطت بها الجنود •
اعلموا انه قد دنا خرابها • حينيذ الذين في اليهوديه يهربون
الي الجبال • والذين خارج الكوره لا يدخلوها • لان هذه ايام
الانتقام • لانه مكتوب • الويل للحبالي والمرضعات في تلك الايام
لانه يكون علي الارض شدايد عظيمه • وسخط علي الشعب • لانه
يسقط في فم السيف • ويسبي من كل الام • وتعود اورشليم مداسة
من كافة القبايل • حتي تكمل ازمان الشعوب • حقا امين •

يوم الخميس من الجمعة الثانية عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • ارفعوا روسكم وانظروا • فان خلاصكم قد دنا •
ومن التينه اعلموا المثل • اذا افرخت اغصانها واينعت اوراقها •

علمتم ان الصيف قد دنا. لذلك انتم اذا علمتم هذا كاينًا.
اعلموا ان ملكوت الله قد اقتربت. للحق الحق اقول لكم. انه لا
يعبر هذا الجيل حتى يكون هذا كله. السماء والارض يزولان.
وكلامي لا يزول. احذروا على انفسكم لئلا تثقل قلوبكم من الشبع
والسكر وهموم العالم. فياتي عليكم ذلك اليوم بغتة. مثل الفخ
على كل الجالسين الذين على وجه الارض. اسهروا وصلوا لتقووا
على الهرب من هذا الذي عتيد ان يكون. وتقفوا قدام ابن البشر.

يوم الجمعة من الجمعة الثانية عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. كان يسوع يعلم في النهار في الهيكل. وفي
الليل يخرج الى الجبل المدعو جبل الزيتون ليستريح هناك. وكان
الشعب يبكر الى الهيكل ليسمع كلامه. ولما قرب عيد الفطير المسمى
الفصح. طلبوا روسا الكهنة والكتبة لكي يهلكوه. الا انهم كانوا
يخافون من الشعب. فدخل الشيطان في يهوذا الاسخريوطي احد
الاثني عشر. فذهب الى روسا الكهنة والكتبة وقال لهم ماذا تعطوني
حتى اسلمه اليكم. ففرحوا واوعدوه ان يعطوه فضة. ومن ذلك الوقت
كان يطلب فرصة ليسلمه اليهم على انفراد خلوًا من الجمع. فلما قرب
يوم الفطير الذي فيه اليهود يذبحون الفصح. فارسل يسوع
لبطرس وليوحنا وقال لهما. امضيا واعدّا لنا الفصح لناكل.

يوم السبت الثاني عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل. تشبه ملكوت السموات حبة خردل اخذها
انسان وزرعها في حقله. فصارت شجرة عظيمة. حتى ان طير
السما كان يستظل في اغصانها. وايضا تشبه ملكوت السموات
خميرة اخذتها امراة وخبتها في ثلثة اكيال دقيق فاختمر جميعه.
وكان يسوع يسير في المدن والقرى. ويعلم الشعب في الهيكل.
وفيما هو منطلق الى اورشليم. قال له واحد من تلاميذه يارب
قليلون هم الذين يخلصون. قال لهم احرصوا على الدخول من الباب
الضيق. فان كثيرون يريدون الدخول منه فلا يستطيعون. فاذا
جا الوقت الذي فيه ياتي رب البيت ويغلق الباب. حينيذ تقفون
خارجًا وتقرعون الباب. وتقولون يارب يارب افتح لنا. فيجيب ويقول
لهم اني لست اعرفكم من انتم. حينيذ تقولون يارب اما انت الذي علمت
في مجامعنا. واكلنا وشربنا على مايدتك. فيقول لهم ايضًا اني لست
اعرفكم من انتم. ابعدوا عني يا فاعلي الظلم الى النار المؤبدة. هناك
يكون البكاء وصرير الاسنان. واذا رايتم ابراهيم واسحق ويعقوب
وكل الانبيا في ملكوت الله. وانتم تطرحون خارجًا حينيذ تبكون
وتنوحون. وكثيرون ياتون من المشرق والمغرب ويتكيون في ملكوت
الله. وابناء الملكوت يلقون في الظلمة القصوى. حقًا امين

الأحد الثاني عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع مجتازاً بين السامرة والجليل •
وفيما داخل الى احدى القرى • استقبله عشرة رجال برص • فوقفوا من
من بعيد وصرخوا قايلين • يا يسوع المخلص ارحمنا • فنظر اليهم وقال •
اذهبوا واروا نفوسكم للكاهن • وفيما هم ذاهبون طهروا • فلما
رآ احدهم ذاته انه قد شفي • رجع الى يسوع وسجد له ممجداً الله •
وكان سامرياً • اجاب يسوع وقال له • اليس العشرة قد طهروا •
اين التسعة لم ياتوا ويمجدوا الله • مثل هذا الغريب الجنس • ثم قال
له اذهب بسلام • ايمانك خلصك • قال المفسر ان هولآ القوم
كانوا مطرودين مرفوضين من اهل المدن والقرى • لانهم كانوا
عندهم نجسين بموجب التوراة • الا ان الناموس الجديد الذي اوضحه
السيد المسيح • فانه قال • لم يكن البرص الباين الظاهر في الجسم انه نجس
بل مرض النفس المتكون من الخطية هو النجس • لان نقا الجسم ليس هو
ساوياً لنقا النفس • لكن العقل المقدس بالايمان هو الذي يبين
نقا النفس وطهارتها • وكانوا هولاء العشرة رجال مجتمعين
متوقعين اجتياز المخلص • فلما جاز بين السامرة والجليل • لم يوهلوا
نفوسهم للدنو منه • لكن رفعوا اصواتهم من بعيد قايلين • يا يسوع
المخلص ارحمنا • فسمع ذكرهم لاسمه فقط حصل لهم قوة الفعل • لان

يسوع

يسوع معناه المنقذ فكان مع قولهم يا مخلص نالوا الخلاص
ولم يلتمسوا شيا غير الشفا فقال لهم امضوا واروا نفوسكم
للكاهن ففي حال مضيهم شفاهم من برصهم وكان غرضه في
توجيههم الى الكاهن ليتبين عند اليهود انه غير مضاد للتوراة
ثم انه شفاهم قبل وصولهم للكهنة ليوكد عندهم ان برءهم من قبله
كان وليس من الكاهن فلما برءوا في مضيهم رجع واحداً منهم
وادى شكراً لله واعترف بالاحسان الصاير اليه من المخلص
واما التسعة فلم يرجعوا ولا شكروا على ما نالوه من الاحسان
فلذلك استحق ذاك ان يمدح على انه كان سامرياً ومن جنس
غريب والتسعة استحقوا المذمة لقلة وفايهم ومحافضتهم
لانهم كانوا يهود وكان ما جرى رمزاً على ان الامم سوف يسارعون
الى الايمان اسرع من انقياد اليهود اليه ونحن نسال السيد المسيح
ان يثبتنا على الايمان به والعمل بوصاياه لنفوز بمواعيده حقاً امين

يوم الاثنين من الجمعة الثالثة عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان جاء الفريسيون الى يسوع وسالوه قايلين يا معلم
نريد منك ان تريتنا آية من السماء فتنهد بالروح وقال هذا
الجيل الشرير يطلب آية ولن يعطا آية ثم تركهم وركب السفينه
ومضى الى العبر ونسوا تلاميذه ان ياخذوا معهم خبزاً ولم يكن

معهم في السفينة سوي خبزة واحدة • فقال لهم يسوع • انظروا
وتحرزوا من خمير الفريسيين والهيرودسيين • فجعلوا يتفكرون
في نفوسهم ويقولون انه ليس معنا خبزا • فلما علم يسوع فكرهم
قال لهم • لماذا تفكرون انه ليس معكم خبزا • اما تذكرون الخمسة
خبزات لخمسة الاف • وكم زنبيل اخذتم • قالوا له اثني عشر • قال
لهم والسبعة ارغفة لاربعة الاف • وكم قفة اخذتم • قالوا له سبعة
قال لهم لماذا لا تفهمون حتى الى الان • حقا امين •

يوم الثلثا من الجمعة الثالثة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الى بيت صيدا • فقدموا اليه اعما
وطلبوا منه ان يلمسه • فاخذ بيد الاعما • واخرجه خارج القريه
وتفل في عينيه • ووضع يده عليه • وقال له كيف تنظر • قال له
انظر الناس مثل الشجر يمشون • فوضع ايضا يده على عينيه فابصر
جيدا ونظر الى كل شي ظاهرا • ثم قال له اذهب الى بيتك •
ولا تدخل الى القريه • ولا تقل لاحد شيا • حقا امين •

يوم الاربعا من الجمعة الثالثة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اخذ يسوع تلاميذه على انفراد • وقال لهم
انه ينبغي لابن الانسان ان يتالم كثيرا • ويرذل من روسا الكهنة

والكتبة

133

والكتبة ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم فاخذ بطرس ينهاه
ويقول حاشا يارب ان يكون لك هذا حينيذ زجر بطرس وقال
له اذهب خلفي ياشيطان لانك لا تفكر في ذات الله لكن في ذات
الناس ثم قال للتلاميذ من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل
صليبه ويتبعني ومن اراد ان يحيي نفسه فليهلكها حقا امين

يوم الخميس من الجمعة الثالثة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان سلكوا التلاميذ كلام يسوع فيما بينهم قايلين
ما هو هذا القيام من بين الاموات ثم ان التلاميذ قالوا ليسوع
لماذا تقول الكتبة ان ايليا ينبغي ان ياتي اولا ويهيي كل شي
وكيف كتب على ابن الانسان انه يتالم كثيرا قال لهم الحق اقول لكم
ان ايليا قد جا وصنعوا به كلما ارادوا كما هو مكتوب من اجله
ثم جا الى التلاميذ فراى حولهم جمعا كثيرا وكتبة يسالونهم فلما
راه الجمع اقبلوا اليه فقال لهم بماذا تتدارسون فيما بينكم

يوم الجمعة من الجمعة الثالثة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان اتى يسوع وتلاميذه الى كفرناحوم فلما دخلوا
البيت سالهم اي شي كنتم في الطريق تتفكرون وانهم سكتوا
لانهم قالوا فيما بينهم من هو العظيم فيهم فاستدعا صبيا واقامه

في وسطهم وقال لهم من اراد ان يكون فيكم عظيما فليكن للكل
خادما ومن يقبل مثل هذا الصبي باسمي فقد قبلني
ومن قبلني فليس يقبلني فقط بل والذي ارسلني فقال
له يوحنا يا معلم راينا واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه
لانه لم يتبعنا قال له لا تمنعوه لانه ليس يصنع احد باسمي
قوة ويستطيع ان يقول علي شرا وكل من ليس هو عليكم فهو معكم
ومن سقاكم باسمي كاس ما بارد لانكم انتم للمسيح فان اجره لا يضيع

الست الثالث عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان دخل يسوع الى بيت احد الفريسيين في يوم
السبت لياكل معه خبزا واذا برجل به استسقا جا الى قدامه
وقال له يا معلم اسالك ان ترحمني وكانوا الفريسيون يرصدونه
هل يبريه في يوم السبت لكي يرموه فاجاب وقال للفريسيون
هل يحل ان يبري هذا الانسان في يوم السبت فسكتوا ثم قال لهم
من منكم يقع ابنه او ثوره في حفرة في يوم السبت ولا يقيمه فلم
يجيبوه بكلمة ثم قال له اذهب بسلام فقد عوفيت فللوقت شفي
من مرضه ومضى يمجد الله ثم انه قال هذا المثل للمدعوين
الذين يختارون اول المتكات في المجالس اذا دعاك احد
الى وليمة فلا تجلس في اول المتكات فلعله قد دعا على

الوليم

الوليمة من هو اكرم منك عليه فياتي الذي دعاك واياه
ويقول لك دع المكان لهذا فتخزى قدام المتكين وتقوم
فتجلس في الموضع الاخير لكن اذا دعيت الى الوليمة فاتكي في
اخر المتكات لكي اذا جا الذي دعاك يقول لك يا حبيب ارتفع
الى فوق حينيذ يكون مجدا وشرفا قدام المتكين معك
لان كل من رفع ذاته يتضع ومن يضع ذاته يرتفع حقا امين

الاحد الثالث عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان تقدم الى يسوع انسان ليجربه قايلا ايها
المعلم الصالح ماذا اعمل لارث الحياة الابدية قال له يسوع
لماذا تقول لي صالحا وليس صالح الا الله وحده انت تعرف الوصايا
لا تقتل لا تزني لا تسرق لا تشهد بالزور اكرم اباك وامك قال
له الشاب هذه كلها قد حفظتها منذ صباي فلما سمع يسوع هذا
قال له واحدة تعوزك امض وبع كل شي لك واعطه للمساكين
فيكون لك كنز في السما وهلم واتبعني فلما سمع ذلك حزن
لانه كان غنيا جدا فنظر يسوع الى حزنه فقال انه يعسر على الذين
لهم الاموال الدخول الى ملكوت الله لانه ايسر ان يدخل الجمل في
ثقب الابرة من غني يدخل الى ملكوت الله فقالوا له تلاميذه من يقدر
ان يخلص قال لهم الذي لا يستطاع عند الناس فهو مستطاع عند الله

قال المفسر ان هذا الشاب لما دنا من السيد كدنو من انسان
سايح • وبعلم ليهودي دعاه على جهة التمليق صالحا • فاجابه
السيد ايضا كبشر وقال • ان بالقياس الى صلاح الله ليس احد
من الناس صالحا • وكان غرضه في هذا الجواب ان يصرفه عن الامور
الارضيه • وان يزيله ويخرجه من التملق الغير لايق • ولانافع
ولا يظن ظان اذا سمع السيد يقول • ليس احد صالحا ان يزيل
عن نفسه الصلاح ايضا حاشا • لانه لم يقل هذا القول لست انا
صالحا • لكن قال ليس احد صالحا • اي من الناس • ولم يقل هذا
القول ليعدم الناس كلهم الصلاح • معاذ الله لكن ليري الفرق
بين صلاح الله وصلاح الناس • ثم ذكر حفظ الوصايا الناموسية •
فلما قال انه قد حفظها منذ صبايه • حينيذ زاده من الوصية
الجديدة التي لم تكن في الناموس العتيق موجودة • لانه لم يكن كاملا •
فلهذا احتاج ان يكمله بالوصايا الانجيليه • لانه قال انه معوزا
من الكمال • ثم رد الامر والاختيار اليه ليجتذبه الى الايمان الطاعة •
وذكر الفايدة المبهجة من حفظ هذه الوصية • فقال ويكون لك
كنز في السماء • ولم يحد له الجزاء عن دفعه ماله للمساكين فقط ۞
لكن وعن اتباعه اياه • فلما سمع الشاب بالفقر الاختياري • مضى حزينا
لانه كان موسرا ومأسورا بشهوة الغنى • ومكبلا بعقاله • فلم
يصدق الامور الاجله التي وعده السيد المسيح بها • فلما مضى

حزينا مغموما • اراد السيد ان ينفع الحاضرين • وليخلصهم
من عبودية المال • فاورد مثلا لابن الجمل والابرة • وبين صعوبة
خلاص الاغنيا • ما داموا في شهوة المال والاستكثار منهمكين •
واظهر صعوبة هذا الدا المتملك على الاغنيا • وانهم بمشقة
يمكنهم الانتقال من شهوة الاستكثار • فلهذا السبب لم يقل
انه غير ممكن • بل مستصعب • ليحثهم على طلب المعونة من الله •
فلما سمعوا التلاميذ بهتوا • وقالوا من يقدر ان يخلص • فاراهم
انه وان كان الامر مستصعبا • الا ان المعونة من الله تسهل
ذلك وتيسره • فان قال قايل وكيف يمكن ذلك • نجيبه
ان نحن طرحنا القنية العالمية • واستولينا على قهر شهوة الاستكثار
وغلبنا تمرد الغنى سهل علينا بذل اموالنا للمحتاجين • وسبب لنا
فعلنا هذا الدخول الى ملكوت السموات • وصار حينيذ الغير
ممكن فيما سلف ممكن فيما بعد • حقا امين •

يوم الاثنين من الجمعة الرابعة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب • كل من شكك احد هولاء الصغار المومنين بي • فخير له
ان يعلق في عنقه حجر الرحا • ويطرح في البحر • ان شككتك يدك
فاقطعها • فانه خير لك ان تدخل الحياة وانت اعضم من ان تكون
لك يدان وتدخل الى جهنم • حيث دودها لا يموت • ونارها لا تطفا •

وان شككتك رجلك فاقطعها والقها عنك • فانه خير لك ان تدخل الحياه اعرج من ان يكون لك رجلان وتدخل الي جهنم • حيث دودها لا يموت ونارها لا تطفا • وان شككتك عينك فاقلعها والقها عنك • فانه خير لك ان تدخل الحياه بعين واحدة من ان يكون لك عينان وتلقي في جهنم • حيث دودها لا يموت ونارها لا تطفا • كل شي بالنار يصطلح • وكل ذبيحة بالملح تملح • جيد هو الملح • فاذا فسد الملح بماذا يملح • لا يصلح لشي • فليكن فيكم الملح • ويكون لكم السلام مع بعضكم بعض • ثم قام يسوع من هناك • وجا الي تخوم اليهوديه وعبر الاردن فاجتمع اليه هناك جموعا كثيره • وبدا يعلمهم كعادته ۞

يوم الثلثا من الجمعة الرابعة عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتوا الفريسيين الي يسوع وسالوه قايلين • هل يحل للرجل ان يطلق امراته من غير علة • اجاب وقال لهم • بماذا اوصاكم موسي • قالوا له موسي كتب لنا بان نعطا كتاب الطلاق ونخلي • اجاب يسوع وقال لهم • من اجل قساوة قلوبكم • كتب لكم هذه الوصية • واما في البدي ذكرا وانثي خلقهما الله • ولذلك يترك الانسان اباه وامه ويلتصق بامراته • ويكونا كلاهما جسدا واحدا • وليس هما اثنان • وما ازوجه الله لا يفرقه انسان • فلما دخل الي البيت

سالوه التلاميذ عن ذلك فقال لهم • كل من طلق امراته واخذ غيرها فقد زنا • واي امراة تركت زوجها وتزوجت غيره فهي زانيه •

يوم الاربعا من الجمعة الرابعة عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

قال الرب • كل من طلق امراته واخذ غيرها فقد زنا • واي امراة تركت زوجها وتزوجت غيره فهي زانيه • فقدموا اليه صبيانا ليضع يده عليهم فانتهروهم التلاميذ • فقال لهم لا تنتهروهم • لان ملكوت الله لمثل هولاي هي • الحق اقول لكم ان من لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخلها • ثم احتضنهم ووضع يده عليهم وباركهم

يوم الخميس من الجمعة الرابعة عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • بينما يسوع ماشيا في الطريق • تقدم اليه انسان ساجدا له وقايلا ايها المعلم الصالح • ماذا اصنع لارث الحياه الابديه • قال له يسوع لماذا تدعوني صالح • وليس صالح الا الله الواحد • اما الوصايا فانت تعلم • لا تقتل • لا تزني • لا تسرق • لا تشهد بالزور • اكرم اباك وامك • قال له الشاب هذا كله قد حفظته منذ حداثتي • فنظر اليه يسوع وقال له بمحبة • واحدة تعوزك • ان كنت تريد ان تكون كاملا • امضي وبع كل شي لك واعطيه للمساكين • ليكون لك كنز في السما • واحمل صليبك وهلم واتبعني • وانه عبس لهذه الكلمة •

ومضا حزينا لانه كان ذو مال كثير • فالتفت الي تلاميذه وقال •
انظروا كيف هو عسر علي ذوي الاموال الدخول الي ملكوت الله •
فبهتوا التلاميذ من كلامه • اجاب يسوع وقال لهم انه لايسر ان
يدخل الجمل في ثقب الابرة من غني يدخل الي ملكوت الله • وان التلاميذ
ازدادوا تعجبا وقال بعضهم لبعض • من يقدر ان يخلص • فنظر
اليهم يسوع وقال • اما عند الناس فهذا غير مستطاع • واما عند
الله فكل شي مستطاع يوم الجمعة من الجمعة الرابعة عشر بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • انظروا كيف هو عسر علي الذين لهم الاموال
الدخول الي ملكوت الله • لانه لايسر ان يدخل الجمل في ثقب الابرة •
من غني يدخل الي ملكوت الله • وان التلاميذ تعجبوا من ذلك • وقال
بعضهم لبعض • من يستطيع ان يخلص فنظر اليهم • يسوع وقال •
اما عند الناس فليس يستطاع هذا • واما عند الله فكل شي يستطاع •
فقال له بطرس • هوذا نحن قد تركنا كل شي وتبعناك • فماذا عسي
يكون لنا • اجاب يسوع وقال لهم • ان من ترك بيوتا او اولاد او امراه
او والدين او حقولا لاجلي ولاجل بشارتي • فانه ياخذ ماية ضعف
في هذا الزمان • وفي الدهر الاتي الحياة الموبدة • كثيرون اولون
يكونوا اخرون • واخرون اولون • وفيما يسوع صاعدا الي اورشليم
كانوا التلاميذ متحيرون • ويتبعونه وهم خايفون • حقا امين

السبت الرابع بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب • الامين في القليل يكون امين في الكثير • والظالم
في القليل ظالم في الكثير • فان كنتم غير امنا في مال الظلم •
فمن يامنكم علي الحق • وان كنتم فيما ليس لكم غير امنا • فمن يعطيكم
علي مالكم • لايستطيع احد ان يعبد ربين • الا ان يبغض الواحد
ويحب الاخر • او يحل الواحد ويحقر الاخر • اقول لكم انكم لاتقدرون
ان تعبدوا الله والمال • فلما سمعوا الفريسين منه هذا الكلا
اغتاضوا جدا وبدوا يستهزون به • فقال لهم • انتم الذين تزكون
انفسكم قدام الله • والله عارف بقلوبكم • لان المعظم في
الناس مرذول قدام الله • حقا امين •

الاحد الرابع عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع داخل الي اريحا • واذا اعمي جالسا
علي الطريق يتسول • فسمع جمع مجتاز • فقال ما هذا • فقالوا له
ان يسوع الناصري مجتاز • فناداه وقال • يا يسوع ابن داود ارحمني •
فانتهره الجمع ليسكت • فازداد صياحا يا ابن داود ارحمني • فوقف
يسوع وامر ان يقدم اليه • فلما قرب منه ساله قايلا ماذا تريد
ان اصنع بك • قال له يا رب اريد ان ابصر • قال له يسوع ابصر •

ايمانك خلصك وللوقت ابصر • وتبعه مجدا الله • وكان جميع
الشعب الذي راى يسبحون الله قال المفسر ان هذه الآيه
التي عملها السيد المسيح مع الاعمى هي التي ذكرها ايضا متي
ومرقص • غير انهما قالا انهما كانا اعميان • ولوقا ذكر واحد •
وليس في ذلك تناقض • لانهما قد اتفقا في ذكر الآية • غير ان متي
ومرقص • ذكرا العدد على الاستقصاء • ولوقا ذكر واحدا •
طلبا للاختصار بالآيه • نظير ما عمل في امر المجنون • الذي كان
عند المقابر • ومتي ذكر انهما كانا اثنان • وكان قصد السيد المسيح
في مجيه الي اريحا ليقتنص زكا الذي كان عتيدا ان ينتقل
عن سوء طريقته • ويتشبه بابراهيم في ايمانه • وذلك انه لم يزل
حريصا في خلاص المؤمنين الراجعة اليه • ويطلب منهم حجة وسببا
لتخليصهم • ففي عوض ما كان دانيا من اريحا • وكان قد صحبه
جماعة قد انضافت الي تلاميذه وغيرهم • لشوقهم الي معاينة
اياته وتعاليمه • فاذ سمع الاعمى صوت الجمع • قال من هو هذا المجتاز
فقيل له ان يسوع الناصري مقبلا • لان اسمه كان قد اشتهر
عند اكثر الناس • لاجل الايات والعجايب التي كان يصنع • فصاح
قايلا يا يسوع ابن داود ارحمني • لان هذا الاسم كان معروفا عند
اليهود من اقوال الانبياء • وان المسيح سيولد من جنس داود • فلذلك
دعاه يا ابن داود • ثم اضاف الي قوله ارحمني • شاهدا له بالقدرة

على شفاه • والدليل على انه لم يقل ذلك طلبا منه لشي
يستميحه منه • فواضح بين من هذا المعنى • لانه اذ امر السيد
بان يقدم اليه ساله ماذا تريد ان اصنع بك • قال يا رب اريد
ان ابصر • ولم يساله السيد بنا على انه جاهلا بغرضه • بل لئلا
يظن ظان انه طلب منه شيا فدفع اليه غيره • فلذلك قال له
ابصر • فلما انك قادر على اشفايك • وانما قال ذلك •
ليبين عند الحاضرين • ان ثمرة الامانه التي في ذلك الاعمى
هي التي اباحت له اعادت بصره • ليجهر على التشبه بامانته
واجتهاده • لان الجماعة التابعين لسيدنا كانوا ينتهرونه
ليسكت • وهو كان يزداد صياحا ارحمني يا ابن داود • فلذلك
الثنا باستحقاق واجب • ولحق به مسبحا الله وشاكرا له •
فلما عاين الجمع هذا الحادث • حاروا واعطوا جميعهم المجد لله •
الذي نحن نساله بان يفتح عيوننا العقليه • كما فتح عيني هذا
الاعمى الحسيه • لنتبعه ونقتفوا اثره • ونعاين نوره الذي لا يوصف
الذي له ينبغي التسبيح والتقديس الي ابد الدهور امين •

يوم الاثنين من الجمعة الخامسة عشر لعيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • خرج يسوع من اريحا ومعه تلاميذه وجمع
كثير • واذا برطيما ابن طيما الاعمى جالسا على الطريق يتسول •

فلما سمع ان يسوع الناصري مقبلاً بدا يصيح ويقول يا يسوع
ابن داود ارحمني • فانتهره الجمع ليسكت • فازداد صراخا يا ابن داود
ارحمني • فوقف يسوع وامر ان يدعوه • فدعوا الاعمى وقالوا له ثق
وانهض فانه يدعوك • وان الاعمى طرح ثيابه ونهض وجا الى يسوع
فقال له يسوع ماذا تريد ان اصنع بك • قال له الاعمى يا رب اريد
ان ابصر • قال له يسوع ابصر امانتك خلصتك • وللوقت ابصر وتبعه
في الطريق وهو يمجد الله

يوم الثلثا من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الى اورشليم • ودخل الى الهيكل • ونظر الى
كل ما فيه • فقالوا له تلاميذه يا معلم انظر الى هذا البناء • وهذه الحجارة
الكريمة • اجابهم يسوع وقال لهم • الحق الحق اقول لكم • انه لا يترك ههنا
حجر على حجر الا وينقض • ولما كان المسا خرج من الهيكل • وجا الى بيت
عنيا مع الاثني عشر وبات هناك • وفي الغد خرج من بيت عنيا وفيما هو
ماشيا نظر من البعد شجرة تين • فجا ليطلب منها ثمرا فلم يجد شيا
الا ورقا فقط • لانه لم يكن زمان التين • فقال لها يسوع لا يكون فيكي
ثمراً الى الابد • فيبست التينة من ساعتها • ثم جا يسوع الى اورشليم •
ودخل الى الهيكل • وبدا يخرج الذين يبيعون ويشترون • واقلب
موايد الصيارف • وكراسي باعة الحمام • وقال لهم مكتوب هو ان بيتي
بيت صلاة يدعا لجميع الامم • وانتم جعلتموه مغارة للصوص • فلما

سمعوا

سمعوا روسا الكهنة والكتبة ذلك • فطلبوا ان يحتالوا عليه
بحيلة لكي يميتوه • الا انهم كانوا يخافوا من الشعب • لانهم
كانوا يطيعونه ويبهتوا من تعليمه • ولما كان المسا خرج من المدينه
وجا الى بيت عنيا • وفي الغد جاز على التينه • فاذا هي يابسة من
اصلها حينيذ ذكر بطرس كلام يسوع • فقال له يا رب • ان التينه
التي لعنت بالامس قد يبست • اجاب يسوع وقال لهم • الحق اقول
لكم • ان كانت لكم امانة بالله ولم تشكوا • اذا قلتم لهذا الجبل
انتقل واسقط في البحر فيكون لكم ذلك • وما تقولوه بامانة تنالوه •

يوم الاربعا من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • ان كانت لكم امانة بالله • الحق اقول لكم
ان من قال لهذا الجبل انتقل واسقط في البحر • ولا يشك في قلبه •
بل يصدق بان الذي يتكلم به يكون • فانه يكون له ما قد قال •
ولهذا اقول لكم • ان كلما تسالوه في الصلاة بامانة تنالوه • واذا قمتم
تصلوا فاتركوا ما كان لكم على غيركم • لكيما ابوكم السماوي يترك لكم
زلاتكم • وان انتم لم تتركوا • ولا ابوكم السماوي يترك لكم زلاتكم •

يوم الخميس من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الى اورشليم • وفيما هو يعلم في الهيكل •

اقبلوا اليه روسا الكهنة والكتبة وقالوا له باي سلطان تفعل
هذا. ومن اعطاك هذا السلطان. قال لهم يسوع وانا اسلكم
عن كلمة واحدة. ان اجبتموني قلت لكم باي سلطان افعل هذا.
معمودية يوحنا من اين هي. من السما كانت ام من الناس. ففكروا في
نفوسهم قايلين. ان قلنا من السما كانت. يقول لنا لماذا لم
تومنوا به. وان قلنا من الناس نخاف من الجمع. لان يوحنا كان
عندهم مثل نبي. فقالوا له ما نعلم. قال لهم ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا.

يوم الجمعة من الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل. انسان اغرس كرما. واحاط به سياجا.
وحفر فيه معصرة. وبنا فيه برجا. ودفعه الى اكرة وسافر. ولما
كان زمان الثمر ارسل عبدا من عنده لياخذ ثمرته في حينها. فاخذوه
وضربوه وارسلوه فارغا. فارسل اليهم عبدا اخر فجرحوه ورجموه.
وردوه مهانا. ثم ارسل اليهم عبدا اخر. فقتلوه وشتموه وارسلوه فارغا
فارسل اليهم عبيدا اخرون كثيرون. فضربوا بعضا وقتلوا بعضا.
ورجموا بعضا. واخيرا ارسل اليهم ابنه قايلا. لعلهم يستحون من
ابني. فلما راوه الاكرة قالوا هذا هو الوارث. تعالوا نقتله وناخذ
ميراثه. فاخذوه خارج الكرم وقتلوه. فاذا جا رب الكرم ماذا
يفعل باوليك الاكرة. قالوا له الاردیا بالردي يهلكهم. ويدفع

الكرم

الكرم الى فعلة اخرين ليعطوه ثمرته في حينها. ثم قال اما قرأتم
في الكتاب ان الحجر الذي رذله البناؤون صار راسا للزاوية.
من قبل الرب كان هذا. وهو عجيب في اعيننا. فلما سمعوا
الكتبة والفريسيون كلامه. طلبوا ان يمسكوه فخافوا من الجمع.
لانهم علموا انه من اجلهم قال هذا المثل. فتركوه ومضوا.

يوم السبت الخامس عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. ان اخطا اليك اخوك فانهيه. وان تاب
فاغفر له. وان اخطا اليك سبع مرات في اليوم. واقبل اليك سبع
مرات في النهار. وقال لك انا تايب فاغفر له. فقالوا له التلاميذ
يا رب زدنا ايمانا. قال لهم الرب. لو كان فيكم ايمان مثل حبة خردل.
لكنتم تقولون لهذه التوتة انقلعي وانغرسي في البحر. فيكون لكم ذلك
اذا كان لاحد منكم عبدا يحرث او يرعا فاذا جا من الحقل. العل
سيده يقول له اصعد واجلس. كلا. انما يقول له. اعدلي ما اكله
وشد حقويك واخدمني حتى اكل واشرب. وفيما بعد تاكل انت
وتشرب. فهل لذلك العبد فضل عنده بما فعل ما امر به. كذلك
انتم اذا فعلتم كلما امرتم به. فقولوا اننا عبيدا بطالين. انما عملنا ما امرنا به.

الاحد الحادي عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع مجتازًا من اريحا واذا برجل اسمه زكا
وكان رئيس العشارين وكان غنيا جدًّا • وكان يشتهي ان ينظر الي يسوع
ليعلم من هو • فلم يكن يستطيع من كثرة الجمع • لانه كان قصير القامة •
فتقدم مسرعًا وصعد الي جميزة لينظر اليه • لانه كان مجتازا اليها
فلما انتهى الي ذلك المكان نظر اليه يسوع • فقال له يا زكا
اسرع وانزل • فاليوم ينبغي لي ان اكون في بيتك • فاسرع ونزل
وقبله فرحًا • فلما ابصروا جميعهم ذلك تذمروا وقالوا انه دخل
الي بيت رجل خاطي • فتقدم زكا وقال ليسوع يا رب هوذا نصف مالي
اعطيه للمساكين • وكل من غصبته بشي فاني اعطيه عوض الواحد
اربعة اضعاف • فقال له يسوع • اليوم وجب الخلاص لاهل هذا
البيت • لانه ابن ابراهيم هو • لان ابن البشر انما جا ليطلب ويخلص
من كان ضال • قال المفسر ان هذا زكا كان رئيس العشارين
وكان قد استولت عليه محبة الفضة والشره • اللذان هما
عبادة الاوثان الثانيه • كما يقول الرسول بولس • ولما مر السيد الي
اريحا واشتها هذا زكا ان يعاينه • فمنعه من ذلك ليس كثرة الجمع
وقصر القامة فقط • بل وكثرة الاثام ايضا • لان من شان الخطيه
ان تصدنا من القرب من الله • وتصير بيننا وبينه حاجزا • وتجعلنا
لا دالة لنا عنده ما دمنا مقيمين فيها • ولم يكن قصيرا في قامته
الجسدانية فقط • بل وفي الروحانيه • وكان حرصه كله واجتهاده

في الاستكثار والغنا الدنياني • فلما ارتفع عن الارضيات واشتاق
الي خلاص نفسه • ولم يعقه عايق عن بلوغ ارادته • وذلك ان السيد
المسيح لما عرف انه قد اشتاق الي خلاص نفسه • قال له هلم مسرعا
فانه ينبغي لي اليوم ان اكون في بيتك • ليس الحسي فقط • لكن والعقلي
ايضا • فلما راي زكا انه قد وصل الي مرام بوصله • نزل مسرعا
وقبل السيد مسرورًا فرحًا • ومن افراط مسرته نهض وقال اني
اعطي المساكين نصف مالي • والضعف لاخر ليس اضبطه ايضا •
بل اعطي منه لكل من غشمته • بدل الواحد اربعة اضعاف على حسب
امر الناموس • فعندما راه السيد انه قد اظهر عمل الربح حسن
العبادة • وقد عمل ما ينبغي ان يعمل قبل ان يعلم • قال قد استوجب
اليوم هذا البيت الخلاص • وذلك لان صاحبه ابن ابراهيم هو •
اذ كان قد شابهه في الامانه بالوعد الصادق • ولما اعطاه
الخلاص وللبيت ايضا • فكان لعلمه بان سكان ذلك البيت اجمع
سيومنون • وانهم ليس بمباينين حرص زكا وحسن عبادته •
مع سرعة قبوله اوامر السيد • ونحن نساله ان يعيننا على ان
نكون اهلا لحلول السيد المسيح في منازلنا العقليه • لنحصل منه
بالخلاص والفوز بالتمتع بالنعيم الابدي والنجاح السرمدي •

يوم الاثنين من الجمعة السادسة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • ارسلوا روسا الكهنة والكتبة الى يسوع
اناس من الفريسيون • والهيرودسيون • لكيما يصطادوه بكلمة
فاتوا اليه وقالوا له يا معلم • قد علمنا انك صادق • ولا تبالي
باحد • ولا تاخذ بوجه انسان • لكنك بالحق تعلم طريق الله •
قل لنا ايجوز لنا ان نعطي الجزية لقيصر ام لا • فلما علم مكرهم
قال لهم • لماذا تجربوني يا مرايون • اروني دينارا حتى انظره •
فاعطوه • فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة • فقالوا لقيصر •
قال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر • وما لله لله فتعجبوا منه •

يوم الثلثا من الجمعة السادسة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدموا الى يسوع الزنادقة الذين يقولون
ليس قيامة • وسالوه قايلين • يا معلم موسى كتب لنا ان مات
انسان ولم يترك ولدا فلياخذ اخوه امراته • ويقيم زرعا لاخيه •
وكان عندنا سبعة اخوة • فتزوج الاول امراة ومات • ولم يترك
ولدا • فتزوج اخيه امراته ومات ولم يترك ولدا • وكذلك الثالث
تزوجها الى السابع • ولم يتركوا ولدا • واخر الكل ماتت الامراة •
ففي القيامة لمن تكون الامراة • لان السبعة تزوجوها • فقال
لهم يسوع • من اجل هذا انتم ظالين • لانكم لم تعرفوا الكتب ولا
قوة الله • لان في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون • بل يكونوا كملايكة

الله في السموات • اما من اجل الموتى فانهم يقومون • اما قراتم
في سفر موسى • قول الله على العوسجة انا الاه ابراهيم • والاه اسحق •
والاه يعقوب • والله ليس الاه اموات • لكن الاه احيا • اما انتم فكثيرا تطغوا •

يوم الاربعا من الجمعة السادسة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم الى يسوع واحدا من الكتبة • لما سمع
مشاجرة الزنادقة معه • ونظر حسن اجابته لهم • وساله اي وصية
اول الكل • اجابه يسوع اول الوصايا • اسمع يا اسرايل الرب
الاهك واحد هو • وتحب الرب الاهك من كل قلبك • ومن كل
نفسك • ومن كل نيتك • ومن كل قوتك • هذه اول الوصايا • والثانية
التي مثلها ان تحب قريبك مثل نفسك • اعظم من هاتين الوصيتين
ليس وصية • قال له الكاتب جيد هو يا معلم • والحق قلت • ان الله
واحد وليس اخر غيره • وان تحبه من كل القلب • ومن كل النفس • ومن
كل النية • ومن كل القوة • وان تحب القريب مثل نفسك • هذه افضل
من جميع الذبايح والمحرقات • فلما راى يسوع جوابه قال له لست بعيدا
من ملكوت الله • ولما دخل يسوع الى الهيكل ليعلم الجمع قال كيف
يقولون الكتبة ان المسيح ابن داود هو • وداود يقول بروح القدس قال
الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت موطا قدميك • فان
كان داود يدعوه بالروح ربه فكيف هو ابنه • وكان الجمع يسمع منه بلذاذة •

يوم الخميس من الجمعة السادسة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه• احذروا من الكتبة الذين يحبون ان
يمشون في الحلل• ويحبون السلام في الاسواق• والجلوس في
اول الجماعات• ويتكون في صدور المجالس• واول المتكات في
الولايم• الذين ياكلون بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم•
هولاي ياخذون عقابا زايدًا• ثم جلس يسوع مقابل الخزانة
ونظر كيف كانت الجماعة تلقي نحاسًا في الخزانة• وان اغنيا كثير من
القوا شيا كثير• فجات امراة ارملة مسكينة فالقت فلسين•
فالتفت الى تلاميذه وقال لهم• الحق اقول لكم ان هذه الارملة
المسكينة القت اكثر من كل الذين القوا في الخزانة• لان الكل القوا من
فضل ما عندهم• وهذه من مسكنتها القت كل ما لها وكل معيشتها•

يوم الجمعة من الجمعة السادسة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان• لما خرج يسوع من الهيكل• قال له واحد من تلاميذه
يا معلم انظر الى هذه الحجارة وهذا البنا• اجاب يسوع وقال لهم•
انه لا يترك ههنا حجر على حجر الا وينقض• وفيما هو جالس على
جبل الزيتون مقابل الهيكل• سالوه بطرس ويعقوب ويوحنا على
انفراد وقالوا له• قل لنا متى يكون هذا• وما هي العلامة الدالة على ذلك•

قال لهم انظروا لا يطغيكم احدًا• فان كثيرون ياتون باسمي قايلين
انا هو المسيح• ويضلون كثيرين• فاذا سمعتم بالحروب واخبار الحروب•
فلا تضطربوا• لانه ينبغي ان يكون هذا كله• لكن لم ياتي الانقضا•
تقوم امة على امة• ومملكة على مملكة• ويكون الزلازل في اماكن•
ويكون جوع وخوف• وتحرك في الشعب• وهذا كله اول المخاض•

السبت السادس عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل• كان قاضيا في مدينة ما• لا يخاف من الله
ولا يستحي من الناس• وكان في تلك المدينة امراة ارملة• وكانت
تاتي اليه وتقول له انصفني من خصمي• ولم يكن يشا الى زمان•
وبعد ذلك قال في نفسه• ان كنت لا اخاف من الله• ولا استحي
من الناس• ولكن من اجل انها امراة احكم لها لئلا تبرمني• وتاتي
الي في كل حين لتتعبني• قال الرب• اسمعوا ما قال قاضي الظلم•
افليس الله احرى ان ينتقم لمختاريه• الذين يدعونه ليلا ونهارا•
وياتي عليهم• نعم اقول لكم• انه ينتقم لهم سريعًا• حقًا امين•

احد الكنعانية
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان• اتى يسوع الى تخوم صور وصيدا• واذا بامراة كنعانية
قد خرجت من تلك الجبال تصرخ وتقول• ارحميني يا ابن داود• فان

ابنتي مجنونه فلم يجبها بكلمة • فجا اليه تلاميذه وسالوه
قايلين • اطلق هذه الامراة فانها تصيح في اثرنا • فاجاب
وقال لهم • لم ارسل الا للخراف الضالة من بيت اسرايل • فاتت
وسجدت له قايلة يارب اعنّي • فاجاب وقال لها • ليس هو
جيدًا ان يوخذ خبز البنين ويطرح للكلاب • قالت له نعم
يارب • والكلاب تاكل من الفتات الذي يسقط من موايد اربابها
حينيذٍ قال لها يسوع يا امراة عظيمة هي امانتك • يكون لك
كما اردتي قال المفسر ان الانجيلي توب هذه الامراة
بذكره لرداة مذهبها • لكي يبين هذه العجوبة بافراط سموها
فاذا سمعت يا صاح بكنعانيه • فاذكر تلك الام الخالفة
للناموس • الذين قبلوا نواميس الطبيعة من الاساس فاذا رايت
ذلك • فتامل قوة السيد المسيح • لان الذين امر الناموس بالابتعاد
منهم لئلا يفسدوا طريقة اليهود • ظهروا بهذا المقدار اشد
فلسفة من اليهود • حتى انهم خرجوا من تخومهم • وقصدوا السيد
المسيح ودنوا منه • واليهود طردوه وقد اتا اليهم • ولما اتت
هذه الامراة اليه لم تقل له شيا غير ارحميني • واما اعراض السيد
عن جوابها فكان لمعنيين • احدهما لئلا يجد اليهود التعلق عليه
بحجة اذا ما احسن للغريبة من مذهبهم وقبلهم • والاخر
ليبين للحاضرين واليهود ايضًا حسن امانتها وانها مستوجبة لما

طلبته

طلبته • فدافعها ليظهر ثباتها • وكثرة ملازمتها وحسن يقينها •
وثقتها بقوة المخلص • وذلك انه دعا اليهود بنينا • ودعاها
هي كلبة • ولم تانف من ذلك بل سمتهم ايضا ارباب • واضافت
الى قولها فعل الكلاب اذا اغتذا بالفتات • وقد نبهم من العرض الذي
سماها به كلبة لمعنيين ايضا • احدهما لان النبي دعا الكفار كلاب •
والمعنى الاخر ليظهر خاصة هذا الحيوان في المحافظة والصبر •
على صعوبة لصون منزل صاحبه • فهذا مقدار فاية الامانة •
والاتضاع • وذلك انها صارت ابنة • وتمتعت بشفاء ابنتها وانصرفت
مسرورة الى منزلها • لانه قال لها امانتك عظيمة • تفيدك على ما هو
اعظم مما تطلبين • لكن فليكن لك كما تريدين • ونحن نسال السيد المسيح ان
يوهلنا لما اهلت اليه هذه الكنعانية من الامانة والنعمة • لننال
الخيرات الدايمة والحياة الخالدة • حقًا امين •

الاحد السابع عشر بعد عيد الصليب وهو احد الفريسي والعشار

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • انسانان صعدا الى الهيكل ليصليا • احدهما
فريسي والاخر عشار • فاما الفريسي فانه كان واقفا يصلي هكذا في
نفسه • اللهم اني اشكرك لاني لست مثل ساير الناس الخاطفين الظلمة
الفجار • ولا مثل هذا العشار • اصوم يومين في كل اسبوع • واعشر جميع ما لي •
فاما ذلك العشار فكان قايم من بعيد • ولا يريد ان يرفع عينيه الى السما •

بل كان يضرب على صدره ويقول • يا الله اغفر لي فاني خاطي • الحق
اقول لكم • الآن هذا نزل الى بيته ابر من ذاك لان من يرفع نفسه
يتضع • ومن يضع نفسه يرتفع قال المفسر ان غرض السيد في هذا
المثل هو ليعلمنا كيف ينبغي لنا ان نصلي • حتى لا تكون طلباتنا
غير مقبولة عنده • ولا نكون من حيث نظن اننا ننفع نفوسنا نجلب
علينا رجز الله • فاورد لنا هذا المثل • وعرفنا ان الفريسي لما
كانت صلاته بافتخار وعظمة قلب جلب على نفسه الدينونة •
وذهب صفرًا من البر لاجل تعييبه لغيره • وتقصيره عن مشابهته في
الفضيلة • واما العشار الذي كان عيشه كله في استعمال الشر
والظلم • لاجل وقوفه من بعيد كانت نيته بتذلله وتخجله • ولم يرى
نفسه اهلًا للوقوف الى جانب الفريسي • ولم يكن يجسر ان يرفع بصره
الى السماء • ولكنه جعل يضرب صدره • ويطلب الرحمة والمغفرة • نادمًا على
ما فعله من الشر • فلذلك استحق ان يصير اكثر برًا واطهر من الفريسي
المتعظم المفتخر بزهده وجميل فعله • فعند تاملنا نحن معشر الاخوة ذلك •
فيجب علينا ان لا نفتخر بعمل الفضايل • وحفظ فرايض الله ونواميسه •
ولا نظهر ذلك لاحد • بل نتذكر القول السيدي حيث يقول اذا عملتم
جميع الوصايا فقولوا اننا عبيد بطالين • انما عملنا ما قد امرنا به •
ولا يزدري احدنا بمن كان مقصرًا في العمل • بل يعطيه محبة ليرجعه •
ويستعيده الى الخلاص ليأخذ عوض ذلك المكافاة من الواعد الصادق

يوم الاثنين من الجمعة السابعة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه انظروا لانفسكم • فانهم يسلمونكم الى الحكام
وفي مجامعهم يضربونكم • ويقدمونكم الى الملوك والولاة من اجلي •
ويقتلونكم • ويكون ذلك شهادة لكم • فاذا قدموكم فلا تهتموا ماذا
تقولون • ولا ماذا تجاوبون • فاني معطيكم في تلك الساعة • ما
تتكلمون به • ولستم انتم المتكلمون • لكن روح القدس المتكلم
فيكم • وسيسلم الاخ اخاه للموت • والاب ابنه • ويقومون الابنا
على اباهم ويقتلونهم • وتكونوا مبغوضين من كل الامم من اجل
اسمي • ومن يصبر الى المنتهى يخلص • فينبغي ان يكرز بهذا الانجيل
في جميع المسكونة شهادة لكم ولكل الامم • حقًا امين •

يوم الثلاثاء من الجمعة السابعة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • اذا رايتم فساد الخراب الذي قيل في دانيال
النبي قايم حيث لا ينبغي • فليفهم من يقرا • حينئذ الذين في اليهودية
يهربون الى الجبال • والذي على السطح لا يقدر ان ينزل ليأخذ ما في بيته •
والذي في الحقل لا يلتفت الى ورايه ليأخذ ثيابه • الويل للحبالى
وللمرضعات في تلك الايام • صلوا لكيلا يكون هربكم في شتا • ولا في يوم سبت •
لانه يكون في تلك الايام ضيق لم يكن مثله • منذ البدء الى الآن ولا يكون •

ولولا ان الرب قصر تلك الايام • ولا لما كان خلص كل ذي
جسد • ولكن لاجل المختارين قصرت تلك الايام • حينئذ ان
قال لكم احد ان المسيح ههنا او هنا فلا تصدقوا • فيقومون
مسيحون كذبة وانبيا كذبة • ويصنعون علامات وآيات ويطغون
المختارين ان قدروا • هوذا قد تقدمت فقلت لكم كل شي •

يوم الاربعا من الجمعة السابعة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • ومن بعد ضيق تلك الايام • الشمس تظلم •
والقمر لا يعطي ضوه • والكواكب تتساقط من السماء • وقوات السماء
تضطرب • وحينئذ ينظرون الى ابن الانسان اتيا في السحاب •
مع قوات كثيرة ومجد عظيم • حينئذ يرسل ملائكته فيجمع مختاريه •
من اربعة استقصات من اطراف الارض الى اطراف السما ومن
التينة اعلموا المثل • اذا رايتم قضبانها لانت • وافرعت اغصانها •
علمتم ان الصيف قد دنا • كذلك انتم اذا رايتم هذه الاشيا كاينة فاعلموا
انه قريب على الابواب • الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول حتى
يكون هذا كله • السما والارض يزولان • وكلامي لا يزول • حقا

يوم الخميس من الجمعة السابعة عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • فاما ذلك اليوم وتلك الساعة فانه

لا يعرفها احد • ولا الملائكة الذين في السماء • ولا الابن الا الآب
وحده • اسهروا وصلوا لانكم لا تعلمون متى يكون الزمان • مثل
انسان سافر وترك بيته • واعطا عبيده السلطان لكل واحد عمله •
واوصى البواب باليقظ • فاسهروا فانكم لا تعلمون متى ياتي رب البيت
بالعشا ام نصف الليل • او صياح الديك • او بالغداة • لئلا ياتي بغتة
فيجدكم نيام • والذي اقوله لكم للجميع اقوله • كونوا مستيقظين •
وكان الفصح والفطير بعد يومين • وطلبوا روسا الكهنة
والكتبة ان يمسكوه بمكر ويقتلوه • وكانوا يقولون ليس في العيد
لئلا يكون سجس في الشعب

يوم الجمعة من الجمعة السابعة عشر بعد الصليب
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع في بيت عنيا • في منزل سمعان الابرص متكي •
جات امراة معها قارورة طيب رفيع كثير الثمن فافرغته على راسه •
وكانوا التلاميذ مغتكين في نفوسهم قايلين لم كان تلاف هذا
العطر كله • قد كان ينبغي ان يباع بثلثماية دينار ويعطى للمساكين •
وكانوا ينتهرونها فقال لهم يسوع لماذا تؤذونها • نعم الفعل فعلت بي •
لان المساكين عندكم في كل حين • فاذا اردتم فانتم قادرون ان تحسنوا
اليهم • واما انا فلست عندكم في كل حين • واما هذه فالذي كان
عليها قد فعلته • لانها ابتدت فطيبت جسدي لدفني • الحق اقول لكم
ان كلما كرز بهذا الانجيل يحكى بما صنعته هذه الامراة تذكرة لها •

السبت السابع عشر بعد عيد الصليب
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • احذروا من الكتبة الذين يحبون ان يمشون بالحلل • ويحبون السلام في الاسواق • وصدور المجالس في الجموع واول المتكات في الولايم • الذين ياكلون بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم • فهم ياخذون اعظم دينونه • ونظر الي الاغنيا يلقون قرابينهم في الخزانه • واذا بامراة مسكينة ارملة قد القت هناك فلسين • فقال للذين حوله الحق اقول لكم • ان هذه الارملة المسكينة القت اكثر من جميعهم • لان الاغنيا القوا قرابينهم من فضل ما عندهم • واما هذه مع فقرها ومسكنتها القت كل ما لها وكل معيشتها • واذ قال هذا صاح • من له اذنان سامعتان فليسمع •

احد الابن الشاطر
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب هذا المثل • انسان كان له ابنان • فقال الاصغر منهما لابيه • يا اباه اعطيني نصيبي من مالك • فقسم بينهما ماله • وبعد ايام قليلة جمع الابن الاصغر كل شي له • وسافر به الي كورة بعيدة وبدد هناك ماله بعيش بذخ • فلما انفد كل شي له • حدث جوعا شديدا في تلك الكورة فافتقر • وانقطع الي رجل من تلك الكورة • فارسله الي حقله يرعا له خنازير • وكان يشتهي ان يملا بطنه من

الخرنوب

الخرنوب التي كانت الخنازير تاكل منه • فلا يعطا ذلك • ففكر في نفسه وقال • كم اجير في بيت ابي يفضل عنهم الخبز • وانا ههنا اهلك جوعا • اقوم وامضي الي ابي • واقول له يا اباه اخطات في السما وقدامك • ولست مستحقا ان ادعى لك ابنا لكن اجعلني كاحد اجرايك • فقام وجا الي ابيه • فلما قرب منه نظره ابوه فتحنن عليه • واسرع واعتنقه وقبله • فقال له ابنه يا اباه اخطات في السما وقدامك • ولست مستحقا ان ادعا لك ابنا • اجعلني كاحد اجرايك • فقال ابوه لعبيده هاتوا الحلة الاولي والبسوه • وضعوا خاتما في يده وحذا في رجليه • واتوا بالعجل المسمن واذبحوه لناكل ونفرح • لان ابني هذا كان ميت فعاش • وضال فوجد • وبدوا يفرحون • وكان ابنه الاكبر في الحقل • فلما جا وقرب من البيت • وسمع اتفاق الاصوات والرقص • دعا واحد من الغلمان وساله • فقال له ان اخاك قدم • وذبح له ابوك العجل المسمن • لانه قبله معافا • فغضب ولم يرد ان يدخل • فخرج ابوه وطلب اليه • فقال لابيه كم لي سنة اخدمك ولم اخالف لك قط وصية • ولم تعطني جديا واحدا اتنعم به مع اصدقايي • فلما جا ابنك هذا الذي اكل مالك مع الزناه • ذبحت له العجل المسمن وقبلته معافا • قال له يا ابني انت معي في كل حين • وكل ما هو لي هو لك • وينبغي لك ان تسر وتفرح • لان اخاك هذا كان ميت فعاش وضال فوجد •

قال المفسر اما الاثنان فهو اشارة الى الاب الرحمة واله كل عزا
والابنان • فهما الصالحون والطالحون • وقوله ان الاصغر
منهما اي ليس هو صبي صغير في السن فقط • بل وفي العقل والتميز
لانه قال لابيه اعطيني ما يخصني من مالك • اي كانه يقول ما اورث
انعبد لك كرها لاني مسلط على نفسي • مالك لاختياري فاعطاه
ابيه نصيبه بغير تلوم • فلما اخذه سافر ليس من مكان الى مكان
لكن ابتعدت نفسه من الله بفعله • اذ كان الله بعيدا من الذين
لا يطلبونه • فلما ابتعد انفق ذخيرته التي هي العفة والمعرفه
بالله في بلاد الخطيه • واما قوله انه حدث في تلك الكورة
جوعا شديدا • فلم يكن جوعا من عدم الخبز • ولا عطش من الماء •
لكن من سماع كلام الله • واما قوله انه صار للخنازير راعيا • اي لما
اشح عن الله وعن وصاياه • صار منهمكا مع الشياطين • ولم يمكنه
ان يشبع من الالتذاذ بالخطيه والاعمال النجسه التي هي غذا •
الشياطين • وشبه الالتذاذ بالخطيه بالخرنوب لما فيه من الحلاوة
في ابتدا تناوله • ولما في اخره من القبوضه والعفوصة • كما في اخر
الخطيه من الندم والانقباض • فلما افاق وحس بما هو فيه من السيات
الذي هو مقيم فيها رجع الى ذاته • ونعم في فكره • وراود العوده الى
الى ابيه • فعرف ابوه الذي هو الباري عز وجل ندامته تحنن عليه •
وسبق عفوه ورحمته لتوبته ذاك • فاحتضنه وقبل نفسه النادمة

حين

حين اتاه وخر له ساجدا وقايلا • يا ابتاه قد اخطات في السما
وبين يديك • ولست مستحقا ان ادعا لك ابنا فاقبلني كاحد
اجراك • فقال لعبيده اي الملايكه • هاتو الحلة الاولى • اي
الامانة ومعرفة الحق والبنوه • وضعوا خاتما في يمينه • الذي هو
سمة المعمودية المقدسه • ونعمة الروح القدس • وحذا لرجليه
الى الاستعداد للكرازة ولطاقة العدو • واما العجل المسمن
فهو جسد السيد المسيح المقدس المقدم لخلاص العالم • وغفران
الخطايا • وقوله ناكل ونشرب • ونكون فرحين بالخاطي التايب
حسب ما قال جل شانه • فرح عظيم يكون في السما بخاطي واحد
يتوب • واما الابن الاكبر الذي هو الصديق • لما جا من الحقل
كما كان مهتم بنفسه • ليقلع منها الشوك اي الاعمال الرديه • وينصب فيها
غروس الخلاص التي هي الفضايل • لما سمع اتفاق الاصوات والرقص •
وعلم السبب غضب ولم يرد الدخول • فاراد ان يعلمنا بهذا المعنى
كثرة رحمته ايضا • فاورد هذا كانه متسخط وحاسد • اذ كان قد
يعتاض جماعة من الاحسان الصاير الى قوما اخرين قد وجبت
عليهم العقوبة • اذ ظفروا بالصفح والغفران • واما قوله ان مالي
فهو لك • فهو اشارة الى الملك الذي قد اعد لساير الصديقين
واما قوله انه يجب لك ان تفرح • لان اخيك هذا كان ميتا فعاش
وضال فوجد • اي ميتا بالخطيه فعاش بالتوبه • وضالا عن

الطريق المستقيم • فوجد المسيح • وعاد الي البيعة المستقيمة • فهو
يعلمنا بذلك التحنن علي اخوتنا والمراعاة لهم فيما عاد بصلاحهم •
واستبدالنا المجهود في خلاصهم من الخطايا • وتعهدنا لنفوسنا
قد خلصنا لا لاولئك • اذ كنا اعضا لبعضنا بعض • لناخذ بذلك
من الله تعالي الثواب الجزيل • والحظ الجليل • الذي فليكن لنا
كلنا ان نناله • بنعمة سيدنا ومنقذ نفوسنا • حقا امين

يوم الاثنين من الجمعة التي قبل مرفع اللحم
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان لما قرب يسوع من اورشليم • وجا الي بيت فاجي
وبيت عنيا المقابل لجبل الزيتون • ارسل اثنان من تلاميذه
وقال لهما امضيا الي القرية التي امامكما فعند دخولكما اليها •
تجدان جحشا مربوطا لم يركبه احد من الناس فحلاه وايتيا به •
وان قال لكما احد شيا فقولا له ان الرب يحتاج اليه • ومن ساعته
يرسله معكما الي ههنا • فذهبا التلميذان • فوجدا عفوا مربوطا
عند الباب خارجا من الطريق فحلاه • فقال لهما قوم من القيام
هناك • لماذا تحلان العفو • فقالا لهم كما قال لهما يسوع فتركوهما •
ثم جاا بالعفو الي يسوع والقوا ثيابهم عليه وجلس فوقه • وكثير
من الناس بسطوا ثيابهم في الطريق • والاخرون قطعوا اغصان من
الشجر • وحملوها قدامه • وجعلوا يصرخون قايلين • مبارك الاتي

باسم

باسم الرب • ومباركة المملكة الاتية باسم الرب لابينا داود • اوصنا
في العلا • فلما دخل يسوع الي اورشليم • جا الي الهيكل ونظر
الي كل ما فيه • ولما كان وقت المسا خرج من الهيكل • ومضي الي
الي بيت عنيا مع تلاميذه الاثني عشر • وبات هناك • حقا امين

يوم الثلاثا من الجمعة التي قبل مرفع اللحم
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • ذهب يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر الي
روسا الكهنة والكتبة ليسلمه اليهم • فلما سمعوا فرحوا واوعدوه
ان يعطوه فضة • وكان يطلب فرصة ليسلمه اليهم • وفي اول يوم
الفطير الذي فيه كانوا اليهود يذبحون الفصح • قالوا له تلاميذه •
اين تريد ان نعد لك الفصح لتاكل • فارسل اثنان من تلاميذه
وقال لهما • امضيا الي المدينة فيستقبلكما انسانا حاملا جرة ما •
فاتبعاه الي حيث يدخل • وقولا له المعلم يقول لك اين المكان الذي
اكل فيه الفصح مع تلاميذي • فهو يريكما غرفة كبيرة مفروشة معدة
فعدا لنا هناك • فذهبا التلميذان الي المدينة • فوجدا كما قال
لهما واعدا الفصح • فلما كان المسا ذهب مع تلاميذه الاثني عشر •
وفيما هم متكيون لياكلون • قال لهم يسوع الحق اقول لكم • ان واحدا
منكم يسلمني • وهو الذي ياكل معي • وابتدوا يحزنوا ويقولوا واحدا
واحدا لعلي انا هو • اجاب وقال لهم • واحد من الاثني عشر الذي يضع

يدي معي في القصعة • وابن البشر يمضي كما هو مكتوب من اجله •
ولكن الويل لذلك الرجل الذي علي يديه يسلم ابن الانسان • خير له
لو لم يولد • وفيما هم ياكلون اخذ يسوع خبزًا وشكر وبارك وكسر
واعطاهم • وقال لهم خذوا كلوا هذا هو جسدي • واخذ كاسًا
فشكر واعطاهم فشربوا منه كلهم • وقال لهم هذا هو دمي للعهد
الجديد الذي يهرق من كثيرين لمغفرة الخطايا • الحق اقول لكم اني لا
اشرب من عصير هذه الكرمة • الي ذلك اليوم الذي اشربه جديدًا في
ملكوت الله • ثم شكروا وخرجوا الي جبل الزيتون • وفيما هم منطلقون
قال لهم يسوع كلكم تشكون بي في هذه الليلة • لانه مكتوب
اضرب الراعي فتتفرق الغنم • ولكن اذا قمت اسبقكم الي الجليل •
قال له بطرس ان شكوا كلهم فلست اشك انا • قال له يسوع الحق
اقول لك • انك في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك مرتين • تكفرني ثلثة
مرار • وان بطرس بزيادة قال • انه ولو اضطررت ان اموت معك
لست اكفرك • وكذلك قالوا جميعهم • ثم جاءوا الي موضع يدعا
الجسمانية • فقال للتلاميذ اجلسوا انتم ههنا حتي اصلي • ثم اخذ
بطرس ويعقوب ويوحنا • وبدا يحزن ويكتئب وقال لهم ان نفسي
حزينة حتي الي الموت • اثبتوا ههنا واسهروا • ثم تقدم قليلا وخر
علي الارض وصلي قايلا • هل يستطاع ان تعبر عني هذه الساعة •
وكان يقول يا ابتاه الاب • انك تقدر علي كل شي • اخرج عني هذا

الكاس • ليس كما اشا انا • بل كما تشا انت • وجا الي التلاميذ
فوجدهم نياما • فقال لبطرس يا سمعان انت نايم • وما قدرت تسهر
معي ساعة واحدة • اسهروا وصلوا ليلا تدخلوا في التجارب • اما
الروح فمستعدة • واما الجسد فضعيف • ومضي ايضًا يصلي •
وقال كلامه الاول • وجا الي التلاميذ فوجدهم نيام لان اعينهم
كانت ثقيلة • ومضي ايضًا يصلي • وجا ايضا الي التلاميذ فوجدهم
نيام • فقال لهم ناموا الآن واستريحوا • فقد حضرت الساعة • وابن
الانسان يسلم في ايادي الخطاة • وقوموا ننطلق • من ههنا
فقد قرب الذي يسلمني **نهار الاربعا من الجمعة التي قبل رفع اللحم**

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • فيما كان يسوع يتكلم مع تلاميذه • جا يهوذا الاسخر
يوطي احد الاثني عشر • ومعه جمع كثير بسيوف وعصي • من عند رؤسا
الكهنة والكتبة • والذي اسلمه اعطاهم علامة • وقال الذي اقبله
هو هو فامسكوه • وللساعة تقدم يهوذا الاسخريوطي • وقال له ربي
وقبله • والهم وضعوا ايديهم عليه ومسكوه • وان واحدًا من
التلاميذ استل سيفًا • وضرب غلام رئيس الكهنة فقطع اذنه اليمني •
ثم اجاب يسوع وقال لهم • مثل لص خرجتم الي بسيوف وعصي
لتاخذوني • وفي كل يوم كنت معكم في الهيكل ولم تمسكوني • ولكن هذا
كان ليتم الكتاب • حينيذ تركوه التلاميذ وهربوا • وكان يتبعه

شابا على عورته ازارا واحدا فمسكوه • فترك الازار وهرب عريانا
ثم جاوا بيسوع الى رييس الكهنة قيافا • فاجتمع اليه كل روسا الكهنة
والكتبة ومشايخ الشعب • وكان بطرس يتبعه من بعيد • حتى جا ودخل
الى دار رييس الكهنة • وجلس مع الخدام عند النار يصطلي • واما
روسا الكهنة والكتبة وكل الجمع • كانوا يطلبون على يسوع شهادة
زور لكيما يميتوه فلم يجدوا • مع ان كثيرين جاوا ليشهدوا عليه
زورا فلم تتفق شهاداتهم • ثم جا قوم اخرين شهدوا عليه زورا •
قايلين • نحن سمعناه يقول اني احل هذا الهيكل الذي صنعته
الايادي • وبعد ثلثة ايام اقيم غيره لا مصنوعا بالايادي • ولا هولا
ايضا اتفقت شهاداتهم • فقام رييس الكهنة وسال يسوع قايلا •
اما تجيب بشي عما يشهدون به عليك فلم يجبه بشي • بل كان
ساكتا • ثم ساله ايضا رييس الكهنة وقال له انت هو المسيح ابن المبارك
قال له يسوع انا هو • وسترون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة •
واتيا مع سحاب السما • حينيذ شق رييس الكهنة ثيابه وقال •
ما حاجتنا الى شهود • قد سمعتم تجديفه من فيه • ماذا ترتيون •
وان جميعهم حكموا عليه بالموت • وبدا قوما يتفلون في وجهه
ويغطون وجهه ويلطمونه قايلين • تنبا لنا ايها المسيح من
هو الذي لطمك • وبينما بطرس في باب الدار جات جارية من جواري
رييس الكهنة • فراته يصطلي قالت له وانت ايضا كنت مع يسوع

الناصري • فانكر وقال لست اعرف ما تقولين • ثم خرج خارج
الدار فصاح الديك • ثم ان الجارية راته ايضا فقالت للخدام ان
هذا الرجل هو منهم • فانكر ايضا وقال اني لست اعرفه • وبعد قليل
قالوا القيام لبطرس حقا انك منهم وانت جليلي وكلامك يشبه
كلامه • فبدا يلعن ويحلف انه لم يعرفه • فصاح الديك ثانية •
حينيذ ذكر بطرس قول يسوع الذي قاله • انه قبل ان يصيح
الديك مرتين تكفر بي ثلثة مرار • فجعل يبكي بكا مرا • ولما كان
الصبح تشاوروا روسا الكهنة والكتبة على يسوع فربطوه
ومضوا به الى بيلاطس القايد • حقا امين •

يوم الخميس من الجمعة التي قبل مرفع اللحم
فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تشاوروا روسا الكهنة والكتبة والجماعة كلها
على يسوع • فاوثقوه ومضوا به الى بيلاطس • فساله بيلاطس انت هو
ملك اليهود • قال له انت قلت اني ملك اليهود • ثم ساله بيلاطس
ايضا وقال له اما تجيب بشي مما يشهدون به هولا عليك • فلم يجبه
يسوع بشي بل كان ساكتا • وكان لليهود عادة في كل عيد يطلقوا لهم
اسيرا من الحبوس • وكان عندهم اسيرا يقال له بارباس مع القتلة
الذين كانوا فعلوا حسا في الشغب • فاجابهم بيلاطس قايلا •
من تريدوا ان اطلق لكم بارباس ام ملك اليهود • لان بيلاطس كان علم

ان روسا الكهنة والكتبة انما اسلموه حسدًا. وان روسا الكهنة
والكتبة هيجوا الجماعة بان يقولوا لبيلاطس ان يطلق باربان.
فقال لهم بيلاطس وماذا تريدون ان اصنع بيسوع الذي يقال عنه
انه ملك اليهود. فقالوا جميعهم يصلب. فقال لهم اي شر فعل
فازدادوا صياحًا انه يصلب. فراى بيلاطس ان يرضي الجماعة
فاطلق لهم باربان. واسلم اليهم يسوع لكي يضرب ويصلب.

يوم الجمعة من الجمعة التي قبل رفع اللحم

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اقتادوا الجند يسوع ليصلبوه. وجاوا به
الى موضع يقال له الجلجلة الذي تفسيره الجمجمة. وصلبوه هناك
وكانت الساعة الثالثة. فلما كانت الساعة السادسة صارت ظلمة
على
على الارض كلها الى الساعة التاسعة. حينئذ صرخ يسوع بصو
وقال. ايلي ايلي ليما سا بختاني. الذي هو الاهي الاهي لماذا
تركتني. فلما سمع الجمع ذلك قالوا هو ذا ينادي ايليا ليخلصه ۞
فاخذ واحدًا منهم سفنجة وملاها خلًّا ووضعها على قصبة وسقاه
وقال دعوا هل ياتي ايليا ويخلصه. وان يسوع صرخ بصوتًا عاليًا
واسلم الروح. فانشق ستر حجاب الهيكل نصفين من فوق الى
اسفل. فلما راى القايد ما كان. قال بالحقيقة ان هذا الانسان
هو ابن الله. وكن نسوة ينظرن من بعيد. منهن مريم المجدلانية

ومريم

ومريم ام يعقوب الصغير. وام يوسي. وصالومي. هولاي اللواتي كن معه
من الجليل يتبعنه ليخدمنه. ونسوة اخرات صعدن معه الى اورشليم.

سبت رفع اللحم

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. انظروا لا تضلوا. فان كثيرين ياتون باسمي
قايلين انا هو المسيح. فلا تصدقوهم لان الزمان قد قرب واذا سمعتم
بالحروب والفتن فلا تخافوا. فان هذا مزمع ان يكون. ولكن لم
ياتي الانقضا. تكون علامات في الشمس والقمر والنجوم. ويكون
على الارض ضيق عظيم من صوت البحر والزلازل. وكثير ناس تخرج
نفوسهم من شدة الخوف. وقوات السما تضطرب. حينئذ تنظرون
ابن البشر آتيًا في السحاب مع قوات ومجد عظيم. فاذا رايتم هذا فاعلموا
ان خلاصكم قد دنا. السما والارض يزولان وكلامي لا يزول. ولكن
احذروا على انفسكم لئلا تثقل قلوبكم من الرغبة في الطعام والسكر.
فيوافكم ذلك اليوم بغتة كالفخ على كل الجالسين. اسهروا وصلوا
لتنجوا من هذا كله لانه كاين. وتكونوا اهلًا للوقوف قدام ابن البشر.

احد رفع اللحم

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب. اذا جا ابن الانسان في مجده وجميع ملايكته
القديسين معه. حينئذ يجلس على كرسي مجده. ويجمع اليه كل الامم

فيميز بعضهم من بعض • كما يميز الخراف من الجداء • فيقيم الخراف عن يمينه
والجداء عن يساره • ثم يقول الملك للذين عن يمينه • تعالوا يا مباركي
ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم • لاني جعت فاطعمتموني
وعطشت فسقيتموني • وغريبا كنت فاويتموني • وعريانا فكسيتموني
ومريضا ومحبوسا فاتيتم الي • حينيذ يجيب الصديقين ويقولون
يا ربنا متى رايناك جايعا فاطعمناك • او عطشانا فسقيناك • ومتى
رايناك غريبا فاويناك • او عريانا فكسوناك • او متى رايناك مريضا
او محبوسا فاتينا اليك • فيجيب الملك ويقول لهم • الحق اقول لكم
ان الذي فعلتموه باحد اخوتي هولاء الصغار فبي فعلتم • حينيذ
يقول للذين عن يساره • اذهبوا عني يا ملاعين الى النار المويدة •
المعدة لابليس وجنوده • جعت فلم تطعموني • وعطشت فلم تسقوني
وغريبا كنت فلم تاووني • وعريانا فلم تكسوني • ومريضا ومحبوسا فلم
تزوروني • حينيذ يجيبون ويقولون • يا ربنا متى رايناك جايعا •
او عطشانا او عريانا • او غريبا • او مريضا • او محبوسا • فلم نخدمك •
فيجيب الملك ويقول لهم • الحق اقول لكم • ان لم تفعلوا باحد هولاء
الصغار ولا بي فعلتم • فيذهبون هولاء الى العذاب الدايم • والصديقين
الى الحياة المويدة • قال المفسر قد تبين ههنا انه يجي لا يمي ابي
لا بمجيه الاول • بل يجي بملايكة القديسين • اذ يكون جالسا
على منبر العظيم المهوب • وهم يخدمونه بخوف • ثم تفرز القديسين

الذين

الذين يقومون من عصر آدم الى ذلك الحين • ويوقفهم عن يمينه •
وينقلهم من الضغطة التي قاسوها في حياتهم الى النياح المويد •
لان من الوقوف بين يديه يعرف كل واحد مقدار الكرامة التي
ينالها • واما تسميته للقديسين الذين عن يمينه خراف فلكثرة دعتهم
وغزارة ثمرتهم • ووضعا الخطاه الذين كانوا عن يساره جداء •
لاجل قلة ثمرتهم • وبعدا لفايدة الصادرة منهم • ولم يقل تعالوا
خذوا • ولكن تعالوا ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم •
عوض ما احسنتم الى اخوتي هولاء المتشبهين باوصافي الذي احسانكم
اليهم كان واصلا الي • ثم يعود الى الخطاه الذين لم يفعلوا شيا من
الصالحات فيرسلهم الى العذاب الاليم المخلد • ويدعوهم ملاعين
لان الله عز وجل اعد الملكوت للكل • واعد للشيطان النار التي
لا تطفا • الا ان الخاطيين باختيارهم يمضون الى النار المعدة للشيطان
وجنوده • لانهم لم يحسنوا الى المحتاجين • ودعاهم حقيرين لا لانهم
حقيرين • لكن ليظهر عند جماعة المتكبرين انهم محتقرين • لانه كيف يكون
حقيرا من هو للمسيح اخا • ودعاهم اخوة لمعنايين • احدهما لاجل مشاركة
الطبيعة البشرية • والثاني لمشابهتهم اياه بالصبر على المولمات لاجله •
ولم يدن الخطاه من اجل خطاياهم فقط • بل ومن اجل انهم لم يفعلوا الخير
مع مشاركتهم في العبودية • فلذلك ارسلهم الى العذاب المويد • والصديقين
الى الحياة الدايمة • التي فلتكن لنا كلنا ان ننالها • حقا امين •

يوم الاثنين من جمعة مرفع الجبن
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما قرب يسوع من بيت فاجي وبيت عنيا •
المقابل لجبل الزيتون • ارسل اثنان من تلاميذه وقال لهما •
امضيا الى القرية التي امامكما • فاذا دخلتما اليها تجدا جحشا
مربوطا لم يركبه احدٌ قط • فحلاه واتياني به • وان قال لكما
احدٌ لماذا تحلاه • فقولا له ان الرب يحتاج اليه • فلما ذهبا
التلميذان وجدا كما قال لهما • وفيما هما يحلان الجحش قالا
لهما لماذا تحلان الجحش • قالا لهم ان الرب يحتاج اليه • فتركوهما
ثم اتوا به الى يسوع والقوا ثيابهم عليه • وركب يسوع عليه • وفيما
هم سايرون • بسطوا ثيابهم في الطريق • ولما قرب منحدرا من جبل
الزيتون • بدوا التلاميذ يسبحون الله من اجل القوات التي نظروا
ويقولون • مبارك الاتي باسم الرب • السلامة في السما والمجد
في العلا • ولما راوا الفريسيون ذلك • قالوا يا معلم انتهر
تلاميذك ليسكتوا • اجاب يسوع وقال لهم • ان سكتوا هولاي
لنطقت الحجارة • فلما قرب الى اورشليم بكا عليها وقال • لو علمتي
ما لك من السلامة في هذا اليوم لكنتي تفرحين • واما الان
فهو خافيا عن عينيكي • فلما بلغ يوم الفطير الذي فيه عادة
اليهود ان يذبحوا الفصح • ارسل يسوع لبطرس ويوحنا وقال

لهما امضيا واعدا لنا الفصح لناكل • فقالا له اين تريد ان نعد
لك الفصح • فقال لهما اذا دخلتما المدينة • فانه سيلقاكما
انسان حاملا جرة ماء • فاتبعاه الى حيث يدخل • فقولا له المعلم
يقول لك اين المكان الذي اكل فيه الفصح مع تلاميذي • فانه
يريكما علية مفروشة فاعدا لنا هناك • فانطلقا فوجدا كما قال
لهما واعدا الفصح • فلما كان المسا اتكى يسوع مع تلاميذه
الاثني عشر • ثم قال لهم • شهوة اشتهيت ان اكل معكم هذا
الفصح قبل الامي • الحق اقول لكم اني لا اكل منه حتى يكمل في
ملكوت الله • ثم تناول كاسا وقال • خذوا هذا واقتسموه فيما
بينكم • الحق اقول لكم • اني من الان لا اشرب من عصير هذه الكرمة
حتى ياتي ملكوت الله • ثم اخذ خبزا وشكر وكسر واعطاهم
وقال لهم • هذا هو جسدي الذي يعطى عنكم • هذا اصنعوه لتذكاري
كذلك اخذ كاسا من بعد العشا وقال • هذا الكاس هو الميثاق
الجديد بدمي الذي يهرق من اجلكم • وهوذا يد الذي يسلمني معي
على المائدة • وابن الانسان ماضيا كما هو مزمع • ولكن الويل
لذلك الانسان الذي يسلم ابن الانسان • خير له لو انه لم يولد •
فبدا كل واحد منهم يقول ترى من هو الذي يفعل هذا • وكانت
مشاجرة فيما بينهم من هو العظيم فيهم • فقال لهم يسوع ان ملوك الامم
ساداتهم • وعظماوهم المتسلطون عليهم • واما انتم فليس كذلك • بل

الكبير فيكم فليكن كالصغير • والمتقدم فيكم كالخادم • من هو
اكبر المتكي ام الخادم اليس المتكي • واما انا فاني في وسطكم
كالخادم • واما انتم الذين صبرتم معي علي بلوايي فاني موعدكم
كما وعدني ابي الملكوت • لتاكلوا وتشربوا علي مايدتي في ملكوتي •
وتجلسوا علي اثني عشر كرسي • وتدينوا اثني عشر سبط اسرايل •
ثم قال الرب لسمعان يا سمعان هوذا الشيطان يسال ان
يغربلكم مثل الحنطه • وانا اطلب من اجلك ليلا ينقص ايمانك ٥
وانت اذا ارجع وثبت اخوتك • قال له سمعان يا رب انا مستعد
ان امضي معك حتي الي السجن والموت • قال له يسوع الحق اقول
لك يا بطرس انه قبل ان يصيح الديك في هذه الليله تنكرني
ثلاث دفعات انك لم تعرفني • ثم قال يسوع للتلاميذ لما ارسلكم
بغير كيس ولا هميان هل احتجتم شيا في الطريق قالوا لا • قال لهم
من الان • من ليس له كيس فلياخذ معه كيس وهميان ايضا • ومن ليس له
سيف فليبع ثوبه ويشتري له سيف • لان المكتوب من اجلي ينبغي
ان يكمل • لانه مكتوب اني احصيت مع الاثمه • قالوا له التلاميذ
يا رب ههنا سيفان قال لهم يكفيان • ثم خرج يسوع كعادته
ومضي الي جبل الزيتون وتبعوه تلاميذه ٨ حتا امين

في ذلك الزمان • خرج يسوع كعادته • ومضي الي جبل
الزيتون وتبعوه تلاميذه • فلما انتهوا الي المكان قال لهم •
صلوا ليلا تدخلوا في التجارب • ثم انفرد عنهم كرمية حجر •
وجثي علي ركبتيه وصلي قايلا • يا ابتاه ان كنت تشا فلتعبر
عني هذا الكاس كي لا اشربه • وليس كمشيتي بل كمشيتك •
حينيذ قام من الصلاة • وجا الي التلاميذ فوجدهم نياما •
فقال لهم اسهروا وصلوا ليلا تدخلوا في التجارب • وفيما هو
يتكلم • واذا بالجمع قد اقبل • ويهوذا احد الاثني عشر قدامهم •
فدنا من يسوع وقبله • لانه كان قد اعطا لليهود علامه وقال
لهم الذي اقبله هو هو فامسكوه • قال له يسوع يا يهوذا بقبله
تسلم ابن الانسان • فلما راوا التلاميذ الجمع قالوا له يا رب انضرب
بالسيف • فضرب واحد منهم عبد رييس الكهنه فقطع اذنه اليمني •
قال له يسوع امسك ههنا • لان الذي ياخذ بالسيف بالسيف
يوخذ • ثم انه لمس اذن عبد رييس الكهنه فابراها • ثم قال يسوع
للذين جاوا اليه من روسا الكهنه والكتبه • كمثل لص خرجتم الي
بسيوف وعصي لتاخذوني • وفي كل يوم كنت معكم في الهيكل اعلم
ولم تمسكوني • ولكن هذه ساعتكم وسلطان الظلمه • فاخذوه
ومضوا به الي بيت رييس الكهنه • وكان بطرس تبعه من بعيد
حتي جا الي دار رييس الكهنه • وكان الجند اضرموا نارا وجلسوا

حولها ليصطلوا. فجا بطرس وجلس معهم ليصطلي. فلما
نظرته جارية رئيس الكهنة قالت له انت من تلاميذ يسوع. فقال
لها يا امراه اني لست اعرف هذا الانسان. وبعد قليل ابصرته
جارية اخري فقالت له وانت ايضا منهم. فانكر وقال يا امراه لست
اعرف ما تقولين. وبعد ساعة قال له واحد من الجند حقا
انك من تلاميذ يسوع لانك جليلي وكلامك يدل عليك. فقال
له يا انسان لست اعرف ما تقول. حينيذ صاح الديك. فالتفت
يسوع الي بطرس فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له انه قبل
ان يصيح الديك تنكرني ثلاث دفعات. فخرج بطرس خارجا
وبكا بكا مرا. والرجال الذين مسكوا يسوع كانوا يستهزون به
ويغطون وجهه ويضربونه ويقولون له تنبا لنا من هو الذي
ضربك. وكانوا يجدفون عليه باشيا اخر كثيرة. فلما كان النهار
اجتمعوا روسا الكهنة والكتبة وقالوا له. ان كنت انت المسيح
فاخبرنا علانية. قال لهم ان قلت لكم لستم تومنوا بي. وان سالتكم
لم تجيبوني. ولكن من الان تنظرون ابن الانسان جالسا عن يمين
الله. قالوا له فانت اذا ابن الله. قال لهم يسوع انتم تقولون اني
ابن الله. فقالوا له ما حاجتنا الي شهود. لانا سمعنا نحن بعد من فيه.

يوم الخميس من جمعة مرفع الجبن
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اخذوا يسوع روسا الكهنة والكتبة ومشايخ
الشعب الى بيلاطس. وقالوا له ان هذا يقلب شعبنا ويمنع ان نعطا
الجزية لقيصر. ويقول عن نفسه انه المسيح الملك. فقال له
بيلاطس انت هو ملك اليهود. قال له انت قلت. فقال بيلاطس
لروسا الكهنة وللجمع اني لم اجد على هذا الانسان علة واحدة.
وانهم صرخوا قايلين انه يفتن الشعب ويعلم في جميع اليهودية.
وابتدا من الجليل الي ههنا. فلما سمع بيلاطس اسم الجليل قال
العل هذا الانسان جليلي. فلما علم انه من سلطان هيرودس
ارسله الي هيرودس. لانه كان في تلك الايام باورشليم. فلما
راي هيرودس يسوع فرح جدا. لانه كان يشتهي ان يراه من زمان
طويل. لانه كان يسمع عنه انه يصنع العجايب. وكان يطلب ان يعاين
منه اية يصنعها. فساله عن اشيا كثيرة فلم يجبه يسوع بشي.
فوقفوا روسا الكهنة والكتبة يقرفونه قايلين بانه قد اضل كثيرا
من الشعب. وان هيرودس احتقره هو وجنده. واستهزوا به
والبسوه ثيابا حمرا. وارسله الي بيلاطس. وصار بيلاطس وهيرودس
اصدقا مع بعضهم بعض من ذلك اليوم. لانه كان بينهما عداوة
عظيمه. فدعا بيلاطس عظما الكهنة والروسا وكافة الشعب وقال
لهم. انتم قدمتم الي هذا الرجل كانه يضل الشعب. وها انا قد
استفحصته قدامكم. فما وجدت عليه علة من جميع ما تقرفونه به.

ولاهيرودس ايضا. لاني قد ارسلته اليه وهو ايضا رده
الينا وقال بانه ليس له عمل يستوجب به الموت. وانا الآن
اودبه واطلقه. لان اليهود كانت لهم عادة بان يطلقوا في
في كل عيد اسيرا من احبوا. فصاح كل الشعب وقال ارفع هذا
واطلق بارنبان. لان بارنبان كان طرح في السجن من اجل
الفتن والقتل التي صارت منه في المدينه. وان بيلاطس اراد
ان يطلق يسوع ويهلك بارنبان. فصاح كل الجمع قايلين اطلق
بارنبان واصلب يسوع. وانه قال لهم ثلثة مرار اي شر صنع. وها انا
لم اجد عليه علة يستوجب بها الموت انا اودبه واطلقه. فازدادوا
صياحا قايلين ارفعه ارفعه اصلبه. فلما راي بيلاطس شدة اصوات
روسا الكهنه والكتبه والشعب. حكم ان يكون عرضهم. فاطلق لهم
بارنبان. وسلمهم يسوع ليصلب حسب مشيتهم. وفيما هم منطلقون به
وجدوا سمعان القيرواني جاييا من الحقل فسخروه ليحمل صليبه.
وكان يتبعه شعب كثير. ونسوة ايضا كن يندبنه ويبكين عليه.
فالتفت اليهن يسوع وقال. يا بنات اورشليم لا تبكين علي بل ابكين
علي اولادكن وعلي انفسكن. لانه ستاتي ايام تقولن فيها طوبا للعواقر
التي لم تلد والثديان اللذان لم ترضع. حينيذ تقولون للجبال
اسقطوا علينا وللاكام غطونا. فان كانوا بالعود الرطب هكذا
تفعلون فباليابس ماذا تصنعون. فلما جاوا الي موضع الجمجمه.

صلبوه

صلبوه هناك. وكانت الساعة السادسه. فلما كانت الساعة
التاسعة صارت ظلمه علي الارض كلها. وانشق حجاب الهيكل
نصفين. ثم صاح يسوع بصوت عالي وقال. يا ابتاه في يديك اضع
روحي. فلما قال هذا اسلم الروح. فلما راي قايد المايه ما كان
مجد الله وقال. حقا ان هذا الانسان صديق. والجمع المعاينين
لهذا المنظر لما عاينوا ما قد كان رجعوا وهم يدقون علي صدورهم.
وكانوا جميع معارف يسوع قيام من البعد. والنسوة اللواتي
كن يتبعنه من الجليل كن ينظرن هذا. وان رجلا اسمه يوسف كان
من ذوي الراي والمشورة. وكان رجلا صديقا ولم يكن موافق لرايهم
لانه كان يترجا ملكوت الله. هذا تقدم الي بيلاطس واخذ جسد يسوع
ولفه بلفايف كتان ووضعه في قبر منحوت في صخر لم يكن وضع فيه
احدا. وكان ذلك اليوم يوم الجمعة. فلما كان السبت اعددن النسوة
اللواتي طيبا وعطرا وطيبن العبق كما في الوصية. لانهن ابصرن اين
وضع جسد يسوع. لانهن كن يتبعنه من الجليل وهن خايفات.

يوم السبت الذي هو رفع الجبن
فصل من بشارة القديس متا الانجيلي البشير

قال الرب لا تصنعوا صدقاتكم قدام الناس لكي تراوهم. فليس
يكون لكم اجر عند ابيكم الذي في السموات. واذا صنعت رحمة
فلا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراوون في المجامع والازقة.

لكي يمجدوا من الناس . الحق اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم .
وانت اذا صنعت رحمة . فلا تعلم شمالك ما صنعت يمينك .
لتكون صدقتك في خفية . وابوك الذي يري الخفية يجازيك .
علانية . واذا صليتم فلا تكونوا كالمرايين . لانهم يحبون القيام
في المجامع والازقة ليظهروا للناس صلاتهم . الحق اقول لكم انهم قد
اخذوا اجرهم . وانت اذا صليت فادخل الي مخدعك . واغلق
بابك وصلي لابيك سرا . وابوك الذي يري السر يجازيك علانية .
واذا صليتم فلا تكثروا الكلام مثل الوثنين . لانهم يظنون انه
يسمع منهم بكثرة كلامهم . فلا تتشبهوا بهم . لان اباكم عالم بما تحتاجون
اليه قبل ان تسالوه . وهكذا انتم فصلوا . ابونا الذي في السموات
يتقدس اسمك . تاتي ملكوتك . تكون مشيتك . كما في السما كذلك .
علي الارض . اعطنا خبزنا الجوهري كفاف يومنا . واغفر لنا ذنوبنا
وخطايانا . كما نغفر نحن لمن اسا الينا . ولا تدخلنا في التجارب لكن
نجنا من الشرير . لان لك هو الملك والقوة والمجد الي الابد امين .

احد رفع الجبن

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب ان غفرتم للناس سياتهم . غفر لكم ابوكم السماوي سياتكم .
وان لم تتركوا للناس زلاتهم . ولا ابوكم السماوي يترك لكم زلاتكم .
واذا صمتم فلا تكونوا كالمرايين . فانهم يعبسون وجوههم ويغيرونها

ليظهروا

ليظهروا للناس صيامهم . الحق اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم .
وانت اذا صمت . ادهن راسك واغسل وجهك . لكيلا تظهر للناس
صيامك . وابوك الذي ينظر السر يعطيك علانية . لا تكنزوا لكم
كنوزا في الارض حيث الاكلة والسوس يفسد . ويحتالون السارقون
فيسرقون . اكنزوا لكم كنوزا في السماء . حيث لا اكلة ولا سوس يفسد
ولا يحتالون السارقون فيسرقون . فحيث تكون كنوزكم هناك تكون
قلوبكم قال المفسر انما يريد السيد بقوله هذا . لكي يعلمنا ان
لا يحقد بعضنا علي بعض . لانه بمقدار ما نصفح لغيرنا زلاته الينا .
كذلك ننال من الله الصفح عن ذنوبنا . واما العبوسة فهو تعبيط
الوجه وتغيير اللون . لنظهر للناس اننا نسّاك صايمين . وهذا فهو من
غاية الكبريا والاعجاب المدنسان للنفس . لان الكتاب يقول ان كل
متعظم القلب نجس قدام الله . واما غسل الوجه فهو البشاشة الروحانية
واما دهن الراس فهو انارة النفس التي هي للجسد راس باصطناع الفضيلة
التي بها تنقي عين العقل حتي يدرك بها الامور العالية . لان نقا العضو
العالي في بنية الجسم يدل علي نقا النفس ونظافتها . واكثر الحواس مركب
في الراس . وبها يستعمل الانسان فعل الخير والشر . التي قد امر الرب
ان نغسلها بالدموع ونزينها بفعل الخير من الشعور . واما الذي يكنز
في الارض . فهو المنهمك في لذات الجسد . فيدخل عليه بها العدو المفسد
لما قد استكن في النفس من الصلاح فيفسدها ويهلكها . واما قوله حيث

تكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم • فهذا امر بين لكل احد • لانه حيث
ماكان كنز الانسان هناك يكون قلبه • ولهذا القول يحضنا على
فعل الخير • واصطناع المعروف • ليكون اجرنا معد في السموات • وهو
الموضع الذي لا يدخل عليه فساد ولا حيلة سارق • الذي يكون لنا
جميعنا ان نستوطنه • ونحظا به بنعمة سيدنا ومخلص نفوسنا •

يوم الاثنين من الجمعة الاولي من الصوم المقدس
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب انظروا لا تطغوا • فان كثيرون ياتون باسمي قايلين انا
انا هو المسيح والزمان قد قرب فلا تذهبوا خلفهم • واذا سمعتم
بالحروب فلا تجزعوا لان هذا امر مزمع ان يكون • ولكن لا ياتي الانقضا
تقوم امة على امة ومملكة على مملكة • ويكون زلازل عظيمة ومخاوف
وجوع ووبا وعلامات عظيمة من السماء • وقبل هذا فانهم يطردونكم
ويسلمونكم الي الولاة من اجل اسمي ويقتلونكم • ويصير ذلك شهادة
لكم فضعوا في قلوبكم الا تبتدوا تفكروا ماذا تجاوبون • ولا ماذا
تتكلمون • فاني معطيكم فهما وحكمة الذي لا يستطيعوا مقاومتها
كل اعداكم • وسوف يسلمونكم والديكم واخوتكم واقاربكم
ويميتوكم • وتكونوا مبغوضين من كل احد من اجل اسمي • وشعرة
من روسكم لا تهلك • وبصبركم تقتنون انفسكم • واذا رايتم قد احاط
باورشليم الجنود • فاعلموا ان خرابها قد دنا • حينئذ الذين في يهودا

يهربون الي الجبال • والذين في الكور لا يدخلونها • لان هذه
ايام الانتقام • ليتم المكتوب • الويل للحبالا والمرضعات في تلك
الايام • لانه يكون على الارض ضر عظيم وسخط على الشعب
لانهم يقعون في فم السيف • ويسبون من كل الامم • وتكون اورشليم
مداسة حتي يكمل ازمان الشعوب • وتكون علامات في الشمس
والقمر والنجوم • ويكون على الارض ضيق عظيم من صوت البحر
ومن الزلازل • ويخرج انفس اناس كثير من الخوف • لان قوات السما
تضطرب • حينيذ ينظرون ابن الانسان اتيا في السحاب مع قوة
كثيرة ومجد عظيم • فاذا ابتدا هذا ان يكون فاعلموا ان خلاصكم
قد دنا • ومن التينة اعلموا المثل • اذا رايتم اغصانها ايفعت علمتم
ان الصيف قد دنا • كذلك انتم اذا رايتم هذا كاين • اعلموا انه
قد قربت ملكوت الله • الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يعبر حتي
يكون هذا كله • السما والارض يزولان • وكلامي لا يزول • احذروا
على انفسكم ليلا تثقل قلوبكم من الشبع والسكر والهموم ما بامور
العالم • فياتي عليكم ذلك اليوم بغتة • مثل الفخ على كل الجالسين على
وجه الارض • اسهروا في كل حين وصلوا • لتقدروا على الهرب
من هذا الذي هو عتيد ان يكون • وتقفون قدام ابن البشر •

يوم الثلثا من الجمعة الاولي من الصوم المقدس
فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب • لا تصنعوا صدقاتكم قدام الناس لكي تراوهم • فليس يكون
لكم اجر عند ابيكم الذي في السموات • واذا صنعت رحمة فلا تصوت
قدامك بالبوق • كما يفعل المرايون في المجامع والازقة • لكي يمجدوا
من الناس • الحق اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم • وانت اذا صنعت
رحمة • فلا تعلم شمالك ما صنعت يمينك • لكي تكون صدقتك في
خفية • وابوك الذي يرى الخفية يجازيك علانية • واذا صليتم
فلا تكونوا كالمرايين • لانهم يحبون القيام في المجامع وفي الازقة
يصلون • ليظهروا للناس صلاتهم • الحق اقول لكم انهم قد اخذوا
اجرهم • وانت اذا صليت • فادخل الى مخدعك • واغلق بابك •
وصلي لابيك سرا • وابوك الذي يرى السر يجازيك علانية •
واذا صليتم فلا تكثروا الكلام مثل الوثنيين • لانهم يظنون
انه يسمع منهم بكثرة كلامهم • فلا تتشبهوا بهم • لان اباكم عالم بما
تحتاجون اليه قبل ان تسالوه • واذا صليتم فقولوا هكذا •
ابانا الذي في السموات • ليتقدس اسمك • تاتي ملكوتك • تكون
مشيتك • كما في السماء كذلك على الارض • اعطنا خبزنا الجوهري
كفاف يومنا • واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كما نغفر نحن لمن اساء الينا •
ولا تدخلنا في التجارب • لكن نجنا من الشرير • لان لك هو الملك
والقوة والمجد الى الابد امين

يوم الاربعا من الجمعة الاولى من الصوم المقدس

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • ان كان لكم ايمان بالله ولا تشكون • الحق
اقول لكم • اذا قلتم لهذا الجبل انتقل من ههنا واسقط في البحر
فيكون لكم ذلك • ولا يعسر عليكم شيا • وكل شي تسالوه في الصلاة
بامانة تنالوه • اسالوا تعطوا • اطلبوا تجدوا • اقرعوا يفتح لكم •
لان كل من يسال يعطى • ومن يطلب يجد • ومن يقرع يفتح له •

يوم الخميس من الجمعة الاولى من الصوم المقدس

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب اسالوا تعطوا • اطلبوا تجدوا • اقرعوا يفتح لكم •
لان كل من يسال يعطا • ومن يطلب يجد • ومن يقرع يفتح له •
اي انسان منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا • او يساله سمكة
فيعطيه حية • فاذا كنتم ايها الاشرار تعرفون تمنحون العطايا الصالحة
لابناكم • فكم بالحري ابوكم الذي في السموات يعطي الخيرات للذين يسالونه •

يوم الجمعة من الجمعة الاولى من الصوم المقدس

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • انا هو الكرمة الحقانية وابي الغارس • كل غصن
لا ياتي بثمرة فهو يقطعه • والذي ياتي بثمرة ينقيه • ليأتي بثمرة
كثيرة • وانتم قد كدتم ان تنقوا من اجل الكلام الذي كلمتكم به • فاثبتوا
فيّ وانا فيكم • وكما ان الغصن لا يستطيع ان ياتي بثمرة • ان لم يثبت في
الكرمة • كذلك وانتم ان لم تثبتوا فيّ لا تستطيعوا ان تاتوا بثمرة •

انا هو الكرمة الحقانية وانتم الاغصان • والذي يثبت في اثبت
انا فيه • لكي ياتي بثمار كثيرة • لانكم بغيري لا تستطيعوا ان تفعلوا
شيا • وكل انسان لا يثبت في يلقى خارجا • مثل الغصن الذي
يجف في الكرمة • فانه يقطع ويلقى في النار • فان ثبتم في
وثبت كلامي فيكم • فانكم كلما تسالوه بامانة تنالوه • حقا لكن

السبت الاول من الصوم المقدس

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان يسوع وتلاميذه يمشون بين الزروع في
السبت • فبدوا يفركون سنبلا وياكلون • فقالوا له الفريسيون •
انظر ما يفعلون تلاميذك ما لا يحل في السبت • اجاب وقال لهم
اما قريتم قط ما صنع داود • حيث جاع هو والذين معه • كيف دخل
الى بيت الله • اذ كان ابيثار عظيم الكهنة • واكل خبز التقدمة الذي
لا يحل اكله الا للكهنة فقط • واعطا للذين معه • ثم قال لهم ان
ان السبت لاجل الانسان كان • ولم يكن الانسان من اجل السبت •
وابن البشر هو رب السبت • ودخل يسوع الى مجمعهم • فوجد هناك
رجل يده يابسة • فاقبلوا يتشاوفون عليه • هل يبريه في السبت لكي
يرفعوه • فقال للرجل اليابس اليد قم في الوسط • وقال لهم • ايجوز في
السبت فعل الخير ام الشر • نفس تخلص ام تهلك • فلم يجيبوه بكلمة •
نظر اليهم بغضب • ثم قال للرجل اليابس اليد ابسط يدك • فمدها فصحت مثل الاخرى •

الاحد الاول من الصوم

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اراد يسوع ان يخرج الى الجليل • فوجد
فيلبس فقال له اتبعني • وكان فيلبس من بيت صيدا من مدينة
اندراوس وبطرس • فوجد فيلبس نثنائيل • فقال له ان الذي
كتب موسى من اجله في الناموس والانبيا قد وجدناه • وهو يسوع ابن
يوسف الذي من الناصرة • فقال له نثنائيل • وهل يمكن ان يخرج
من الناصرة شيا صالحا • فقال له فيلبس تعال وانظر • فلما راى
يسوع نثنائيل مقبلا اليه • فقال من اجله هذا بالحقيقة اسرايلي
لا غش فيه • قال له نثنائيل من اين تعرفني • اجاب يسوع وقال له
من قبل ان يدعوك فيلبس وانت تحت التينة رايتك • اجاب نثنائيل
وقال له يا معلم انت هو ابن الله • انت هو ملك اسرايل • قال له يسوع
لانني قلت لك انني تحت شجرة التين رايتك آمنت • سوف تعاين
اعظم من هذا • ثم قال له الحق الحق اقول لكم • انكم من الان ترون السما
مفتوحة • وملايكة الله يصعدون وينزلون الى ابن البشر • قال المفسر
ان السيد المسيح علم ان فيلبس مشتاق الى اللحوق به • فعندما قال
له اتبعني لحقه بغير تلوم ولا تلخر • ولو لم يعلم السيد انه ذو صلاح
وطهارة • والا ما كان اهله للتلمذة • ثم لما تحقق فيلبس ان السيد
المسيح من دعوته • وراى نثنائيل الخبير باقوال موسى والانبيا •

فقال قد وجدنا الذي تكلمت عنه الانبيا وموسى ٭ وهو ابن
يوسف الذي من الناصرة ٭ فظن ناتانايل ان فيلبس قد غلط
في قوله من الناصرة ٭ لان هذه القرية كانت مطرحة عند اليهود ٭
فقال متعجب ٭ هل يمكن ان يخرج من الناصرة مثل هذا الخبر الذي
ذكرت ٭ فاراد فيلبس ان يوكد الامر ويحققه عنده من المشاهده
فقال له هلم وانظر ٭ فلما راي السيد ناتانايل ٭ قبل دنو فيلبس
مقبلا اليه من بعيد مدحه عند الحاضرين ٭ حتى اذا ما شهد
للسيد بانه ابن الله لا يرتابون بشهادته ٭ فقال ان هذا الاتي
بالحقيقة اسرايلي ٭ هو روحاني وليس جسداني ٭ لان معنى اسرايلي
هو العقل الناظر الي الله ٭ وقوله لا شبهة فيه ٭ اي خالص من الغش
والدغل ٭ وان ناتانايل لما سمع المديح لم يعجب به ٭ بل اقبل يستفهم
منه ويقول ٭ من اين تعرفني ٭ فقال له السيد من قبل ان يدعوك
فيلبس ٭ وانت تحت التينة رايتك ٭ وذلك ان قبل ان يدعوه
فيلبس ٭ كان تحت شجرة تين جالس ٭ ولم يقل له ما كان الخطاب
الذي كانا يتفاوضان به ٭ حتى لا تعظم دهشته ويزداد ذهولا ٭ وقد
يفهم من قوله ٭ انني رايتك تحت التينة ٭ على معنى تاويلي ٭ وليس
بمباين لما ذكرناه ٭ اي رايتك وانت تحت ظل الناموس العتيق ٭ فلما
تحقق ناتانايل ان السيد مما راي من سابق علمه ٭ اعترف بالاهته
وقال ٭ انت هو ابن الله ٭ انت هو ملك اسرايل ٭ لانه لا يمكن ان يطلع

ويعرف ما في القلوب ولا ما تكنه الصدور الا الله وحده ملك
اسرايل المنتخب ٭ قال له السيد ان معرفتك بي باني ابن الله ٭
ليست تبين لك من قولي اني رايتك تحت التينة فقط ٭ بل
ومن معاينتكم السما مفتوحة ٭ وملايكة الله صاعدة ونازلة ٭
على ابن البشر ٭ تخدمه وتمتثل امره ٭ واراد بقوله صاعدة ونازله
الي ابن البشر ٭ اي انها عنده ومطيفة به ٭ وخادمة له في الارض
لما تجسد لخلاصنا ٭ لانها ظهرت في وقت ولادته وقيامته
وصعوده ٭ لكثير من الناس السبت الثاني من الصوم ٭

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

في ذلك الزمان ٭ مضى يسوع الي البرية ليصلي هناك ٭
وكان سمعان ومن معه يطلبانه ٭ فلما وجدوه قالوا له ٭
يا معلم ان الجمع يطلبك ٭ قال لهم سيروا بنا الي القرى والمدن
القريبة لنكرز هناك لاني لهذا اتيت ٭ واقبل يكرز في مجامعهم
في كل الجليل ويخرج الشياطين ٭ فوافاه ابرص ساجدا له وقايلا
يا سيدي ان شيت فانت قادر ان تطهرني ٭ فتحنن عليه يسوع
ومد يده اليه ولمسه ٭ وقال له قد شيت فاطهر ٭ فشفي للوقت من
البرص ٭ وذهب من عنده وقد تطهر ٭ ثم قال له لا تعلم احدا بذلك ٭
بل امضي واري نفسك للكاهن ٭ وقرب قربانا عن تطهيرك ٭
كما اوصى موسى للشهادة عليهم ٭ حقا امين ٭

الاحد الثاني من الصوم

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • دخل يسوع الي كفرناحوم • وسمع جمع الناس
انه في البيت • فللوقت اجتمع اليه كثيرا حتى انه لم يسعهم الي الباب :
وكان يخاطبهم بالكلام • واذا بمخلع علي سرير تحمله اربعة • فلم
يقدروا ان يقدموه اليه من كثرة الجمع • فنقبوا سقف البيت
الذي كان فيه يسوع • ودلوا المخلع مع سريره الذي كان راقدا
عليه • فلما راي يسوع امانتهم • قال للمخلع • يا ابني قد غفرت لك
خطاياك • وكان هناك كتبة جلوس • فقالوا في نفوسهم من هو
هذا المتكلم بالتجديف • من يقدر يغفر الخطايا الا الله وحده •
فلما علم يسوع فكرهم قال لهم • لماذا تفكرون بالشر في قلوبكم •
ايما اسهل ان اقول للمخلع قد غفرت لك خطاياك • او ان اقول
قم احمل سريرك واذهب • لتعلموا ان السلطان لابن البشر ان يغفر
الخطايا الذي على الارض • ثم قال للمخلع لك اقول • قم احمل سريرك
واذهب الى بيتك • فقام للوقت وحمل سريره وخرج قدام جميعهم •
فتعجبوا الجمع ومجدوا الله قايلين • ما رأينا مثل هذا قط •
قال المفسر انظروا عظم امانة اوليك الرجال الذين لم يهولهم
حمل السرير في تلك الزحمة • حتى انهم نقبوا سقف البيت ودلوه
لينال الشفا • فلما راي السيد امانتهم • وليس امانة المخلع ابراه

من مرضه • ولا يعجب احد من هذا • لانه قد يبرى واحد بامانة
اخرين • كما ان الصبيان الذين يعمدون • تحل عليهم نعمة الروح
القدس بامانة الذين يقدمونهم الي التعميد • ولما قال له السيد
يا ابني قد غفرت لك خطاياك • وعرف بالروح ان الكتبة قد
انكروا عليه هذا القول • وقد فكروا في قلوبهم • كشف هو ما
كان مكتوما في قلوبهم • ليظهر بذلك مساواته لابيه • لان
النبي يقول • ان الله فاحص القلوب والكلى • وانت تعرف ما في
قلوبنا • وايضا الانسان يبصر الوجه والله يبصر القلب • فقال
ما بالكم تترددون بهذه الافكار في قلوبكم • ايما اسهل القول
ام الفعل • فان كنتم تشكون في القول • فانظروا الى الفعل الظاهر
الذي يبين صحة القول الغامض • اعني غفران الخطايا • لانه اشفا
في الاول ما شكوا فيه • اذ كان برو النفس لا يبين لهم • حتى اذا ما
انكروه وتحججوا عليه بانه قد جدف • اورد حينيذ برو الجسد
عيانا • ليكون برهانا لتحقيق برو النفس • وبين بهذا القول ايضا
ان النفس قد تعتل من قبل الجسد • والجسد ايضا يعتل من قبل
النفس • فاشفا في الاول السبب الذي ولد المرض اولا • وهو الخطايا
التي تظلم النفس وتكدر صفاها • ثم بعد ذلك اشفا المرض نفسه •
اي مرض الجسد • لانه قال اذ قد ابرات نفسا وجسدا • وقد كمل بروك •
فاحمل اذا سريرك • وامضي الى منزلك • فلما خرج ذلك حاملا السرير •

امام كل الجمع تركوا العجب من الامر الاعظم الذي هو غفران الخطايا
ولهتوا من الامر الاصغر الذي هو شفا الجسد ثم جعلوا يسبحون الله
قايلين انا لم نشاهد مثل هذا قط فيجب علينا نحن ايضا يا اخوان
نتقدم بامانة الي طبيب النفوس والاجساد ونتوسل اليه ان
يشفي امراضنا الباطنة والظاهرة وان يجعلنا اهلا لدعوته
وميعاده الصادق برحمته وجوده وافضاله حقا امين

السبت الثالث من الصوم

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان بينما يسوع مجتاز اذ راي لاوي ابن حلفي
جالسا علي المكس فقال له اتبعني فقام وتبعه وفيما هو متكي
في بيته ومعه عشارون وخطاه كثيرون متكيون وكان قد
تبعه كتبة وفريسيون ايضا فلما راوه ياكل مع الخطاه والعشارين
قالوا لتلاميذه ما بال معلمكم ياكل ويشرب مع الخطاه والعشارين
فسمع يسوع ذلك فقال لهم ان الاصحا لا يحتاجون الي طبيب لكن
ذوي الاسقام لاني لا ادعوا الصديقين بل الخطاه الي التوبه

الاحد الثالث من الصوم

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل
صليبه ويتبعني ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن

اهلك نفسه من اجلي ومن اجل الانجيل فهو يخلصها ماذا ينفع
الانسان لو ربح العالم باسره وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان
فدا عن نفسه كل من استحي ان يعترف بي وبكلامي في هذا الجيل
الفاسق الخاطي فان ابن البشر يفضحه اذا جا بمجد ابيه مع ملايكته
القديسين الحق اقول لكم ان ههنا قوما من القيام لا يذوقون
الموت حتي يعاينوا ملكوت الله تاتي بقوة قال المفسر
ان السيد المسيح لم يدعنا الي التسربل الي الخير فلذلك
لم يلزمنا بل رد الامر الي اختيارنا فقال من اراد ان يتبعني
اي يقتفي اثري ويصبر علي الالام كصبري وقوله فليكفر
بنفسه اي لا نشفق علي نفوسنا متي لحقنا عذاب او هوان
او شدايد او الموت بعينه من اجل اعترافنا بالمسيح وقوله من
اراد ان يخلص نفسه فليهلكها لا ان نقتل نفوسنا بل ان نعرض
استشهادا او عقابا بسبب الايمان به فيجب ان نهلك نفوسنا
اي من حياة هذا العالم ونختار الموت ههنا علي الحياة لنجد
حياة نفوسنا في العالم الباقي وقوله هذا ليس لانه غير
شفوق علينا بل من افراط اشفاقه علينا تقدم بمثل هذا وذلك
ان من شفق علي ولده ولم يوذبه ويوليه ضربا فانه سيهلكه
بالجهل ومن يادب ابنه ويولمه ضربا فانه يحبه ويحسن اليه
وقد يشير بقوله هذا الي معني اخر وهو ان يكون في كل يوم

نيت شهواتنا غير لافعال المنهي عنها • ونبذلها بالصوم والسهر
وما شاكل ذلك • ارايت كيف موت نفسنا حياتها • وحياتها
موتها • فلذلك قال من اراد ان يحيي نفسه فليهلكها • ومن
اماتها من اجلي فهو يحييها • وقوله ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم
كله وخسر نفسه • اي ماذا يحصل له ههنا من الطائل لو ربح هذا
العالم الفاني كله الذي هو بمنزلة العدم • وخسر نفسه في
العالم الباقي العتيد كونه • ومع هذا فانا نرى جند هذا العالم
يقدمون انفسهم للقتل بسبب فايدة يسيرة وقتية • ومن قتل
منهم لا يقدر الملك ان يقيمه بعد الممات • فكم بالحري يجب علينا
نحن الذين قد تجندنا للمسيح • ان نقدم نفوسنا للموت عنه • اذ كنا
مصدقين ان يقيمنا معه بعد مماتنا • وتفرح نفوسنا هناك في
ذلك المقر المغبوط الذي لا يمكن وصفه بلسان • وقوله ومن
استنكف مني ومن الاعتراف بي • فان ابن البشر يانف منه اذ جا
في مجد ابيه مع ملايكته القديسين • فيعني بهذا انه ليس يقنع
منا ان نعترف به بالامانة في الضمير فقط • لكن يريد منا ان نعترف
به بين يدي الكافة • ونكرز باسمه بغير احتشام ولا خجل • فاما الذين
يجحدوني امام الناس ولم يكرزوا ببشارتي فانهم سيعاقبون مع
الكفرة • ويسمعون مني في ذلك اليوم المرهوب • اني لست اعرفكم •
وقوله ان ههنا اناس من القيام لا يذوقون الموت • حتى يعاينوا

ملكوت الله تاتي بقوة • فيعني بهم عن بطرس ويعقوب ويوحنا
الذين اظهر لهم في الجبل مجد لاهوته والبهاء • الذي سنلبسه
اجمعين متى كنا للوصايا الالهية حافظين • وبه يجب لمقتدين
متشبهين • وانما اظهر لهم يسيرا من المجد • بمقدار ما كانوا يطيقوا
ان يحتملوا • وقد كان ذلك في الوقت اللايق جدا • لانه كان قبل
آلامه حتى لا يتالموا لموت السيد ولا لموتهم ايضا • بل يتشاوقون
اليه • لينالوا الخيرات الجزيلة عن صبرهم على المولمات • حقا امين

السبت الرابع من الصوم

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • خرج يسوع من تخوم صور وصيدا • وجا الى بحر
الجليل • والى تخوم العشر مدن • فجاوا اليه الجمع باخرس اصم • وطلبوا
منه ان يضع يده عليه • فاخرجه من الجمع وترك اصابعه في اذنيه • ثم
تفل ولمس لسانه • ونظر الى السما • وقال انفاثا • الذي تاويله انفتح •
وللوقت انفتح سمعه وسمع وتكلم مستقيما • واوصاهم بان لا يقولوا
لاحد شيا • واما هم فكانوا يكرزون في كل صقع • ويقولون ما احسن
كل شي يصنع • الخرس يتكلمون والصم يسمعون • حقا امين

الاحد الرابع من الصوم

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تقدم انسان الى يسوع ساجدا له وقايلا •

يا معلم. قد اتيتك بابني وفيه روح ابكم. وحيث ما ادركه صرعه
وازبد. وصر اسنانه وتركه يابس. وقدمته لتلاميذك لكي يشفوه
فلم يقدروا. اجاب وقال له ايها الجيل الاعوج الغير مومن الى متى
اكون معكم. وحتى متى احتملكم. قدموه الي ههنا فقدموه اليه. فلما
راه الروح من ساعته صرعه. وسقط على الارض متضرب مزبدا. ثم
قال لابيه من كم اصابه هذا. قال له منذ صباه. ومرارا كثيرة
يلقيه في النار وفي الماء ليهلكه. لكن ما استطعت اغثنا وتحنن
علينا. قال له يسوع ما معنى قولك ما استطعت. وكل شي يستطاع
للمومن. فصاح ابو الصبي من ساعته وقال. انا اومن يا سيدي فاعن
ضعف ايماني. فلما راى يسوع كثرة الجموع. انتهر للروح النجس قايلا.
ايها الروح الاصم الغير ناطق. انا امرك ان تخرج منه. ولا تعد تدخل
فيه. فصرخ ولبطه كثيرا وخرج منه وصار كالميت. وقال كثيرا انه
قد مات. وان يسوع مسك بيده واقامه. فلما دخل البيت سالوه
تلاميذه على انفراد وقالوا له. لماذا لم نقدر نحن ان نخرجه. قال لهم
هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة. ثم خرج من هناك واجتاز
بالجليل ولم يحب ان يعلم به احدا. وفيما هم سايرون قال لتلاميذه.
ان ابن الانسان يسلم في ايادي روسا الكهنة والكتبة ويقتلونه.
وفي اليوم الثالث يقوم. قال المفسر ان الانجيلي يدل على ان
هذا الانسان كان ضعيفا جدا في الامانة. وهذا بين من وجوه

كثير

كثيرة. منها قول السيد له ان كل شي يستطاع للمومن. ومن قوله هو
ايضا اعن قلة امانتي. ومن امر السيد المسيح للشيطان الا يدخله
فيما بعد. فان قال قايل. فان كانت امانة ذلك صارت سببا
ان لا يخرج الشيطان. فما باله يلوم التلاميذ اذ لم يخرجوه. فاقول
ليظهر بذلك انه قد يمكنهم في مواضع كثيرة ان يشفوا خلوا من
الذين يقدمون بغير امانة. وكما انه قد كفت امانة المقدم
ان ياخذ البركة ممن هو في المنزل خاملا. هكذا وقوة الفاعلين
قد كفت مرارا كثيرة في اصطناع الاعجوبة. والقاصدون غير
مومنين. واما قوله ايها الجيل الغير مومن. حتى متى اكون معكم.
فلم يومي بهذا نحو شخص ذلك الانسان وحده. ولكنه اشار الى
كافة اليهود. ويبين بهذا انه قد كان الكون معهم واشتاق الى
الموت. ثم لما احضر المجنون تركه يتخبط ليري والده كيف من دعوة
المسيح له قد اختبط ليومن. ويتحقق انه قادر على اتمام برئه. لانه
قال مهما استطعت اعني. فقال له السيد كل شي يستطاع للمومن. فرد
اللايمة عليه وقال له. ان كنت كما يجب. فانك تقدر انت ايضا
ان تشفي هذا وكثيرا مثله. فقال حينيذ انا اومن يا رب فاعن
قلة امانتي. فان قال قايل. اذ كان قد امن لم قال في اثناء ذلك
اعن قلة امانتي. فاقول انه لما دخل في الامانة وكان مبتديا.
طلب من السيد ان يتمم بقوته الناقص من امانته. لان التلاميذ قد

كانوا في اكثر الاوقات يقولون للمخلص زدنا ايمانا. ثم لما
امر بالخروج منه ولا يعودوا اليه بين بذلك سلطته. وهكذا صعب
خروج الشيطان منه حتى ظن اكثر الناس انه قد مات. الا ان ذلك
الشيطان لم يقدر ان يميته. لان السيد صده عن ذلك. واما
سوال التلاميذ له على انفراد عن السبب الذي لم يقدروا على
اخراجه فلم يكن استحسانهم. بل ظنوا انهم قد اضاعوا الموهبة
التي كانوا قد اعطوها وهي اخراج الشياطين. فاجابهم السيد ان
جنسا من الشياطين لا يخرج الا بالصوم والصلاة. ولقد يوجد
جنس من الارواح النجسة يخرج بالصلاة فقط. وهو الذي يزرع
في افكار الناس العجب والكبريا. والمقصود في تكريره الالام. فكان
حتى لا يظن انه يتالم بغير اختياره. واردف في اثر الالام ذكر القيامة
ليزيل عنهم الغم من الالام. لانهم كانوا اذا سمعوا مثل هذه الامور
يحزنون جدا لشدة محبتهم للسيد. وان كان ذكر القيامة بعد
ما يبهج. الا ان الانسان يتوجع بذكر المحزنات اكثر من التلذذ
بسماع المطربات. ونحن نسال السيد المسيح ان يجعلنا لموته ذاكرين
ولقيامته مسبحين. وان يوهلنا لمواعيد الخيرات المنتظرة مع قديسيه امين.

السبت الخامس من الصوم فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان ذهب يسوع وتلاميذه الى قرى قيسارية فيلبس
وفيما هم سايرون قال لهم ماذا يقولون الناس عني. قالوا له قوما

يقولون انه يوحنا المعمدان. واخرون يقولون انه ايليا. او واحدا
من الانبيا. قال لهم وانتم ماذا تقولون عني من هو انا. قال له بطرس
انت هو المسيح ابن الله الحي. فنهاهم ان لا يقولوا لاحد شيا من اجله. ثم
قال لهم ان ابن البشر يتالم كثيرا من روسا الكهنة والكتبة ومشايخ
الشعب. ويضربونه ويقتلونه. وفي اليوم الثالث يقوم. حقا امين

الاحد الخامس من الصوم

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان اخذ يسوع تلاميذه الاثني عشر وبدا يقول لهم
ما يعرض له. ها نحن صاعدون الى اورشليم. وابن البشر يسلم الى روسا
الكهنة والكتبة. ويستهزون به ويتفلون في وجهه. ويضربونه
ويقتلونه ويحكمون عليه بالموت. وفي اليوم الثالث يقوم. فتقدم
اليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي وقالا له يا معلم نريد منك ان تعطينا
ما نسالك. فقال لهما ماذا تريدان ان اصنع بكما. فقالا له ان تعطينا
ان نجلس واحدا منا عن يمينك. والاخر عن يسارك في ملكك. فقال
لهما ما تدريان ما تسالان. اتقدران ان تشربا الكاس الذي اشربه.
وتصطبغا الصبغة التي اصطبغها. قالا له نعم نحن نقدر. قال لهما
اما كاسي فتشربانه. وصبغتي تصطبغان. واما الجلوس عن يميني
وعن يساري فليس لي ان اعطيه الا للذين قد اعد لهم من قبل ابي
الذي في السموات. فلما سمعوا العشرة تذمروا على يعقوب ويوحنا.

فدعاهم يسوع وقال لهم • اما علمتم بان الذين يظنون انهم روسا
الامم اربابا عليهم • وعظماوهم مسلطون عليهم • واما انتم فلستم
كذلك • بل من اراد ان يكون فيكم عظيما • فليكن للكل خادما • ومن
اراد ان يكون فيكم اولا فليكن للكل اخرا • لان ابن البشر لم ياتي
ليخدم • بل ليخدم • ويبذل نفسه فدا عن كثيرين **قال المفسر**
ان السيد المسيح تقدم الى تلاميذه بهذا الخطاب • ليعرفهم انه عارف
بما هو عتيد ان يلحقهم • وانه باختياره سيقدم الى الالام • ولم يستنكف
من ذكر ما هو مزمع ان يجري عليه من الاستهزا والضرب والصلب •
حتى لا يدهشوا اذا ما دهمتهم البليه بغتة • بل اذا راوا الامور المحزنه
التي تظن انها شنعه قد صحت يصدقون بما وعدهم به من قيامته
في اليوم الثالث • وبامور اخر فيتعزون بذلك ويتيقنوا انه سيقوم كما
قال • واما طلبة يعقوب ويوحنا ان يجلس احدهما عن يمينه والاخر
عن يساره فهو لانهما ظنا ان مملكته قد تكون في هذا العالم الحاضر •
وانه قريب • فارادا ان يكونا مقدمان في الكرامة على بقية التلاميذ •
فعرف السيد ظنهما وانهما ما طلبا شيا روحانيا • فقال لهما ما تعرفان
ماذا تسالان • لانكما تطلبان كرامة دنيانية • وانا افاوضكما في باب
جهاد وعرق • اذ كان هذا الحين ليس هو اوان قبض الجوايز والاكاليل •
فلذلك قال لهما • اتقدران ان تشربا الكاس الذي انا مزمع ان اشربه •
فدل بذلك على شهادتهما • فاجابا للوقت قد يمكنا ذلك • ظنا منهما

انه يجيبهما الى ما التمساه • فقال انكما تشربا الكاس الذي اشربه •
فكان ذلك نبوة منه عليهما انهما سيستشهدان • ثم قال • فاما
جلوسكما عن يميني ويساري • فليس لي ان اعطيه الا لمن اعد له •
اي ولا اذا استشهدتما تؤهلان للتقدم على غيركما ممن يستشهد
ويقتني الفضايل باجمعها • ثم لما راى بقية التلاميذ قد تذمروا
عليهما وقلقوا معا • ادعاهم وارفقهم مع الاثنان • وقال للجميع
ان بقية الناس يتباهون برياستهم • واما تلاميذي فباتضاعهم
يكرمون • لان الخضوع والخدمه والدعة تؤديهم الى الرفعة •
وهذا اريكم انموذجا من نفسي • الذي انا رب وملك • على ما في
السموات والارض • قد تنازلت واخذت صورة عبدا • ومنحتكم الخلاص
بصبري على الالام والموت طوعا فتشبهوا بي • ومن اراد منكم ان
يكون اولا وعلى غيره متقدما • فليكن للكل خادما • حقا امين

سبت لعازر

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان انسان مريضا في بيت عنيا يقال له لعازر •
من قرية مريم ومرتا اختها • ومريم هذه التي دهنت الرب بالطيب •
ومسحت قدميه بشعرها • وكان لعازر المريض اخاها • فارسلا
اختاه الى يسوع يقولان له • يا سيدنا ان لعازر الذي تحبه مريض •
فلما سمع يسوع قال هذا المرض ليس هو مرض الموت • ولكنه لاجل

بمجد الله • وليمجد ابن الله لاجله • وكان يسوع يحب مرثا ومريم
اختها والعازر • فلما سمع انه مريض • اقام في الموضع الذي كان
فيه يومين • وبعد ذلك قال للتلاميذ امضوا بنا الى اليهودية
ايضا • فقالوا له التلاميذ ربي • الآن كانوا اليهود يطلبون رجمك
وانت تمضي اليهم • اجاب يسوع وقال • اليس النهار اثني عشر ساعة •
فان مشى الانسان بالنهار ليس يعثر لنظر نور هذا العالم • واذا
مشى في الليل عثر لان ليس فيه ضو • قال هذه الاقوال ثم قال
لهم • ان العازر حبيبنا قد نام لكني انطلق لانبهه • قالوا له التلاميذ
يا سيد ان كان نايما فهو يستيقظ • وانما عنى يسوع بقوله نام عن
موته • فظنوا انه اعنى بقوله عن رقاد النوم • فقال لهم يسوع علانية
العازر مات • وانا افرح حيث لم اكن هناك من اجلكم لتومنوا ۵
ولكن امضوا بنا اليه • فقال توما المسما التوم لاصحابه • نمضي نحن
نموت معه • فمضى يسوع ووجد العازر له اربعة ايام في القبر • وكانت
قرية بيت عنيا بعدها من اورشليم نحو من خمسة عشر غلوة • وكان
كثير من اليهود قد جاو الى مريم ومرثا ليعزوها في اخيها • فلما
سمعت مرثا بقدوم يسوع خرجت للقاه • واما مريم فانها جلست في
البيت • فقالت مرثا ليسوع • يا سيدي لو كنت ههنا لم يمت اخي •
والآن انا اعلم ان الله يعطيك كلما تساله • قال لها يسوع
سيقوم اخوكي • قالت له مرثا انا اعلم انه سيقوم في القيامة في

اليوم الاخير • قال لها يسوع انا هو القيامة والحياه • ومن آمن بي
وان مات فانه سيحيا • وكل من كان حيا وآمن بي لا يموت الى
الابد • اتومنين بهذا قالت نعم يا سيدي • انا مومنه انك انت هو
المسيح ابن الله الاتي الى العالم • فلما قالت هذا مضت ودعت اختها
مريم سرا • وقالت لها معلمنا قد جاء وهو يدعوكي • فلما سمعت
نهضت مسرعة وخرجت اليه • ولم يكن يسوع صار الى القرية •
ولكنه كان في الطريق في المكان الذي التقته فيه مرثا • واليهود
الذين كانوا معها في البيت يعزونها • لما راو مريم قامت وخرجت
مسرعة تبعوها • وظنوا انها مضت الى القبر لتبكي هناك • فلما
انتهت مريم الى المكان الذي كان فيه يسوع ورأته خرت على
قدميه • وقالت له يا سيدي لو كنت ههنا لم يمت اخي • وان يسوع
لما رآها تبكي • وراى اليهود الذين جاو معها باكيين تنهد بالروح
وقال لهم اين وضعتموه • فقالوا له يا سيدي تعال وانظر فدمع
يسوع • فقالوا اليهود انظروا كثرة محبته له • وقالوا اناس من
الجمع • اما يقدر هذا الذي فتح عيني الاعمى المولود ان يجعل
هذا ايضا لا يموت • ففكر ايضا يسوع ومضى الى القبر • وكان
القبر مغارة • وعليه حجر عظيم موضوع • فقال يسوع ارفعوا هذا
الحجر • فقالت له اخت الميت يا رب قد انتن لان له اربعة
ايام • قال لها يسوع • الم اقل لكي ان آمنتي رايتي مجد الله ۵

فرفعوا تلك الحجر من علي باب القبر الذي كان فيه الميت موضوع •
فرفع يسوع نظره الي السما وقال • يا ابتاه اشكرك لانك تسمع
لي • وانا اعلم انك تسمع لي في كل حين • ولكن اقول هذا من اجل
هذا الجمع الواقف ليومنوا انك ارسلتني • قال هذا القول •
ونادا بصوت عظيم وصاح • يا العازر اخرج برا • فخرج الميت ويداه
ورجلاه ملفوفة بلفايف • ووجهه ملفوف بعمامة • فقال لهم
يسوع حلوه ودعوه يمضي • وان كثيرا من اليهود الذين قد
جاوا الي مريم ليعزوها • لما راوا ما صنع يسوع امنوا به • حقا

احد الشعانين سحر

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما قرب يسوع من اورشليم جا الي بيت عنيا
وبيت فاجي • المقابل لجبل الزيتون • حينيذ ارسل اثنان من
تلاميذه وقال لهما • اذهبا الي القرية التي امامكما فتجدان
اتانة مربوطة وجحشا معها فحلاهما واتياني بهما • وان قال لكما
احد شيا • فقولا له ان الرب يحتاج اليهما فهو يرسلهما للوقت •
هذا كله كان ليتم ما قيل في النبي • قولوا لابنة صهيون • ها
ملكك ياتيك متواضعا راكبا علي اتان وجحش ابن اتان • فذهبا
التلميذان وصنعا كما امرهما يسوع • واتيا بالاتان والعفو •
وتركا ثيابهما عليهما وجلس فوقهما • وجمع كثير فرشوا ثيابهم في

الطريق • والجمع الذين تقدموه • والذين تبعه بدوا يصرخون
ويقولون • اوصنا لابن داود مبارك الاتي باسم الرب • اوصنا
في العلا • فلما دخل يسوع الي اورشليم ارتجت المدينة كلها •
وقالوا من هو هذا • قال لهم الجمع هذا يسوع النبي الذي من
ناصرة الجليل • فلما راوا روسا الكهنة والكتبة العجايب التي صنع
والصبيان في الهيكل يصيحون ويقولون • مباركنا الاتي باسم الرب
اوصنا لابن داود • تذمروا علي يسوع وقالوا له • اما تسمع ما يقولون
هولا • قال لهم يسوع اما قرايتم قط في الكتب • ان من افواه الاطفال
والرضعان اصلحت سبحا • ثم تركهم وخرج خارج المدينة • وجا
الي بيت عنيا هو وتلاميذه • وبات هناك • حقا امين •

احد الشعانين في القداس

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

ومن قبل ستة ايام الفصح • اتي يسوع الي بيت عنيا حيث كان
العازر الميت الذي اقامه من الموتا • فصنعوا له هناك عشا •
وكانت مرتا تخدم • وكان العازر احد المتكيين معه • فاما مريم
فانها اخذت قارورة طيب فايق كثير الثمن ناردين • فدهنت به
قدمي يسوع ومسحتها بشعر راسها • فامتلا البيت من رايحة الطيب •
فقال احد التلاميذ • الذي هو يهوذا الاسخريوطا الذي كان
مزمع ان يسلمه • لم لم يباع هذا العطر بثلثماية دينار ويدفع للمساكين •

وقوله هذا ليس هو عناية منه بالمساكين. بل لانه كان سارقا
ولكون الصندوق عنده. وكان يجمع فيه ما يصير للنفقه.
فقال له يسوع دعها انما جعلته لدفني. لان المساكين عندكم
في كل حين. واما انا فلست عندكم كل حين. ولما علم الجمع ان يسوع
هناك جاوا اليه ليس لاجله فقط. بل ولينظروا العازر الذي اقامه
من بين الاموات. وتشاوروا روسا الكهنه والكتبه ان يقتلوا
العازر. لان كثيرا من اليهود امنوا بالمسيح من اجله. وفي الغد
لما سمع الجمع الكثير الذين جاوا الى العيد. بان يسوع اتي الى اورشليم.
اخذوا اغصان النخل وخرجوا للقايه يصرخون ويقولون. اوصنا
في العلا مبارك الاتي باسم الرب ملك اسرايل. وان يسوع وجد جحشا
وركبه كما هو مكتوب. لا تخافي يا ابنة صهيون. هو ذا ملكك ياتيكي.
راكب على جحش ابن اتان. ولم يكن تلاميذه عرفوا ما سيكون من هذه
الاشيا اولا. ولكن لما تمجد يسوع حينيذ ذكروا تلاميذه. ان هذا
مكتوب عليه. وكذلك فعلوا به. وشهد الجمع الذي كان معه. انه
نادا العازر من القبر. واقامه من بين الاموات. ومن اجل ذلك خرجوا
للقايه جمع كثير. لانهم سمعوا انه عمل هذه الايه **قال المفسر**
ان اليهود كانت لهم عادة ان يجتمعوا قبل ذبح الخروف وتقدمه
بايام. ويعملون مراسم باورشليم. فابتع السيد رسومهم حتى لا يجدوا
عليه سبيلا في التعلق عليه بحجة. واتى قبل ستة ايام الى بيت عنيا

المصاقبة

المصاقبة لاورشليم. فابان بذلك ان اتيانه وصبره على الالام
باختياره كان لا شك. واستضافوا العازر لمعاني عدة. منها انه
كان معروفا بحسن العبادة. ومنها انه كان هو واخواته مقبولين
عند اليهود. ومنها لانه اقامه من بين الاموات. وابان باتكا
العازر معه انه بالحقيقه كانت قيامته وليست بالظن. فلهذا
اكل معه وشرب. واما مريم اخته فانها اظهرت للسيد وقارا جزيلا
باحتفالها بهذا المقدار من الكرامه. ولم تقنع ببذل مالها
فقط. بل وعبدت راسها واجتهدت ان تقبل شعرها البركه من
قدمي الرب. واما لوم يهوذا لها على صنعها. فلم يكن من محبته
للمساكين. ولكنه اراد ان تقدم عوض الدهن فضة لكثره شرهه.
لانه كان وكيلا على دبح النفقه. ولم يتهمه السيد على هذه الخدمه
لاجل انه ابعد من غني كلا. ولكنه اراد ان يقطع احتجاجه. فلما علم
السيد ضمير يهوذا الذي لم يجبه على قدر مرامه. حتى لا يتوهم فيه
انه معتني بنفسه اكثر من المساكين. لان ذلك الطلب لم يكن قبوله اياه
بسبب تنعم وترفه. بل الحاجة سريه. فاحتج عن الامراه بتواضع. وقوله
دعوها. اي انها لا تجد سعة ومكنة في وقت دفني ان تفعل مثل
ذلك. ولا تجد ايضا الميت في القبر في اليوم الثالث. فامكنها ان
تصنع هذا الان بحسب العادة الجارية عند اليهود. واما اجتماع
الجموع اليه في ذلك اليوم. فكان اكثر غرضهم لينظروا العازر الذي

اقامه من الموتى. فلما راو روسا الكهنه ان الجمع ليس يتعجبون من مشاهدتهم للعازر فقط. بل اذا ما يرون امنوا بالسيد المسيح بسببه. فلذلك هموا بقتل العازر. وفي ظنهم انه لا يقدر ان يحييه دفعة ثانية. واما ركوبه على العفو من تلك الجموع الكثيرة. فكان ليبين دعته واتضاعه. وليكمل نبوة زخريا النبي حيث يقول افرحي يا ابنة صهيون ولا تخافي. لان هوذا ملكك ياتيكي راكب على جحش ابن اتان. فقوله لا تخافي. اي ان ليس هذا مثل من قد سلف من الملوك الاشرار الظالمين. ودل ايضا ركوبه على جحش غير مروض. فهو لانه يعيد الامم الوحشية القلوب ليه. وسرعة قبولهم الى الاوامر الانجيلية بسهولة. ثم اراد الانجيلي بقوله ان التلاميذ لم يفهموا جميع ما كان يفعل قبل قيامته. ليكون ذلك برهانا على النعمة التي نالوها بعد القيامة. وهي التي بها قبلوا العلم الصحيح بكل شي. واما السبب الذي حرك الجمع لاستقباله بالمجد والتسبيح فهو لاجل ما كان قد استحوذ عليهم من الاياس. وكانوا دايما يسمعون ان الموت انما دخل على العالم بادم واشتمل على الناس اجمع. وانه سوف يبطل. فلما راوا السيد قد صنع ما كان له غير بعيد قبل. وهو احياء الميت بعد اربعة ايام. ثبت في نفوسهم منه امر عظيم. والزموا نفوسهم بالخروج للقاية بسعف النخل مبتهجين باستقبال ملك ظافر قد غلب الموت وابطله بقوته. بعدما كان استولى على كافة الناس.

يوم الاثنين الكبير سحرا

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. بينما يسوع مجتازا جاع. فنظر الي شجرة تين من بعيد. فتقدم اليها طالبا ثمرا. فلم يجد شيا سوى ورقا فقط. فقال لا يكون فيكي ثمرا الى الابد. فيبست التينه في الوقت. فتعجبوا التلاميذ كيف يبست التينه لوقتها. اجاب يسوع وقال لهم. الحق اقول لكم. ان كان لكم ايمان ولم تشكون. ليس مثل هذه التينه تفعلون. ولكن اذا قلتم لهذا الجبل انتقل من ههنا واسقط في البحر فيكون كذلك. ولا يعسر عليكم شيا. وكلما تسالوه في الصلاة بامانة تنالوه. فلما دخل الي الهيكل وبدا يعلم الجمع. جاو اليه روسا الكهنه وقالوا له. باي سلطان تفعل هذا. ومن اعطاك هذا السلطان. قال لهم يسوع. وانا اسالكم عن كلمة واحدة ان اجبتموني قلت لكم باي سلطان افعل هذا. معمودية يوحنا من اين هي. من السما كانت ام من الناس. فقالوا في نفوسهم. ان قلنا من السما كانت قال لنا لماذا لم تومنوا به. وان قلنا من الناس نخاف من الجمع. لان يوحنا كان عندهم مثل نبي. قالوا له لا نعلم. قال لهم ولا انا ايضا اقول لكم باي سلطان افعل هذا. ثم قال لهم هذا المثل. انسان كان له ابنان. فجا الى الاول منهما وقال له يا ابني اذهب واعمل في الكرم. قال له لست اذهب اخيرا ندم ومضى. فتقدم الى الثاني وقال له مثل الاول.

فقال نعم يا ابتاه ولم يمضي • من منهما فعل ارادة ابيه • قالوا له الاول • قال لهم يسوع • الحق اقول لكم ان العشارين والخطاه يسبقوكم الي ملكوت الله • جاكم يوحنا بطريق العدل فلم تومنوا به • والعشارين والخطاه امنوا به • واما انتم فرايتم ذلك ولم تندموا لتومنوا اخيرا • ثم قال لهم هذا المثل • انسان رب بيت غرس كرما • واحاط به سياجا • وحفر فيه معصرة • وبنا فيه برجا • وسلمه الي فعلة وسافر • فلما قرب زمان الثمار • ارسل عبيده الي الفعله لياخذوا ثمرته في حينها • فاخذوا الفعله للعبيد • فقتلوا بعضا ورجموا بعضا • فارسل ايضا عبيدا اخرين فصنعوا بهم كذلك • حينيذ ارسل اليهم ابنه وقال لعلهم يستحون من ابني • فلما راوا الفعله الابن قالوا هذا هو الوارث تعالوا لنقتله وناخذ ميراثه • فاخذوه واخرجوه خارج الكرم وقتلوه • فاذا جا رب الكرم ماذا يفعل باوليك الفعله قالوا له الاشرار بالشر يهلكون • ويدفع الكرم الي فعلة اخرين ليعطوه ثمرته في حينها • قال لهم يسوع ما قراتم قط في الكتب ان الحجر الذي رذله البناوون صار راسا للزاويه • من قبل الرب كان هذا هذا وهو عجيب في اعيننا • فلذلك انا اقول لكم • ان ملكوت الله تنزع منكم • وتعطا لامم اخرين يصنعون ثمرتها • حقا امين •

يوم الاثنين الكبير في القداس

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • فيما يسوع جالس على جبل الزيتون • تقدموا اليه تلاميذه على انفراد وقالوا له • قل لنا متى يكون انقضا الدهر • وما هي علامة مجيك • اجاب يسوع وقال لهم احذروا لا يضلكم احدا • لان كثيرون ياتون باسمي قايلين انا هو المسيح • ويضلون كثيرين • واذا سمعتم بالحروب واخبار الحروب • فلا تضطربوا ۞ لانه لابد من ان يكون هذا • لكن لم ياتي الانقضا • تقوم امة على امة ومملكة على مملكة • ويكون خوف وجوع واضطراب في اماكن كثيرة • وهذا كله اول المخاض • حينيذ يسلمونكم الي الولاة ويقتلونكم • وتكونوا مبغوضين من كل احد من اجل اسمي • حينيذ يشك بي كثيرون • ويسلم بعضهم بعضا • ويبغض بعضهم بعضا • ويقوم كثيرون من الانبيا الكذبه • ويضلون كثير • ولكثرة الاثم تقل المحبة من كثير • والذي يصبر الي المنتها يخلص • ويكرز بهذا الانجيل في جميع المسكونه شهادة لكل الامم • حينيذ ياتي الانقضا • فاذا رايتم فساد الخراب الذي قيل في دانيال النبي • قايما في المكان المقدس • فليفهم من يقرا • حينيذ الذين في اليهوديه يهربون الي الجبال • والذي على السطح لا ينزل لياخذ ما في بيته • والذي في الحقل لا يلتفت الي ورايه • لياخذ ثيابه • الويل للحبالا والمرضعات في تلك الايام • صلوا ليلا يكون هربكم في شتا ولا في يوم سبت • لانه يكون في تلك الايام ضيق لم يكن مثله من اول العالم حتي الان ولا يكون • ولولا تلك الايام

قصرت لما خلص كل ذي جسد • ولكن لاجل المختارين قصرت تلك
الايام • فان قالوا لكم ان المسيح ههنا او هنا فلا تصدقوا • لانه سيقوم
مسيحون كذبه وانبيا كذبه • ويعطون علامات عظيمه وايات عجيبه •
ويضلون المختارين ان قدروا • وهذا قد تقدمت واخبرتكم • فان
قالوا لكم انه في البريه فلا تخرجوا • او في المخادع فلا تصدقوا • وكما
ان البرق يخرج من المشرق • ويظهر في المغرب • كذلك يكون مجي ابن البشر
لانه حيث تكون الجثه هناك تجتمع النسور • ومن بعد ضيق تلك
الايام • الشمس تظلم • والقمر لا يعطي ضوه • والكواكب تتساقط من السما •
وقوات السما تضطرب • حينيذ تظهر علامة ابن البشر في السما • وتنوح
جميع قبايل الارض • ويرون ابن البشر اتيًا على سحاب السما • مع
قوات ومجد عظيم • حينيذ يرسل ملايكته مع صوت الصور العظيم •
ويجمع مختاريه من الاربعة ارياح من اقصا السما الى اقصايها • فمن
التينه اعلموا المثل • اذا لانت اغصانها • وافرخت اوراقها • علمتم ان
الصيف قد دنا • كذلك انتم اذا رايتم هذا كله كاينًا • اعلموا انه
قريب على الابواب • الحق اقول لكم • ان هذا الجيل لا يزول • حتى
يكون هذا كله • السما والارض يزولان • وكلامي لا يزول •

يوم الثلثا الكبير سحر

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تشاوروا الكتبه والفريسيون على يسوع لكي

يصطادوه

يصطادوه بكلمة • فارسلوا اليه مع تلاميذهم والهيرودسيين
يقولون له يا معلم • قد علمنا انك صادق • وطريق الله بالحق تعلم •
ولا تبالي باحد • ولا تاخذ بوجه انسان • قل لنا هل يجوز ان نعطي
الجزية لقيصر ام لا • فعلم يسوع شرهم فقال لهم • لماذا تجربوني يا مراوون
اروني دينار الجزيه فاروه • فقال لمن هذه الصورة والكتابة • فقالوا
لقيصر • قال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله • فلما سمعوا منه
ذلك تعجبوا ثم تركوه ومضوا • فتقدم اليه الزنادقه الذين يقولون
ليست قيامه وقالوا له يا معلم • موسى كتب لنا ان مات انسان وليس له
ولد فليتزوج اخوه امراته • ويقيم زرعًا لاخيه • وكان عندنا سبعة
اخوه • فتزوج الاول امراه ومات • ولم يكن له ولد فتزوج اخيه امراته •
وكذلك الثالث والرابع الى السابع • ولم يتركوا ولدًا • وفي اخر الكل
ماتت الامراه • ففي يوم القيامة لمن تكون • لان السبعه تزوجوها •
اجاب يسوع وقال لهم قد ضللتم • لانكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله •
لان في القيامة لا يتزوجون ولا يزوجون • لكن يكونوا كملايكة الله
في السما • واما من اجل قيامة الاموات • اما قرأتم ما قيل لكم من الله
انا الاه ابراهيم • والاه اسحق • والاه يعقوب • والله ليس الاه اموات
لكن الاه احيا • فلما سمعوا الجمع بهتوا من تعليمه • واما الفريسيون
لما سمعوا انه قد ابكم الزنادقه • ارسلوا اليه من قبلهم كاتبًا ليجربه.
فقال له • يا معلم ما هي اعظم الوصايا في الناموس • قال له يسوع

تحب الرب الاهك من كل قلبك • ومن كل نفسك • ومن كل قوتك •
هذه هي الوصية الاولى العظيمه • والثانيه التي تشبهها ان تحب
قريبك مثل نفسك • في هاتان الوصيتان الناموس والانبيا معلقين •
فلما اجتمعوا اليه الفريسيون سالهم يسوع قايلا • ماذا تقولون
عن المسيح ابن من هو • قالوا له ابن داود • قال لهم كيف داود يدعوه
بالروح ربه حيث يقول • قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع
اعداك تحت موطا قدميك • فان كان داود يدعوه بالروح ربه •
فكيف هو ابنه • فلم يستطيعوا ان يجاوبوه بكلمة • حينيذ كلم
يسوع للجمع ولتلاميذه وقال • على كرسي موسي جلسوا الكتبه
والفريسيون • وكلما يقولوا لكم ان تحفظوه فاحفظوه • واما مثل
اعمالهم لا تصنعوا • لانهم يربطون احمالا ثقالا ويحملونها على اعناق
الناس • ولا يريدون ان يحركوها باحد اصابعهم • وكل اعمالهم
يصنعوها لكي يراهم الناس • يعرضون ارديتهم ويعظمون المراف
ثيابهم • ويحبون اول الجماعات في العشا • وصدور المجالس في المجامع •
والسلام في الاسواق • وان يدعوهم الناس معلمين • واما انتم فلا
تدعوا لكم معلما على الارض فان معلمكم واحد وهو المسيح • ولا تدعوا
لكم ابا على الارض فان اباكم واحد في السموات • ولا تدعوا لكم
مدبرا على الارض فان مدبركم واحد وهو المسيح • وانتم جميعكم اخوة •
والكبير فيكم فليكن خادما • لان من رفع نفسه اتضع • ومن وضع نفسه

ارتفع

١٣ الويل لكم ايها الكتبه والفريسيون المراوون • لانكم تاكلون بيوت
الارامل بعلة تطويل صلواتكم من اجل ذلك تاخذون اعظم دينونه •
الويل لكم ايها الكتبه والفريسيون المراوون • لانكم تغلقون ابواب ملكوت
السموات • فلا انتم تدخلون ولا تتركون الداخلين يدخلون • الويل لكم ايها
الكتبه والفريسيون المراوون • لانكم تطوفون البر والبحر لتجدوا
نسيبا واحدا • فاذا وجدتموه صيرتموه ابنا لجهنم مضعفا عليكم • الويل
يا قادة العميان الذين تقولون من حلف بالهيكل فليس هو بشي •
ومن حلف بذهب الهيكل فانه يخطي • ايها الجهال ايما افضل الذهب
ام الهيكل الذي يقدس الذهب • ومن حلف بالمذبح فليس هو بشي •
ومن حلف بالقربان فانه يخطي • يا جهال وعميان • ايما اعظم القربان
ام المذبح الذي يقدس القربان • لان من حلف بالمذبح فانه يحلف به
وبما فوقه • ومن يحلف بالهيكل فانه يحلف به وبالساكن فيه • ومن
حلف بالسماء فانه يحلف بكرسي الله • وبالجالس عليه • الويل لكم ايها
الفريسيون المراوون • لانكم تعشرون النعنع والشبت والكمون • وتتركون
عظايم الناموس • الذي هو الحكم والرحمة والايمان • كان ينبغي لكم ان
ان تعملوا هذه ولا ترفضوا تلك • يا قادة العميان • الذين تزكون البعوضه
وتبتلعون الجمل • الويل لكم ايها الكتبه والفريسيون المراوون • انكم تنقون
خارج الكاس والسكرجه • وداخلكم مملو اختطافا وظلما • ايها الفريسي
الاعمى نق اولا داخل قلبك • حينيذ يتطهر داخل الكاس والسكرجه •

الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المرايون. لانكم تشبهون القبور المكلسة
التي ترى من خارجها حسنة. ومن داخلها مملوة عظام اموات. وكل نجس.
كذلك انتم يرون الناس ظاهركم مثل الصديقين. ومن داخلكم ملوا
اثما وريا. الويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المرايين. لانكم تبنون قبور
الانبيا وتزينون مدافن الصديقين. وتقولون لو كنا في زمان اباينا
لما شاركناهم في دم الانبيا. وانتم تشهدون على انفسكم انكم بنو قتلة
الانبيا. وانتم تكملون مكيلة اباكم. ايها الحيات واولاد الافاعي كيف
تهربون من نار جهنم. من اجل هذا ارسل اليكم انبيا وحكما منهم تقتلون.
ومنهم تصلبون. ومنهم تجلدون في مجامعكم. وتطردونهم من مدينة الى
المدينة. لكي ياتي عليكم دم كل الصديقين. الذي سفك على الارض
من دم هابيل الصديق الى دم زخريا ابن برخيا. الذي قتلتموه بين
الهيكل والمذبح. الحق اقول لكم. ان هذا كله ياتي على هذا الجيل.
يا اورشليم يا اورشليم. يا قاتلة الانبيا وراجمة المرسلين اليها. كم مرة
اردت ان اجمع بنيكي كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم
تريدوا. هوذا اترك لكم بيتكم خرابا. الحق اقول لكم. انكم من الان لا تروني
حتى تقولوا مبارك الاتي باسم الرب. حقا امين.

يوم الثلثا الكبير في القداس

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. اما ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها احد

ولا ملايكة السما الا الاب وحده. وكما كان في ايام نوح كذلك
يكون استعلان ابن البشر. لانهم كانوا قبل ايام الطوفان ياكلون
ويشربون ويتزوجون ويزوجون. الى اليوم الذي دخل فيه نوح الى
السفينة. ولم يعلموا حتى جا الطوفان واهلك جميعهم. كذلك
يكون مجي ابن البشر. حينيذ يكونا اثنان في الحقل. يوخذ الواحد
ويترك الاخر. واثنتان يطحنان على رحا واحدة. توخذ الواحدة
وتترك الاخرى. اسهروا اذا فانكم لستم تعلمون متى ياتي ربكم.
لانه لو علم رب البيت في اي ساعة ياتيه السارق لسهر ولم يدع بيته
ان ينقب. لذلك كونوا انتم مستعدين. لان ابن البشر ياتي في ساعة
لا تظنونها. من هو ترى العبد الامين الحكيم الذي يقيمه سيده على بيته
ليعطيهم طعامهم في حينه. طوبا لذلك العبد الذي ياتي سيده
فيجده يعمل هكذا. الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع ماله. وان قال
العبد الردي في قلبه. ان سيدي يبطي فيبدا يضرب اصحابه العبيد
وياكل ويشرب مع السكيرين. فياتي سيده في يوم لا يظنه وساعة لا يعرفها
فيشقه من وسطه ويجعل نصيبه مع المرايين. هناك يكون البكا وصرير
الاسنان. حينيذ تشبه ملكوت السموات عشر عذارى اخذن مصابيحهن
وخرجن للقا الختن. خمس منهن جاهلات. وخمس عاقلات. فاما الجاهلات
فاخذن مصابيحهن ولم ياخذن معهن زيتا. واما الحكيمات فاخذن زيتا
في انا مع مصابيحهن. فلما ابطا العريس نعسن باجمعهن ونمن. فلما

انتصف الليل صرخ الصوت ها الختن قد اقبل اخرجن للقاه •
حينيذ قاموا اوليك العذاري وزين مصابيحهن • فقلن الجاهلات
للعاقلات اعطونا من زيتكن فان مصابيحنا قد طفيت • فاجبن العاقلات
وقلن ليس معنا ما يكفينا واياكن • لكن اذهبن الي الباعة واشترين لكن
زيتا فلما ذهبن ليشترين جا الختن ودخلن معه المستعدات الي العرس •
واغلقوا الباب • حينيذ جين بقية العذاري وقلن يا رب يا رب افتح
لنا فاجاب وقال لهن • الحق اقول لكن اني لست اعرفكن • فاسهروا الان
لانكم لا تعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعة التي ياتي فيها ابن البشر •
كمثل انسان اراد السفر فدعا عبيدا له ليعطيهم ماله • فاعطا الواحد
خمسة قناطير • واعطا الواحد قنطارين • واعطا الاخر قنطار • كل
منهم علي قدر قوته • وسافر لوقته • فمضي الذي اخذ الخمسة قناطير •
واتجر فيها فربح خمسة قناطير اخر • والذي اخذ القنطارين اتجر •
فيهما فربح قنطارين اخر • واما الذي اخذ القنطار فمضي وحفر
في الارض • ودفن فضة سيده • وبعد زمان طويل جا سيد
اوليك العبيد • ودعاهم ليحاسبهم • فجا الذي اخذ الخمسة قناطير •
فدفع له خمسة قناطير اخر قايلا • يا سيدي خمسة قناطير اعطيتني •
وهذه خمسة قناطير اخر قد ربحتها • قال له سيده نعما صنعت يا عبدا
صالحا • امينا وجدت علي القليل • انا اقيمك امينا علي الكثير ۞
ادخل الي فرح ربك • وجا الذي اخذ القنطارين وقال يا سيدي

قنطارين دفعت الي • وها قنطارين اخر قد ربحتها • قال له سيده
نعما صنعت يا عبدا صالحا • امينا وجدت علي القليل • انا اقيمك
امينا علي الكثير • ادخل الي فرح ربك • ثم جا الذي اخذ القنطار
وقال يا سيدي • عرفت انك انسانا شديد • تحصد ما لم تزرع •
وتجمع من حيث لم تبدر • فخفت منك وذهبت فدفنت مالك
في الارض • هوذا مالك معك • اجاب سيده وقال له ايها العبد
الشرير الكسلان • علمت اني احصد ما لم ازرع • واجمع من حيث لم
ابدر • افما كان ينبغي لك ان تجعل فضتي علي مايدة الصيارف •
وانا كنت اتي واخذها مع ربحها • خذوا منه القنطار • واعطوه للذي
معه العشرة قناطير • لان من له يعطا ويزاد • ومن ليس له يوخذ منه
الذي معه • واما هذا العبد السو القوه في الظلمة القصوي هناك
يكون البكا وصرير الاسنان • اذا جا ابن الانسان في مجده وجميع
ملايكته القديسين معه • حينيذ يجلس علي كرسي مجده • ويجمع اليه
كل الامم فيميز بعضهم من بعض • كما يميز الراعي الخراف من الجدا
فيقيم الخراف عن يمينه والجدا عن يساره • حينيذ يقول الملك
للذين عن يمينه • تعالوا يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل
انشا العالم جعت فاطعمتموني • وعطشت فسقيتموني • وغريبا كنت
فاويتموني • وعريانا فكسيتموني • ومريضا فعدتموني • ومحبوسا فاتيتم
الي • حينيذ يجيبون الصديقين ويقولون يا رب متي رايناك جايعا

فاطعمناك او عطشانا فسقيناك. ومتى رايناك غريبا فاويناك. او
عريانا فكسوناك. او متى رايناك محبوسا فاتينا اليك. فيجيب الملك
ويقول لهم. الحق اقول لكم. ان الذي فعلتموه باحد اخوتي هولاي الصغا
ربي فعلتم. حينيذ يقول للذين عن يساره. اذهبوا عني يا ملاعين
الى النار المؤبدة المعدة لابليس وجنوده. جعت فلم تطعموني وعطشت
فلم تسقوني. وغريبا كنت فلم تاووني. وعريانا فلم تكسوني. ومريضا
ومحبوسا فلم تزوروني. حينيذ يجيبون ويقولون. يارب متى رايناك
جايعا او عطشانا. او عريانا. او غريبا. او مريضا. او محبوسا فلم نخدمك.
حينيذ يجيب الملك ويقول لهم. الحق اقول لكم. ان لم تفعلوا باحد
اخوتي هولاي الصغار ولابي فعلتم. فيذهبون هولاي الى العذاب.
الدايم والصديقين الى الحياة المؤبدة. ولما اكمل يسوع هذا
الكلام قال لتلاميذه. تعلمون ان الفصح بعد يومين يكون. وابن
الانسان يسلم للصلب

يوم الاربعا الكبير سحر

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. شهد الجمع الذين كانوا مع يسوع انه نادى
العازر من القبر. واقامه من الاموات. ولاجل ذلك خرج للقايه
جمع كثير. لانهم سمعوا انه عمل هذه الاية. فقال الفريسيون بعضهم
لبعض. اما ترون انكم لا تنفعون شيا. هوذا العالم كله قد تبعه.
وكان قوما من اليونانيين صعدوا ليسجدوا في العيد. هاولاي جاوا

الى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل. فسالوه وقالوا يا سيدنا
نريد منك ان نرى يسوع. فجا فيلبس وقال لاندراوس. وجا فيلبس
واندراوس وقالا ليسوع. اجاب يسوع وقال لهم. قد قربت الساعة
التي يمجد فيها ابن البشر. الحق اقول لكم ان حبة الحنطة ان لم
تقع في الارض وتموت لم تاتي بثمرة. وان هي ماتت اتت بثمرة كثيرة.
من احب نفسه فليهلكها. ومن يبغض نفسه في هذا العالم. فانه
يحفظها للحياة الابدية. من اراد ان يخدمني فليلحقني. وحيث اكون انا
هناك يكون خادمي. ومن يخدمني يكرمه الاب. الان نفسي قلقة
ماذا اقول يا ابتاه نجني من هذه الساعة. ولكن لاجل هذه الساعة
اتيت. يا ابتاه مجد ابنك ليمجدك ابنك. فجاه صوتا من السما قايلا
قد مجدت وايضا امجد. فسمع الجمع الذي كان واقفا فقال
انما كان رعدا. واخرون قالوا بل كلمه ملاك. اجابهم يسوع وقال.
ليس من اجلي كان هذا الصوت. ولكن من اجلكم. قد حضرت الان دينونة
هذا العالم. والان يلقا رييس هذا العالم خارجا. واذا ارتفعت انا
عن الارض جذبت الي كل احدا. وانما قال هذا ليخبر باي موتة
يموت. فقالوا له الجمع. نحن سمعنا في الناموس ان المسيح يبقى الى
الابد. كيف تقول انت انه سيرتفع ابن البشر. قال لهم يسوع ان النور
معكم زمانا يسيرا. فسيروا في النور ما دام لكم النور. ليلا يدرككم الظلام.
لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري الى اين يتوجه. ما دام لكم النور

امنوا بالنور لكي تكونوا ابنا النور • تكلم يسوع بهذا • ثم توارى عنهم
ومضى • واذ صنع هذه العجايب امامهم لم يومنوا به • ليكمل نبوة اشعيا
حيث قال • يا رب من يصدق سماعنا • ولمن اعلنت ذراع الرب • ومن
اجل هذا لم يقدروا ان يومنوا • وقال ايضا اشعيا طمسوا اعيونهم
وقسوا قلوبهم • لكيلا ينظروا باعينهم • ويفهموا بقلوبهم • ويرجعوا اليه
فاشفيهم • قال اشعيا هذا لما راى مجد الله ونطق عليه • وكان
قد امن به كثير من الروسا • ولكنهم لم يقروا بذلك لاجل الفريسيين •
لكيلا يصيروا خارجا من الجماعة • لانهم احبوا مجد الناس اكثر من
مجد الله • فصرخ يسوع وقال من يومن بي ليس يومن بي فقط بل
بالذي ارسلني • ومن راني فقد راى الذي ارسلني • انا جيت نورا الى
العالم • لكي كل من يومن بي لا يمكث في الظلام • ومن يسمع كلامي ولم
يحفظه انا لا ادينه • لاني لم اتي لادين العالم بل لاحيي العالم • ومن
جحدني ولم يقبل كلامي فان له من يدينه • الكلمة التي نطقت بها
هي تدينه في اليوم الاخر لاني لم اتكلم من ذات نفسي • لان الاب
الذي ارسلني هو اعطاني الوصيه • بماذا اقول وبماذا انطق •
واعلم ان وصيته هي حياة الابد • والذي اتكلم به انما انطق به •
كما قال لي الاب هكذا اتكلم • حقا امين •

يوم الاربعا الكبير في القداس

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

فلما

فاما يسوع فانه كان في بيت عنيا في منزل سمعان الابرص •
فجات اليه امراه معها قارورة طيب كثير الثمن • فافاضته على راسه
وهو متكي • فلما راوا التلاميذ ذلك تذمروا وقالوا • لم هذا التلاف
قد كان ينبغي ان يباع هذا بثمن كثير • ويعطا للمساكين • فلما علم يسوع
ذلك قال لهم لماذا تذمرون على الامراه • عملت بي عملا حسنا • المساكين
عندكم في كل حين • واما انا فلست عندكم في كل حين • افاضت هذه
هذا الطيب على جسدي صنعته لدفني • الحق اقول لكم • انه حيثما
كرز بهذه البشارة في كل العالم • يذكر ما فعلته هذه الامراه تذكارا
لها • حينيذ مضى يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر الى روسا
الكهنه وقال لهم • ماذا تعطوني حتى اسلمه اليكم • فاقاموا له ثلثين
من الفضه • ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه اليهم •

يوم الخميس الكبير سحر

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما قرب عيد الفطير المسمى الفصح • طلبوا روسا
الكهنه والكتبه كيف يميتوا يسوع • وكانوا يخافوا من الشعب • فدخل
الشيطان في يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر • فمضى الى روسا
الكهنه والكتبه وقال لهم ماذا تعطوني حتى اسلمه اليكم • ففرحوا جدا
واوعدوه ان يعطوه ثلثين من الفضه • ومن ذلك الوقت كان
يطلب فرصة ليسلمه اليهم وهو منفردا من الجمع • فلما كان يوم الفطير •

الذي فيه يذبح الفصح • ارسل يسوع لبطرس ويوحنا وقال لهما •
اذهبا واعدا لنا الفصح لناكل • فقالا له اين تريدان نعد لك الفصح •
فقال لهما اذا دخلتما الي المدينه • فيلقاكما انسانا حاملا جرة ما
فاتبعاه الي حيث يدخل • وقولا له ان المعلم يقول لك • اين المكان
الذي ياكل فيه الفصح مع تلاميذه • فانه يريكما علية مفروشة •
فعدا لنا هناك • فانطلقا التلميذان ووجدا كما قال لهما واعدا
الفصح • فلما كانت الساعة • اتكا يسوع مع تلاميذه الاثني عشر
وقال لهم • شهوة اشتهيت ان اكل معكم هذا الفصح قبل الامي •
الحق اقول لكم اني لا اكل منه حتى يكمل في ملكوت الله • ثم تناول
كاسا وشكر وقال • خذوا هذا واقسموه بينكم • لاني اقول لكم اني
لا اشرب من ثمرة هذه الكرمه حتى تكمل في ملكوت الله • ثم اخذ
خبزا وشكر وكسر واعطاهم وقال • هذا هو جسدي الذي يبذل
عنكم تكونون تصنعون هذا لذكري • وكذلك الكاس من بعد العشا
قال هذا الكاس هو الميثاق الجديد بدمي الذي يسفك من اجلكم •
وهوذا يد الذي يسلمني علي المايدة معي • وابن البشر ماضيا كما
هو مزمع • ولكن الويل لذلك الانسان الذي يسلمه • فبدوا
يتقاولون فيما بينهم تري من هو الذي يفعل هذا • وكانت بينهم
مشاجرة من هو الاكبر • فقال لهم يسوع • ان ملوك الامم هم
سادتهم والمسلطون عليهم • واما انتم فلستم لذلك • لكن الكبير

فيكم

فيكم فليكن كالصغير • والرئيس كالخادم • والاول منكم فليكن
اخرا • من اكبر المتكي ام الذي يخدم • اليس المتكي • وانا انا في
وسطكم كالخادم • وانتم الذين صبرتم معي علي تجاربي • فانا اعد لكم
الملكوت كما وعدني ابي • لتاكلوا وتشربوا معي علي مايدتي في ملكوتي •
وتجلسون علي اثني عشر كرسي • وتدينون اثني عشر سبط اسرايل •
ثم قال الرب لسمعان • يا سمعان هوذا الشيطان يسال ان
يغربلكم مثل الحنطه • وانا طلبت من اجلك لكيلا ينقص ايمانك •
وانت ايضا ارجع وثبت اخوتك • قال له سمعان بطرس يا رب
انا مستعد ان امضي معك الي السجن والموت • قال له يسوع الحق
اقول لك يا بطرس انه لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرات
انك لا تعرفني • ثم قال للتلاميذ • لما ارسلتكم بغير كيس ولا هميان
هل اعوزكم شيا قالوا لا • قال لهم كل من له كيس فلياخذه الان معه
وكذلك من له هميان • ومن ليس له سيف فليبع ثوبه ويشتري له سيف
الحق اقول لكم ان المكتوب سوف يكمل في انني احصي مع الاثمه • لان
المكتوب من اجلي له كمال • فقالوا له يا رب ههنا سيفان • فقال لهما
يكفيان • ثم خرج كالعادة ومضي الي جبل الزيتون فتبعوه تلاميذه •

يوم الخميس الكبير علي الغسل

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • فاما يسوع فانه كان عارف • بان الاب قد جعل

الكاس في يديه • وانه من الله خرج والي الله يمضي • قام عن العشا
وترك ثيابه • وشد وسطه بمنديل واتزر به • وصب ما في مطهرة
وبدا يغسل ارجل التلاميذ • وينشفها بمنديل كان متزرا به •
فلما انتهى الي سمعان بطرس • قال له انت يارب تغسل لي قدمي •
اجاب يسوع وقال له • ان الذي اصنعه انا لست تعرفه انت الان •
ولكنك ستعرفه فيما بعد • قال له بطرس لست غاسل لي قدمي الي
الابد • قال له يسوع ان لم اغسلها فليس لك معي نصيب • قال
له سمعان بطرس • ياسيدي ليس تغسل قدمي فقط بل يدي وراسي •
قال له يسوع ان الذي يطهر ليس يحتاج الا الي غسل قدميه
لانه كله نقي • وانتم انقيا انتم ولستم كلكم • لان يسوع كان
عارف بالذي يسلمه • ولذلك قال ليس كلكم انقيا • حقا امين

يوم الخميس الكبير بعد الغسل

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما غسل يسوع ارجل تلاميذه • تناول ثيابه
واتكا • وقال لهم علمتم ما صنعت بكم • انتم تدعوني معلما وربا • وما
احسن ما تقولون لاني كذلك • فاذا كنت معلمكم وربكم غسلت ارجلكم •
فكم احري ان يغسل بعضكم ارجل بعض • وانما اعطيتكم هذا مثال • اي كما
صنعت بكم تصنعون انتم ايضا • الحق الحق اقول لكم انه ليس عبد افضل من سيده •
ولا رسول اعظم من ارسله • فان عرفتم هذا فطوباكم ان صنعتموه •

يوم الخميس الكبير في القداس

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • علمتم انه بعد يومين يكون الفصح • وابن
البشر يسلم للصلب • حينيذ اجتمع روسا الكهنه والكتبه ومشايخ
الشعب في دار رييس الكهنة قيافا • وتشاوروا علي يسوع لكي يمسكوه
مكرا ويقتلوه • وقالوا ليس في العيد • ليلا يكون شغب في الشعب •
ولما كان يسوع في بيت عنيا • في منزل سمعان الابرص • جات اليه امراه
معها قارورة طيب كثير الثمن • فافاضته علي راسه وهو متكي • فلما
راوا التلاميذ ذلك تذمروا وقالوا • لم هذا التلاف كله • قد كان
ينبغي ان يباع هذا بثمن كثير • ويعطا للمساكين • فلما علم يسوع ذلك
قال لهم • لماذا تو تعبون الامراه عملت بي عملا حسنا • المساكين عندكم
في كل حين • واما انا فلست عندكم في كل حين • انها صبت هذا هذا
الطيب علي جسدي صنعته لدفني • الحق اقول لكم • انه حيث ما كرز
بهذه البشارة في كل العالم يذكر ما فعلته هذه الامراه تذكارا لها •
حينيذ مضى يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر الي روسا
الكهنه والكتبه وقال لهم • ماذا تعطوني حتى اسلمه اليكم • فاقاموا
له ثلثين من الفضه • ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه
اليهم • وفي اول يوم الفطير • جاوا التلاميذ الي يسوع وقالوا
له • اين تريد ان نعد لك الفصح لتاكل • فقال لهم اذهبوا الي المدينه •

الى دينا وقولا له المعلم يقول لك زمانه قد اقترب • وعندك
يصنع الفصح مع تلاميذه • ففعلوا التلاميذ كما امرهم يسوع واعدوا
الفصح • ولما كان المسا اتكى مع الاثنى عشر تلميذ • وانه كان
عارف بان الآب جعل الكل في يديه • وانه من الله خرج والى
الله يمضي • قام عن العشا وترك ثيابه • وشد وسطه بمنديل والتحف
به • وصب ما في مطهرة • وبدا يغسل ارجل التلاميذ • وينشفها بمنديل
كان متزر به • فلما انتهى الى سمعان بطرس قال له انت يا رب تغسل
لي قدمي • اجاب يسوع وقال له ان الذي اصنعه انا لست تعرفه الآن •
ولكنك ستعرفه فيما بعد • قال له بطرس لست تغسل لي قدمي الى الابد
قال له يسوع ان لم اغسلهما فليس لك معي نصيب • قال له بطرس يا سيدي
ليس تغسل قدمي فقط بل يدي وراسي • قال له يسوع ان الذي يطهر
ليس يحتاج الا الى غسل قدميه • لانه كله نقي • وانتم ايضا انتم • ولكن لستم
كلكم • لان يسوع كان عارف بالذي يسلمه • ولذلك قال ليس كلكم انقيا •
فلما غسل يسوع ارجل تلاميذه تناول ثيابه واتكا • وقال علمتم ما صنعت
بكم • انتم تدعوني معلما وربا وحسنا تقولون لاني كذلك • فاذا كنت
معلمكم وربكم غسلت ارجلكم • فكم بالحري ان يغسل بعضكم ارجل بعض •
وانما اعطيتكم هذا مثال • اي كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضا •
الحق الحق اقول لكم • انه ليس عبدا افضل من سيده • ولا رسول اعظم ممن
ارسله • فان عرفتم هذا طوباكم اذا صنعتموه • وفيما هم ياكلون قال لهم

الحق

182

الحق الحق اقول لكم ان واحدا منكم يسلمني • فحزنوا جدا وبدا كل واحد
منهم يقول • لعلي انا هو يا رب • اجاب يسوع وقال لهم • الذي يجعل يده
معي في الصحفة هو الذي يسلمني • وابن الانسان ماضي كما كتب من اجله •
ولكن الويل لذلك الانسان الذي يسلم ابن البشر • جيد له لو انه لم يولد •
اجابه يهوذا مسلمه وقال لعلي انا هو يا معلم • قال له انت قلت • وفيما
هم ياكلون • اخذ يسوع خبزا وشكر وقسم واعطا تلاميذه • وقال
خذوا كلوا هذا هو جسدي • واخذ كاسا وشكر واعطاهم وقال
اشربوا من هذا كلكم • هذا هو دمي العهد الجديد • الذي يهرق عن
كثيرين لمغفرة خطاياهم • الحق اقول لكم انني لا اشرب من الآن من عصير
هذه الكرمة الى ذلك اليوم الذي اشربه معكم جديدا في ملكوت ابي •
فسبحوا وخرجوا الى جبل الزيتون • حينئذ قال لهم يسوع كلكم تشكون
بي في هذه الليلة • لانه مكتوب اني اضرب الراعي فتتفرق خراف الرعية •
واذا قمت سبقتكم الى الجليل • اجاب بطرس وقال له • لو شكوا جميعهم
لم اشك انا • فقال له يسوع الحق اقول لك • ان في هذه الليلة قبل ان
يصيح الديك تنكرني ثلثة دفعات • قال له بطرس لو احتجت ان اموت
معك ما انكرتك • وهكذا قالوا جميع التلاميذ • حينئذ جاء معهم الى
قرية تدعا الجسمانية • فقال لهم اجلسوا هاهنا لاني امضي اصلي • واخذ معه
بطرس وابنا زبدي • وبدا يحزن ويكتئب • وقال ان نفسي حزينة حتى
الموت • امكثوا هاهنا واسهروا معي • وبعد قليل خر على وجهه وصلى قائلا •

يا اباه • ان كان يستطاع فلتعبر عني هذا الكاس • لكن ليس كمشيتي
بل كمشيتك • فظهر له ملاك من السما ليقويه • وكان يصلي بتواتر حتي
صار عرقه كعبيط الدم • ثم جا الي التلاميذ فوجدهم نياما فقال لبطرس
اما قدرتم ان تسهروا معي ساعة واحدة • اسهروا وصلوا لكيلا تدخلوا التجارب
اما الروح فمستبشر • واما الجسد فضعيف • ثم مضي ثانيا وصلي قايلا
يا اباه ان كان يستطاع فلتعبر عني هذا الكاس حتي لا اشربه •
فتكون مشيتك • وجا ايضا الي التلاميذ فوجدهم نيام لان اعينهم كانت
ثقيله • فتركهم ومضي ايضا يصلي ثالثة • وقال كلامه الاول • ثم جا الي
التلاميذ وقال لهم ناموا الان واستريحوا • فقد قربت الساعة • وابن
الانسان يسلم في ايادي الخطاه • قوموا بنا ننطلق فقد قرب الذي يسلمني
وبينما هو يتكلم جا يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر • ومعه
جمع كثير بسيوف وعصي من عند روسا الكهنة • واعطاهم علامة وقال
الذي اقبله هو هو فامسكوه • وللوقت جا الي يسوع وقال له السلام
يا معلم وقبله • فقال له يسوع يا صاح اما لهذا اتيت • ثم جا الجند
ومسكوا يسوع • وان واحدا من التلاميذ استل سيفه وضرب عبد رييس
الكهنة فقطع اذنه اليمني • حينيذ قال له يسوع اردد السيف الي غمده
لان كل من ياخذ بالسيف بالسيف يوخذ • اتظن لا استطيع ان اطلب الي
ابي فيقيم لي اكثر من اثني عشر ربوة من الملايكه • ولكن كان هذا لكمال
الكتب • لانه هكذا ينبغي ان يكون • ثم قال يسوع للجمع • كمثل لص خرجتم

الي لتاخذوني • وفي كل يوم كنت معكم في الهيكل اعلم ولم تمسكوني •
لكن هذا كان لتكمل كتب الانبيا • حينيذ ترك التلاميذ وهربوا • ثم
ان الجند ذهبوا بيسوع الي قيافا رييس الكهنه • حيث يجتمع الكتبه
والشيوخ • وتبعه بطرس من بعيد الي دار رييس الكهنه • فدخل وجلس
مع الخدام لينظر النهاية • وان روسا الكهنه والكتبه • كانوا يطلبون
علي يسوع شهادة زور لكي يقتلوه فلم يجدوا • ثم جا شهود زور كثير
الا انه لم تتفق شهادتهم • اخيرا جا اثنان قايلان • هذا قال اني انقض
هيكل الله وابنيه في ثلثة ايام • فقال له رييس الكهنه اما تجيب بشي
عما يشهدون به هولا عليك • وان يسوع كان ساكتا • فقال له
رييس الكهنه • اقسم عليك بالله الحي • اما قلت لنا انك انت هو المسيح ابن الله
قال له يسوع انت قلت • وانا اقول لكم • ان من الان ترون ابن البشر
جالسا عن يمين القوة • واتيا علي سحاب السما • حينيذ شق رييس الكهنه
ثيابه وقال ما حاجتنا الي شهود • ها قد سمعتم تجديفه ماذا ترون •
فاجابوه وقالوا هذا مستوجب الموت • حينيذ بصقوا في وجهه
ولطموه قايلين تنبا لنا ايها المسيح من هو الذي لطمك • وان بطرس
كان جالسا خارج الدار • فجاءت اليه جارية وقالت له • انت كنت مع يسوع
الجليلي • فانكر قدام الجمع وقال اني لا اعرفه • ثم خرج الي الباب فراته اخري
فقالت للجند • وهذا مع يسوع الناصري كان • فانكر ايضا وحلف اني
لست اعرف هذا الانسان • وبعد قليل جا قوم من القيام وقالوا لبطرس •

حقاً انك منهم وكلامك يدل عليك • حينئذ بدا يحرم ويحلف انني
لست اعرف هذا الانسان • وللوقت صاح الديك • فذكر بطرس كلام
يسوع الذي قال له انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات •
فخرج خارجاً وبكا بكاءً مراً • ولما كان الغد تشاوروا روسا الكهنه
ومشايخ الشعب على يسوع لكي يقتلوه فربطوه ومضوا به الى بيلاطس •

الاناجيل يوم الجمعة العظيمة تقال سحر وعدتها اثني عشر

الانجيل الاول

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب للتلاميذه الآن مجد ابن البشر • والله مجد به • والله
يمجده • والله يمجده من اجله • يا اولادي انا معكم زماناً قليلاً وتطلبوني
فلا تجدوني • وكما قلت لليهود ان الموضع الذي امضي اليه لستم تقدرون
على المضي اليه • والآن وصية جديدة اوصيكم ان تحبوا بعضكم بعضاً
كما احببتكم • وبهذا يعرف كل احد انكم تلاميذي ان احببتم بعضكم بعضاً •
قال له سمعان بطرس يا سيدي الى اين تذهب • قال له الموضع الذي
اذهب اليه لست تقدر الآن على المضي اليه • ولكنك تمضي اليه اخيراً •
قال له بطرس يا سيدي لم لا اقدر الآن ان امضي معك • وانا ابذل نفسي
عنك • اجابه يسوع انت تبذل نفسك عني • الحق الحق اقول لك
انه قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلثة دفعات انك لم تعرفني • ثم قال
يسوع للتلاميذه • لا تضطرب قلوبكم • آمنوا بالله وآمنوا بي • ان المنازل

في بيت ابي كثيرة • ولولا ذاك لكنت قلت لكم اني منطلق لاعد
لكم مكاناً • وان انطلقت سوف اخذكم الي • لتكونوا معي حيث اكون انا •
وانتم تعرفون الى اين اذهب وتعرفون الطريق • قال له توما يا سيدنا
نحن لم نعرف الى اين تذهب كيف نعرف الطريق • قال له يسوع انا هو
الطريق والحق والحياة • ولا يذهب احداً الى الآب الا بي • ولو كنتم
تعرفوني لعرفتم ابي ايضاً • ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه كثيراً • قال
له فيلبس يا سيدنا ارنا الآب وحسبنا • قال له يسوع انا معكم كل
هذا الزمان • ولم تعرفني يا فيلبس • من رآني فقد رأى الآب • فكيف
تقول لي ارنا الآب • اما تومن اني في الآب والآب فيّ • وهذا الكلام
الذي اكلمكم به ليس هو من عندي • بل من عند الآب الذي هو حال
فيّ • وهو يفعل هذه الافعال • او تومنوا اني في ابي وابي هو فيّ •
والا فآمنوا من اجل الاعمال التي اعملها • الحق الحق اقول لكم
ان من يومن بي يعمل الاعمال التي اعملها وافضل منها يعمل • وانا
ماضياً الى الآب • وكل شي تسالون باسمي تنالوه ليمجد الآب بالابن •
فان كنتم تحبوني احفظوا وصاياي • وانا اطلب من الآب ان يعطيكم
بارقليط آخر يثبت معكم الى الابد • روح الحق الذي لم يطيق العالم
ان يقبلوه لانهم لم يروه ولم يعرفوه • وانتم تعرفونه • لانه مقيم عندكم
وهو فيكم • لست ادعكم يتاما • لاني سوف اجيكم من قليل • والعالم لم
يروني • وانتم تروني اني حي • وانتم تحيون بي • في ذلك اليوم تعلمون

اني في ابي وابي فيّ وانتم فيّ وانا فيكم. من حفظ وصاياي فانه
يحبني. والذي يحبني يحبه ابي وانا احبه. واظهر له ذاتي. قال
له يهوذا ليس الاسخريوطي ياسيدنا ما معنى قولك انك تظهر لنا
وليس للعالم. قال له يسوع لانكم احببتموني. ومن يحبني ويحفظ
وصاياي ابي يحبه. واليه ناتي وعنده نتخذ المنزل. ومن لم يحبني
ولم يحفظ وصاياي لست احبه ولا ابي يحبه. والكلام الذي اقوله
لكم ليس هو لي. بل للاب الذي ارسلني. كلمتكم بهذا لاني لست مقيم عندكم.
واذا جاء البارقليط روح القدس الذي يرسله الاب باسمي. هو
يعلمكم كل شي. وهو يذكركم بكلما قلته لكم. السلام استودعكم سلامي
خاصة اعطيكم. ولست امنح العالم كما امنحكم. لاتقلق قلوبكم ولا تجزع.
قد قلت لكم اني منطلق. وعايدا اليكم. فان كنتم تحبوني لكنتم تفرحون
بمضيي الى الاب لان ابي اعظم مني. وهنا قد تقدمت وقلت لكم ذلك
قبل ان يكون لكي اذا كان تومنوا بي. ولست اكلمكم كثيرا. لان اركون
هذا العالم ياتي وليس له فيّ شيا. ولكن فليعلم العالم اني احب ابي.
وكما اوصاني ابي كذلك افعل. قوموا بنا ننطلق من ههنا. فقد
قرب الذي يسلمني. انا هو الكرمة الحقانية وابي الغارس. كل غصن
فيّ لاياتي بثمرة ينزعه. والذي ياتي بثمرة ينقيه لياتي بثمر كثير.
وانتم انقيا من اجل الكلام الذي كلمتكم به. فاثبتوا فيّ لاثبت فيكم.
كما ان الغصن لايستطيع ان ياتي بثمرة من عنده اذا لم يثبت في الكرمة

كذلك انتم لاتستطيعوا ان تاتوا بثمار اذا لم تثبتوا فيّ. انا هو
الكرمة وانتم الاغصان. من يثبت فيّ وانا فيه فانه ياتي بثمار
كثيرة. وبغيري لستم تقدرون ان تفعلوا شيا. وان لم يثبت
احدا فيّ طرح خارجا. مثل الغصن الذي يجف فانه يوخذ ويحرق
في النار. فان انتم ثبتم فيّ وثبت كلامي فيكم. كان لكم كلما تريدونه
وتسالونه. وبهذا يتمجد ابي ان تاتوا بثمار كثيرة. وتكونون تلاميذي.
وكما احبني ابي كذلك انا احببتكم. اثبتوا في محبتي واحفظوا وصاياي.
فان حفظتم وصاياي ثبتم في محبتي يحبكم ابي. كما اني حفظت
وصايا ابي. وانا ثابت في محبته. كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم. ويتم
فرحكم فيّ. وهذه هي وصيتي ان يحب بعضكم بعضا كما احببتكم. ما
من حب اعظم من هذا ان يبذل الانسان نفسه عن احبايه. وانتم
الان احباي لاني بذلت نفسي عنكم. فان عملتم بما اوصيتكم به فلست
اسميكم عبيدا لكن احبا. لان العبد لايعلم ماذا يصنع سيده. وانتم
الان اعلمتكم بكلما سمعته من ابي لانكم احباي. واخترتكم من العالم.
وليس انتم اخترتموني. واودعكم الان تنطلقون لتاتوا بثمار كثيرة.
ويدوم ثماركم لكي يعطيكم الاب كلما تسالوه باسمي. وانا اخبرتكم
بهذا ليحب بعضكم بعضا. فان كان العالم يبغضكم. فاعلموا انه قد
ابغضني قبلكم. فلو كنتم من العالم لكان العالم يحب من هو منه.
ولكنكم لستم من العالم. فلذلك يبغضكم العالم. لاني اخترتكم من العالم.

اذكروا الكلام الذي كلمتكم به • انه ما من عبد افضل من سيده •
ولا رسول اعظم من ارسله • فان كانوا طردوني فلكم سيطردون •
وان حفظوا قولي فلقولكم يحفظون • وانما يفعلون هذا بكم من
اجل اسمي • لانهم لم يعرفوا الاب الذي ارسلني • ولو لم آتي واكلمهم
لم تكن لهم خطيه • والآن ليس لهم حجة في خطيتهم • من يبغضني فليبغض
ولابي • ولو لم اعمل فيهم اعمالا حسنه لم يعملها غيري لم تكن لهم
خطيه • والآن فانهم رأوا اعمالي وبغضوني ولابي • لتتم الكلمة المكتوبه
في ناموسهم • انهم بغضوني بمجان • واذا جا البارقليط الذي انا
ارسله اليكم من قبل ابي روح الحق المنبثق من الاب هو يشهد لي •
وانتم تشهدون لي لانكم معي من الابتدا • كلمتكم بهذا لكي لا تشكون •
فانهم سوف يطردونكم من مجامعهم • ولكن ستاتي ساعة يظن فيها كل
من يقتلكم انه يقرب لله قربانا • وانما يفعلون هذا بكم لانهم لم يعرفوا الاب
الذي ارسلني ولا لي ايضا • كلمتكم بهذا لكي اذا كان تذكرون اني
قلته لكم • ولم اخبركم بهذا من قبل لاني كنت معكم • والآن فاني
ماضي الي من ارسلني • وليس احدا منكم يسالني الي اين تذهب • لاني
قلت لكم هذا وجات الكابه فملت قلوبكم • والآن اقول لكم الحق •
انه خير لكم ان انطلق • لاني ان لم انطلق لم ياتيكم البارقليط •
واذا انطلقت ارسلته اليكم • واذا جاء ذاك فهو يوبخ العالم
على الخطيه • وعلى البر وعلى الحكم • اما على الخطيه فلانهم لم يومنوا بي •

واما على البر فلاني منطلق الي الاب • واما على الحكم فلان
اركون هذا العالم ريدان • ولي كلام كثير اريد اقوله لكم • ولكنكم
لستم تطيقون حمله الآن • واذا جاء البارقليط روح القدس فهو
يرشدكم الي جميع الحق • لانه ليس ينطق من عنده • بل يتكلم بما يسمع •
ويخبركم بما ياتي • وهو يمجدني • لانه ياخذ مما هو لي ويخبركم • لان
جميع ما للاب فهو لي • لاجل هذا قلت لكم انه مما لي ياخذ ويخبركم •
قليلا ولا تروني • وقليلا وترونني ايضا • لاني منطلق الي الاب • فقال
التلاميذ بعضهم لبعض • ما معنى قوله • قليلا ولا تروني • وقليلا وترونني
ايضا • وانا منطلق الي الاب • فلما علم يسوع انهم يريدون ان يسالوه
قال لهم • أفي هذا تناظر بعضكم بعضا • لاني قلت لكم قليلا ولا تروني
وقليلا وترونني ايضا • وانا ماضيا الي الاب • الحق الحق اقول لكم • انكم تبكون
وتنوحون • والعالم يفرح وانتم تحزنون • لكن حزنكم يوول الي فرح •
كالامراة اذا آن وقت ولادها تحزن لان قد جات ساعتها • فاذا ولدت
ابنا لم تذكر شدتها من اجل الفرح لانها ولدت انسانا في العالم • وانتم
الآن تحزنون • ولكنكم ترونني فتفرح قلوبكم • ولم ينزع احدا فرحكم منكم •
وفي ذلك اليوم لم تسالوني شيا • الحق الحق اقول لكم • ان كل شي
تسالون الاب باسمي يعطيكم • واما الآن لم تسالوا شيا باسمي • اسالوا
تعطوا ليكون فرحكم كاملا • كلمتكم بهذه الامثال • ولكن سوف تاتي
ساعة لا اكلمكم بالامثال • لكن اخبركم من اجل الاب علانيه • ولست اقول

لكم اني اطلب الى الاب من اجلكم. لان الاب هو يحبكم لاجل انكم
احببتموني وآمنتم اني من الله خرجت. خرجت من الاب واتيت الى
العالم. وانا اترك العالم وامضي الى الاب. قالوا له تلاميذه هوذا الان
تتكلم علانية ولست تقول ولا مثلا واحدا. الان علمنا انك عالم بكل
شي. ولست محتاج ان يسالك احدا. فلذلك نومن انك من الله
خرجت. اجابهم يسوع الان اومنوا ستاتي ساعة وقد اقتربت لان
تتفرق كل واحدا منكم الى موضعه وتتركوني وحدي. ولست اكون
وحدي بل الاب الذي ارسلني هو معي. قلت لكم هذا ليكون لكم
السلام. لانه يكون ضيق في العالم. لكن تقووا لاني غلبت العالم.
تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه الى السما وقال. يا اباه قد حضرت
الساعة مجد ابنك ليمجدك ابنك. كما اعطيته السلطان على كل
ذي جسد. ليعطي كل من اعطيته حياة الابد. وهذه حياة الابد.
ان يعرفوك انك انت الاله الحق وحدك. والذي ارسلت يسوع المسيح
انا قد مجدتك على الارض. والعمل الذي اعطيتني لاصنعه قد كملته.
والان مجدني يا اباه بالمجد الذي لي عندك من قبل انشا العالم.
قد اظهرت اسمك للناس الذين اعطيتني من العالم. لانهم لك ودفعتهم
الي وقد حفظوا كلامك. والان علموا ان كل ما اعطيتني هو من
عندك. والكلام الذي اعطيتني اعطيتهم. وهم قبلوا وعلموا حقا
اني من عندك خرجت. وآمنوا انك ارسلتني. وانا اسال فيهم. وليس

اسال

اسال في العالم بل في الذين اعطيتني لانهم لك. وكل شي لك
هو لي. وانا ممجد بهم. ولست في العالم. وهولاء في العالم وانا اليك
آتي. ايها الاب القدوس احفظهم باسمك الذين اعطيتني. ليكونوا
واحدا كما نحن. اذ كنت معهم في العالم كنت احفظهم باسمك الذين
اعطيتني. ولم يهلك منهم واحدا الا ابن الهلاك. ليتم الكتاب.
والان اليك آتي. وهولاء اذكرهم في العالم ليكون فرحي كاملا فيهم.
انا قد اعطيتهم قولك فلذلك يبغضهم العالم. لانهم ليسوا من العالم.
كما اني لست من العالم. ولست اسال ان ترفعهم من العالم. بل ان تحفظهم
من الشرير. وتقدسهم بحقك. فان كلمتك خاصة هي الحق. وكما
ارسلتني الى العالم ارسلتهم انا الى العالم. ولاجلهم اقدس ذاتي.
ليكونوا مقدسين بالحق. ولست اسال في هولاء فقط. بل وفي الذين
يومنون بي بالقول والفعل. ليكونوا باجمعهم واحدا كما انك ايها
الاب فيّ وانا فيك. ليكونوا هم ايضا واحدا. ليومن العالم انك ارسلتني.
وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما نحن واحدا.
وانا فيهم وانت فيّ ليكونوا كاملين كواحد. لكي يعلم العالم انك
ارسلتني. وانا احببتهم كما احببتني. يا اباه هولاء الذين اعطيتني
اريد ان يكونوا معي حيث اكون انا. ليروا مجدي الذي اعطيتني. لانك احببتني
من قبل انشا العالم. يا اباه العالم لم يعرفك وانا عرفتك. وهولاء
يعلمون انك ارسلتني. وقد عرفتهم باسمك القدوس. واعرفهم ايضا.

وانت الذي اعطيتني يكون فيهم • واكون انا فيهم • واذ قال يسوع
هذه الاقوال خرج مع تلاميذه الى الجاز وادي الارز • وكان
هناك بستان • فدخل اليه يسوع ومعه تلاميذه • حقا امين

الانجيل الثاني

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان خرج يسوع مع تلاميذه الى وادي الارز • وكان هناك
بستان • فدخل يسوع وتلاميذه اليه • وكان يهودا الاسخريوطي يعرف
ذلك البستان • لان يسوع كان يجتمع هناك مع تلاميذه كثيرا • فلما
سمع يهودا ان يسوع هناك • اخذ جندا من عند روسا الكهنة والكتبة
والفريسيون • وجا الى هناك بسرج ومصابيح وسلاح • فلما راهم
يسوع خرج اليهم وقال لهم لمن تطلبون • قالوا له يسوع الناصري
نطلب • قال لهم انا هو • وكان يهودا واقف معهم • فلما قال لهم يسوع
انا هو رجعوا الى ورايهم وسقطوا على الارض • فسالهم يسوع ايضا
لمن تطلبون • فقالوا ليسوع الناصري • قال لهم قد قلت لكم اني انا هو •
فان كنتم تطلبوني دعوا هولاي يذهبون • لتتم الكلمة التي قال •
ان الذي اعطيتني لم يهلك منهم ولا واحدا • وكان مع بطرس سيفا
فاستله وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنه اليمنى • وكان اسمه
ملخس • فقال يسوع لسمعان بطرس اردد السيف الى غمده • الكاس الذي
اعطانيه الاب لابد لي ان اشربه • وان الجمع وقايد المايه والخدام

اخذوا يسوع موثوقا وجاوا به الى حنان اولا • لانه كان حمو قيافا •
لانه كان رئيس الكهنة في تلك السنة • وكان هذا قيافا هو الذي
شار على اليهود وقال • انه خير لنا ان يموت رجلا واحدا من الشعب
من ان تهلك الرعية كلها • وان سمعان بطرس وواحدا من التلاميذ
تبع يسوع • وان عظيم الكهنة كان يعرف ذلك التلميذ • فدخل مع
يسوع الى دار رئيس الكهنة • واما سمعان بطرس فانه كان واقفا
عند الباب خارجا • فخرج ذلك التلميذ الاخر الذي كان رئيس الكهنة
يعرفه • فقال للبوابة وادخل سمعان بطرس • فقالت الجارية البوابة
لبطرس • اما انت من تلاميذ هذا الرجل فقال لها لا • وكان الجند
جلوسا يوقدون لهم نارا ليصطلون لانها كانت ليلة باردة • فقام
بطرس ليصطلي معهم • واما رئيس الكهنة فانه سال يسوع عن تلاميذه
وعن تعليمه • فاجابه يسوع وقال انا كلمت الناس علانية • وعلمت في
كل وقت في الهيكل وفي الجامع حيث يجتمع اليهود • ولم اتكلم بشي
في خفية • فما بالك تسالني • سل هولاي الذين سمعوا ما كلمتهم به •
فهم يخبروك بما قلته • فلما قال يسوع هذا • واذا واحد من الشرط •
لطمه على خده وقال له • هكذا تجاوب رئيس الكهنة • قال له يسوع •
ان كنت تكلمت بالردي فاشهد علي بالردي • وان كان جيدا فلماذا
تضربني • ثم ان حنان ارسل يسوع موثوقا الى عظيم الكهنة قيافا •
وكان سمعان بطرس جالس يصطلي • فقالوا له الجند العلك انت من

تلاميذ يسوع • فانكر وقال لستُ انا • فقال له واحدٌ من عبيد رئيس
الكهنة • وقريب الذي كان سمعان قطع اذنه • اما قد رايتك معه في
البستان • فانكر سمعان بطرس ايضًا عند ذلك صاح الديك • ثم جاوا
بيسوع من عند قيافا الي الايوان وكان باكرًا • وهم لم يدخلوا
الي الايوان • لكي لا يتنجسوا قبل ان ياكلوا الفصح • حقًا آمين •

الانجيل الثالث

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • مسكوا الشرط يسوع وذهبوا به الي قيافا
رئيس الكهنة • حيث يجتمع الكهنة والكتبة ومشايخ الشعب • وتبعه
بطرس من بعيد • حتي جا الي دار رئيس الكهنة • فدخل داخل وجلس
مع الخدام لينظر الغاية • وان روسا الكهنة والكتبة والشيوخ كانوا
يطلبون علي يسوع شهادة زور ليقتلوه • فلم يجدوا فجاو شهود زور
كثيرين فلم تقبل شهادتهم • واخيرًا جا اثنان وقالا هذا قال اني انقض
هيكل الله وابنيه في ثلثة ايام • حينيذ قال له رئيس الكهنة اما تجيب
بشي مما يشهدون به هولا عليك • فلم يجبه بشي • فقال له رئيس
الكهنة • اقسم عليك بالله الحي • اما قلت لنا ان كنت انت المسيح ابن الله •
قال له يسوع انت قلت • وايضًا اقول لكم • انكم من الآن ترون ابن البشر
جالس عن يمين القوة • واتيًا علي سحاب السماء • حينيذ شق رئيس الكهنة
ثيابه وقال • ما حاجتنا الي شهود • هوذا قد سمعتم بتجديفه من فيه •

ماذا

ماذا ترون • فاجابوه وقالوا هذا مستوجب الموت • حينيذ
بصقوا في وجهه ولطموه قايلين • تنبا لنا يا مسيح من هو الذي
لطمك • واما بطرس فانه كان جالسًا عند الباب يصطلي • فجات
اليه جارية وقالت له • اما انت الذي كنت مع يسوع الجليلي • فانكر
قدام الجميع وقال • اني لست اعرف هذا الانسان • ثم خرج خارج الباب •
فراته جارية اخري • فقالت له انت الذي كنت مع يسوع الناصري •
فانكر ايضًا وحلف اني لست اعرفه • وبعد قليل قالوا له القيام حقًا
انك منهم • وكلامك يدل عليك • فبدا يحرم ويحلف اني لم اعرف هذا
الانسان • وللوقت صاح الديك • فذكر بطرس كلام يسوع الذي قال
له • انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات • فخرج خارجًا وبكا بكا مرًا •

الانجيل الرابع

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • جاوا بيسوع من عند قيافا الي البريطوريون
وكان باكرًا • وانهم لم يدخلوا البلاط ليلا يتنجسوا قبل ان ياكلوا
الفصح • فخرج بيلاطس اليهم وقال لهم • اي حجة لكم علي هذا الانسان •
قالوا له لو لم يكن فاعلًا رديًا ما كنا اسلمناه اليك • قال لهم بيلاطس
خذوه انتم واحكموا عليه علي ما في ناموسكم • قالوا له اليهود ليس يجوز
ان نقتل احدًا • ليكمل قول المسيح الذي اخبرنا باي ميتة يموت • ثم
دخل ايضًا بيلاطس الي الايوان • وقال ليسوع انت هو ملك اليهود •

اجابه يسوع وقال له امن عندك قلت هذا • ام اخرون حكوا لك
عني • قال له بيلاطس لعلي انا يهودي • لكن امتك وعظماء
الكهنة اسلموك الي فما الذي صنعت • قال له يسوع ان مملكتي انا
ليست من هذا العالم • لو كانت من هذا العالم • لكانوا خدامي ايضا
يحاربون عني لئلا ادفع الي اليهود • قال له بيلاطس انت هو ملك
قال له يسوع انت قلت اني ملك • وانا لهذا ولدت • ولهذا اتيت
الي العالم لاشهد بالحق • وكل من كان على الحق يسمع كلامي • قال
له بيلاطس وما هو الحق • قال هذا وخرج الي اليهود • وقال لهم انا لم
اجد على هذا الانسان حجة واحدة • وانتم لكم عادة ان اطلق
لكم في الفصح اسيرا واحدا • فتختاروا ان اخلي لكم ملك اليهود •
فصرخ كلهم قايلين لا تخلي هذا بل باراباه • وكان هذا باراباه
لصا • حينيذ اخذ بيلاطس يسوع وضربه • ثم ظفروا الجند اكليلا
ووضعوه على راسه • والبسوه ثياب لارجوان • واستهزوا به قايلين •
السلام عليك يا ملك اليهود • ثم ان بيلاطس خرج ايضا الي اليهود وقال
لهم • انا اخرج يسوع اليكم لتعلموا اني لست اجد عليه علة واحدة • ثم
اخرج يسوع الي خارج • وعليه اكليل الشوك • وثياب لارجوان •
وقال لليهود هذا الرجل • خذوه انتم واحكموا عليه على ما في
ناموسكم • فلما ابصروه روسا الكهنة والكتبة صرخوا قايلين اصلبه
اصلبه • قال لهم بيلاطس خذوه انتم اصلبوه • لاني لم اجد عليه علة

واحدة • قالوا له اليهود نحن لنا ناموس • وعلى ما في ناموسنا انه
مستوجب الموت • لانه جعل نفسه ابن الله • فلما سمع بيلاطس هذا
الكلام ازداد خوفا • ثم انه دخل ايضا الي البلاط • وخرج وقال
ليسوع من اين انت • فلم يجبه يسوع بشي • فقال له بيلاطس لماذا
لم تكلمني • الم تعلم ان لي سلطان ان اطلقك • ولي سلطان ان
اصلبك • قال له يسوع ليس لك علي ولا سلطان واحد • لولا انك
اعطيت من فوق • من اجل هذا خطية الذي سلمني اليك عظيمة •
فلما سمع بيلاطس هذا الكلام اراد ان يطلقه • واما اليهود فكانوا
يصرخون ان انت اطلقته فما انت محب لقيصر • لان كل من يجعل
نفسه ملكا هو ضدا لقيصر • فلما سمع بيلاطس هذا الكلام • جلس
على الكرسي في موضع يعرف برصيف الحجارة • وبالعبرانية غاباثا •
وكان ذلك اليوم يوم الجمعة • وكان ستة ساعات • فقال بيلاطس
لليهود هذا ملككم • فصرخوا جميعهم ارفعه ارفعه اصلبه • قال لهم بيلاطس
اصلب ملككم • قالوا له ليس لنا ملك غير قيصر • حينيذ اسلمه اليهم ليصلبوه •

الانجيل الخامس

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما يهوذا الذي سلمه انه قد دين • تندم
واعاد الثلثين لفضة الي روسا الكهنة والكتبة وقال لهم • قد
اخطات بتسليمي دما زكيا • قالوا له نحن ما علينا انت ابصر • فطرح

الفضة في الهيكل ومضى فخنق نفسه • فاخذوا روسا الكهنه
الفضه وقالوا ليس يحل لنا ان نجعلها في بيت القدس لانها
ثمن دم • وانهم تشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرةً للغربا
ولذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم الى هذا اليوم • حينيذٍ
تم ما قيل في ارميا النبي حيث يقول • اخذوا الثلثين الفضه
ثمن الدم الزكي الذي شارط عليه بنو اسرايل • وجعلوه في حقل
الفخار كما امرني الرب • ثم ان روسا الكهنه جاوا بيسوع الى قدام
القايد • فقال له انت هو ملك اليهود • قال له يسوع انت قلت •
وفيما روسا الكهنه والكتبه يعرفونه • وهو لم يجيبهم بشي • فقال له
بيلاطس اما تجيبني بشي مما يشهدون به هولاي عليك • فلم يجيبه
بكلمةٍ • فتعجب منه القايد جدا • وكان للقايد عادة ان يطلق
لليهود في كل عيدٍ اسيرا من ارادوا • وكان عندهم اسيرا يدعا باراباً •
فقال لهم بيلاطس من تريدوا ان اطلق لكم باراباً • ام يسوع الذي
يقال له المسيح • لانه كان قد علم انه انما اسلموه حسدا • فلما جلس
على المنبر ارسلت اليه امراته تقول له • اياك وذاك الصديق • لاني
في هذه الليله توجعت من اجله كثيرا في الحلم • واما روسا الكهنه
والكتبه • طلبوا من الجمع بان يطلق باراباً ويصلب يسوع • اجاب
القايد وقال لهم من تريدوا ان اطلق لكم من الاثنين • فقالوا باراباً •
قال لهم بيلاطس وماذا اصنع بيسوع الذي يقال المسيح • فقالوا

كلهم

كلهم يصلب • قال لهم بيلاطس اي شر صنع • فازدادوا صياحا
وقالوا يصلب • فلما راي بيلاطس انه لا ينتفع شيا بل يزداد ضجيجا •
اخذ ماءً قدام الجمع وغسل يديه وقال انا بري من دم هذا الصديق
اجاب جميع الشعب وقال دمه علينا وعلى اولادنا • حينيذٍ اطلق
لهم باراباً واسلم اليهم يسوع ليصلب • حينيذٍ اخذوا الجند يسوع
ومضوا به الى دار الولاية حيث يجتمع روسا الكهنه والكتبه ۝
ونزعوا عنه ثيابه • والبسوه ثيابا احمرا • وظفروا اكليلا من شوك
ووضعوه على راسه • وقصبةً في يمينه • ثم جثوا على ركبهم قدامه •
واستهزوا به قايلين • سلام عليك يا ملك اليهود • وكانوا يتفلون
في وجهه • واخذوا قصبةً وضربوا بها راسه • فلما هزوا به نزعوا عنه
الثياب والبسوه ثيابه ومضوا به ليصلب • وفيما هم ذاهبون وجدوا
رجلا قيروانيا اسمه سمعان جايا من الحقل • فسخروه ليحمل صليبه •

الانجيل السادس

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اخذوا الجند يسوع ومضوا به الى البروطيرون •
وجمعوا عليه كل الشعب • والبسوه برفيرا • وظفروا اكليلا من شوك
ووضعوه على راسه • وبدوا يستهزون عليه ويقولون • السلام عليك
يا ملك اليهود • ويضربون راسه بقصبةٍ • ويتفلون في وجهه • فلما
هزوا به نزعوا عنه البرفير والبسوه ثيابه • ثم مضوا به ليصلبوه

وفيما هم ذاهبون • رأوا رجلا جايا من الحقل يسما سمعان القيرواني •
وهو ابو الاكسندرس وروفس فسخروه ليحمل صليبه • واتوا به الي
موضع يسما الجلجلة • وتفسيرها الجمجمه • وصلبوه هناك • ولما صلبوه
اقتسموا ثيابه بينهم واقترعوا عليها • وذلك كان في ثلاثة ساعات •
وكان عليه صفة مكتوبة • هذا يسوع ملك اليهود • وصلبوا معه
لصين واحدا عن يمينه • والاخر عن يساره • حينيذ تم الكتاب الذي
قال • ويحصي مع الاثمة • والذين كانوا يمرون به كانوا يجدفون
عليه ويحركون روسهم ويقولون • يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلثة
ايام • تخلص وانزل من الصليب • وكانوا روسا الكهنة والكتبة يستهزون
به ويقولون • خلص اخرين ولنفسه لن يقدر ان يخلص • ان كان
هو المسيح ملك اسرايل • فلينزل الان عن الصليب لننظر ونومن به •

الانجيل السابع

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتوا الشرط بيسوع الي مكان يسما الجلجلة •
وتفسيره الجمجمه • وصلبوه هناك • ولما صلبوه اقتسموا ثيابه بينهم •
واقترعوا عليها ليتم الكتاب الذي يقول • اقتسموا ثيابي بينهم •
وعلى لباسي اقترعوا • وجلسوا هناك يحرسونه • وجعلوا فوق راسه
لوح مكتوب فيه هكذا • هذا يسوع ملك اليهود • وصلبوا معه
لصين واحدا عن يمينه • والاخر عن يساره • والمجتازين به كانوا

يجدفون عليه • ويحركون روسهم ويقولون • يا ناقض الهيكل وبانيه
في ثلثة ايام خلص نفسك • ان كنت انت ابن الله انزل عن الصليب لنومن
بك • وكذلك روسا الكهنة والكتبة والفريسيون كانوا يستهزون به
ويقولون • خلص اخرين ولنفسه لن يقدر ان يخلص • ان كان هو ملك
اسرايل • فلينزل الان عن الصليب لنومن به • ان كان هو متكلا على
الله فلينجيه ويخلصه ان كان يحبه • لانه قال انا ابن الله • وكذلك
اللصان اللذان صلبا معه كانا يعيرانه • ومن الستة ساعات •
صارت ظلمة على الارض كلها الي الساعة التاسعة • حينيذ
صرخ يسوع بصوت عالي وقال • ايلي ايلي لما شبقتني • الذي تفسيره
الاهي الاهي لماذا تركتني • فقالوا قوم من القيام • دعوا لننظر هل
ياتي ايليا ويخلصه • وللوقت اسرع واحد من الجند • واخذ سفنجة
مملوة خلا • ووضعها على قصبة وسقاه • فذاق ولم يرد ان يشرب • حينيذ
صرخ يسوع بصوت عالي واسلم الروح • فانشق ستر حجاب الهيكل من
اثنين من فوق الي اسفل • والارض تزلزلت • والصخور تشققت •
والقبور تفتحت • وكثير من اجساد القديسين قاموا من قبورهم •
ودخلوا المدينة المقدسة • وظهروا لكثير • واما قايد الماية والذين معه
لما نظروا ما كان خافوا جدا • وقالوا حقا ان هذا يسوع هو ابن الله •

الانجيل الثامن

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان جاوا باثنان عاملان ردي ليصلبا معه. فلما جاوا الي
الموضع المسمي الجمجمه صلبوه هناك. وصلبوا معه العاملان الردي
الواحد من يمينه والاخر من يساره. فقال يسوع يا اباه اغفر لهم
لانهم ما يدرون ما يفعلون. ثم ان الجند اقتسموا ثيابه بينهم واقترعوا
عليها والشعب من بعيد قايما ينظر. وكانوا روسا الكهنه والكتبه
يستهزون به ويقولون. يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلثه ايام خلص
نفسك ان كنت انت المسيح. وكانوا يقولون خلص اخرين ولنفسه
لم يقدر ان يخلص. ان كان هو المسيح ابن الله المختار فلينزل الان
عن الصليب لنومن به. وكانوا الجند ايضا يستهزون به ويقولون
ان كنت انت ابن الله فنجي نفسك. وكان عليه لوح مكتوب فيه
باليونانيه والروميه والعبرانيه. هذا هو ملك اليهود. وان
واحدا من عاملي الردي اللذان صلبا معه كان يجدف عليه ويقول
ان كنت انت المسيح فنجي نفسك ونجنا. فانتهره الاخر وقال له. اما
تخاف الله اذ كنا جميعنا تحت هذا الحكم الواحد. ونحن نعدل جوزينا
كما نستحق وكما صنعنا. واما هذا فلم يصنع شيا رديا. ثم قال ليسوع
اذكرني يا رب اذا اتيت في ملكوتك. فقال له يسوع الحق اقول لك
انك اليوم تكون معي في الفردوس. وكان ذلك في الساعة السادسة.
وصارت حينيذ ظلمه علي الارض كلها الي الساعة التاسعة. واظلمت
الشمس وانشق ستر حجاب الهيكل من اثنين. وصاح يسوع بصوت عالي

وقال يا اباه في يديك اضع روحي. ولما قال هذا اسلم الروح.
فلما راي القايد ما كان مجد الله وقال. لقد كان هذا الانسان
صديق. وكل الجمع لما عاينوا ما قد كان رجعوا الي ورايهم وهم
يدقون علي صدورهم. وكان جميع معارفه قياما من بعيد.
والنسوة اللواتي كن تبعنه من الجليل. كن ينظرن هذا حقا امين

الانجيل التاسع

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. كان واقفا عند صليب يسوع امه واخت امه مر
يم التي لكلاوبا. ومريم المجدلانية. فنظر يسوع الي امه. والي التلميذ
الاخر الذي كان يحبه. فقال لامه. يا امراه هذا ابنك. وقال للتلميذ
هذه امك. وفي تلك الساعة اخذها التلميذ الي خاصته. ولما علم
يسوع ان كل شي قد كمل. ولكي يتم المكتوب قال انا عطشان. وكان
هناك اناء موضوعا مملوا مرا وخلا. فاخذ واحدا من الجند سفنجة.
وملاها خلا ووضعها علي قصبة وادناها من فيه. فلما ذاق ذلك
قال لقد تم الكتاب. وامال راسه واسلم الروح. واما اليهود فلانه
يوم الجمعة. قالوا هذه الاجساد لا تبيت علي صلبها لاجل السبت.
لان ذلك السبت كان عظيما. فسالوا بيلاطس ان يكسروا ساقات
اوليك وينزلوهم. فجاوا الجند وكسروا ساقي الاول. وساقي الاخر.
اللذان صلبا معه. فلما انتهوا الي يسوع وجدوه قد مات. فلم يكسروا

ساقيه • لكن واحدًا من الجند طعنه بحربة في جنبه الايمن فخرج
للوقت دمًا وماء • ومن عاين شهد • وشهادته حق هي • وانما قال
الحق لتومنوا انتم • لان هكذا كان ليتم المكتوب انه لم يكسر له عظم •
وايضًا الكتاب الاخر الذي قال سيعاينوا الذين طعنوا •

الانجيل العاشر

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان اتى يوسف الذي من الرامه • وكان حسن الراي
مهابا • وكان رجل يترجا ملكوت الله • هذا استجري ودخل الي بيلاطس
وطلب منه جسد يسوع • وان بيلاطس تعجب ان كان مات • فدعا
القايد صاحب الحربه • واستخبر منه اي وقت مات • فلما علم من قبل
القايد امر دفع الجسد ليوسف • فاشتري سباني ولفه بها ووضعه في
تجديد منقور في صخره • ووضع حجرا على باب القبر ومضي •
وكانت مريم المجدلانيه • ومريم ام يوسا وصالومي ينظرن اين وضع يسوع •

الانجيل الحادي عشر

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان اتى يوسف الذي من الرامه لانه كان تلميذ يسوع
وكان يخفي ذلك خوفا من اليهود وسال بيلاطس ان يحمل جسد
يسوع فاذن له بذلك فذهب وحمل جسد يسوع ثم جا نيكوديمس
الذي كان اتى الى يسوع ليلا وجاب حنوط من وصبر نحو ماية رطل

فاخذ جسد يسوع • ولفه في لفايف كتان • وطيبه كعادة اليهود
في دفنهم • وكان الموضع الذي صلب فيه يسوع بستان • وفي
البستان قبر جديد لم يكن ترك فيه احد قط • فوضعا يسوع
هناك • لانه كان اخر الجمعة لليهود • ولان القبر كان قريب •

الانجيل الثاني عشر

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

ومن الغد بعد الجمعة اجتمع روسا الكهنه والكتبه الي بيلاطس
وقالوا له يا سيد • ذكرنا ذاك الضال اذ كان حي • انه بعد ثلثه ايام
يقوم • فامر ان يغلق القبر الي اليوم الثالث • ليلا ياتوا تلاميذه
فيسرقوه • ويقولون في الشعب انه قد قام من الاموات • فتكون الضلاله
الاخيرة اشر من الاولى • فقال لهم بيلاطس عندكم حراس اذهبوا
واغلقوا كما تعلموا • فمضوا واغلقوا القبر وختموا الحجر مع الحراس •

الاناجيل التي تقرى على السواعي يوم الجمعة الكبيره

انجيل الساعة الاولى

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما راى يهوذا الذي اسلمه انه قد دين ندم
واعاد الثلاثين الفضه الى روسا الكهنه والكتبه وقال لهم • قد
اخطات بتسليمي دما زكيا • قالوا له ما علينا انت ابصر • فطرح
الفضه في الهيكل • ومضى يخنق نفسه • فاخذوا روسا الكهنة الفضه

وقالوا ليس يحل لنا ان نجعلها في بيت المقدس • لانها ثمن دم •
وتشاوروا فابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة الغربا • ولذلك دعي
ذلك الحقل حقل الدم الى اليوم • حينئذ تم ما قيل في ارميا النبي
القايل • اخذوا الثلثين الفضة ثمن الدم الزكي الذي شارط عليه
بنو اسرائيل • وجعلوها في حقل الفخار • كما امرني الرب • ثم ان الجند
جاو بيسوع الى قدام القايد • فساله وقال انت هو ملك اليهود •
قال له يسوع انت قلت • وفيما كانوا روسا الكهنة والكتبة يقرفونه •
قال له بيلاطس اما تسمع ما يشهدون به هولا عليك • فلم يجبه
بكلمة • فتعجب القايد منه جدا • وكان للقايد عادة ان يطلق لليهود
اسيرا من ارادوا • وكان عندهم اسيرا يدعا بارابان • وفيما هم مجتمعين
قال لهم بيلاطس من تريدوا ان اطلق لكم • بارابان ام يسوع الذي يقال
له المسيح • لانه كان عارفا انهم انما اسلموه حسدا • فلما جلس على المنبر
ارسلت اليه امراته تقول له • اياك وذاك الصديق • لاني في هذه الليلة
توجعت من اجله كثيرا في الحلم • ولما روسا الكهنة والكتبة طلبوا من
الجمع ان يسالوا في بارابان ويصلب يسوع • ثم اجاب القايد وقال لهم
من تريدوا ان اطلق لكم من الاثنين • فقالوا بارابان • قال لهم بيلاطس
وماذا اصنع بيسوع الذي يقال له المسيح • فقالوا كلهم يصلب •
قال لهم بيلاطس اي شر صنع • فازدادوا صياحا قايلين يصلب • فلما
راى بيلاطس انه لا ينتفع شيا بل يزداد ضجيجا • اخذ ما وغسل يديه

قدام الجمع وقال • انا بري من دم هذا الصديق • انتم ابصروا • اجاب
جميع الشعب وقال • دمه علينا وعلى اولادنا • حينئذ اطلق لهم بارابان
واسلمهم يسوع ليصلب • حينئذ اخذوا الجند يسوع ومضوا به
الى دار الولايه • وجمعوا عليه كل الجند • ونزعوا عنه ثيابه • والبسوه
ثيابا حمرا • وظفروا اكليلا من شوك ووضعوه على راسه • وامسكوه
قصبة في يمينه • ثم جثوا على ركبهم قدامه • وبدوا يستهزون به
ويقولون • سلام عليك يا ملك اليهود • وكانوا يتفلون في وجهه
واخذوا قصبة وضربوا بها راسه • فلما هزوا به نزعوا عنه الثياب الحمر •
والبسوه ثيابه • ومضوا به ليصلب • وفيما هم ذاهبون • وجدوا انسانا
قيروانيا اسمه سمعان فسخروه ليحمل صليبه • واتوا به الى مكان يسمى
الجلجلة • وتفسيره الجمجمة • وصلبوه هناك • واعطوه خلا مخلوطا
بمر • فذاق ولم يرد ان يشرب • ولما صلبوه اقتسموا الجند ثيابه بينهم
واقترعوا عليها • ليتم قول النبي اذ يقول • اقتسموا ثيابي بينهم • وعلى
لباسي اقترعوا • وجلسوا هناك يحرسوه • وجعلوا فوق راسه لوح
مكتوب فيه هكذا • هذا يسوع ملك اليهود • حينئذ صلبوا معه
لصين • واحدا عن يمينه • والاخر عن يساره • والمجتازين به كانوا
يجدفون عليه ويحركون روسهم ويقولون • يا ناقض الهيكل وبانيه
في ثلثة ايام خلص نفسك • ان كنت انت ابن الله انزل عن الصليب لنومن بك •
ولذلك روسا الكهنة والكتبة كانوا يستهزون به ويقولون • خلص

اخرين • ولنفسه لن يقدر ان يخلص • ان كان هو ملك اسرائيل
ينزل الآن من الصليب لنؤمن به • ان كان متكلا على الله فلينجيه
الآن ان كان يحبه • لانه قال من نفسه انه ابن الله • وكذلك
اللصان اللذان صلبا معه كانا يعيرانه • وفي ستة ساعات صارت
ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة • فلما كانت الساعة
التاسعة صرخ يسوع بصوتا عاليا وقال • ايلي ايلي لياما صبختاني •
الذي هو الاهي الاهي لماذا تركتني • فسمع قوم من القيام فقالوا
ها هوذا ينادي ايليا ليخلصه • وللوقت اسرع واحد من الجند
واخذ سفنجة مملوة خلا وجعلها على قصبة وسقاه • وقال دعوا
لننظر هل ياتي ايليا ويخلصه • حينئذ صرخ يسوع بصوتا عاليا واسلم الروح •
حينئذ انشق ستر حجاب الهيكل من اثنين من فوق الى اسفل • والارض
تزلزلت • والصخور تشققت • والقبور تفتحت • وكثير من اجساد
القديسين الراقدين قاموا من قبورهم • وخرجوا من بعد قيامته • ودخلوا
المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين • واما قايد الماية والذين معه
يحرسون يسوع لما نظروا الزلزلة خافوا جدا • وقالوا حقا ان هذا
هو ابن الله • وكان هناك نسوة كثيرات ينظرن من بعيد • وهن اللواتي
تبعنه من الجليل يخدمنه • منهن مريم المجدلانية • ومريم ام يعقوب ويوسي • وام ابنا زبدي

انجيل الساعة الثالثة

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • ذهبوا الجند بيسوع الى دار الولاية الى البريطوريون
وجمعوا عليه الجند • والبسوه برفيرا • وظفروا اكليلا من شوك وركبوه
على راسه • وبدوا يستهزوا به قايلين السلام عليك يا ملك اليهود •
ويضربون راسه بقصبة ويتفلون في وجهه • فلما هزوا به نزعوا عنه
البرفير • والبسوه ثيابه • ومضوا به ليصلب • وفيما هم ذاهبون وجدوا
رجلا جايا من الحقل اسمه سمعان فسخروه ليحمل صليبه • واتوا به
الى الجلجلة الذي تاويلها الجمجمة • وصلبوه هناك • ولما صلبوه
اقتسموا ثيابه واقترعوا عليها • ووضعوا عليه لوح مكتوب فيه هكذا •
هذا يسوع ملك اليهود • وصلبوا معه لصين • واحدا من يمينه •
والآخر عن يساره • ليتم الكتاب انه يحصا مع الاثمة • والذين كانوا
يمرون به كانوا يجدفون عليه • ويحركون روسهم ويقولون يا ناقض
الهيكل وبانيه في ثلثة ايام خلص • وانزل من الصليب • وكانوا روسا
الكهنة يستهزون به ويقولون • خلص اخرين ولنفسه لن يقدر
ان يخلص • ان كان هو المسيح ملك اسرائيل ينزل الآن من الصليب
لننظر ونومن به • واللصان اللذان صلبا معه كانا يعيرانه •
ولما كانت الساعة السادسة صارت ظلمة على الارض كلها الى
الساعة التاسعة • حينئذ صرخ يسوع بصوتا عاليا وقال • ايلي ايلي
لياما صبختاني • الذي هو الاهي الاهي لماذا تركتني • فقالوا قوم من
القيام هوذا ينادي ايليا ليخلصه • فبادر واحدا وملا سفنجة خل

ووضعها على قصبة وسقاه وقال دعوا لننظر هل ياتي ايليا وينزله •
حينيذ صرخ يسوع بصوتا عاليا واسلم الروح • فانشق ستر حجاب
الهيكل باثنين من فوق الى اسفل • فلما راى قايد الماية ما كان •
قال حقا ان هذا الانسان هو ابن الله • وكن هناك نسوة ينظرن
من بعيد • منهن مريم المجدلانية • ومريم ام يعقوب الصغير • ومريم ام يوسي •
وصالومي • هولاي اللواتي كن يتبعنه من الجليل يخدمنه • حقا امين

انجيل الساعة السادسة

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان جا الجند باثنين عاملان ردي ليقتلا مع يسوع
الطلبة وهو الانجيل الثامن من اناجيل جمعة الالام •

انجيل الساعة التاسعة

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • لما صلبوا الجند يسوع • اخذوا ثيابه وقميصه
وجعلوها اربعة اقسام كل قسم لجندي • وكان القميص غير
مخيط بل منسوجا كله • فقال بعضهم لبعض لا نشقه • ولكنا نقترع عليه •
ليكمل الكتاب الذي قال • اقتسموا ثيابي بينهم • وعلى لباسي اقترعوا •
هذا ما فعلوه الشرط • وكان واقفا عند صليب يسوع امه • واخت
امه مريم التي لكلاوبا • ومريم المجدلانية • فنظر يسوع الى امه
والى التلميذ الاخر الذي كان يحبه • فقال لامه يا امراه هذا

ابنك • وقال للتلميذ هذه امك • وفي تلك الساعة اخذها
التلميذ الى خاصته • ولما علم يسوع ان كل شي قد تم • قال انا عطشان •
وكان هناك اناء موضوعا مملو خلا ومرا • فملوا منه سفنجة ووضعوها
على قصبة وادنوها من فيه • فلما ذاق يسوع الخل والمر قال قد
تم الكتاب • وامال راسه واسلم الروح • واما اليهود فلانه يوم الجمعة •
قالوا هذه الاجساد لا تبيت على صلبها لاجل السبت • لان ذلك
السبت كان عظيما • فسالوا بيلاطس ان يكسروا ساقات اوليك وينزلوهم
فجا الجند وكسروا ساقي الاول • وساقي الاخر اللذان صلبا معه •
فلما انتهوا الى يسوع وجدوه قد مات • فلم يكسروا ساقيه • لكن واحد
من الجند طعن جنبه الايمن بحربة • فخرج للوقت دما وما • ومن عاين شهد
وشهادته حق هي • وعلم انه قال الحق لتومنوا • لانه هكذا كان
ليتم المكتوب انه لا يكسر له عظم • وايضا الكتاب الذي قال سينظرون الى الذي طعنوا •

عشية الجمعة في صلاة المسا

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تشاوروا روسا الكهنة والكتبة على يسوع ليقتلوه •
فربطوه ومضوا به الى بيلاطس الوالي • فلما راى يهوذا الذي اسلمه انه
قد دين تندم • واعاد الثلثين الفضة الى روسا الكهنة • وقال اخطات
بتسليمي دما زكيا • قالوا له ما علينا انت ابصر • فطرح الفضة في الهيكل
ومضى فخنق نفسه • فاخذوا روسا الكهنة الفضة • وقالوا ليس يحل لنا

ان يجعلوها في بيت التقدمة لانها ثمن دم. وتشاوروا فابتاعوا
بها حقل الفخار مقبرةً للغربا. ولذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم
الي اليوم. حينيذ تم ما قيل في ارميا النبي القايل. اخذوا الثلثين
الفضه ثمن الدم الزكي الذي ثامن عليه بنو اسرايل. وجعلوها
في حقل الفخار. كما امرني الرب. ثم وقف يسوع قدام القايد. فساله
وقال له انت ملك اليهود. قال له يسوع انت قلت. وفيما روسا
الكهنه والكتبه يرقبونه. قال له بيلاطس اما تجيب بشي عما يشهدون
به هولاء عليك. فلم يجبه بشي. فتعجب منه جدا. وكان للقايد عاده
ان يطلق لليهود في كل عيد اسيرا من ارادوا. وكان عندهم اسير يدعا
بارابان. وفيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس. من تريدوا ان اطلق لكم
بارابان ام يسوع الذي يقال له المسيح. لانه كان عارف انهم انما
اسلموه حسدا. فجلس علي المنبر. فارسلت اليه امراته تقول له. اياك
وذاك الصديق. لاني توجعت في هذه الليله من اجله كثيرا في
الحلم. واما روسا الكهنه والكتبه طلبوا من الجمع ان يسالوا في
بارابان. ويصلب يسوع. اجاب بيلاطس وقال لهم من تريدوا اطلق
لكم من الاثنين فقالوا بارابان. قال لهم وماذا اصنع بيسوع الذي يقال
له المسيح. قالوا كلهم يصلب. قال لهم اي شي صنع. فازدادوا صياحا
قايلين يصلب. فلما راي بيلاطس انه لا ينتفع بشي بل يزداد شجبا.
اخذ ما وغسل يديه قدام الجمع. وقال انا بري من دم هذا الصديق.

انتم ابصروا. اجاب جميع الشعب وقال دمه علينا وعلي اولادنا.
حينيذ اطلق لهم بارابان. واسلمهم يسوع ليصلب. حينيذ
اخذوه الجند ومضوا به الي دار الولاية. وجمعوا عليه كل
الجند. ونزعوا ثيابه والبسوه ثيابا حمرا. وظفروا اكليلا من
شوك ووضعوه علي راسه. وقصبةً في يمينه. ثم جثوا علي ركبهم
قدامه واستهزوا به قايلين. سلام عليك يا ملك اليهود. وكانوا
يتفلون في وجهه. واخذوا قصبة وضربوا بها راسه. فلما هزوا
به نزعوا عنه الثياب الحمر والبسوه ثيابه. ومضوا به ليصلب. وفيما
هم ذاهبون. وجدوا انسانا قيروانيا اسمه سمعان. فسخروه ليحمل
صليبه. واتوا به الي مكان يسما الجلجله. وتفسيرها الجمجمه.
واعطوه خلا مخلوطا بمر. فذاق ولم يرد ان يشرب. ولما صلبوه
اقتسموا ثيابه بينهم. واقترعوا عليها. لكي يتم المكتوب. اقتسموا
ثيابي بينهم وعلي لباسي اقترعوا. وجلسوا هناك يحرسوه. وجعلوا
فوق راسه لوح مكتوب فيه هكذا. هذا يسوع ملك اليهود. حينيذ
صلبوا معه لصين واحدا عن يمينه. والاخر عن يساره. وان واحدا
من اللذان صلبا معه كان يجدف عليه ويقول. ان كنت انت المسيح
فنجي نفسك ونجنا. فانتهره الاخر وقال له. اما تخاف الله اذ كنا
جميعنا تحت هذا الحكم الواحد. ونحن بعدل جوزينا. كما نستحق وكما
صنعنا. واما هذا فانه لم يصنع شيا رديا. ثم قال ليسوع اذكرني

يا رب اذا اتيت في ملكوتك • قال له يسوع الحق اقول لك انك •
اليوم تكون معي في الفردوس • والمجتازين به كانوا يجدفون عليه
ويحركون روسهم ويقولون • يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلثة ايام
خلص نفسك • ان كنت انت ابن الله انزل عن الصليب • وكذلك
روسا الكهنه والكتبه • كانوا يستهزون به ويقولون • خلص
اخرين ونفسه لن يقدر ان يخلص • ان كان هو ملك اسرايل •
فلينزل الآن عن الصليب لننظر ونومن به • ان كان متكل على
الله فلينجيه ويخلصه ان كان يحبه • لانه قال انا ابن الله •
وكذلك اللصان اللذان صلبا معه كانا يعيرانه • ومن ستة
ساعات صارت كانت ظلمه على الارض كلها الى الساعة التاسعه •
فلما كانت الساعة التاسعة • صرخ يسوع بصوتا عالي وقال ايلي
ايلي ليماصا نختاني • الذي هو الاهي الاهي لماذا تركتني • فسمع
قوما من القيام فقالوا هو ذا ينادي ايليا ليخلصه • وللوقت اسرع
واحدا من الجند • واخذ سفنجة ملاها خلا • وجعلها على قصبة وسقاه •
وقال دعوه لننظر هل ياتي ايليا ويخلصه • حينيذ صرخ يسوع
بصوتا عالي واسلم الروح • وانشق ستر حجاب الهيكل من اثنين •
من فوق الي اسفل • والارض تزلزلت • وتشققت الصخور • وتفتحت
القبور • وكثيرا من اجساد القديسين الراقدين قاموا من قبورهم •
وخرجوا من بعد قيامته ودخلوا المدينة المقدسة • وظهروا لكثيرين

واما قايد المايه والذين كانوا معه يحرسون يسوع • لما راوا الزلزله
وما كان خافوا جدا • وقالوا حقا ان هذا الانسان هو ابن الله • واما
اليهود • فلاجل انه يوم الجمعة • قالوا هذه الاجساد لا تبيت على صلبها
لاجل السبت • لان ذلك السبت كان عظيما • فسالوا بيلاطس ان
يكسروا ساقات اوليك وينزلوهم • فجاوا الجند وكسروا ساقي الاول •
وساقي الاخر اللذان صلبا معه • فلما انتهوا الي يسوع وجدوه قد
مات • فلم يكسروا ساقيه • لكن واحدا من الجند طعن جنبه الايمن بحربة
فخرج للوقت دما وماء • ومن عاين شهد وشهادته حقا هي • وانما
قال الحق لتومنوا • ان هذا كله كان ليتم المكتوب • انه لم يكسر له عظم •
وايضا الكتاب الذي قال • سينظروا الذين طعنوا • وكان هناك
نسوة ينظرن من بعيد كن تبعنه من الجليل ويخدمنه • منهن مريم
المجدلانية • ومريم ام يعقوب • وام يوسي وام ابنا زبدي • فلما كان المسا
جا انسانا غنيا من الرامه اسمه يوسف • هذا كان تلميذا ليسوع • فدخل
الي بيلاطس • وطلب منه جسد يسوع • فامر بيلاطس ان يعطاه • فاخذ
يوسف الجسد ولفه بلفايف نقيه • وتركه في قبر جديد قد نحته في
صخرة • ثم دحرج حجرا عظيما على باب القبر ومضا • وكان هناك مريم
المجدلانيه • ومريم ام يعقوب • جالسين قدام القبر ينظرن اين وضع يسوع •

يوم السبت الكبير سحر

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

ومن الغد بعد الجمعة • اجتمع روسا الكهنة والكتبة الي بيلاطس •
وقالوا له يا سيد • ذكرنا ذاك الضال اذ كان حيا • انه بعد
ثلثة ايام يقوم • فامر ان يضبط القبر الي اليوم الثالث • لئلا ياتوا
تلاميذه ويسرقوه • ويقولوا في الشعب • انه قام من الاموات • فتكون
الضلالة الاخيرة اشر من الاولي • قال لهم بيلاطس عندكم حراس •
اذهبوا واضبطوا كما تعلموا • فمضوا وضبطوا القبر وختموا الحجر مع الحراس •

عشية السبت الكبير في القداس

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

وفي عشية السبت صبيحة احد السبوت • جات مريم المجدلانية ومريم
ام يعقوب لينظرن اين وضع يسوع • حينيذ صارت زلزلة عظيمة •
لان ملاك الرب جا ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس فوقه
وكان منظره كالبرق • وثيابه بيض كالثلج • ومن خوفه اضطرب
الحراس وصاروا كالاموات • فاجاب الملاك وقال لهن لا تخفن •
انتطلبن ليسوع المصلوب • ليس هو ههنا قد قام كما قال • تعالين انظرن
المكان الذي كان فيه • فلما رايته اذهبن مسرعات وقلن لتلاميذه قال لهن
انه قد قام من الاموات • وهو يسبقكم الي الجليل • هناك ترونه • كما قال
لكم • فخرجن من القبر مسرعات بخوف وفرح عظيم • فلما مضين ليخبرن
التلاميذ ظهر لهن يسوع • وقال لهن افرحن • فمسكن قدميه وسجدن
له • فقال لهن لا تخفن • اذهبن وقلن لاخوتي ليذهبوا الي الجليل •

هناك

هناك يروني • فلما ذهبن • دخل قوم من الحراس الي المدينة • واخبروا
روسا الكهنة والكتبة بكلما كان • فاجتمعوا مع الشيوخ • وتشاوروا
ان يعطوا الجند فضة وافرة • لكي يقولوا ان تلاميذه جاوا ليلا
فسرقوه ونحن نيام • واذا سمع هذا عند القايد اقنعناه • وجعلناكم
بغير لوم • فاخذوا الجند الفضة وقالوا كما علموهم • وذاعت هذه
الكلمة فيما بين اليهود الي الان • واما الاحدي عشر تلميذ • ذهبوا
الي الجليل • الي الجبل الذي امرهم يسوع • فلما راوه سجدوا له
وبعضهم شكوا • فقال لهم • قد اعطيت كل سلطان في السما وعلي الارض •
اذهبوا وتلمذوا كل الامم • وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس
وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به • وها انا معكم كل الايام والي انقضا
الدهر • قال المفسر اما قوله ان النسوة جين اخر وقت من السبت •
فيعني به انهن جين يوم الاحد سحرا • واما مجي الملاك • فكان بعد
القيامة • ولذلك دحرج الحجر عن باب القبر لاجل النسوة • لانهن
ابصرنه حين وضع في القبر • لكي يصدقن انه قد قام اذا ابصرن
القبر صفرا من الجسد • فهذا كان سبب رفع الحجر • لان السيد المسيح
قام والختم موضوع • ولاجل الحراس حدثت الزلزلة لكي تنهضهم • لانه
يحتمل ان يكون منهم من قد رقد • وقول الملاك للنسوة لا تخفن •
ليطمنوا ويرتفع عنهم مونة الجزع • ثم بعد خاطبهم عن امر القيامة
ثم انه قال • انا اعلم انكن تطلبن يسوع المصلوب • ولئلا يانفن منه

يدعو مصلوبًا ولا بعد القيامة • لان هذا هو يسوع الجبار • واما
قوله انهن خرجن من القبر بخوف وفرح • وهذان الامران هما ضدان
فلم كان ذلك • لانهن رايين امر مرهوب معجز • ولذلك قادهن الى
المشاهدة ليبصرن قبرًا فارغًا • وهو الموضع الذي رايته فيه اولاً •
ولكن شاهدات للحاملين للقبر وللقيامة • ولما قصد السيد في
ظهوره لهن • فكان ليحقق عندهن امر القيامة • ولذلك مكنهن من
ضبط قدميه • لياخذن باللمس علامة وكيدة لصحة قيامته وانبعاثه •
ولكن انظر الى وقاحة اليهود وخبثهم • كيف انهم اعطوا فضة للجند
ليقولوا زعم ان تلاميذه جاوا ليلا وسرقوه ونحن نيام • وهذا القول
بعيد جدا من الاقناع • والكذب فيه ظاهرا ايضا ليس له وجه
ان يصدق • لانهم ان كانوا نيام بحسب زعمهم • فكيف يعلموا ان تلاميذه
جاوا ليلا وسرقوه • وان كانوا مستيقظين فلماذا تركوهم يسرقوه • مع
انهم به موكلون ولقبره حارسون • قال فلما قبضوا الورق عملوا كما
علموا فذاع هذا القول عند اليهود الى اليوم • وانظر الى صدق التلاميذ
في ذكرهم لمثل هذا • ولم يقنعوا بذكر هذا فقط • بل وذكروا ان بعضهم
انهم شكوا عندما عاينوا • واما قوله قد اعطيت كل سلطان في السماء
وعلى الارض فهو يخاطبهم بما هو اسبل الى الانسانية • لانهم لم يكونوا
اخذوا الروح القدس القادر ان يصيرهم مرتفعين • وقوله هنذا
معكم كل الايام والى انقضا الدهر • فلم يكن هذا القول موجها

لنحو التلاميذ فقط • لكن والى كل من يومن بعدهم • لان التلاميذ
لم يكونوا مزمعين ان يستمتعوا بالجسد الى انقضا الدهر • فلذلك
توجه الخطاب الى المومنين كلهم كمخاطبة جسد واحد • فيجب علينا
معشر الاخوة ان نومن ان يسوع معنا دايما اذا كنا حافظين لوصاياه •
ممتثلين لاوامره • الذي له المجد والعزة والاكرام الى الابد امين

الاناجيل الاوثينا المختصة بالقيامة وعدتها احدى عشر تقرى سحرًا في ايام الاحاد على مدار السنة

الانجيل الاول

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان مضوا الاحد عشر تلميذ الى الجليل • الى الجبل الذي
امرهم يسوع • فلما راوه سجدوا له وبعضهم شك • ثم جا يسوع وكلمهم
قايلا • قد اعطيت كل سلطان في السما وعلى الارض • اذهبوا الان
وتلمذوا كل الامم • وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس
وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به • وهنذا معكم كل الايام والى انقضا
الدهر قال المفسر ان الرب لما كان قد تقدم الى التلاميذ قبل
الالام وقال لهم اذا ما قمت من بين الاموات • سابقكم الى الجليل وهناك
تروني • حينيذ بادروا باسراع لقبول ما وعدهم به • فلما راوه •
سجدوا له ومنهم من شك • وانت اذا فاعجب من هذا • ان من محبتهم
للصدق لم يخفون مناقصهم • وهم الكاتبون لها • ولكنهم اشهروها

بلا احتشام ولا خجل • ولما كان مزمعا ان يمنحهم سلطانه • اعطاهم
قوة ليتموا ما كان قد جا لاجله • فلذلك قال قد اعطيت كل سلطان
في السما والارض • حتى يعلموا ويتحققوا ان له الامر على فوق الارباب
الى كل صقع • فلا يدهش احد من هذا القول • اذا سمع ربنا يقول قد
اعطيت فهو يخاطبهم بما هو ايل الى الانسانية • ليصغوا الى قبول
ما يقوله لهم • لانه بعد ذلك قال • اذهبوا الى كل صقع وتلمذوا كل
الامم • وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس • بهذه الاسما
الشريفة السهلة الفهم عند كل احد • الدالة على وحدانية الله تعا
وتثليث اقانيمه الذاتية • واما الامر ان هذا الظهور الذي ذكره •
متى الانجيلي هو النظر الاخير • ثم استثنا بان قال • وعلموهم جميع
ما اوصيتكم به • ولم يقل علموهم بعض الوصايا لكن كلهم • ولكيما يعلمهم
انه معهم ومعاضدا لامورهم قال • ها انا معكم كل الايام والى انقضا الدهر •
ولم يشير بهذا الى تلاميذه فقط • وانما اشار بهذا القول الى كل
من يؤمن بكرازتهم ويتعمد بتبشيرهم • فيجب علينا معشر الاخوة • ان نؤمن
ان يسوع ربنا معنا دايما اذا كنا حافظين وصاياه • الذي له المجد الى الابد

الانجيل الثاني

فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير

فلما كان السبت • ابتاعت مريم المجدلانية ومريم ام يعقوب وسالومي
طيبا ليطيبن القبر • وفي احد السبوت باكرا جدا واتين القبر •

واذ طلعت الشمس • قلن بعضهن لبعض • من يدحرج لنا الحجر عن باب
القبر • فنظرن واذا الحجر قد دحرج • لانه كان عظيما جدا • فلما دخلن
القبر • نظرن شابا جالسا عن اليمين • عليه لباس ابيض فخفن • فقال
لهن لا تخفن • انتطلبن يسوع الناصري المصلوب • قد قام ليس هو ههنا •
وها الموضع الذي كان فيه • لكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس •
انه سيسبقكم الى الجليل هناك ترونه كما قال لكم • فلما سمعن خرجن
وفررن من القبر • لان الرعدة والتحير اخذهن • ولم يقلن لاحد
شيا لانهن كن خايفات • قال المفسر ان الانجيلي يقص علينا خبر
القيامة لعلمه انها حياة البشر • فلاجل هذا كل واحد من الانجيليين
يعرفنا ما شاهده • وما سمع من امر القيامة • على نحو غير معاند لرفيقه •
ليس على جهة الخلاف والمضادة • لان كل واحد منهم شاهد من امر القيامة
غير ما شاهده الاخر • واختلافهم في بعض الاخبار • يدل على صدق حديثهم
اذ كانوا لم يكتموا شيا من قصصهم • وهم الكاتبون لها • واما الدليل على صحة
القيامة • فهو اتفاقهم بذكرها وشرحها انها كانت • ولم يخالف احدهم
الاخر في شي • بل كلهم اتفقوا على ان يسوع قد قام صبحة الاحد • فلذلك
يقول الانجيلي • انه لما عبر السبت • اي لما انقضت السنة الناموسية
اعني حفظ السبت ومراعاته • حينئذ جرت هولاء النسوة الجميلات
النساء المخدرات اكثر • المصابرات خدمة الرب في حياته وبعد موته •
ولم يجين فقط • لكن وحملن معهن طيوب • ظانات في نفوسهن انهن

يجدن يسوع في القبر يحيا ينطيبنه • لان من كانت عادة اليهود
ان يطيبوا بطيب امواتهم • وانظر كيف تقدم في الذكر مريم المجدلية
منبها لنا عن المعجز الذي كان صنعه معها يسوع • وذاك انه اخرج
منها سبعة شياطين • فلما بكرن وهن متفكرات من ذا الذي
يدحرج لهن الحجر عن باب القبر • فرفعن ابصارهن ورأين الحجر العظيم مدحرج
والقبر مفتوح • وذلك ان الانجيلي لم ينبهنا على عظم الحجر جزافا •
بل ليبطل قول اليهود العادمين العقل والتمييز • الذين زعموا بان
تلاميذه جاوا ليلا فسرقوه ونحن نيام • فيا لشدة كذبهم وعدم عقلهم
لان من كان على قبره مثل هذا الحجر العظيم كيف يمكن سرقته •
او زوال مثل هذا الحجر العظيم • فضلا عن سرقة ما في القبر • سيما
وفي الموضع حراس كثيرون مواظبين لحراسة ما في القبر وحفظه • وقد
قال الانجيلي • ان النسوة لما شاهدن في يمين القبر • شابا عليه
حلة بيضا فاندهلن منه • اذ كانت من عادة المبشرين بالامور المفرحة
ان يلبسوا البياض • كما يكون لباس المبشرين بالامور المحزنة السواد •
واما الانجيلي الاخر فيقول • ان اثنان كانا جالسان • واحد عند الراس
والاخر عند الرجلين • فهذان الملاكان هما جبراييل وميكاييل احدهما
خادم الشريعة العبرانية • والاخر خادم الشريعة الانجيلية • فقد
اتضح لنا ان هذه الدفعة التي ذكرها يوحنا غير التي ذكرها مرقس •
فلما رأهم الملاك خايفات • قال لهن اولا لا تخفن • حتى يسكن روعهن

وحينئذ

حينئذ سالهن قايلا • ليسوع الناصري المصلوب تطلبن • انظر
كيف انه لم يانف من ان يدعوه مصلوبا • ولا بعد القيامة • لان هذا
الصلب صار سببا لساير الخيرات • ثم انه قدم الصفات التي يظن
انها نقص • اي ذكر الناصري • اذ كانت الناصرة مدينة حقيرة •
وكان ينسب اليها السيد المسيح ربنا • ثم والصلب الذي لم يكن اشنع
منه ولا اذل من صاحبه • ثم ان الملاك قال لهن انه قد قام •
وما احسن ذكر الاشيا الخاملة التي تستقر اذا ما صار في نهايتها ما
هو هذه الاخبار بالايما • اعني النهوض من بين الاموات • والبقاء من
ساير الالام • وتامل ما هو معنى قول الملاك انه قد قام • ولم يقل
ان ملاكا اقامه • ولا قوة انهضته • ولا كان له احد معاونا على ذلك •
بل هو قام بقدرته لخلاص ادم وذريته • فيا لهذا العجب البديع
المذهل • انه من كان في قدرته ان يقوم وينعتق من الموت • اما كان
يمكنه ان يمنع الايادي من ان لا تنبسط اليه • نعم قد كان قادرا في
قدرته ان يقول كلمة فقط • فيرد الخليقة كلها من الوجود الى العدم •
ولكن لما علم انه لا خلاص لجنس البشر من يد المحال على طريقة
الحكم العدل الا بالام وبذل دمه • لذلك سامحت قدرته الالهية فاسلم
ذاته الى الموت طوعا • الا انه نجز المقول • انك لم تدع نفسي في الجحيم
ولا تترك صفيك ان يعاين الفساد • وتم المقول في النبي حيث يقول •
من هذا الطالع من ادوم • وحمرة ثيابه من بصره • اشار بهذا الى دمه

الذي اهرق على بشريته لاجلنا. وايضاً يعوض الى ان يشاهد
القبر فارغاً. وهو الموضع الذي رأينه اولاً فيه موضوع. فلما غاب
ذلك امرهن بالمضي الى التلاميذ. والاخبار لهم. ثم قال قولن لبطرس
اي انه قد قبل توبته. لان بطرس لما كان قد جحد المسيح. عاد
باكياً نادماً على خطاه وما فرط منه. فتخوف ان انه لم يقبل رجعته
ولا يعود الى ما كان منه اليه من المحبة. ولا الى دالته الاولى.
فلذلك استثنا القول بذكر بطرس خاصة. حتى يوثق في نفسه
ان الرجوع له ممكن عند الله. لان المستصعب عند الناس سهل عند الله.
وقوله سيسبقكم الى الجليل. اي انكم لم تجلسون تنظرونه. بل هو يسبقكم
وهناك تنظرونه كما قال لكم. وانا اظن ان هذا النظر في الجليل
هو النظر الاخير. لما ارسلهم يعمدوا. فخرجن النسوة خايفات من هيبة
الخاطب لهن. ومن الذهول في امر القيامة. ومن التحير من شيل الحجر
العظيم. ومن شدة الخوف لم يقلن لاحد شي. اي لم يقلن الا للتلاميذ
فقط. فاما للتلاميذ فقد بلغن الرسالة اليهم حسبما قال لهن الشاب.
فلنبادر معشر الاخوة ليس الى القبر فقط. بل والى الهياكل المقدسة.
مسرعين بحسن اعتقاد. مبعدين من انفسنا كل فكر شيطاني. حاملين عوضاً
من الطيب افكاراً روحانية. حتى نسمع ونخبر البشارة بان يسوع قد قام
وانهض نفوسنا من الآلام. ودحرج عن قلوبنا الحجارة القساوة. لنصل
الى الملكوت السماوية. بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد الى ابد الابدين.

الانجيل الثالث

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

ولما قام يسوع باكراً احد السبوت. ظهر اولاً لمريم المجدلانية التي اخرج
منها سبعة شياطين. فانطلقت واخبرت الذين كانوا معها ينوحون
ويبكون. فلما سمعوا انه حي. وانها ابصرته لم يصدقوا. ومن بعد
هذا تراءا لاثنين منهم. وهما منطلقان الى قرية في شكل آخر.
فجا اوليك واخبروا البقية ولا لهولاي ايضاً صدقوا. وبعد ذلك
للاحدى عشر تلميذ مجتمعين ظهر لهم وبكتهم لقلة ايمانهم وقساوة قلوبهم
لانهم لم يصدقوا للذين ابصروه انه قام من الاموات. وقال لهم انطلقوا الى
العالم اجمع. واكرزوا بالانجيل في الخليقة كلها. من آمن واعتمد
خلص. ومن لم يومن يدان. وهذه الآيات تتبع المومنين. باسمي
يخرجون الشياطين. ويتكلمون بالسنة جديدة. ويحملون بايديهم
الحيات فلا تؤذيهم. وان يشربون السم القاتل فلا يضرهم. ويضعون
ايديهم على المرضى فيشفون. ومن بعد ما كلمهم الرب يسوع ارتفع الى
السماء وجلس عن يمين الله. واوليك خرجوا واكرزوا في كل مكان.
وبالرب كانوا يعملون. ويشددوا الكلمة من اجل العلامات التي كانت
تتبعهم. قال المفسر اما قول الانجيلي البشير ان السيد المسيح
ظهر اولاً لمريم المجدلية. وخاطبها. فهو ليزيل العار عن طبيعة النساء
الذي كان قد لزمهن. لان بواسطة حوى دخل الموت على جنس الناس.

وهي اول من حدث الموت على يديها . وهكذا حسن ولائق ان
تكون بشارة الحياة بواسطة النسا اولاً . فلاجل هذا ظهر اولاً ٥
لمريم المجدلانية وجات وبشرت التلاميذ . ثم ارشدنا بان التي قد
اخرج منها سبعة شياطين . ليدلنا على هذا المعجز العظيم الدال على
قدرة السيد المسيح وخضوع الشياطين لامره . فاما كلامهم لها فلم
يجري مجرى الذين لم يصدقون بالكليه . بل مجرى الذين لا يصدقون
من شدة الفرح والاغتباط . ثم ظهر لاثنان منهم وهم ذاهبون الى
القرية . وهما لوقا وكلاوبا اللذان كانا ماضيان الى عماوص . وانظر
كيف انه ظهر لواحد ثم لاثنان بالتدريج ليمضوا اوليك ويبشروا
البقيه . حتى اذا ظهر لجميعهم لكانهم يكون قد سبق المخبرين بالامر
لا يدهشوا اذا دهمتهم الامور على غفلة . كما قد يصيب كثيراً من الناس
اذا دهمتهم اموراً جليلة فاضلة لم يكونوا لها مصدقين . فيندهلوا
وبعد ان ظهر لهولا ظهر للبقيه . حتى يتحقق امر القيامة عند الكل وتعييره
لهم ههنا هو بواجب القياس . لانه قد كان يجب عليهم ان يصدقوا مريم
والتلميذان الاخران . سيما والكتب تشهد بذلك لانها لم تذكر انه
يموت فقط بل وانه سيقوم في اليوم الثالث . ولذلك فقد كان يجب
ان يتحققوا ولا يشكوا فلما اقنعهم برويته امرهم حينيذ بالمضي الى ساير
المسكونه . ليكرزوا ببشارة الانجيل في كل الخليقه . ليتم ما قيل في النبي
حيث يقول في كل الارض خرج منطقهم . والى اقطار المسكونه انبث كلامهم

ثم اوضح الغاية الصايرة للناس بالايمان فقال من آمن واعتمد خلص .
ومن لم يومن يدان . فاذا لا خلاص لاحد الا بالايمان بالسيد المسيح .
ثم منح علامة تومنح المومنين به حق الايمان . فقال وتتكلمون بالسنة
جدد غير المشتهرة . وان شربوا سماً قاتلاً لم يضرهم . ويبتلوا ذلك .
فاذا كانت من العلامات تتبع الذين يومنون به . فالذي سلوه
من الايمان فلا عذر له . فلذلك قال سيدنا فانه يدان اي يحكم .
واما السيد المسيح عندما كمل الخدمة التي ورد لاجلها . وهي خلاص
الناس من اعتقال الشيطان وعبوديته . وحض التلاميذ ووصاهم .
بما يجب ان يعلموه ويعلموه للناس ليخلصوا به . حينيذ ارتقى الى السماء
الى الموضع الذي ورد منه اولاً . وان كان لم يفارقه بلاهوته . واما
التلاميذ فبادروا باسراع لاتمام ما امرهم به . فقد يجب علينا معشر
الاخوة ان نتمسك بالايمان به حتى اذا شربنا السم القاتل لا يضرنا .
ولا غير ذلك من جميع امور عدونا بنعمة ربنا والاهنا يسوع المسيح .
الذي له المجد والعزة والوقار الى ابد الادهار حقاً امين .

الانجيل الرابع

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في احد السبوت سحراً اتين النسوة الى القبر . ومعهن الطيب الذي
اعددنه . ومعهن النسوة الاخرات . فوجدن الحجر قد دحرج
عن باب القبر . فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع . وكان فيما هن

مدعوات من ذلك. واذا برجلان قد وقفا بهن بملابس سنية
فخفن ونكسن وجوههن الى الارض. فقالا لهن لماذا تطلبن الحي مع
الموتى. ليس هو ههنا قد قام. اذكرن ما كلمكن به وهو في الجليل وقال
انه ينبغي لابن الانسان ان يسلم بايدي اناس خطاه ويصلب وفي
اليوم الثالث يقوم. فاذكرن كلامه. فلما رجعوا من القبر اخبرن الاحدى
عشر بهذا كله وجميع الباقين. وكن مريم المجدلانيه وحنه ومريم
ام يعقوب وسائر معهن. وقلن هذا للرسل. فكان عندهم هذا
الكلام كالهزو ولم يومنوا. فاما بطرس فانه قام ومضى الى القبر وتطلع
فابصر الاكفان موضوعة مفرده ناحية. فذهب وهو متعجب في ذاته
مما كان. قال المفسر ان الانجيليين كلهم قد اتفقوا في ذكرهم حال
القيامة. ليحققوا عندنا ان يسوع قد قام بلا شك ولا ريب. اذ كانت
قيامته سبب خلاصنا. لانه لو لم يكن ينهض سريعا لما كان
خلص ادم وذريته من الموت الابدي. فاما بعضهم فذكر النسوة اللواتي
شاهدن قيامته وذكر اسماءهم. والاخر اختصر على ذكر مريم المجدلانيه
فقط. هكذا يقول الانجيلي انه لما كان في احد السبوت لان السبعة
ايام التي للفصح كلها تدعا سبوت. لاجل البطاله. ولانها ايام راحه.
لان تفسير السبت راحة من التكلف. ثم انظر كيف يقول سحرا عميق جين
النسوة ومعهن الطيب. لينبهنا على فضلهن. وشدة محبتهن ليسوع.
وليسبق ظهوره للنسوة اولا. ليبشرن بالقيامة المفرحة. وذلك لما كان

جرا لهن من المعصية التي ولدت الحزن. اعني ما جرى من امر حوى.
فدبر السيد المسيح ان تكون بشارة القيامة والفرح على ايديهن اولا
بحسب المقول من ظهور الرجلان للنسوة. فليكن اوثق للشهادة واوكد
اذ كان على فم شاهدان او ثلثة تتم كل قضية. واما لباسهم للبياض فهو
من عادة المبشرين بالسرور ان يلبسوا البياض. واما سوالهما للنسوة
لماذا تطلبن الحي مع الموتى. فليقنعا لهن ان يسوع قد قام بلا شك ولا ريب.
وفي هذا السوال بعض العتب لهن. لانه قد كان يجب لهن بان يتنبهن
باقاويله التي سلفت. فبعد ذلك قالا لهن لماذا تطلبن الحي مع الموتى.
يذكرهن بما كان قاله الرب لهن. فلاجل هذا مضين بسرعة الى التلاميذ
فاخبرنهم وللباقين اعني السبعين تلميذ. الا ان التلاميذ بقوا في
ذلك شككين. وبهذا القول نستدل على لجة التلاميذ. اذ لم
يكتمون شيا قبيحهم وهم الكاتبون لها. ومع هذا لم يقنعوا لقبول هذه
الامور العجيبة من السماع فقط. دون ان يمضوا ويتطلعوا في القبر حينئذ
تحققوا قيامة الرب. فلذلك يجب علينا معشر الاخوه ان نبادر
ليس الى التطلع في القبر فقط. بل والى قبول نواميس المخلص ليكون لنا
بذلك المجازاه في ملكوت السماء. التي يوفقنا الله ان ننالها بنعمة ربنا
والاهنا يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد امين. حقا امين.

الانجيل الخامس

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اما بطرس فانه قام ومضا الى القبر وتطلع.
فنظر الاكفان موضوعة وحدها. فذهب وهو يتعجب في ذاته
مما كان. واذا باثنان منهم سايران في ذلك الى قرية بعدها من
اورشليم ستين غلوة اسمها عمواس. وكان احدهما يخاطب صاحبه
من اجل الامور التي كانت. وفيما هما يتكلمان ويتسايلان اذ بيسوع
وبدا يمشي معهما ومسك اعينهما عن معرفته. ثم قال لهما ما هذا الكلام الذي
تتكلمان به ووجوهكما كايبة. اجابه احدهما الذي اسمه اكلاوبا وقال.
آانت وحدك غريبا من اورشليم ولم تعلم ما كان فيها في هذه الايام.
قال له وما هو. قالا له من اجل يسوع الناصري. الذي كان رجلا
نبيا قويا في الكلام والعمل قدام الله وجميع الشعب. الآن روسا
الكهنة والكتبة اسلموه لحكومة الموت وصلبوه. ونحن كنا نرجوا انه هو
هو المزمع ان يخلص اسرآيل. ومنذ ثلثة ايام كان هذا. الآن نسوة
منا ادهشننا اذ هن بكرن الى القبر فلم يجدن جسده. واتين وقلن
انهن راين منظر ملايكة. وقلن لهن انه حي. ومضا قوم منا الى القبر
فوجدوا هكذا كما قالت النسوة. واما هو فلم يروه. فقال لهما يا عديمي
فهمين وثقيلي القلوب. اما تومنا بكلما نطقت به الانبيا. اليس هكذا
كان عتيدا ان يتالم المسيح ويدخل الى مجده. وبدا من موسى ومن كل
الانبيا يفسر لهما ما في جميع الكتب في شانه. فلما قربا من القرية
التي كانا ذاهبان اليها بدا هو يحيد عنهما مبينا في ذاته انه ماضيا

الى ما هو ابعد. فعزما عليه قايلان. اعطف معنا فانه وقت المسا
وقد مال النهار. فانعطف ليبيت معهما. فكان لما اتكا معهما.
اخذ خبزا وبارك وكسر واعطاهما. عند ذلك انفتحت اعينهما
وعرفاه. وللوقت غاب عنهما. فقال احدهما لصاحبه. اليس كانت
قلوبنا ملتهبة اذ كان يخاطبنا في الطريق. ويشرح لنا الكتب
ويفسرها. فنهضا في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم. فوجدا
الاحدي عشر مجتمعين. وكل البقية قايلين. حقا لقد قام
الرب وظهر لسمعان. وهما حدثا بما كان في الطريق. وكيف عرفاه
عند كسر الخبز. قال المفسر ان من عادة الانجيليين ان يبينوا لنا
بحرص ونشاط كل الامور المسببة لخلاصنا. ولما كانت القيامة اجل
الاسباب لخلاصنا. اخبر كل واحد منهم امر القيامة باختصار. لان لوقا
قد اختصر في ما حكاه من حال القيامة مما سمع وشاهد من اكلاوبا
ورفيقه من امر السيد المسيح في حال مضيهما الى عمواس. وانا اظن ان
هذان الاثنان كانا قد سكنا هذه القرية قديما. فلما جرى من امر
السيد ما جرى ارتابت قلوبهما. ولما كانا هذان التلميذان في شك
وحزن عادا في اليوم الثالث الى القرية. وهما مشككين في امر السيد
المسيح. الآن الكلمة التي لم تزل متمسكا في خلاص نفوسنا.
لم يشا ان يهمل هذان التلميذان ان يمكثا في شك هذا مقداره.
فلاجل ذلك صاحبهما في الطريق على جهة المواسنة. الآن اعينهما

كانت مسوكة عن معرفته فقط كاساك عيني ادم اذ لم يعلم انه عريان
ولقد كان هذا الامر بتدبير الاهي ليامتلاه نعمًا ويمتليا من خجلة
ومن النظر اليه • لانهما لو كانا دهلا من الفرح ودهشا من الوجل
والهيبة لما كانا استطاعا ان يوعيا في قلوبهما ما قد سمعاه منه
ليبشروا به ويشهروه عند الكافه • او لعلهما كانا ظنا ان المنظر
خيالا لا حقيقة له • حينئذ دنا الرب منهما وسالهما عما يتعاوضان
به • ليس انه كان جاهلا عما كانا فيه • بل ليجعل سواله لهما بابا للكلام
معهما وفاتحة لخطابهما • فاجابه الذي اسمه اكلاوبا وقال له •
العلك غريبا من اورشليم ولم تعلم بما كان فيها في هذه الايام فقال
لهما وما الذي كان • قالا له ما جرى من احوال يسوع الناصري •
الذي كان رجلا نبيا • وانظر كيف كانوا يسموه ناصريا ونبيا شكيهن
في امره • بينما لم يكونوا تحققوا امر قيامته بعد • وقولهما مقتدر
بفعله قدام الله وكافة الشعب • انظر كيف يصفا ما شاهداه من
مقدرته وعظمته قدام الله والناس • فاما قدام الناس فهو
ما فعل من فتحه اعين العميان • وتطهير البرص • وانهاض المقعدين •
واقامة الموتى وغير ذلك • واما ما ظهر من جلالته قدام الله عز وجل
فمناجاة الاب له على نهر الاردن • هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت •
ومناجاته اياه على طور ثابور بهذا القول نفسه • واضافته الى
ذلك اياه اطيعوا وله فاسمعوا • وجواب الاب له في ليلة التسليم •

لما طلب ان يمجد • فاجابه اني قد مجدت وايضا سامجد • ثم انهما
اخبراه بسوادت الكهنة وقلة مواساة الروسا وجهلهم • اذ فعلوا
بمن كان قويا قدام الله والناس هذا الفعل الشنيع • الغير لايق بذوي
الراي ان يفعلوه • ثم قالا ونحن كنا نرجوا انه هو المزمع ان يفتدي
اسرائيل • انظر كيف هما شاكين كما سبق من قولنا • يعني انا نحن رجونا
وكان من قد انقطع رجاوهم • ثم استثنيا بان قال الان لنسوة منا
مضين الى القبر • ولما وجدن جسده ومايتلوا ذلك • فاشار بذكر
النسوة الى مريم المجدلانية وحنه • والى مريم ام يعقوب • فعني بها
والدة الاله • واما قوله وذهب قوما منا الى القبر فوجدوا الامر
كما قالت النسوة واما هو فلم يروه • فاشار بذلك الى بطرس ويوحنا •
لكن انظر في تدبير ربنا كيف انه طول روحه عليهما حتى اخبرا بجميع
ما في انفسهما حتى لا يبقى لهما حجة فيقولا قد تبقى في نفوسنا شيا
لم نقوله له • ولو لم يطيل روحه علينا فلم يفعل الرب هذا الفعل جزافا •
لكن ليعلمنا ان نطيل روحنا على السايل حتى لا نقطع كلامه قبل ان
يستوفي اخره • حينئذ بدا الرب في تبكيتهما بسلطة الاهية وقوة
قادره • وافتتاحه ملكي • لعلمه بمحبتهما لسماع الصدق • وصبرهما على الكبت
المحبة عليهما من قولهما لكنهما للوقت فهما القول النبوي القايل ان
عصاة الصديق احب الي من كرامة الشرير • وجعل يقول لهما كانكما ما
فهمتما المكتوب من اجلي • والمقول علي انه ينبغي ان يتم كله • ولحذ

واخذ يذكرهم بفضل فصل من موسي وساير الانبيا. فاما ما ذكر موسي.
فهو حيث يقول ستعاينوا حياتكم معلقا تجاه اعينكم. وقال ايضا
وتغيب الشمس الظهيرة. وتظلم نهارا على وجه كافة الارض. وقال
اشعيا من هذا الطالع من ادوم. وحمرة ثيابه من فوصور. اشار بذلك
الي اراقة دمه. وايضا قال. مثل الخروف سيق الي الذبح. دل على
تواضعه وقت الصلب. وكان ساكتا كالحمل امام الجزاز. وذلك ما
جات به روسا الكهنة والكتبة في وقت المحاكمة. وقال ارميا النبي
هلموا لندخل في لحمه عودا. وقال داود النبي ثقبوا يدي ورجلي
واحصوا كل عظامي. هم تفرسوا وابصروني. واقتسموا ثيابي بينهم
وعلي لباسي اقترعوا. يدل على صلبه وعلي اقتسام الجند ثيابه
واقترعوا عليها. وقال ايضا ولا تدع صفيك ان يري الفساد.
دل على نهوضه من الموت سالما من غير تاثير. وقال ايضا يقوم الله
ويتبددون جميع اعداه. دل على قيامته. وعلي ابادة من تواطا
على صلبه من الناس والشياطين. ولقد يقصر بنا الزمان على شرح
الفصول باسرها التي اوردها ربنا من الكتب. فوبخا لقلة فهمهما
وعدم ايمانهما اذ لم يتحققا في نفوسهما انه لو كان اقام بالمثل
اكثر من ثلثه ايام في القبر لما كان ينبغي لهما ان يرتابا ولا يشكا
لانهما ولا بقية التلاميذ. اذ كان قول الله صادق هو. وقول
كل انسان كاذب هو. السما والارض يبطلان. وكلام الله لا يبطل.

فهكذا

فهكذا كان يجب عليهما ان يفهما الكتب. فلما تحقق في
نفوسهما واكد في ذاتهما من الكتب المتعارف ذكرها انه كان من
الواجب ليسوع ان يكابد الالام من اجلنا. ويقوم من الموتي.
وصح لهم ما تقدم ذكره على السنة انبيايه. فلما كمل الغرض
الذي لاجله قصد صحبتهما تظاهر لهما متعمدا كانه يريد المضي
الي ما هو ابعد من الموضع الذي هما قاصداه. ولقد كان هو
قاصدا الصعود الي السما فيما بعد. حينيذ اراد ان يظهر منهما
كثرة محبتهما للغريب. لانه كان بينهما بمنزلة الغريب الي ذلك
الوقت. ويشبهما ايضا بابراهيم ابيهما في محبته لضيافة الغربا.
فعزما عليه قايلان. انزل بنا فانه وقت المسا. وقد كاد النهار
ان ينصرف. فبيت عندنا. فاجابهما الي سوالهما. ومضى واتكى
معهما. فقدما له خبزا فاخذه وبارك عليه كالعادة الجارية من
فعله. وكسره وناولهما. وانما اراد بالبركة والكسر. ليذكرهما بالسنة
الجارية من فعله في ليلة العشا. حتى لا يكون امر قيامته عندهم بالنطق
والخطاب فقط. بل وبالتصرف والفعل. فلما اثبت في نفوسهما معرفته.
وانار عقولهما والحاظهما من جهلهما به. فعرفاه يقينا حينيذ غاب
عنهما. فقال احدهما لصاحبه. الم تكن قلوبنا ملتهبة فينا. اذ كنا
نخاطبه في الطريق. ونحن لم نعلم ذلك. كما يقال من شدة المحبة
ان قلبي ملتهب بودك. فقاما من ساعتهما ورجعا الي اورشليم.

واخبرا لبقية التلاميذ. حريصاه ان يشاركوهما في هذا الكنز
الذي وجداه. وانظر الى فضيلتهما كيف لم يوثرا ان يثبتا في موضعهما
يستريحان ليلتهما من تعب طريقهما يومهما اجمع. ولم يكتريا براحة
الجسد. بل اطرحا الجسد وراحته معا. ونهضا في اغتنام ما يصلح
حالهما وحال رفقائهما بما راوه من المنظر الذي شاهداه من
عظمة القدرة. فوجدوا التلاميذ على مثل شانهما فارادا ان
يكشاروهم ويشاركاهم في اقتناء الجوهرة الثمينة. الذي
امر الله ان يبيع الانسان كلما يملكه ويشتريها. فخبرا بسرعة
وعرفا بقية التلاميذ بكلما شاهداه. فوجدا التلاميذ ايضا
مسرورين باخبار اخر من اخبار قيامة الرب. وهم قايلين حقا
لقد قام الرب وظهر لسمعان. وهما ايضا اخبرا بما شاهداه
وكيف عرفاه عند كسر الخبز. فاجتمع من الاخبار المتفرقة خبرا
واحدا. ان المسيح قد قام من بين الاموات. بلا شك ولا ريب. يجب
علينا معشر الاخوة ان نبادر الى قبول الايمان به بلا شك. ليقبلنا
احسن قبول. ويشركنا فيما منحه هذان التلميذان. ولا ندفن
القنطار. ولا نضع السراج تحت المكيال. لناخذ الجزاء من الله مضاعفا.
بجوده وافضاله. الذي له المجد والعز والوقار الى الابد آمين.

الانجيل السادس

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

انظر انجيل [illegible]

في ذلك الزمان. قام يسوع من الموتى. ووقف في وسط تلاميذه
وقال لهم السلام لكم انا هو لا تخافوا. فاضطربوا وخافوا وظنوا
انهم ينظرون روحا. فقال لهم ما بالكم تضطربون. ولماذا تاتي الافكار
في قلوبكم. جسوني وانظروا واعلموا ان الروح لا لحم ولا عظم
كما ترون لي. ولما قال هذا اراهم يديه ورجليه. واذ هم غير مصدقين
من الفرح والتعجب. وقال لهم اعندكم ههنا ما يوكل. فاعطوه جزءا من
حوت مشوي. وقطعة من شهد العسل. فاخذ قدامهم واكل. وقال
لهم هذا الكلام الذي كلمتكم به اذ كنت معكم. وانه يتم كل شي مكتوب
في ناموس موسى والانبيا من اجلي. حينيذ فتح اذهانهم ليفهموا
الكتب. وقال لهم هكذا هو مكتوب. ان المسيح سوف يتالم ويقوم من
الموتى في اليوم الثالث. ويكرز باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا في
جميع الامم. ويبتدوا من اورشليم. وانتم تشهدون على هذا. وانا
ارسل اليكم موعد ابي. فاجلسوا انتم في مدينة اورشليم الى ان تلبسوا
القوة من العلا. ثم اخرجهم الى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم. وفيما
هو يباركهم انفرد عنهم. وصعد الى السما. واما هم فسجدوا له. ورجعوا
الى اورشليم بفرح عظيم. وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون
الله. قال المفسر اما قوله في ذلك الزمان. فيعني به زمان
قيامته. وهو الوقت الذي انبعث فيه الرب من الموتى. لانه كان
تقدم وعدهم قبل صلبه. انه سيظهر لهم بعد قيامته. وياكل معهم

ويشرب • ليتحقق عندهم وعند جميع المومنين انه قد قام من بين
الاموات • وليس هو كالذين ماتوا وما قاموا • فلهذا السبب اظهر لهم
نفسه حيًا • فلما راهم مضطربين ومنزعجين بالافكار • اضاف الي ذلك
تقوية اخري • فقال لهم انظروا يدي ورجلي جسوني واعلموا ان
الروح لا لحم له ولا عظم كما ترون لي • وذلك من عادة الارواح
الغير متجسمة ان يتظاهرون للناس بصورة البشر ليطغوهم •
فاذا دنا منهم لامس ليلمسهم ظهروا انهم شبح وخيال لا اجساد لها
فلذلك اراد السيد ان يحقق عندهم انه ليس كاولئك الارواح • وانه
هو الرب المتجسد بالحقيقة • الذي كان معهم منذ اول حي • وها هو
الآن بعد القيامة حي بالجسد والروح • فلاجل هذا قال جسوني
وانظروا الي يدي ورجلي • ولما راهم مضطربين الافكار اكل معهم • وكان
الغدا دليل علي حقيقة الحياة • وهو الوعد الذي كان وعدهم
به قبل صلبه وقيامته • واضاف الي ذلك تقوية ثالثة فقال •
لهم هل عندكم ههنا طعام فقدموا له خبزا • وان كان البشير قد
كني عن ذلك وقسما من حوت مشوي وشهد • فاخذ قدامهم واكل •
ثم قال هذا هو الذي قلته لكم لما كنت معكم انكم ستجلسون علي مايدتي
في ملكوتي تاكلون وتشربون • وايضا قوله لست اشرب من عصير هذه
الكرمة الي الوقت الذي اشربها معكم جديدا في ملكوت ابي • ودعا
قيامته ملكوت ليحقق عندهم باكله وشربه انه قد قام من بين الاموات •

بالحقيقة

بالحقيقة • ولم يقنع بما اظهر لهم من اكله وشربه معهم •
حتي اضاف الي ذلك تقوية اخري • اي فتح اذهانهم وانار
عقولهم بنعمة الروح القدس • ليفهموا ما نطقت به الانبيا ۞
والمزامير من اجل وروده الي العالم • وموته وقيامته • وليعلمنا
ايضا ان نفهم الكتب المقدسه • ونحتاج الي قوة منها • ولاجل
ذلك فتح اذهانهم لما حقق عندهم امر قيامته من وجوه كثيرة •
ثم قال انه يجب عليكم ان تكرزوا بما رايتم للامم • وتحققو عندهم
في ساير المسكونه • وتنذروهم بالتوبه ومغفرة الخطايا • وليس
لهذا فقط • بل وبميراث ملكوت السموات • واذ كانوا التلاميذ
بعد متشككين قال لهم • اقيموا في اورشليم حتي ارسل اليكم موعد
ابي اعني ورود الروح القدس • التي وعد بها علي لسان يوئيل النبي
حيث قال • في تلك الايام لاسكبن من روحي علي كل بشر • اي علي كل
من يومن بما قوالي وما يتلو ذلك • فاذا البسهم قوة من العلي ۞
حينيذ يزول عنهم كل ريب وشك • واما اخراجهم خارج المدينة
الي بيت عنيا • فكان لغرضين احدهما ليذكرهم بقيامة العازر التي
كان فيها • والاخر ليريهم ان الذين يوثرون ان يتجردون للخدمة
المسيحية يجب عليهم ان يتبعدوا من الامور العالمية • ويعملوا الاعمال
المرضيه • وبعد ذلك يكرزوا باسمه في ساير المسكونه • ويعلنوا قيامته
بالبراهين الكثيرة الواضحة • الذي ينبغي له المجد الي الابد امين •

الانجيل السابع

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في احد السبوت • جات مريم المجدليه بالغداه غلسًا الي القبر •
فرأت الحجر مدحرجًا عن باب القبر • فاسرعت وجات الي سمعان
بطرس • والي التلميذ الاخر الذي كان يسوع يحبه • وقالت لهما
قد حملوا سيدي من القبر • ولا اعلم اين وضعوه • فخرج بطرس
والتلميذ الاخر واقبلا الي القبر • وكانا يسرعان • فسبق ذلك
التلميذ الاخر لبطرس • وجا الي القبر وتطلع • ونظر الثياب
موضوعة وحدها • فلم يدخل حتي جا بطرس تبعه • ودخل الي القبر
ونظر الي الاكفان موضوعة وحدها • والعمامة التي كانت علي راسه
ليس مع الثياب موضوعة • لكن ملفوفة معزوله في ناحية • حينيذ جاء
التلميذ الاخر الذي جا الي القبر اولًا فراي وآمن • لانهم لم يكونوا
قد عرفوا ما في الكتب انه يقوم من بين الاموات • ورجعا التلميذان
والي بقية التلاميذ قال المفسر ان مريم هذه السعيدة
الذكر • هي احدى النسوة اللواتي كن مختصات بخدمة السيد المسيح •
فلما صلب ودفن لم يتركها شدة شوقها الي ان تمهل الي الصبح
بل ازعجها واقلقها • فلذلك بادرت سحرًا عميق لتشفي غليلها •
ولو بالنظر الي جسده المقدس فقط • ولتعرف الامر علي جليته • وقد
نبه الانجيلي ههنا علي فضلها وحرارتها بقوله انها بكرت بليل

عميق • فلما رات القبر فارغًا ازداد تلهبها • وبادرت بسرعة الي
الي التلاميذ وقالت لهم • ان الرب ليس هو في القبر • قصدها
ان تستفيد منهم خبر ليس هو عندها • وانت يا هذا فاعجب
من قوة قلبها ونشاطها • كيف ان التلاميذ لم يجسروا علي الخروج
من المنزل • وهذه مضت بشجاعة الي القبر غلسًا • ثم عادت بحدة
بسرعة الي التلاميذ وقالت لهم • انهضوا وانظروا الي هذا الامر
العجيب المذهل كيف هو الان علي حقيقته • وانا اقول لعمري
ان النسا اشجع من الرجال • وهذا موجود في مواضع كثيرة •
الا ان الشجاعة لا تليق الا في هذا الامر فقط • اعني ما كان فيه
نفع للنفس لا الضرر • واما التلميذان فانهما بادرا • الا ان يوحنا
سبق الشيخ بطرس • وانا اظن انه لم يسبقه الا لاجل البنية • لا لا حل
النشاط • لانهما قد كانا في النشاط متساويان • وبطرس في سنين آخر
نحلًا • لاجل جحوده وانكاره • وانت يا هذا فتامل الي فضيلة يوحنا
ههنا • الذي هو الكاتب لهذه الاصحاح ولم يري حسنًا ان يسمي
نفسه • بل كتب ان مريم المجدلانية جات الي بطرس والي التلميذ
الاخر الذي كان يسوع يحبه • ثم انظر الي احتشام يوحنا ايضًا • لانه
وان كان سبق الي الشيخ بطرس • الا انه توقف عن الدخول الي القبر •
علي ما يقتضيه الادب والاكرام للشيخ بطرس • الي ان جا ودخل
الي القبر • حينيذ دخل هو بعده • وغرضه بذلك ليعلمنا • انه يجب علي

الشاب ان يكرموا الشيوخ • ويسمحون لهم بالتقدم عليهم في
ساير الاشيا • واما وجودهما الاكفان موضوعة مفرده • والعمامه
التي كانت على راسه في ناحية اخرى موضوعة • فلم يكن هذا الامر
جزافا مطلقا • لكن ليدل على قيامة الرب يسوع انها لم تكن
بقلق ولا بخوف وفزع • بل على مهل وتاني • فلذلك بطلت
اقاويل اوليك اليهود العادمين العقل الذين علموا الجند
ان يقولوا ان تلاميذه اتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام • فبالشدة
كذبهم • وعدم حاسيتهم • وحماقة قلوبهم • لانه من يقدر
يسرق ميتا وينزعه من ثيابه واكفانه بهدو واطمانينه • سيما
والصبر والمر قد التصقا بجسده • وهذا امر عسر جدا •
وغير ممكن فعله بالكلية • سيما والحراس الكثيرين مواظبين
وملازمين • ومستعدين لقتل من يدنوا من القبر • فضلا عن
سرقة ما فيه • واما الغرض في كون العمامة موضوعة في ناحية
اخرى لا مع اللباس • فهو من عادة الملوك • ان تكون تاجاتهم
موضوعة مفرده لا مع اللباس • هكذا وجدت العمامة موضوعة
على انفراد • واما التلاميذ فعند تاملهم هذه الامور كلها •
تحقق عندهم قيامة الرب يسوع • وانها لم تكن بخوف ولا
جزع • حينئذ صدقوا بانه قام من بين الاموات على الحقيقة
لانهم اخذوا صحتها من الامور التي شاهدوها • لا من الكتاب

لانهما ما كانا عرفا من الكتاب انه سيقوم • حينئذ ومضوا
وعادوا متعجبين • والرب مسبحين • ونحن فلنسجد للمسيح
الاهنا • الذي قام من بين الاموات • الذي له المجد الى الابد •

الانجيل الثامن

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كانت مريم واقفة تبكي خارجا عند القبر •
وفيما هي تبكي • تطلعت في القبر • فرات ملاكان بلباس ابيض
جالسان • واحدا عند الراس • والاخر عند الرجلين • حيث
كان جسد يسوع موضوع • فقالت لهما انهم قد حملوا سيدي
ولا اعلم اين وضعوه • فلما قالت هذا التفتت الى خلفها •
فرات رجلا واقفا ولم تعلم انه يسوع • فقال لها يسوع يا
امراة لم تبكين • ولمن تطلبين • فظنت انه البستاني • فقالت
له يا سيدي ان كنت انت حملته • فقل لي اين وضعته حتى اني
امضي واخذه • فقال لها يسوع مريم • فالتفتت وقالت ربوني
الذي تفسيره يا معلم • فقال لها يسوع لا تقربيني • لاني لم اصعد
بعد الى ابي • امضي الى اخوتي وقولي لهم • اني صاعد الى ابي وابيكم •
والاهي والاهكم • فجات مريم المجدلانيه • واخبرت التلاميذ
انها قد رات الرب • وانه قال لها هذا • قال المفسر قد عرفنا
ان هذه مريم هي التي بكرت الى القبر سحرا • فلما انها لم تجد

جسد الرب يسوع • رجعتا الى التلاميذ مخبرة لهم • فلما سمعا
التلميذان قولها بادرا الى القبر • فلما شاهداه فارغا تحققا ان
الرب قد قام فرجعا الى اصحابهما سريعا • لان الخوف كان مشتملا
عليهم • فاما مريم فاذ لم يكن تمييزها عاليا حتى تتحقق من النظر الى
الكفان امر قيامته • بل وقفت تبكي حين لم تجد جسده • وقد كان
من الواجب عليها ان تفرح بقيامته ولا تبكي • وعند بكايها نظرت
ملاكان جالسان بشكل بهي لابسان بياض • وابصرت شكلهما
حسنا بهيا اكثر من الشكل المالوف • وهذان الملاكان هما
ميخاييل وجبرييل • فسالاها مترثيان لها وقايلان • يا امراة لم تبكين
ولمن تطلبين • فبكافة سوالهما لها مثلا لها مثل بابا مفتوح • درجاها
الى الكلام في قيامته • وفي حال جلوسهما اقتاداها الى ان تسالهما •
لانها اظهرا انهما تعرفا الكاين • ولهذا المعنى ما جلسا معا • لكن
جلس احدهما متباعدا من الاخر • فاذ لم تجتري ان تسالهما على
الاطلاق • اقتاداها الى مخاطبتهما بسوالهما لها عن بكايها وبحال
جلوسهما قالت بحرارة شوقها وخلوص ودها • انهم اخذوا ربي ولست
ادري اين وضعوه • وانا اخاطبهما ماذا تقولين يا مريم • اما عرفتي قط
قولا من ذكر قيامته • حتى انك تخيلين وتسالين عن وضعه وحمله •
ارايت كيف ما اقتنت رايا عاليا • واذ قالت هذه الاقوال
التفتت الى ورايها • ولعل قايلا يقول وما كان السبب في التفاتها •

وما

وما سمعت بعد منهما قولا • فاقول • انها منذ قالت هذه الاقوال
ظهر لها المسيح بغتة وراءها • فلما راياه الملاكان ولهضا لما رايا
سيدهما • واظهرا في الحين شكلهما • فلهذا السبب لزما الامراة
الى الالتفات • فظهر لاوليك ولم يظهر للامراة بهذه الصورة حتى
لا يريعها من نظرها اولا اليه • لكنه ظهر لها في شكل الدني وذلك
ظاهر • لانها توهمته انه صاحب البستان • وليس كما ظهر للملاكان •
حينيذ سالها وقال يا امراة لم تبكين ولمن تطلبين • فبهذا القول
اظهر لها ان تعرف لمن تريد • اذ قد سالها وقادها الى اجابته •
محل من قد عرف سايلة عن من تستخبر • وقالت يا سيدي ان كنت
انت حملته • فقل لي اين وضعته • حتى امضي انا واخذه • فقد ذكرت
وضعه وحمله كمتكلمة في حال وصف ميت • فبهذا المعنى الذي استبان
لها ههنا قالت • قل لي اين وضعته حتى امضي انا واخذه • فيا لكثرة
مودة هذه الامراة وخلوص ودها • الا انها لم تبدع منها رايا عاليا
بعد • ولهذا السبب وضع لها معرفة ليس بنطق فقط • لكنه كما انه عرف
حينا عند اليهود • ولحينا اذ كان حاضرا معهم ويرى ولم يعرف • حتى اذا
شا كان يجعل ذاته معروفا • لانه حين قال لليهود ليلة التسليم لمن
تطلبون لم يعرفوه لا من صوته ولا من وجهه الى ان شا • وهذا الامر
قد عرض ههنا حين سماها اسمها فقط بعيرها ويجهز رايها • لانها تخيلت
هذه الحوادث دفعة ثانية انه حي • قايلة له رابوني • فان قلت

كيف قد التفتت وسالته عن وضعه وحمله اجبتك. لانها اذ
قالت له اين وضعته. حينئذ التفت الي الملاكان على انهما تسالهما
ما بالها ارتاعا ونهضا. فحينئذ سماها السيد باسمها. فمن نظرها الي
الملاكان التفتت وقالت له ربوني الذي تفسيره يا معلم. حينئذ
جعل ذاته وصورته وصوته واضح عندها فعرفته يقينا فعلى هذه
الجهة كانت معرفتها له وسبب لقائهما. فان قلت لم اني نظرها
انها المستة وسجدت له اجبتك. كما ان هذا واضح من قوله لها
لا تلمسيني. وكذلك ذلك متوضح من قول البشير انها التفتت الي
ورائها. فان قلت لم قال لا تلمسيني اجبتك. قد قال قوما انها
ارادت ان تمتنح منه موهبة روحانيه. اي سمعته اولا يقول
للتلاميذ اذا ذهبت الي عند ابي سالته ان يعطيكم معزي اخر.
وانا اقول ان هذه الامراة ارادت ان تالف به ايضا كايلافها
به ايضا اولا قبل صلبه. ومن فرحها لم تفهم عنه رايا عاليا. اذ
كان قد صار افضل حالا عن ما كان قبل صلبه بمقدارا جزيلا. لانه
سيتبين انه فيما بعد ولا التلاميذ سمح بمثل ذلك. وقوله لها
لا تلمسيني ليحصل تميزها عاليا لكي تنظر اليه باحتشام. فلو كان قال
لها لا تقربيني. اي كانت لكم فيما سلف. فان احوالي في درجات ليست
هي باقية لها. ولا استانف بالايلاف معكم فيما بعد كالايلاف الاول.
لكان ذلك مضادا مشتملا على التفخم. وقوله اني لم اصعد بعد الي

ابي كان قولا صحيحا موضحا عزمه بعينه. خاليا من استعمال
ذلك. لانه قال اني لم اصعد بعد. اظهر انه مبادرا ومسارعا
الي الصعود. وما بالعزم ان يذهب الي هناك ولا يتصرف مع
الناس. وايضا ليس يجب ان ننقص بمثل تلك الفصيحة بعينها.
والدليل على ذلك واضح. كونه بين ذلك بوضوحه ما يتلو. لانه اذ
قال هذا القول. قال انطلقي الي اخوتي وقولي لهم. اني صاعد
الي ابي وابيكم. والاهي والاهكم. على انه ما اعتزم ان يعمل هذا في
ذلك الحين. لكنه اراد ان يعلمه بعد ايام يسيرة. وانما قال هذا
القول لا مريدا ان ينهض تميزهما ويحقق عندهما انه سينطلق الي
السموات. وقوله ابي وابيكم مناسبة للتدبير. لان لفظة الصعود
هي مناسبة للبشرية. لان هذه الالفاظ التي بها لم يتخيل فيه
تخيلا عظيما. وانه بهذا اللفظ يدل على جوهريه. انه الاه تام
وانسان تام. فلاجل هذا قال. ابي وابيكم والاهي والاهكم. اي انه
ابي من حيث انا والاب جوهرا واحدا. والاهي من حيث اني انسان.
وابيكم بالنعمة. والاهكم بالحقيقه لانه خالقكم. حينئذ ذهبت
مريم وبشرت التلاميذ. انها قد رات الرب وانه قال لها هذه الاقوال.
فهكذا يجب علينا معشر الاخوة. ان نجتهد في طلب السيد المسيح
بحرص واجتهاد. ليدفع عنا كل الامتحانات الشيطانية. والاعمال
الرديه. لننال منه المراعاة والاحاطة. الذي له المجد الي الابد امين.

الانجيل التاسع

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

وفي المسا في ذلك اليوم في احد السبوت والابواب مغلقة • حيث
كانوا التلاميذ مجتمعين خوفا من اليهود • اذ قد جا يسوع
ووقف في وسطهم وقال السلام لكم • كما ارسلني الاب كذلك انا
ارسلكم • فلما قال هذا اوراهم يديه ورجليه وجنبه • ففرحوا
التلاميذ حين ابصروا الرب • وقال لهم ايضا يسوع السلام لكم •
كما ارسلني الاب كذلك انا ارسلكم • فلما قال هذا نفخ فيهم وقال
لهم • خذوا روح القدس • من تركتم له خطاياه فلتكن له متروكه •
ومن امسكتموها عليه فلتمسك • فاما توما احد الاثني عشر الذي يقال
له التوم • لم يكن معهم حين دخل يسوع • فقالوا له التلاميذ الاخر
انا قد راينا الرب • فقال لهم ان لم ارى اثر المسامير في يديه واجعل
اصبعي في رسم المسامير • واجعل يدي في جنبه لست اومن • ومن بعد
ثمانية ايام كانوا التلاميذ ايضا داخل وتوما معهم • فاتى يسوع
والابواب مغلقة • وقام في وسطهم وقال لهم السلام لكم • ثم قال
لتوما هات اصبعك الى ههنا وانظر الى يدي • وهات يدك واجعلها
في جنبي ولا تكن غير مومن بل مومن • اجاب توما وقال ربي والاهي •
قال له يسوع لانك رايتني امنت • طوبا للذين لم يروني وامنوا بي •
وايات اخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا المصحف •

وانما كتبت هذه لتومنوا بان يسوع هو ابن الله • واذا امنتم تكون
لكم الحياة باسمه قال المفسر انه لما كان من الواجب ان يظهر يسوع
لتلاميذه ويريهم ذاته • ويحقق عندهم انه قد قام بالحقيقة •
ويزيل من نفوسهم الشك والريب • وقد كان ظهر لهم في مواضع عدة
وعلى معاني مختلفة • الا ان يوحنا الانجيلي اجزل في هذا الفصل
هكذا • انه في عشية ذلك اليوم ظهر لهم • يعني به يوم قيامته نفسها •
وقوله في احد السبوت • فلان اليهود كانوا يسمون سبعة ايام الفصح
كلها سبوت • لاجل البطالة من العمل • والراحة من التعب • لان تفسير
السبت راحة من التكلف • واما ظهوره عند المسا فكان انتظارا منه
لكي يجتمعوا كلهم معا • واما غلقهم الباب عليهم • فكان خوفا من اليهود •
لانهم لما راوا ما فعلوا بالسيد تلك الافعال • علموا انهم سيفعلوا معهم
اكثر من ذلك • الا انهم حضوا منه بالعناية فاحتفظوا • واما دخوله
عليهم والابواب مغلقة فكان لمعنا ان • احدهما ليظهر بذلك قدرته لاهوته •
والثاني لكي لا تقلق نفوسهم بقرعة الباب عليهم • لان الابواب لم
تكن مغلقة عليهم فقط • بل ومستوثق منها • لاجل خوفهم من اليهود
فلذلك دخل عليهم بالطمانية من حيث لا يشعرون • واوراهم يديه ورجليه
وجنبه • وسكن بصوته فكرهم المتموج المتلملل حيث قال السلام لكم •
ويعني ذلك انا هو لا تخافوا • ثم اذكرهم بالكلمة التي قالها لهم قبل
صلبه اذ قال السلام اخلفه لكم • ففرحوا التلاميذ اذ ابصروا الر •

ارأيت اقواله كيف انها منتجة الى افعالها • لانه لما قال لهم قبل صلبه
انكم ستبصروني وتفرح قلوبكم • وفرحكم ليس ياخذه احد منكم • وهذا
القول كمله هو بفعله • لانهم لما ابصروه حصلوا في غاية الفرح • اذ
كانوا مستيقنين ان بينهم وبين اليهود حرب قد زالت المسالمة منه •
وبقوله لهم ثانيا السلام لكم صار لهم التعزية المعادلة للحرب • ثم قال
بعد ذلك كما ارسلني الآب كذلك انا ارسلكم • لتقتنون من الصعوبة
صنف من اصناف ما نالني من جهة افعالي التي مهدت بها الاشيا
فيما سلف • فلذلك قال ههنا كذلك انا ارسلكم • اي ليرفع نفسه ويرفعهم
قوله المؤهل لتصديقه اذ استانفوا ان يتقلدوا فعله بعينه • وهو
ارسالهم الى كل صقع والسلطة على ترك الخطايا وامساكها • وليس
يقرب الى ابيه سوالا لاجلهم • لكنه اعطاهم القدرة بامره وسلطانه
حيث نفخ فيهم وقال • اقبلوا روح القدس • ان تركتم للناس زلاتهم
تركت لهم وان امسكتموها عليهم فلتمسك • لانه بمنزلة ملك يقتدر
اذا ارسل تلاميذه واعطاهم سلطانا ان يطرحوا في السجن من ارادوا
وان يطلقوا من ارادوا • فهكذا لما ارسل سيدنا رسله ومنحهم هذه
القدرة • وكما نفخ في وجه ادم نسمة الحياة في القديم هكذا نفخ
فيهم ليحقق عظم هذه المنحة الجليلة • ثم قال لهم اقبلوا نعمة الروح
القدس المحيية • فبهذا بين لهم مساواته للآب في الجوهر • وانه هو
الذي نفخ في وجه ادم وجعله كصورته • ولم يعطهم نعمة الروح القدس

كامله

217

كاملة بل جزوا منها • وهو غفران الخطايا • واما تاخر توما عن الحضور
فكان تدبيرا الاهيا • لانه للتلاميذ وان كانوا قد تحققوا ان
الرب قد قام من بين الاموات على الحقيقة وظهر لهم • غير ان اكثرهم كانوا
يتوهموا انه روحا فقط لا جسد له • فاستنفع توما من التصديق وقت
للتلاميذ ما قد تقدم شرحه • فاظهر لهم الرب ذاته دفعة ثانيه •
بعد ثمانية ايام ليحقق في نفوسهم انه قد قام بجسمه بالحقيقة •
ودخل عليهم والابواب مغلقة وتوما معهم • فعمهم بالسلام ثم قصد
موضع الالم حينئذ تيقنوا ان قوله لتوما اذ كنت لاجل تشكيكك
قد حضرت • هات اصبعك الى ههنا وانظر الى يدي • وهات يدك وضعها
في جنبي • فلما تحقق توما انه هو الرب • امن السيد حينئذ بما
يجب ان يعمله • وهو ان يكون مؤمن • واضاف الى ذلك تقوية في
القول • وهو قوله ولا تكن غير مؤمن بل مؤمن • ولم يشر بهذا القول
الى جهة توما فقط • بل البحث لكلا ان يكونوا مؤمنين • الآن توما
لما فاق وتحقق عنده مطلوبه صرخ وقال ربي والاهي • قال له السيد
لانك رايتني امنت • طوبا للذين لم يروني وامنوا بي • لان هذا هو
حد الامانة اي التصديق الخالي من البحث • وبالايمان بالاشيا
الغير منظورة • وقوله ايات اخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه فاشار
بذلك الى الايات التي فعلها بحضرة تلاميذه من بعد قيامته • التي
كان يظهرها بغتة على وجوه كثيرة • وفي اماكن شتا • ولم يذكرها التلاميذ

الا بعضها. التي علموا ان فيها كفاية لنفع المومنين وتحقق قيامته.
وقوله ما كتبت في هذا المصحف ليس انها كتبت باسرها في غيره.
وانما اشار بذلك الي ان الحاجة ليست ضرورية الي تعديد كثرة
الايات. لان من كان له قدرة علي فعل معجز واحد. فيمكنه ان
يعمل معجزات كثيرة لا تحصا. فلاجل هذا يقول البشير. وانما كتبت
هذه الايات ليسيرة عدتها لتستدلوا علي مقدرته الكثيرة.
وتومنوا ان يسوع هو ابن الله. واذا امنتم تكون لكم الحياة باسمه.
فاذ لنا يا اخي مثل هذا الوعد العظيم حظه. فيجب علينا ان نطرح
عنا كل كسل وعدم تصديق. ونبادر الي قبول الايمان بالرب
والعمل المرضية. لنرث الحياة السعيدة. بنعمة ربنا ومخلصنا
يسوع المسيح ومحبته للبشر. الذي له المجد الي الابد امين.

الانجيل العاشر

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اظهر يسوع ذاته لتلاميذه بعد نهوضه من
بين الاموات علي بحيرة طبرية هكذا اظهر لهم. اذ كانوا مجتمعين معا
سمعان بطرس. وتوما الذي يقال له التوم. ونثنائيل الذي
من قانا الجليل. وابنا زبدي. واثنان اخران من تلاميذه. فقال لهم
سمعان بطرس انا امضي لاصطاد. فقالوا له ونحن نجي معك.
فخرجوا وصعدوا الي السفينة للوقت. ولم يصيدوا في تلك الليلة

شيئا. فلما كان الصبح وقف يسوع علي الشاطي. ولم يعلموا
التلاميذ انه يسوع. فقال لهم يسوع يا فتيان. اعندكم شي من
الماكول فقالوا لا. قال لهم يسوع القوا الشبكه من جانب السفينه
الايمن فتجدوا. فالقوها ولم يقدروا ان يشلوها من كثرة
الحيتان. فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس
الرب هو. فلما سمع سمعان بطرس انه الرب اتزر. لانه كان عريان.
وطرح نفسه في البحر. واما التلاميذ الاخر فجاوا في السفينة لانهم
لم يكونوا بعيدين من الارض الا نحو مايتي ذراع. ثم جروا الشبكة
السمك. فلما نزلوا الي الارض وجدوا جمرا وسمكا موضوعا عليه
وخبزا. فقال لهم يسوع قدموا من السمك الذي اصطدتم الان.
فصعد سمعان الصفا وجر الشبكة الي الارض. واذ هي مملوة من السمك
الكبار مايه ثلثة وخمسون. ومع هذا كله لم تتخرق الشبكه. فقال
لهم يسوع هلموا تغدوا. ولم يجتري احد من التلاميذ ان يساله
انت من انت. لانهم علموا انه هو الرب. فتقدم يسوع واخذ الخبز
واعطاهم ومن السمك كمثل ذلك. هذه الثلثة مرار التي ظهر
فيها يسوع ذاته لتلاميذه من بعد ما قام من بين الاموات.
قال المفسر اريت كيف انه لم يقم مع تلاميذه اقامة متصلة.
ولا بات معهم كما كان فيما سلف. لانه ظهر لهم اولا وقت المسا
في العليه وانتزح عنهم. ثم ظهر لهم بعد ثمانية ايام وابتعد منهم.

وبعد ذلك ظهر لهم هذا الظهور عند البحيرة. فان قلت وما
معنى قوله اظهر ذاته اجيبك. من هذا انه ابين ما شوهد الان
بحذر وتعارب. فان قلت فلم ذكر المكان اجيبك موضحا انه
قد انتزع الخوف عنهم. لان حالهم فيما بعد كان كحال من قد خرجوا
من المنزل يجولون في كل مكان. لانهم لم يكونوا محبوسين في البيت
فقط. بل وكانوا مرعوبين وخايفين. فلذلك انطلقوا الى الجليل
خايفين من اغتيال اليهود. فمضى سمعان ليصطاد. لان السيد
المسيح لم يكن يقيم معهم اقامة متصلة. ولا كان الروح قد دفع
اليهم بعد. وكانوا حينيذ لم يفوض اليهم خدمة. ولا امتلكوا
عملا يعاونه. اذ لم يكن بعد ذلك. حينيذ خرجوا ليستعملوا صناعتهم.
فلخذ بطرس هولاء التلاميذ المذكورين من الاثني عشر. والاثنان
الاخران من السبعين ومضوا الى الصيد. وكان ذلك في الليل
لاجل خوفهم. فلما انهم تعبوا طول الليل ولم يصطادوا شيا.
وقف بهم يسوع. ولم يظهر لهم ذاته في الحين. حتى افضا الى مخاطبتهم
قايلا يا فتيان اعندكم شيا للاكل. وهذا الخطاب اميل الى البشريه
كونه يفتقر ان يبتاع منهم صيدا. فلما اخبروه انهم لم يملكوا شيا
من الماكول امرهم ان يلقوا الشبكه من يمين السفينه. ليذكرهم بما
فعله معهم عند ابتدايه اياهم. فلما القوا الشبكه اصطادوا سمكا
كثيرا جدا. فادعرفوه عند المعجز الذي ابدعه. اوضحا التلميذان

بطرس ويوحنا خاصتي تميزهم امل الايمين. اذ ذاك احد اسراع.
وهذا احدق ببصيرته. ولهذا الحبيب عرف يوحنا ليسوع ابدا.
وبطرس جا اليه مسرعا. لان الاية الحادثه عظيمه جدا. فان
قلت وما هي عظمتها اجيبك. اولا اصطيادهم السمك الكثير. ثم حفظ
شبكتهم من ان تتخرق. ثم وجودهم عند خروجهم الى البر جمرا وسمكا
عليه موضوعا وخبزا. والخبز فليس معمولا من مادة كما فعل قبل
صلبه لاجل تدبيرا اعمق. ولكنه ابدعه للوقت. فلما عرفوه
التلاميذ تركوا كل شي. وطرحوا الشباك والسمك. واما بطرس
فانه ابان كثرة شوقه الى السيد. اذ لم يصبر لوصوله في المركب
الى البر. لكنه طرح ذاته في البحر. ارايت افراط شوقه للدنو من
الرب والتملي من النظر اليه. لان بعده من الساحل اليه كان
نحو من مايتي ذراع. فلم يرد ان يجي اليه في السفينة الى البر. بل
جا اليه عاري متزر سابح ملتهب بالشوق اليه. حينيذ اظهر لهم
يسوع قوته وطاعة البحر له بكثرة الصيد الذي اصطادوا. ولكيما
يحقق لهم كون الاية. امرهم ان يقدموا من السمك الذي اصطادوا.
ليلا يظنوا ان الاعجوبه الكاينه خيالا لا حقيقه لها. بل لكون
ايديهم شهودا بصحتها عند جذبهم لها. واخراج ما فيها من السمك
وليس من هذا فقط. بل ومن اكلهم منه. فلذلك قال لهم هلموا
تغدوا. فلما شاهدوا ذلك وتحققوا انه هو الرب. لم يجسر احدا

منهم ان يسالوه انت من انت. لانهم ما استيقنوا في ذواتهم تلك
المجاهرة التي كانت لهم اولا. ولا تقدموا اليه فيما بعد بكلام. ولكنهم
جلسوا ناظرين اليه بسكون واستحياء وخوف كثير. ولما علموا انه
هو الرب لم يستخبروه عن شي. لانهم ابصروا صورته ممتليه الرافة.
فلذلك كانوا فرحين منه جدا. ولا يصلح الشيان انه ما اقام
معهم اقامة متصلة. على شبه ايتلافه لهم فيما سلف. فلذلك
كان احتشامهم منه وافرا جدا. ثم ان الانجيلي قال. ان هذا الظهور
كانت ثالث مرة. فعني بالظهور الاول عشية يوم القيامة. اي يوم
قيامته نفسها لما انه ظهر لهم في العلية. والدفعة الثانية
لما انه ظهر لهم بعد ثمانية ايام. وهذا الظهور الثالث الذي
كان عند البحيرة. الا ان البشير قد يقول ههنا انه اكل معهم.
ولو قال في موضع اخر انه كان معاشرا لهم وممالحا. ومعنى كيف اكل
فليس لنا ان نقوله. لان ذلك صار بشجية بديعة. ليس من جهة
طبيعة جسمه. لانها كانت فيما بعد غير محتاجة الى طعام. لكن على
جهة تحدر وتنازل. اكل بالحقيقة برهانا للقيامة الكاينة. فيجب
علينا معشر الاخوة ان نكون حارزين للامانة عاملين لما يرضي الله تعالى
نظير بطرس. وان احتجنا في ذلك الى طرح نفوسنا لا نطرحها في البحر
فقط بل وفي النار. لان البحر لا يقدر ان يغرقنا. لانا نجد يسوع مجدا
في خلاصنا ويمنحنا الغذا الروحاني. الذي به قوام انفسنا واجسادنا.

الذي

الذي ينبغي له المجد والعزة والوقار الى الابد امين

الانجيل الحادي عشر

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. اظهر يسوع ذاته لتلاميذه من بعدما قام من
بين الاموات. وقال لسمعان بطرس. يا سمعان ابن يونا تحبني
اكثر من هولاء. قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك. قال له
ارع خرافي. قال له ثانية يا سمعان ابن يونا تحبني. قال له نعم
يا رب انت تعلم اني احبك. قال له ارع نعاجي. قال له ايضا ثالثة
يا سمعان ابن يونا تحبني. فحزن بطرس لانه قال له تحبني ثلثة مرار.
قال له يا رب انت تعلم كل شي. وانت تعلم اني احبك. قال له ارعا
غنمي. الحق الحق اقول لك. انك حين كنت شاب كنت تزر ذاتك
وتذهب حيث تشا. فاذا شخت فتمد يديك. واخرون يزرونك.
ويذهبون بك حيث لا تشا. وانما قال هذا ليبين باي موتة عتيد
ان يمجد الله. فلما قال هذا قال له اتبعني. فالتفت بطرس فراى
ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه وهو يتبعه. وهو الذي اتكى في
العشا على صدره. وقال يا رب من هو الذي يسلمك. فهذا لما راه
بطرس قال ليسوع. يا رب فهذا ماذا يكون منه. قال له ان شيت
ان يثبت هذا الى ان اجي انت ماذا عليك. انت اتبعني. فاستفاضت
هذه الكلمة بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت. ولم يقل يسوع

بانه لايموت • بل قال ان شئت انا ان يثبت هذا الي ان اجي
انت ماذا عليك انت اتبعني • وهذا التلميذ هو الشاهد لهذه
الامور كلها والكاتب لها • وقد علمنا ان شهادته حقا هي • واياتًا
اخر كثيرة صنع يسوع • لم تكتب في هذا المصحف • التي لو انها كتبت
واحدة واحدة • لم يكن العالم فيما ارى ان يسع الصحف المكتوبة عنه •
قال المفسر لما كان قد جرى من بطرس ان تبعي • امين بالحمه
وقت الالام • وجحوده لربنا وانكاره اياه • ليس مرة واحدة فقط •
لكن ثلاثة مرار • وانما جرى عليه ذلك بتخليه • ليعرف ضعف طبيعته •
ولا يسطو ويتشامخ على رفقته • لان بطرس قال • ان جحدوك هولاء
كلهم فانا لست اجحدك • ورادده دفعه واثنين • فلما راه واتيا بنفسه
دون ان يلتمس منه المعونة • ولم يستثني ويقول ان انت عضدتني
ومددت يدك الى معونتي • بل رد الامر الى قوته • فلذلك اهمله
الرب ايثارًا لاصلاحه ليتادب بسقطته • ولعمري انه قال ذلك من
شدة المحبة • ثم انه لما جحد ندم على ما فرط منه • ولجا الى ينبا الدمع
بحرارة والاعتراف بذلك فخلص سريعًا • وكان هذا الامر خفيا
ليس عند التلاميذ فقط بل وعند بطرس ايضا • فاراد السيد ان
يبين منزلة بطرس • ويوضح توبته للتلاميذ • فلذلك اعرض عنهم
وتخصص سواله دونهم • وخاطبه في معنى المقدم على المسكونة
والسياسة لها • واوضح له مع ذلك ان سبيله ان يطمان • اذ قد

استحا جحوده • وقد تقلد التقدم على اخوته • وما ذكر له جحوده
ولا عيره بجحوده له • بل قال له اتحبني • فكان سواله له ثلثة مرات
هو لاجل انكاره اياه ثلثة مرات • فكان كل واحدة من السوال
ماحيا لمرة من الانكار • فلذلك ساله السيد دون الجماعة
وعرفهم حينئذ انه قد قبل توبته • ومن ثمرة التوبة صفا العقل
والدليل على ذلك • ان السيد لما سال بطرس مرة اولة ومرة ثانية
تحبني • ارتجف خيفة من ان يعرض له ما قد عرض له سابقا •
فلاذ بعارف الضماير • وقال انت يا رب تعلم كل شي • وانت تعرف
اني احبك • ولم يثق بنفسه كما وثق اولا • ويعني قول السيد له تحبني
اي كانه يقول له تقدر على اخوتك • واظهر الان حبك العوضي
للحرارة الذي انا به ابتهج • ونفسك التي قلت انك تبذلها من
اجلي ابذلها الان من اجل غنمي • ولما سيل دفعة ثالثة ارتجف
ايضا خيفة من الحادث الاول • لانه لما ايد حينئذ وقع بعد
ذلك • فلهذا السبب لجا الى مينا الرافات • فقال انت يا رب
تعرف سراير الخفيات • ويعني ذلك هو انك قد عرفت الخفايا للكل
والمستانفة الكاينة لكل • ارايت كيف صار اكثر تخوفا واقل ارتفاعا •
وليس هو متسلطا ولا مرادًا • لانه لهذا السبب تحير وافتكر في
ذاته قايلا • هل اكون انا اظن بنفسي اني احبه وانا لست كذلك •
كما اني فيما سلف كنت قد ظننت وثابت بنفسي اني احبه كثيرا

فيوجه الطعن والقلب علي اخيرًا • وامن له ثلثة مرات هي هي ايضًا
موضحًا مقدار كرامته في التقدم علي اخوته • وانه يرعا اغنامه
وان هذا الامر اعظم الامور • وذلك لكثرة محبته له • ووصف له
ايضًا بيان شهادته التي مستانفة ان يصطبر عليها مظهرًا انه
ما قال له ذلك منكرًا علي قوله • بل لكنه صدقه للغاية • ثم اراد ان
يديه ايضاح الحب له • وليعرفنا باية شجية الذكيها • وكيف ينبغي لنا
ايضًا ان نحبه • فلذلك قال لما كنت شابا كنت تزرر ذاتك • وتذهب
حيث تشا فاذا شخت ستبسط يديك • واخرون يزرونك ويذهبون
بك حيث لا تشا • علي انه قد اشتهاها هذا واراده لذلك صيح
واضحًا له • لانه لما قال في اعلا كلامه رفي ازناه • نفسي ابذلها من
اجلك • ولو وجب ان اموت معك لست اجحدك • فلهذا خوله شهوته
هذه • فان قلت وما معني قوله • ويذهبون بك حيث لا تشا اجبتك
انه اعني بذلك نحو الذي لطبيعتنا وضرورة جسمنا • وان انفسنا
تنفصل عنا كرهًا من هذه الجهة • حصلت افعال اختيارنا معافاه
ولكن طبيعتنا تتوجع بعد ذلك علي هذا النحو • لان ولا واحدًا من
الناس باين جسمه خلوا من تاثير • وهذا علي ما قلت فيما سلف ان
الله دبر تدبيرًا موافقًا حتى لا تصير الموتات العاصية كثيرة • لانه
لو كانت هذه الميتات موجودة • لقد كان قد يمكنه ابليس ان يفعل هذا
الفعل مع الناس • وهو انه قد كان يسوق كثيرين الى حفات متطرفة •

والى موتات عظيمة مظلمه • ولو لم يكن في انفسنا هذه الشهوة المسكنة
في اجسادنا جبلا لمقدارها • لكانوا الكثيرين منا من اغتمام يسير يقتلون
انفسهم سريعًا • واما لفظة حيث لا تشا فهي لفظة الراي الطبيعي
ثم ان البشير اهمل سابعه واستثناه بقوله هذه الاقوال قالها يسوع
ليبين باي موته هو عتيد ان يمجد الله • حتى تعلم ان مقاسات
الالام من اجل المسيح هي مجد وكرامة لمن يصبر لها الى التمام • ثم قال
له ابتعني • يعني اذ قد انذرتك بما سيكون منك • وانت غير متململ
فاقتفي اثري واسلك المنهج الذي نهجته لك • الا ان بطرس لما
جعله الرب للمسكونة راعيا ومدبرا • فكانه يقول اني مزمعًا ان يكون
معي مساعدًا علي هذه الخدمة • فطلب يوحنا كاتب هذه الاخبار •
لان الرب كان محبا له محبة ولكنه اكثر من الباقين • ولعسى ان
بطرس اثر ان يعرف ما قد يكون من يوحنا • وباي موته هو عتيد ان
يمجد الله • فسال عنه لعلمه بوفور وجاهته • وعظم دالته عند
السيد • فقال يارب هذا ماذا يكون منه • اي كانه يقول ان كنت انا
اموت مصلوبا • فليت شعري هذا باي موته هو عتيد ان يمجدك • فماذا
اجابه السيد اجابة جوابا مقنعًا • وهو ان اردت انا ان يثبت هذا
الى ان اجي انت ماذا عليك انت ابتعني • اي اسلك انت في اثري •
واقتفوا المنهج الذي نهجته لك • ودع عنك غيرك لاني انا المهتم به •
فبهذه الالفاظ علمنا السيد ان لا نفحص ولا نستخط • ولا نتجاوز

الماثور عنه • ولما كان بطرس دايمًا حارًا في المسايل التي هذه
صفتها • فقطع السيد حراته ايضًا • وامره ان لا يبحث خارجًا عن الحد
ثم قال • وانبثت هذه الاقوال في مسامع الاخوة اعني التلاميذ •
ان ذلك التلميذ لا يموت • ولم يقل يسوع انه لا يموت • بل
ان شيت ان يثبت هذا الى ان اجي ماذا عليك • كانه قال •
لا تتوهم اني اسوس احوالكم على جهة واحدة • لكني اسوس امور كل واحد
منكم بما عاد بصلاحه • ومنفعة من في المسكونه • وانظر في هذا
الموضع كيف تدل ان الروح القدس هو المتقوم بهذه الاقوال
كلها ليس انفس التلاميذ • لانه قال ان الشاهد بهذه الاخبار
صادق هو • ونحن نعرف صدقه • وقوله ان عجايبًا كثيرة صنع يسوع
لو كتبت واحدة واحدة • لما كان العالم يسعها • وانا اظن انه يعني
بالعالم الانسان • سيما اذا كان ضعيف الامانه • فان عقله لم يسع
نعشا لامور العجيبة المعضلة التي صنعها السيد • وليس ذلك منكر
لان الخمر الجديد اذا وضع في ظروف بالية • تتخرق ويهرق الخمر •
فلنحرص ونحن معشر الاخوة • لكي نصير انفسنا مثل ظروف جدد •
لنوعي بها الامور الروحانية الالهية • ونصير نفوسنا اذا اواني
ذهبية • لنوهل لحلول الروح القدس • والسكنى في ملكوت السموات
السماويه • بنعمة ربنا والاهنا يسوع المسيح • الذي ينبغي له المجد
والاكرام والسجود الى كافة الادهار • حقا آمين •

بسم الله الخالق الحي الناطق وبه ثقتي

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بكتابة الاباصل
التي تقال في الاثني عشر شهرًا على مدار السنة

شهر ايلول

اليوم الاول منه ابتدا التاريخ وذكر القديس سمعان العامودي
وذكر سيدتنا والدة الاله الطلب للقديس سمعان خامس شهر
كانون الاول انجيل سحر • ولابتدا التاريخ هذا الانجيل

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اتى يسوع الى مدينة الناصرة حيث كان تربا •
ودخل كعادته الى الهيكل في يوم السبت • وقام ليقرا فدفع اليه
سفر اشعيا النبي • فلما فتح السفر وجد الموضع المكتوب فيه روح
الرب علي • من اجل هذا مسحني • وارسلني لابشر المساكين • واشفي
منكسري القلوب • وانذر الماسورين بالتخليه • والعميان بالنظر • وارسل
الى المربوطين بالاطلاق • وابشر بسنة مقبولة للرب • ثم طوى السفر
ودفعه للخادم وجلس • وكان كل من في المجمع عيونهم محدقة به
فبدا يقول لهم • اليوم كمل هذا المكتوب في مسامعكم • وكانوا جميعهم
يشهدون له • ويتعجبون من كلام النعمة الخارج من فيه • حقا امين
اليوم الثاني ذكر القديس ماما الشاهد والقديس يوحنا الصوام •
الطلب ليوحنا الصوام ثالث تشرين الثاني في القداس • وللقديس ماما

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه. انا هو الكرمة الحقانية وابي الغارس. فكل
قضيب في لا ياتي بثمرة يقطعه. والذي ياتي بثمر ينقيه لياتي
بثمرة كثير. وانتم ابقيا من اجل الكلام الذي كلمتكم به. فاثبتوا في
وانا فيكم. وكما ان الغصن لا يستطيع ان ياتي بثمر اذا لم يثبت في
الكرمة. كذلك انتم لا تستطيعوا ان تاتوا بثمرة ان لم تثبتوا في انا هو
الكرمة وانتم الاغصان. من يثبت في انا ثابت وانا فيه فياتي بثمرة
كثير. لان بغيري لا تستطيعوا ان تصنعوا شيا. ومن لم يثبت في
فانه يطرح خارجا. مثل الغصن الذي يجف فيجمعونه ويلقون في النار.
فان ثبتوا انتم في ليثبت كلامي فيكم. ومهما طلبتم فانه يكون لكم. وبهذا
يمجد ابي ان ايتم بثمار كثير وتكونون تلاميذي. لانه كما احبني
الاب كذلك انا احببتكم. فاثبتوا في محبتي. لاثبت انا فيكم. ولحفظوا
وصاياي كما حفظت وصايا ابي وثبت في محبته. كلمتكم بهذا ليكون
فرحي كاملا فيكم ويكون فرحكم كاملا في اليوم الثالث الشاهد في
الكهنة انيقس الطلب الثالث عشر تشرين الثاني في القداس. قال الرب
انا هو الباب اليوم الرابع ذكر القديس باسيليا فصل من بشارة متي
قال الرب لتلاميذه. من اعترف بي قدام الناس اعترف انا به
قدام ابي الذي في السموات. ومن انكرني قدام الناس انكرته انا قدام
ابي الذي في السموات. لا تظنوا اني جيت لالقي على الارض سلامة.

كلا

224

كلا لكن سيفا جيت لافرق الانسان من ابيه والابنة من امها
والكنة من حماتها واعدا الانسان اهل بيته ولما اكمل يسوع
امره لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم
اليوم الخامس ذكر القديس زخريا النبي ابو يوحنا المعمدان الطلب
يوم الاربعا من الجمعة الحادية عشر بعد العنصرة من بشارة متي
اليوم السادس نعيد فيه لرييس الملايكة ميخاييل الطلب ثامن شهر
تشرين الثاني في القداس. قال الرب لتلاميذه من سمع منكم
اليوم السابع ذكر القديس صوزن الطلب يوم الثلثا من الجمعة
الثانية عشر بعد عيد الصليب من بشارة لوقا. قال الرب لتلاميذه
احذروا من الام اليوم الثامن نعيد فيه لوالدة الاله سحر

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في تلك الايام. قامت مريم وذهبت مسرعة الى الجبل الى مدينة
يهودا. ودخلت الى بيت زخريا وسلمت على اليشبع. فكان لما سمعت اليشبع
سلام مريم ارتكض الطفل في بطنها. وامتلت اليشبع من الروح القدس
وصاحت بصوت عظيم وقالت. مباركة انتي في النسا ومبارك هو ثمرة
بطنك. ومن اين لي مثل هذا ان تاتي ام ربي الي. هوذا لما صار صوت
سلامك في سمعي ارتكض الطفل بفرح في بطني. فطوبا لتلك التي
امنت ان يكون لها ما كلمت به من قبل الرب. فقالت مريم تعظم نفسي
للرب. وتبتهج روحي بالله مخلصي. لانه نظر الى تواضع امته. فها منذ

الآن يطوبوني سائر الاجيال • لانه صنع معي عظايم • القوي
والمقدس اسمه • ومكثت مريم عندها نحو من ثلثة اشهر وعادت
الى منزلها في القداس فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي
في ذلك الزمان • اتا يسوع الى احدا القرى • فقبلته امراة اسمها
مرثا في بيتها • وكانت لها اخت اسمها مريم • فجلست مريم عند رجلي
يسوع تسمع كلامه • واما مرثا فانها كانت تحرص من اجل خدمة
كثيرة • فقالت ليسوع يا رب اما ترى كيف تركتني اختي وحدي اخدم
فامرها حتى تعينني • قال لها يسوع مرثا مرثا • تهتمين وتحرصين
من اجل خدمة كثيرة والحاجة اليها قليله • فاما مريم فانها
اختارت لنفسها حظا صالحا الذي لاينزع منها • ولما تم يسوع
هذا الكلام رفعت امراة صوتها من بين الجمع وقالت • طوبا للبطن
الذي حملك والثديان اللذان ارضعاك • قال لها يسوع طوبا
للذين يسمعون كلام الله ويحفظونه قال المفسر اما القرية فهي
بيت عنيا • واما مرثا فهي اخت العازر الذي اقامه الرب من بين
الاموات بعد اربعة ايام • واما مريم اختها فهي التي دهنت الرب
بالميرون • وجلست امام يسوع تسمع كلامه • وتعيه في قلبها • فاما
مرثا فلافراط فرحها بحلول السيد في منزلها • جعلت اهتمامها كله
مصروف في اصلاح المايدة وما يقدم عليها • واما اختها فلم
تلتفت الى مساعدتها • بل كانت شاخصة لكلام السيد • فصعب ذلك

على مرثا وقالت للسيد اما تحفل بامري • وتحث اختي على مساعدتي
فيما انا بسبيله • فاراد السيد ان يريها فضيلة اختها • وانها قد
اشتغلت فيما هو اهم من شغلها وانفع • فقال لها يا مرثا انك
لمهتمة بامور ليست ضرورية • وانما تدعوا الضرورة من ذلك
الى اليسير • حسبما يحتاج اليه الجسد في حفظه الصحة لاغير •
واما ما يتنوع فيه من الوان الاطعمة المفنقة • فتلك فضلات
لا حاجة اليها • اذ كانت لاتزيد في الحياة • ولاتشبع اكثر مما تشبع
غيرها من الاطعمة السهلة الوجود • التي لا تتنوع فيها ولا تصنع • واباه
بهذا ان حرص مرثا زايل لابقا له • وان حرص مريم واهتمامها هو
امر لايزول منفعته ابدا • ولم يقنع السيد بهذا المديح لمريم حتى اضاف
اليه مديحا اخر • وان كان غير خاص لها بل ولغيرها ممن تتشبه بها
ويحرضها على سماع اقوال الله • وذلك ان الامراة التي رفعت صوتها
من الجماعة لما سمعته يقول هذه الاقوال قالت • طوبا للبطن الذي
حملك • والثديان اللذان ارضعاك • فكان غرضها في هذا القول
مديح والدته • التي استاهلت ان يكون لها ابنا مثل هذه الصورة صورته •
فاراد السيد ان يري المغبوطة ليست والدته فقط • بل وكل من
يسمع قول الله ويحفظه • فلذلك قال ان السعيد المغبوط هو الذي
يسمع قول الله ويحفظه • فبين بهذا القول الاهيته ومساواته
للآب في الجوهر • فيجب علينا معشر الاخوة • ان نكون من السامعين لوصاياه •

العاملين بها لنفوز بهذه الغبطة وهذه السعادة المذكورة •
بنعمة ربنا والاهنا يسوع المسيح • الذي له المجد الى الابد آمين •
اليوم التاسع ذكرا الصديقين يواكيم وحنه اطلب السادس من
لوقا • قال الرب ليس احدا يوقد سراج اليوم العاشر السجود
للعود المكرم اطلب يوم الثلثا من الجمعة الثانية بعد الفصح من
يوحنا • قال الرب لتلاميذه هكذا احب الله اليوم الحادي عشر
السجود للعود المكرم اطلب الثلثا من الجمعة السادسة بعد الفصح
من يوحنا • في ذلك الزمان تشاوروا الفريسيون اليوم الثاني عشر
السجود للعود المكرم اطلب لاثنين من الجمعة السادسة بعد الفصح
من يوحنا • في ذلك الزمان اجتمعوا روسا الكهنه اليوم الثالث عشر
السجود للعود المكرم فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير
قال الرب من احب نفسه فليهلكها • ومن يبغض نفسه في هذا العالم
فانه يحفظها للحياة الابدية من اراد ان يخدمني يتبعني • وحيث اكون انا
هناك يكون خادمي • ومن يخدمني يكرمه الاب • الان نفسي قلقه
ماذا اقول يا ابتاه • نجني من هذه الساعة • ولكن لهذه الساعة اتيت
يا ابتاه مجد ابنك فجا صوت من السماء قايلا • قد مجدت وايضا امجد •
فسمع الجمع الذي كان واقفا • فقال انما كان رعد • وقال اخرون
بل كلمه ملاك • قال لهم يسوع • ليس من اجلي كان هذا الصوت ولكن
من اجلكم • قد حضرت الان دينونة هذا العالم • الان يلقا رئيس هذا

العالم

العالم الى خارج • واذا ارتفعت من الارض جذبت الي كل احد •
وانما قال هذا ليخبر باي موتة يموت • فقال له الجمع نحن
سمعنا في الناموس ان المسيح يدوم الى الابد • كيف تقول انه
سيرتفع ابن البشر • قال لهم يسوع ان النور معكم زمانا يسيرا • فسيروا
في النور ما دام لكم النور • لئلا يدرككم الظلام • لان الذي يمشي
في الظلام ليس يدري اين يتوجه • ما دام لكم النور • امنوا بالنور
لتكونوا ابنا النور السبت الذي قبل عيد الصليب اطلب السبت
السابع بعد العنصرة من بشارة متي • قال الرب من احب ابا او اما
الاحد الذي قبل عيد الصليب فصل من بشارة القديس يوحنا
قال الرب • لم يصعد الى السما الا الذي نزل من السما • ابن البشر
الذي لم يزل في السماء • وكما رفع موسى الحية في البرية • هكذا ينبغي
ان يرفع ابن البشر • لكي كل من يومن به لا يهلك • بل تكون له الحياة
الابدية • لان هكذا احب الله العالم حتى انه ابذل ابنه الوحيد • لكي
كل من يومن به لا يهلك • بل تكون له الحياة الابدية • لانه لم يرسل
الله ابنه الى العالم ليدين العالم • بل ليخلص به العالم قال المفسر
ان الرب لما انه فاوض بهذا الخطاب لليهود قبل هذا الفصل •
وقال ان كنت قد قلت لكم الامور الارضية فلم تصدقوا • فكيف ان
قلت لكم الامور السماوية • وما منكم احد صعد الى السماء • فيشهد
بحقيقة ما قلته • وقوله ابن البشر الذي لم يزل في السماء • يعني

به عن لاهوته • لا عن بشريته • كما ظن قوماً ممن لم يعرف عمق المعاني •
فقالوا ان جسد المسيح نزل من السماء • واما رفع موسى الحية في
البرية • فكان رسم لرفع السيد على الصليب • وذلك ان اليهود لما
حصلوا في البرية • وخالفوا الله تعالى • سلط عليهم حياةً تهلكت
منهم خلقاً كثير • فتضرع موسى الى الله • فامره ان يصنع كهيئة
حية من نحاس • ويجعلها فوق رمح • وينصبها في وسط العسكر •
وكل ملسوع ينظر اليها يخلص من الموت • ففعل ما امره الله •
فكان كل من لسع ونظر اليها خلص من الموت • ومن تهاون منهم
ولم ينظر اليها هلك • كذلك السيد المسيح صلب عنا ورفع على خشبة •
فمن آمن به فاز بالنجاة والحياة الموبدة • ومن لم يومن يهلك • وكذلك
ان الحية رفعت شكل صليب • فكان مثالاً لرفع السيد المسيح على الصليب
وكما ان تلك صارت خلاصاً لكل من نظر اليها من الملسوعين وصدق
قول موسى • كذلك كل من صدق بالخلاص الذي صار لنا معشر المومنين
بالصليب • خلص من الموت الذي دخل على الانسان بحيلة الحية • اعني
الشيطان • وقوله ان الله لم يرسل ابنه الى العالم • معنى بالعالم الناس •
وذلك انه لم ياتي ليدين العالم • بل ليخلصهم بايمانهم به • وفي مجيه
الثاني فانه يفحص عن الذنوب • ويكافي كل احداً حسب اعماله • ونحن
نساله ان يصفح عن ذنوبنا واثامنا • ويتجاوز عن هفواتنا قبل وقت
المجازاه • لنكون من الفايزين مع ساير اصفياه وابراره • حقاً آمين

اليوم

اليوم الرابع عشر يعيدونه لرفع الصليب المكرم سحر

فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

قال الرب يا ابتاه مجد ابنك • فجا صوتاً من السما قايلاً قد مجدت
وايضاً امجد • فسمع الجمع الذي كان واقفاً فقال انما كان رعد •
وقال اخرون بل كلمه ملاك • اجابهم يسوع وقال • ليس من اجلي
كان هذا الصوت • ولكن من اجلكم • قد حضرت الآن دينونة هذا
العالم • الآن يلقا رييس هذا العالم الى خارج • وانا اذا ارتفعت
من الارض • جذبت الى كل احد • وانما قال هذا ليخبر باي ميتة
يموت • فاجابه الجمع قايلين • نحن سمعنا في الناموس ان المسيح
يدوم الى الابد • كيف تقول انت سيرتفع ابن البشر من هو هذا ابن البشر •
قال لهم يسوع ان النور معكم زماناً يسيراً • فسيروا في النور ما دام لكم النور
ليلا يدرككم الظلام • لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري
اين يتوجه • ما دام لكم النور • امنوا بالنور • لتكونوا ابنا النور ۞

في القداس فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • تشاوروا روسا الكهنه والكتبة على يسوع لكي
يميتوه • فذهبوا به الى بيلاطس وقالوا له • ارفعه ارفعه اصلبه • قال
لهم بيلاطس خذوه انتم اصلبوه • فاني لم اجد عليه علة يستوجب بها
الموت • اجابوه اليهود قايلين • نحن لنا ناموس • وعلى ما في ناموسنا
انه مستوجب الموت • لانه جعل نفسه ابن الله • فلما سمع بيلاطس ذلك

ازداد خوفًا. ثم دخل الى البريطوريون. وقال ليسوع من اين انت.
وان يسوع لم يجبه بشي. فقال له بيلاطس لماذا لم تكلمني الم تعلم
ان لي سلطان ان اطلقك. ولي سلطان ان اصلبك. قال له يسوع
ليس لك علي ولا سلطان واحد. الا ان تكون قد اعطيت ذلك من فوق.
فلما سمع بيلاطس ذلك تعجب منه. ثم اخرج يسوع الى الخارج وجلس على
المنبر في موضع يقال له فرش الحجر. وبالعبرانيه قابانا. وكان توير الجمعة.
ثم قال لليهود هذا ملككم. فصرخوا قايلين ارفعه ارفعه اصلبه.
قال لهم بيلاطس املككم اصلب. قالوا له نحن ليس لنا ملك غير قيصر.
حينيذ اسلمه اليهم ليصلب. فاخذوا يسوع وذهبوا به وهو حامل
صليبه. وجاءوا الى مكان يقال له الجلجله. الذي هو بالعبرانية غلغاثا.
وصلبوه هناك. وصلبوا معه لصين واحدًا عن يمينه. واخر عن يسار.
وكتب بيلاطس عنوان ووضعه على الصليب. وكان مكتوب عليه.
هذا يسوع الناصري ملك اليهود. وهذا العنوان قراه كثير.
من الجمع ومن اليهود. لان الموضع كان قريبًا من المدينه حيث صلب
يسوع. وكان مكتوب باللغة العبرانيه واليوناني والرومي. وكانوا
قيامًا عند صليب يسوع امه واخت امه مريم التي لاكلاوبا ومريم
المجدلانيه. فلما راي يسوع امه والتلميذ الذي كان يحبه. قال
لامه يا امراة هذا ابنك. وقال للتلميذ هذه امك. وفي تلك الساعة
اخذها التلميذ الى خاصته. ولما راي يسوع ان كل شي قد تم.

امال راسه واسلم الروح. وان اليهود من اجل ان لا تبقى الجثث
على الصلب في السبت لانه كان عظيمًا فطلبوا الى بيلاطس ان
يكسروا سيقانهم وينزلوهم. فاتوا الجند. فكسروا ساقي الاول.
وساقي الاخر اللذان صلبا معه. فلما جاوا الى يسوع وجدوه قد
مات. فلم يكسروا ساقيه. لكن واحد من الجند طعن جنبه الايمن
بحربة. فخرج للحين دمًا وماءً. ومن عاين شهد. وشهادته حق هي.
قال المفسر ان بيلاطس لما اسلموا اليهود السيد اليه. وثلبوه
عنده. كان لم يزل راغبًا في اجابة سوالهم. ولما لم يكن له ذنب في
حكومته على من لا ذنب له. اسلمه اليهم وقال. خذوه انتم واحكموا
عليه. وانما فعل ذلك استعفا منه من مشاركتهم في قتله. ثم انه
استدرك الامر. واحب ان يستفحصه عن جلية الامر الذي قد
ثلبوه به. فاما يسوع فلم يجبه بشي لعلمه بانه ليس غرضه الاطلاق.
بل انه مجدًا ان يتعلق عليه بحجة من كلامه. فراي السيد ان
الجواب لا ادركا فيه ولا منفعة. وعرفنا بما فعله ان امساكه عن الجواب
لم يكن لمعنى آخر. بل حتى يتاكد عندنا ان دخوله تحت الالام والموت
باختياره كان. والا فقد كان اجاب وامتنع في الجواب. حسبما
فعل دفعات كثيره. فلما انه لم يجاوب لبيلاطس توهم ان سكوته
عن جوابه انما هو استهزا به. فتهدده بقوله. اني لي سلطان ان
اطلقك ولي سلطان ان اصلبك. ففي قوله هذا اخصم نفسه

وجعلها تحت التبعة • اذ كان قادرًا ان يبطلها • ولم يفعل •
بل اسلم الى الموت بغير سبب يوجب ذلك عليه • فلما عرفوا اليهود
فرضه في ذلك قالوا ان انت اطلقته • فما انت محبًا لقيصر • لانه
قال عن نفسه انه ملك • فلما سمع منهم هذا القول اسلمه ليصلبوه •
فخرج وهو حامل صليبه • وانما كان فرضهم في حمله استهزآء به •
لكن قد وجب عليه العقوبة • وهذا كله سمح به السيد من حيث الكيانيه •
لانه اتحد لعنة الناموس بذاته • ليزيلها عن جنس البشر •
وقد ذكر انجيلي آخر • انهم سخروا سمعان القيرواني ليحمل الصليب •
وهذا ليس هو خلف بين الانجيليين • لان الامران كانا • لانهم
في الاول حمل الصليب وخرج من المدينه • فلما وجدوا سمعان
جائيًا من الحقل سخروه ليحمل الصليب • والموضع الذي صلب فيه
يسوع كان حيث قبر آدم • ولذلك سمي الجمجمه • فصار الظفر
بالموت • في الموضع الذي فيه كان ابتدا الموت • واما غرضهم في
صلبه بين لصين كان لكي انهم ليشهروه كفاعل شر • واما السيد
فانه استعمل كل فعلهم بسياسة • ليتم قول النبي حيث يقول انه
يحسب مع الاثمة • واما غرض بيلاطس بوضع الصحيفه على الصليب
فوق راس السيد • فكان استهزآءه باليهود وتبكيتا لهم • واحتجاجا
عن السيد المسيح • ليشهر العلة التي من اجلها صلب • لانهم كفاعل شر
اشركوه مع اللصوص في الصليب • فابطل بهذه الكتابه احتجاجاتهم

الباطله • وبين انهم قاوموا ملكهم وقتلوه • واما غرض السيد في
تسليمه والدته الى يوحنا المحبوب منه • فكان لعلمه بما يلحقها
من الآلام والحزن • ويوشك ان يكون قد لحقها عارض بشري •
وشككت في امره • فسلمها الى يوحنا المتكلم باللاهوت • ليعزيها
بسر الصليب • ومما اعلنه السيد من خلاص العالم به • وقوله انه
لما راى يسوع ان كل شي قد كمل • امال راسه واسلم روحه • يعني قد تم
جميع ما قالوه الانبيا من اجله • وبين بامالة راسه انه قبل الموت
طوعا باختياره • وكان غرضه بموته على الصليب ليخلص الجهات الست
بانتصابه • ويجمع اقطار الدنيا اليه • ويصلح بين السماويين والارضيين •
لانه قال اذا ارتفعت من الارض جذبت الي كل احد • وبقبوله
الطعنة في جنبه ازال الخطيه التي صارت من حوا التي بسبب المعصيه
حكم علينا بالموت • واظهر سرًا عجيبًا بما خرج من جنبه • لانه بخروج الماء
والدم • دل على الاسرار الالهيه التي اعطيت لجماعة المومنين • وذلك
اننا بالمعموديه نولد ولادة ثانيه • وبالجسد والدم نتغذا الغذا الروحاني •
وخروج الدم منه حقق لنا انه حي يعني • وبخروج الماء انه ميت يعني
آخر • وهذا تثبيتا لطبيعتيه • وقول الانجيلي ومن عاين شهد يعني نفسه
ثم اتبع بان قال وشهادته حق هي • يريد بذلك ان الذي بشرتكم به
لم اسمعه من آخرين • ولا اخذته من سامع • بل عن مشاهدة رايتها ٥
لكيما تصدقوا ما قلته • ليكون لكم بذلك التصديق الحياة الابديه •

السبت الذي بعد عيد الصليب المطلب للجمعة الرابعة بعد الفصح
الاحد الذي بعد عيد الصليب المطلب لاحد الثالث من الصوم
اليوم الخامس عشر تذكار القديس نقيطيا الشاهد

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

قال الرب للتلاميذ هوذا ارسلكم كالخراف بين الذياب كونوا حكما
كالحيات وودعا كالحمام احذروا من الناس فانهم يسلمونكم الى الولاة
والسلاطين ويقتلونكم فيكون لكم ذلك شهادة على الامم فاذا اسلموكم
فلا تهتموا ماذا تتكلمون لاني معطيكم في تلك الساعة ما تتكلمون به
ولستم انتم المتكلمون لكن روح ابيكم المتكلم فيكم وسيسلم الاخ اخاه
للموت والاب ابنه ويقوم الابنا على ابائهم ويميتوهم وتكونوا مبغوضين
من كل احد من اجل اسمي والذي يصبر الى المنتهى يخلص قال المفسر
عنى بالحملان هو التلاميذ لاجل دعتهم وبالذياب الكفار لاجل شرهم
وافتراسهم واراد بقوله هذا ان ينهضهم للصبر على الالام المزمعات ان تحل
بهم اذ كان غير ممكن ان يفلت غنم بين دياب بغير الم ثم لاثار ان
يكونوا عقلا وحكما ليلا يجهلوا امرهم اوصاهم ان يكونوا كالحمام ودعا
وكالحيات حكما لان الحية دايما تحفظ راسها وتترك جسمها لمن طلب
ان يقتلها قاتل كذلك انتم ينبغي ان تبذلوا اجسادكم للضرب والقتل
ولا تسلموا امانتكم التي هي بمنزلة الراس وللحية خاصة اخرى
عجيبة وذلك انها متى ارادت ان تسلخ جلدها لاجل عتقه

فانها تضمر جسدها بالامتناع من الغذا ثم تدخل جسمها في ثقب
ضيق وتعصره وتصبر على الم يسير لكيما يتطرا جسمها وتتجدد
كذلك ونحن يجب علينا ان ندخل من الباب الضيق اي نصبر على
الاحزان التي تصيبنا من الكفار لكيما ننزع الانسان العتيق اعني
الشهوات الردية لكيما نلبس الجديد التي هي التوبة بالكلية ولانماثل
الحية في كل طبايعها ونكون حقودين مثلها ثم استثنا بان قال
كونوا ودعا كالحمام لانه في كل حين تؤخذ فراخه ولا يتالم ويعود
بعد ذلك الى التفريخ وقوله احذروا من الناس ليس ان تهربوا من
اذيتهم واتباع حيلهم بكم بل ليكونوا حذرين على الامانة ليلا يخرجكم
منها بحيلهم وقوله شهادة لكم على الامم بين بهذا انه ليس يرسلهم
الى اليهود فقط لكن والى الامم وانهم سيكونون عليهم شهودا في يوم
الدين ويوبخونهم على تركهم الايمان بالسيد المسيح ولئلا يقولوا كل
كيف يمكننا ان نصبر على هذه الامور كلها ونقنع الحكما البلغا ونحن
اميين قال لهم لا تهتموا كيف تجاوبون فانكم تعطون في تلك الساعة
قوة الكلام لا يستطيع احد منعها ومنه بنعمة الروح القدس وان البشرى
تنموا في الكل ولا يمكن ان يعوقها شي من الاشيا ثم انه لما علم ان
جماعة يومنون ولكن ان عرض عليهم الما لاجل الامانة يجحدون
قال ومن يصبر الى المنتهى يخلص اي من يصبر على الامانة الى نهاية المدة
ويقضي لاجله مومنا بالسيد المسيح فانه يخلص وينال الحياة المويدة

اليوم السادس عشر القديسه اوفيمية اطلب يوم الاثنين من الجمعة
الرابعة بعد عيد الصليب من لوقا • في ذلك الزمان طلب واحد
اليوم العشرون القديس اسطاثيوس اطلب السابع من ايلول قال الرب
احذروا من الامم اليوم الثالث والعشرين البشارة بالحبل بيوحنا المعمدان

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • كان في ايام هيرودس الملك • كاهنا اسمه زخريا
في خدمة اكابيا • وامراته من بنات هرون اسمها اليشبع • وكانا كلاهما
صديقيان قدام الله • سايران في جميع وصايا الله وحقوقه بغير عيب •
ولم يكن لهما ولد • لان اليشبع كانت عاقر • وكانا كلاهما قد طعنا في
اياميهما • فبينما هو يكهن في ايام خدمته امام الله كعادة الكهنة اذ بلغته
نوبة وضع البخور • ترايا له ملاك • فدخل الى هيكل الرب
وجميع الشعب كان يصلي خارجا في وقت وضع البخور • فترايا له ملاك
الرب قايما عن يمين مذبح البخور • فلما راه زخريا اضطرب • فقال له
الملاك لا تخف يا زخريا فقد سمعت صلاتك • وان امراتك اليشبع
ستحبل وتلد ابنا وتدعا اسمه يوحنا • ويكون لك فرحا عظيما وكثيرون
يفرحون بمولده • ويكون عظيما قدام الرب • خمرا ومسكرا لا يشرب •
ويمتلي من الروح القدس وهو في بطن امه • ويرد كثيرين الى الرب الاههم
وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايليا • ويرد قلوب الاباء الى الابنا
والعصاة الى معرفة الابرار • ويعد للرب شعبا مقدسا • فقال زخريا

للملاك • كيف اعلم هذا وانا شيخ • وامراتي قد طعنت في اياميها •
فقال له الملاك • انا هو جبرائيل الواقف قدام الرب • ارسلت
لاكلمك بهذا وابشرك • ومن الان تكون صامتا لا تستطيع ان تتكلم
الى اليوم الذي يكون فيه هذا • لانك لم تومن بكلامي هذا الذي يتم
في اوانه • وكان كل الشعب منتظرين زخريا • متعجبين من ابطايه في
الهيكل • فلما خرج زخريا لم يقدر ان يكلمهم • فعلموا انه قد راى رويا
في الهيكل • وكان يشير اليهم واقام صامتا • فلما كملت ايام خدمته
مضا الى بيته • ومن بعد تلك الايام حبلت اليشبع امراته • وكتمت حبلها
خمسة اشهر • قايلة هذا ما صنع بي الرب في الايام الاخيرة التي نظر الي
فيها • لينزع عني العار من بين الناس اليوم الرابع والعشرون
القديسة تقلا اول الشهيدات اطلب لسبت السابع عشر من متي • قال
الرب هذا المثل اليوم السادس والعشرون يوحنا الانجيلي التاولوغس
سحر انجيل الحادي عشر من الاحد عشر به وللقداس فصل من بشارة يوحنا
في ذلك الزمان • كن واقفات عند صليب يسوع امه واخت امه مريم
التي لاكلاوبا ومريم المجدلانية • فلما راى يسوع لامه • وللتلميذ الاخر
الذي كان يحبه • فقال لامه يا امراة هذا ابنك • وقال للتلميذ هذه امك •
ومن تلك الساعة اخذها التلميذ الى خاصته • وهذا التلميذ هو الشاهد
على هذا كله • وهو الذي كتبه • وقد علمنا ان شهادته حق هي • واياتا
اخر كثيرة صنع يسوع لم تكتب في هذا المصحف التي لو كتبت واحدة

واحدة لم يكن للعالم فيما اري ان يسع الصحف المكتوبة عنه ۞
اليوم السادس والعشرين خاريطن المعترف اطلب الجمعة من الجمعة
الثانية بعد الصليب من بشارة لوقا • في ذلك الزمان وقف يسوع
اليوم الثلاثون غريغوريوس اسقف ارمينيه فصل من بشارة متى
قال الرب لتلاميذه • اسهروا لانكم لستم تعلمون في اي ساعة ياتي ربكم
لانه لو علم رب البيت في اي ساعة ياتي اللص لسهر ولم يدع بيته ان ينقب
كذلك كونوا انتم مستعدين • لان ابن البشر ياتي في ساعة لا تظنونها فمن
هو العبد الامين الذي يقيمه سيده على بيته • ليعطيهم طعامهم في حينه •
طوبا لذلك العبد الذي ياتي سيده فيجده يعمل هكذا • الحق اقول لكم •
انه يقيمه على جميع ماله ۞ حقا امين ۞

شهر تشرين الاول

اليوم الاول منه الطلب لثامن من تشرين الثاني في القداس قال
الرب لتلاميذه من سمع منكم اليوم الثاني كبريانوس الشاهد
اطلب ثالث عشر تشرين الثاني في القداس قال الرب انا هو الباب
اليوم الثالث القديس ديونيسيوس اطلب الجمعة من الجمعة السادسة
بعد العنصرة من متى ۞ قال الرب هذا المثل اليوم السادس
توما الرسول اطلب احد توما ۞ وفي المسا في ذلك اليوم اليوم السابع
سرجيوس وبكخس اطلب يوم الثلثا من الجمعة الثانية عشر من لوقا
قال الرب لتلاميذه احذروا من الناس اليوم التاسع يعقوب الرسول

اطلب يوم الاثنين من الجمعة الثالثة بعد العنصرة من بشارة متى •
الثاني عشر القديسين الشهدا بروفس وطاراخس واندرونيكس
اطلب يوم الثلثا من الجمعة الثانية بعد عيد الصليب من بشارة لوقا
الثالث عشر القديسان كربس وبابيلا فصل من بشارة متى الانجيلي
قال الرب لتلاميذه • كما تريدوا ان الناس يفعلوا بكم افعلوا انتم بهم •
هذا هو الناموس والانبياء • ادخلوا من الباب الضيق فان المسلك
واسع • والطريق المودي الى الهلاك رحب واسع • والداخلون فيه
كثيرون • ما اضيق الباب • واكرب الطريق المودي الى الحياة • وقليلون
هم الداخلون فيه • احذروا من الانبيا الكذبه • الذين ياتونكم بلباس الحملان
وداخلهم ذياب خاطفه • ومن ثمارهم تعرفونهم • هل يجتنى من الشوك عنبا او
من العوسج تينا • هكذا كل شجرة صالحة تخرج ثمرة جيدة • والشجرة الرديه
تخرج ثمرة ردية • لا تستطيع شجرة صالحة تخرج ثمرة ردية • ولا شجرة ردية
تخرج ثمرة جيدة • وكل شجرة لا تثمر ثمرة صالحة تقطع وتلقا في النار ۞
ليس كل من يقول يارب يارب يدخل الى ملكوت السموات • لكن الذي يعمل
ارادة ابي الذي في السموات اليوم السادس عشر جهاد القديس
لوجينوس قايد المايه اطلب الانجيل السابع من يوم الجمعة الكبيرة سحر
اليوم الثامن لوقا الرسول الانجيلي اطلب ثامن تشرين الثاني للقديس
اليوم الحادي والعشرين الابا هلاريون الكبير اطلب الجمعة من الجمعة الثانية
من لوقا اليوم الثالث والعشرين جهاد القديس الرسول يعقوب اخو الرب

اطلب يوم الاثنين من الجمعة السابعة بعد العنصرة من متى الرابع والعشرين
الحارث ورفقته اطلب لسبت الحادي عشر من لوقا الخامس والعشرين
القديسان الشاهدان مركيانوس ومرتوريوس اطلب يوم الجمعة من الجمعة
السابعة بعد عيد الصليب من بشارة لوقا. السادس والعشرون جهاد
القديس ديمتريوس اطلب السبت الثالث بعد الفصح وللزلزلة اطلب
يوم الخميس من الجمعة الثانيه بعد العنصره. في ذلك الزمان صعد يسوع في

شهر تشرين الثاني

اليوم الاول منه القديسان العادمان الفضه قزما وداميانوس

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان. دعا يسوع تلاميذه الاثني عشر واعطاهم سلطان
على الارواح النجسه لكي يخرجونها ويشفوا كل الامراض والاوجاع.
هولاء ارسلهم يسوع وامرهم قايلاً. في طريق الامم لا تسلكوا. والى مدينة
السامرة لا تدخلوا. ولكن اذهبوا الى الخراف الضاله من بيت اسراييل.
واذا ذهبتم اكرزوا وقولوا قد اقترب منكم ملكوت السموات. اشفوا
المرضا طهروا البرص. اقيموا الموتى اخرجوا الشياطين. مجاناً اخذتم.
مجاناً اعطوا اليوم الثاني القديسين الشهدا اكنذينوس ورفقته
اطلب يوم الثلثا من الجمعة الثانيه عشر بعد عيد الصليب من لوقا
اليوم الثالث القديسين الشهدا اكسيما وايطالا ويوسف اطلب
يوم الجمعة من الجمعة السابعة بعد عيد الصليب من لوقا اليوم السادس

تذكار

233

تذكار القديس بولس المعترف فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي
قال الرب لتلاميذه. كل من اعترف بي قدام الناس اعترف انا به
قدام ملايكة الله. ومن انكرني قدام الناس. انكرته انا قدام ملايكة الله.
وكل من يقول كلمة على ابن الانسان يغفر له. ومن يجدف على روح
القدس لا يغفر له. اذا قدموكم قدام الروسا والسلاطين فلا تهتموا
ماذا تقولون. ولا ماذا تنطقون. فان الروح القدس يعلمكم في
تلك الساعة ما ينبغي ان تقولوا. اليوم الثامن ذكر جامع لميخاييل
ريس الملايكة السماويين سحر فصل من بشارة القديس متى الانجيلي
قال الرب. انظروا لا تحتقروا احد هولاء الصغار. اقول لكم ان ملايكتهم
كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات. لان ابن الانسان
الا ليطلب ويخلص من كان ضالاً. ماذا تظنون اذا كان لانسان مايه
خروف فضل واحد منها. اليس يترك التسعة وتسعين في الجبل ويمضي
في طلب الضال. فاذا وجده الحق اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة
وتسعين التي لم تضل. هكذا ارادة ابي الذي في السموات. ليس شيا
ان يهلك احد هولاي الصغار. ان اخطا اليك اخوك فاذهب وعاتبه
وحديكما. فان سمع منك فتكون قد ربحت اخاك. وان لم يسمع منك
فخذ معك اثنين او ثلاثه. لان على فم شاهدين او ثلثه تتم كل كلمة.
وان لم يسمع منهم فقل للبيعة. وان لم يسمع من البيعة فيكون عندك
كالوثني والعشار. الحق اقول لكم. ان كلما ربطتموه على الارض يكون

مربوطاً في السماء • وما حللتموه على الارض يكون محلولاً في السماء •
الحق اقول لكم • انه اذا اتفق اثنان منكم على الارض في كل
شياً يطلبانه • فانه يكون لهما من قبل ابي الذي في السموات • وحيث
ما اجتمع اثنان او ثلثة باسمي فانا اكون فيما بينهم **في القداس**

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه من سمع منكم فقد سمع مني • ومن جحدكم
فقد جحدني • ومن جحدني فقد جحد الذي ارسلني • فرجعوا
اوليك السبعين بفرح قايلين • يارب والشياطين تخضع لنا باسمك •
فقال لهم الحق اقول لكم • اني قد رايت الشيطان وقد سقط من السماء
مثل البرق • وها قد اعطيتكم سلطان لتدوسوا الحيات والعقارب
وكل قوة العدو ولا يضركم شيا • ولكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح
تخضع لكم • لكن افرحوا بان اسماوكم مكتوبة في السموات • وفي تلك
الساعة تهلل يسوع بالروح وقال • اعترف لك يا ابتاه رب السموات
والارض • لانك اخفيت هذا عن الحكما والفهما واظهرته للاطفال •
نعم يا ابتاه ان هذه المسرة امامك **قال المفسر** ان السيد لما
كان قد قال للتلاميذ قبل هذا الفصل • هوذا ارسلكم كالحملان
بين الذياب • اتبع بهذا القول مسليا لهم وقايلا • لا تحزنوا • فانه
يطيعكم اياي يطيع • ومن يجحدكم اياي يجحد • وجحوده لي فهو
واصل بالذي ارسلني • فلما قالوا له التلاميذ بان الشياطين قد

خضعت لهم • وهم بذلك مفتخرون • اذكرهم بسقطة الشيطان من
السماء • وانه لاجل تعظمه سقط من تلك المرتبة العليا • وقد كان
فيما سلف ملاك منير • غير ان العجب صيره ظلمة • وانحدر من مرتبته •
فلما سقط جعل محاربته لخليقة الله • وتملك عليهم بخديعته • فلما
تجسد المسيح • وصبر على الموت لاجلنا • ازال غلبة الشيطان وتملكه
الذي كان استحوذ على الناس • وجعل الذي كان يسجد له من
الكل موطي لرجلي ساجديه • فلما عاينت بقية الارواح النجسة
رئيسها ساقطاً وقوته مغلوبه • خضعت لتلاميذ الرب • فلذلك
حذرهم الرب من الكبريا • لما ذكرهم سقوط الشيطان • وبين لهم
بهذا القول قدم ازليته بامر خفي • حسبما قال لليهود في موضع آخر •
اني قبل ابراهيم كنت • وقوله اعترف لك ايها الاب رب السما والارض
لانك الاه لسائر السماويين والارضيين • وانك اب لي بالحقيقة لاني
منذ صدرت الى العالم قد مجدت واعلنت اسمك للناس فهذا يعني
قوله اعترف لك • وقوله ان هكذا كانت مشيتك • اي تخفي امر سياستك
وتجسدك عن الحكما والفهما واظهرتها للاطفال • فيعني بالاطفال
التلاميذ الذين كانوا في الخلو بمنزلة الاطفال • وكذلك في الوداعة •
ويعني بالحكما والفهما فلاسفة اليونانيين • فمن مشيته لا لبخل
في التلاميذ واهلهم لامر تدبيره • واخفى هذا السر عن الحكما بالكلام
والمتشاغلين بالباطل • وليس ان الله اختار العديمين العلم على العلما •

الالهذا المعين • وهو انه اختارا لاتضاع والدعة على الكبريا
والاعجاب • فيجب علينا معشر الاخوة ان نهرب من العجب • ونستعمل
الاتضاع ليجعل الله نعمته علينا بحسب ما وعدنا على لسان النبي حيث
يقول • الي من انظر • الا الي الوديع المتواضع القلب • الذي يحفظ كلامي
ويتوقر اسمي • ويعمل بوصاياي • ويمجدني في الامم الثاني عشر يوحنا الرحيم

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه • انتم نور العالم • وليس تخفي مدينة وهي مبنية
على راس جبل • ولا يوقد سراج ويوضع تحت مكيال لكن على منارة •
ليري نوره كل من في البيت • وانتم كذلك فليضي نوركم قدام
الناس • ليرون اعمالكم الصالحة • ويمجدون اباكم الذي في
السموات • وقال لهم ايضا يسوع • لا تظنوا اني اتيت لاحل الناموس
والانبياء • لم اتي لابطل لكن لاتمم • الحق الحق اقول لكم • ان السما والارض
يزولان • ولا يبطل من الناموس حرف واحد • حتي يتم كله • وكل من يحل
هذه الوصايا الصغار • ويعلم الناس غيرها • يدعا حقيرا في ملكوت
السموات • واما الذي يعمل ويعلم • هذا يدعا عظيما في ملكوت السموات •
الثالث عشر القديس يوحنا فم الذهب فصل من بشارة القديس يوحنا

قال الرب للذين اتوا اليه من اليهود • الحق الحق اقول لكم • ان من
لا يدخل الي صيرة الغنم من الباب • بل يتسور من ناحية اخري • فذاك
سارق ولص • ومن يدخل من الباب فهو راعي الغنم • والبواب يفتح له •

والغنم تسمع صوته • ويدعو اغنامه باسمايها ويخرجها ويمشي
قدامها وهي تتبعه لانها تعرف صوته • ولن تتبع الغريب ولكنها
تهرب منه • لانها لن تعرف صوت الغريب • هذا المثل قاله يسوع لهم
وهم لم يعرفوا المعاني التي كان يكلمهم بها • ثم قال لهم يسوع الحق الحق
اقول لكم • انا هو باب الغنم • وراعيهم وكل الذين جاوا قبلي كانوا سراق
ولصوص • والغنم لم تسمع منهم • انا هو الباب ومن يدخل بي يخلص
وادخل واخرج يجد المرعا في القداس فصل من بشارة القديس يوحنا

قال الرب انا هو الباب من يدخل بي يخلص • ويدخل ويخرج يجد
المرعا • واما السارق فليس ياتي الا ليسرق • ويذبح ويهلك • واما انا
فاتيت لا لتجب لهم الحياة الابدية لكن لهم افضل • انا هو الراعي الصالح
والراعي الصالح يبذل نفسه عن خرافه • واما الاجير الذي ليس براع •
وليست الخراف له • اذا راي الذيب قد اقبل يدع الخراف ويهرب • فياتي
الذيب فيخطف ويبدد الخراف • وانما يهرب الاجير لانه مستاجر •
وليس يشفق على الخراف • انا هو الراعي الصالح • وانا اعرف رعيتي •
ورعيتي تعرفني • كما ان الاب عارفني • وانا عارف بالاب • ونفسي
ابذلها دون الخراف • ولي غنم اخر ليست من هذا القطيع • فينبغي لي ان اتي
بهم ايضا لانهم يسمعون صوتي • وتكون الرعية واحدة لراع واحد •
اليوم الرابع عشر فيلبس الرسول اطلب الاحد الاول من الصوم •
اليوم الخامس عشر القديسين عوريا وصاموا واقيفس اطلب لسبت السابع

عشر من لوقا السادس عشر متى الرسول الانجيلي اطلب لسبت
الخامس من متى السابع عشر القديس غريغوريوس العجايبي اطلب
اول تشرين الثاني الحادي والعشرون دخول سيدتنا والدة الاله
للهيكل اطلب ثاني الميلاد الخامس والعشرون القديسان
اكليمنطس بابا رومية وبطرس الاسكندراني اطلب لسبت الثالث
من يوحنا اليوم الثلثون اندراوس الرسول سحر اطلب الاحد
الثاني من متى وفي القداس اطلب لاربعا من جمعة الفصح ۞

شهر كانون الاول

اليوم الرابع منه القديسة بربارة فصل من بشارة القديس مرقص
في ذلك الزمان تبع يسوع جمعًا كثيرًا وكانوا يزحمونه • واذا بامرأة
بها نزف دم منذ اثني عشر سنة • وكانت قد اضنيت من كثرة الاطبا •
وانفقت كل ما لها ولم تنتفع من احد • بل كانت تزداد وجعًا • فلما
رأت يسوع مقبلاً مع الجمع جاءت من خلفه • ولمست هدب ثوبه •
قايلة في نفسها ان لمست ثوبه خلصت • وللوقت انقطع جري
دمها • فعلمت في جسمها انها قد شفيت من علتها • وعلم يسوع في
ذاته بالقوة التي خرجت منه • فالتفت الى الجمع وقال من لمسني •
فقال له تلاميذه • الم ترى الجمع يزحمك وتقول من لمسني • فنظر
ليرى تلك الامرأة التي فعلت هذا • فخافت وارتعدت • حيث علمت
ما صنع بها • واتت اليه فخرت وسجدت له وقالت له الحق •

كله • فقال لها يسوع يا ابنة ايمانك خلصك • اذهبي بسلام •
وتكوني صحيحة من مرضك قال المفسر ان هذه الامرأة كانت
من اهل البها والشرف • فلذلك لم تقصد السيد ظاهرًا • وليس
لهذا الامر فقط استخفت • لكن ولعلمها بانها غير مستحقة للدنوه
من اجل سيلان دمها • لان هذا الدا عند اليهود نجس مردول
وبرؤها لم يكن من لمس ثوبه فقط • بل من كثرة امانتها • لانها قالت
في نفسها ان لمست ولو انه ثوبه خلصت • فلذلك قال لها السيد
جوابًا عما في ضميرها ايمانك خلصك • واما سواله للتلاميذ
من لمسني • ليس لانه لم يكن عارفًا بما جرى • ولكنه اراد بذلك اشهار
امانة الامرأة • ولتعلم هي قوته التي كان فعلها سرًا • ليتطرق
اولايك الى الامانة به • ولتعلم الامرأة ايضا انها لم تنل الشفا
بغير اختياره • واما فزعها لم يكن من نوالها سرعة البرو • بل دهولها
عند انكشاف ما فعلته سرًا • فلما اشتهر امرها انتفع به كثيرون •
وانقادوا الى الايمان بالسيد المسيح • فاعطيت مع شفا الجسم
خلاص النفس • ودعيت من السيد ابنة • لاجل ايمانها • وانصرفت بسلام
متخلصة نفس وجسد اليوم الخامس سابا معلم البرية سحر
اطلب يوم الجمعة من الجمعة الثانية بعد عيد الصليب في القداس
اطلب الخميس من الجمعة الرابعة بعد العنصرة من متى اليوم السادس
القديس نيقولاوس سحر اطلب انجيل ثالث عشر تشرين الثاني سحر

في القداس اطلب يوم الجمعة من الجمعة الثانية بعد عيد الصليب
يوم التاسع لبشارة حنة بالحبل اطلب السبت السادس من لوقا
اليوم الثاني عشر القديس اسبيريدون العجايبي اطلب الثالث
عشر من تيرين الثاني في القداس اليوم الثالث عشر القديس
افستراتيوس ورفقته اطلب لسبت السابع عشر من لوقا اليوم السابع
عشر الثلاث فتية ودانيال النبي اطلب لخميس من الجمعة السابعة
من لوقا اليوم العشرون ابينا البار اغناتيوس اطلب يوم الجمعة
من الجمعة الثالثة عشر بعد عيد الصليب احد الاباء القديسين
اطلب الاحد الحادي عشر من لوقا السبت الذي قبل الميلاد
اطلب السبت الثاني عشر من لوقا الاحد الذي قبل الميلاد

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم • ابراهيم اولد اسحق •
اسحق اولد يعقوب • يعقوب اولد يهوذا واخوته • يهوذا اولد فارص
وزارح من ثامار • فارص اولد حصرون • حصرون اولد ارام • ارام
اولد عميناداب • عميناداب اولد نصون • نصون اولد سلمون • سلمون
اولد باعاز من راحاب • باعاز اولد عوبيد من راعوث • عوبيد
اولد يسي • يسي اولد داود الملك • داود الملك اولد سليمان من
امراة اوريا • سليمان اولد رجبعام • رجبعام اولد ابيا • ابيا اولد
اساف • اساف اولد يوشافاط • يوشافاط اولد يورام • يورام اولد

عوزيا • عوزيا اولد يواثام • يواثام اولد احاز • احاز اولد حزقيا •
حزقيا اولد منسا • منسا اولد عاموص • عاموص اولد يوشيا •
يوشيا اولد يوخانيا واخوته في سبي بابل • ومن بعد سبي بابل •
يوخانيا اولد سالاتيال • سالاتيال اولد زربابل • زربابل
اولد ابيود • ابيود اولد الياقيم • الياقيم اولد عازور • عازور
اولد صادوق • صادوق اولد آكيم • اكيم اولد اليود • اليود اولد
اليعازر • اليعازر اولد متان • متان اولد يعقوب • يعقوب
اولد يوسف خطيب مريم التي ولد منها يسوع • الذي يقال له
المسيح • فكل الاجيال من ابراهيم الي داود اربعة عشر جيلا • ومن
داود الي سبي بابل اربعة عشر جيلا • ومن سبي بابل الي المسيح •
اربعة عشر جيلا • اما مولد يسوع المسيح هكذا كان • لما خطبت
مريم امه ليوسف من قبل ان يجتمعا وجدت حبلي من الروح القدس •
وكان يوسف صديقا ولم يرد ان يشهرها وهم بتخليتها سرا •
وفيما هو يفكر في هذا • ظهر له ملاك الرب في الحلم قايلا • يا يوسف
ابن داود لا تخف ان تاخذ مريم امراتك • فان المولود منها من الروح
القدس هو • وستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع • وهو يخلص شعبه من
خطاياهم • هذا كله كان ليتم ما قيل من قبل الرب بالنبي القايل •
ها العذري تحبل وتلد ابنا ويدعا اسمه عمانوييل الذي تفسيره الله
معنا • فقام يوسف من النوم • وصنع كما امره ملاك الرب • واخذ

مريم خطيبة اليه • ولم يعرفها الى ان ولدت ابنها البكر • ودعي
اسمه يسوع قال المفسر هذا الكتاب دعي بشارة • لانه
بشر جنس الناس بملك السموات • وابطال العقوبات • واما نسبة
البشر للسيد • فلم يكن سياقته اياه من العدم الى الوجود كسياقة
بقية سائر البشر • لكنه كان لابتدا اتحاده بالطبيعة البشريه
التي اتخذها من العذري • واتخاذه صورة عبد • وكان ابتدا
نسبته من داود وابراهيم • لان مواعيد الله في تجسد الكلمة اليهما
كانت • واما من حيث لاهوته • فلا ابتدا له اذ هو ازلي مع ابيه والروح
القدس • ولذلك ارسل جبرايل ان يمضي الى العذري المخطوبه
لرجل اسمه يوسف من بيت داود وقبيلته • واما غرض الانجيلي في
نسبة يوسف • الذي لم يات في الميلاد بشي • ولا كان له نسبة
ولا علقة • والعذري فلم ينسبها الى ابايها • فكان غرضه ان لا يغير
ما قد جرت به العادة عند اليهود • لان اوليك لم ينسبوا الى
النسا بل الى الرجال • فلكي تبقى النواميس على حالها نسب يوسف
الذي كان من قبيلة داود • وابان ان العذري من تلك القبيلة نفسها
واما ترتيب الانجيلي هذه النسبة ثلثة اقسام • اعني من ابراهيم الى
داود • ومن داود الى سبي بابل • ومن سبي بابل الى المسيح • فهولا من
زمان ابراهيم الى داود • لم يروس عليهم ملوك بل قضاه • ومن داود
الى سبي بابل كان يروس عليهم ملوك • ومن سبي بابل الى مولد المسيح •

انتقلت

238

وملك حقيقي وكاهن حقيقي صح

انتقلت الرياسة من سبط يهودا الى سبط الكهنة • فلما جا المسيح
الذي قاضي حقيقي • بطلت رياسات اوليك التي كانت انموذجا
ورسما للمسيح • حسبما قال رئيس الابا عند اعطاه البركة لاولاده •
لا يفقد من يهودا رئيس • ولا من فخذيه مدبر • الى ان يجي من هو
له ذلك • واليه تنتظر الامم • وقد يفهم ذلك على معنى اخر • وهو ان
الانجيلي اراد بذلك ان يسكن نخوة اليهود وافتخارهم • ويبين رداوة
شيمتهم وسيرتهم • لانهم لم ينتقلوا عن شرورهم • لا في الوقت الذي كان
القضاة يدبرون امورهم • ولا في الحين الذي كان الملوك يتسلطون
عليهم • ولا في الوقت الذي كان الكهنة يسوسون احوالهم • واما قوله
انها حبلت قبل ان ياتيها • فدل بذلك على انها حبلت وهو غايب عنها •
واما الغرض الذي لاجله حبلت العذري بعد حصولها عند الخطيب •
فكان ليبريها من كل ظنة رديه • لان حبلها لو كان حدث في
الهيكل لقد كانت التهمة واجبة • واما يوسف فهم على تخليتها سرا •
لخشيته من عقوبة الناموس لها • لانه لم يكن بعد قد عرف سبب
حبلها • فلما هجس هذا في نفسه • ظهر له الملاك وازال خوفه • واذكره
الميعاد الذي سبق الله ووعد به الابا من قديم • ان المسيح سيظهر من
نسل داود • فلذلك قال الملاك له • يا يوسف ابن داود لا تخف •
ان تاخذ مريم امراتك • فبين بهذا القول وحقق له انه ما له
معها نسبة في حبلها ولا مع غيره من الناس • وان سبب حبلها

انما هو من الروح القدس • فبهذا القول سكنت روعة الخطيب
المرعوب • ومن ذلك الوقت اتخذها يوسف كشبه امراة مساكنا
لها في المنزل فقط • حسبما قال الانجيلي انه لم يعرفها حتى
ولدت ابنها البكر • فدل انه ولا بعد ذلك عرفها • وقول البشير
ههنا الى ان • لنعلم ان البتول كانت لا شك قبل الطلق سالمة
من مخالطة رجل • فان قال قايل • فلاي سبب وضع هذه
اللفظة • وهي قوله الى ان • فاقول • ان من عادة الكتاب ان تفعل
ذلك كثيرا • وتضع هذا الحرف لا على زمان محدود • وذلك انه
قد قال في باب السفينة • ان الغراب لم يرجع الى ان يبست الارض •
على انه ولا بعد ذلك عاد • ويقول النبي مخاطبا عن وجه الله
من الابد والى الابد انت هو • من حيث انه لم يضع ههنا حدا محدودا •
وقول الرب ايضا للتلاميذ • ها انا معكم كل الايام والى انقضا
الدهر • فهكذا ههنا قال البشير الى ان • استيثاقا منه • لما كان قبل
الطلق • وترك لك انت ان تقبله فيما بعد • مما كان يجب لك ان
تعرفه من جهته ضرورة • فمتى قاله هو في بابه • بان البتول كانت سالمة
الى وقت الميلاد • واما ما كان يتبين ويفهم بذاته مما قيل منسق مطرد
ترك لك لتستشرحه وتتبينه • مثلا ان الخطيب لموضع انه صديق •
ما كان بالذي يمكن ان يعرف فيما بعد من صارت ام على هذه الصورة •
واستحقت حبلا ونفاسا مستغربان للغاية • ولا كان ايضا [illegible]

لو كان عرفها فيما بعد • وحاشا له ولها من ذلك • وبعيد جدا •
وقد يفهم ايضا من قول البشير انه لم يعرفها معنى آخر • وهو انه لم
يعرفها انها هي المتبني منها حتى ولدت ابنها البكر • وبقيت
عذري بعد ولادتها • فهذا امر يعلو على الطبيعة البشرية • وقوله
ابنها البكر • ليس هو عطف على ان لها ابنا آخر • لانه هو وحده
ايضا بكرا من الاب قبل كل الدهور بلاهوته • وهو وحده ايضا
بكرا من الام التي ولدته بالبشرية • وبقيت عذري بعد ولادتها
وهذا امر لم يكن مثله فيما سلف • ولا يكون نظيره ايضا فيما بعد •

الاناجيل التي تقال على الساعات يوم بارامون الميلاد الشريف

الساعة الاولى اطلب يوم عيد الميلاد الشريف سحر
الساعة الثالثة اطلب انجيل البارامون ليلة الميلاد في القداس
الساعة السادسة اطلب انجيل يوم الميلاد الشريف في القداس
الساعة التاسعة اطلب السادس والعشرون من هذا الشهر

يوم بارامون الميلاد الشريف عشيه في القداس
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • خرج امر من اوغسطس قيصر • بان تكتب جميع
المسكونة • وهذه الكتابة الاولى في ولاية كرينيوس على الشام •
فمضوا جميعهم ليكتتب كل واحد منهم في مدينته • فصعد ايضا
يوسف من الجليل من مدينة الناصرة الى اليهودية • الى مدينة

داود التي تدعا بيت لحم • لانه كان من نسل داود وقبيلته •
ليكتتب مع مريم خطيبته وهي حبلي • وفيما هما هناك اذ تمت
اياتمها لتلد • فولدت ابنها البكر • ولفته وتركته في المذود •
لانه لم يكن لهما موضع حيث نزلا • وكان في تلك الكورة رعاة
يسهرون حراسة الليل نوبا على مراعيهم • واذ بملاك الرب
قد وقف بهم • ومجد الرب اشرق عليهم • فخافوا خوفا عظيما
جدا • فقال لهم الملاك لا تخافوا • لاني ابشركم بفرح عظيم يكون
لكم ولجميع الشعوب • لانه قد ولد لكم اليوم مخلص الذي هو المسيح
الرب • في مدينة داود • وهذه علامة لكم انكم تجدون طفلا ملفوفا
موضوعا في مذود • وللوقت بغتة تراايا مع الملاك جنود كثيرة
سماويين يسبحون الله ويقولون • المجد لله في العلا • وعلى الارض
السلام • وفي الناس المسرة • فلما صعدوا الملايكه الى السما •
قالوا الرعاة بعضهم لبعض • امضوا بنا الى بيت لحم • لننظر حقيقة هذا
الكلام الذي اعلمنا به الرب • فجاو مسرعون • فوجدوا مريم ويوسف
والطفل موضوعا في المذود • فلما راوه علموا ان الكلام الذي
قيل لهم هو عن هذا الصبي • وكل من سمع تعجب مما تكلموا به
الرعاة معهم • وكانت مريم تحفظ هذا الكلام كله وتعيه في
قلبها • ورجعوا الرعاة يمجدون الله ويسبحون • على ما سمعوا
وعاينوا كما قيل لهم قال المفسر ان هذا الامر الذي صدر من قيصر

الملك

240

الملك بان تحصا المسكونه • وذلك في سنة اثنين واربعين من
ابتدا تملكه ولم يجري جزافا لكن بسياسة الاهيه • حتى يطلع يوسف
الى بيت لحم لتكون ولادة السيد المسيح هناك • حسبما تقدم فانبا
به على السن الانبيا من قديم الزمان • لان يوسف كان وقتيد ساكن
في الناصرة • فلاجل هذا الامر مضى ليكتتب في موطنه • ليكون
الميلاد هناك • وقوله لما تمت ايام ولادتها • يعني لما كملت التسعة
اشهر منذ البشارة كما جرت به العادة الطبيعيه • لانه وان كان
الحمل بغير زرع • الا ان السيد استكمل ناموس الطبيعة في زمان تمام
الحمل • لئلا يظن انه ان الولادة كانت خيالا لا حقيقة • لما فلذلك
كان الامر بعضه بناموس الطبيعة • وبعضه يعلوا على ذلك وفوقه •
وقوله انها ولدت ابنها البكر • فليس ذلك قطعا على ان اخر
لكن هذا الاسم لهذا المولود خاصة • لانه بكر من الاب • وبكر من الام •
ايضا • ولما اوضح السيد في انه ولد في مغارة • فكان ليعلمنا القناعه
والزهد في العيشة • ويتركنا الاشيا الزايد على ما يحتاج اليه • واما
التدبير في انه ولد في مذود كونه معلف البهايم • فدليل واضح على
ان الطبيعة البشرية لما خالفت وصايا الله تعالى • وتهاونت بالكرامه
التي كانت فيها ايتلفت بالبهايم التي لا نطق لها وشابهتها • واما
ظهور الملاك للرعاة دون غيرهم من المتقدمين في اليهود • فكان
لاجل دعتهم وعدم شرهم • لان موسى كان راعي • وداود كان راعي •

غيران اليهود وقتيذ كانوا مترعين حسدًا • ولو كان ما جرى منه
عندهم معروف • لما كانوا اجتهدوا في قتله • اكثر من اجتهاد هيرودس
لما بشروه المجوس بميلاد السيد المسيح • واما خوف الرعاة فكان
لاجل هيبتهم من منظر الملايكه وتلالو اشراقهم • فلذلك ازال
خوفهم بقوله اني ابشركم بفرح عظيم ولكافة الشعب • ثم انه ذكر سبب
الفرح بقوله • قد ولد لكم اليوم مخلص • الذي هو المسيح الرب في
مدينة داود • ليذكرهم بالنبوه • ولم يوثر اقناع الرعاة بقوله فقط •
بل واحضر معه جنودًا يشهدون بصحة قوله • يقولون المجد لله
الذي افرح اهل السما بخلاصه لاهل الارض • ووصل السلام
بين الفريقين • وتاميل الرجا الصالح للناس • وغفران للخطايا • ثم لما
غابت الملايكه عن الرعاه • اسرعوا في استعلام حقيقة ما اخبر اليهم •
فلما شاهدوا المولود في المذود • بثوا للحاضرين هناك ما كلموا به •
فتعجب كل من سمع بما جرى • ووالدته مريم كانت تحفظ هذا الكلام
وتضعه في قلبها • اي انها كانت تقايس هذا الكلام وتعزيه بقول
الملاك لها • ان المولود منك من الروح القدس هو • وانه يجلس على
على كرسي داود • ويملك على بيت يعقوب الى الابد اليوم الخامس والعشرين
نعيد فيه لميلاد ربنا يسوع المسيح بالجسد من مريم العذري سحر

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

اما مولد يسوع المسيح هكذا كان • لما خطبت مريم امه ليوسف •

من قبل ان يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس • وكان
يوسف صديقا ولم يرد ان يشهرها وهم بتخليتها سرًا • وفيما هو يفكر
في هذا ظهر له ملاك الرب في الحلم قايلا • يا يوسف ابن داود لا تخف
ان تاخذ مريم امراتك • فان المولود منها من الروح القدس هو •
وستلد ابنا ويدعا اسمه يسوع • وهو يخلص شعبه من خطاياهم
هذا كله كان ليتم ما قيل من قبل الرب بالنبي القايل • ها
العذري تحبل وتلد ابنا • ويدعا اسمه عمانويل الذي تفسيره الله
معنا • فقام يوسف من النوم وصنع كما امره الملاك • واخذ مريم
خطيبته اليه • ولم يعرفها الى ان ولدت ابنها البكر • ودعي اسمه
يسوع في القداس فصل من بشارة القديس متى الانجيلي
ولما ولد يسوع في بيت لحم يهوذا في ايام هيرودس الملك • اذا
بمجوس قد اقبلوا من المشرق الى اورشليم قايلين • اين هو ملك
اليهود المولود • لانا رأينا نجمه في المشرق • ووافينا لنسجد له • فلما
سمع هيرودس الملك اضطرب • وكل اورشليم معه • وجمع روسا الكهنه
وكتبة الشعب واستخبرهم اين يولد المسيح • فقالوا له في بيت لحم
يهوذا • كما هو مكتوب في النبي • وانت يا بيت لحم يهوذا لستي بصغيرة
في ملوك يهوذا • لان منك يخرج المدبر الذي يرعا شعبي اسرايل •
حينيذ اخذ هيرودس المجوس سرًا • وتحقق منهم زمان النجم الذي
ظهر لهم في المشرق • ثم ارسلهم الى بيت لحم قايلا • اذهبوا واستخبروا

عن الصبي • فاذا وجدتموه اخبروني لكي اذهب انا ايضا
واسجد له • فلما سمعوا المجوس من الملك ذلك ذهبوا • واذا
النجم الذي رأوه في المشرق تقدمهم حتى جاء ووقف حيث كان
الصبي • فلما رأوا النجم فرحوا فرحًا عظيمًا جدًا • واتوا الى البيت
ووجدوا الصبي مع مريم امه • فخروا وسجدوا له • وفتحوا كنوزهم
وقدموا له هدايا • ذهبًا ولبانًا ومرًّا • واوحي اليهم في الحلم • ان
لا يرجعوا الى هيرودس • بل يمضوا في طريق اخرى الى بلادهم •
قال المفسر قد زعم قوم ان هولاء المجوس كانوا من قبيلة
بلعام بن فوعور العراف • وانهم وجدوا في فصل من كتبه يقول
سيشرق كوكب من يعقوب • ويظهر انسان من اسرائيل • فلما رأوا
هذا النجم عدوا الى اورشليم كرسل قاصدين ملك اليهود المولود •
ليقدموا اليه الهدايا ويعقدوا معه عهدا • وبلعام هذا لم يكن
نبيا وانما كان عرافا • تجري هذا الامر بتدبير الاهي لكون الاضداد
بظهوره مخبرين • ولليهود موبخين • كونهم لاقوال الانبيا دارسين
وولد المسيح عندهم • ولم يكونوا بذلك مصدقين • وكان من حين
ظهور النجم لهم الى حين وصولهم الى اورشليم مدة سبعة عشر شهرا
قبل ولادة السيد المسيح • فلما دخلوا الى اورشليم غاب عنهم النجم •
حتى يضطرهم الامر الى الاستقصا بالبليغ • وليشهر عند كل احد
مولد السيد المسيح • وهذا النجم فلم يكن كباقي النجوم • وانما كان من

قوة الاهية ارشدتهم • لان الله تعالى لما راي المجوس كثيري
الرصد للنجوم • اراد ان يقتادهم الى الايمان بما هم به مشغوفون •
واما الدليل على انه لم يكن نجمًا كباقي النجوم • فهو ظاهر من جهات
كثيرة • الاول لانه ظهر للمجوس دون غيرهم وهذا ليس هو من عادة
النجوم • والثاني انه كان يظهر بالنهار ويختفي بالليل • والثالث
انه كان يسير بمسيرهم ويقف بوقوفهم • والرابع انه كان يسير
من الشمال الى القبلة • لان بلد فارس هي شمالي اورشليم • والخامس
انه نزل من العلو والشرف الذي كان فيه • ونزل ووقف فوق المغارة
فوق راس السيد • حيث كان موضوع في المذود • ليعرفهم ان ظهوره
انما كان بسبب هذا المولود • وليشاهدوه وهو بعد في القماط •
لان قدومهم كان في اليوم الثامن • وعند حصول المجوس في
اورشليم لم يقولوا في استخبارهم اين يولد المسيح • لانهم لم يكونوا بهذا
الاسم عارفين • لكن قالوا اين هو ملك اليهود • حسبما تحقق عندهم
من قول بلعام • واما اليهود فلكثرة درسهم لاقوال الانبيا عند مسالة
هيرودس لهم اين يولد المسيح • قالوا له في بيت لحم يهوذا • وقوم من
اليهود يقحمون ويقولون ان هذه النبوة قيلت عن زربابل • وهم
بذلك كاذبون • لان زربابل لم يولد في بيت لحم • لكن في بابل •
ولذلك سمي زربابل • اي زرع بابل • واما غرض هيرودس
في استخباره من المجوس سرًّا • فكان ذلك مكرًا منه ليجد حيلة على

قتله • لانه ما كان مؤملا ان اليهود يظهروا امر السيد المسيح له
اذ كان بحسب ما ذكر في النبي ملك لليهود • وثانية انه خشي
على ملكه ان ينزع منه ومن اولاده • فلذلك لما لم ترجع اليه المجوس
اغتاض جدا وقتل الاطفال • ليكون المسيح من جملتهم مقتولا • فلذلك
استظهر فقتل الاطفال من كانت سنينه الاثنين الزمان الذي
استخبر من المجوس • ولما ارسل هيرودس المجوس الى بيت لحم
ظهر لهم النجم • وكان يسير امامهم • فلما وصلوا وعاينوا السيد •
سجدوا له • وقدموا له الهدايا • فكان الذهب دليلا على انه ملك •
واللبان دليلا على انه اله • والمر دليلا على انه مات • اذ كانوا
قد عرفوا من قول بلعام ما ذكرته سابقا • لانه يقول النبي يا بني
انه اتكي ونام كالاسد ومثل شبل الذي ينهضه • واستدلوا
بذلك على موته وقيامته • واما الغرض الذي لاجله امر الملاك
للمجوس ان لا يرجعوا الى هيرودس • فكان ليلا يدل على الموضع
نفسه الذي ولد فيه المخلص بل يكون مخفيا عنه • لان هيرودس
وان كان قد علم من الكهنة انه سيولد في بيت لحم • الا انه لم يكن عارفا
بالموضع نفسه الذي ولد فيه المخلص • وكان غرض السيد في هذا
ليحقق طبيعة بشريته • لانه لو كان حصل في يد هيرودس وقتله •
او حفظ نفسه غير ما لوم • او لو كان اخفا ذاته عنه • لقد كان توهم
فيه ان تجسد شبحا لا حقيقة له • فلذلك اختفى امه وهرب الى مصر •

السادس والعشرون تفسيرية للسيد فصل من بشارة القديس متى
فلما انصرفوا المجوس • واذا بملاك الرب ترايا ليوسف في الحلم قايلا •
قم خذ الصبي وامه واهرب الى ارض مصر • وكن هناك حتى اقول
لك • فان هيرودس مزمع ان يطلب الصبي ليهلكه • فقام يوسف
من النوم واخذ الصبي وامه ليلا وذهب الى مصر • وقام هناك
الى وفاة هيرودس • لكي يتم ما قيل من قبل الرب بالنبي القايل
من مصر دعوت ابني • حينيذ لما راي هيرودس سخرة المجوس به
غضب جدا • وارسل فقتل كل صبيان بيت لحم وكل تخومها • من ابن
سنتين وما دونها • كنحو الزمان الذي تحقق عنه من المجوس •
حينيذ تم ما قيل في ارميا النبي حيث يقول • صوت سمع في الرامه
بكاء ونوح • وعويل كثير • راحيل تبكي على بنيها • ولم ترد ان تتعزا
لفقدهم • فلما مات هيرودس • ظهر ملاك الرب ليوسف في الحلم
قايلا • قم خذ الصبي وامه واذهب الى ارض اسرايل • فقد مات
الذين يطلبون نفس الصبي • فقام يوسف من النوم واخذ الصبي
وامه ودخل الى ارض اسرايل • فلما سمع ان ارشيلاوس قد ملك
على اليهود عوضا عن هيرودس ابيه • خاف ان يذهب الى هناك •
فاوحي له في الحلم ان يذهب الى نواحي الجليل • فجا وسكن في مدينة الناصرة •
ليتم ما قيل في كتب الانبيا انه ناصريا يدعا قال المفسر
ان غرض السيد في هربه الى مصر من يد هيرودس • كان سياسة

الاهيه ليبين لنا البشريه ويحققها • لانه لو كان ثبت عندما طلبه هيرودس ليقتله • او حتى يقطعه مثلاً ولم يمت • لقد كان انجه لكثير من الناس انه لم يكن انساناً بالحقيقه • وانما كان شبحاً وخيالاً • فلئلا يتوهم فيه هذا التوهم • هرب الى مصر ليجتذب اهلها الى عبادة الاوثان • وقوله عز وجه الله • من مصر دعوت ابني • وان اليهود يتيحون ويقولون • ان هذه النبوة عنهم اقيلت • فنحن نقول ان امرهم كان رسم والموجه للمسيح • واما هذه النبوة لم تتم الا في المسيح الذي هو ابن الله بالطبع • فلذلك اورد الا- هذا الفصل من النبوة ليحقق تمامها في السيد المسيح • واما غرض هيرودس في قتل الاطفال • فكان ليحفظ ملكه لبنيه • فتوهم انه بقتله الاطفال ان يقتل السيد المسيح من جملتهم • وذلك انه قتل اربعة عشر الف طفل • في جميع بيت لحم وتخومها • فان قال قايل وما الذي اجرموا الاطفال حتى قتلوا • فاقول انهم لم يخطوا البته • ولكن شر هيرودس فعل ذلك من خوفه على ملكه • واما هم فنالوا الحياة الابديه • لانهم تقدموا فنجوا قبل ان يبح المسيح ويجب المعتوق ذبح من كان مستعداً ان يصل الى الانعتاق • غير ان مولد المسيح لم يكن سبباً لقتل هولاء كما ظن قوم • لكن شر هيرودس فعل ذلك • وقول النبي صوتاً سمع في الرامة • راحيل تبكي على بنيها نهولان الرامه كانت رسم ابنها بنيامين • وجميع الموجودين فيها كانوا من نسله •

فتقدم

فتقدم النبي واخبر بما سيكون • كانه قد كان ومضى • فلذلك قال صوتاً سمع في الرامه • وقوله ان راحيل تبكي على بنيها ولم تشا ان تتعزى لفقدهم لانهم ليسوا بموجودين • فاشار بهذا الى ما فعله هيرودس بهم • ولما عرض السيد في سكناه الناصره • فكان ليتم ما ما قيل في الانبيا انه ناصرياً يدعا • فان قال قايل واين هذا مكتوب في الانبيا فاقول • ان كتباً كثيره قد احترقت وبادت • وبرهان ذلك هو ما ذكر في كتاب اخبار الملوك • انه طلبوا الكهنه كتاب سنة الناموس فبعد جهد جهيد وجدوه محترقاً • لان اليهود لما قل اكتراثهم بالكتب واشتغلوا في عبادة الاوثان • صاروا مهتمين بالامور الدنيويه • التي نسال سيدنا يسوع المسيح ان لا يجعل اهتمامنا في الامور الدنيويه • بل في الامور الروحانيه بجوده وافضاله امين • حقاً امين ۞

السابع والعشرون اسقفانوس رئيس الشمامسه اطلب لاحد الثالث عشر متى

الثامن والعشرون القديسين الشهدا الربوتين اطلب لثامن الجمعه التاسعه لوقا

التاسع والعشرون القديسين الاطفال اطلب ثاني عيد الميلاد

اليوم الثلاثون القديسه انيسيا الشهيده اطلب لاحد العاشر من لوقا

الاحد الذي بعد الميلاد فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان تبع يسوع جمع كثير فشفا جميعهم • وامرهم ان لا يظهروا ذلك لاحد • ليتم ما قيل في اشعيا النبي حيث يقول هوذا فتاي الذي هويت • وحبيبي الذي سرت به نفسي •

اضع روحي عليه ليخبر الامم بالحكم • لا يماري ولا يصيح • ولا يسمع
صوته في الشوارع • وقصبة مرضوضة لا يكسر • وسراج مطفطف
لا يطفي حتى يخرج الحكم بالغلبه • وعلى اسمه تتكل الامم الاحد الذي
بعد الميلاد الطلب ثاني الميلاد السبت الذي قبل الغطاس

فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اقبل يوحنا المعمدان يكرز في برية يهودا ويقول
توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات • هذا هو الذي قيل عنه في
اشعيا النبي حيث يقول • صوت صارخ في البرية • اعدوا طريق
الرب • واصنعوا سبله مستقيمه • وكان لباس يوحنا من وبر الابل •
ومتمنطق بجلد على حقويه • وكان طعامه الجراد وعسل البر • وكان
يخرجون اليه من اورشليم واليهوديه وكورة الاردن • فيعمدهم في
نهر الاردن معترفين بخطاياهم حاشيه يجب ان تعلم انه اذا اتفق
احدين بين الميلاد والظهور يقرى في الاحد الاول انجيل من متى
وبعد انصراف المجوس • وفي الاحد الثاني انجيل من مرقص بدء انجيل
يسوع المسيح • وان اتفق سبت واحد واحد واحد يقرى للسبت
السبت الذي بعد الميلاد • وللاحد الاحد الذي قبل الغطاس •
الاحد الذي قبل الغطاس فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي
بدو انجيل يسوع المسيح ابن الله • كما هو مكتوب في اشعيا النبي •
هوذا انا مرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك قدامك •

صوت صارخ في البرية • اعدوا طريق الرب • واصنعوا سبله
مستقيمه • وكان يوحنا يعمد في البريه • ويكرز بمعمودية التوبه
لغفران الخطايا • وكان يخرجون اليه من اورشليم ومن جميع كورة
يهودا • فيعمدهم في نهر الاردن • معترفين بخطاياهم • وكان لباس
يوحنا من وبر الابل • ومتمنطق بجلد على حقويه • وكان طعامه
الجراد وعسل البر • وكان يبشر قايلا • الذي ياتي بعدي هو اقوى
مني • ولست انا مستحق ان احل سيور حذايه • انا اعمدكم بالماء •
وهو يعمدكم بروح القدس قال المفسر ان الانجيلي جعل ابتدا
البشارة من قول الانبيا لبين ان الجديده متصله بالعتيقه •
وذلك ان يوحنا كان تمام العتيقه • وصار بدو الجديده • وبهذا
القول تحقق ان العتيقه كانت ظل للجديده • لان اشعيا النبي ومنه
عن يوحنا اشار بقوله • هنذا ارسل ملاكي امام وجهك ليسهل
طريقك قدامك • صوتا صارخا في البرية • اعدوا طريق الرب • وهذا
يوحنا هو الصوت الصارخ للكلمة • لانه لهذا بعينه سبق ليخبر
الكافه بمجي السيد المسيح • فلذلك قال انه سياتي بعدي من
هو اقوى مني • فابان بهذا شرف لاهوت السيد • ثم انه ابتع قوله
بان قال • اني لست مستحقا ان احل سيور حذايه • وعلمنا بهذا القول
الاتضاع • لان اليد التي زعم يوحنا انها غير مستحقه ان تحل
سيور الحذا • صارت مستحقه ان توضع فوق راس السيد • فهذا نفعه

الاتساع في العاجل ، وفي الاجل الحياة المويده ، ثم انه ابان
شرف الآتي بعده بالمعمودية التي سيعمدهم ، لانه قال انا اعمدكم
بالماء ، وذاك يعمدكم بروح القدس ، الذي به تنالون مغفرة الخطايا
وتتطهرون من دنس النفس والجسد ، بنعمة ورافة السيد محب البشر ،

شهر كانون الثاني

اليوم الاول منه ختانة سيدنا يسوع المسيح بالجسد ، وتذكار
القديس باسيليوس الكبير ، سحر الطلب الثالث من تشرين الثاني
في القداس فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير
في ذلك الزمان ، رجعوا الرعاة يمجدون الله ويسبحوه على كل
ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم ، فلما تمت الثمانية ايام ليختنوا
الصبي ، دعوا اسمه يسوع كما دعاه الملاك من قبل ان يحبل به
في البطن ، وكان الصبي ينشوا ويتقوى بالروح ، ويمتلي من الحكمة ،
ونعمة الله كانت عليه ، وكانا ابواه يمضيان الى اورشليم في كل
سنة في عيد الفصح ، فلما تمت له اثني عشر سنة ، صعدوا به الى
اورشليم كالعادة في العيد ، فلما تمت الايام ليعودوا تخلف
عنهما يسوع في اورشليم ، ولم تعلم امه ويوسف به ، لانهما كانا يظنا
انه مع السايرين في الطريق ، فلما ساروا نحو يوم طلباه عند
اقاربهما فلم يجداه ، فرجعا الى اورشليم يطلبانه ، وبعد ثلثة
ايام وجداه في الهيكل جالسا بين العلماء يسمع منهم ويسالهم ،

وكان كل من يسمعه يبهت من علمه واجابته لهم ، فلما ابصراه بهتا ،
ثم قالت له امه ، يا ابني ما هذا الذي صنعت بنا ، فهلذا انا وابوك
الآن كنا نطلبك باجتهاد معذبين ، قال لهما لماذا تطلباني ، اما
تعلما انه ينبغي ان اكون في الذي لابي ، واما هما فلم يفهما الكلام
الذي قال لهما ، فنزل معهما وجا الى الناصرة ، وكان يطيعهما ، واما
امه فكانت تحفظ هذا الكلام وتعيه في قلبها ، واما يسوع فانه
كان ينشوا في قامته ، وفي الحكمة والنعمة عند الله والناس ،
قال المفسر ان السيد المسيح اختتن لوجهين ، احدهما ليحقق
بشريته ، والاخر حتى يتمسك بالسنة ، ولا تنكر اليهود عليه كمن قد
تعدا الشريعة ، واما السبب الذي صارت به الختانه في اليوم الثامن
وهو اليوم السبتي الذي فيه قام السيد من بين الاموات ، لانه لما
كان اليوم الاول الذي هو يوم الاحد ، وما يتلوه بعد ذلك الى اليوم
السابع الذي هو السبت ، والذي يتلو السبت فهو الثامن ، لان بقيامة
السيد في هذا اليوم انعتقت الطبيعة البشرية ، وصار لها رجا
القيامة والنشور ، لان هذا اليوم هو اول وهو ثامن ، لانه اول
ما يتلوه وثامن لما سبقه ، وهو مثال الدهر الآتي ، وانما كانت الختانه
لليهود سمة ودليلا على عبادتهم لله ، لكي تكون مميزة بينهم وبين الامم
لئلا يختلطون بهم ، ويكونوا معروفين من بين الامم بهذه السمة ، فلما
آمن الكل بالله ، بطلت الحاجة الى السمة التي هي الختانه ، لانها

كانت محدودة الي وقت ما • وبعد ذلك تبطل ويصير عوضها
المعمودية • لان الذي يعتمد قد يكون عرا الجسم من الخطية • واختتن
ختانة القلب • اي قطع افعال الشرور • وتشبه بدفن المسيح وقيامة •
لان الثلثة غطسات في الما • هي اشارة الي الثلثة ايام التي اقامها
السيد في القبر ثم قام بقدرة لاهوته • وقوله انه كان ينشو في
قامته وفي الحكمة والنعمة • فليس انه كان يتخذ ما لم يكن له • بل
انه لم يزل كاملا منذ الابتدا بلاهوته • وكانت قوة اللاهوت
تظهر قليلا قليلا مع زيادة سن الجسد ونموه • واما طلبتهم للسيد •
فانها لم تكن خشية عليه ان لا يضيع • بل لانهما توهما انه قد تركهما
وابتعد منهما • فلذلك قالت له امه على جهة الملاطفة • لماذا قد
فعلت بنا هكذا في تخلفك عنا • وقولها ها انا وابوك كنا في طلبك •
فكان ذلك لاجل الحاضرين • الذين كانوا يظنون بيوسف انه ابوه •
فابان هو عند الكل • بان يوسف ليس هو ابوه • اذ قال لماذا تطلباني •
اما تعلما انه ينبغي لي ان اكون في الذي لابي • اي في هيكل الله
الذي هو لي اب بالحقيقة • لا هذا المظنون به • وابان بهذا
القول ايضا انه الاه بالطبع • وان الله ابوه الخاص • واما انحداره
معهما وخضوعه لهما • فكان غرضا منه ليتم وصايا الناموس كلها •
وليعلمنا نحن ايضا ونوصينا في امر منزله • ان نكرم الوالدين
ونخضع لهم ونفعل كلما يامرونا به • الا ما كان فيه مضرة للايمان •

فلذلك

فلذلك ثبت السيد في الهيكل تلك المدة • واختار الكون مع
الله ابيه الحقيقي اكثر من ان يكون مع والداه بالجسد • حتى اتيا
اليوم الثاني البارسلمس من اطلب يوم الخميس الاول بعد الفصح
اليوم الثالث ملاخيا النبي اطلب لثلثا من الجمعة العاشرة
اليوم الرابع الرسل القديسين اطلب يوم اثنين الفصح المجيد
ابصيل ساعات بارامون الغطاس الساعة الاولى اطلب
السبت الذي هو قبل الغطاس الساعة الثالثة اطلب
الاحد الذي هو قبل الغطاس الساعة السادسة اطلب
ابصيل يوم الغطاس في القداس الساعة التاسعة اطلب
ابصيل بارامون الغطاس في القداس بارامون الغطاس عشية في القداس

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في السنة الخامسة عشر من ولاية طيباريوس قيصر • في ولاية
بيلاطس البنطي على اليهودية • وهيرودس رئيس على ربع الجليل •
وفيلبس اخيه رئيس على ربع انطوريا وكورة انطرخونا • ولوسيوس
رئيس على ربع الابليه • وحنان وقيافا رؤسا الكهنة • حلت كلمة
الله على يوحنا ابن زكريا في البرية • فجال كل البلاد المحيطة
بالاردن • يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا • كما هو مكتوب في
اشعيا النبي • صوت صارخ في البرية • اعدوا طريق الرب واصنعوا
سبله مستقيمة • كل واد يمتلي • وكل جبل وتل يتضع • ويصير الوعر سهلا •

والمعوجه مستقيمة • وكل ذي جسد يعاين خلاص الله • ثم قال للجمع
الذين جاوا اليه ليعتمدوا منه يا اولاد الافاعي • من دلكم على
الهرب من الرجز الاتي • اعملوا الان اثمار الميقة بالتوبة • ولا تقولوا
في انفسكم ان ابانا ابرهيم • اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه
الحجارة اولادا لابرهيم • ها الفاس موضوعًا عند اصول الشجر •
كل شجرة لا تثمر ثمرة صالحة تقطع وتلقا في النار • فسالوه الجمع
وقالوا ماذا نصنع • قال لهم من له ثوبان فليعطي الواحد لمن ليس له •
ومن له طعام فليصنع مثل ذلك • فلما جاوا العشارون ليعتمدوا
قالوا له • ونحن ايضا ماذا نصنع • قال لهم لا تعملوا اكثر مما امرتم به •
ثم سالوه الجند قايلين ماذا نحن نصنع • قال لهم لا تظلموا احدًا •
ولا تبغوا عليه • واكتفوا بارزاقكم • وكان الجمع يظنوا ان يوحنا
هو المسيح • اجابهم يوحنا اجمعين وقال لهم • اما انا فاني اعمدكم
بالماء • وسياتي من هو اقوى مني • الذي لا استحق ان احل شسع حذايه
هو يعمدكم بروح القدس والنار • الذي بيده الرفش ينقي اندره
ويجمع القمح في الاهرا • واما التبن فيحرقه بنار لا تطفا • وكان
يخبر الشعب ويبشرهم باشيا كثيرة • قال المفسر ان غرض الانجيلي
في وصفه سني ملك طيباريوس قيصر • يعلمنا ان اباه اوغسطوس
قيصر كان قد توفا في السنة الخامسة عشر من مولد السيد المسيح
وملك هو بعده • وفي السنة الخامسة عشر من تملكه اعتمد السيد

المسيح

المسيح من يوحنا • اذ كان ابن ثلثين سنة • حسب ما ذكر لوقا
الانجيلي • ولما توفا هيرودس الذي ولد السيد المسيح في
ايامه • وهو لهيرودس الذي قتل الاطفال • وقد كان قسم المملكة
على اولاده الاربعة • فحصل لكل واحد منهم ربع المملكة • ولما
مات ارشيلاوس لم يرثوا اخوته عنه ربع المملكة • بل انفذوا
بيلاطس واليا عليها من قبل طيباريوس قيصر • واما غرض الباري
تعالى في ارسال الوحي الي يوحنا وهو في البرية • فكان ليتم قول
اشعيا النبي • ولكي نهابه • لان منظر وجهه كان يريع مشاهديه
لانه كان مثل الوحش • ولما اوحي اليه صار صوتا سابقا للكلمة
نتقدم قبله ليعدنا لطريق الي الايمان بالسيد المسيح • فلذا قال
اعدوا طريق الرب • واصنعوا سبله مستقيمة • لانهم كانوا قد مالوا
عن وصايا الرب • وسلكوا بالاعوجاج في سننه • وقوله كل وادي
يمتلي • فهو اشارة الي الامم المزمعين ان يقبلوا الايمان بالسيد المسيح
باتضاع • وقوله وكل جبل وتل يتضع • فاشار بهذا الي تعظم اليهود
الذين لا يومنون بالمسيح • وقوله وتصير الوعرة سهلة • والمعوجه
مستقيمة • وكل ذي جسد يعاين خلاص الله • فهو يشير الي طرايق
العشارين والزناه • والي سيرة الامم القديمة انها تستقيم • وان امور
الناموس الجديد ستصير عندهم سهلة القبول • وقوله ويعاين كل
ذي جسد خلاص الله • فهو يشير بهذا الي كافة الناس الذين تحت السما •

انهم سيسمعون البشري • والخلاص الذي اتقنه الرب • واما قوله
لليهود يا اولاد الافاعي • فهو بهذا المعني يذكرهم شرهم • وشر ابائهم
معًا • وانهم للرجز مستوجبين • حتى كانوا على غيهم مقيمين • ثم اظهر
ما في نفوسهم بقوله • لا تفتخرون بنسبتكم الي ابراهيم • فان هذه
النسبة لم تنفعكم حتى تخلفتم عن التشبه بايمان ابراهيم • وقوله ان
الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولادا لابراهيم • فهو يشير
بهذا الي الامم الذين كانوا بمنزلة الحجارة • فصاروا بايمانهم بالله
بنينًا لابراهيم • وقد يفهم هنا علي معني اخر • لان نسل ابراهيم
من ابتداه قد جري علي هذا المجري • لانه يكون ناس من حجارة
كان شبيه باستخراج صبي من ذلك المستودع الصلد • وذلك
فقد اوما اليه النبي فقال • انظروا الي الصخرة الصلدة التي منها
نحتتم • والي عمق الجب الذي منه احتفرتم • ثم انظروا الي ابراهيم
ابيكم • والي سارة التي طلقت بكم • فاذكرهم بهذه البنوة موضحًا
انه من ابتدائهم حصل ابراهيم علي طريقة تعجب ابّ • ثم انه حذرهم
بمثال وقال • ها الفاس موضوعًا عند اصول الشجر • ولم يقل علي
اصول الشجر • ليوجدهم بذلك سبيلًا الي التوبة • وانه قد بقا لهم
اجلًا الي الخلاص • وعندما سمع الجمع قوله ظنوا انه هو المسيح •
فتلافا ظنهم بهذا وقال • ان المسيح سياتي بعدي • وانما انا رسول
قدامه • وقوله سيعمدكم بروح القدس والنار • فانه قد بينهم علي معنيين

احدهما

احدهما ان الذين يقبلون المعمودية بامانة • فان نعمة الروح
القدس تحل عليهم وتنيرهم وتمنحهم المواهب الالهية • ومن يقبلها
بغش • نظير سيمون الساحر ونظرائه • فانها تصير عليهم نارًا موبدة
والمعني الاخر • انه يشير بالنار الي فعل الروح • لانه كما ان النار
تنقي الاشيا الرديه التي تخالط الذهب عند سبكها له • كذلك
يفعل الروح القدس بالمعتمدين • فانه يطهرهم من جميع الادناس
والاوساخ • الذي نرجوا من السيد المسيح بان يطهرنا من ادناس
الخطايا والماثم لنرث الخيرات الابدية • والسعادات السرمدية •
اليوم السادس يعيد فيه للظهور الالهي سحر الطلب بجيد
الساعة السادسة من ساعات البارامون ۝ وفي القداس ۝

فصل من بشارة القديس متي الانجيلي

في ذلك الزمان • اتا يسوع من الجليل الي الاردن ليعتمد من يوحنا
فامتنع يوحنا منه وقال • انا المحتاج ان اعتمد منك • وانت تاتي الي •
اجابه يسوع وقال • دع الان هكذا يجب لنا ان نكمل كل العدل •
حينئذ تركه • فلما اعتمد يسوع وصعد من الما • وانفتحت له السموات
ونظر يوحنا روح الله نازل مثل حمامة وحال عليه • واذا بصوت
من السما قايلًا • هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت قال المفسر
ان السيد المسيح اعتمد من يوحنا ليتم كل عدل الناموس • ويعرف
معموديته بالثالوث المقدس • لانه لان اعتمد • والاب اعلن صوته •

من السما قايلا هذا هو ابني الحبيب • والروح ظهر شبه حمامة •
لانه لما ظهر الابن بالجسد • ظهر الروح ايضا في هية جسد • ولمعنى
آخر ظهر الروح في هية حمامة • لان الحمامة في القديم بشرت بزوال
الطوفان • والروح ايضا بشر الكافة بزوال الخطايا • واما يوحنا
فانه امتنع من ان يعمد السيد وقال • انا المحتاج ان اعتمد منك •
وانت تاتي الي • يعني بذلك انك انت هو حمل الله رافع خطايا العالم •
فقال له السيد دع الآن الجزع من جلالة اللاهوت • وقدم فعل
ما ينبغي لنا ان نفعله من اتباع ناموس الطبيعة البشريه • حينيذ
اطاع يوحنا لامر السيد • فعندما اصعد من الماء انفتحت له السموات
التي كان آدم قد اغلقها بمعصيته • وظهر لنا بذلك المعرفه بالامور السماويه
وبالثالوث المقدس • وانحدرت الروح علي يسوع قاصدة بحلولها
عليه • وشاهدة له بان الصوت الوارد من الآب هو حقيقة له • والشهادة
انما كانت له لا لعين • وبين لنا هذا ان جميع المومنين والمعتمدين يحل
عليهم الروح القدس • الذي نساله ونرغب اليه ان لا ينزعها منا ابدا •
لكون لنا مسددا ومرشدا الي الخيرات آمين اليوم السابع ذكر حاج
ليوحنا المعمدان فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي
في ذلك الزمان • نظر يوحنا الي يسوع مقبلا اليه فقال • هذا
حمل الله الرافع خطايا العالم • هذا الذي قلت لكم من اجله انه
ياتي بعدي • وهو قبلي كان لانه اقدم مني • وقد يظهر لاسرائيل

وانا لاجله جيت لاعمد بالماء • وشهد يوحنا وقال • اني رايت
الروح نازل عليه من السماء مثل حمامة وحال عليه • وانا لم اكن
اعرفه • ولكن الذي ارسلني لاعمد بالماء • هو قال لي • الذي ترى
الروح ينزل ويثبت عليه • هو يعمد بروح القدس • وانا عاينت
ذلك • وشهدت ان هذا يسوع هو المختار ابن الله اليوم الثامن
وداع عيد الغطاس اطلب السبت الاول بعد الفصح اليوم التاسع
ذكر القديس بوليكطس اطلب الاثنين من الجمعة الثانية عشر من متي
اليوم العاشر ذكر القديس غريغوريوس نيصص اطلب للثلاثا من الجمعة
الاولي من متي السبت الذي بعد الغطاس اطلب يوم الاربعا من
الجمعة الاولي بعد عيد الصليب الاحد بعد الغطاس فصل من بشارة متي
في ذلك الزمان • لما سمع يسوع ان يوحنا قد حبس • مضى الي الجليل
وترك الناصرة • وسكن في كفرناحوم الذي علي ساحل البحر في تخوم زابلون
ونفتاليم • ليتم قول اشعيا النبي حيث يقول • ارض زابلون وارض نفتاليم
طريق البحر • عبر الاردن • جليل الامم • الشعب الجالس في الظلمه ابصر
نورا عظيما • للجالسين في الظلمه وظلال الموت اشرق لهم نور • حينيذ
بدا يسوع يكرز ويقول • توبوا فقد اقترب ملكوت السموات قال المفسر
اما معنى السيد بعدما حبس يوحنا • فكان ليحفظ ذاته للبشارة •
ولشفا الامراض قبل الالم • وليعلمنا ايضا ان نفر من الذين يطلبون
هلاكنا • واما مجيه الي كفرناحوم • فكان ليقسم لعلمي المسكونه •

ولَيكن حسد اليهود يغيبه عنهم • وليتم البنوة ايضا • واما قوله
الجالسين في الظلمه وظلال الموت اشرق لهم نورًا • فعني بهم عن
عابدين الاوثان • الذين كانوا وقتيذٍ ساكنين في الجليل • انهم
يستنيروا بظهور السيد المسيح الذي هو نور العالم • لانه لما انتها
يوحنا من كرازته وشهادته للسيد الى نهاية عمره • قتله هيرودس •
حينيذٍ ابتدا السيد بالبشرى قايلًا له • انا هو المنتظر • وملكوت السموات
قد اقترب منكم الذي انا هو • ومتى ما آمنتم بي • تؤهلون للنعيم الموبد •
وتخلصون من تبعة اوزاركم • حقًا آمين • اليوم الحادي عشر
وداع العيد وذكر ابينا البار ثاودوسيوس الطلب للعيد
يوم الاربعا من الجمعة الاولى من لوقا وللبار ثاودوسيوس
الطلب يوم الخميس من الجمعة الرابعة من متى اليوم الثاني عشر
وداع العيد فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي
في ذلك الزمان • طلبوا اليهود ان يمسكوا يسوع • فخرج من بين
بين ايديهم وذهب الى عبر الاردن • حيث كان يوحنا يعمد اولًا ومكث
هناك • فتقدم اليه الجمع وقالوا • ان يوحنا لم يصنع ولا آية واحدة •
وجميع ما قاله يوحنا عنك صادقًا • وكثيرًا آمنوا به هناك ۞
اليوم الثالث عشر وداع العيد الطلب يوم الاربعا من الجمعة
الحادية عشر من لوقا اليوم الرابع عشر تذكار القديسين الرهبان
الذين قتلوا في طور سينا الطلب السبت الحادي عشر من لوقا

اليوم

اليوم الخامس عشر ذكر ابانا الابرار بولص الثيبائي ويوحنا
الكوخي الطلب السبت الحادي عشر من لوقا السادس عشر
ذكر سلسلة بطرس الرسول الطلب بحيلا لاوتيا الحادي عشر
اليوم السابع عشر انطونيوس الكبير سحر الطلب حادي عشر
هذا الشهر في القداس الطلب سادس كانون الاول في القداس
اليوم الثامن عشر القديسان اثناسيوس وكيرللس بطاركة الاسكندرية
الطلب ثاني عشر تشرين الثاني اليوم العشرون افثيميوس الكبير
الطلب السابع عشر من هذا الشهر الحادي والعشرون القديس مكسيموس
الطلب السادس من تشرين الثاني الثاني والعشرون تيموثاوس الرسول
الطلب الاحد الاول من متى الثالث والعشرون اكليمنطس بابا رومية
الطلب السبت الاول من الصوم الخامس والعشرون القديس غريغوريوس
الطلب ثالث عشر تشرين الثاني السابع والعشرون نقل جسم يوحنا فم الذهب
الطلب ثالث عشر تشرين الثاني الثامن والعشرون افرام السرياني
الطلب الجمعة من الجمعة التاسعة من لوقا التاسع والعشرون نقل جسم القديس اغناطيوس
الطلب الجمعة من الجمعة الثالثة عشر من لوقا الثلثون تذكار روسا الكهنة
باسيليوس وغريغوريوس ويوحنا فم الذهب الطلب سحر ثالث عشر
تشرين الثاني في القداس ۞ وفي القداس ثاني عشر تشرين الثاني •
الحادي والثلثون ذكر القديسان المعظمان كيرس ويوحنا
الطلب اول تشرين الثاني ۞ في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذه

شهر شباط

اليوم الاول منه ذكرا القديس سطروفانوس البتل لعاشر من لوقا

اليوم الثاني دخول المسيح الي الهيكل انجيل سحر

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان كان رجلاً في اورشليم اسمه سمعان • وكان باراً تقيا
يرجوا العزا لاسرايل • وروح القدس كانت عليه • وكان موحي
اليه من الروح القدس • انه لا يري الموت حتي يعاين المسيح الرب •
فاقبل بالروح الي الهيكل • عندما جاوا بالطفل ابواه ليصنعوا عنه
كما يجب في الناموس • فحمله سمعان علي دراعيه • وبارك الرب
قايلاً • الان اطلق عبدك ايها السيد حسب قولك بسلام • فان
عيناي قد ابصرتا خلاصك الذي اعددته امام كل الشعوب •
نوراً استعلان للامم • ومجداً لشعبك اسرايل في القداس

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اصعد يسوع ابواه الي اورشليم • ليقيموه للرب
كما هو مكتوب في ناموس الرب • ان كل ذكر فاتح مستودع يدعا
قدوس للرب • ويصنع عنه دبيحة كما في ناموس الرب • زوج يمام
او فرخي حمام • وكان انسانا في اورشليم اسمه سمعان • وكان رجلاً
باراً تقياً يرجوا العزا لاسرايل • وروح القدس كانت عليه •
وكان موحي اليه من الروح القدس • انه لا يري الموت حتي يعاين

المسيح الرب • فاقبل بالروح الي الهيكل • عندما جاوا بالطفل
ابواه • ليصنعوا عنه كما يجب في الناموس • فحمله علي دراعيه •
وبارك الله قايلاً • الان اطلق عبدك ايها السيد حسب قولك
بسلام • فان عيناي قد ابصرتا خلاصك • الذي اعددته امام كل
الشعوب • نوراً استعلان للامم • ومجداً لشعبك اسرايل • وكان
يوسف وامه متعجبين • مما كان يقال عليه • وباركه سمعان وقال
لمريم امه • ها هو ذا موضوع لسقوط وقيام كثير من بني اسرايل •
وعلامة ذلك فانتي سيجوز رمح الشك في نفسك • ليظهر افكاراً
من قلوب كثيرة • وكانت حنه النبيه ابنة فانوييل من سبط اشير
قد طعنت في ايامها • واقامة مع زوجها سبعة سنين بعد بكوريتها
وترملت الي اربعة وثمانين سنه غير مفارقة للهيكل • عابدة بالصوم
والصلاة ليلاً ونهاراً • وفي تلك الساعة جات قدامه معترفه للرب
وكانت تتكلم من اجله عند كل احد يرتجا خلاص اسرايل • فلما
اكملوا كل شي علي ما في ناموس الرب • رجعوا الي الجليل الي مدينة
الناصرة • فاما الصبي فكان ينشوا ويتقوا بالروح • ممتلي من الحكمة
ونعمة الله كانت عليه قال المفسر ان الناموس العتيق يامر
ان يصعدا الوالدان بعد اربعين يوماً الي الهيكل ليتطهرا •
الا ان ولادة السيد المسيح لم تكن محتاجة الي تطهير • اذ كانت
مقدسة • لان الحبل به كان من الروح القدس • الا انه كما اصطبغ

في الماء • وهو غير محتاج الى تطهير بالماء • بل ليقدس الماء • كذلك
فعل ههنا ايضا ليتم الناموس • ليلا يظن بما جرى من السياسة انه
مخالف للناموس • واما قوله ان ذكر فاتح مستودع يدعا قدوس
الرب • فلم يتم هذا في احد من المولودين الابكار الا في السيد المسيح
فقط • اذ كان الاباء يفتح مستودع الامهات اولا • وبعد ذلك
يخرج الطفل من الموضع الذي قد فتح قبل خروجه • واما السيد
المسيح فلم يجري امره هكذا • اذ كان من غير زرع رجل • بل كانت
ولادته من عذري قبل الولاده • وبقيت عذري بعد الولادة •
حسبما يقول النبي عنها رمزا • ان هذا الباب يكون مغلقا لا ينفتح •
لان الرب يدخل فيه ويخرج ويكون مغلقا • واما قوله زوج يمام
او فرخي حمام • فكان ليعلمنا الكتاب ما في هذا النوعان من الطير
من العفه والسذاجة لنتشبه بهما • وذلك ان اليمام متى فقد
احدهما الاخر لم يتزوج مع غيره • بل يصبر على الترمل • واما
الحمام فلوداعته • اذا كان فراخه دايما يوخذون منه • وهو غير
مفارق المنزل • وغير متبرم بما يجري عليه • ولما اراد المخلص ان
يمثل لنا الوداعة قال كونوا ودعا كالحمام • واما سمعان الصديق
فكان احد الاثنين وسبعين الذين ترجموا الكتب العتيقة لبطليموس
ملك مصر • ونقلوها من اللغة العبرانية الى اللغة اليونانية • وكان
ذلك بسياسة الاهيه • لاجل ما كان مزمعين اليهود ان يغيروا

الكتب ويحرفونها

الكتب ويحرفونها بعد مجي المسيح • وهذا سمعان الصديق كان
راس لاثنين والسبعين • فلما انتهى في التفسير الى سفر اشعيا النبي
وجد فيه مكتوب • ها هي العذري تحبل وتلد ابنا • ويدعا اسمه عمانويل
الذي تفسيره الله معنا • بقي متشكك في ذلك • وخشي ان ينكرون
الملك في هذا الموضع • اذ هو غير ممكن ان يكون • ولا يصدق انه
موجود في اللغة العبرانية • وكان قصده ان يكتب عوض العذري
ها الفتاة • فاوحي اليه من الروح القدس انه لا يعاين الموت حتى
يرى المسيح المولود من العذري • وكان ذلك قبل مولد السيد بزيد
من مايه سنة • فبقي هذه المدة كلها الى ان جا السيد المسيح الى
الهيكل • وقبله على ذراعيه • واما تسمية الانجيلي ليوسف ابا • فكان
من قبل البشرية • وبحسب ما كان يظنه العيرجنين بامر السياسة •
واما قول سمعان الان اطلق عبدك ايها السيد حسب قولك بسلام
فكان به على اعتقاله • اي قد حان لي الانحلال • اذ كنت قد شاهدتك
وقدم الوحي • واما قوله لمريم ها هو قد جعل مثرة ولنهضة لكثير
لكثير من بني اسرائيل • فهولاء الذين يعثرون به هم جماعة الذين
لا يومنون وسيهبطهم الى قعر الجحيم • واما الذين امنوا به انهضهم من
سقطة الخطيه وخلدهم في ملك السما • واما قوله ستنفذ حربة
الشك في نفسك • فيعني به ما اصابها من الالام الشديد والحزن العظيم
وقت الصلب • وعلى معنى احزان الحربة التي طعن بها السيد المسيح •

وصل منها الا الى قلبها اضعافا كثيرة • اذ كانت والدته
بجسده من جسدها اخذ • واما بنوة حنة الارملة فهذا لفظها
ان الرب قد اعلن بخلاصه • وكشف قدام الامم كما اعد له • لان نفس
الكل قد جا الى العالم • ويخلص العالم قد ظهر • مريدا ان يفتدي خاص
صورته • ومريدا ان يخلص الجبلة التي جبلها • وقوله واعترفت
به عند كل احد • فكان ليتضح عند الحاضرين ان السيد المسيح • انه
هو الاتي لخلاص اسرائيل من قولها وقول سمعان • لان الكتاب يقول
على فم شاهدين او ثلثه تتم كل قضية • وقوله انه كان ينمو ويتايد
بالروح • مملوا من الحكمة • فليس انه كان يتخذ ما لم يكن له لانه لم
يزل كاملا بالحكمة والنعمة منذ الابتداء • الا انه كان يظهر فعل
اللاهوت شيا فشيا مع زيادة الجسم ونموه **اليوم الثالث** ذكر سمعان
الصديق قابل المسيح على يديه **فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي**
في ذلك الزمان • كان انسانا في اورشليم اسمه سمعان • وكان رجلا
بارا تقيا يرجوا العزا لاسرائيل • وروح القدس كانت عليه • وكان
موحى اليه من الروح القدس • انه لا يرى الموت حتى يعاين المسيح الرب •
فاقبل بالروح القدس الى الهيكل • عندما جا ابوا الطفل به ليصنعوا
عنه كما يجب في الناموس • فحمله على ذراعيه وبارك الله قايلا • الان
اطلق عبدك ايها السيد حسب قولك بسلام • فان عيناي قد
ابصرتا خلاصك الذي اعددته امام كل الشعوب • نورا استعلان

للامم • ومجدا لشعبك اسرائيل • وكان يوسف وامه متعجبان
مما كان يقال عنه • وباركه سمعان وقال لمريم امه • ها هوذا
موضوع لسقوط وقيام كثير من اسرائيل • ولعلامة ذلك فانه
سيجوز رمح الشك في نفسك • ليظهر افكارا من قلوب كثيرة • وكانت
حنة النبيه ابنة فانوئيل من سبط اشير • قد طعنت في ايامها وقامت
مع زوجها سبعة سنين بعد بكوريتها • وترملت اربعة وثمانون
سنة غير مفارقة للهيكل • عابدة بالصوم والصلاة ليلا ونهارا •
في تلك الساعة جات قدامه معترفة للرب • وكانت تتكلم من
اجله عند كل احد ينتظر خلاص اورشليم **اليوم الثامن** جهاد
القديس ثاوذورس من اوخايطا **اطلب** يوم الاربعا من الجمعة
الثالثة من متى **اليوم التاسع** الشاهد نيقفور **اطلب** يوم الثلثا
من الجمعة الثانية عشر من لوقا **اليوم الحادي عشر** الشاهد فلاسيوس
اطلب اول تشرين الثاني **اليوم السابع عشر** القديس ثاوذورس
اطلب السبت السابع عشر من لوقا **الثالث والعشرون** القديس
بوليكربس **فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير**
قال الرب لتلاميذه • الحق الحق اقول لكم • ان حبة الحنطة ان لم
تقع وتمت في الارض بقيت وحدها • وان هي ماتت اتت بثمار كثيرة •
من احب نفسه فليهلكها • ومن يبغض نفسه في هذا العالم فانه
يحفظها لحياة الابد • من يخدمني فليلحقني • وحيث اكون انا هناك

يكون خادمي • ومن يخدمني يكرمه الآب • وقال لهم يسوع النور
معكم زمانا يسير • فسيروا في النور ما دام لكم النور • لتكونوا ابنا
النور • لان الذي يمشي في الظلام ليس يدري اين يتوجه • ما دام
لكم النور • امنوا بالنور • لكي تكونوا ابنا النور اليوم الرابع والعشرون
وجود راس يوحنا المعمدان سحر الطلب يوم الخميس من الجمعة الثالثة
من لوقا • وفي القداس الطلب يوم الاثنين من الجمعة الرابعة من متى

شهر ادار

اليوم السادس منه الشهدا الاثنين والاربعين الطلب تاسع
هذا الشهر اليوم التاسع الشهدا الاربعين المستشهدين في
سبسطيه الطلب يوم الاربعا من الجمعة التاسعة من متى الانجيلي
اليوم السابع عشر القديس الكسيوس رجل الله الطلب يوم الجمعة
من الجمعة الرابعة من لوقا الخامس والعشرون نعيد فيه للبشارة
بالحبل للمايتو قد سها والدة الاله سحر الطلب ثاني الموت
انجيل سحر في القداس فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي
في ذلك الزمان • لما حبلت اليصابات امراة زكريا كتمت حبلها
خمسة اشهر • قايلة هذا ما صنع بي الرب في الايام الاخيرة • التي
نظر الي فيها لينزع عني العار من بين الناس • ولما كان الشهر
السادس ارسل جبرايل الملاك من قبل الله • الي مدينة في الجليل
تسما الناصرة • الي عذري مخطوبة لرجل اسمه يوسف من بيت داود •

واسم العذري مريم • فلما دخل اليها الملاك قال لها افرحي
يا ممتليه نعمة الرب معك • مباركة انتي في النسا • فلما راته اضطربت
من كلامه • وفكرت قايلة ما هذا السلام • فقال لها الملاك لا تخافي
يا مريم • قد ظفرتي بنعمة من الله • وانتي تقبلين حبلا وتلدين ابنا
وتدعا اسمه يسوع • هذا يكون عظيما وابن العلي يدعا • ويعطيه
الرب الاله كرسي داود ابيه • ويملك على بيت يعقوب الي الابد •
ولا يكون لملكه انقضا • فقالت مريم للملاك كيف يكون لي هذا
وانا لم اعرف رجل • اجاب الملاك وقال لها • روح القدس يحل
فيكي وقوة العلي تظللك • لان المولود منكي قدوس • وابن العلي
يدعا • وهذه اليصابات نسيبتك حبلى بابن على كبر سنها • وهذا
الشهر السادس لتلك التي تدعا عاقر • لان ليس عند الله امر عسير •
فقالت مريم ها انا امة للرب • فيكون لي حسب قولك • وانصرف
عنها الملاك قال المفسر ان اخفا اليصابات حبلها خمسة اشهر
كان بتدبير احسنا • لانها خشيت ان تعلن حبلها فلا يصدقها
احد • فيلحقها ما لحق زكريا زوجها من الصمت • لما لم يصدق هذا
الامر • ثم بعد ذلك لم يقل الانجيلي ان الملاك ارسل الي يوسف
بل الي مريم خطيبته • لانه لم يكن ليوسف نصيب في ولادتها مطلقا •
ولما كان ابتدا الخطية بامراة • لذلك وجب ان يكون ظهور البر
من امراة • وكما ان الله قال لحوا بالاحزان تلدين اولادك • فلذلك

ارسل جبرايل الملاك الي مريم هذه قايلا. افرحي ايتها المنعم عليها
لان هذا الفرح ازال ذلك الحزن. وكما ان العقوبة التي عوقبت
بها حوا اشتملت كل انثي، كذلك الفرح والبركة التي بشرت بها
مريم العذري اشتملت نفس كل عذري. واما اضطراب مريم من قول
قول الملاك فكان لانها توهمته ملاكا مداغلا. فلم تجنح الي قبول
كلامه بسرعة، ولا مالت حوا التي قبلت كلام العزو بغير استفحاص
فلما عاين الملاك دعرها وتحرزها قال لها لا تخافي ليزيل
الشك من قلبها ثم انه ابان لها امر حبلها وولادتها وتسمية
المولود منها. وقوله ان الرب يعطيه كرسي داود ابيه. فاراد بهذا
ان يذكرها باقوال الانبيا وبين لها ان المولود منها هو المسيح ابن
داود بالجسد. وقولها للملاك كيف يكون لي هذا وانا لم اعرف رجلا
ليس انها ارتابت من قوله، ولكنها ارادت ان تستوضح ذلك باكثر فحص
فلذلك اوضح لها الامر علي جليته. وبشرها ان حبلها من الروح القدس
واعطاها برهانا لصحة قوله بحبل اليشبع نسيبتها. لتركن اليه
وتتيقن صحة قوله. فان قال قايل كيف اليشبع نسيبة مريم
وهي من سبط يهوذا واليشبع من سبط هرون. والناموس لم يطلق
ان يتزوج السبط الا من سبطه. فاقول ان الله اطلق لهذان السبطان
ان يتزوج احدهما من الاخر. والدليل علي ذلك قول موسي في التوراة
وامر الله لهرون ان يتزوج باليشبع ابنة ناسون اخت سلمون من سبط

يهوذا. وزعم بعض المفسرين. ان المصافحة انما صارت نسيبة مريم
لاجل معجز الحبل. والقول الاول اوضح من هذا واولى حقا
اليوم السادس والعشرون ذكر جامع لرييس الملايكة جبرايل
اطلب ثامن تشرين الثاني في القداس اليوم الثلاثون ابينا
البار يوحنا صاحب سلم الفضايل اطلب حادي عشر كانون الثاني

شهر نيسان

اليوم الاول منه ذكر مريم المصرية فصل من بشارة يوحنا الانجيلي
في ذلك الزمان قدموا الكتبة والفريسيون الي يسوع امراة وجدت
في زنا. وقالوا له يا معلم انا وجدنا هذه الامراة في زناه وفي الناموس
مكتوب انها ترجم. وانت ماذا تقول من اجلها. واما يسوع فانه انحنى
الي الارض وبدا يكتب باصبعه. فلما تم الكتابة رفع راسه وقال لهم
من كان منكم بلا خطية فليرجمها بحجر. فلما سمعوا منه هذا انبكتوا
بدوا يخرجون واحدا فواحدا الي ان خرجوا جميعهم. ثم ان يسوع
رفع راسه وقال لها. يا امراة اين هم اوليك الذين دانوكي. فقالت له
لا ارى منهم احدا. قال لها يسوع. ولا انا ادينك اذهبي بسلام
ومن الان لا تعودي الي الخطية اليوم الثاني والعشرون الشاهد
تادوروس اطلب ثالث عشر تشرين الثاني في القداس اليوم
الثالث والعشرون المعظم في الشهدا جاورجيوس سحر
اطلب يوم الثلثا من الجمعة الثانية عشر من لوقا وفي القداس ه

اطلب السبت الثالث بعد الفصح اليوم الخامس والعشرون
مرقص الانجيلي اطلب ثامن تشرين الثاني في القداس
اليوم الثلثون يعقوب الرسول اطلب السبت السابع من لوقا

شهر ايار

اليوم الاول منه ذكر ارميا النبي اطلب يوم الجمعة من الجمعة
الاولى من لوقا اليوم الثاني اثناسيوس وكيرللس بطاركة
الاسكندرية اطلب الثاني عشر من تشرين الثاني اليوم الثامن
يوحنا الانجيلي الثاولوغس اطلب لانجيل الحادي عشر من
القيامة ۞ وفي القداس اطلب سادس وعشرون ايلول في
القداس وللبار ارسانيوس اطلب يوم الخميس من الجمعة الرابعة
من متى اليوم الخامس عشر القديس بخوميوس الكبير اطلب
يوم الثلثا من الجمعة الاولى من متى اليوم الحادي والعشرون
تذكار الملكين المعادلين الرسل قسطنطين وهيلانة امه
اطلب ثالث عشر تشرين الثاني اليوم الرابع والعشرون
ابيا البار سمعان العجايبي اطلب الثاني عشر من تشرين الثاني
الخامس والعشرون وجود ثالث لراس يوحنا المعمدان
اطلب الرابع والعشرون من شهر اشباط اليوم السادس والعشرون
يهوذا الرسول فصل من بشارة القديس يوحنا الانجيلي
قال الرب لتلاميذه من كانت عنده وصاياي ويحفظها

ذاك الذي يحبني • والذي يحبني يحبه ابي وانا احبه واظهر
له ذاتي • قال له يهوذا ليس الاسخريوطي يا سيد ما معنى قولك
انك تظهر لنا وليس للعالم • قال له يسوع • من يحبني يحفظ وصاياي
وابي يحبه واليه ناتي وعنده نتخذ مسكنا • ومن لم يحبني ليس
يحفظ وصاياي • والكلام الذي كلمتكم به ليس هو من عندي • بل
من عند الاب الذي ارسلني ۞ حقا امين ۞

شهر حزيران

اليوم الثاني منه تذكار نيقفور بطريرك القسطنطينية اطلب
سادس تشرين الثاني اليوم الرابع مطروفانس بطريرك القسطنطينية
اطلب الحادي والعشرون من ايار اليوم الثامن نقل جسم
القديس ثاودورس اطلب يوم الثلثا من الجمعة الثانية عشر
من لوقا اليوم التاسع القديس كيرللس رئيس اساقفة الاسكندرية
اطلب الثاني عشر من تشرين الثاني اليوم الحادي عشر
الرسولان برثولوماوس وبرنابا اطلب الثامن من تشرين الثاني
في القداس اليوم الرابع عشر ذكر اليشع النبي اطلب يوم الجمعة
من الجمعة الاولى من لوقا اليوم التاسع عشر الرسول يهوذا اخو
الرب اطلب السادس والعشرون من ايار الرابع والعشرون
مولد القديس يوحنا المعمدان ۞ في سحر يقرى •
فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير •

في ذلك الزمان لما حبلت اليصابات امراة زخريا. كتمت حبلها
خمسة اشهر. قايلة هذا ما صنع بي الرب في الايام الاخيرة التي
نظر الي فيها. لينزع عني العار بين الناس. واما اليصابات
فتمت ايامها لتلد فولدت ابنًا. فسمعوا جيرانها واقاربها
ان الرب قد عظم الصنيع معها فرحوا لها. فلما كان في اليوم
الثامن جاوا ليختنوا الصبي. ودعوه باسم ابيه زخريا. فاجابت
امه وقالت كلا. لكن ادعوه يوحنا. فقالوا لها ليس احدًا في
جنسك يدعا بهذا الاسم. فاشاروا الي ابيه ماذا تريد ان
تسميه. فاستدعا لوحًا وكتب فيه. فليكن اسمه يوحنا فتعجبوا
جميعهم منه. وللوقت انفتح فاه وتكلم وبارك الله. وصار خوفًا
عظيم على جميع جيرانهم. وتحدث بهذا الكلام في جميع تخوم اليهودا
وافتكروا جميع السامعين قايلين. ترى ماذا يكون من هذا الصبي
ويد الرب كانت عليه. فامتلا ابوه زخريا من الروح القدس وتنبا
قايلا. مبارك الرب اله اسراييل. لانه افتقد وصنع فدا لشعبه.
وانت ايها الصبي نبي العلي تدعا. وتتقدم فتسلك امام وجه
الرب لتعد طريقه. واما الصبي فكان ينشو ويتقوى بالروح
واقام في البرية الي وقت ظهوره لاسراييل. حقًا ايت.
في القداس فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير
من اجل ان كثيرين راموا ترتيب قصص الامور التي نحن بها

عارفون

عارفون. كما عهد الينا اوليك الاوليون. الذين كانوا من قبل
معاينين. وكانوا خدامًا للكلمة. رايت انا اذ كنت تابعًا لكل شي
بتثبيت. ان اكتب اليك ايها العزيز ثاوفيلا. لتعرف موعظة
الكلام بتحقيق. كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن
اسمه زخريا في ايام خدمة آل ابيا. وامراته من بنات هرون
اسمها اليصابات. وكانا كلاهما بارين قدام الله. سايرين في جميع
وصاياه وحقوقه بغير عيب. ولم يكن لهما ولدًا. لان اليصابات
كانت عاقر. وكانا كلاهما قد تقطعنا في ايامهما. فبينما هو يكهن في
ايام ترتيب خدمته كعادة الكهنة. اذ بلغته نوبة وضع البخور
فترااا له ملاك الرب قايمًا عن يمين مذبح البخور. فلما راه زخريا
اضطرب ووقع عليه الخوف. فقال له الملاك لا تخف يا زخريا. قد
سمعت طلبتك. وامراتك اليصابات تحبل وتلد ابنًا. وتدعوا اسمه
يوحنا ويكون لك فرحًا وسرورًا وكثيرون يفرحون بمولده. ويكون
عظيمًا قدام الرب. لا يشرب خمرًا ولا مسكرًا. ويمتلي من الروح القدس
وهو في بطن امه. ويعيد كثيرين من بني اسراييل الي الرب الاههم.
وهو يتقدم امامه بالروح وبقوة ايليا. ويقبل بقلوب الاباء على الابنا.
والعصاة على الابرار. ويعيد للرب شعبًا مستقيمًا. فقال زخريا
للملاك كيف اعلم هذا وانا شيخ. وامراتي قد تقطعت في ايامها.
اجاب الملاك وقال له. انا هو جبراييل الواقف امام الله. ارسلت

لاكلمك بهذا وابشرك • ومن الآن تكون صامتا لا تستطيع
ان تتكلم الي اليوم الذي يكون فيه هذا • لانك لم تصدق بكلامي
الذي يتم في اوانه • وكان الشعب منتظرين لزخريا • ومتعجبين من ابطايه
في الهيكل • فلما خرج لم يستطيع ان يكلمهم • فعلموا انه قد راي رويا
في الهيكل • وكان يشير اليهم وهو صامتا • فلما كملت ايام خدمته
مضي الي بيته • ومن بعد تلك الايام حبلت اليصابات امراته وكتمت
حبلها خمسة اشهر قايله هذا ما صنع لي الرب في الايام الاخيرة •
التي نظر الي فيها لينزع عني العار من بين الناس • واما اليصابات
فتمت ايامها لتلد فولدت ابنا • فسمعوا جيرانها واقاربها ان
الرب قد عظم رحمته لها ففرحوا معها • فلما كان في اليوم الثامن •
جاوا ليختنوا ودعوه الصبي باسم ابيه زخريا • فاجابت امه قايله كلا • لكن ادعوه
يوحنا • فقالوا لها ليس احدا من جنسك يدعا بهذا الاسم • فاشاروا
الي ابيه ماذا تريد ان تسميه • فاستدعا لوحا وكتب فيه قايلا اسمه
يوحنا • فتعجبوا جميعهم • وانفتح فاه من ساعته ونطق لسانه وتكلم
وبارك الله • وصار خوفا عظيم علي جميع جيرانهم • وتحدثوا بهذا
في جميع تخوم يهودا • وجميع السامعين افتكروا في قلوبهم قايلين •
تري ماذا يكون من هذا الصبي • لان يد الرب كانت عليه • فامتلا
زخريا ابوه من الروح القدس • وتنبا قايلا • مبارك الرب الاه اسرايل •
لانه افتقد وصنع فداء لشعبه • واقام لنا قرن خلاص في بيت داود

اذا استحق لمثل هذا الاعلان • لان بطرس لما رفع عقله فوق
المحسوسات علمه الاب وكشف له مساوات الابن له في الطبيعة •
فلذلك اعترف له بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله الحي • وكان
البرهان علي كشف الاب لبطرس امر السيد المسيح وقول السيد له •
ليس جسدا ولا دما اظهر لك هذا • لكن ابي الذي في السموات •
وقوله انت هو الصخرة • وعلي هذه الصخرة ابني كنيستي فهذا معناه •
انه لما كان اعترافك لي اعترافا حقيقيا وثيق كالصخرة التي يوضع
عليها الاساس • فاني علي هذا الاعتراف والاعتقاد ابنت بيعتي •
اي جميع المومنين بهذا الاعتراف والاعتقاد • اني ابن الله الوحيد
المساوي للاب في الجوهر • والقدرة والسلطان • يكونون بيعتي •
ثم انه منحه رتبة اخري وهي الحل والربط في السماء والارض • لان
هذا معني قوله • لك اعطي مفاتيح ملكوت السموات • اي تفتح بهم
لمن اردت • وتغلق علي من اردت • وتبين بهذا القول مقدار منزلته
عنده • وجعل هذه المنحة جايزة له علي اعترافه بالاهيته • ولم يمنح
هذا لبطرس وحده • لكن ولكل من يومن بربوبيته ويثبت علي ذلك
الي انقضا حياته • الذي نرجوا منه ان يثبتنا نحن عليها الي انقضا
حياتنا لننال الوعد الصادق بالنعيم الابدي • بشفاعة رسله وجميع
القديسين امين **اليوم الثلثون** ذكر الرسل القديسين الاثني
عشر **اطلب** يوم الاثنين من الجمعة الثالثة من متي ٥

شهر تموز

اليوم الاول منه ذكر القديسان قزما وداميانوس اطلب قوانين (الكاتب)

اليوم الثاني وجود ثوب والدة الاله اطلب تامن يلوا انجيل (متى)

اليوم الثامن الشاهد بروكوبيوس اطلب الجمعة من الجمعة الثامنة من لوقا

اليوم الحادي عشر القديسة اوفيميه اطلب الاثنين من الجمعة الرابعة من لوقا

الخامس عشر كيريكس وامه يوليطيه اطلب السبت العاشر من متى

السادس عشر ذكر الاباء المجتمعين (بخلقيدونية) اطلب ثاني عشر تشرين الثاني

السابع عشر القديسة مارينا اطلب الاثنين من الجمعة الخامسة عشر (متى)

اليوم العشرون ذكر الياس النبي اطلب الجمعة من الجمعة الاولى من لوقا

الثاني والعشرون ذكر مريم المجدلية اطلب الخميس من الجمعة الرابعة من لوقا

الخامس والعشرون ذكر القديسة حنة اطلب السبت السادس من لوقا

السابع والعشرون الشاهد بنداليمون اطلب السبت الثالث بعد الفصح

الحادي والثلثون القديس افضوكيموس اطلب السبت السادس من لوقا

شهر اب

اليوم الاول منه القديسة اشمونيت واولادها اطلب الاربعا من الجمعة الثالثة من متى اليوم الثاني نقل جسد القديس استفانوس اول الشهدا اطلب الاحد الثالث عشر من متى اليوم السادس عيد التجلي لربنا يسوع المسيح على طور ثابور ✿ انجيل سحر

فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا • وصعد الى الجبل ليصلي • وفيما هو يصلي تغير منظر وجهه • وابيضت ثيابه وكانت تلمع كالبرق • واذا برجلان قد وقفا يكلمانه • وهما موسى وايليا ظهرا في مجده • وكانا يقولان له عن مخرجه الذي كان مزمع ان يكمل في اورشليم • واما بطرس والذان معه ثقلوا في النوم • فلما استيقضوا نظروا مجده • والرجلان اللذان كانا معه واقفان لما ارادا مفارقته • قال بطرس ليسوع يا معلم جيد لنا ان نكون ههنا • ونصنع ثلاثة مظال • لك واحدة ولموسى واحدة • ولايليا واحدة • ولم يكن يفهم ما يقول • فلما قال هذا واذا بسحابة قد ظللتهم فخافوا جدا لما دخلوا في السحابة • واذا بصوت من السحابة يقول • هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت له فاسمعوا • ولما كان الصوت وجدوا يسوع وحده فسكتوا • ولم يخبروا احدا في تلك الايام بما نظروا

في القداس فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان • اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا • واصعدهم الى جبل عالي على انفراد • وتجلى قدامهم • واضا وجهه كالشمس وكانت ثيابه بيض كالنور • واذا بموسى وايليا ظهرا يخاطبانه • حينيذ اجاب بطرس وقال ليسوع يا رب جيد لنا ان نكون ههنا وتشا ان نتخذ ثلاثة مظال • لك واحدة

ولموسى واحدة • ولايليا واحدة • وفيما هو يتكلم واذا بسحابة
نيرة قد ظللتهم • وصوتا من السحابة يقول • هذا هو ابني الحبيب
الذي به سررت • له فاسمعوا • فلما سمعوا التلاميذ ذلك الصوت
خافوا جدا وسقطوا على وجوههم • فجا يسوع اليهم ووضع يده
عليهم وقال لهم لا تخافوا • فرفعوا عيونهم فلم يروا الا يسوع وحده
فلما نزلوا من الجبل • قال لهم يسوع لا تعلموا احدا بالرويا حتى يقوم
ابن الانسان من بين الاموات قال المفسر اما غرض السيد •
باخذ هولا الثلثة دون غيرهم • فلانهم كانوا افضل من الباقين •
وذلك لان بطرس كانت محبته للسيد شديدة • ويوحنا كان
محبوبا منه • ويعقوب كان فيه غيرة وصرامة على اليهود • وتبين
السيد باختياره لهولا الثلثة • انهم اولو فضيلة ومن كان ذو فضيلة
فهو مكرما عند الله والناس اكثر من غيره • ويوهل للمناظر الالهية •
واما غرضه في كونهم ثلثة • لانه بشهادة اثنين او ثلثة تتم كل قضية •
واما غرضه في صعوده الى الجبل • فكان ليريهم مجد لاهوته • وكشف
لهم بقدر ما كانوا يطيقوا ان يحتملوا • وابان باحضار موسى من
الموتى وايليا من الاحيا • انه اله الاحيا والاموات • وانه غير
مخالف لناموس الانبيا • وازال الشك ايضا من قلوب الذين كانوا
يتوهمون انه ايليا او واحدا من الانبيا الاولين • وان بطرس
لما اعترف انه ابن الله • واما غرض بطرس في قوله • انه يحسن بنا ان

نقيم ههنا • فكان قصدا منه ان لا يمضون الى اورشليم • ليلا يتم
امر الصلب الذي كان السيد قد انذرهم به غير انه لم يستهي
عن غرضه • ولا بعد ان انتهره السيد ودعاه شيطان لما استنكف
امر الصلب • فلذلك قال ان شيت ان نصنع ههنا ثلثة مظال
مثلا فما علمه • ومع قوله ذلك ظهرت الغمامة فظللتهم • وورد
صوتا من الاب شاهدا للابن بمساواته له في الازلية والسلطان •
وامرهم ان يطيعوه • وان التلاميذ لما شاهدوا بها ذلك النور
البهي العظيم خافوا جدا ووقعوا على الارض • فدنا منهم السيد
والهضهم وازال عنهم الخوف • ليلا ييسوا مما ظهر لهم وسمعوه ۝
فلما رفعوا اعينهم لم يروا الا يسوع وحده • ليتحققوا بذلك ان الذي
كان اليه يشير بقوله هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت • واما قوله
لهم ان لا يقولوا لاحد شيا مما ظهر لهم • فكان لمعنا ان احدهما
ليعلمهم الاتضاع • وان لا يفتخروا بالمناظر الالهية العالية • والمعنى
الاخر ليلا يرتابوا الناس • اذا سمعوا عنه مثل هذا الشرف العظيم
ثم يشاهدوه بعد ذلك مصلوبا ومستهزا به • ولذلك امرهم ان لا يقولوا
ذلك ابدا لكن وقت • الى ان يقوم ابن الانسان من بين الاموات •
حيث لم يبقا ريب ولا شك • بل تكون العجايب بعد ذلك معلنة
قدرته ومجده اشهر من كل قول • الذي ينبغي له المجد الى الابد امين
اليوم السابع القديس صوما يتوس اطلب سادس احد في القداس

اليوم التاسع متيا الرسول اطلب ليوم الثامن من تشرين
الثاني في القداس اليوم الثالث عشر ابينا البار مكسيمس المعرف
اطلب سادس تشرين الثاني اليوم الخامس عشر ناح سيدتنا
والدة الاله اطلب تاسع ايلول سحر وفي القداس اليوم السادس عشر
صورة المسيح بالمنديل فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير
في ذلك الزمان عند استكمال يسوع ايام صعوده اقبل بوجهه
للانطلاق الى اورشليم وانفذ رسلا قدام وجهه فلما ذهبوا
دخلوا الى مدينة السامرة لكيما يعدوا له مكانا فلم يقبلوه لان
وجهه كان ماضيا الى اورشليم فلما راى يعقوب ويوحنا
ذلك قالا يا سيدنا اتريد ان نقول تنحدر عليهم نار من السماء
فتهلكهم كما فعل ايليا فنهرهما يسوع وقال لهما لستم تعلمون لاي
روح انتما وابن البشر لم ياتي ليهلك نفوس الناس بل ليخلصها
ثم امرهم ان ينطلقوا الى قرية اخرى وفيما هم منطلقون قال
للذين يتبعونه كل شي دفع الي من ابي وليس احد يعرف من هو
الابن الا الاب ولا من هو الاب الا الابن ولمن شا الابن يعلن له
ثم التفت الى تلاميذه وقال طوبا لاعينكم لما نظرت لاني اقول
ان انبيا كثيرين اشتهوا ان ينظروا ما نظرتم فلم ينظروا او يسمعوا
ما سمعتم فلم يسمعوا ثم طاف في المدن والقرى ليعلم ويكرز
في مجامعهم وجعل مسيره الى اورشليم اليوم الثامن عشر

القديسان

القديسان فلوروس ولوروس اطلب يوم الجمعة من الجمعة
السابعة من لوقا اليوم الحادي والعشرون تداوس الرسول
اطلب يوم الثلثا من الجمعة الثالثة عشر من متى اليوم الخامس
والعشرون الرسولان برثولوماوس وتيطس اطلب الثاني عشر
من تشرين الثاني اليوم التاسع والعشرون قطع راس يوحنا
المعمدان اطلب يوم الثلثا من الجمعة السابعة من متى في القداس

فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان سمع هيرودس الملك بخبر يسوع لان اسمه
كان ظاهرا وقال ان يوحنا المعمدان قام من الاموات
من اجل ذلك هذه القوات تعمل به واخرون قالوا انه ايليا
واخرون قالوا انه واحد من الاولين فلما سمع هيرودس قال
انا قطعت راس يوحنا المعمدان وها هو قد قام من الاموات
لان هيرودس كان ارسل اخذ يوحنا وجعله في السجن من
اجل هيروديا امراة اخيه فيلبس لانه كان قد تزوجها وكان
يوحنا يقول لهيرودس ما يحل لك ان تاخذ امراة اخيك وكانت
هيروديا حنقة عليه تريد قتله فلم تقدر لان هيرودس كان
يخاف من يوحنا لعلمه انه صديق وقديس ويحفظه
وكان يسمع منه كثيرا بشهوة فاتفق انه وافا لهيرودس مولد
فصنع وليمة عظيمة لعظمايه وروسا مقدمي الجليل فدخلت ابنة

هيروديا ورقصت فوافق ذلك لهيرودس وجلسايه فقال لها
الملك اسأليني ما اردتي فاعطيكي ولو كان نصف ملكي وحلف
لها انه يعطيها ما تطلب فدخلت وقالت لامها اي شي اسأله
قالت لها راس يوحنا فخرجت من ساعتها بسرعة الي الملك وسالته
ان يعطيها راس يوحنا في طبق فحزن الملك من اجل اليمين وقدام
المتكيين معه ولم يري منعها امر ان تعطاه وللحين انفد
سيافا وامران يوتا براسه في طبق فمضي السياف وقطع راسه
في الحبس وجابه في طبق واعطاه للصبيه فاخذته الصبيه
ودفعته لامها فلما سمعوا تلاميذه مضوا ورفعوا جسده وجعلوه
في قبر وجاوا واخبروا اليسوع بكلما كان ٥ حقا آمين ٥

اليوم الثلاثون ذكرا الاكسندرس ويوحنا وبولص بطاركة
القسطنطينيه **اطلب** ثاني عشر تشرين الثاني **للحادي والثلثون**
وضع زنار والدة الاله **اطلب** ثاني ايلول في القداس **وله**

فصل آخر من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان طلبوا اليهود ان يمسكوا اليسوع فخرج من بين
ايديهم ومضي الي عبرا الاردن الي المكان الذي كان فيه يوحنا
يعمد اولا ومكث هناك ثم جاء اليه عنده جمع كثير وقالوا انه
ان يوحنا ما عمل ولا آية واحده وجميع ما قاله يوحنا عنك حقا
وصدقا وكثيرون آمنوا به هناك ٥ حقا آمين ٥

بسم الله الواحد الابدي الازلي الذي به نبتدي ونستعين

**هذه الفصول المنتخبه من الانجيل تقري علي الاطلاق في
تذكار الملايكه واعياد الانبيا والرسل وروسا الكهنه والشهدا
والشهيدات والابرار والبارات ولاسكيم الرهبان والراهبات
والاحيا والاموات والمعترفين والمعترفات وما يحتاج اليه الكاهن من
في ساير الاوقات اول ذلك** للملايكه

سحر فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير

قال الرب انظروا لا تحتقروا احد هولاي الصغار اقول لكم ان
ملايكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات
لم ياتي ابن الانسان الا ليخلص من كان ضال ماذا تظنون اذا كان
لانسان ماية خروف فضل واحد منها اليس يترك التسعة وتسعين
في الجبل ويمضي في طلب الضال فيكون اذا وجده الحق اقول لكم انه
يفرح به اكثر من التسعة وتسعين التي لم تضل هكذا ليس مشية ابيكم
الذي في السموات ان يهلك احد هولاي الصغار ان اخطا اليك
اخوك فاذهب وعاتبه وحدكما فان سمع منك فقد ربحت اخاك
وان لم يسمع منك فخذ معك اثنين او ثلاثه لان علي فم شاهدين او ثلثه
تتم كل قضية وان لم يسمع منهم فقل للبيعه وان لم يسمع من
البيعة فيكون عندك كالوثني والعشار الحق اقول لكم ان كلما
ربطتموه علي الارض يكون مربوطا في السماء وما حللتموه علي الارض

يكون محلولاً في السموات الحق اقول لكم اذا ما اتفق اثنان منكم
منكم على الارض في كل شي يطلبانه يكون لهما من قبل ابي الذي
في السموات وحيث ما اجتمع اثنان او ثلثة باسمي فانا اكون فيما بينهم

في القداس فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

قال الرب لتلاميذه من سمع منكم فقد سمع مني ومن جحدكم فقد
جحدني ومن جحدني فقد جحد الذي ارسلني فرجعوا اوليك
السبعون بفرح عظيم قايلين يا رب والشياطين تخضع لنا باسمك
فقال لهم قد رايت الشيطان وقد سقط من السما مثل البرق وها
قد اعطيتكم سلطانا لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو
ولا يضركم شيا ولكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم بل افرحوا
ان اسماكم مكتوبة في السموات وفي تلك الساعة تهلل يسوع بالروح
وقال اعترف لك يا ابتاه رب السموات والارض لانك اخفيت هذا
عن الحكما والفهما واظهرته للاطفال نعم يا ابتاه ان هذه المسرة امامك

للانبيا سحر الطلب لاربعا من الجمعة الحادية عشر من متي
وفي القداس فصل من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

في ذلك الزمان تعجب الجموع من اقوال النعمة البارزة من فم يسوع
وكانوا يقولون اليس هذا ابن يوسف قال لهم يسوع لعلكم تقولون
لي هذا المثل ايها الطبيب اشف نفسك والذي صنعته في كفرناحوم
اصنعه ههنا في مدينتك الحق اقول لكم ان ارامل كثيرات كن في

اسرائيل

اسرائيل في ايام ايليا حين اغلقت السما ثلاثة سنين وستة
اشهر • وصار جوع عظيم في الارض كلها • فلم يبعث ايليا لواحدة
منهن الا الى صارفة صيدا الى امراة ارملة • وبرص كثير كانوا في
اسرائيل على عهد اليشع النبي • وواحدا منهم لم يطهر الا نعمان السرياني
فلما سمعوا الجمع امتلاوا غضبا • ثم اخرجوه خارج المدينة وجاوا
به الى جانب الجبل التي كانت مدينتهم مبنية عليه ليطرحوه من الكهف
واما هو فجاز في وسطهم ومضى • حقا امين

للرسل
سحر الطلب الجمعة من الجمعة الخامسة من لوقا • وللقداس
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

في ذلك الزمان لما راى يسوع كثرة الجموع تحنن عليهم لانهم
كانوا طالين مطروحين مثل الخراف التي لا راعي لها حينيذ قال
لتلاميذه ان الحصاد كثير والفعلة قليل اطلبوا الى رب الحصاد
ان يخرج فعلة لحصاده ثم استدعا تلاميذه الاثني عشر واعطاهم
سلطانا على الارواح النجسة لكي يخرجوها ويشفوا الامراض والاوجاع
وهذه اسماوهم سمعان بطرس واندراوس اخاه يعقوب ابن زبدي ويوحنا
اخاه فيلبس وبرتلوماوس وتوما ومتى العشار ويعقوب ابن حلفا
ولباوس الذي يدعا تداوس وسمعان القاناني ويهودا الاسخريوطي
الذي اسلمه هولاي الاثني عشر الرسل ارسلهم يسوع وامرهم قايلا في
طريق الامم لا تسلكوا والى مدينة السمرة لا تدخلوا انطلقوا الى الخراف

الضالة من بيت اسرائيل واذا ذهبتم فاكرزوا وقولوا قد قرب
منكم ملكوت السموات اشفوا المرضا طهروا البرص اخرجوا الشياطين
اقيموا الموتى مجانا اخذتم مجانا اعطوا للشهدا سحر
الطلب يوم الثلثا من الجمعة الثانية عشر بعد عيد الصليب من لوقا
وفي القداس الطلب السبت الثالث بعد الفصح لروسا الكهنة
سحر الطلب الثاني عشر من تشرين الثاني انجيل سحر وفي القداس
الطلب الثالث عشر من تشرين الثاني في القداس للكهنة الشهدا
سحر فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير
في ذلك الزمان اجتاز يسوع في احد السبوت بين الزروع فجعلوا
تلاميذه فبدوا يفركون سنبلا وياكلون فلما ابصروهم الفريسيون
قالوا له لماذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل في السبت قال لهم اما
قرأتم ما صنع داود لما جاع هو والذين معه كيف دخل الى بيت الله
واكل خبز التقدمة التي لا يحل اكله ولا للذين معه الا للكهنة
فقط او ما قرأتم في الناموس ان الكهنة في الهيكل يحلون السبت
وليس عليهم ذنب اقول لكم ان ههنا اعظم من الهيكل لو كنتم تعلمون
ما معنى اني اريد رحمة لا ذبيحة لكنتم لستم تحكمون على من لا ذنب له
ورب السبت هو ابن الانسان في القداس فصل من بشارة لوقا
قال الرب لتلاميذه كل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا
به قدام ملايكة الله ومن انكرني قدام الناس انكرته قدام ملايكة الله

ومن يقول كلمة على ابن الانسان تغفر له ومن يجدف على روح
القدس لا يغفر له اذا قدموكم قدام الروسا والسلاطين فلا
تهتموا ماذا تقولون ولا ماذا تنطقون فان روح القدس يعلمكم في
تلك الساعة ما ينبغي ان تقولوه للابرار سحر الطلب يوم الجمعة
من الجمعة الثانية من لوقا في القداس فصل من بشارة القديس متى
في ذلك الزمان تبع يسوع جمعا كثير من الجليل والعشر مدن
واورشليم واليهودية وعبر الاردن فلما ابصر الجمع صعد الى
الجبل وجلس ثم جاوا اليه تلاميذه وفتح فاه يعلمهم قايلا طوبا
للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السماوات طوبا للحزانا فانهم يعزون
طوبا للمتواضعين فانهم يرثون الارض طوبا للجياع والعطاش من
اجل البر فانهم يشبعون طوبا للرحومين فانهم يرحمون طوبا للنقية
قلوبهم فانهم لله يعاينون طوبا لصانعي السلامة فانهم بني الله يدعون
طوبا للمطرودين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات طوباكم اذا طردوكم
وعيروكم وقالوا فيكم كل كلمة سوء من اجلي كاذبين افرحوا وابتهجوا
فان اجركم عظيما في السموات للابرار الشهدا سحر
الطلب الثالث عشر من تشرين الاول في القداس فصل من بشارة مرقص الانجيلي
قال الرب من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني
ومن اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي ومن
اجل الانجيل فهو يخلصها ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم باسره

وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فدآ من نفسه كل من استحا
ان يعترف بي وبكلامي ههنا في هذا الجيل الفاسق الشرير
فابن البشر يفضحه اذا جا بمجد ابيه مع ملايكته القديسين
الحق اقول لكم ان ههنا قومًا من القيام لا يذوقون الموت حتى
يعاينوا ملكوت الله تاتي بقوة. للنسوة الشهيدات سحر
الطلب يوم الاثنين من الجمعة الخامسة من مرقس وفي القداس
فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير
في ذلك الزمان اتى يسوع الى تخوم صور وصيدا واذا بامراة كنعانية
قد خرجت من تلك الجبال تصيح وتقول ارحمني يا ابن داود فان ابنتي
مجنونة فلم يجبها بكلمة فجاوا اليه تلاميذه وسالوه قايلين اطلق
هذه الامراة فانها تصيح في اثرنا اجاب وقال لهم لم ارسل الا الى الخراف
الضالة من بيت اسرايل فاتت وسجدت له قايلة يا رب اعني
اجاب وقال لها ليس هو جيد ان يوخذ خبز البنين ويطرح للكلاب.
قالت له نعم يا رب والكلاب تاكل من فتات الذي يسقط من
موايد اربابها حينيذ قال لها يسوع يا امراة عظيم هو ايمانك يكون
لك كما اردتي فشفيت ابنتها في تلك الساعة للنسوة البارات
سحر الطلب السبت السابع عشر بعد العنصرة من متى في القداس ايضا.
الطلب يوم الاثنين من الجمعة الرابعة من لوقا للنسوة البارات الشهيدات
سحر الطلب الاربعا من الجمعة الثالثة من متى وللقداس الثاني عشر من تشرين الثاني

تحرير

لتجديد الهياكل فصل من بشارة القديس متى الانجيلي البشير
في ذلك الزمان جا يسوع الى نواحي قيسارية فيلبس وفيما هم
سايرون قال لتلاميذه ماذا تقول الناس في ابن البشر قالوا قوما
يقولون يوحنا المعمدان واخرون يقولون اليا واخرون يقولون
ارميا او واحدا من الانبيا قال لهم يسوع وانتم ماذا تقولون من هو انا
اجاب سمعان بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله الحي اجاب يسوع
وقال له طوباك يا سمعان ابن يونا ليس جسد ولا دم اظهر لك هذا
لكن ابي الذي في السموات وايضا اقول لك انت هو الصخرة وعلى
هذه الصخرة ابني كنيستي وابواب الجحيم لا تقوى عليها ولك اعطي
مفاتيح ملكوت السموات وما ربطته على الارض يكون مربوطا في
السما وما حللته على الارض يكون محلولا في السما لتجديد الهياكل
الطلب الجمعة من الجمعة الخامسة بعد الفصح لاسكيم الرهبان فصل من متى
قال الرب من احب ابا او اما اكثر مني فما يستحقني ومن احب ابنا
او ابنة اكثر مني فما يستحقني ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فما يستحقني
ومن اوجد نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها ومن
قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي ارسلني ومن قبل
نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ ومن قبل صديق باسم صديق فاجر صديق
ياخذ ومن سقا احد هولاي الصغار كاس ما بارد فقط باسم تلميذ فان
فان اجره لا يضيع ولما اكمل يسوع امره لتلاميذه ذهب من هناك ليكرز في مدنهم

لاسكيم الراهبات اطلب لسبت السابع عشر بعد العنصره من متي
للمرضي اطلب لسبت السابع بعد عيد الصليب من لوقا
للمرضي ايضًا اطلب ليوم الاول من شهر تشرين الثاني من متي
للنسوة المرضي اطلب يوم الاثنين من الجمعة الخامسة من مرقص
للموتي اطلب يوم الاربعا من الجمعة الثانيه بعد الفصح من يوحنا
للموتي ايضًا اطلب يوم الخميس من الجمعة الثانيه بعد الفصح
للموتي ايضًا اطلب يوم الجمعة من الجمعة الثالثه بعد الفصح
للموتي ايضًا اطلب يوم الخميس من الجمعة الثالثه بعد الفصح
للموتي ايضًا اطلب يوم الجمعة من الجمعة الثالثه بعد الفصح
للزلزله فصل من بشارة القديس متي الانجيلي البشير
في ذلك الزمان صعد يسوع الي السفينه ومعه تلاميذه واذا
اضطراب عظيم كان في البحر حتى كادت الامواج تغطي السفينة
وكان هو نايمًا فتقدموا اليه تلاميذه وايقضوه قايلين يارب
نجنا اننا نهلك فقال لهم اجزعتم يا قليلي الايمان حينيذ قام
وانتهر الرياح والبحر فصار هدوًّا عظيما فتعجب الجمع قايلين
من هو هذا الذي الرياح والبحر يطيعانه للمصابين
اطلب يوم الخميس من الجمعة الخامسة من لوقا لغلبة الملوك
فصل من بشارة القديس مرقص الانجيلي البشير
في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذه الاثني عشر وجعل يرسلهم

اشني